

جمهورية مصر العربية  
وزارة الأوقاف  
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية  
بمكتبه إحياء التراث الإسلامي

# كتاب الحماسة البصرية

تأليف العلامة

صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري  
المتوفى ٦٥٦ هـ

تعقيق

الدكتور عادل سليمان جمال



# كتاب الحماسة البصرية

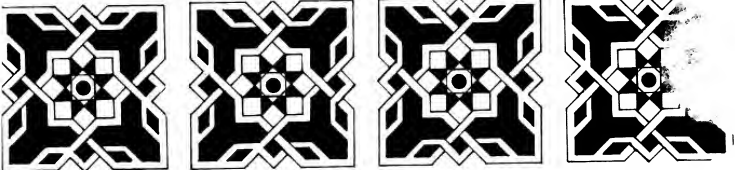
تأليف العلامة

صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسن البصري  
المتوفى ٦٥٦ هـ

تحقيق

الدكتور عادل سليمان جمال

الجزء الثاني

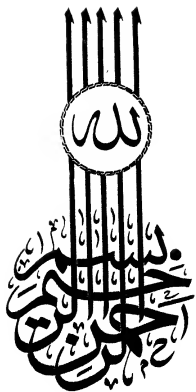














## بسم الله الرحمن الرحيم

### مقدمة لجنة إحياء التراث الإسلامى

نحمد الله حمد الشاكرين ، ونصلي ونسلم على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وأشرف المرسلين ، أما بعد فقد صدر الجزء الأول من كتاب الحماسة البصرية منذ عشر سنوات . وقد أدت ظروف خارجة عن إرادة اللجنة آنذاك ، إلى خروج هذا الجزء في صورة غير مُرضية ؛ فلم يُتَحَ للمحقق أن يراجع تجارب الكتاب بنفسه ، أو أن يكتب مقدمة للكتاب ، فكان أن صدر الجزء الأول دون مقدمة ، كما امتلأ بالأخطاء المطبعية الكثيرة .

وبزوال الظروف التى أحاطت بهذا الجزء ، يسر اللجنة أن تقدم الجزء الثانى للقراء ، وقد جَعَلَ فيه المحقق المقدمة التى فاتته أن يصدر بها الجزء الأول ، كما ضمنه كذلك استدركا بالأخطاء التى وقعت فى هذا الجزء الأول .

وقد عقدت اللجنة النية على إعادة طبع الجزء الأول فى أقرب وقت ممكن ، لإنصافا للكتاب ومحققه ، وللقارئ أيضاً ؛ فقد نفذت طبعته الأولى منذ عدة سنوات . كما تنوى اللجنة أيضاً نشر الجزء الثالث فى القريب العاجل ، إن شاء الله تعالى ، حتى يكتمل الكتاب بأيدى المهتمين بالتراث ؛ فقد قدمه المحقق للجنة قبل شهر ، وستدفع به إلى المطبعة قريباً بعون الله .

والحماسة البصرية تكاد تكون من أكبر كتب الحماسة التى وصلت إلينا فى الأدب العربى ؛ إذ يبلغ عدد قصائدها ومقطوعاتها ضعف ما حوته حماسة أى تمام مع أنها لاتزيد إلا باباً واحداً على الأبواب التى صنف فيها أبو تمام حماسه ، وهو باب الزهد .

وقد ضم الجزء الأول الذى صدر ، باين هما : باب الحماسة ( ٢٤٤ ) قصيدة ومقطوعة ) ، وباب المدح والتفريط ( ١٩٥ ) قصيدة ومقطوعة ) .

أما الجزء الثانى الذى نخرجه اليوم ، فيحتوى على ثلاثة أبواب هى : باب التأبين والثناء ( ١٨٤ ) قصيدة ومقطوعة ) ، وباب الأدب ( ٢١٥ ) قصيدة ومقطوعة ) ، وباب النسيب والغزل ( ٣٤٤ ) قصيدة ومقطوعة ) .

وسيشتمل الجزء الثالث على بقية الأبواب إن شاء الله ، مع تقاريط كتبها معاصرو البصرى من جِلَّة العلماء ، كابن العديم مثلاً ، كما أنه سيضم فهراس عامة للكتاب كله بأجزائه الثلاثة .

وقد طبعت الحماسة البصرية من قبل في الهند ، بتحقيق الدكتور مختار الدين أحمد .  
وعلى الرغم من الجهد الذى بذله فيها المحقق ، فهى قليلة الفائدة ؛ لأن المحقق من ناحية اعتمد  
على نسخة متأخرة جدًا كثيرة الأوهام ، وهو من ناحية أخرى أسقط منها كل الأشعار  
الموجودة فى الدواوين والمختارات والمجموعات الشعرية التى وصلت إلينا . وقد كتب الأستاذ  
الدكتور عادل سليمان جمال نقدًا مفصلاً لهذه الطبعة فى مجلة الثقافة .

ومحقق هذا الكتاب الدكتور عادل سليمان غنى عن التعريف ، فله فى التحقيق باع  
طويل ، يعرفه كل من مارس فن تحقيق النصوص ، أو قرأ تحقيقه لدبوانى : الأحوص  
الأنصارى ، وحاتم الطائى ، ورأى الجهد الذى بذله الدكتور عادل فى تحقيقهما ونشرهما .  
واليوم يُخرج لنا الجزء الثانى من تحقيقه للحماسة البصرية ، وقد ازداد ترمسًا  
بالتحقيق ، ومعرفة دقيقة بالمكتبة العربية . وإن منهجه فى توثيق النص ، ومقابلة مخطوطاته ،  
وتعقبه فى دواوين الشعر وكتب الأدب العربى ، وشرحه للغامض منه ، وترجمته الموجزة  
الوافية للشعراء غير المشهورين ، ليشهد بمدى الجهد الذى بذله المحقق ، ولم يدخر وسعًا فى  
إخراج الكتاب بالصورة التى تليق به .

واللجنة يسعددها اليوم أن يخرج هذا الجزء فى تلك الصورة الطيبة ، التى تتفق مع  
منهجها فى تحقيق أمهات تراثنا العربى . ونرجو أن يسعد بظهوره معنا عشاق العربية ، وتراثها  
الخالد . والله الموفق للصواب .

رئيس اللجنة  
أ. عبد المنعم محمد عمر

مقرر اللجنة  
أ.د. رمضان عبد التواب

القاهرة فى غرة محرم سنة ١٤٠٨ هـ  
الموافق ١٩٨٧/٨/٢٥ م

## شكر وتقدير

يود المحقق أن ينوّه بشكر لم يُتَّح له أن يؤدّيه في الجزء الأول لأساتذته الأجلاء الذين أخذوا بيده خلال المراحل الأولى لهذا الكتاب عندما تقدم به لنيل درجة الدكتوراة سنة ١٩٧٠ .

كرّمني أستاذي العالم الجليل الدكتور شوقي ضيف بإشرافه على هذه الرسالة ، كما كرّمني قبلُ بإشرافه على رسالة الماجستير . ولعله راضي - ولو بعض الرضا - عن غُرسه الذي تعهده خمسة عشر عامًا أو يزيد ، نهلت خلالها من علمه وأفدّت من خبرته . نسأل الله في أجله ومآلاته ، وجزاه أحسن الجزاء بما قدم للثقافة العربية بعامة والأدب العربي بخاصة من أبحاث بالغة يقصر عنها باع الكثيرين .

أما أستاذي العالم الجليل الدكتور حسين نصار فأياديه علىّ تقصّر دون حقها الكلمات ، فقد حباني باهتمام خاص منذ بدء تلمذتي عليه عام ١٩٥٥ ، ولم يقتصر فضله على دراستي ، بل تعداه إلى شؤون الحياة عامة التي كان يحملها يثقل علىّ بين الحين والحين ، فكان - ولا يزال - أستاذًا وأخًا أكبر وصديقًا ، فله مني خالص المحبة وثابت الود . مدّ الله له أسباب الحياة ، وجزاه كل خير وبركة .

ويخرج هذا الكتاب ولا يقبض الله لثالث أعضاء لجنة المناقشة أن يراه . رحم الله الأستاذ على النجدي ناصف رحمة راسعة . كان رحمه الله رجلا لين الجانب ، دمث الخلق ، ألوفا ، متهلل الوجه أبداً . أفدّت من مناقشته إفادة جُلّى ، ثم ترددت عليه بعدها أستشيرته في بعض أمورها ، فاتصلت بيننا أسباب المودة وأواصر الصداقة ، رحمه الله .

أما شيخنا الجليل العلامة محمود محمد شاكر فقد نهلت من علمه طوال ربع قرن من الزمان ، فلا تكاد كلمة مما كتبت تخلو من أياديه وأفضاله ، ولم أر أستاذًا أعطى من وقته وجهده وعلمه لكل من دخل بيته كما فعل هذا الرجل الجليل . أطال الله عمره وغفر له بما قدم للعلم وطلابه .

وأحب أيضاً أن أتقدم بالشكر لأساتذتي وإخواني أعضاء لجنة إحياء التراث الإسلامي بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية : الأستاذ عبد المنعم عمر رئيس اللجنة والدكتور عبد العزيز الدالي ، وأخى الدكتور رمضان عبد التواب مقرر اللجنة ، والدكاترة الشورى ، وهريدى

وأبو الأنوار ، وسائر الأعضاء الأجلاء الذين غابت عنى أسمىأهم الآن . فقد كان لإخائهم وتشجيعهم أكبر الأثر فى إكالى هذا الكتاب ، بعد أن صدت النفس عنه للظروف التى سأسير إليها بعد .

أما أخى وزمىلى القديم الدكتور محمد البهى ، مدير عام النشر بالجلس ، فله منى عميق الشكر لمعاونته الصادقة وكرمه وأزليته .

وأخيراً أحب أن أتوجه بالشكر للهيئة التى أشرفت على طبع الكتاب بمطابع الجمهورية وأخص منهم بالذكر الأستاذ عادل أبو الذهب ، والأستاذ محمد حسن والشيخ فرحات ، فقد بذلوا أقصى الجهد لإتمام هذا الكتاب فى وقت قصير لا يتعدى شهرين خلال إجازة خاطفة لى فى القاهرة .

فالحمد لله الذى يسر لى من عباده المخلصين من أتاح إخراج نذا العمل الكبير فى وقت قصير . فالحمد لله أولاً وآخراً ، والحمد لله الذى يتم بنعمته كل شىء .

الحقق

## مستدرک الجزء الأول

الرقم الأول رقم الصفحة ، والثاني بعد الخط المائل للسطر ، و (هـ) رمز للسطر بالهامش ، و (هـ ت) رمز السطر بالهامش من تحت ، أسفل الصفحة .

### الخطأ الصواب

صفحة الغلاف والصفحة الأولى ، صحة الاسم : عادل سليمان جمال

خليفة	خليفة	٧/٣
فردته	فردته	هـ ٤/٤
المؤلف	المؤلف	هـ ٢/٩
عباس	عباس	هـ ٥/٩
ابن صعب	صعب	هـ ٣/١٠
فتى	فتى	٣/١٢
٣ ، ٦	٣٥٦	هـ ١٤/١٢
الإصابة	الإصابة	هـ ٣/١٣
مغضبا	مغشبا	هـ ١٠/١٣
عوانس	عوايس	٤/١٤
فلا تقيم . وقافية هذه الأبيات مرفوعة .	فلاتقم	٤/١٥
الفقعى	الفقعى	هـ ١٢/١٨
ومداحهم	ومداحهم	هـ ٣/٢٢
أمية	أمة	هـ ٤/٢٢
ومات	وما	هـ ٧/٢٢
فصبح	فسبح	هـ ٦/٢٣
يكون	كون	هـ ٣/٢٤
في البصرية	والبصرية	هـ ٣/٢٥
كلمة « بالقنا » ، يجب أن تكون في نهاية الشطر الأول .		٥/٢٧
النصال	النصال	هـ ٨/٢٨
ذكر المصنف أن معبد بن علقمة جاهلى . ورجحت أنا أنه معبد الأخضر .		٣٠
ولكن تبين لى بالمراجعة أن المصنف على صواب ، وأنها شاعران مختلفان .		
عصوت	صوت	هـ ٢/٣٠
إذا ما	إذا	هـ ٩/٣١



الخطأ	الصواب	
حسيات	حيات	١١/٣٣ هـ
حصون	حصون	٣/٣٥ هـ
فضاء	فضاء	٣/٣٦ هـ
كارب	كارب	٦/٤٠ هـ
متأى	متأى	٤/٤٠ هـ
لاجب	لاجب	١/٤٠ هـ
قزوى	قزوى	٥/٤١ هـ
عجم	عجم	١/٤١ هـ
لخم	لخم	٢/٤١ هـ
فهر	فهر	٢/٤١ هـ
يزاد «لانخاف» ، بعد «كفيرنا» .	والهامش السابع هامش واحد متصل .	٢/٤١ هـ
يعرض	تعرض	٩/٤٢ هـ
المنى	المينى	١٠/٤٢ هـ
الخريم	الحزيم	٣/٤٢ هـ
الجنذب	الجنذب	١/٤٨ هـ
جاد	أجاد	٤/٤٩ هـ
الحبة	الحبة	٢/٤٩ هـ
جوبة	جوبة	١/٥٢ هـ
حق الفاصلة أن تكون بعد قوله «أجش» ، لا بعد «الرماح» .		٣/٥٣ هـ
جرس	جرى	١١/٥٣ هـ
بتهم	يتهم	٣/٥٣ هـ
إنتشارا	إنتشار	١/٥٦ هـ
الأصيل	الأصل	٨/٥٦ هـ
سدود	سدوس	٢/٥٧ هـ
وأجنب	وأجنب	٣/٥٨ هـ
يحفز النصف الأول من السطر ، تكرر .		٢/٦٢ هـ
قصيدة	قصيدة	١٤/٦٤ هـ
«مالك» تجعل كلها في نهاية السطر الأول .		١٠/٦٧ هـ

الخطأ	الصبوب
٦٩/٦ هـ	مريسة
٢/٧٤	مهمتهم
٣/٧٤	جناية
٤/٧٤	وقا
٣/٧٥	سريال
٤/٧٥	أصطير
٦/٧٥	أوما
٣/٧٥ هـ	شباكل
٥/٧٦ هـ	القوائم
٣/٧٧ هـ	ساس
٥/٧٨	ياوى
٦/٧٨ هـ	قصيدة
١٣/٨٢ هـ	المسط
٤/٨٣ وأيضاً عايش هذا البيت	الغدير
٧/٨٣	بنات
١/٨٦	شراً
٨/٨٦ هـ	الشريش
٣/٩٠	ثَر
٦/٩٠ هـ	وقبعة
١/٩٠ هـ	وجه له
٢/٩١	أساته
١/٩٤	تمزق
٢/٩٤ هـ	حلفاً
٧/٩٥ هـ	الجبران
٦/٩٨	لتركه
٣/٩٩ هـ	تيم
٤/١٠٣	المشب
٥/١٠٣	الشغاف
	المشب
	الشغاف

الخطأ	الصواب
٢/١٠٤	ضئيلة
٩/١٠٤ هـ	الشفاف .. سويدأه
٢/١٠٥	وجوه
٥/١٠٥	فائلك
٣/١٠٩	ثلَقُون
٧/١٠٩ هـ	زيتنا .. وزيناها
١/١١١، ٢/هـ	وائلة
٤/١١١	قَوَلَى
٤/١١١ هـ	مصاد
٣/١١١ هـ	١٠٠
١/١١١ هـ	ع ٥
٣/١١٢	مشيية
٩/١١٢ هـ، ١٣ هـ	ساس
٤/١١٣	استأخر
٢/١١٤ هـ، ٤ هـ	المؤلف
١٠/١١٤	ختتم
٥/١١٥	وكلا
٢/١١٥ هـ	ساس
٦/١١٥ هـ	الشعري
٣/١١٦ هـ	منه فيها ضربه اصطلى مثلا
٣/١١٧	مقلس
٤/١١٧	شخم
١٢/١١٧ هـ	(ماعد ١ : ٣)
١٠/١١٧ هـ	من : ١٣
١/١١٩	أثيف بن زيان
٥/١١٩	لِطَىء
٧/١١٩	عصينا
٨/١١٩ هـ	الطبيب

الخطأ	الصواب
١٢٠/١ هـ	تقول
١٢٠/٤ هـ	انتفخاء
١٢١/٧ هـ	صرفاً
١٢٢/٢ هـ	يدنى
١٢٣/٥ هـ	اشتد
١٢٣/١٤ هـ	العين
١٢٣/١١ هـ	علنه
١٢٥/٢ هـ	تزداد «من» ، قبل «قصيدة»
١٢٥/٣ هـ	للأمر
١٢٦/٣ هـ	الغضب
١٢٦	يُحذف هامش رقم : ٥ ، تكرر .
١٢٩/١٠ هـ	القلشندى
١٣٠/١٥ هـ	والآيات : ١٠ ٦
١٣٠/١٥ هـ	الآيات : ١ - ٥٣
١٣١	آخر كلمة في الشطر الأول من البيت السابع مطموسة ، وهى : حياة .
١٣٥/٥ هـ	ضمناها
١٣٦/٩ هـ	كنايات
١٣٧/١ هـ	يردا
١٤٠/٥ هـ	معربة
١٤١/٣ هـ	عوارته
١٤١/٩ هـ	بينها
١٤٤/٥ هـ	المسور
١٤٤/٧ هـ	مغلّقا
١٤٤/٨ هـ	رواية
١٤٤/٧ هـ	العين
١٤٦/٥ هـ	مجالح
١٥٠/٣ هـ	قسمة
١٥٠/٧ هـ	البائية

خطأ	الصواب
٤١٥١	أم
١/١٥١ هـ	بيت
٢/١٥٢	قرن
٨/١٥٣ هـ	أحد ، بنى
١/١٥٤	الصبي
٤/١٥٤ هـ	القادسية . وجولاء
١٠/١٥٤ هـ	النقائض ٧ : ١٠٦٧
٢/١٥٥	أنفنا
١١/١٥٦ هـ	جوا
١/١٥٧	امروء
٩/١٥٩ هـ	بريميص
٦/١٥٩ هـ	عمر
٣/١٦٠ هـ	جهدة
٥/١٦١	ساقه
٧/١٦٣	يشهد
٩/١٦٣	ومثك
١/١٦٥ وكذلك بيت الهامش	فهد
٢/١٦٥	مُنخ .. الغال
٤/١٦٥ هـ	بالشنج
٥/١٦٥ هـ	الغال .. الغائل
٩/١٦٥ هـ	الفتحاء
٤/١٦٥ هـ	الأنيعم
١٦٦	يجعل آخر سطر في الهامش من هذه الصفحة مع التخريج .
٢/١٦٨	يأتيك
٧/١٦٨ هـ	لضم
١/١٦٩ هـ	ثُشرى
٧/١٦٩ هـ	الفاخرة
٣/١٧١	اللام
٦/١٧١	والغوار

الخطأ	الصواب
٨ / ١٧١ مسمومق	مَسْمُومَةٌ
٧ / ١٧١ هـ على الأنفوه	علم الأنفوه
٢ / ١٧٢ ستعار	سُتَمَار
٣ / ١٧٢ حكمنا	حُكِّمْنَا
٤ / ١٧٣ علنڈى	علنڈى
٥ / ١٧٦ الداع	الداعى
٣ / ١٧٦ المقاضه	المقاضة
٤ / ١٧٦ القدير	القدير
٤ / ١٧٦ وبكسر	بكسر
٥ / ١٧٦ تقلص	تنقلص
١١ / ١٧٧ اللعفن	اللُعْن
١٢ / ١٧٨ نبيان	ذبيان
١٣ / ١٧٨ الحسین	الحُصَيْنِ
٩ / ١٧٨ المحاصرات	المحاضرات
٥ / ١٧٩ منسوباً	منصوباً
٢ / ١٧٩ افسداد	انسداد
٥ / ١٨١ كأساً	كأساً
٧ / ١٨١ ديوانه	ديوان
١٣ / ١٨١ القطيع	القطع
١٣ / ١٨٢ استظهِروه	استظهِره
٧ / ١٨٣ النباح	النَّباح
١٠ / ١٨٣ قأشبه	قُوشِبُهُ
٦ / ١٨٣ يفوق	يفوق
٧ / ١٨٣ المعرق	المروق
٣ / ١٨٤ اجتوبنا	اجتَوَيْنا
٨ / ١٨٤ ملا	مَلَأْ
٧ / ١٨٤ سقط بيت نفيل ، وهو :	
٢ / ١٨٥ فَارْتَمِينَا	فَارْتَمِينَا

الخطأ	الصواب	
ورُمحا	ورُمحا	٣/١٨٥
تَلَأَلُوْ	تَلَأَلُوْ	٥/١٨٥
صلور	صلور	٥/١٨٦
يرجعن	يرجعن	٦/١٨٦
٦١٨٦ هـ	سقط بيت عمر ، وهو :	
لَنْ طَلَّلَ بِالْخَيْفِ أَصْبَحَ دَارِسا	تَبَدَّلَ آرَأَا وَعَيْنَا كَوَانِسا	
٣/١٨٧	كلمة «لَا ضَبَحَتْ» ، تحمل كلها في الشطر الأول .	
٢/١٨٨ هـ	أبو ثمامة	
٤/١٨٩	حندي	
٦/١٨٩	الليث	
٥/١٨٩ هـ	عرب	
٣/١٩٠ هـ	تجديد	
٢/١٩١ هـ	زيان	
٥/١٩١ هـ	البيسط	
١٦/١٩١ هـ	حلة	
٦/١٩١ هـ	نقيل .. يجمع	
٦/١٩٢ هـ	تومى .. أو	
٣/١٩٢ هـ	المفالق	
١٩٣	هذه الأبيات مكسورة القافية .	
٢/١٩٤	فاكفهر	
٣/١٩٤	البأس	
٦/١٩٤	شلالا	
٧/١٩٤	كهل	
٩/١٩٤	يستهر	
١٢/١٩٤	أمر	
١/١٩٤ هـ	استعادوا	
٤/١٩٥	المائم	
٢/١٩٥ هـ	بالفسند	
٦/١٩٥ هـ	ساس	
	فاكفهر	
	البأس	
	شلالا	
	كهل	
	يستهر	
	أمر	
	استعاروا	
	المائم	
	بالفسند	
	ساسى	

الخطأ	الصواب
٧/١٩٥ هـ	فسند
٢/١٩٥ هـ	ريقت
٣/١٩٦ هـ	وحظيائى
٣/١٩٨ هـ	عمر
٢/١٩٨ هـ	الفقمعى
٢/١٩٨ هـ	الحشاة
٢/١٩٩ هـ	ايظرها
١١/١٩٩ هـ	فيقلنى
١٣/١٩٩ هـ	ديوانه
٢/١٩٩ هـ	تنطق
٧/٢٠٠ هـ	جنابة
٨/٢٠٠ هـ	تراد : «لا» ، قبل : «يتمكن» .
٢/٢٠٠ هـ	المصقل
٥/٢٠٣ هـ	الأمارية
٧/٢٠٣ هـ	فوجز
١/٢٠٤ هـ	واجهنها .. كالحة
٥/٢٠٤ هـ	بأسهم
٧/٢٠٤ هـ	وخذوذ
٢٠٤ هـ	يحذف الهامش رقم ٦
٨/٢٠٥ هـ	والجذب
٥/٢٠٦ هـ	مشينا .. متشو
٢/٢٠٧ هـ	جيش
٦/٢٠٧ هـ	أدر كاهم
١/٢٠٧ هـ	أناظر
٢/٢٠٨ هـ	أبو مكنف
	فند
	ريقت
	وحظيائى
	عمر
	الفقمعى
	الحشاك
	انظرها
	فيقلنى
	ديوان
	تنطق
	جنابه
	المقصل
	الأنمارية
	فرجز
	واجهنهم .. كالحة
	بأسهم
	وخذوذ
	والجذب
	مشينا .. متشؤو
	جيش
	ادر كاهم
	أناظر
	أبو مكنف



الخطأ	الصواب
٢٠٨/ ٢ هـ	منيب
٢٠٨/ ١٦ هـ	ابن زيد الخيل
٢٠٨/ ٦ هـ	أبو مكشف
٢٠٨/ ٥ هـ	الدواير .. دواير
٢١١/ ١	الحرمي
٢١٣/ ٣	برأى
٢١٥/ ١	شرا
٢١٥/ ٩ هـ	ساس
٢١٦/ ٤	جوء جوء
٢١٦/ ١٠ هـ	الجوجو
٢١٧/ ٢	سحة
٢١٧/ ٣	مُصاد
٢١٧/ ٥ هـ	المرزبان
٢١٨/ ٣	ضباعا
٢١٨/ ٤ هـ	للضباغ
٢١٩/ ٣	وَأَسْأَلُ
٢١٩/ ٦ هـ	وأشباهاه
٢١٩/ ٨	هذا البيت لأبي نواس ، سيأتي ص : ٢٢٢ ، هامش : ٢ ، وضع هنا خطأ .

أما بيت ذي الرمة فهو :

تُقَارِبُ حَتَّى تُطْمِعَ التَّائِبَ الصَّبَا

وليست بأدنى من إِبَابِ الْمُتَخَلِّ

١٨ : ١٥٢ - ١٥٦

١ : ١٥٢ - ١٥٦

٩/ ٢١٩

بَمَرَى

بَمَرَى

٩/ ٢٢٠

الْمَاخِرِ

الْمَاخِرِ

٢/ ٢٢٠ هـ

بُزُورٍ

يزور

٨/ ٢٢٠ هـ

لِلْمُنْخَلِ

لِلْمُنْخَلِ

٥/ ٢٢١

الْأَصْمَى

الْأَصْمَى

٩/ ٢٢١ هـ

١١ : ١٥

١١ ، ١٥

١٠/ ٢٢١ هـ

مَا أَسْمَى

مَا أَسْمَى

١/ ٢٢٢ هـ

المصنف

المؤلف

٢/ ٢٢٤ هـ

الصواب	الخطأ	
عَلِمْتُ	علمت	٧/٢٢٦
صَغِير	صعير	٤/٤٣١
الضَّحَاك	الضحكاك	٣/٢٣١ هـ
المَحَقَق	المحقق	١١/٢٣٤ هـ
الشَّنْفَرَى	الشنفري	١١/٢٣٥ هـ
الأَخْيَار	الأخيبار	٣/٢٣٨ هـ
غَارُون	فارون	١٠/٢٣٩ هـ
سادس	سارس	١٣/٢٣٩ هـ
بَصْعَدَة	بصعد	٤/٢٣٩ هـ
بُهْنَة	بهنة	٢/٢٤١ هـ
ابن ابن عمه	ابن عمه	١٠/٢٤١ هـ
للخَّلُوق	للخلوق	٦/٢٤٢ هـ
مَنْعَج	ومنعج	٤/٢٤٢ هـ
لَفَنَى	لفنى	٧/٢٤٢ هـ
مَسْتَقَرَه	مستقرة	١١/٢٤٢ هـ
الخَلُوف	الخلوف	٤/٢٤٢ هـ
يُشَنَّ	يشن	٩/٢٤٤ هـ
مَزِيْقَاء	مزيقيا	٣/٢٤٧ هـ
فَصَّحَّهَا .. نَاطِرُ	فصينعها .. ناظرو	١/٢٤٨ هـ
كَاسِرُ	كامر	٣/٢٤٨ هـ
بَيْهَس	بييس	٣/٢٤٩ هـ
بَيْس	بييس	٩/٢٤٩ هـ
تَنْبِت	تغلبت	٨/٢٥٠ هـ
السَّيَال .. سَيْلَة	السيلال .. سيلة	١٠/٢٥٠ هـ، ١١ هـ
صَهَب	أصهب	١٠/٢٥٠ هـ
سَاسِي	ساس	٦/٢٥١ هـ
بَنَى الصَّيْدَاء	ابن الصيداء	٧/٢٥١ هـ
إِطْطَاء	إيطاء	٣/٢٥٢ هـ
سَاسِي	ساس	٥/٢٥٣ هـ

خطأ	الصواب
٩٠٣/٩هـ	٥٥٧
٧/٢٥٤هـ	منصوبة .. المنسوب
٥/٢٥٦هـ	دولاب
٤/٢٥٦هـ	الرجل
٣/٢٥٨هـ	إعياء
٣/٢٥٩هـ	بفزارة
٢/٢٥٩هـ	برسوع
١٤/٢٥٩هـ	سلى
١٧/٢٥٩هـ	١١٧ - ٩٤ : ١١
٩/٢٥٩هـ	كتابات
١/٢٦٠هـ	كما
٦/٢٦٠هـ	هندا
٧/٢٦٠هـ	لنصرف
٢/٢٦٠هـ	١٠٠ - ٩٨ : ١
٢/٢٦١هـ	ابن ربيعة
٩/٢٦١هـ	بالمريد
٢/٢٦٢هـ	النشر
١٢/٢٦٢هـ	مار
٧/٢٦٣هـ	ابن الغدير
١٢/٢٦٣هـ	ابن
٨/٢٦٣هـ	فزارة
٧/٢٦٣هـ	فداؤه
٦/٢٦٣هـ	المقتولين
٤/٢٦٣هـ	ظمانن
٢/٢٦٤هـ	قيس عيلان
٦/٢٦٥هـ	بعيد
٩/٢٦٥هـ	مالاً
٥/٢٦٨هـ	بالتغر
٦/٢٦٨هـ	والى

المصواب	المخطأ	
القبائل	القنابل	٢/٢٦٨ هـ
صعدتنا	صعدتنا	٣/٢٦٩
هامهم	هامهم	٦/٢٦٩
تسطيع	تسطيع	٣/٢٧٠
يعنام	يعنام	٥/٢٧٠
وينصب	وينسب	٥/٢٧٠ هـ
يحذف من أول «الكف» إلى آخر السطر .		٤/٢٧١ هـ
الفرع	القرع	٢/٢٧١ هـ
تحذف عبارة «ولى الأصل» .		٢/٢٧١ هـ
ضرب	قرب	٣/٢٧٢ هـ
يغمز	يغمز	١/٢٧٣
يحذف هذان الهامشان ، تكررا .		٦/٧٤ هـ، ٧ هـ
الطامة	الطاقة	١/٢٧٤ هـ
نوادير المخطوطات ٢: ٢١٤-٢١٥	نوادير : ٢١٤ - ٢١٥	٣/٢٧٥ هـ
ودهر	وذهر	٣/٢٧٦
الأعشى	الأعش	٢/٢٧٦ هـ
قبيصة	قبوصة	٦/٢٧٧ هـ
انتقل	انتقل	٣/٢٧٧ هـ
سففت	سففت	٢/٢٧٨
آباءها	آباءها	٣/٢٧٨
سقط هامش رقم ٢ ، وهو : رفع أبناؤها بقوله تشاجر ، ورفع آباؤها بقوله كفرت ، أى كفرت ( غطت ) آباؤها في السلاح .		٢٧٨
لأى	لاى	١/٢٨٠
موالة	موالة	٢/٢٨٠
زيابة	زبابة	٣/٢٨٠ هـ
من	منه	١/٢٨٠ هـ
آذ	أذ	٤/٢٨١
وبأس	بأس	٥/٢٨١ هـ

الخطأ	الصواب
واد ٢/٢٨١ هـ	وآء
توب .. عقود .. فعل ٣/٢٨٣ هـ	توب .. عتود .. تُعَل
مكرمة ١١/٢٨٤ هـ	مكرمة
عمراً ١٢/٢٨٤ هـ	عمراً
عدئ ١/٢٨٥ هـ	عدئ
تهلان ٤/٢٨٧ هـ	تهلان
الرُّبعاء ٨/٢٨٧ هـ	الرُّبعاء
أجيبوا ٤/٢٨٨ هـ	أصبيوا
شكيمة ١/٢٨٨ هـ	شكيمته
الرنبال ١/٢٨٩ هـ	الرنبال
بالياليل .. العباسي ٢/٢٩٠ هـ	بالياليل .. العباس
مفلق ٩/٢٩٠ هـ	مفلق
ضياء ٢/٢٩٢ هـ	ضياء
الأرث ٣/٢٩٣ هـ	الأرث
أسبأ ٥/٢٩٤ هـ	أسبأ
٢/٢٩٤ هـ	فيل
١/٢٩٥ هـ	تظل
٣/٢٩٦ هـ	ينفنون
٦/٢٩٦ هـ	تكررت كلمة : «فهتمه» ، تحذف إحداهما .
٨/٢٩٦ هـ	وقد مرَّ خَيْر
٣/٢٩٧ هـ ، ٧ هـ	الزباب
١/٢٩٨ هـ ، ٦ هـ	الشنقرى
٢/٢٩٨ هـ	تجعل كلمة «أكثرى» في آخر الشطر الأول .
٢/٢٩٨ هـ	نَمَّ
٤/٢٩٩ هـ	سَطَعَ
٥/٢٩٩ هـ	حبيب
٢/٢٩٩ هـ	حارثة بن حسل
٣/٢٩٩ هـ	زبان

الصواب	الخطأ	
من بنى حال	بن حال	٥٥/٢٩٩ هـ
الأول	الأول	٥/٣٠٠ هـ
البأس	البأس	١٣/٣٠٠ هـ
آنس	انس	٣٣/٣٠٠ هـ
الفقر	القفر	٨/٣٠٠ هـ
وأطرافها	وأطرافها	٩/٣٠٠ هـ
لاقيته	لاقيته	٦/٣٠١ هـ
وَذَغْ	وَذَغْ	١١/٣٠١ هـ
تَأَنَّى	تَأَنَّى	٣/٣٠٢ هـ
بُمرُّ	بسر	٦/٣٠٢ هـ
شَيِّبًا وَتَحَنَّى	شيبًا .. ولحق	٣/٣٠٣ هـ
أُمهم	أبيهم	٣/٣٠٣ هـ
ولى	ولى	٩/٣٠٤ هـ
عَتِرْ	عَتِرْ	١/٣٠٥ هـ
يَهَرْ	يَهَرْ	٢/٣٠٥ هـ
تَذَرْ	تَذَرْ	١٠/٣٠٥ هـ
حُرْ	حُرْ	١٢/٣٠٥ هـ
صقلية	صقلية	٣/٣٠٦ هـ
	تَحَذَفُ عبارة : « ونسب ٥٨ » .	٩/٣٠٧ هـ
تخازر	تخاذر	٣/٣٠٧ هـ
عَلِمْتُ .	عَلِمْتُ	٢/٣٠٨ هـ
الريخ	الريخ	٤/٣٠٨ هـ
يَهَيِّنْ	مهيِّن	٨/٣٠٨ هـ
هَذَاكَ	مداك	٣/٣١٠ هـ
نَهَيْدُ	قهد	٦/٣١٠ هـ
قَطَعَانِهَا	قطعانها	٤/٣١١ هـ
أعصر	أعمر	٧/٣١١ هـ
هزموهم	لنرموهم	٢/٣١١ هـ

الصواب	الخطأ	
منصوبين	منسوبين	٥/٣١٤ هـ
جاذل	خاذل	١/٣١٥ هـ
	تخذف كلنة «القبيلة» ، بعد كلمة «قيس» .	١/٣١٥ هـ
صَيْد	رصيد	٤/٣١٥ هـ
منقذ	منقد	٢/٣١٧ هـ
	صواب الكلمة التي تلي «كوفي» هو : المنشأ .	٣/٣١٧ هـ
غاضرة	غاصرة	٢/٣١٧ هـ
ابن سلام	اتن سلام	٨/٣١٩ هـ
مُقِل	مقل	١/٣١٩ هـ
وَقَّع	وَقَّع	٢/٣١٩ هـ
الأيه	الأية	٤/٣٢١ هـ
يربوع	ربوع	٢/٣٢٤ هـ
شَاقِي	شاق	٥/٣٢٤ هـ
الحُطْم	الحُطْم	١٤/٣٢٤ هـ
عَذَرْتُ	عذت	٤/٣٢٥ هـ
مصروف	معروف	١/٣٢٥ هـ
الأخنس	الأخنش	٧/٣٢٦ هـ
يُغَرُّ	يغزُّ	٢/٣٢٨ هـ
الخنفى	الخنعى	٢/٣٢٨ هـ
هل	اهل	٥/٣٣٠ هـ
بن مالك	بـ مالك	٣/٣٣١ هـ
هَزَبْرَا	هزيرا	٣/٣٣٢ هـ
العم	الغم	٨/٣٣٢ هـ
الهزبر .. فاعل	الهزبر .. فاعل	٥/٣٣٢ هـ
مضمَر	مشمَر	٤/٣٣٢ هـ
مُكْفَهْرَا	مُكْفِرَا	١/٣٣٣ هـ
يُمْنَايَ	بمناي	٣/٣٣٣ هـ
تروُم .. يُوَلَّى	ترم .. يولى	٧/٣٣٣ هـ

الصواب	الخطأ	
وهى	ولى	٥/٣٣٣ هـ
واحد	واحد	٢/٣٣٤ هـ
ظُلُمَهُ	ظُلُمَهُ	٣/٣٣٥ هـ
زور	ذور	٧/٣٣٨ هـ
مرو	ورر	٨/٣٣٩ هـ
وخراسان	خراسان	٩/٣٣٩ هـ
تجعل كلمة «عجرت» كلها في آخر الشطر الأول .	ديارهم	٢/٣٤٠ هـ
ديارهم	ديارهم	٣/٣٤٠ هـ
مسيبة	مسيبة	٥/٣٤٠ هـ
الفقر .. عافى	النقر .. عافى	١٠/٣٤١ هـ
بقية	يقيمة	٦/٣٤١ هـ
الشأر	التأر	٤/٣٤١ هـ
تلاعيأ	فلاعيأ	١/٣٤١ هـ
أدل	أول	٥/٣٤٢ هـ
قتله	قتلة	٦/٣٤٢ هـ
الأبيه	الأبيية	٨/٣٤٢ هـ
كَلَا	كَلَا	٣/٣٤٣ هـ
ساسى	ساس	٧/٣٤٣ هـ
ونسيت	وتسيت	٩/٣٤٣ هـ
بريات	بريات	٣/٣٤٤ هـ
غيرأ	غيرأ	٥/٣٤٤ هـ
صواب الكلمة الثانية في هذا السطر هو : «الآيات» .	الصغاء	٨/٣٤٤ هـ
الصفاء	الصغاء	٣/٣٤٥ هـ
يهم بن	تهم تن	٢/٣٤٦ هـ
جشتم	جتتم	٣/٣٤٦ هـ
تكررت كلمة «ابن» ، تحذف إحداهما .	نكررت كلمة «ابن» ، تحذف إحداهما .	١٠/٣٤٦ هـ
صواب العبارة الأخيرة في هذا السطر هو : يريد ، فخوفته .	صواب العبارة الأخيرة في هذا السطر هو : يريد ، فخوفته .	١١/٣٤٦ هـ
الآبيات	الآبيات	١١/٣٤٦ هـ



الخطأ	الصواب
١١/٣٤٨	الأمان
٩/٣٤٩ هـ	عبسه
١١/٣٤٩	بغيك
٣/٣٤٩ هـ	الريسى
٦/٣٥٠	غوالا
٢/٣٥١	مقل
٨/٣٥١	وجاد به
٢/٣٥١ هـ	تن سالم
٢/٣٥٢	آلا
٦/٣٥٣ هـ	هدية
٢/٣٥٥	معاوية
٧/٣٥٥ هـ	بعث
٤/٣٦١	يدعو
٤/٣٦١	حبّه
٤/٣٦١	النبى
٦/٣٦١	رئيمى
٦/٣٦١	هدىء
٣/٣٦٢	ياتيك
٣/٣٦٣	يشأ
٥/٣٦٤ هـ	يستشفى
٣/٣٦٤ هـ	فاستقى
٧/٣٦٥ هـ	تكررت عبارة : «الآيات من» ، تحذف .
٤/٣٦٥ هـ	أرسد
١٠/٣٦٦	تأخذن
١/٣٦٦ هـ	حفه
١/٣٦٧	مرواس
٨/٣٦٩ هـ	تحذف أول كلمة في هذا السطر ، وهى : «الموضع» .
٣/٣٧٠	تجعل كلمة : «يُنْقَضُ» في آخر السطر الأول .
٤/٣٧١	باسهم

الصواب	الخطأ	
الكوايب	الكوالب	٩/٣٧١
دينا	دنبا	٤/٣٧١ هـ
ونار	ومنار	٤/٣٧٢ هـ
امراً	امراً	٥/٣٧٣
أبائها	أبائها	٢/٣٧٣ هـ
ابن سلام : ٥٠	ابن سلام : د	٦/٣٧٣ هـ
الهندواني	الهندواني	٧/٣٧٤
السمط : ٢ : ٩٢١	السمط : ٢ : ٩٢	٤/٣٧٤ هـ
مأمور	مأمور	٤/٣٧٥
مُكثريهم	مكثريهم	٥/٣٧٥
البيت : ٥ في	البيت : ٥٥	٧/٣٧٥ هـ
الكميت بن زيد	الكميت زيد	١/٣٧٦
(ماعد : ٩ ، ١٩) .. الخزانة	(ماعد : ٩) .. الخزانة	٨/٣٧٦ هـ
وكنث	وكنث	١/٣٧٧
أشباعهم	أشباعهم	٢/٣٧٧
أخيب	أخيت	٦/٣٧٧
فغاد	تغاد	١١/٣٧٧
الحرورية	الحريرية	١/٣٧٧ هـ
لأم	لأم	٢/٣٧٨
لأدري ماصواب ذلك لفقد الأصول	البداحي	٨/٣٧٨ هـ
ضيرار	ضوار	١/٣٧٩
الموشح : ٩٤ - ٩٩	المرشح : ٩٩/٩٤	٣/٣٧٩ هـ
بن أوس	بدأوس	٥/٣٧٩ هـ
والبيت : ٦	والبيت	١٣/٣٧٩ هـ
الفعل	الفصل	٨/٣٧٩ هـ
العذافرة	الفدافرة	٣/٣٧٩ هـ
مفضلية	منضلية	١/٣٧٩ هـ

الصواب	الخطأ	
بالقلب .. غليظ	به القلب .. غليظ	٣٨٠ / ١ هـ
الألباء	الأليباد	٣٨١ / ٥ هـ
عرابة	عرابة	٣٨١ / ٨ هـ
الله	اله	٣٨١ / ٤ هـ
	أول كلمة مطموسة ، وهى : قَرَيْنَا	٣٨٣ / ٣
العقد ٥ : ٣٤٠	العقدة : ٣٤٥٠	٣٨٣ / ٦ هـ
أرجع	أرجع	٣٨٤ / ٣
بفأس	بفأس	٣٨٥ / ٣
قَرَيْنِي	قريئني	٣٨٧ / ٢
ما « لا »	مالا	٣٨٧ / ٥
قَتَّة	قثة	٣٨٧ / ١٠ هـ
سَلَم	مسلم	٣٨٧ / ٣ هـ
الدُّبُور	الديبور	٣٨٨ / ٢ هـ
خفاء	خفاء	٣٨٩ / ٤
كَانَ	كان	٣٨٩ / ٢
٢٧٨	٧٧٨	٣٩٠ / ١١ هـ
رَعَيْنَ	رُعِين	٣٩٢ / ٣
بن	تن	٣٩٣ / ٤ هـ
النقى	الفقى	٣٩٣ / ٨ هـ
أبو الشَّيْص	أبو الشيمى	٣٩٤ / ١ ، ١٠ هـ
الرَّحْل	الرجل	٣٩٤ / ١٢ هـ
المُهْمَّة .. المَهَابِه	المهمة .. الهامة	٣٩٤ / ٥ هـ
جَمَلَا	حجلا	٣٩٤ / ٢ هـ
فَقِدَ	فَقِدَ	٣٩٥ / ٣
أبو الشَّيْص	أبو الشيمى	٣٩٥ / ٣ هـ
عَسَاس	عباس	٣٩٦ / ٢ هـ
حَدَّاق .. ١١٢	حداق .. ١٦٢	٣٩٦ / ٨ هـ
أَحَقَّا	أحقا	٣٩٧ / ١٠

الصواب	الخطأ	
الْوَضِيع	الوضيف	٩/٣٩٧ هـ
والصبا	الصبا	٢/٣٩٨
الأخبار	الأخبار	٤/٤٠٠
زَبَان	زبان	١/٤٠٠ هـ
خطة	خطة	٢/٤٠٣
أقبلها	أقبلها	٣/٤٠٤ هـ
فأئى	فأئى	٣/٤٠٦
كففته	كنفته	٢/٤٠٦ هـ
(ماعدا ٢)	(ماعدا)	٨/٤٠٧ هـ
الجفان	الجفاف	٢/٤٠٧ هـ
المصارع ٢ : ٢٦٦	المصارع ٢ : ٢٦٦	٦/٤٠٩ هـ
	سقط رقم صفحة الميداني وهو ١ : ٢٨٠	٢/٤٠٩ هـ
فنسب	فنسبت	٦/٤١١ هـ
أورد	أورده	٧/٤١١ هـ
ناسبا	ناسيا	٥/٤١١ هـ
الأئبياء	الأئبياء	١٢/٤١٢ هـ
فقد اخلت	فقد اخلت	٣/٤١٢ هـ
فتنحى	فتحنى	٤/٤١٢ هـ
أموى	أموى	١/٤١٤ هـ
للضيف	المضيف	٤/٤١٤ هـ
صواب أول كلمة في الشطر الثاني هو : فائت		٤/٤١٥ هـ
تربا	تريا	٤/٤١٥ هـ
خاربيا	خاريا	٥/٤١٥ هـ
وثقه	وثقة	٥/٤١٦ هـ
	تكررت كلمة «ورك» ، وتحذف إحداهما .	٥/٤١٧ هـ
المهلب	المهذب	٨/٤١٨ هـ
أثمار	أغار	٣/٤١٩ هـ
مجيى	مجيى	٢/٤٢٠ هـ

الخطأ	الصواب
٤٢٠/ ٣ هـ	جرواني
٤٢١/ ٨ هـ	مبلغة
٤٢١/ ٩ هـ	أنى جدعان
٤٢١/ ٩ هـ	ثلاثة
٤٢١/ ٩ هـ *	فجمشت .. جمشا
٤٢١/ ١ هـ	وبيات
٤٢٣/ ٢ هـ	أقصُدْ
٤٢٣/ ٣ هـ	الشراء
٤٢٣/ ٤ هـ	تُحذف عبارة : «واللذان بعده ليا في ن» .
٤٢٤/ ٢ ، ٣ هـ	يا عمرُ
٤٢٤/ ٤ هـ	ونفرج
٤٢٤/ ١٣ هـ	أبو داود
٤٢٥/ ٣ هـ	عمرو عثمان
٤٢٥/ ٣ ، ٢ هـ	تُحذف العبارة : «أو عمرو بن أبان بن عثمان كما في الأغاني ١٤ : ٢٢٣»
٤٢٦/ ٣ هـ	اثنتين
٤٢٨/ ٨ - ٩ هـ	ابن سلام : ١٨٠ - ١٨١
٤٢٨/ ١٣ هـ	البريس
٤٢٨/ ٨ هـ	أرياضها
٤٢٩/ ١ هـ	احسابهم
٤٢٩/ ٧ هـ	رَقِصْ
٤٣٠/ ٢ هـ	ماء
٤٣٠/ ٣ هـ	كاسِبِهِم
٤٣٠/ ١٠ هـ	الخطيئة
٤٣٠/ ١٣ هـ	الطاعمُ
٤٣١/ ١ هـ	الفلاة
٤٣٢/ ٧ هـ	كالمتأسد
٤٣٢/ ٩ هـ	حلتى

الصواب	الخطأ	
قومه	ومه	١٠ / ٤٣٣
إِخَال	خَال	٢ / ٤٣٦
عِدَى	عل	٢ / ٤٣٦ هـ
تقبل	تقبل	٣ / ٤٤٠ هـ
٢٥٧ - ٢٥٣	٣٥٧ - ٣٥٣	٤ / ٤٤١ هـ
العفيفة	العنيفة	٦ / ٤٤١ هـ
إِذْلاَجَا	أولاجا	٢ / ٤٤١ هـ
حشد	جشر	٩ / ٤٤٢ هـ
تجعل هذه العبارة : « وزاد بعده في ع » ، قبل البيت في السطر الخامس من أسفل الصفحة		١ / ٤٤٢ هـ
غراب	عراب	٦ / ٤٤٣ هـ
أُسْوَاؤُهُ	أُنسَوَاؤُهُ	٢ / ٢٤٤
غزير	تَحْزِير	٥ / ٤٤٤ هـ
رفيحا	رفيفا	١ / ٤٤٥ هـ
الديوان	الدييان	٤ / ٤٤٦ هـ
وَزِدْ	وَرَد	٢ / ٤٤٧ هـ
مثيل	مثل	١ / ٤٤٧ هـ
المسيب بن علس	المسيب علس	١ / ٤٤٨ هـ
تلقاها	نلقاها	٦ / ٤٤٩ هـ
لعله	لعمله	٣ / ٤٤٩ هـ
واسمُ	راسم	٢ / ٤٥٠ هـ
استقر	استقر	٨ / ٤٥٠ هـ
بينها	منهما	١ / ٤٥١ هـ
والأبيات	والآبيات ط	٢ / ٤٥١ هـ
البيت : ٤	البيت :	٥ / ٤٥١ هـ
	تُحذف كلمة « ثم » .	٦ / ٤٥١ هـ
ثلاثُ	ثلاث	١ / ٤٥١ هـ
الغنين	الغنين	٤ / ٤٥٢ هـ
الباء الثانية من كلمة « الحَبُّ » حقها أن تكون في أول السطر الثاني .		٤ / ٤٥٥ هـ

الصواب	الخطأ	
أَحَلَّتْهُم	أَحَلَّتْهُم	١ / ٤٥٧
قَتَلَهُ	قَتَلَهُ	٤ / ٤٥٨ هـ
مَعَ	مِنْ	٥ / ٤٥٨ هـ
يَحِبُّ	يَجِبُ	١ / ٤٥٩ هـ
مُسْتَهْتَرًا	مَشْتَهَرًا	٥ / ٤٦١ هـ
القَضِيَانِ	القَضِيَانِ	٤ / ٤٦٤ هـ
يَأْخُذُ	يَأْخُذُ	٥ / ٤٦٤ هـ
حَوْرَاءَ	حَوْرَ	٥ / ٤٦٦ هـ
الْتِمَرِ	الْتِمَرِ	١ / ٤٦٧ هـ
تَمِ اللَّهُ بِنِ التَّمْرِ	تَمِ اللَّهُ بِنِ التَّمْرِ	٣ / ٤٦٧ هـ
أَيْنَ	أَيْنَ	٦ / ٤٦٩ هـ
ظَاهِرَةً	مَاهِرَةً	٢ / ٤٧٠ هـ
فِي نَفْيِ التَّشْبِيهِ	فِي التَّشْبِيهِ	١٠ / ٤٧٠ هـ
مِهَابَةٌ	مِهَابَةٌ	١ / ٤٧١ هـ
أَبْلَغُ	أَبْلَغُ	٢ / ٤٧٣ هـ
مَأْلُكَةً	مَأْلُكَةً	٢ / ٤٧٣ هـ
رَاوِيَةً	رَاوِيَةً	٥ / ٤٧٣ هـ
الْقُرْمِ	الْقُرْمِ	٢ / ٤٧٣ هـ
جَذَعًا	جَذَعَانِ	١ / ٤٧٣ هـ
حُصِبَتْ	خُصِبَتْ	٣ / ٤٧٦ هـ
السَّمَطِ	السَّمَطِ	١٠ / ٤٧٧ هـ
لَأَيِّهِ	لَأَيِّدِ	١٤ / ٤٧٧ هـ
ضَرْبَةً	ضَرْبَةً	٧ / ٤٧٧ هـ
أَغْمَارَ	أَغْمَارَ	١ / ٤٧٨ هـ
رَزِينِ	رَزْرِبِنِ	١ / ٤٧٩ هـ
وَيَدْنُو	وَيَنْتُو	٢ / ٤٧٩ هـ
لِلسَّهْرِ	لِلسَّهْرِ	١ / ٤٧٩ هـ
أَجْدَهُمَا	أَجْدَهَا	٢ / ٤٨٠ هـ

الخطأ	الصواب
١ / ٤٨٥ شِيم	شِيم
٢ / ٤٨٥ جان	جان
٤ / ٤٨٦ أُنْكَ	أُنْكَ
٦ / ٤٨٦ المربين	المربين
٨ / ٤٨٧	في تفرغ الأبيات من اللسان (رجف) رقم البيت الأخير هو : ٧ ، لا : ٢٧
٧ / ٤٨٧ المؤلف	المصنف
٤ / ٤٨٩ لزبة	لزبة
٥ / ٤٩٠ قزارة	قزارة
٨ / ٤٩٠ النقائى	النقائض
١١ / ٤٩٠ القزارى	القزارى
٢ / ٤٩٣ بأقياد	بأقياد
١ / ٤٩٤ أموى	أموى
١٠ / ٤٩٤ فقد	نقد
١٠ / ٤٩٤ (ماعدا : ٣)	(ماعدا : ١ ، ٣)
٣ / ٤٩٥ سكتوا	سكتوا
٣ / ٤٩٧ ثرى	ثرى
٣ / ٤٩٧ تيسبا	تيسبا
٦ / ٤٩٧ أنشد	أنشد
١ / ٤٩٨ مع الخطاب	مع الغائبة
٤ / ٤٩٩ وبيرية	زبيرية
٧ / ٤٩٩ ابنة	ابنه
٧ / ٥٠١ دهيل	دهيل
٩ / ٥٠٣ بنسب	بنصب
٢ / ٥٠٤ واستبطأت	واستأطأت
٨ / ٥٠٩ للعدو	للعفو
٨ / ٥٠٩ متصل	متصل
٦ ، ٣ / ٥١٠ لئى	لئى



الصواب	الخطأ	
أنت	آنت	٦/٥١٠ هـ
لأيكم	لأيكم	٧/٥١١ هـ
لأى	لأى	٢/٥١١ هـ ، ٧ هـ
أنت	آنت	٧/٥١١ هـ
تكرر جزء من الهامش رقم : ١ ، يُحذف .		٧/٥١٢ هـ
وغيره	وغيرم	٦/٥١٢ هـ
عس	العبس	٣/٥١٢ هـ
الجيال	الجيال	٢/٥١٣ هـ
يعتسآن	تعسآن	٥/٥١٣ هـ
أتينه	اتينه	٩/٥١٣ هـ
تأته	تأته	١٠/٥١٣ هـ
تكرر جزء من الهامش رقم : ٦ ، يُحذف .		١/٥١٣ هـ
المفازة	المفازة	٦/٥١٣ هـ
المفأد	المفأ	٩/٥١٣ هـ
الضففور	الضففور	٦/٥١٣ هـ
رياح	رياح	٣/٥١٤ هـ
منقذ	منفذ	٤/٥١٥ هـ
الأميات	الأميات	١٤/٥١٥ هـ
صرادها	صوادها	٤/٥١٦ هـ
وجارهم	وجارهم	٦/٥١٦ هـ
حيًا	حبا	٩/٥١٦ هـ
تمسى	تمس	٣/٥١٦ هـ
باردة	بارد :	٤/٥١٦ هـ
الصراد	الصواد	٦/٥١٦ هـ
هجموا	هجموا	٩/٥١٧ هـ
القطر	النظر	٤/٥١٧ هـ
فأرفنى	فأرفنى	١/٥١٨ هـ
بعد	بعد	٧/٥١٨ هـ

## الخطأ

## الصواب

صواب رقم البيت الأخير هو : ٣٠	٩/٥١٨	
وورم	٧/٥١٨ هـ	وذرّم
أورم	٨/٥١٨ هـ	أذرّم
الفقا	٥/٥١٨ هـ، ٢ هـ	النقا
النسيط	٥/٥١٨ هـ	النشيط
يغد هن	٤/٥١٩	يَعْدُهُنَّ
طرّفا	٧/٥١٩	طرّفا
دوايرهن	٢/٥٢٠	دوايرهن
بهباته	٧/٥٢١	بهباته
بقول	٨/٥٢١ هـ	يقول
طريق	٤/٥٢١ هـ	طوق
أولا بن	٥/٥٢٢ هـ	أو لابن
المهلب	١/٥٢٥	المهلب
تنيب	٦/٥٢٧ هـ	تنبت
تدراء	٨/٥٢٨ هـ	تُدْرَاءُ
أمتع	٨/٥٢٨ هـ	أمتع
صواب رقم البيت هو : ٣	٣/٥٢٩	
ياخذ	٣/٥٢٩	ياخذ
يفصلا	٩/٥٢٩ هـ	يفعلا
يأتى	٢/٥٣١	يأتى
يأمن	٧/٥٣١	يأمن
جاولت	٧/٥٣٢	حاولت
الزبرقاني	٨/٥٣٢ هـ، ٩ هـ	الزبرقان
القلقشنيدى	٦/٥٣٢ هـ	القلقشنيدى
يأتون	٢/٥٣٤	يأتون
المدنية	٨/٥٣٦ هـ	المدنية
يسن	٦/٥٣٦ هـ	يسن
لواء	٥/٥٣٦ هـ	لواء

## الصراب

## الخطأ

سقط شرح هامش رقم : ٣ ، وهو :	٥٣٧/هـ	
إبل تنسب إلى مهرة بن حيدان ، وهو حي عظيم .		
الشهرزوى	الشهرزوى	٥٣٨/هـ
مأوى	مأوى	٥٤٤/هـ
الأحمة	الأحمة	٥٤٤/هـ
اختير	اختير	٥٤٦/هـ
بنى العنبر	بن العنبر	٥٤٦/هـ
العلاء	العلاء	٥٤٧/هـ
يقول	وقول	٥٤٩/هـ
مُقْنَعُ	مترع	٥٥٢/هـ
بأما	بأما	٥٥٢/هـ
جمع عذار	جمع عذر	٥٥٥/هـ
نساء	نساء	٥٥٧/هـ
يأت	يأت	٥٥٩/هـ
الغليل	الغليل	٥٦٢/هـ
١٠ ، ٨ ، ٦ ، ٥	١٠ ، ٨٦ ، ٥	٥٦٣/هـ
تربب	تربت	٥٦٤/هـ
ولم	ولن	٥٦٤/هـ
نسبه	نسبة	٥٦٥/هـ
فأخذه	فأخذه	٥٦٥/هـ
رُعود	رُعود	٥٦٧/هـ
للرشيد	للرشد	٥٦٩/هـ
مناة بن تميم	مناة تميم	٥٧٠/هـ
تكافأ	تكافأ	٥٧٠/هـ
خضم	خضم	٥٧٣/هـ
شم	شم	٥٧٣/هـ
رياح	رياح	٥٧٤/هـ

الخطأ	الصواب
٥٧٤/٦ هـ	ابن رباح شار
٥٧٩/٣ هـ	الذري
٥٨١/٧ هـ	بى
٥٨٦/٥ هـ	مازلت
٥٨٦/٤ هـ	يزيد
٥٨٨/٥ هـ	يكرمها
٥٨٨/١١ هـ	الخفيف
٥٨٨/٥ هـ	لقاء
٥٨٩/٩ هـ	بشعر
٥٩٠/٩ هـ	لا
٥٩١/٨ هـ	فى خبز
٥٩٢/٢ هـ	لمن
٥٩٢/٤ هـ	الأناء
٥٩٣/٣ هـ	عفار
٥٩٣/٤ هـ	مرات
٥٩٨/٧ هـ	يعفن
٦٠١/٥ هـ	لم
٦٠١/٣ هـ	٨ : ٦٠٠
٦٠٤/٦ هـ	بمدحهم
٦٠٥/١ هـ	ون
٦٠٨/٤ هـ	سنة
٦٠٨/٥ هـ	يورده
٦٠٨/٢ هـ	يصف
٦٠٨/٢ هـ	يحفظ
٦١٠/٣ هـ	سُبل
٦١٠/١٢ هـ	البيت بعد ( ١ )
٦١٠/٧ هـ	أنت



## مستدرك الفهرس

الرقم الأول للصفحة ، والرقم الثاني بعد الخط المائل للقطعة .

الخطأ	الصواب
٧١/٦١٤	واثلة
٧٨/٦١٤	زيان
١٠٢/٦١٥	الضبي
١٢٧/٦١٥	الفقعى
١٣٤/٦١٥	زير
١٣٦/٦١٥	الحرمى
١٨٦/٦١٧	حازم
١٩٠/٦١٧	لاى
١٩٥/٦١٧	حارسة
١٩٩/٦١٧	المفقرى
٢١٠/٦١٧	فطرانيا
٢١٨/٦١٨	العترى
٣٢٣/٦١٨	عوانه
٢٢٥/٦١٨	قram
٢٤٠/٦١٨	هدية
٢٤٩/٦١٨	مخضرم
٢٦٣/٦١٩	مسلم
٢٨٦/٦١٩	أبو الشيمى
٣٠٦/٦٢٠	المسيب . علس
٣٣٠/٦٢١	رززين
٣٣٦/٦٢١	عميد بن شيم
٣٧٦/٦٢٢	أبو الغناحية
٤١٨/٦٢٣	أبو الشيعى
٤٢٩/٦٢٣	القرشى
٤٣٢/٦٢٣	المهدانى
٤٣٨/٦٢٣	حزيم
	خريم



## مقدمة الخقق

### مصنّف الحماسة :

أجهدت نفسى فى التنقيب ، وأطلت البحث ، وأجهدت الفكر ، فلم أظفر بباطل ، ولم أجد لأبى الحسن مصنّف هذه الحماسة ذكرا . فاستغلق ذلك علىّ ، فليس أبو الحسن نكرة من عرض البشر فيغفله معاصروه ومن جاء بعدهم من كتاب التراجم . يقول عنه الملك الناصر داود بن عيسى (ت ٦٥٦) : مَنْ تأمّل الحماسة وجد جامعها غوّاص بحر ، وفيّاض برّ ، نور له توفيقه فى ظلمات بحره ، وسهّل عليه مستور برّه<sup>(١)</sup> . ويقول العلامة الصاحب ابن العديم (ت ٦٦٠) : الشيخ الأجلّ الكبير ، الفاضل العالم الكامل ، جامع أشتات القضايل ، المتميّز بنعم العلوم الجلائل ، صدر الدين ، بهاء الإسلام والمسلمين ، جليس الملوك والسلاطين ، لسان الأدب ، وحجّة العرب ، الزاقي فى مدارج العلوم أعلى الرتب ، أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى<sup>(٢)</sup> . ويقول عنه محمد بن طلحة الشافعى (ت ٦٥٢) : الصدر الكبير ، الأجلّ الأوحد ، العالم الفاضل ، صدر الدين ، بهاء الإسلام ، جمال الفضلاء ، مشرف العلماء ، تاج الأدباء ، جلال الكبراء ، أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى<sup>(٣)</sup> . ويقول عنه إبراهيم بن يوسف القفطى (ت ٦٥٨) : الشيخ الإمام العالم الكامل النبيه الفاضل ، صدر الدين ، شيخ الوقت حجّة العرب ، أبو الحسن على بن أبى الفرج البصرى<sup>(٤)</sup> . كما أثنى عليه أيضا ابن مالك النحوى ، ومحمد بن المولى صاحب ديوان الإنشاء للملك الناصر وغيرهم من العلماء .

وبالرغم من هذه المكانة ، فقد خلت كُتب التراجم من ذكر له . فأهمله ابن خلكان (ت ٦٨١) ، وهو معاصر له . ولم يذكره ابن شاعر (ت ٧٦٤) ، ولم يستدركه على ابن خلكان . وتجاهله الصفدى . أما إغفال ابن العديم له فشيء عجيب لا تفسير له عندى . فقد عاش البصرى فى حلب ، ولملكها الناصر صلاح الدين صنّف الحماسة البصرية ، وأهداها إليه وذكر اسمه فى مقدمة الكتاب . وكان صديقا لابن العديم كما يشهد بذلك ثناؤه عليه . فكيف لم يترجم له فى كتابه المطوّل تاريخ حلب ، مع أنه ترجم لمن هم أقل من البصرى شأنًا وعلمًا ؟.

(١) انظر التقريظ رقم : ١ بآخر الحماسة .

(٢) انظر التقريظ رقم : ٢ بآخر الحماسة .

(٣) انظر التقريظ رقم : ٣ بآخر الحماسة .

(٤) انظر التقريظ رقم : ٤ بآخر الحماسة .



وقصارى ما يمكن استنباطه أنه نشأ بالبصرة، وأنه رحل إلى حلب وأقام بها، وكان مقرباً من الملك الناصر داود. واتصل برجال عصره من العلماء والأدباء ورجال السياسة. ذهب إلى بغداد قبل سنة (٦٥٤)، إذ نجد في نسخة «راغب باشا» من الحماسة البصرية إهداء إلى الخليفة العباسي المستعصم آخر الخلفاء العباسيين. وهو إهداء تخلو منه النسختان الأخريان اللتان كتبتا سنة (٦٤٧)، (٦٥١) وأهداها البصري إلى الملك الناصر صاحب حلب. ثم عاد بعد ذلك - في أغلب الظن - إلى حلب، وتوفي سنة (٦٥٩)، كما ذكر حاجي خليفة، استناداً - فيما أرجح - على أنه كان محلب آنذاك فقتل مع من قتل في هجوم التار.

\*\*\*

### أبواب الحماسة :

اعتمد البصري على كتب الحماسة التي صُنِّفت قبله، وعلى غيرها من المراجع وكتب الأدب كما ذكر في صدر حماسته. وقد خصَّصَتْ كتب الحماسة هذه بدراسة مطولة في الباب الأول من رسالتي للدكتوراه، أبنت فيها دوافع تصنيف كل منها، وقيمتها، وتقسيمها، وأسس الاختيار فيها، وتأثيرها بما سبقها وتأثيرها في ما لحقها، ولا يتسع المقام هنا للحديث عن كل كتب الحماسة، وإنما يعني الكلام عن الحماسة البصرية.

قسّم البصري كتابه إلى الأبواب التالية : الحماسة، المديح، الرثاء، الأدب، النسب، الهجاء، مذمة النساء، الصفات والنوع، السَّيْر والنعاس، المُلْح والمجون وما جاء في أكاذيبهم وخرافاتهم، وما جاء من مُلْح الترقيص، الزهد. وهي نفس أبواب حماسة أبي تمام مع زيادة باب الزهد.

وإذا كان باب الحماسة هو أكبر الأبواب حجماً وأكثرها عدد مقطوعات عند أبي تمام وابن الشجري، فإن باب النسب في الحماسة البصرية هو أكبر هذه الأبواب. وبين أبواب الحماسة البصرية توازن في عدد القصائد والمقطعات. فليس فيها أبواب متناهية في الصَّغَر كما نجد عند أبي تمام والبحترى وابن الشجري. فأصغر أبواب الحماسة البصرية هو باب الزهد وهو يَنفٍ وخمسون مقطوعة.

والبصري مطيل أحياناً في اختياراته، أكثر مما أطال من قبله، حتى يكاد يقترب من المفضل والأصمعي في اختياريهما. ويكاد اختيار البيت الواحد يتقدم عنده.

وإذا كان أبو تمام لا يهتم إلا بالمعنى يروقه، دون جعل هذه المعاني في نسق إذا تشابهت، وإذا كان ابن الشجري قد جعل أساس اختياره - في الأغلب الأعم - للشعراء، فيختار لشاعر واحد عدة مقطوعات متتالية، فإن للبصري منهجاً مطرداً في أبواب الكتاب، لا يُخل به إلا نادراً، فنجد بين كل قطعتين على الأقل صلة ما تجمع بينهما. وسأذكر في إيجاز هذا المنهج، وأوجه التشابه بين القطع.

١ - تشابه في المعنى الذى تتضمنه الأبيات ، فرقم ٥٧ لُزْفَر بن الحارث ، ٥٨ لُهَيْبَرَة ابن أبى وهب ، ٥٩ لأَوْس بن حجر ، ٦٠ للفرار السُّلَمي ، ٦١ للحارث بن هشام . وكل هؤلاء الشعراء يذكرون فرارهم من حومة القتال ، وتخليهم عن أصحابهم لما أيقنوا الهلاك واستبانوا القتل . وقد كان فرارهم عملا حكيما ، فلو لبثوا لقتلوا ، ولقُتَر عين عدوهم . ولكن فرارهم يستيح لهم جولة مع أعدائهم . فلم يكن فرارهم إذن جينا . وكيف يكون ذلك كذلك وهم معروفون بالشجاعة ، مشهورون بالبأس . وماذا عليهم لو أساءوا مرة ، وقد أحسنوا قبلها مرات ، كما يقول زُفَر :

أَيْذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَأْتُهُ      بصالح أَيْامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا  
وكما يقول أَوْس :

وليس يُعَابُ المرءُ مِنْ جُبْنِ يَوْمِهِ      وقد عُرِفَ مِنْهُ الشَّجَاعَةُ بِالْأَمْسِ  
فالبصرى يختار هذه المعاني الموثقة عن إدراك وتنبه لما بينها من وشائج ، وكيف لا يكون ذلك صحيحا وهو نفسه يصرح بوجود هذا التشابه . يختار أبياتا لُزْفَر بن الحارث برقم ١١٥ ، يتحدث فيها عن بأس أعدائه وصمودهم وصبرهم على حر القتال ، ويذكر أنهم فاقوا قومه صبرا وجلدا . زُفَر في هذه الأبيات قد أنصف أعداءه ، لم يجعل الفخر له ولقومه ، بل يذكر بلاء الفريقتين . ومثل هذه الأشعار تُسمَّى المُنْصِيفَات . لذا يورد البصرى بعدها قصيدة عامر ابن أَسْحَم رقم ١١٦ ، ثم قصيدة عبدالشارق بن عبدالعزى رقم ١١٧ ، ثم قصيدة العباس بن مِرْدَاس رقم ١١٨ ، ويقدم لهذه القصائد بقوله : « قيل إن منصفات العرب ثلاث » . ونراه في أماكن مختلفة يقدم لمقطوعة معينة بقوله : « وقال في معناه » أى أن هذا الشاعر يتناول نفس المعنى الذى عالجها شاعر آخر في المقطوعة السابقة . وفي آخر باب الرثاء يورد سبع مقطوعات وقصائد يصدرها بقوله : « بُدِّدَ مِنْ قَوْلٍ مِنْ رَأَى نَفْسَهُ حَيًّا » . فهى أبيات قالها أصحابها لما أحسوا الموت .

وهو - لاهتمامه بالمعاني وإيرادها في نسق - قد يختار مقطوعة ليست من الباب الذى يختار له ، ولكنه يضعها فيه لتضمنها معنى جزئيا موجودا فى القطعة السابقة عليها . فمثلا ، يجعل لامية عنتره رقم ٣٩ فى باب الحماسة ، ويعقبها بقافية زهير . وأبيات عنتره فخر خالص ، وباب الحماسة أولى بها ، أما أبيات زهير فمدح ، ولكنه يضعها فى باب الحماسة لموقع هذا البيت منها :

يَطْعُنُهُمْ مَا ارْتَمَوْا ، حَتَّى إِذَا اطْعُنُوا      ضَارَبَ ، حَتَّى إِذَا مَا ضَارِبُوا اعْتَنَقُوا  
وهو شبه بيت عنتره :

إِنْ يُلْحَقُوا أَكْرَزْ ، وَإِنْ يُسَلِّحُوا      أَشْدُدْ ، وَإِنْ تَزُلُّوا بِضَنْكِ أَنْزِلْ

فهنّا تماثل بين بيتين فقط ، فعنّرة و كذلك هَرم إذا فعل منازلوه كذا فعل هو كذا إظهارا لشجاعته وبأسه . ثم لاتشابه وراء ذلك بين القطعتين .

والاحتفال البصري بالمعاني يختار من قصيدة ما أبياتا يسلكها في باب من الأبواب ، ثم يختار منها أبياتا أخرى يجعلها في باب آخر . فمثلا يختار من معلقة طرفة أبياتا في باب الحماسة برقم ١٨٣ ، ثم أبياتا في باب الأدب برقم ٧٤١ ، ثم أبياتا في باب النسيب برقم ١٠١٥ . وكذلك فعل في معلقة الأعشى ، وقافية الشّمّاخ ، وبائية ذى الرُّمّة وغيرها .

وهذا التشابه في المعنى يكون أحيانا تشابها عكسيا - إن صح التعبير - فيختار معنى يعقبه بمعنى مضادّ له . ففي باب الصفات مثلا مقطوعة لابن مُقَبِل برقم ١٤٥٤ يصف فيها شدّة الحر ، تليها مقطوعة لأبى ذؤيب يصف فيها شدّة البرد . والمصنف يصرّح بهذا التضاد ، فيقول : « وقال ابن مقبل يصف شدّة الحر » ، « وقال أبو ذؤيب في البرد وشدته » .

٢ - تشابه في الأسلوب : يختار قطعاً يتشابه أسلوبها في أداء معنى معين ، فالمقطوعات رقم ٣٧٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ يتحدث أصحابها عن كرم ممدوحهم ، وينفون عنهم أنهم يعرفون « لا » ، فهم لا يردون سائلا أبدا ، وأنهم يعطون كل من يجتديهم ، ويجيبون كل سائل بلفظ « نعم » .

٣ - الشعراء : يختار لشعراء بينهم صلة ما ، كأن يكونوا من عصر واحد ، فرقم : ١٨١ لخداش بن زهير ، ١٨٢ لعبيد بن الأبرص ، ١٨٣ لطرفة ، وكلهم جاهليون . أو تجمعهم سمة تؤلف بينهم ، فرقم : ٢٣٠ للسليك ، ٢٣١ لعروة بن الورد ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ لعُبَيْد بن أيوب ، ٢٣٤ لعمر بن بَرّاقة ، ٢٣٥ لعروة ، ٢٣٦ لأبى الشّشّناش ، وجميعهم من الشعراء الصعاليك . ورقم ٤٩٦ لجَنُوب الهذليّة ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ للخنساء ، ٤٩٩ لعُمرة الخثعمية ، ٥٠٠ لصفية الباهلية ، ٥٠١ للمخرنق ، ٥٠٢ لامرأة ، ٥٠٣ لزهراء الكلابية ، ٥٠٤ لفاطمة بنت الأخجيم ، ٥٠٥ للمخرنق ، ٥٠٦ لليل بنت طَريف . فهذه إحدى عشرة قطعة كلها لشواعر . أو يختار لشاعر واحد عدة مقطوعات أو قصائد متتالية فرقم ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ لامرئ القيس . أو يختار لشاعر وابنه ، مثل رقم ٢٨٦ لأمية بن أبى الصّلت ، ورقم ٢٨٧ لابنه القاسم بن أمية . ورقم ١٣٠٦ للمُمرّق ، ورقم ١٣٠٧ للمُخرّق ولده .

٤ - تتداخل الشعر : قد يختار أبياتا لأنها تتداخل في أبيات أخرى بحيث يصعب الفصل بينهما ، فرقم ٢٧٨ للفرزدق ، وهى الميمية المشهورة التى يمدح بها على بن الحسين ، تليها قصيدة الحزّين الكنانى في مدح قُثم .

وهاتان القصيدتان تتداخل أبيانهما تداخلا شديدا ، وتتداخل فيهما أيضا أبيات لداود ابن سَلَم . وهو أمر قديم أشار إليه أبو الفرج<sup>(١)</sup> . وقد يصرح المصنف بهذا التداخل ، فمثلا أورد مقطوعة لعل بن علقمة برقم ١٠٧٠ وقال : وبعضهم يجعلها في قصيدة وَزَد الجَعْدِي ، ثم يورد قصيدة وَزَد بعدها مباشرة .

٥ - تشابه الأماكن : يختار قطعتين متتاليتين ، لأن الشاعرين ذكرا في كل منهما مكانا واحدا ، فرقم ٨٦٠ لجميل ، ٨٦١ للمجنون ، وكلاهما ذكر « رمل عاليج » .

على أننا قد نجد بين قطعتين أكثر من وجه من وجوه التشابه ، فرقم ٦٤ للطَّرِمَاح ، ٦٥ لُعَيْد بن أيوب ، والتشابه بين هاتين القطعتين لا يقتصر فقط على المعنى ، وهو وصف إنسان مضيق عليه حتى صارت الأرض على سعته في عينيه « كَيْفَ حَابِل » ، بل يتعدى إلى تشابه في البحر والقافية وحركة الرَّوْي . ونحن اختار لعاتكة بنت نُفَيْل أربع مقطوعات في باب الرثاء ، ترقى في الأولى (رقم ٤٥٤) عبدالله بن أبي بكر ، وفي الثانية عمر بن الخطاب ، وفي الثالثة الزبير بن العوام ، وفي الرابعة الحسين بن علي بن أبي طالب ، نجد أكثر من وجه من وجوه التشابه . فالقطع لشاعرة واحدة ، تقوفا في أزواجها ، وهؤلاء الأزواج جميعا قتلوا عنها ، حتى ليقول عبدالله بن عمر : من أراد أن يُرَقَّ الشهادة فليتزوج عاتكة بنت نُفَيْل .

والاختيار عند البصري يتسم بالسعة والشمول - كما هو عند أبي تمام - فيجعل في باب الحماسة كل ما يتصل بالقوة والشدة . وليس لزاما أن يكون ذلك الشعر فخرا أو تَبْجُحا بالقوة . فمقطوعة عُيَيْد ابن أيوب (رقم ٦٥) تصور الشاعر خائفا مذعورا مطاردا ، يخيل إليه أن وراء كل أكمة من يسعى إلى قتله ، يتبعه في كل مكان حتى ضاقت عليه الأرض على رحبها وصارت ككَيْفَةِ الصائد . فلما فيها من هذه المعاني وضعها في باب الحماسة . وبينما يجعل عبدة يَغُوث (رقم ١٩٨) في باب الحماسة ، يسلك ياتية مالك بن الرِّب (رقم ٦١٧) في باب الرثاء . وكلتا القصيدتين تتحدثان عن شيء واحد ، وهو تفجع الشاعر على نفسه حين استشعر الموت ، ومن ثم صلحت قصيدة مالك أن تكون في باب الرثاء . ولكن لما في قصيدة عبدة يَغُوث من الأزل والأواء ، ومن ضيق الحبس ، وشماتة الأعداء ، وما فيها من تحسّر على الحياة التي خاض فيها غمار الحروب وصبر على مكروهاها ، صلحت أن تدرج في باب الحماسة . وفي باب الأدب يختار أبياتا للشنفرى (رقم ٦٤٩) ، وبالرغم مما يشيع في هذه القصيدة البالغة من الحديث عن الشدة والبأس ، والحزم والعزم ، والصبر والتجلد ، والشموخ والأنفة ، لا يجعلها البصري في باب الحماسة ، وإنما في باب الأدب ، لأنها تعبر عن مثالية رفيعة وخلق كريم .

(١) الأغاني ١٥ : ٣٢٧ - ٣٢٩ . وانظر أيضا العيني ٢ : ٥١٦ - ٥١٧ .

لعله قد اتضح الآن أن للمصنف منهاجا في اختياراته . فهو لا يوردها كيفما اتفق ، ولكن لقريئة بينهما ، يصرح بذلك في القليل النادر ويفغله في أكثر الأحيان . ولذلك نراه إذا وضع أبياتا في غير مكانها وألحقها بغير بابها لسبب يستوجب ذلك ينه عليها . فمثلا رقم ٣٤٤ للفرزدق جعلها في باب المدح ، وليست منه في شيء ، ولكنه وضعها فيه لارتباطها بمقطوعة نصيب التي قبلها ، فلهما خبر<sup>(١)</sup> . ومن ثم عقب على أبيات الفرزدق بقوله : وإنما لم نذكر هذه الأبيات في باب الأضياف لأجل قصتها مع نُصَيْب لما أنشد شعره قبله .

ولعل هذا المنهج الذي اتبعه البصري جاء من تأثره بالخالديين في كتابهما الأشباه والنظائر ، فقد أقاما كتابهما على إيراد معنى من المعاني ثم إتياعه بنظائره وأشباهه . وقد اطلع البصري على كتابهما وأعجبه عملهما فيه ، لأنه أخذ عليهما أنهما لم يقيدا الكتاب بترجمة أبواب ، فغدت فرائده متبعدة النظام ، كما ذكر في فاتحة الحماسة .

\*\*\*

#### شعراء الحماسة :

اختار البصري لشعراء كثيرين ، وأكثر هؤلاء الشعراء من المتقدمين وهو في هذا بالبحر شبيه . وإذا كنا نجد عند أئى تمام ذكرا للشعراء قريين من عصره ، بل إن أحدهم معاصر له ، وإذا كنا نلقى عند ابن الشجري شعراء قبل زمنه بوقت قليل ، فإننا لانجد ذلك عند البصري ، فليس في حماسته شعر للمتنبى أو أئى العلاء . وأكثر شعراء كتابه من الجاهلين والمخضرمين والأمويين ، وأقلهم من العباسيين .

ولعله هنا أيضا متأثر بالخالديين ، فقد ألفا كتابهما دفاعا عن المتقدمين ، وليثبتا أن المُحدِّثين عالة عليهم فيما طرخوا من المعاني والتشبيهات ، يقولان في المقدمة : إنا رأيناك بأشعار المحدثين كلفا ، وعن القدماء والمخضرمين منحرفا . وهذان هما اللذان فتحا للمحدثين باب المعاني فدخلوه ، وأنهبوا لهم طرق الإبداع فسلكوه . ونحن نضمّن رسالتنا هذه مختارا ما وقع إلينا من أشعار الجاهلية ، ومن تبعهم من المخضرمين ، ولا نخليها من غرر ما روينا للمحدثين .

\*\*\*

#### توثيق الحماسة :

عندما صنف البصري حماسته عرضها على كبار العلماء والأدباء في عصره فأثروا عليها ثناء بالغا ، يقول الملك الناصر داود بن عيسى صاحب حلب : من أعمل الفكر وأنعم النظر في

(١) انظر ابن سلام : ٥٤٧ - ٥٥٨

تصفح هذه الحماسة المحتوية من أحرار الألفاظ على دُرَر منظومة ، ومن أسرار المعاني على سُرر محتومة ، وجد جامعها غَوَاص بحر ، وفياض بَر . أجاد الانتقاء من لآلئ مكنونة ، ونوافج مصونة ، تسترّجح الخواطر بنفحات يسكنها . كلها في الحُسْن نظائر . إن زَهَتْ واحدة ببهاء وصفها ، تنفست الأخرى عن طيب عَرْفها . ويقول ابن العديم : فله ذَرَّة من كتاب ، سحر الألياب ، وجمع الصواب ، واشتمل على قصائد الشواهد واحتوى ، وانتهل من موارد الفضائل وارتوى . الفضل ملء إهابه ، والحسن حَشَو ثيابه ، وكل الآداب دون آدابه . لو قارب عصره ابن قُرَيْب ، لأقر لاختياره بالنقص والعيب ، ولو عرفه المفضل لاعترف أنه على كتابه المفضل . ولو نظره ابن حبيب ، لعلم أنه في حماسه غير مصيب . ولو شهد أبو عبادة ، لشهد له بالتقدم والإجادة . ويقول محمد بن طلحة الشافعي : أحضر إلى هذه الحماسة عام سبعة وأربعين وسبعمائة بحلب المحروسة وعرضها على ناظم دُرَر عقودها ، وراقم حَبْر بُرودها ، الصدر الأوحَد ، العالم الفاضل على بن أبي الفرج ، فألفيته قد مَرَى أخلاف فضائل الشعراء ، ومَحَض أوطاب آدابهم ، فاستخرج زبدها . فأبدع في اختياره وأجاد . وبرع في الانتقاء والانتقاد . ولو شاجرَها ابن الشَّجَرى لألصقه انتظامها بالرَّغام ، أو فاخرها أبو تمام لأزرى تمامها بأبي تمام .

هذه التقاريط وغيرها مما تجده بآخر الحماسة - وكل كاتبها معاصرون للبصري - تقطع بنسبة الحماسة إليه . وتحدد إحدى نسخها زمن تصنيفها وهو خلال سنة ٦٤٧ أو قبلها بقليل .

وكأقرأها معاصروه ، قرأها من جاء بعد من العلماء وأفادوا منها ونقلوا عنها ، منهم : — ابن شاعر الكتبي (ت ٧٦٤) نقل عنها في كتابه عيون التواريخ في أماكن كثيرة ، خاصة في حوادث ١١٨ .

— العيني (ت ٨٥٥) نقل عنها في ١ : ٣٩٦ ، ٢ : ٢٣٥ ، ٣ : ٢٧٩ .  
— السيوطي (ت ٩١١) نقل عنها في ٢٢ ، ٣٠ ، ٦٢ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ١٨٩ ، ٢٤١ ، ٣٢٠ ، ٣٠٠ .  
— البغدادى (ت ١٠٩٣) نقل عنها في ١ : ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٩٢ - ٤٩٣ ، ٢ : ٣٦٩ ، ٥٤٤ ، ٣ : ١٢١ ، ٣٦٥ ، ٥٦٥ ، ٤ : ٥٨٩ .

\*\*\*

### أهمية الحماسة :

احتفظت لنا الحماسة البصرية بمجموعة ضخمة من القصائد والمقطعات تعادل ضعف ما أنتهت إلينا حماسة إلى تمام . استمد المصنف مادتها من كتب معروفة لنا كحماسة أبي تمام

والبحترى وابن الشجرى وأشباه الخالدتين وأمالى القالى ، ومن كتب أخرى لم تصل إلينا ، ودواوين لها روايات مختلفة عن تلك التى بأيدينا . فكان أن ضم الكتاب أشعارا لولاه لما عرفنا عنها شيئا ، ولفقدت فيما فقد من تراثنا النفيس .

فى ديوان ابن المدينة تسع قطع عن الحماسة البصرية أضافها إليه المحقق . ورقم ٣٩٦ للأخطل ، وليست فى ديوانه ، ٣٩٧ لدعل ، ولم ترد فى ديوانه ، ١٠٣٢ لابن مقبل فى صلة ديوانه عن الحماسة البصرية ، ١٠٣٦ للمجنون فى ديوانه (ص : ٦٨) عن الحماسة ، ١٠٤٧ لدعل وليست فى ديوانه ، ١١٠١ للمجنون (ص : ١٩١) وأكثر أبياتها عن الحماسة البصرية ، ١٦١ لجميل فى ديوانه (ص : ١٠٠) عن الحماسة ، ١٥٠١ لعمر فى صلة ديوانه (رقم : ٣٧٧) عن الحماسة البصرية ، ١٤٦٨ لجران العود ، وليست فى ديوانه ، ١٦٠٩ للنابعة الجعدى وليست فى ديوانه ، ١٦١١ لحاتم الطائى ، وليست فى ديوانه ، ١٦٧٧ لأبى الأسود ، وليست فى ديوانه .

كما أنهت إلينا أبياتا ضمن قصائد ومقطوعات خلت دواوين شعرائها منها ، كالبيت الخامس من رقم ٢٩٧ لابن قيس الرقيات ، وكالبيتين الأولين من رقم ٣٤٩ للحطيفة ، وغير ذلك كثير مما نهت عليه فى الهوامش ، وهو واضح كل الوضوح فى التخرىج .

بالإضافة إلى ذلك تحتوى الحماسة أشعارا لا نجد لها فى كتب أخرى ، فحفظتها من الضياع . وأريد أن أتوقف هنا فى احتراز ، خشية أن أكون قد قصرت فى البحث عنها ، أو تجاوزتها العين من كلل أو غفلة ، أو لم تستدعها الذاكرة عند القراءة ، لأن عدد ما فى الحماسة من القصائد والمقطوعات يفوق ما فى أى مجموعة أخرى ، ويكاد استيعاب ذلك واستقصاء تخريجيه يكون أمرا عسيرا .

\*\*\*

### أوهام الحماسة :

يعد ما تضمنه الكتاب من أخطاء شيئا يسيرا ، خاصة إذا قيس ذلك بحجم الكتاب ، وقد رأيت أن أثبت بعضها ههنا حتى نكون قد ذكرنا ما للمصنف وما عليه :

نسب مقطوعة لوعلة الجرعى فى باب الحماسة (رقم : ٣٣) ، والصواب أنها للنجاشى الحارثى . ونسب بيتين (رقم : ٤٧) فى باب الحماسة إلى أعشى همدان ، وهما للأعشى الكبير . واختار فى باب الأدب أبياتا من نفس القصيدة ونسبها لأعشى همدان أيضا . ولزيد من الأمثلة انظر التخرىج .

٢ - أسماء الشعراء ونسبهم : ذكر أن صاحب القطعة رقم : ٢٧٦ هو الأخوص بن زيد بن عتّاب ، والصواب أن الأخوص لقب له ، واسمه زيد . وذكر أن قائل المقطوعة رقم : ٣٧ هو الحارث بن عُباد القُبسي ، والصواب أن الحارث بَكْرِي ، إلى غير ذلك مما صححته ونهت إليه في الحواشي .

٣ - زمن الشعراء : ذكر في رقم : ٦٧ أن مُضَرَّس بن رَبِيعٍ جاهلي ، والصواب أنه إسلامي ، فله خبر مع الفرزدق . وذكر في رقم : ٨٣٩ أن قيس بن الحَظِيم أموي ، والصواب أنه جاهلي ، أدرك النبي ﷺ ولم يسلم كالأعشى ، وقد نهت إلى أمثال تلك الأوهام في هوامش الكتاب .

٤ - الأبواب الصحيحة للاختيارات : جعل أبياتا للصِّينِي (رقم: ٥٦٧) في باب الرثاء ، يرثى بها طاهر بن الحسين ، والصواب أنه يمدحه بها ، وحققها أن تكون في باب المدح .

٥ - تكرار بعض المقطوعات : وضع القطعة رقم : ٧٩٤ في باب الأدب ، ناسبا إياها للحطيئة ، ثم أعادها في باب الزهد (رقم : ١٦٣١) ونسبها للناطقة الشيباني ، وجعل (رقم: ٨٢٢) في باب الأدب للحجاج بن علاط ، ثم كررها في باب المهجاء (رقم : ١٢٥٦) للحجاج .

٦ - عدم الدقة في اختيار أبيات القصيدة أو المقطوعة من ناحية ترتيبها وتسلسلها وارتباط كل بيت فيها بما قبله أو بعده . مثل رقم : ١٥٧٠ وهي :

وَمُقَعِدٌ قَوْمٌ قَدْ سَعَى فِي شَرَابِنَا      وَأَعْمَى سَقَيْنَاهُ ثَلَاثًا فَأَبْصُرَا  
شَرَابًا كَرِيحَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ رَبْحُهُ      وَمَسْخُوقٍ هِنْدِيٍّ مِنَ الْمِسْكِ أَذْفُرَا  
إِذَا مَا رَأَاهَا - بَعْدَ إِنْقَاءِ غَسْلِهَا      تَدَوَّرُ عَلَيْنَا - صَائِمُ الْقَوْمِ أَظْفُرَا

فالضمير في « غسلها » لا يعود على شيء قبله ، مما حدا بمحقق الطبعة الهندية أن يظن أن في البيت تحريفا . والضمير يعود على الكتوس في بيت لم يختره البصري ، يقع قبل البيت الأخير<sup>(١)</sup> .

\*\*\*

### نسخ الحماسة المخطوطة :

١ - نسخة راغب باشا ، المحفوظة باستانبول رقم : ١٠٩١ ، وعدد أوراقها ٣٣٥ ورقة من القطع المتوسط ، ومسطرتها خمسة عشر سطرا . وهي نسخة نفيسة ، تامه الضبط ،

(١) انظر الأغانى ١١ : ٢٦٠ . ولزيد من الأمثلة لهذا النوع انظر رقم : ٧١٢ ، ٨١٣ ، ١٠٩٠ ، ١٠٤٣ ، ١٤٢٢ .



جيدة الشكل، مكتوبة بخط نسخي جميل، أكثر ناسخها من وضع علامات الإعجام والإهمال. فيكتب تحت الحاء والعين والصاد هذه الحروف بخط دقيق، ويكتب تحت السين ألفا صغيرة جدا، ويجعل فوق الدال والراء دائرة صغيرة غير كاملة. وإذا تكررت مقطوعة أو بيت يكتب - غالبا - في الهامش إزاء كل منهما: مكرر. وعلى هوامش هذه النسخة شروح، كتبت بعد القرن التاسع أو خلاله لأن كاتبها يثبت المصدر الذي ينقل عنه الشروح اللغوية، ومن بين هذه المصادر: القاموس للفيروزبادي. وقد قابلت هذه الشروح على المعاجم وكتب اللغة فوجدت مثلا أن تفسير كلمة «السياس» في هوامش المقطوعة رقم: ٣٢ مطابق لما في التاج. ولو صح ذلك لكانت هذه الشروح متأخرة جدا، إلا إذا كان كاتبها قد نقلها من مصدر قديم لم أوفق في الوقوف عليه، نقل عنه صاحب التاج أيضا. وهذه الشروح تكثر في الباب الأول من الكتاب وتقل كلما مضينا مع بقية الأبواب حتى تتعدم تماما أو تكاد.

وهذه النسخة نسخة خزائنية، صفحتها الأولى مكتوبة بخط مذهب. تقع في جزأين. يشمل الجزء الأول باب الحماسة والمدح والثناء وسبعا وأربعين قصيدة من باب الأدب. وكتب في آخره: آخر الجزء الأول من الحماسة البصرية يتلوه في الجزء الثاني إن شاء الله تعالى: قال إسحق بن إبراهيم الموصلي. الحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا. وأسفل الكلام هذا أبيات للناطقة الجعدى (من البصرية: ٩) بخط مخالف لخط سائر النسخة. وفي أعلى الصفحة الأولى من جهة اليمين كتب: ألحقها بالكتب الموقوفة لمحمد ابن إسماعيل السلامي، وكتبه الفقير عبدالغفار. حسبي الله على من غيَّره أو بدَّله. وفي جهة اليسار كتب: جمن (كذا) ابن عبدالغنى. ثم نجد في منتصف الصفحة من جهة اليسار: من كتب العبد الفقير يوسف العماني سنة ١٠٢٦. وهذه العبارة مكتوبة بخط مخالف لما في أعلى الصفحة. وتحتها مباشرة كتب بخط آخر مغاير: ثم ملكه الفقير حسين الوفاء سنة ١١٥٣. ونجد بجانب العنوان من جهة اليسار: من نعم الله سبحانه وتعالى على عبده عبدالغفار، غفر الله ذنوبه وعيوبه في الدنيا والآخرة، آمين. وفي أسفل الصفحة كتب: حسبي الله وحده. من الكتب التي وقفها إلى الله ربه ذي المواهب محمد بن .. كلمات مطموسة لاتتجاوز أربع كلمات).

أما العنوان فمكتوب بخط مذهب كبير: الجزء الأول من الحماسة البصرية. ثم كتب تحته: الحماسة البصرية تأليف شيخ الأدب وحجة العرب، صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري وفقه الله لمرضاته. ثم كتب تحت هذا الكلام بخط مختلف: لو نال حتى من الدنيا بمكرمة أفق السماء لنال كثر الأفقا

وفي الصفحة الأخيرة نجد : نجزت الحماسة البصرية بعون الله وحمده وصلواته على محمد نبيه وآله وسلم . كتبها العبد الفقير عمر بن محمد بن عمر بن خواجا إمام . ووافق الفراغ منها يوم الإثنين خامس عشر ذى القعدة سنة أربع وخمسين وستائة . وإلى يسار هذا الكلام من أسفل الصفحة نجد التلميح المذكور في صفحة العنوان ، وهو : حسبى الله وحده ، من الكتب التي وقفها الفقير إلى ربه ذى المواهب محمد ... ( كلمات مطموسة لاتزيد عن أربع كلمات ) . فهذه نسخة جلييلة كتبت في حياة المصنف . أحمد الله تعالى أن يسرّها لي ، فأقرّ بها عيني . ولم يتمكن محقق الطبعة الهندية من الحصول عليها ، واعتمد على نسخة منقولة عنها كتبت سنة ١٢٨٧ ، وهي نسخة سقيمة ، كثيرة الأخطاء ، بها نقص ، واختلال في الترتيب .

٢ - نسخة نورعثمانية : وهي محفوظة باستانبول رقم : ٢٨٠٤ ، ومنها نسخة على شريط مصغر بمعهد إحياء المخطوطات بالجامعة العربية ، عدد أوراقها ٣١٧ ورقة من القطع المتوسط ، ومسطرتها خمسة عشر سطرا ، مكتوبة بخط نسخي جميل ، تامة الضبط ، خالية من علامات الإعجام . وصفحة العنوان ناقصة ، مكانها صفحة كتب عليها : الحمد لله الذي هدانا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله . عثمان .. ( كلمات غير مقروءة ) . وتحت هذه العبارة : وقف بدر البدور التامات في بديع الخلافات والمقامات السلطان بن السلطان ، أبو الإرشاد عثمان خان بن السلطان مصطفى خان ، جعل الله بره تبصرة للأدباء الأنجباء ، وأنا الداعي لدولته الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف الحرمين المحترمين ، غفر الله له . وفي الصفحة الأخيرة نجد : آخر الكتاب ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين وسلم تسليما كثيرا . وقع الفراغ منه يوم الأحد العاشر من ربيع الآخر سنة إحدى وخمسين وستائة . فهذه نسخة نفيسة أيضا ، كتبت في حياة المصنف .

٣ - نسخة عاشر أفندي : وهي محفوظة باستانبول ، رقم : ٧٨٧ ، ومنها نسخة بمعهد إحياء المخطوطات بالجامعة العربية . عدد أوراقها ٢٤٣ ورقة من القطع المتوسط . مسطرتها خمسة عشر سطرا ، مكتوبة بخط نسخي قليل الضبط والإعجام ، تشيع فيها الأخطاء ، أبوابها الأخيرة ابتداء من باب الأضياف مختلفة الترتيب عن النسختين السابقتين . وفي باب النسيب قطع لانمت إلى النسيب بصلة ، كما نهت إلى ذلك في هوامش الكتاب ، وكأشرت أيضا في قسم الزيادات ( زيادات نسخة ع ، باب النسيب ) . وليس على هذه النسخة تاريخ نسخها ، ولكني أرجح أنها أقدم من النسختين السابقتين ، كتبت قبل سنة ٦٤٧ كما سيأتي بيانه . وعلى هوامش هذه النسخة تعليقات قليلة بخط الشيخ الشنقيطي .

في الصفحة الأولى نجد : الحماسة البصرية تأليف الشيخ العلامة شيخ الأدب وحجة العرب ، صدر الدين علي بن أبي الفرج البصري تغمد الله برحمته . وفوق هذا العنوان من جهة اليمن كتب بخط مخالف : حماسة ، مدائح ، المراثي ، أدب ، نسيب ، هجاء ، صفات ، ملح ومجون ، مذمة النساء ، الزهد والإنابة . وفي مقابلة ذلك من جهة اليسار نجد : الحمد لله المالك الأحد عبد ( كذا ) عبده مصطفى بن محمد . وتحت العنوان هذه الأبيات :

إِنَّ بَلْتَ حُسْنُ ثَنَائِي بَلْتَ مَكْرُمَةً      وَلَسْتُ تُثْنِي بَمَا قَدْ نَلْتَهُ بَدَلًا  
إِنَّ الثَّنَاءَ لِيُحْيِي ذِكْرَ صَاحِبِهِ      كَالْعَيْثِ يُحْيِي نَدَاهُ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ  
لَا تُرْهَبُ الدَّهْرُ فِي عُرْفٍ بَدَأَتْ بِهِ      فَكُلُّ عَبْدٍ يُجَاوِزُ بِالْذَى فَعَلَا

وفي أسفل الصفحة نجد تملك رئيس الكتاب ، وأكثره مطموس ، وما استطعت قراءته هو : بسم الله الرحمن الرحيم . وقف هذا الكتاب مصطفى رئيس الكتاب ... وجه الخالق ... سنة ١١٥٤ . وفي الصفحة الأخيرة مكتوب : تم الكتاب والحمد لله حمد الشاكرين وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين الطيبين وسلم تسليما كثيرا . وفي آخر النسخة تقاريف جمعها كاتب مجهول وألحقها بآخرها .

٤ - نسخة عاطف أفندي ، وهي محفوظة باستانبول ، رقم : ٢٠٥٣ ، وعدد أوراقها ٣٠٠ ورقة من القطع المتوسط ، ومسطرتها خمسة عشر سطرا كتبت سنة ٩٨٣ .  
٥ - نسخة حسين جلبي ، محفوظة في برصة ، ضمن مجموعة عنوانها أدبيات .  
٦ - نسخة الإسكوريال ، رقم : ٣٨٠٤ في مجلدين ، منقولة عن نسخة راغب باشا .

٧ - نسخة ميلانو ، محفوظة بمكتبة ميلانو بإيطاليا .

٨ - نسخة دار الكتب ، رقم : ٥٢٠ أدب . وهي نسخة سقيمة ، غير مضبوطة ، تقع في جزعين ، كتبت سنة ١٢٨٧ . كتبها عبد الله بن عبد الرحمن البغدادى ، وهي منقولة عن نسخة راغب باشا .

٩ - نسخة دار الكتب رقم : ٣١ شعر تيمورية ، ورقها من القطع الصغير ، يبدو أنها منقولة عن نسخة دار الكتب ، ليس عليها تاريخ نسخها .

١٠ - نسخة مكتبة الإسكندرية ، رقم : ١٢٢١ . وتقع في ثمانين ورقة ، ومسطرتها واحد وعشرون سطرا . مكتوبة بخط نسخي جيد ، عليها تعليقات وشروح ، كتبت في القرن الثاني عشر فيما أرجح . وهي ناقصة جدا ، إذ تنتهي بقصيدة الفرزدق الفائية ، التي تقابل هنا رقم ٤٢٣ في باب المدح .

وقد اعتمدت على النسخ الثلاث الأول ، إذ كانت أقدمها وأدقها ، كتبت جميعها في حياة المصنف . وقد استبان لي بالمراجعة أن البصري صنف هذه الحماسة ثلاث مرات : الأولى قبل سنة ٦٤٧ وهي نسخة عاشر أفندي ، والثانية سنة ٦٥١ وهي نسخة نور عثمانية ، والثالثة سنة ٦٥٤ وهي نسخة راغب باشا .

حين صنف البصري حماسته أول مرة سنة ٦٤٧ أو قبلها ، لاقت قبولا واستحسانا من العلماء والأدباء والملوك . وكان قد قدمها للملك الناصر صاحب حلب ، ثم عكف عليها ينقح فيها ، ويصلح من أخطائها ، ويزيد في أبوابها ، فكانت نسخة نور عثمانية ٦٥١ ، وبعد ثلاث سنوات من تعهدها بالعمل والمراجعة جاءت نسخة راغب باشا ٦٥٤ . ونجد في مقدمة هذه النسخة إهداء إلى المستعصم آخر الخلفاء العباسيين .

ومن ثم فنسخة راغب باشا نسخة نفيسة ، فهي النسخة الأخيرة التي اطمأن إليها المصنف ، وهي تزيد في عدد القصائد والمقطوعات زيادة بينة حتى لتكاد تبلغ ضعف ما في النسخة التي صنفها أول مرة ٦٤٧ . وتمتاز هذه النسخة الأخيرة عن سابقتها بالدقة والصواب ، وبخاصة في نسبة الشعر ، فكثير منه في نسخة عاشر مهمل النسبة ، وبعضه منسوب إلى غير قائله ، ويقال ذلك في النسخة الثانية المكتوبة سنة ٦٥١ . فمثلا رقم ٥٣٦ نسبها في النسخة الأولى إلى بعض بني أسد ، ولكنه في نسخة راغب باشا (٦٥٤) جعلها لابن كناسة ، وهو الصواب ، وغير ذلك كثير . وقد أشرت إليه في الهوامش . وكذلك فيما يتصل بالتبويب ، فرقم ٤٩٨ أورد منها البيتين : ٤ ، ٥ في باب المدح في النسخة الأولى ، ولكنه في النسخة الأخيرة سلكتها في باب الرثاء ، فهي من رثاء الخنساء لأخيها صخر . وأيضا فيما يختص بإيراد الروايات المعروفة ، ففي نسختي عاشر ونور عثمانية نجد روايات شاذة غريبة لأبيات معروفة ، عدل عنها في النسخة الأخيرة إلى ما هو سائر مشهور . وأخيرا فيما يتصل بأسماء الشعراء ، فنجد كثيرا من الأخطاء في أسمائهم ونسبهم في النسخة الأولى ، ويقال ذلك كثيرا في النسخة الأخيرة . كما نجد في النسخة الأخيرة أيضا دقة في إيراد الأسماء تزيل عنها اللبس . فمثلا رقم ١٠٧٣ أوردناها مهملة النسبة في النسخة الأولى ، ثم منسوبة إلى أبي المنهال في النسخة الثانية ، ثم يذكر اسم الشاعر كاملا في النسخة الأخيرة ، لأن هناك شاعرا آخر اسمه أبو المنهال ، وبذلك يزول اللبس ، ويرتفع الوهم .



## منهج التحقيق

١ - اتخذت نسخة راغب باشا أصلا ، وأثبت في الهوامش الفروق التي بينها وبين النسختين الأخريين في الروايات والضبط . والأبيات التي وردت زائدة في هاتين النسختين جعلتها في الهوامش ، ولم أضفها إلى المتن ، حتى يبقى «الأصل» الذي ارتضاه المصنف كما هو . أما القطع الزائدة فيهما والتي لا توجد في الأصل ، فقد أفردتها في قسم خاص في آخر الكتاب وسميتها زيادات النسخ . فالمصنف لم يضيف قصائد ومقطوعات في نسخة راغب ، بل أسقط بعض المقطوعات التي اختارها في النسخة الأولى (عاشر أفندي ، رمز لها ب : ع) حين صنف النسخة الثانية (نور عثمانية ، ورمزت لها ب : ن) ، ولما صنف النسخة الأخيرة (راغب باشا ورمزت لها ب : الأصل) ، حذف عددا من القطع التي اختارها في نسخة ن ، وأثبت في النسخة الأخيرة بعض ما كان حذفه من نسخة ع حين صنف نسخة ن ، مثل رقم : ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٦ ، ٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٧٩ ، ٦٠٢ وغيرها .

٢ - توثيق النص : قابلت الشعر الذي أورده المصنف على الكتب المختلفة ، وتعبته فيها ، لاسيما الأصول التي استمد منها . وإذا كان الشعر الموجود في الحماسة ثابتا في ديوان شاعر ما ، وكان محقق هذا الديوان قد خرج الشعر ، اكتفيت بالإحالة على صفحة الشعر في الديوان ولم أثبت له تخريجا ، حتى لا أكرر عملا قام به غيري ، أو أنقل شيئا بذل فيه سواي جهدا ، ولكنني كنت إذا وجدت مواضع فات المحقق أن يخرج الشعر فيها أثبتها إتماما لعمله . أما الدواوين التي لم يخرج محققوها الشعر سواء كانت قديمة الطبع كديوان الفرزدق مثلا أو حديثته كديوان النابغة الذبياني ، فقد خرجته قدر طاقتي . وقد بذلت في التخريج جهدا مضنيا نظرا لضخامة الكتاب وتنوع أبوابه . ولأدعي أنني استقصيت الشعر تخريجا ، فهذا شيء تعجز عنه الأماني في عمل محدود صغير ، فمابالك بالحماسة البصرية .

خلال الأعوام الثمانية الماضية ظهرت بعض الدواوين وفيها خرج جامعوها ومحققها أشعارها ، وكان لزاما عليّ حسب المنهج الذي اصططنعته أن أحذف ما قمت به من تخريج - بل من ترجمة للشعراء ، كما سيأتي بعد قليل - مكثفيا بالإحالة إلى مواضع تلك الأشعار ، ولكنني ضمنت أن أ طرح عملا - على ما فيه من نقص وقصور - بذلت فيها جهدا ووقتا ، فتركته كما هو . ومن ناحية أخرى استكتفت أن أضيف إلى تخريج ما فإتني مما وجدته محققو هذه الدواوين .

٣ - شرح النص : حاولت أن أزيل ما قد يكون بالنص من غموض فشرحت الكلمات الغريبة ، والأمثال الواردة في الشعر ، وبيّنت الحوادث التاريخية كأيام العرب والحروب التي تضمنتها الأشعار ، وأوضح ما يتصل بمعتقدات العرب في النجوم والحيوان وغيرهما مما جاء في الشعر ، وترجمت للأعلام الواردة في النص إلا إذا كانت مشهورة ، وحرصت على إثبات المناسبة التي قيل فيها الشعر ما ألقت عليه ضوء . وأثبت في كل ذلك المصادر التي نقلت عنها .

٤ - ترجمة الشعراء : اتبعت هنا ما اتبعته في تخريج الشعر ، فترجمت للشعراء الذين ليس لهم دواوين بأيدي الناس ، فهم لذلك أقل ممن لهم دواوين شهرة . أما الشعراء الذين طبعت دواوينهم ، فلم أترجم لهم ، لأن محققى هذه الدواوين قد قاموا بهذا العمل ، فاكفيت بذكر مصادر ترجماتهم .

وبعد ..

فقد تضافرت عوامل عدة على ألا يخرج هذا الكتاب على الوجه الذى ارتضيه ، فبون بعيد جدا بين ما كنت أريده له وبين ما هو عليه الآن . وعسى الله أن يهب عمرا وفراغا فأعود إليه وأستكمل ما فيه من نقص فى طبعة قادمة .

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَلَعْتُ أَشَدِّي وَبَلَغْتُ أَرْبَعِينَ سَنَةً « رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ » .

عادل سليمان جمال

## باب التأبين والرتاء





## وقال الْمُعِيرَةُ أَبُو سُفْيَانٍ [بن] الحارث بن عبدالمطلب \*

- ١ - لَقَدْ عَظُمَتْ مُصِيبَتُنَا وَجَلَّتْ عَشِيَّةٌ قِيلَ قَدْ قُبِضَ الرَّسُولُ ١٠٦
- ٢ - وَأَضْحَتْ أَرْضُنَا مِمَّا غَرَاهَا تَكَادُ بِنَا جَوَانِبُهَا تَمِيلُ
- ٣ - فَقَذْنَا الْوَحَى وَالتَّنْزِيلَ فِينَا يَرُوحُ بِهِ وَيَقْدُو جَبْرِئِيلُ
- ٤ - وَذَاكَ أَحَقُّ مَا ذَهَبَتْ عَلَيْهِ نُفُوسُ النَّاسِ أَوْ كَرَبَتْ نَزُولُ
- ٥ - أَفَاطِمَ إِن جِرَعَتْ فَذَاكَ عُذْرٌ وَإِنْ لَمْ تَجْزَعِي ذَاكَ السَّيْلُ
- ٦ - فَقَقِرُّ أَيْبُكَ سَيِّدُ كُلِّ قَبِيرٍ وَفِيهِ سَيِّدُ النَّاسِ الرَّسُولُ

### الترجمة :

هو أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم ، وقيل : اسمه المغيرة ، وقيل بل اسمه كتيبه وأن المغيرة أخوه . وهو ابن عم رسول الله ﷺ ، وأخوه في الرضاعة . وكان يبعث رسول الله ﷺ ، ثم لقيه يوم الفتح قبل دخول مكة ، فاعتذر إليه وأسلم وحسن إسلامه . شهد حنيناً وأبلى بلاءً محموداً ، وكان من القلة التي ثبتت بجانب رسول الله ﷺ . وكان يشبه رسول الله ﷺ ، وكان عليه السلام يحبه ويقول عنه : أبو سفيان من شباب أهل الجنة . مات ودفن في المدينة سنة عشرين . وهو شاعر مطبوع ، قليل الشعر .

ابن سلام : ٢٠٦ - ٢٠٩ ، معجم الشعراء : ٢٧١ - ٢٧٢ ، السيرة : ٢ : ٤٠٠ - ٤٠١ ، أنساب الأشراف ١/٥٣٩ ، ابن سعد ١/٣٤ - ٣٧ ، سير أعلام النبلاء ١/١٤٧ - ١٥٠ ، الاستيعاب ١٦٧٣/٤ - ١٦٧٧ ، تاريخ الإسلام ٣/٣٨ - ٣٨ أسد الغاية ٤/٤٠٦ ، الإصابة ٧/٨٦ - ٨٧ ، ابن كثير ٤/٢٨٧ - ٢٨٨ .

### التحريج :

الأبيات مع سبعة في تاريخ الإسلام ٢ : ٣٧ - ٣٨ ، ومع سنة في سير أعلام النبلاء ١/١٤٩ ، ومع أربعة في الاستيعاب ١٦٧٥/٤ - ١٦٧٦ . البيت : ١ في الإصابة ٧/٨٧ .

\* قوله ( للمغيرة ) لم يرد في باقي النسخ ، وزاد فيها . محضرم .  
(٦) في الأصل ، ع . الدليل ، ليس بشيء . وهذا البيت ليس في ن .

## وقال عبدالله بن أنيس ، إسلامي \*

- ١ - نَقَى النَّوْمَ مَا لَا تَعْلِيهِ الْأَضَالُغُ وَخَطَبَ جَلِيلٌ لِلْخَلَائِقِ فَاتَّجَعُ
- ٢ - عَدَاةُ نَعَى النَّاسِ إِيَّانَا مُحَمَّدًا وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكْتُ مِنْهَا الْمَسَامِحُ
- ٣ - فَوَاللَّهِ لَا أَسَى عَلَى هَؤُلَاءِ هَالِكٍ مَنِ النَّاسِ مَا أُرْسَى ثَبِيرٌ وَفَارِعُ

### الترجمة :

هو عبدالله بن أنيس بن أسعد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غنم بن كعب بن ثيم بن نفاثة بن إلياس بن يربوع بن البرك بن وبرة الجهني الأنصاري ، لأن رجال برك كانوا حلفاء لبطن من جهينة وحالف ذلك البطن بني سلمة من الأنصار . يكنى أما نسي ، وبلغت يده أعصره أو التحصر في الجنة لأن رسول الله ﷺ دفع إليه محصرة وقال : القى بها يوم القيامة ، وهو صاحب ليلة الجهنى . وأحد من استأذنا رسول الله ﷺ في قتل سلام بن أبي الحقيق . وكان ممن كسروا آلهة بني سلمة . شهد العقبة وأحدا . ولم يشهد بدر . روى عن رسول الله ﷺ ، وروى عنه سوه عطية وعمر وضمرة وعبدالله ، وروى عنه أيضا أبو أمامة وجابر بن عبدالله ويسر بن سعيد مات بالمدينة في خلافة معاوية . السيرة ٢ : ٢٧٤ - ٢٧٥ ، ٦١٨ ، ٦٢٠ ، الاستيعاب ٣ : ٨٦٩ - ٨٧٠ ، أسد الغابة ٤ : ١١٩ - ١٢٠ ، الإصابة ٤ : ٣٧ - ٣٨ ، أنساب الأشراف ١ : ٢٤٩ ، ٣٧٦ . تهذيب التهذيب ٥ : ١٤٩ - ١٥١ ، المعارف : ٢٨٠ ، الاشتقاق : ٣٧ ، البيان ١١ - ١٢ ، نوادر المخطوطات ( كتاب أسماء المغتالين ) ٢ : ١٤٦ - ١٤٧ .

### التخریج :

- البيان : ٣ ، ٢ مع عشرة في ابن سعد ٩٠/٢ .
- \* قوله « إسلامي » لم يرد في ع ، وهو غير دقيق ، لأنه محضرم .
- (١) تغليبه : تطبيقه وفي باقي النسخ . للخلائق جامع ، ليس بشيء .
- (٢) تستك : تضم .
- (٣) ثير . من أعظم جبال مكة . وفارغ : اسم أطم ، وهو حصن بالمدينة .

## وقال عمرو بن سالم الخُزاعي ، إسلامي \*

- ١ - لَعَمْرِي لَئِنْ جَاءَتْ لَكَ الْعَيْنُ بِالْبُكَاءِ لَمَحْقُوقَةٌ أَنْ تُسْتَهْلَ وَتُدْمَعَ
- ٢ - فَيَا حَفْصَ إِنَّ الْأَمْرَ جَلٌّ عَنِ الْبُكَاءِ عَدَاةَ نَعْيِ النَّسَاعِيِّ النَّبِيِّ فَأُسْمَعَا
- ٣ - فَوَاللَّهِ مَا نُسَاهُ مَا دُمْتُ ذَاكِرًا لِشَيْءٍ وَمَا قَلْبْتُ كَفًّا وَإِصْبَعَا

### الترجمة :

هو عمرو بن سالم بن حضيرة الخُزاعي ثم من بني كعب . وهو الذي قدم على رسول الله ﷺ - لما تظاهرت بنو بكر وفريق على حراقة ونقصوا ما بينهم وبين رسول الله ﷺ من العهد واليثاق مما استحلوا من حراقة - المدينة ، واستنصره وأشدق قوله :

يَا رَبِّ إِنِّي نَاشِئٌ مَعَهُدًا ، حَلَفْتُ أَبَيْسَا وَأَبِيهِ الْأَتَلَسَا

فقال له رسول الله ﷺ : نصرت يا عمرو بن سالم . وكان ذلك لما هاج فتح مكة .

السيرة ٣٩٤/٢ - ٣٩٥ ، الاستيعاب ١١٧٥/٣ - ١١٧٦ ، أسد الغابة ٧٨/٤ ، ١٠٤ - ١٠٥ ، الإصابة ١٧٤/٥ ، أنساب الأشراف ٣٥٣/١ - ٣٥٤ ، ابن سعد ٣١/٢ ، ابن كثير ٢٧٨/٤ وما بعدها ، معجم الشعراء : ٤٥ ، الاشتقاق : ٤٧٥ .

### التحريج :

لم أجد الأبيات .

\* قوله إسلامي ، غير دقيق ، وفي باقي النسخ - مخضرم . وهو أصوب .

( ٢ ) حفص ، أراد حفصة فرخم ، وهي أم المؤمنين ، زوج رسول الله ﷺ ، وبنت عمر بن الخطاب ، من المهاجرات ، كانت عند خبيس ابن جذاعة السهمي فمات عنها فحلف عليها رسول الله ﷺ بعد مقدمه من بدر . توفيت في خلافة معاوية . وفي ع : النحي ، مكان النبي ، ليس بشيء .

## وقال حسان بن ثابت الأنصاري

- ١ - إذا تذكّرت شجّوا من أخي ثقة فاذكّر أخاك أبا بكر بما فعلا  
 ٢ - خير البرية أئقها وأعدّلها بعد النبي وأوفاهما حملا ٩١٠٧  
 ٣ - والثاني التالي المحمود مثله وأوّل الناس منهم صدّق الرّسلا  
 ٤ - مضى حبيدا لأمر الله متبعاً لهدي صاحبه الماضي وما انتقلا

الترجمة :

مضت في البصرية : ٤

التخريج :

الآيات (ماعد الأخر) مع آخرين في ديوانه : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، الفرشي : ١٥ ، الاستيعاب ٩٦٤/٣ - ٩٦٥ (وجعلها في مدح أبي بكر) . والآيات : ١ - ٣ في أسد الغابة ٢٠٨/٣ ، الياقعي ٦٦/١ ، العقد ٢٨٤/٣ مع آخر . والبيان : ١ ، ٢ في المحاضرات ٢٧٧/٢ ، البيان ٣٦٢/٣ مع آخرين ، والصغدي : مجلد ١٧ ورقة ٦٠ ، العيون : ٢ : ١٥١ .  
 (٢) في ن وأعدّها (بالرفع) ، خطأ .  
 (٣) في باقي النسخ : والثاني الثين .

## وقال الشمّاح بن ضرار الدُّياني ويُرْوَى لأخيه مُرْدُد\*

- ١ - جُزِيَتْ عن الإسلام خَيْرًا وَبَارَكْتَ      يَدُ اللَّهِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ الْمُمَرِّقِ
- ٢ - فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ      لِيُذْرِكَ مَا قَدَّمْتَ بِالْأَمْسِ يُسْبِقِ
- ٣ - قَضَيْتَ أُمُورًا ، ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا      بَوَائِقَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفَقِّقِ
- ٤ - أَبْعَدَ قَتِيلٍ بِالْمَدِينَةِ أَظْلَمَتْ      لَهُ الْأَرْضُ تَهْتَزُّ الْعِضَاهُ بِأَسْوَقِ
- ٥ - تَظَلُّ الْحِصَانُ الْبِكْرُ يُلْقَى جَنِينَهَا      نَشَا خَبِرَ فَوْقَ الْمَطِيِّ مُعَلَّقِ
- ٦ - وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاءَهُ      بِكَفَى سَبَبْتِي أُرْقِ الْعَيْنَ مُطْرِقِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٥٧ .

التحريج :

الآيات في صلة ديوانه : ٤٤٨-٤٤٩ . والتحريج هناك . وانظر أيضا الآيات كلها للشمّاح في الحصري ٩٦٨/٢ . والآيات : ١-٤ في اليافعي ١ : ٨١ للجن . والآيات : ١-٣ في تاريخ الخلفاء : ١٤٤ . والبيت : ٦ في المخصص ١٢٤/١ .

\* في ع : وقيل ، مكان قوله : ويروى .

(١) جزيت : يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، يرثيه .

(٣) في ع : بوائج ، وهما بمعنى : أى الدواهي

(٤) العضاه : شجر . أسوق : جمع ساق .

(٥) الحصان : العفيفة . والبكر : التي حملت أول حملها . والثنا : ما حدثت به عن الشخص ، يقول : ترى الحامل يسقط حملها ما ينشئ من خير سار به الركبان ، استغظاعا لوقوعه .

(٦) بكفى سببتي : يعني أبا لؤلؤة - لعنه الله - غلام المغيرة من شعبة . والسببتي : الجريء المقدام ، وأصله : النمر . وأررق العين : يعني أنه عبد . والمطرق : الغليظ الحفن الثقيله .

## وقال الوليد بن عُقبة بن أبي مُعيط\*

- ١ - أَلَا مَنْ لِّلَّيْلِ لَّا تُغَوِّرُ كَوَاكِبُهُ إِذَا غَارَ نَجْمٌ لَّاخَ نَجْمٌ يَرِاقِبُهُ  
 ٢ - بَنِي هَاشِمٍ لَّا تُعْجِلُونَا فَإِنَّهُ سَوَاءَ عَلَيْنَا قَاتِلُهُ وَسَالِيَهُ  
 ٣ - وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَاكَ مِنْكُمْ كَصَدْعِ الصَّفَا لَا يَرِيبُ الصَّدْعُ شَاعِيَهُ  
 ٤ - بَنَى هَاشِمٌ كَيْفَ الْهُوَادَّةُ بَيْنَنَا وَعِنْدَ عَلِيٍّ سِفُّهُ وَتَجَائِبُهُ  
 ٥ - لَعْمُكَ مَا أُنْسَى ابْنُ أَرْوَى وَقَتْلُهُ وَهَلْ يُنْسِيَنَّ الْمَاءُ مَاعَاشَ شَارِبُهُ  
 ٦ - هُمْ قَتَلُوهُ كَيْ يَكُونُوا مَكَائُهُ كَمَا فَعَلَتْ يَوْمًا بِكِسْرَى مَرَارِبُهُ

الترجمة :

مضت في الضريرة / ٢٤٢

النحري :

الآيات مع آخر في الاستيعاب ١٥٥٧/٤ ، ومع آخرين في الأغاني ١٢٠/٥ والآيات : ٢ ، ٤ - ٦ مع ثلاثة في التمهيد : ٢١٠ .  
 والبيتان : ٢ ، ٥ مع آخرين في أنساب الأشراف ١٠٤/٥ . والبيتان : ٤ ، ٦ في النويري ١٤٥/٣ ، البيهقي ٢١/٢ ، الأغاني ١٥١/٥ ومع  
 ناكث فيه أيضا : ١٤٩ ، الكامل ٢٨/٣ . والبيت : ٦ في الأغاني ٢٩٧/١٥ ( غير منسوب ) . ومع آخرين فيه أيضا ١١٧/٥ .

\* هذه الآيات ليست في ع .

(٢) في الأصل - تعجلونا ( كسجم ) ، والصواب أنه مزيد باهزمة . وقوله : سواء علينا ، مثل ، ومعناه : إذا رأيت رجلا سلب رجلا  
 ذلك على أنه لم يسلبه وهو حي ممتنع ، فعلم بذلك أنه قاتله ، فمن هذا الوجه جعلوا السالب قاتلا . وقatalه : يعنى كناية بن نحر النحبي  
 ومحمد بن أبي بكر . وسأله : يعنى عليا كرم الله وجهه ( الميداني ٢٢٦/١ ) .

(٣) الصفا : جمع صفاة ، وهى الحجر الصلد الضخم لانيث . ويرأب : يصلع . والشاع : الذى يرأب الصدع .

(٤) جاء في الأغاني ( ١٤٩/٥ ) : لما قتل عثمان أرسل على فأحد كل مكان في داره من السلاح وإبلا من إبل الصدقة .

(٥) أروى : هى أروى بنت كرزبة ، أم عثمان بن عفان ، وأم الوليد أيضا ، فعثمان أخو الوليد بن عقبة لأمه .

(٦) المرازب : جمع مرازب ، فارسية ، وهو عندهم الرئيس المقدم . دول الملك .

## وقالت لَيْلَى الأَحْمَدِيَّة ، إسلامية

- ١ - أَبْعَدَ عُثْمَانُ تَرْجُوَ الْخَيْرِ أُمَّتَهُ      وَكَانَ آمَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى سَاقِ  
 ٢ - خَلِيفَةُ اللَّهِ أَعْطَاهُمْ وَخَوَّلَهُمْ      مَا كَانَ مِنْ ذَهَبِ حَرُومٍ وَأُورَاقِ  
 ٣ - فَلَا تُقُولَنَّ لشيءٍ لَسْنَا أَفْعَلُهُ ،      قَدْ قَدَّرَ اللَّهُ مَا كُلُّ امْرِئٍ لَاقِ

---

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٦

التحريج :

الآيات في ديوانها : ٩٢ مع رابع ، والتخريج هناك .

(٢) في ن : ذهب جم ، وهما بمعنى .



## وقال أبو الأسود الدؤلي

- ١ - أَلَا أُبْلِغُ مُعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ      فَلَا قَرَّتْ عُيُونُ الشَّامِيَتِينَا
- ٢ - أَفَى الشُّهُرِ الْحَرَامِ فَجَعْتُنَا      بِخَيْرِ النَّاسِ طُرًّا أَجْمَعِينَا
- ٣ - قَتَلْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ الْمَطَايَا      وَأَكْرَمَهُمْ وَمَنْ رَكِبَ السُّفِينَا
- ٤ - وَمَنْ لَيْسَ التَّعَالِ وَمَنْ خَذَاهَا      وَمَنْ قَرَأَ الْمُكَانِيَّ وَالْمُعِينَا
- ٥ - إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَ أَبِي حُسَيْنٍ      رَأَيْتَ الْبَلَدَ رَاقٍ النَّاطِرِينَا
- ٦ - وَقَدْ عَلِمْتُ قَرِيضَ حَيْثُ كَانَتْ      بَأْتُكَ خَيْرُهُمْ حَسَبًا وَدِينَا

### الترجمة :

انظرها في الشعر والشعراء ٧٢٩/٢ - ٧٣٠ ، الأغاني ٢٩٧/١٢ - ٣٣٤ ، معجم الشعراء : ٦٧ ، السمت ٦٦/١ ، ٦٤٢/٢ - ٦٤٣ ، المعارف : ٤٣٤ - ٤٣٥ ، الباب ٤٢٩/١ - ٤٣٠ ، مراتب النحويين : ٦ - ١١ ، بغية الوعاة ٢٢/٢ - ٢٣ ، طبقات الزبيدي : ١٣ - ١٩ ، القفطي ١٣/١ - ٢٣ ، العيني ٣١١/١ ، السيوطي ١٨٥ . نزعة الألباء : ٦ - ١٤ ، المزهر ٣٩٧/٢ ، بلاغات النساء : ٥٣ - ٥٥ ، ابن النديم : ٤٠ - ٤١ ، أسد الغابة ٦٩/٣ - ٧٠ ، الإصابة ٣/٣٠٤ - ٣٠٥ ، ابن سعد ١/٥٧٠ ، التهذيب ١١/١٠ - ١١ ، طبقات ابن الجزري ٣٤٥/١ - ٣٤٦ ، طبقات ابن قاضي شهبة ٣٢٣/٢ - ٣٢٩ ، تاريخ الإسلام ٩٤/٣ - ٩٦ . ابن خلكان ٢٤٠/١ - ٢٤١ . النجوم الزاهرة ١/١٨٤ ، ابن عساكر ٣/١٠٤ - ١١٧ ، معجم الأدباء ٢٨٠/٤ - ٢٨٢ ، الخزائن ١/١٣٨ - ١٣٨ .

### التخریج :

الأبيات في ديوانه : ١٧٤ - ١٧٥ والتخریج هناك .

(٤) المتن : ماكان من سور القرآن عدد آیه مئة آیه ، أو تزيد عليها شيئاً أو تنقص منها شيئاً يسيراً . والثاني : مائتي المئين ففلاها ، وكان المتن لها أوائل وكان الثاني لها نوائ . وحول ذلك خلاف ، انظر تفسير الطبري ١ : ١٠٣ .

## وقال دُعْبِل بن عَلِي بن رَزِين الخُزَاعِي\*

- ١ - مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَّتْ مِنْ تِلَاوَةٍ وَمَنْزِلٌ وَخِي مُقْفِرُ الْعَرَصَاتِ
- ٢ - لَأَلِ رَسُولُ اللَّهِ بِالْحَنِيفِ مِنْ مَنِي وَبِالْبَيْتِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْجَمَرَاتِ ٢١٠٨
- ٣ - دِيَارُ عَلِيٍّ وَالْحُسَيْنِ وَجَعْفَرٍ وَحَمْرَةَ وَالسَّجَادِ ذِي الثُّغْنَاتِ
- ٤ - قِفَا نَسَائِلَ الدَّارِ الَّتِي خَفَّ أَهْلُهَا مَتَى عَهْدُهَا بِالصُّلُومِ وَالصَّلَوَاتِ
- ٥ - وَأَيْنَ الْأَلَمَى شَطَطَتْ بِهِمْ غَرْبَةُ الثَّوَى أَفَانِينَ فِي الْآفَاقِ مُفْتَرِقَاتِ
- ٦ - أُحِبُّ قَصَى الدَّارِ مِنْ أَجْلِ حُبِّهِمْ وَأَهْجُرُ فِيهِمْ زَوْجَتِي وَبَنَاتِي
- ٧ - أَلَمْ تَرَ أَنِّي مُذْ ثَلَاثُونَ حِجَّةً أَرُوحُ وَأَعُدُّو دَائِمَ الْحَسَرَاتِ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٩٧

الشرح :

الآيات من تاجيته المشهورة . وهي في ٦٩ بيتاً في ديوانه ٣٥ - ٤٣ وانظر أيضاً نشرة الدجيل فعدة أبيات القصيدة فيها ١٤٤ بيتاً . وانظر التخرُّج في كلا البشريتين .

\* في باقي النسخ : دُعْبِل الخُزَاعِي ، وزاد في ع : عُدَّت .

(١) زاد في ع قبل البيت الأول الآيات :

ذَكَرْتُ مَنْحَلَ السَّيِّحِ مِنْ عَرَقَاتِ  
وَقُلْ غَزَى مَنِيَّ وَبِهَاخْتُ مَنَابِتِي  
دِيَارُ غَفَاها جَوُزُ كُلِّ مُعَانِدِ  
دِيَارُ لَعْنَةِ اللَّهِ وَالْفَقْرِ صَبْرُهُ  
مَنَابِلُ كَانَتْ لِلْعِلَالَةِ وَالشُّغْفَى  
مَنَابِلُ ، جَبْنَيْلُ الْأَمْرِ يُجْفِيهَا  
مَنَابِلُ وَخِي اللَّهُ ، مَغْدُونٌ عَلَيْهِ  
مَنَابِلُ ، وَخِي اللَّهُ يَنْزِلُ خَوْفُهَا

(٢) التعريف : الوقوف بعرفات . والحجرات : حجرات المناسك ، وهي ثلاث ، الحجرة الأولى والوسطى وحجرة العقبة .

(٣) جعفر : جعفر الصادق ، أو جعفر بن أبي طالب الطيار . وحجرة : لعله عم سيدنا رسول الله . والسجاد ذو الثغنات ، هو علي بن الحسين ابن علي الملقب بزين العابدين ، لقب بالسجاد لأن مساجده كانت كثفة البعر من كثرة صلاته ، انظر التاج فنن ، والمصعب ، ابن حزم ، وغيرها .

(٤) أَفَانِينَ جمع أَفَان ، وَأَفَان جمع فَوْن .

(٥) قِي ن : أَسْرَقَ وَتَقَاعَى .

(٦) الاسم الذي على « مذ » يجوز فيه الرفع ، فيكون « مذ » مبتدأ وما بعده خبر ، ومعناه الأمد إن كان الزمان حاضراً أو معدوداً ، وأول المدة إن كان ماضياً ، انظر المغني ١ : ٣٣٥ .

- ٨ - أَرَىٰ فَيْئَهُمْ فِي غَيْرِهِمْ مُتَقَسِّمًا وَأَيْدِيهِمْ مِنْ فَيْئِهِمْ صَفِرَاتِ  
 ٩ - فَإِنْ قُلْتَ غُرْفًا أَتُكْرَهُ بِمُنْكَرٍ وَعَطُّوا عَلَى التَّحْقِيقِ بِالشُّبُهَاتِ  
 ١٠ - قُصَارَايَ مِنْهُمْ أَنْ أُؤُوبَ بِغُصَّةٍ تَرَدَّدُ بَيْنَ الصَّدْرِ وَاللَّهَوَاتِ  
 ١١ - كَأَنَّكَ بِالْأَضْلَاعِ قَدْ ضَاقَ رُحْبُهَا لِمَا ضُمَّنْتَ مِنْ شِدَّةِ الرَّفَرَاتِ  
 ١٢ - لَقَدْ خِفْتُ فِي الدُّنْيَا وَأَيَّامَ عَيْشِهَا وَإِنِّي لِأَرْجُو الْأَمْنَ بَعْدَ وَفَاتِي

(٨) صفرات : خاليات .

(١٠) في الأصل : أَنْ أُؤُوبَ ، تحريف . واللهوات : جمع لهاة .

(١١) في النسخ : رحبا ( بفتح أوله ) ، خطأ .

وقال سُلَيْمَانُ بْنُ قَتَّةِ الْعَدَوِيِّ ، وَهُوَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْمِيِّ\*

- ١ - مَرَرْتُ عَلَى أَيْمَاتِ آلِ مُحَمَّدٍ فَلَمْ أَرَهَا أُمَّثَالَهَا يَوْمَ حُلَّتِ
- ٢ - فَلَا يُبْعِدُ اللَّهُ الدَّيَارَ وَأَهْلَهَا وَإِنْ أَصْبَحَتْ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ تَحَلَّتِ
- ٣ - أَلَا إِنَّ قَتْلَى الطُّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ أَذَلَّتْ رِقَابًا مِنْ قَرِيشٍ فَذَلَّتِ
- ٤ - وَكَائُوا غِيَاثًا ، ثُمَّ أَضْحَوْا رَزِيَّةً لَقَدْ عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتِ ١٠٨ ب
- ٥ - فَمَا حَفِظْتُوهُ قُرْبَى النَّبِيِّ وَحَقُّهُ لَقَدْ عَمِيَتْ عَنْ ذَلِكَ مِنْهُ وَصَمَّتِ

#### الترجمة :

هو سليمان بن قفة ، مولى تيم قريش ، ينسب إلى أمة قفة ، يكنى أبا رزين . يحدث ، وكان على روايته للحديث شاعرا ( المعارف : ٤٨٧ ، ٥٩٨ ) وليس له من الشعر إلا النثر اليسير ( الشعر والشعراء ١/٦٢ ) روى الطبري بعض هذا الشعر في رثاء أسد بن عبد الله المنوق ١٢٠ ( ١٦٣٩/٢ ) وذكر له أبو الفرج شيئا يسيرا منه ( ١٦٥/١٧ ) . روى عن ابن مر وابن عباس ، وعنه العوام بن حمزة وعاصم الجحدري . وثقه ابن معين وذكره ابن حبان في الثقات ( تعجيل المنفعة ١٦٧ ، الجرح والتعديل ١٣٦/٢ ) .

#### التخرُّج :

الأيام ( ماعدا ٥ ) في الحماسة ( التبريزي ) ١٣/٣ ، المحصرى ٩٤/١ ، ومع ثلاثة في المقاتل : ١٢١ - ١٢٢ ، ومع أربعة في ابن عساكر ٣٤٢/٤ ، ومع آخرين في الكامل ١/٢٢٣ ، ابن الأثير ٤ : ٤٠ . ( الأيام ماعدا : ٥ ) للنبي ، تيم بنى مرة ، ومع آخر في البلدان ( الطف ) لأبي دهبل ، والأيام ليست في ديوانه . والبيتان ٢ ، ٣ مع آخرين في المروج ١٣/٢ .  
\* قوله : وهو مولى عمر بن عبد الله النيمي ؛ ليس في باقي النسخ .

(٢) في الأصل : يُتَعَدُّ ( كيفنج ) ، خطأ ، والتصويب من ن .

(٣) الطف : أرض من ضاحية الكوفة في طريق البرية . وفي باقي النسخ : رقاب المسلمين ، وجاء في الحماسة ( التبريزي ١٣/٣ ) أن سليمان لما أنشد عبد الله بن الحسين قوله : أذلت رقابا من قريش ، قال : أذلت رقاب المسلمين . فقال سليمان : أنت والله أشعر مني .

## وقال دِغْبِل الخِزَاعِي\*

- ١ - رَأْسُ ابْنِ بَنِي مُحَمَّدٍ وَوَصِيِّهِ      ياللرجال على قنافة تُزْفَعُ  
 ٢ - والمُسْلِمُونَ بِمَنْظَرٍ وَبِمَسْمَعٍ      لا جازعَ مِن ذَا ولا مُتَحَشِّعُ  
 ٣ - أُيْقِظْتُ أَجْفَانًا وَكُنْتُ لَهَا كَرِي      وَأَنْمَتَ عَيْنًا لَمْ تُكُنْ بِكَ تَهْجَعُ  
 ٤ - كُحِلْتُ بِمَنْظَرِكَ الْعُيُونُ عَمَائَةً      وَأَصَمَّ نَعْيِكَ كُلُّ أَذُنٍ تَسْمَعُ  
 ٥ - مَا رَوْضَةٌ إِلَّا تَمَنُّتُ أَنَّهَا      لَكَ مَضْجَعٌ ، وَلِخَطِّ قَبْرِكَ مَوْضِعُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٩٧ .

التخرُّج :

الآيات في ديوانه : ١٠٤ - ١٠٥ ، والتخرُّج هناك .

\* هذه الآيات مهملة النسبة في باقي النسخ .

(٢) هذا البيت ليس في باقي النسخ .

## وقال حسان بن ثابت الأنصاري \*

- ١ - بَكَتْ عَيْنِي وَحُقَّ لَهَا بُكَاهَا وَمَائِعْنَى الْبُكَاءُ وَلَا الْقَوِيلُ  
 ٢ - عَلَى أُسْدِ الْإِلَهِ غَدَاةَ قَالُوا أَحْمَزَةُ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْقَتِيلُ  
 ٣ - أَصِيبَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ جَمِيعًا هَنَّاكَ ، وَقَدْ أَصِيبَ بِهِ الرَّسُولُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٤

التخریج :

الآيات ليست في ديوانه ، وهي له مع آخرين في اللسان ( بكا ) ، ونسب له البيت : ١ في الكامل : ٢٢١ ، الجمهرة : ٣ ، ٢١٠ ، المزهرة : ١ ، ٢٦٤ . وهي في ديوان ، كعب بن مالك : ٢٥٢ - ٢٥٣ من قصيدة عدة آياتها ١٦ بيتا عن السيرة ، والتخریج هناك . والبيت : ١ نسب لكعب أيضا في الروض ١٦٥/٢ ، وغير منسوب في المجالس ٨٨/١ ، الجواليقي / ٢٦٧ ، ابن ولاد : ١٣٣ ، شرح القصائد السبع : ١٨ ، ٢٧ .

\* هذه الآيات في الأصل فقط .

( ٢ ) حمزة : هو حمزة بن عبدالمطلب ، عم رسول الله ﷺ ، قتل وحشي مولى جبير بن مطعم يوم أحد ( السيرة ٦٩/٢ - ٧٢ وغيرها ) .

### وقال جرير بن الحنفى \*

- ١ - إني تُذكّرني الزبير حمامة      تَدْعُو بِمَجْمَعِ نَحْلَتَيْنِ هَدِيلَا  
٢ - قالت قريش: ما أذلُّ مجاشعًا      جازًا ، وأكرمَ ذا القَتيلِ قَتِيلَا  
٣ - أفتى الندى وفتى الطعان قَتَلْتُم      وفتى الرياح إذا نُهبُ بَلِيلَا ٢١٠٩

الترجمة :

مضت في البصرة : ١٩

الشرح :

الآيات في ديوانه : ٤٥٣ - ٤٤٥ من قصيدة يهجو فيها الفرزدق وقومه ويرثي الزبير بن العوام وعدة آياتها عشرون بيتا . والآيات مع أربعة في ابن عساكر ١٦٧/٥ ، ومع آخر في الأغاني ( ساسي ) ١٦/١٢٥ . البيتان ١ ، ٢ مع آخرين في العقد ٣٢٣/٤ - ٣٢٤ . البيت ١ مع آخرين في ابن عساكر ٣٥٩/٥ .

\* قوله « ابن الحنفى » ليس في باقي النسخ .

(١) المهمل : فرخ - زعموا - كان على عهد نوح عليه السلام ، مات ضيعة وعطشا ، فيقولون : إنه ليس من حمامة الا وهي تبكى عليه وتناديه .

(٢) في ن : وأعظم ذا القَتيل ، وقوله ما أذلُّ مجاشعا ، يعير الفرزدق بإعفار النمر بن زمام - وهو من مجاشع قوم الفرزدق - الزبير بن العوام ، وكان قد استجاره فلم يجره ، فقتل في جواره ، قتله عمرو بن جرموز . وقد أكثر جرير من سب مجاشع بذلك ، يقول :  
وَقَدْ لَبِثْتُ ، بَعَثَ الزَّبِيرُ مَجَاشِيعَ      يُثَابِثُ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تُغَيِّلِ الدُّمَا

ويقول أيضا :

دَعَاكُمْ عَوَارِثُ الرِّسُولِ فَكُنْتُمْ      غَضَارِيطَ بَاغِيَتِ الْخِلَافِ الْمُصْرَعَا

ولمقتل الزبير انظر الأغاني ( ساسي ) ١٦/١٣٠ ، نوادر المخطوطات ( كتاب أسماء المعتالين ) ٢/١٥٨ - ١٥٩ ، العقد ٣٢٥ - ٣٢٥ ، الفناض ٨٠/١ - ٨١ ، وكتب التاريخ حوادث سنة : ٣٦ .

(٣) في ن : غررم ، مكان : قتل . والليل : ريح باردة مع ندى ، للمفرد والجمع .

## وقال أيضا\*

- ١ - إِنَّ الرِّزْيَةَ مَنْ تَضَمَّنَ قَبْرَهُ      وادى السَّبَّاح ، لكلِّ جَنْبٍ مَصْرَعُ  
٢ - لَمَّا أَتَى خَيْرُ الرُّبَيْرِ تَضَعَضَتْ      سُورُ المَدِينَةِ والجِبَالُ الحُشْنُ

## التخرُّج :

البيتان من قصيدة طويلة في ديوانه : ٣٤٠ - ٣٥١ ( وقد اختار المصنف منها أبياتا من البصرية : ١٦٣ ) ، النقاظ ٩٦١/٢ .  
والبيتان مع ثالث في ابن عساكر ٣٦٦/٥ ، الخزانة ١٦٦/٢ - ١٦٧ . والبيت : ٢ في السمط ٣٧٩/١ ، ٩٢٢/٢ ، النهاية ٥٦/١ ، شرح  
المقصورة : ١٧ ( غير منسوب ) .

\* في ن : يرى الزبير رضى الله عنه . وهذان البيتان ليسا في ع .

(١) في الأصل : قبره ( بالرفع ) ، خطأ . ووادى السباح : بين البصرة ومكة ، قتل فيه الزبير ، وقد مر خير مقتلته البصرية السابقة ،  
هامش : ٢ .

(٢) في الأصل : سُورُ ( بضم ففتح ) ، جمع سورة ، عرق من عروق الحائط ، ولا أظنها جيدة هنا . أما الذى أثبتته « السُّور » فهو حائط  
المدينة ، وهو شاهد على أن « سور » اكتسب التأنيث من المدينة ، ولهذا أثبت له الفعل ، انظر الخزانة ١٦٦/٢ ، النهاية ٥٦/١ .



## وقالت عائكة بنت نفيل

في زوجه عبدالله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه\*

- ١ - فَلَلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَهُ فَتَى أَكْرَ وَأَحْمَى فِي الْهِبَايَجِ وَأَضْبَرَ
- ٢ - إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ حَاضَهَا إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَثْرَكَ الْمَوْتُ أَحْمَرَ
- ٣ - فَالَيْتُ لَا تَنْفُكُ عَنِّي سَخِيَّةً عَلَيْكَ ، وَلَا يَنْفُكُ جَلْدِي أَغْبَرَ
- ٤ - مَذَى الدَّهْرِ مَا عُنْتُ حَمَامَةُ أَيْكَةِ وَمَا طَرَدَ اللَّيْلُ النَّهَارَ الْمُتَوَرَّا

### الترجمة :

هي عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ، أخت سعيد بن زيد أحد العشرة ، ابنة عم عمر بن الخطاب . من المهاجرات . وكانت جميلة ذات خلق بارع ، وكأل في عقلها وجزالة في رأيها . تزوجها عبدالله بن أبي بكر فأولع بها وغلبته على أمره ، فأمره أبوه بطلاقها ففعل وقد تبعها نفسه ، فرق له أبوه فارتجمها ، ثم قتل عنها شهيدا . فزوجت زيد بن الخطاب - وفي ذلك خلاف - فقتل يوم البعثة شهيدا . ثم تزوجها عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم تزوجها الزبير بن العوام ، فقتل عنها . فخطبها على بن أبي طالب ، فقالت : إني لأضن بك على القتل . فزوجها محمد بن أبي بكر فخرجت معه إلى مصر فقتل . ثم تزوجها الحسين بن علي فقتل .  
الأغاني ( ساسي ) ١٢٨/١٦ - ١٣٠ ، نوادر المخطوطات ( كتاب المردفات ) ٦١/١ - ٦٤ . الموشى ١٠٤/١٠٢ ، العيون ٢٧٨/٢ - ٢٧٩ ، الخزائن ٣٥٠/٤ - ٣٥٢ ، نسب قریش : ٣٦٥ - ٣٦٦ ، الإصابات ١٣٦/٨ - ١٣٧ ، الاستيعاب ١٨٨٠ - ١٨٨٦/٤ ، وانظر كتب الصحابة في ترجمة عبدالله بن أبي بكر الصديق .

### التفريع :

الأبيات مع خامس في نوادر المخطوطات ( كتاب المردفات ) ٦٢/١ ، الأغاني ( ساسي ) ١٢٩/١٦ ، ( ماعدا/٣ ) في المستطرف ٢٨٢/٢ ، ( ماعدا/٤ ) في الحماسة ٧٠٠/٣ ، العيون ١١٤/٤ ، الموشى ١٠٣/٣ ، التزيين ١٢٥/٣ ، الاستيعاب ١٨٨٦/٤ مع آخر ، الخزائن ٣٥١/٤ ، الأبيات ١ - ٣ في ذم الموى : ٣٨٠ والبيت : ٣ في المصعب : ٢٧٧ ، رسائل الجاحظ ( رسالة الفيان ) ١٥٢ : ٢ .  
\* وكان قد أصيب بسهم يوم الطائف فجرح ، ثم اندمل ، ثم انتفض في خلافة أبيه فمات سنة إحدى عشرة .

## وقالت في زَوْجِهَا عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ\*

- ١ - عَيْنُ جُودِي بَعْبِرَةٌ وَنَحِيْبٍ      لائِمَلِي عَلَى الْإِمَامِ النَّحِيْبِ
- ٢ - فَجَعَلْنَا الْمَنُونَ بِالْفَارِسِ الْمُعَدَّ      لِيَمِ يَوْمَ الْهِيَاجِ وَالتَّلْيِبِ
- ٣ - عَصْمَةُ الدِّينِ ، وَالْمُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ      رِي ، غِيَاثُ الْمُتَنَابِ وَالْمَحْرُوبِ
- ٤ - قُلْ لِأَهْلِ الضَّرَاءِ وَالْبُؤْسِ مُوتُوا      قَدْ سَقَنَهُ الْمَنُونُ كَأَنَّ شَعُوبَ

### التفريع :

الآيات في الأغاني ( سامي ) ١٢٩/١٦ ، المحصرى ٣٦/١ - ٣٧ ، الموشى : ١٠٣ ، نوادر المخطوطات ( كتاب المردفات ) ٦٣/١ ، تاريخ الخلفاء : ١٤٦ ، الاستيعاب ١٨٧٨/٤ ، ابن كثير ١٤٥/٧ ، الطبرى ٢٧٦٤/١ وفيه أنها لعماتكة بنت زيد بن عمر بن الخطّاب ، وهي نسبة شاذة ، ولأعرف يزيد عبّاً ، أسد الغابة ( ماعدا : ٤ ) ٧٨/٤ ، الخزائنة ( ماعدا : ٢ ) ٣٥١/٤ - ٣٥٢ ، ذم الهوى ( ماعدا : ٣ ) : ٣٨٠ .

(١) ق ن : عني .

(٢) ق ن : المعلم ( بفتح اللام ) ، وهي صواب . وكان الفوارس يلبسون عمام مشهرة الألوان ليعرفوا ، ثقة منهم يأسهم وشجاعتهم . والتليّب : أن يجمع الرجل ثيابه عند غمره ، استعداداً للترّال .

(٣) المتناّب : الذى نزلت به نوايب الدهر . والمهروب : الذى سلب ماله .

(٤) شعوب : اسم للمنية ، لا تدخله الألف واللام .

### وقالت في زوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه\*

- ١ - غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسٍ بُهْمَةً      يَوْمَ اللَّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدٍ
- ٢ - يَاعْمُرُو لَوْ تَبَّهْتُمْ لَوَجَدْتُمْ      لَطَائِشًا رَعَشَ الْفُؤَادِ وَلَا الْيَدِ
- ٣ - شَلْتُ يَمِينِكَ ، إِنْ قَتَلْتُ لَمُسْلِمًا      حَلْتُ عَلَيْكَ عُقُوبَةَ الْمُتَعَمِّدِ
- ٤ - إِنَّ الزُّبَيْرَ لَكُنْوَ بَلَاءٍ صَادِقٍ      سَمِعَ سَجِيَّتَهُ ، كَرِيمُ الْمَحْنِدِ
- ٥ - كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يَتَّيْهِ      عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ قَقْعِ الْقَرْدِ
- ٦ - فَاذْهَبْ ، فَمَا ظَفَرْتُ بِدَاكِ بِمِثْلِهِ      فِيمَا مَضَى مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَقْتَدِي

#### التحقيق :

الآيات في الأغاني ( ساسي ) ٢٧/١٦ - ١٢٨ ، ابن عساکر ٣٦٦/٥ ، السيوطي : ٥٦ ، الخزائن ٣٥٠/٤ - ٣٥١ ، ( ماعدا : ٤ ) في الاستيعاب ١٨٧٩/٤ ، ابن كثير ٣٤٦/٥ . الآيات : ١ - ٥ في ذم الحموي : ٣٨١ . والآيات : ١ - ٣ ، ٥ في نوادر المخطوطات ( كتاب المردفات ) ١٣٩/١٦ - ١٣٠ ، ذيل الأصل ١١٢ ، الحماسة ( التبريزي ) ٧١/٣ ، المقدم ٢٧٧/٣ ونسبها إلى أسماء بنت أبي بكر وأشار إلى نسبتها لعاتكة ، ٣٢٣/٤ لامرأة الزبير ، الموشى : ١٠٤ .

(١) انظر خبر قتل ابن جرموز للزبير بن العوام في البصرية : ٤٥٢ ، هامش : ٢ . والبهمة : الشجاع الذي لا يندري من أين يؤتى . والمرد : الذي يفر من القتال .

(٢) في الأصل : رعش ( بفتح العين ) ، خطأ .

(٣) يستدل نحاة الكوفة بهذا البيت على جواز دخول هـ إن هـ المنقطة على غير الأفعال الناسخة ، وهذا شاذ عند البصريين ، لأن مذهبهما إذا خففت هـ إن هـ وأحملت لا يلبس غالبا إلا فعل ناسخ ( الخزائن ٣٤٨/٤ - ٣٥٠ ) .

(٤) في باقي النسخ : شيخ سجنه ، خطأ . والحمد : الأصل .

(٥) قطع القردود : الققع ضرب من أرء الكماء . والفرقر الأرض التفر الحالية . والعرب تشبه الرجل الذليل بالققع ، فتقول : هو ققع قرقر ، وهو أذل من ققع بقرقر .

وقالت في زوجها الحسين بن علي عليه السلام \*

- ١ - واحسبنا ، فلا عديمتُ حسبتنا . أقصَدته أسبغتُ الأعداء  
 ٢ - غادرته بكَربلاء صريعاً . جادت المُنْزُ في ذرى كَرْبلاء  
 وهؤلاء قتلوا عنها جميعاً . فكان عبدالله بن عمر يقول : مَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْزُقَ الشَّهَادَةَ  
 فليتزوّج عاتكة بنت ثعلب

الشرح :

البيتان في الأغاني ( ساسي ) ١٦ / ١٣٠ .

\* في باقي النسخ : عليهما السلام .

(١) أقصَدته : قتلته ، يقال : رماه فأقصده ، إذا أصاب مقتله .

(٢) في الأصل ، ن : ذرى ( بضم أوله ) ، خطأ . والذرى : النواحي .

## ومما يُنسَبُ إلى آدمَ عليه السَّلام

- ١ - تَعَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا      فَوَجَّهُ الْأَرْضِ مُعْبِرٌ قَبِيحُ
- ٢ - تَعَيَّرَ كُلُّ ذِي رِيحٍ وَطَعْمٍ      وَقُلَّ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الْمَلِيحُ ٢١١٠
- ٣ - أَرَى طُولَ الْحَيَاةِ عَلَى غَمٍّ      فَهَلْ أَنَا مِنْ حَيَاتِي مُسْتَرِيحُ

الماسية :

ذكر القرشي : ( ١١ ) لهذا الشعر خيرا عجيبا ، لما قتل قابيل هابيل ، قال آدم هذا الشعر ، فأجابه إبليس بأبيات أولها :  
تَنَحَّ عَنْ الْجَنَانِ وَمَسَاكِينِهَا      فَنِي الْفِرْدَوْسِ ضَاقَ بَكَ الْقَمِيحُ

التخرُّج :

البيان : ١ ، ٢ في معجم الأدباء ١٠٣/٣ ، الخزائن ٥٥٦/٤ ، ابن الأثير ١٩/١ ، ومه آخرين في القرشي : ١١ . البيت : ١ في  
النويزي ٢٦٤/٧ ، القلقشندي ٤٥٩/١ .  
(٢) سياق الكلام : وقال الوجه المليح بشاشة ، ثم قدم التمييز ، وحذف التنوين لالتقاء الساكنين .  
(٣) هذا البيت ليس في باقي النسخ .

## وقال بعضُ أولادِ رُوح بنِ زُبَاع الجُدَامِيّ.

- ١ - أيا منزلاً بالذئير أصبحَ خالياً      تلاعبُ فيه شَمَالٌ وذُبُورُ
- ٢ - كأنك لم يسكنك بيضُ أوانيسَ      ولم يَبَحْثُرْ في فسائك حُورُ
- ٣ - وأبناءُ أملاكِ عبائِم سادةَ      صَغِيرُهُم عِنْدَ الأَنامِ كَبِيرُ
- ٤ - إذا لَسُوا أذراعَهُم فَعَنابِسَ      وإن لَسُوا يَجانَهُم فُبُورُ
- ٥ - على أَنَّهُم يومَ اللَقاءِ ضَراعِمَ      وأنَّهُم يومَ التَّوالِ بَحُورُ
- ٦ - ولم تَشْهَدِ الصَّهريجَ والخيلُ حَوْلَهُ      لَدَيْهِ فَساطِيطُ لَهُمَ وَخُورُ
- ٧ - وَخَوْلَكَ رِباتَ لَهُمَ وَعَساكِرَ      وَخَيْلَ لَهَا بَعْدَ الصَّهيلِ شَخِيرُ
- ٨ - لَيالِي هِشامَ بالرَّصافةِ قاطِنَ      وفِيكَ ابْنَهُ يادَيرُ وَهُوَ أَمِيرُ
- ٩ - إِذِ العَيْشُ غَضٌّ ، والخِلافةُ لَدَنَةٌ      وأنتَ طَيرُ ، والزَّمانُ غَيرُ

التصريح :

الأبيات (ماعد/٦) في الديمري ١٠١/٢ .

\* هو روح بن زُبَاع بن روح بن سلامة بن جذام (ابن حزم/٤٢٠) . وكان جواداً كريماً يقرى الأضياف ، مسامراً لعبد الملك بن مروان ، أثيراً عنده (الكامل/٣/١٦٩) . تزوج حميدة بنت النعمان بن بشير ، وكانت تهجو من يتزوجها فهجته وهجاءها فطلقها (الأغانى ٢٢٨/٩ - ٢٣٢) .

(١) الذئير : لعله المذكور في البصرية رقم ١٠٠ ، هامش : ١ . والشمال : ربع تهب من الشمال . والدبور : ربع تقابل الصبا .

(٢) بيض : يعنى النساء . والأوانيس : جمع آنسة ، وهى الطيبة النفس ، تأنس إليها . والخور : جمع حوراء .

(٣) الأملاك : جمع ملك . والعبائِم : كذا بالنسخ ، ولم أعرف معناها . وفي الديمري : غواشم ، وهو جمع على غير قياس كقارص وفوارس .

(٤) العنابس : جمع عنب ، وهو الأسد .

(٦) الفساطيط : جمع فسطاط ، وهو السراوق من الأبنية .

(٨) هشام : يعنى هشام بن عبد الملك . والرصافة : موضع مضى ذكره في البصرية : ٢٥٩ ، هامش : ٣ .

(٩) الطير : ذو المنظر والرواء .

- ١٠ - وَرَوْضُكَ مُرْتَضٌ ، وَنُورُكَ نَيْرٌ وَعَيْشُ بَيْتِي مَرْوَانٌ فِيكَ نَضِيرٌ
- ١١ - بَكَى فَسَقَاكَ الْعَيْثُ صَوْبَ عَمَامَةٍ عَلَيْكَ هَا بَعْدَ الرُّوَّاحِ بُكُورٌ
- ١٢ - تَذَكَّرْتُ قَوْمِي خَالِيًا فَبَكَيْتُهُمْ بِشَجْوٍ ، وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرٌ
- ١٣ - فَعَزَّيْتُ نَفْسِي ، وَهَى إِذَا جَرَى هَا ذِكْرُ قَوْمِي أَنَّهُ وَزِيرٌ
- ١٤ - لَعَلَّ زَمَانًا جَارَ يَوْمًا عَلَيْهِمْ لَهُمْ بِالذِي تَهْوَى التُّفُوسُ يَدُورُ ١١٠ ب
- ١٥ - فَيَفْرَحَ مَحْزُونٌ ، وَيَنْعَمَ بَائِسٌ وَيُطْلَقَ مِنْ ضَيْقِ الْوَثَاقِ أَمِيرٌ
- ١٦ - رُوَيْدَكَ ، إِنَّ الْيَوْمَ يَتَّبَعُهُ غَدٌ وَإِنَّ صُرُوفَ الدَّائِرَاتِ تَدُورُ

(١٠) النور : الزهر ، أو الأبيض منه .

(١١) قوله : بعد الرواح بكور ، أى تَطْرُقُ الْمَسَاءُ وَالصَّبَاحُ .

## وقال زياد الأعجم يَرثِي المُغِيرَةَ بن المَهْهَب

- ١ - قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْعَزَى إِذَا عَزَوْا      والباكِيرِينَ وللمُجْدِّ الرَّائِحِ
- ٢ - إِنَّ السَّمَاحَةَ وَالشَّجَاعَةَ ضُمْنَا      قَبْرًا بِمَرَوْ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
- ٣ - وَإِذَا مَرَرْتَ بِقَبْرِهِ فاعْقِرْ بِهِ      كَوْمِ الْهَجَانِ وَكُلِّ طَرْفِ سَابِجِ
- ٤ - وَانْصَحْ حَوَائِبَ قَبْرِهِ بِدِمَائِهِا      فَلَقَدْ يَكُونُ أَحَادِمَ وَذَبَائِحِ
- ٥ - مَاتَ الْمُغِيرَةُ بَعْدَ طُولِ تَعَرُّضِ      لِلْقَتْلِ بَيْنَ أُسَيْثَةٍ وَصَفَائِحِ
- ٦ - فَانَعِ الْمُغِيرَةَ لِلْمُغِيرَةِ إِذْ بَدَتْ      شِعْوَاءَ مُحَجَّرَةٍ لِنَبْجِ النَّابِجِ

### الترجمة :

مضت في البصرية : ١١ و ترجمة المغيرة مضت في البصرية : ٣٢٥ .

### التخريج :

الآيات من قصيدة في أمالي اليزيدي : ١ - ٧ وعدد آياتها ٥٨ بيتا ، ذيل الأمالي : ٨ - ١١ (٥٠ بيتا) ، الأشباه (ماعدًا ٨ - ١٠) ٣٥٨ - ٣٥٧/٢ (٢٢ بيتا) . الآيات : ١ - ٥ مع آخرين في الأغاني ٣٨١/١٥ ، العيني ٥٠٢/٢ - ٥٠٣ وأشار إلى نسبتها للصنطان العبدى ، وأتكرر أن تكون له ، ومع ٢٢ بيتا في ابن خلكان ١٤٧/٢ ، الآيات : ١ - ٤ في الخزانة ١٩٢/٤ وأشار إلى أنها تنسب للصنطان ، المرتضى ١٩٩/٢ للصنطان . الآيات : ٢ - ٥ في معجم الأدباء ٢٢٢/٤ . الآيات : ٢ - ٤ مع آخرين في الشعراء ٤٣١/١ - ٤٣٢ ، المقعد ١٤٧/٢ . الآيات : ٢ ، ٥ ، ٣ في ابن عساكر ٤٠٢/٥ . البيت ٢ ، ٣ في السمع ٩٢١/٢ . البيت ٣ ، ٤ في أمالي ابن الشجري ١٦٧/٢ . البيت : ١ في المرتضى ٧١/١ . البيت : ٤ في أمالي ابن الشجري ٤٥/١ . البيت : ٦ في العمدة ٢٢٠/١ لزياد أو للصنطان . وذكر ابن مكرم سبب نسبة الشعر إلى كل منهما فقال : رأيت في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بَرَى أن الكلمة للصنطان لا لزياد ، قال ولها خير رواه زياد عن الصنطان مع القصيدة ، فذكر ذلك في ديوانه ، ففهم من رآها فيه أنها له ، وليس الأمر كذلك . وقد غلط أيضا في نسبتها إليه صاحب الأغاني وتبعه الناس على ذلك (اللسان : غزا) .

(١) في الأصل : العَزَى (بتشديد الزاى) ، خطأ . والعَزَى : الغزاة ، اسم جمع .  
(٢) قوله « ضمنا » القياس فيه « ضمتنا » لأنه خبر عن السماحة والشجاعة ، وهما مؤنثتان . فهو محمول على الضرورة (العيني ٥٠٤/٢) .  
أقول : والذي في الشعر صحيح لأنه ذهب إلى أن « السماحة ، والشجاعة » مصدران . والعرب تقول : قصارة الثوب يعجبني ، لأن تأنيث المصادر يرجع إلى الفعل وهو مذكر ، وقريب من ذلك قول امرئ القيس :

بَرَزْتُهُ رُؤْدَةً رُخْصَةً كَهَرْتُ غُوبَ الْبَائِثَةِ الشُّقْطُورَ

ولم يقل المنفطرة لأنه ذهب إلى العود . وفي الأصل : قبرا غير ، ليس بشيء والصواب في باقي النسخ . ومرو : أشهر مدن خراسان وقصبتها .  
(٣) الكوم : جمع كوما ، وهي الناقة المظمية السنام . والهجان : الكرام ، والطرف : الجواد الكريم الطرفين ، الأب والأُم . والسابج : الذي يسبح في عوده . وكان يفعلون ذلك مكافأة للميت على ما كان يعمره من الإبل في حياته ويبحره للأضياف .  
(٤) الفعل المضارع قد يؤول بالماضي ، فقوله « فلقد يكون » أى « فلقد كان » . انظر الخزانة ١٩٢/٤ .

(٥) هذا البيت ليس في ع . والصفائح : السيوف العراض .

(٦) كلمة « المغيرة » الثانية هي الفرس ، وهي ثانية الخيل التي تغير .



- ٧ - مَلِكٌ أَغْرُ مُتَوَجِّحٌ يَسْمُو لَهُ طَرُفُ الصِّدِّيقِ ، وَغُضُّ طَرُفِ الْكَاشِحِ
- ٨ - يَا لَهْفَتَا يَا لَهْفَتَا لَكَ كُلَّمَا خِيفَ الْغَرَارُ عَلَى الْمُدِيرِ الْمَاسِحِ
- ٩ - فَلَقَدْ فَقَدْتُ مُسَوِّدًا ذَا نَجْدَةٍ كَالْبَدْرِ أَزْهَرًا ذَا جَدٍّ وَنَوَافِحِ
- ١٠ - كَانَ الْمَلَاكُ لِدِينِنَا وَرَجَاءِنَا وَمَلَاذِنَا فِي كُلِّ خَطْبٍ فَادِحِ

(٧) في الأصل ، ن : غَض (يفتح فضم) ، خطاً .

(٨) الغرار : قلة اللبن . هذا البيت وتاليه ليست في ع ، وزاد بعده في ن :

[يَا عَيْنُ] فَأَبْكِي ذَا الْفَعَالِ وَذَا الشَّدَى بِمَدَائِحِ سُكْبٍ نَجِيٍّ سَوَافِحِ  
وما بين المقوفين مطبوس في المخطوط ، زدته من أمالي البيهقي .

(١٠) في الأصل : الملاك ، رجاءونا ، ملاذنا (بالرفع) ، خطاً . والتصحيح من ن .

## وقال أشجع بن عمرو السُلَبيّ \*

- ١ - مَضَى ابْنُ سَعِيدٍ حِينَ لَمْ يَتَّقْ مَشْرِقَ      وَلَا مَغْرِبَ إِلَّا لَهُ فِيهِ مَادِحُ ٢١١١  
 ٢ - وَمَا كُنْتُ أَذْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ      عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ  
 ٣ - فَأُصْنَحَ فِي لَحْدٍ مِنَ الْأَرْضِ مَيِّتًا      وَكَائَتْ بِهِ حَيًّا تَضْيِيقُ الصَّحَايِحُ  
 ٤ - سَابِكِيكَ مَا فَاضَتْ دُمُوعِي ، فَإِنْ تَغَضَّ      فَحَسْبُكَ مِنِّي مَا تُجِبُّ الْجَوَائِحُ  
 ٥ - فَمَا أَنَا ، مِنْ زُرْعٍ وَإِنْ جَلَّ ، جَارِعُ      وَلَا بَسْرُورٍ بَعْدَ مَوْتِكَ فَارِحُ  
 ٦ - كَأَنَّ لَمْ يَمُتْ حَتَّى سِوَاكَ ، وَلَمْ تُقَمِّ      عَلَى أَحَدٍ إِلَّا عَلَيْكَ النَّوَائِحُ  
 ٧ - لَيْسَ حَسَنَتْ فَيْلِكَ الْمَرَاثِي وَذِكْرُهَا      لَقَدْ حَسَنَتْ مِنْ قَبْلِ فَيْلِكَ الْمَدَائِحُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٦٨ .

التصريح :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ١٦٩/٢ - ١٧٠ ، الأمل ١١٥/٢ ، الحصري ٧٤٩/٢ ، ابن خلكان ٤٣/١ ، العيني ٥٧٤/٣ - ٥٧٥ ، الخزائن ١٤٣/١ ، ومع ثامن في ديوان المعاني ١٨٥/٢ . الآيات : ٤ - ٧ في العقد ٣٨٧/٣ لمصور الفخرى البتاني ١ ، ٤ في السمع ٧٤٥/٢ . البتاني ٤ ، ٦ في الأغاني ١٩١/١٠ ، النويري ٢٢٠/٤ (غير منسوبين فيها) . البيت : ٦ في الحماسة (التبريزي) ٣/٣ .

\* قوله : « ابن عمرو » لم يرد في باقي النسخ ، وزاد في ع : من شراء الدولة العباسية .  
 (١) ابن سعيد : هو عمرو بن سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم . وأبوه سعيد جواد ممدح ، تولى أرمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة ، وجده قتيبة بن مسلم القائد المشهور الذي فتح — زمن الحجاج — خوارزم وسمرقند في عام واحد (ابن خلكان - ٤٢٨/١ - ٤٢٩) .

(٢) الصفائح : الحجارة الرقيقة ، يعني القبر .

(٣) الصحاصح : الأراضي المستوية .

(٤) أجن الشيء : ستره وأخفاه .

(٥) قوله : « جازع » ، فارح « الأجود فيما » و « جَزَج » ، فَرَحَ « لأن فعل » إذا كان لازماً فالأجود والأفيس في اسم الفاعل « فَعَّلَ » ، وإذا كان متعدداً فبانه فاعل . والصفة المشبهة « فرح » تحولت هنا إلى « فارح » على صيغة اسم الفاعل لإفادة معنى الحدوث في الزمن المستقبل . وإذا قصد باسم الفاعل الثبوت وعمل معاملة الصفة المشبهة . وإذا قصد بالصفة المشبهة معنى الحدوث تحولت إلى بناء اسم الفاعل (العيني ٥٧٧/٤٣) .

(٦) إذا وقع مرفوع بعد المستثنى — في الشعر — أضمروا له عاملاً من جنس الأول ، أي قامت نواجع (الخزائن ١٤٣/١) .

(٧) في الأصل : وذكرها (بكسرهما الراء) ، خطأ .

وقال عُيَيْدُ اللَّهِ بن قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ ، أَمَى الشعر \*

- ١ - نَصَرَ اللَّهُ أَغْطَمًا دَفَنُوهَا بِسِجِسْتَانَ طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ
- ٢ - كَانَ لَا يَخْرِمُ الْخَلِيلَ ، وَلَا يَغْدُلُ بِالْبُخْلِ ، طَيِّبَ الْعِذْرَاتِ
- ٣ - سَبَطَ الْكَفَّ بِالْثُؤَالِ إِذَا مَا كَانَ جُودُ الْخَلِيلِ حُسْنَ الْعِدَاتِ
- ٤ - فَلَعَنُوهُ الَّذِي اجْتَبَاكَ لَقَدْ كُنْتُ رَحِيبَ الْفَنَاءِ سَهْلَ الْمَبَاةِ
- ٥ - لَمْ أَجِدْ بَعْدَكَ الْأَخْلَاءَ إِلَّا كَيْمَادٍ مَتْرُوحَةً وَقِلَابٍ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٩٧ .

التخریج :

الآيات من قصيدة في ديوانه : ٢٠ - ٢٢ وعدد أبياتها ١٦ بيتا . والتخریج هناك . وانظر أيضا البيت : ١ في ابن خلكان

٢٦٢/١ .

\* هذه الآيات ليست في ع .

(١) في ن : رحم الله . وطلحة الطلحات مضت ترجمته في البصرة : ٣٢٧ ، هامش : ١ .

(٢) في الأصل : طيب (بالجر) ، خطأ . والعذرات : جمع عذرة ، وهي الفناء .

(٣) سبط الكهف : يسقطها ، لا يقبضها ، فهو كريم .

(٤) المياة : المياة ، سهل الهمة ، وهي المكان ينزل به القوم ، أى أنه كان مكروما للضيف .

(٥) الثاد : واحدها تمد ، وهو الماء القليل . والقلاط : واحدها قلت (يفتح فسكون) ، وهي النقرة تكون في الصخر تجمع فيها مياه الأمطار .

## وقال عبدة بن الطيب ، إسلامي \*

- ١ - عليك سلام الله قيس بن عاصم ورَحْمَتُهُ ما شاء أَنْ يَتَرَحَّمَا
- ٢ - نَجِيَّةً مَنْ غَادَرْتُهُ عَرَضَ الرَّدَى إِذَا زَارَ عَنْ شَحِيطِ بِلَادِكَ سَلَمَا
- ٣ - فما كَانَ قَيْسٌ هُلُكُهُ هُلُكَ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ بَيْنَانُ قَوْمٍ تَهْدَمَا

### الترجمة :

هو عبدة بن الطيب - واسمه يزيد - بن عمرو بن ولة بن أنس بن عبد الله بن عبد نهم بن جشم بن عشم بن سعد بن زيد مناة بن تميم . جاهل أدرك الإسلام . شهد مع المشي بن حارثة قتال هرمز ، وله في ذلك آثار مشهورة . وكان في جيش النعمان بن مقرن الذي حارب الفرس بالمدائن . وكان كريم الخلق ، يترفع عن المجاء ويراه ضمة كايرى تركه مروعة وشرقا ، وهو شاعر مجيد ليس بالكثير . الشعر والشراء ٧٢٧/٢ - ٧٢٨ ، السقط ٦٩/١ - ٧٠ ، والمعاهد ١٠٢/١ - ١٠٣ ، الإصابة ١٠١/٥ - ١٠٢ ، ابن الأثير ٣٦٨ : الأغاني (سامي) ١٦٣/١٨ - ١٦٤ .

### التصريح :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ٢ : ١٤٥ - ١٤٦ ، الشعر والشراء ٧٢٨/٢ ، العيون ٢٨٧/١ ، الأغاني ١٩١/١٠ ، ٨٣/١٤ ، الممددة ١٢٢/٢ ، البيهقي ٣٩/٢ - ٤٠ ، المحصرى ٩٦٥/٢ ، الإصابة ١٠١/٣ ، الاستيعاب ١٢٩٦/٣ ، ابن خلكان ٥٩/١ ، النويرى ٢٢٠/٣ - ٢٢١ ، العقد ٤/٢ - ٢٨٦/٣ ، ٣٨٧ ، بلاغات النساء : ٥٦ (غير منسوبة في المواضع الثلاثة الأخيرة) . البيت : ١ : في المقطعات ١٢٢ لرداس بن منبه . البيت : ٣ : في المصون : ١٦ ، شرح القصائد السبع : ٩ سيبويه والشتنرى ٧٧/١ ، البيان ٣٥٣/٢ ، المعاهد ١٠٢/١ ، ديوان المعاني ١٧٥/٢ ، وغير منسوب في البيان ١٨٨/٣ ، النويرى ١٧٩/٥ ، الفرر ٧٦ ، ولرداس بن منبه في الأغاني ٩٠/١٠ ، وهشام أئني ذى الرمة في المحاضرات ٣١١/٢ .

\* قوله : إسلامي ، ليس في ع . وهو غير دقيق فعبدة مخضرم .

(١) قيس بن عاصم : سنأق ترجمته في البصرية : ٧٧٧ .

(٢) في ن : عرض الردى ، وهى صحيحة . أى ما يعرض منه . وفي باقى النسخ : مزارك ، مكان : بلادك . ومن هنا بمعنى : بعد . (٣) في باقى النسخ : هلك واحد (بالنصب) ، وهى صحيحة ، خير لكان ، ويكون قوله «هلكه» في موضع البدل من «قيس» ، والتقدير : فما كان هلك قيس هلك واحد . أما على رواية الأصل ، فيكون «هلكه» في موضع مبتدأ و «هلك واحد» في موضع الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان .

## وقال مَرْزُوان بن أُمِّ حَفْصَةَ

- ١ - مَضَى لِسَبِيلِهِ مَعْنٍ وَأُنْقَى  
 ٢ - هَوَى الْجَبَلُ الَّذِي كَانَتْ يَزَارُ  
 ٣ - فَإِنْ يَغْلُ الْبِلَادَ بِهِ تَحْشُوعُ  
 ٤ - وَلَمْ يَكُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ يَتَوَى  
 ٥ - وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، لَمَعْنٍ  
 ٦ - تَوَى مَنْ كَانَ يَجْمَلُ كُلُّ نَقْلٍ  
 ٧ - مَضَى لِسَبِيلِهِ مَنْ كُنْتُ تَرْجُو  
 ٨ - فَلَسْتُ بِمَالِكٍ عِبْرَاتٍ عَيْنِي  
 ٩ - كَأَنَّ الشَّمْسَ يَوْمَ أُصِيبَ مَعْنٍ  
 ١٠ - يَرَانَا النَّاسُ بَعْدَكَ فَلْ دَهْرٍ  
 ١١ - فَلْتَهَفْ أُمِّي عَلَيْكَ إِذَا الْعَطَايَا  
 ١٢ - وَلْتَهَفْ أُمِّي عَلَيْكَ إِذَا الْأَسَارَى  
 ١٣ - وَلْتَهَفْ أُمِّي عَلَيْكَ إِذَا الْقَوَافِي  
 ١٤ - أَقْمِنَا بِالْيَمَامَةِ بَعْدَ مَعْنٍ  
 ١٥ - وَقُلْنَا : أَيْنَ تَذْهَبُ بَعْدَ مَعْنٍ ،  
 ١٦ - فَمَا بَلَعَتْ أَكْفَ دَوَى الْعَطَايَا
- مَحَامِدُ لَنْ يُبَيِّدَ وَلَنْ تُنْثَلَا  
 تَهْتَدُ مِنَ الْعَدُوِّ بِهِ جِبَالَا  
 فَقَدْ كَانَتْ تُطْوَلُ بِهِ أُخْيَالَا  
 إِلَى غَيْرِ ابْنِ زَائِدَةَ أَرْجَالَا  
 إِلَى أَنْ زَارَ حُفْرَتَهُ ، عِيَالَا  
 وَيَسْتَقِي قَبْضَ رَاحَتِهِ السُّؤَالَا  
 بِهِ عَقَرَاتُ دَهْرِكَ أَنْ تُقَالَا  
 أَبَتْ بِدُمُوعِهَا إِلَّا أَنْهَمَالَا  
 مِنَ الْأَطْلَامِ مُنْبَسَةً جَلَالَا  
 أَنَّى لَجُودِنَا إِلَّا اغْتِيَالَا  
 جُعِلْنَ مِنِّي كَوَاذِبٌ وَاعْتِلَالَا  
 شَكُّوا حَقًّا بِأَسْوَاقِهِمْ ثَقَالَا  
 لِمُمْتَدِّجٍ بِهَا ذَهَبَتْ ضَلَالَا ١١٢  
 مُقَامًا لَا تُرِيدُ بِهِ زِيَالَا  
 وَقَدْ ذَهَبَ التَّوَالِ فَلَائِيَالَا  
 يَمِينًا مِنْ يَدَيْكَ وَلَا شِمَالَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٠٨

التخریج :

الآيات ( ماعدا/ ١٢ ) في ابن خلكان ١١٠/٢ - ١١١ من قصيدة عدد آياتها ٤٢ بيتا ، ابن المعتز : ٥٢ - ٥٤ ( ٣٥ بيتا ) . الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الأغاني ١٨/ ١١٦ . الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ في معجم الشعراء : ٣١٨ - ٣١٩ . الآيات : ١٤ ، ١٥ ، ١٦ في الحصري ١/ ٣٦٦ . البيتان : ١٤ ، ١٥ في الأغاني ١٠/ ٨٧ ، تاريخ بغداد ١٣/ ١٤٤ .

(١) معن : هو معن بن زائدة الشيباني ، مضت ترجمته في البصرة : ٣٠٨ .

(٢) في ن : له حشوع . وفي ع : تطيل به .

(٥) هذا البيت ليس في باقي النسخ .

(٨) هذا البيت ليس في باقي النسخ ، ومكانه :

كَانَ اللَّيْلُ نَفْسَ مَعْنٍ لِبَالٍ قَدْ قُرِنَ بِهِ نَفْطَالَا

(٩) اللحال : البسط أو الأحسية ، أو ما تلبسه الدابة لتصان به ، الواحد : جل .

(١١) في ع : إذا الأمانى .

## وقال الحُسَيْن بن مُطَيْرِ الْأَسَدِيَّ\*

- ١ - أَلِمَّا عَلَى مَعْنٍ وَقُولَا لِقَسِيرِهِ : سَقَّتَكَ الْعَوَادِي مَرْتَعًا ثُمَّ مَرْتَعًا  
 ٢ - فَيَا قَبِيرَ مَعْنٍ كَيْفَ وَارَيْتَ جُودَهُ وَقَدْ كَانَ مِنْهُ الْبِرُّ وَالْبَحْرُ مُتْرَعًا  
 ٣ - بَلَى قَدْ وَسِعَتْ الْجُودَ ، وَالْجُودُ مَيَّتٌ وَلَوْ كَانَ حَيًّا ضِيقَتْ حَتَّى تُصَدَّعَا  
 ٤ - وَيَا قَبِيرَ مَعْنٍ أَنْتَ أَوَّلُ حُفْرَةٍ مِنْ الْأَرْضِ تُحْطُّ لِلْسَّمَاحَةِ مَضْجَعَا  
 ٥ - فَتَى عَيْشٍ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ ، بَعْدَ السَّيْلِ ، مَجْرَاهُ مَرْتَعَا  
 ٦ - وَلَمَّا مَضَى مَعْنٍ ، مَضَى الْجُودُ وَانْقَضَى ، وَأَصْبَحَ عَزْنَيْنِ الْمَكَارِمِ أَجْدَعَا

## الترجمة :

هو الحسين بن مطير بن مكمل ، مولى بنى أسد بن خزيمه ، ثم بنى سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان . وكان جده مكمل عبدا ، أعتقه مولاه وقيل كاتبه . والحسين من مخضرمي الدوليين ، مدح خلفاءهما . وكان يسكن زباله ، ويشبه زيه وكلامه مذاهب الأعراب ، وذلك بين في شعره . وهو شاعر فصيح ، مكثر مجيد ، متقدم في القصيد والرجز . وكان أبو عبيدة شديد الإعجاب بشعره .  
 ابن المعتز : ١١٤ - ١١٩ ، الأغاني : ١٧/١٦ - ٢٦ ، المرتضى : ٤٣٣/١ - ٤٣٧ ، الموشح : ٣٦٠ ، الحصري : ٩٨٠/٢ - ٩٨١ ، ابن عساکر : ٣٦٢/٤ - ٣٦٤ ، الفوات : ١٤٥/١ ، معجم الأدباء : ٩٧/٤ - ١٠١ ، الخزانة : ٤٨٤/٢ - ٤٨٨ ، عيون التواريخ حوادث سنة ١٧٠ .

## التحريج :

الآيات في الحماصة ( التبريزي ) ٢/٣ - ٣ ، الأغاني : ٢٣/١٦ - ٢٤ ، الأمالي : ٢٧١/١ - ٢٧٢ ، الحصري : ٢٩٤/٢ ، المرتضى : ٢٢٧/١ ، النويري : ١٨٠/٥ ، ابن خلكان : ١١٢/٢ ، الفوات : ١٤٥/١ ، ومع سنة في معجم الأدباء : ٩٨/٤ ، ومع ثلاثة في البيان : ٢٣٧/٣ - ٢٣٨ ، والآيات : ٤ - ٦ فيه أيضا ٨٤/٤ مع ثلاثة الآيات : ١ - ٤ ، مع آخر في ابن عساکر : ٣٦٢/٤ ، تزيين الأسواق : ١٩٠ . الآيات : ١ - ٤ مع آخر في الخزانة : ٤٨٧/٢ . الآيات : ٢ - ٥ في العمدية : ١١٨/٢ ، الآيات : ٤ ، ٥ ، ٢ ، ٦ في ديوان المعاني : ١٧٥/٢ - ١٧٦ ، البيهقي : ٥ ، ١ مع ثلاثة في السمع : ٦٠٩/١ ، البيت : ٥ في الجامع الكبير : ٩٥ .

\* زاد في باقي النسخ : من مخضرمي الدوليين .

(١) معن بن زائدة الشيباني : معنى الكلام عنه في البصرية : ٣٠٨ . والعوادي : جمع غادية وهي السحابة تنظر غدوة . والمريع : الربيع ، أو المطر .

(٣) في الأصل : وسعت ( بفتح السين ) ، خطأ . وتصعد : حذف إحدى التاءين ، فأصلها : تصدع .

(٤) جاء هذا البيت في باقي النسخ بعد البيت الأول .

### وقال لبيد بن ربيعة العامري ، مخضرم \*

- ١ - بلينا ، وما تبلى النجوم الطوالع وثقى الجبال بَعْدَنَا والمصانع
- ٢ - فلا جَزَعُ إنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وكُلُّ فِتَى يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ
- ٣ - وما المَرْءُ إِلَّا كالشَّهَابِ وَضَوْؤُهُ يَحُورُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ ساطِعُ
- ٤ - وما اليرُّ إِلَّا مُضْمَرَاتٌ مِنَ الثَّقَى وما المَالُ إِلَّا عَارَةٌ وَوَدَائِعُ
- ٥ - أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَتْ مَيِّتِي لَزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ب ١١٢
- ٦ - أَحْجَرُ أَجْبَارِ الْقُرُونِ الَّتِي مَضَتْ أُدْبُ كَأَنِّي كُلَّمَا قُمْتُ رَاكِعُ
- ٧ - فَأَضْبَحْتُ مِثْلَ السَّيْفِ أَهْلَقْتُ جَفْنَهُ تَقَادُمُ عَهْدِ الْقَمِينِ ، وَالتَّصْلُ قَاطِعُ
- ٨ - وَقد كنتُ في أَكْصَافِ دَارِ مَضَنَّةٍ فَفَارَقَنِي جَارٌ بِأَرْبَدٍ فَاجِعُ
- ٩ - فلا تَبْتَغِدَنَّ ، إِنَّ الْمَنِيَّةَ مُوعِدٌ عَلَيْنَا ، فَدَانٍ لِلطَّلُوعِ وَطَالِعُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٧٢ .

التخرُّج :

الآيات في ديوانه : ١٦٨ - ١٧٢ ، من قصيدة عدد آياتها عشرون بيتا ، والتخرُّج هناك . وانظر أيضا البيت : ٣ مع آخر في عبار الشعر : ٨٨ . والبيت : ٥ في التنبيهات : ١٣٩ .

\* في ع : عُثِرَ في الجاهلية والإسلام ، مكان قوله : مخضرم .

(١) في جميع النسخ : وتلى الجبال ، وأثبت رواية الديوان . والمصانع : القصور .

(٢) يحور : يرجع ويصير .

(٤) مضمرات : ما أضمرت .

(٥) في الأصل : لزوم ( بالجر ) ، والتصحيح من ن . ووراء هنا بمعنى أمام .

(٦) في الأصل : أَدْبَتْ ( بضم الدال ) ، والتصحيح من ن .

(٧) أهلق : بلى . وجفنه : غمده . والقين : الحداد .

(٨) مضنة : يظن بها لنفاسها وفي باقي النسخ : دار مضيفة . وأريد : هو أريد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر ، أخو لبيد لأمه . وكان

قد أراد مع عامر بن الطفيل ( مرت ترجمته في البصرية : ١٥٥ ) أن يغدرا برسول الله ﷺ . فبعث الله سبحانه وتعالى على عامر الطاعون ،

وأرسل على أريد صاعقة أحرقته ( السيرة ٥٦٧/٢ - ٥٦٩ ) . ورثى لبيد أريد رثاء حازا كثيرا يشمل القسم الثاني من ديوانه . وفي باقي

النسخ : بأريد نافع .

- ١٠ - نَعْمُكَ مَائِدِي الصُّوَارِبُ بِالْحَصَى      وَلَا زَايِرَاتُ الطَّيْرِ مَا اللَّهُ صَانِعُ
- ١١ - أَعَاذِلْ مَا يُدْرِيكَ إِلَّا تَطْنِيَّا      إِذَا رَحَلَ السُّقَارُ مَنْ هُوَ رَاجِعُ
- ١٢ - أُتَجَرَّعُ مِمَّا أُحْدِثَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا      وَأَيْ كَرِيمٍ لَمْ تُصِبهُ الْقَوَارِعُ
- ١٣ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا كَالذِّيَارِ وَأَهْلِهَا      بِهَا يَوْمَ حُلُوهَا وَغَدَوْا بِبَلَاقِعُ

(١٢) في باقي النسخ : الدهر بالفتى . والقوارع : الدواهي .

(١٣) غدوا : غدا . وبلاقع : قفار . يقول : بينا الناس أحياء إذ ماتوا ، وكذلك الديار ، بينا هي عامرة إذ أقفرت من أهلها فصارت خرابا بلقعا . وهذا البيت ليس في باقي النسخ .



## وقال أيضا

- ١ - أُخْشَى عَلَى أَرْبَدَ الْحُتُوفِ وَلَا      أَرْهَبُ نَوْءَ السَّمَاءِ وَالْأَسَدِ  
٢ - أَفْجَعَنِي الرَّعْدُ وَالصَّوَاعِقُ بِالْ -      ففَارِسِ يَوْمَ الْكَرِيهَةِ التَّجْدِ

## التخريج :

البيتان في ديوانه : ١٥٨ - ١٦٢ من قصيدة عدة أبياتها أربعة عشر بيتا والتخريج هناك . وانظر أيضا البيت : ١ في البلوى : ١٢٣ .

(١) أربد : معنى الكلام عنه في القصيدة السابقة ، هامش : ٨ . النوء : معنى الحديث عنه بالتفصيل في البصرية : ٣٠٤ ، هامش : ١ والسماك : أحد نجمين يقال لها السماك الأعزل ، والسماك الراح ، ويقال إن السماكين رجالا الأسد . وأربد قتلته صاعقة كما معنى في القصيدة السابقة . وزاد بعده في ع .

ما إنْ تُعْرَى الْفُتُونُ عَنْ أُخْدٍ      لا والسيد مُشْفِقٍ ولا زَلْدٍ

وتعري : تترك .

(٢) أفجع : هكلا في جميع النسخ ، ولم أجد « أفعل » من هذا الفعل وإنما فيه : فجع ، ثلاثي ومزيد بالتضعيف . والتجد : البطل ذو النجدة .

## وقال مُتَمِّمٌ بن نُؤَيْرَة

- ١ - لَقَدْ لَامَنِي عِنْدَ الْقُبُورِ عَلَى الْبُكَاءِ رَفِيقِي لِتَذْرِافِ الدُّمُوعِ السَّوَالِفِ
- ٢ - فَقَالَ : أَتُبْكِي كُلَّ قَمَرٍ رَأَيْتُهُ لِقَمَرٍ نَوَى بَيْنَ اللَّوَى وَالذَّكَادِكِ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهُ : إِنَّ الْأَسَى يَبْعَثُ الْأَسَى ذُرُونِي ، فَهَذَا كُلُّهُ قَمَرٌ مَالِكِ ٢١١٣

### الترجمة :

هو متمم بن نؤيرة بن حمزة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا بهشل - وقيل غير ذلك - جاهل أدرك الإسلام فأسلم . وكان أعور قصيرا دميما . استفرغ شعره في رثاء أخيه مالك . وبلغ من وجده عليه أن إحدى عينيه أصيبت فما قطرت منها دمة عشرين سنة ، فلما قتل مالك استهلّت فما ترقأ . وهو شاعر فصيح مقدم ، جعله ابن سلام على رأس طبقة شعراء المراء . ولتتم اثنان شاعران خطيبان هما داود وإبراهيم .

ابن سلام : ١٦٩ - ١٧٤ ، الشعر والشعراء ٣٣٧/١ - ٣٤٠ ، الأغاني ٢٩٨/١٥ - ٣١٢ ، السمط ٨٧/١ ، ابن الأنباري : ٦٣ ، ٥٢٦ . معجم الشعراء : ٤٣٢ - ٤٣٣ ، نوادر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) ٢٩٤/٢ . الاستيعاب ١٤٤٥/٤ - ١٤٥٦ ، أسد الغابة ٢٩٨/٤ ، الإصابة ٤٠/٦ - ٤١ ، السيوطي : ١٩٢ - ١٩٤ ، الخزائن ٢٣٥/١ - ٢٣٨ .

### الصخرح :

الآيات في الحماسة ( التبريزي ) ١٤٨/٢ ، وذكرها مرة أخرى مع سبعة أبيات وقال - عن ابن الأعرابي - الشعر ليس لتتمم ، وإنما لابن جذل الطعان يرقى أخاه مالكا . والآيات في ابن كثير ٣٢٢/٦ ، ابن خلكان ١٧٤/٢ ، الفوات ١٤٤/٢ ، ومع رابع في الأمالي ١/٢ ، التويري ١٧٩/٥ . البيتان : ١ ، مع آخر في ديوان المعاني ١٧٤/٢ . البيتان : ٢ ، في البحرتي : ٢٥٨ ، المعمد : ٢ : ٦١ ، الشريشي ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ ، المعمد ٢٦٣/٣ مع آخر . البيتان : ١ ، ٢ في المقطعات : ١٠٨ ، البلدان : الدوانك . البيت : ٣ في الحماسة ( المرزوق ) ٨٩٠/٢ غير منسوب ، السمط ٦٢٥/٢ مع الشطر الأول من البيت الأول والشطر الثالث من البيت الثاني .

(١) عن الأصمعي : قدم متمم العراق ، فأقبل لا يرى قبراً إلا بكى عنده . فقيل له : يموت أخوك بالملا وتبكي على قبره بالعراق ! ( ديوان المعاني ١٧٤/٢ ) .

(٢) مالك : أخوه ، يكنى أبا المغوار ، ويلقب بالجفول ، ويقال له فارس ذي الحمار . وكان رجلاً شريفاً فارساً ، فيه خيلاء . وولاه <sup>عليه</sup> صدقات قومه بني يربوع . فلما قبض عليه السلام ، اضطرب فيها فلم يحمد أمره ، وفرق مافي يديه من إبل الصدقة ، وتابع سجاح لما تنبأت . سار إليه خالد بن الوليد فقتله . وحديث مالك متشعب فيه أقوال شتى ، فقيل إن خالد قتله مسلماً ، وكان يهوى امرأته في الجاهلية ، وتسرى بها بعد قتله ، وقيل بل قتله مرتداً . وقد أنكر عمر قتله وقام على خالد فيه وأعظم له ، غير أن أبا بكر صفح عنه وقيل تأوله . انظر نوادر المخطوطات ( كتاب أسماء المقتالين ) ٢٤٤/٢ - ٢٤٥ ، معجم الشعراء : ٢٥٩ - ٢٦٠ ، الحماسة ( التبريزي ) ١٤٩/٢ - ١٥١ . الفوات ١٤٣/٢ - ١٤٧ ، تاريخ الإسلام ٣٥٣/١ - ٣٥٨ ، ابن كثير ٣٢١/١ - ٣٢٣ ، وكتب الصحابة في ترجمته ، وأنظر أيضاً سائر مذكرته من مصادر في ترجمة متمم .

- ١ - لَعَمْرِي وَمَا عَمِرِي بِتَأْيِمين هَالِكِ  
٢ - لَقَدْ غَيَّبَ الْمِنْهَالُ ثَحْتَ رِدَائِهِ  
٣ - وَلَا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءَ لِعُزْسِهِ  
٤ - لَيْسًا ، أَعَانَ اللَّبُّ مِنْهُ سَمَاحَةً  
٥ - تَرَاهُ كَنْصَلَ السَّيْفِ ، يَهْتَزُّ لِلنَّدَى  
٦ - وَإِنْ ضَرَسَ الْغَوْرُ الرُّجَالَ رَأَيْتَهُ  
وَلَا جَزَعَ مِنْهَا أَصَابٌ فَأَوْجَعَا  
فَتَى غَيْرَ مَبْطُانِ الْعَشِيَّاتِ أَرْوَعَا  
إِذَا الْقَشْعُ عَنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ تَقَعَقَا  
حَصِييًّا إِذَا مَا رَاكِبُ الْجَذِبِ أَوْضَعَا  
إِذَا لَمْ تَجِدْ عِنْدَ أَمْرِي السَّوَاءَ مَطْمَعَا  
أَخَا الْحَرْبِ صَدَقَا فِي الْلِقَاءِ سَمِيعَا

الأبيات (ما عدا الآخرين) من المفصلة رقم: ٦٧ وعدد أبياتها ٥١ بيتا، القرشي: ٢٩٢ - ٢٩٥ (٤٤ بيتا)، الكامل (ما عدا ٦٠١ - ٦٠٤، ٢٦٦ - ٢٧٤ (٢٧ بيتا) الأبيات: ١ - ٣، ٤، ١٠، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١،

(٢) المنهال : رجل من بني يربوع ، مرّ على أشلاء مالك ، فأخذ ثوبا وكفنه فيه ودفنه (الأغاني ٣٠٧/١٥) . قال البكري (السمط ٨٧/١) وكذلك يفعلون ، يعني إلقاء الثوب على الميت ، واستدل ببيت لأبي خراش هو :

وَلَمْ أَذِرْ مَنْ الْقَى عَلَيْهِ رِذَائُهُ .  
وهو استدلال في غير موضعه ، انظر البصرية : ٤٧٦ ، البيت : ٤ .

(٣) هذا البيت ليس في ٤ .

(٤) أوضع : أسع ، أى حث إليه السير .

(٦) في الأصل / سميدع (بضم السين) ، خطأ . ومن هذا البيت الى البيت : ٢٣ لم يرد في ع .

- ٧ - وما كَانَ وَقَافًا إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ      وَلَا طَائِشًا عِنْدَ الْفَقَاءِ مُدْمَعًا  
٨ - وَلَا يَكْهَمُ بَسْرُهُ عَنْ عَدُوِّهِ      إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقْتَمَعًا  
٩ - فَعَيْنِي هَلَا تَبْكِيَانِ لِمَا لِي      إِذَا أَذْرَبَ الرِّيحُ الْكَيفَ الْمُرْفَعَا  
١٠ - وَلِلشَّرْبِ فَابْكِي مَا لِيكَ وَلِئْهَمَةٍ      شَدِيدِ نَوَاجِيهِ عَلَى مَنْ تَشْجَعَا  
١١ - وَضَيْفٌ إِذَا أَرْغَى طُروْقًا بِعِيرِهِ      وَعَانٍ ثَوِيٍّ فِي الْقَدِّ حَتَّى تَكْتَعَا  
١٢ - وَأَرْمَلَةٌ تَمْشِي بِأَشْعَثِ مُحْتَلٍ      كَفَرِيحِ الْخُبَارَى رَأْسُهُ قَدْ تَصَوَّعَا  
١٣ - وَكُنَّا كُنْذُمَانِي جَذِيمَةً حِقْبَةً      مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَصْصَدَّعَا  
١٤ - وَعِشْنَا نَحْمِي فِي الْحَيَاةِ وَقَبْلَنَا      أَصَابَ الْمَنَابِإَ رَهْطٌ كَسَرَى وَتُبْعَا ١١٣  
١٥ - فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَا لِيكَ      لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَبْتَ لَيْلَةً مَعَا  
١٦ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَا بَيْنَنَا      فَقَدْ بَانَ مَحْمُودًا أَيْحَى حِينَ وَدَّعَا  
١٧ - تَقُولُ ابْنَةُ الْعَمَرِيِّ : مَا لَكَ بَعْدَمَا      أَرَاكَ حَدِيثًا نَاعِمَ الْبَالِ أَفْرَعَا  
١٨ - فَقُلْتُ لَهَا : طُولُ الْأَسَى إِذْ سَأَلْتَنِي      وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا

(٨) في الأصل : بزه (يفتح الزاي) ، خطأ . والز هنا : السيف

(٩) في ن : الكيف المزعا ، وهي جيدة .

(١١) أرغى بعيره : كان الرجل إذا ضل . حمل بعيره على الرعاء لتجبيه الإبل برعاثها . أو تنبم كلاب الحى لرعاثه . الطروق : الإتيان ليلا . وكان في الأصل يفتح الفاء ، خطأ . والعالي : الأسير . وتوى : أقام . تكتع : تقبض .

(١٢) أشعث : يعنى ولدها . محتل : السوء الغداء . وكان في النسخ : محتل ، خطأ . تصوع : تفرق . وفي ن : تصوع ، وما معنى . يعنى تفرق شعره وتناثر لشعته وقشقه .

(١٣) في الأصل جذيمة (بالضغير) ، خطأ . وهو جذية الأبرش . وقد مر بعض حديثه في البصرية : ١٦٥ ، هامش : ٢ . ندماناه : هما مالك وعقيل ابنا فارع . وهما اللذان وجدنا عمرو بن عدى ، ابن أخت جذيمة . وكان جذيمة بنيه ، ثم استطير يوما فلم يوقف له على أثر حتى وجده ابنا فارع . فسر جذيمة ، وقال لهما : احكما . فقالا : نادملك ما بقيت وبقينا . فظلوا كذلك حتى فرق الموت بينهما . فغضب بهم المثل في التفرق بعد الاجتماع . انظر الأغاني ١٥ : ٣١٢ وما بعدها ، اليداني ٢ : ٥٦ ، فصل المقال : ٢١١ ، الفاعر : ٧٣ ، وغيرها . (١٥) اللام في قوله : «لطول» ، بمعنى «بعد» . انظر أمالي ابن الشجري ٢ : ٢٧١ ، المعنى ١ : ٢١٣ .

(١٦) ابنة العمري : زوجته ، كما في الخزانة ١ : ٢٣٥ . يريد : تقول له مالك شاحبا متغيرا بعد أن كنت منذ قريب ناعم البال أفرع . والأفروع : الكثير الشعر .

(١٨) الأسفع : الأسود .

- ١٩ - فَعَيْدُكَ الْأُسْبُعِيْنِي مَلَامَةً وَلَا تَنْكِي قَرْحَ الْفُوَادِ فَيَجْعَا
- ٢٠ - فَحَسْبُكَ أَنِّي قَدْ جَهَّدْتُ فَلَمْ أَجِدْ بِكَفَى عَنْهُ لِلْمَيْتَةِ مَذْفَعَا
- ٢١ - أَقُولُ وَقَدْ طَارَ السَّنَا فِي رِبَابِهِ وَجَوْنِي يَسُخُّ الْمَاءُ حَتَّى تَرْتَعَا
- ٢٢ - سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَهَا قَمَرٌ مَالِكٌ ذَهَابَ الْغَوَادِي الْمُذْجَنَاتُ فَأَمْرَعَا
- ٢٣ - فَمَا وَجَدُ أَظْلَالَ ثَلَاثَ رَوَائِمٍ رَأَيْنَ مَجْرًا مِنْ حُورٍ وَمَضْرَعَا
- ٢٤ - يُذَكِّرُنَ ذَا الْبَثِّ الْحَزِينَ بِئْتُهُ إِذَا حَنَنْتِ الْأُولَى سَجَعْنَ لَهَا مَعَا
- ٢٥ - بِأَخْزَنَ مَيِّ يَوْمٍ فَارَقْتُ مَالِكًا وَقَامَ بِهِ النَّاعِي الرَّفِيعُ فَأَسْمَعَا
- ٢٦ - فَإِنْ يَلِكُ حُزْنٌ أَوْ تَائِعٌ عَبْرَةٌ أَذَا بَثَّ عَيْبُطًا مِنْ دَمِ الْجَوْفِ مُنْقَعَا
- ٢٧ - تَجَرَّعْتُهَا فِي مَالِكٍ وَاحْتَسَيْتُهَا لِأَعْظَمَ مِنْهَا مَا احْتَسَى وَتَجَرَّعَا

(١٩) في ع : قَعِيدُكَ ، وعلى هذه الرواية يكون البيت شاهداً نحوياً ، والشاهد فيه أَنَّ « قَعِيدُكَ اللَّهُ » ومثله « عمرك الله » أكثر ما يستعملان في القسم السؤالي فيكون جوابهما ما فيه الطلب كالأمر والنهي (الخرزاة ١ : ٢٣٤) . وأما على رواية الأصل ، فهي استعطاف . ونكأ الفرحه : قفرها . وبيجعا : أهل الحجاز يقولون : وجع يوجع ، ووجل يوجل ، يقرعون الواو على حالها إذا سكنت وانفتح ما قبلها . وبعض قيس يقولون : وجل بأجل ، ووجع بأجع . وبنو تميم يقولون : وجع ييجع ، ووجل ييجل .

(٢٠) في النسخ : جهدت (بكسر الهاء) ، خطأ .

(٢١) السنا : يعني ضوء البرق ، والرباب : السحاب دون السحاب كالتملق بما فوقه . والجون : السحاب الأسود . ويسج : يصب . وترجع : كثر حتى جاء وذهب .

(٢٢) الذهاب : جمع ذهبه (بكسر الذال) ، وهي المطرة الغزيرة . والغوادي : جمع غادية ، وهي السحابة تنشأ غدوة . والمذجنات : السود ، لكثرة ما تحمل من ماء . وأمرع : أخصب .

(٢٣) الأطار : جمع ظفر ، وهي التي تمطف على غير ولدها . والروالم : جمع روم ، وهي التي تمطف على الولد . والحوار : ولد الناقة . وهذا البيت وتاليه ليسا في ع .

(٢٤) البث : شدة الحزن .

(٢٥) رجل رفيع الصوت : جهره .

(٢٦) العيبط : الطرى .

## وقال أيضا \*

- ١ - أَرَقْتُ وَنَامَ الْأَخْلِيَاءُ وَهَاجَنِي مَعَ اللَّيْلِ هَمٌّ فِي الْفُؤَادِ وَجِيعُ
- ٢ - وَهَيَّجَ لِي حُزْنًا تَذَكَّرُ مَا لَيْلِي فَمَا بَثُّ إِلَّا وَالْفُؤَادُ مَرْوَعُ
- ٣ - إِذَا عَبْرَةٌ وَرَعَتْهَا بَعْدَ عَبْرَةٍ أَبْتُ ، وَاسْتَهَلَّتْ عَبْرَةٌ وَدُمُوعُ
- ٤ - لِذِكْرِي حَبِيبٍ بَعْدَ هَذِهِ ذِكْرُهُ وَقَدْ حَانَ مِنْ تَالِي النُّجُومِ طُلُوعُ
- ٥ - إِذَا رَقَاتُ غَيْبَى ذَكَّرَنِي بِهِ حَمَامٌ تَادَى فِي الْغُصُونِ وَفُوعُ
- ٦ - كَأَنَّ لَمْ أَجَالِسُهُ ، وَلَمْ أُمْسِ لَيْلِيَةِ أَرَاهُ ، وَلَمْ يُصْنِغْ وَنَحْنُ جَمِيعُ

\* هذه الأبيات ليست في ع .

التخريج :

الأبيات من المفضلية ٦٨ وعدد أبياتها ١٦ بيتا .

(١) الأخلياء : جمع خل ، وهو من لاهم له . وجيع : مومع ، كآليم ومؤلم .

(٢) مروع : مفعول من الروع ، أى الفزع (بفتح فكسر) .

(٣) وزع : (بالتشديد) هكذا في الأصل ، ن . والذي في المعاجم أن الفعل ثلاثى . وماهنا صحيح في قياس العربية ، وزع : كَفَّ .

(٤) الهدء : أول الليل إلى ثلثه ، يقال : أتانا بعد هدء من الليل ، أى بعد ما هدأ الليل . وتالى النجوم : ماطلع منها في آخر الليل .

(٥) رقات : ذهب دمعها .

## وقال أبو خراش الهذلي

- ١ - تقول : أراه بَعْدَ عُرْوَةٍ لَاهِيَا ،      وذلك رُزْءٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ
- ٢ - فلا تُحَسِّبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ      ولكنَّ صَبْرِي يَا أُمِّمَ جَوِيلُ
- ٣ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَن قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلُنَا      خَلِيلَا صَفَاءٍ : مَالِكٌ وَعَقِيلُ
- ٤ - أَيْ الصَّبْرُ أَنِّي لَا يَزَالُ يَهِيْجُنِي      مَيِّتٌ لَنَا فِيْمَا مَضَى وَمَقِيلُ
- ٥ - وَأَنِّي إِذَا مَا الصُّبْحُ آتَتْ ضَوْءَهُ      يُعَاوِدُنِي قُطْعٌ عَلَى ثَقِيلُ

## الترجمة :

انظرها في ديوان الهذليين ١١٨٩/٣ وما بعدها ، الشعر والشعراء ٦٦٣/٢ - ٦٦٤ ، الأغاني (ساسي) ٣٨/٢١ - ٤٨ ، الكامل ٥٠/٢ - ٥٢ ، الاختيارين : ٣١٤ ، الاستيعاب ١٦٣٦/٤ - ١٦٣٩ ، أسد الغابة ١٧٨/٥ - ١٧٩ ، الإصابة ١٥٢/٢ ، السيوطي ١٤٤ - ١٤٥ ، الخزائن ٢١١/١ - ٢١٣ ، ٤٥٨/٤ - ٤٦٣ .

## التخريج :

الآيات من قصيدة في ديوان الهذليين ١١٨٩/٣ - ١١٩٥ وعدد أبياتها ٢٤ بيتا ، والنخريج هناك . وانظر أيضا الآيات في الاستيعاب ١٦٣٧/٤ - ١٦٣٨ ، الاختيارين ١٨١ - ١٨٤ في ٢٤ بيتا . والآيات ١ - ٣ في فصل المقال ٢١١ . والبيت ٣ في المبدائي ٥٦/٢ ، السيوطي ١٩٣ .

(١) «تقول» أي أميمة ، زوج أخيه عروة . دخلت عليه وهو يلعب ابنا له فقالت : يا أبا خراش ، تناسيت عروة وتركت الطلب بآره ولهوت مع ابنك ، أما والله لو كنت المقتول ما غفل عنك ولطلب قاتلك حتى يقتله . فبكى أبو خراش (الأغاني ٤٥/٢١) . وسيأتي خبر مقتل عروة في البصرية : ٤٧٦ .

(٢) مالك وعقيل : مر خبرهما في البصرية : ٤٦٩ ، هامش : ١٣ .

(٥) قطع : بقية ، يقول : كلما خيل لي أنَّ الصبح قد قرب ، عاودني قطع من الليل .

## وقالت قُتَيْلَةُ بنتُ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ

وكان النبي ﷺ قد قَتَلَ أباهَا صَبْرًا . وهو أَوَّلُ مَنْ ضُرِبَتْ رَقَبَتُهُ في الإسلام .  
وقَاتِلُهُ عَلِيٌّ بنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السَّلَامُ \*

- ١ - يَارَاكِبَا إِنَّ الْأَنْثِيلَ مِظْظَنَةٌ مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُؤَفَّقُ
- ٢ - بَلَّغْ بِهِ مَيْتًا فَإِنَّ نَجِيَّةً مَا لَنْ تَزَالَ بِهَا الرِّكَائِبُ تَخْفِقُ
- ٣ - مِنْى إِلَيْكَ ، وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ جَادَتْ لِمَا جِئَها وَأُخْرَى تُخْشِقُ
- ٤ - فَلْيَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إنْ نَادَيْتَهُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ مَيْتٌ أَوْ يَنْطَلِقُ

الترجمة :

هِيَ قَتِيلَةُ بنتِ النَّضْرِ بنِ الحَارِثِ بنِ علفمة بنِ كلفة بنِ عبد مناف بنِ عبد الدار . كانت تحت عبدالله بنِ الحارث بنِ أمية الأصغر بنِ عبد شمس ، أسلمت يوم الفتح . وكانت حازمة ، ذات رأى وجمال ، من أفصح نساء العرب . وكان رسول الله ﷺ أراد أن يتزوجها حتى كان من أبيها ما كان . وذكر ابن إسحق وأبو الفرج وابن عبد ربه والحصرى أنها قتيلة بنِ الحارث ، أى أختِ النَّضْرِ لابنته . قال السهيلي : الصحيح أنها بنتِ النَّضْرِ . السيرة ٤٢/٢ ، الروض ١١٨/٢ ، الاستيعاب ١٩٠٤/٤ - ١٩٠٥ ، أسد الغابة ٥٣٣/٥ ، الإصابة ١٦٩/٨ - ١٧٠ ، البحرى ٢٧٦ ، الأغاني ١٩/١ ، الحصرى ٢٨/١ ، الأشباه ٣٣٨/١ ، العقد ٢٦٥/٣ ، العيني ٤٧١/٤ .

الخرع :

الأبيات مع آخر في الأغاني ١٩/١ ، السيرة ٤٢/٢ - ٤٣ ، البحرى ٢٧٦ ، الحصرى ٢٨/١ - ٢٩ ، ابن ابن أصبعية ١١٦/١ ، وكلها (ماعدًا ٩) في الإصابة ١٦٩/٨ - ١٧٠ ، الحسانة (التريزى) ١٤٣/٤ - ١٥ ، ومع آخر في الاستيعاب ١٩٠٤/٤ - ١٩٠٥ ، العمدة ٣٠/١ - ٣١ ، العقد ٢٦٥/٣ - ٢٦٦ : ٥ ، ٢٧٩ : ٥ ، أسد الغابة ١٨/٥ ، بلاغات النساء ١٦٩ ، وكلها (ماعدًا ٩) ، مع آخر في البيان ٤٤/٤ ونسبها إلى ليلى بنتِ النَّضْرِ ، وكلها (ماعدًا ٤ ، ٩) في أنساب الأشراف ١٤٤/١ ، أسد الغابة ٥٣٣/٥ ، العيني ٤٧١ - ٤٧٢ ، وكلها (ماعدًا ٩/٨) مع آخر في الأشباه ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ ، الأبيات ٢ ، ٤ ، ٧ مع آخر فيه أيضا ١١٥/١ - ١١٦ ونسبها إلى ليلى بنتِ النَّضْرِ . الأبيات ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٧ ، في الماوردى ١١٦ . الأبيات ٦ - ٨ في ابن خلكان ٣٧٨/١ .

\* في باقي النسخ : وهى أول رقية ضربت في الإسلام . مكان . وهو أول من ... الخ .  
(١) الأثيل : موضع قرب المدينة بين بدر ووادى الصفراء . والمظنة : المنزل ، من قومه : إذا خرجت عن مكان كذا ، موضع كذا مظنة من يوم كذا . وقولها : في صبح خامسة ، أى من صبح ليلة خامسة ، فإذا كان ابتداء السير من موضعها ، يكون انتهاءه في أثيل من سير يحصل في صباح ليلة خامسة لليليتا .

(٣) المائح : الذى يملأ الدلو من البر إذا قل ماؤها ، تعنى أن الدموع أجابتها . هذا البيت ليس في ن .  
(٤) النَّضْر : أبوها ، كان من شياطين العرب ، ومن يؤذى رسول الله ﷺ وينصب له العداوة . وكان قد قدم الحيرة وتعلم بها أحاديث ملوك الفرس . فكان إذا جلس رسول الله ﷺ مجلسا ذكر فيه بالله وحذر قومه ما أصاب من قبلهم من الأمم من نعمة الله ، خلفه في مجلسه إذا قام ، وقال : أبأ والله يا معشر قريش أحسن منه حديثا ، هلم لى ، ثم يحدثهم أحاديث ملوك الفرس ورسم واستغدير ، ثم يقول : بماذا حمد أحسن حديثا منى . فانزل الله عز وجل فيه قوله : «إذا نزل عليه آياتنا قال أساطير الأولين» . وهو الذى كتب الصحيفة لقريش ، =



- ٥ - ظَلَّتْ سُوْفُ بَنِي أَبِيهِ ثَوَشُهُ      لِلَّهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تُمَزَّقُ
- ٦ - أُمِّمَدٌ ، وَلَأَنْتَ نَجْلُ نَجِيبَةٍ      مِنْ قَوْمِهَا ، وَالْفَخْلُ فَخْلُ مُنْفَرِقُ
- ٧ - مَا كَانَ ضَرْكَ لَوْ مَنَنْتَ ، وَرُبَّمَا      مَنْ الْفَتَى ، وَهُوَ الْمَغِيْطُ الْمُحْنَقُ
- ٨ - وَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَصَبَتْ وَسِيلَةٌ      وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عَنُقُ يُعْتَقُ
- ٩ - لَوْ كُنْتَ قَابِلٌ فِدْيَةً لَفَدَيْتَهُ      بِأَعَزِّ مَا يُغْلَى بِهِ مَنْ يُنْفَقُ

= التي تعاقبوا فيها على بني هاشم وعبد المطلب على أن لا ينكحوا إليهم ولا ينكحهم ولا يبيعهم شيئا ولا يتناخوا منهم ، وعلقوها في جوف الكعبة . وهو - مع عقبة بن أبي معيط - الذي أرسلته قريش إلى أحبار اليهود بالمدينة ليسألوهم عن رسول الله ﷺ . أسره المقتداد يوم بدر فأمر رسول الله ﷺ على بن أبي طالب فغضب عنقه صبرا . فنجاهت قبيلة إلى رسول الله ﷺ وأنشدته هذه الأبيات ، فبكى ، وقال : لو جئتني من قبل لمعوت عنه . انظر السيرة ٣٠٠/١ - ٣٠١ ، ٣٥٠ ، أنساب الأشراف ١٤٢/١ - ١٤٣ ، أسد الغابة ١٧/٥ - ١٨ ، الإصابة ٢٣٦/٦ ، ابن أبي أصيبعة ١١٣/١ - ١١٦ ، الحسانة (التبريزي) ١٤/٣ ، وكان ابن جعدية ينكر قتله صبرا ، وقال أصابته جراحة فارتدت منها ، وكان شديد العداوة ، فقال : لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا مادمت في أيديهم ، فمات ، انظر ابن سلام : ٢١٣ - ٢١٤ .

- (٦) قولها : أُمِّمَدٌ ، نونت المادى المفرد المعرفة ضرورة ، وهذا النوع من المادى إذا نون ، فاختار فيه الرفع .
- (٧) في الأصل : ولربما ، خطأ . و «لوه» هنا مصدرية ، وإذا كانت مصدرية فالشرط فيها أن ترادف «أن» بمعنى أن يصلح موضعها أن المصدرية ، ولكن أكثر وقوعها بعد «وده» نحو قوله تعالى «ودوا لو تدهن» والذي وقع في البيت هنا قليل .
- (٨) في الأصل : وأحقهم (بالنصب) ، خطأ . أرادت : وأحقهم بأن يهتق إن كان عتق ، أى إن حدث عتق ، فحذفت الباء ، وحروف الجر مع «أن» تلتقى كثيرا .
- (٩) هذا البيت ليس في باقي النسخ . وفي الأصل : يغلى (بالبناء للمجهول) ، خطأ .

(٤٧٣)

### وقال مُلَيْل بن دَهْقَانَ التَّغْلِبِيَّ\*

- ١ - أَلَا لَيْسَ الرَّزِيَّةُ فَقْدَ مَالٍ      وَلَا شَاةٌ تُمُوتُ وَلَا بَعِيرُ  
٢ - وَلَكِنَّ الرَّزِيَّةَ فَقْدُ قَوْمٍ      يُمُوتُ لِمَوْتِهِمْ خَلْقٌ كَثِيرُ

---

الترجمة :

ذكره المرزبانى فى معجمه : ٤٤٥ .

التخريج :

البيتان فى معجم الشعراء : ٤٤٥ ، الأمال : ١ : ٢٦٩ ، السمط : ١ : ٦٠٣ لامرأة من الأعراب .

\* هذان البيتان ليسا فى باقى النسخ .

(٢) فى معجم الشعراء والأمال والسمط . قرم لوته ، وهى أجود . والقرم : السيد المعظم من الرجال ، وأصله الفحل الذى يترك من الركوب والعمل ويودع للفحلة . وموت الخلق هنا الميلة واليأس من النوال وانقطاع الرجاء من العطاء لموت ذلك السيد الجليل .

## وقال العَطَوِيُّ\*

- ١ - وَلَيْسَ صَرِيرُ الثَّعْشِ مَا تَسْمَعُونَهُ وَلَكِنَّهُ أَصْلَابُ قَوْمٍ تَقْصِفُ  
٢ - وَلَيْسَ تَمْسِيمُ الْجَسَنِكَ زَيْبًا خُسُوطِهِ وَلَكِنَّهُ ذَاكَ الثَّشَاءُ الْمُخْلَفُ

## الترجمة :

هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي عطية ، مولى بني ليث بن بكر من كنانة ، يكنى أبا عبد الرحمن ، بصرى المولد والمنشأ . من شعراء الدولة العباسية ، وهو أحد المتكلمين المتقدمين ، اتصل بأحمد بن أبي دؤاد ، وكان يذهب مذهب حسين النجار في خلق الأفعال . وكان منبوما بالنبيذ ، وله في الصبوح وذكر الندامي أحسن قول . وكان له فن من الشعر لم يسبق إليه ، ذهب فيه إلى مذهب أصحاب الكلام ففارق نظرائه ، وخف شعره على كل لسان واستعمله الكتّاب واحتذوا معانيه وجعلوه إماما . وليس له شيء يسقط . الأغاني (ساسي) ٢٠ : ٥٨ - ٦٠ ، السمعط : ١ : ٣٣٩ ، معجم الشعراء : ٣٧٧ ، ابن المعتز : ٣٩٥ - ٣٩٦ ، الفهرست : ١٨٠ ، تاريخ بغداد ٣ : ١٣٧ - ١٣٨ .

## المناسبة :

يرى أحمد بن أبي دؤاد (السمعط : ١ : ٣٣٩) ويكنى أبا عبد الله . كان من أصحاب واصل ثم صار إلى الاعتزال . وهو فصيح عالم شاعر . وكان المأمون يؤثّره ويفضله ، ولما ولي المعتصم جعله قاضي القضاة وقربه وعظمه . ولما ولي الواثق حسنت حاله عنده ، ثم فُلع في أول خلافة المتوكل ، وتوفي سنة ٣٤٠ . ولأى تمام ومروان بن أبي الجنوب فيه مدائح (ابن الخلكان ١ : ٢٢ - ٢٦) .

## التصريح :

البيتان في الأغاني (ساسي) ٢٠ - ٥٩ ، أمالي الزجاجي : ٨٦ ، الديلمي : ٨٤ ، الأملال ١ : ١١٢ ، المحصرى ٢ : ٦٦٥ ، ابن خلكان ١ : ٢٦ ، المرقصات : ٣٨ (غير منسويين) . البيت : ١ في السمعط : ١ : ٣٣٩ .

\* زاد في ع : من شعراء الدولة العباسية ، وفي ن : محدث .

(١) قوله : صرير الثعش ، ذكروا أن الثعش صر لما حمل على أعناق الرجال (الأملال ١ : ١١٢) . وقوله : أصلاب قوم تقصف : يعنى من كان يعولهم المرتى .

(٢) الربا : الرائحة الطيبة . والخسوط : كل طيب يخلط للميمت .

## وقال آخر

- ١ - يَا قَبِيرُ لَا تُظْلِمَ عَلَيْهِ فِطْرًا مَا جَلَى بِغُرَّتِهِ دُجَى الْإِظْلَامِ  
 ٢ - إِعْجَبْ لِقَبْرِ قَيْسٍ شَيْبَرٍ قَدْ حَوَى لَيْثًا وَبَحْرَ نَدَى وَبَذَرَ ثَمَامِ  
 ٣ - فَلَطَّأَمَا اصْطَطَكْتَ عَلَى أَبْوَابِهِ رُكْبُ الْمُلُوكِ وَجِلَّةُ الْأَقْوَامِ  
 ٤ - يَا وَنَحْ أَنْيْدُ أَسْلَمْتَكَ إِلَى الثَّرَى مَا كُنْتَ تُسْلِمُهَا إِلَى الْإِغْدَامِ

---

الصخر:

لم أجد الأبيات .

(١) في الأصل : لا تطلم ( بالهمزة وفتح أوله ) ، خطأ ، والصواب كفرج ومزيد بأفمزة ، وأثبت رواية ن .

(٢) قيس شبر : قدر شبر .

(٣) في باقي النسخ . ولطأأ .

## وقال أبو خراش حُوَيْلِدُ بْنُ مُرَّةَ

وكان قد خرج خراشٌ ولده هو وأخوه غُرُوزة . فأغارا على ثَمَالَةَ فَنَدَّرَ بهما حَيَّان .  
فَأَمَّا بنو بلال فأخذوا غُرُوزة فقتلوه . وأما بنو رزام فأخذوا خراشا فأرادوا قتله ، فألقى  
رجلٌ مِنْهُمْ رِداءه عليه ، وقال : ائِجْ . فَفَحَّصَ كَأَنَّهُ طَبِيٌّ ففأثَّهْم . فَأَتَى أَبَاهُ فَأَخْبَرَهُ خَبْرَهُ  
فقال :

- ١ - حَجَمْتُ إِلَى بَغْدِ غُرُوزَةَ إِذْ نَجَى خِرَاشٌ وَبَغَضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَغْضِ
- ٢ - فَوَالله لَا أَتَسَى قَبِيلًا رُزْتُكُهُ بِجَانِبِ قُوسَى مَامَشَيْتُ عَلَى الْأَرْضِ
- ٣ - عَلَى أَثْنَاءِ تَعْفُو الْكَلُومِ ، وَإِنَّمَا نُوَكِّلُ بِالْأَدْنَى ، وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي ١١٥ ب
- ٤ - وَلَمْ أَذِرْ مَنْ لَقِيَ عَلَيْهِ رِداءَهُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ سُلَّ مِنْ مَاجِدٍ مَحْضٍ
- ٥ - وَلَمْ يَكْ مُثْبَلُوجُ الْفُؤَادِ مُهَيِّجًا أَضَاعَ الشَّبَابَ فِي الرَّيْبِلَةِ وَالْخَفْضِ
- ٦ - وَلَكِنَّهُ قَدْ نَازَعَتْهُ مَجَاوِغٌ عَلَى أَنَّهُ ذُو مِرَّةٍ صَادِقُ النَّهْضِ

البرجة :

مضت في البصرة : ٤٧١ .

الصخر :

الآيات مع آخرين في ديوان المهذلين ٣ : ١٢٣٠-١٢٣١ والتخرج هناك . وانظر أيضا الآيات : ١ - ٤ في السط ١ : ٦٠١ ،  
الاستيعاب ٤ : ١٦٣٨ . والبيت : ١ في الأضداد : ١٠٨ . والبيت : ٤ فيه أيضا ٢٦٤ ، السط ١ : ٨٧ .

\* زاد في باقي النسخ : هـ معا هـ بعد قوله : هـ عروة هـ . وفي الأصل : فَنَدَّرَ مِنْهَا ، والتصحيح من ن . وفي كل النسخ : بنو هلال ، بنو  
دارم ، خطأ . والتصحيح من الأغاني وغيره . وهذا الخبر في الأغاني ٢١ : ٤٣ . .

(١) في الأضداد ( ١٠٨ ) : بعد هنا بمعنى : قبل ، لأنهم زعموا أن خراشا نجا قبل عروة .

(٢) قوسى : كتب فوقها في الأصل هـ معا هـ أى بغض القاف وفتحها .

(٣) الضمير في قوله هـ أنها هـ ضمير القصيدة ( الخزنة ٢ : ٤٥٨ ) .

(٤) كانت العرب إذا أرادت أن تجير الرجل في الحرب ألقت عليه رداءها كما في خبر دريد بن الصمة حين أسرته بنو كنانة ، فألقت امرأة منهم  
نوبها عليه وقال : أنا جارة له منك ( العقد ٥ : ١٧٢ ، لباب الآداب : ٢١٢ ) وانظر البصرة : ٤٦٩ هامش : ٢ . وقيل بل إلقاء الرداء  
كان ليشكل عليهم ، فذلك أن خراشا لما صرع ألقي عليه رجل ثيابه فواراه ، وشغلوا بقتل عروة ، فنجا خراش ( ديوان المهذلين ٣ :  
١٢٣٠ ) ، وقيل بل ألقي الرجل الرداء على عروة ، يكفنه به ( السط ١ : ٦٠١ ) .

(٥) مثلولج الفؤاد : ضيعفه . والمهيج : المثقل . والرييلة : كثرة اللحم وتناميه ، يعنى أنه لم يكن متبلدا أضاع الشباب في الخفض والدعة .

(٦) المرة : القوة والشدة .

## وقال قَسَ بن ساعدة الإيادي

وكان له اخوان يصنحجانه فماتا قبله فأقام على قَبْرَئِهما حتى لَحِقَ بهما\*

- ١ - خَلِيلِي هُبَا طَالَمَا قَدْ رَقَدْتُما أَجِدُكُما لَا تَقْضِيَانِ كَرَامُكما
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمَا أَنِّي بِسَنِيحَانِ مُفْرَدَا وَمَا لِي فِيهِ مِنْ نَدِيمِ سِرْوَكما
- ٣ - أَقِيمْ عَلَى قَبْرِئِكُما لَسْتُ بَارِخَا طَوَالَ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبَ صَدَاكُما
- ٤ - كَأَنَّكُما وَالْمَوْتُ أَقْرَبُ غَايَةٍ بِجِسْمِي فِي قَبْرِئِكُما قَدْ أَتَاكُما

### الترجمة :

هو قس بن ساعدة بن عمرو - وقيل خمر - بن عدي بن مالك بن أيدعان بن الحر بن النلة بن الطشان بن زيد مائة بن يقدم بن أنصى بن دعوى بن إباد . خطيب العرب وشاعرها وحكيمها في عصره . وله نباعة وفضل ، أكثر الشعراء من ذكره بالحلم والخطابة . ويقال إنه أول من علا على شرف وخطب ، وأول من قال : أما بعد ، وأول من اتكأ على سيف أو عصا عند خطبته . أدركه رسول الله ﷺ قبل النبوة ورأه بعكاظ ، فكان يأتز عنه كلاما سمعه منه . وهذا إسناد تنجز عنه الأماشي . وسئل عنه فقال : يحشر أمة وحده . ويقال إنه أول من آمن بالبعث من أهل الجاهلية . وعمره عرا طويلا .

الأغاني ٢٤٦/١٥ - ٢٥٠ ، معجم الشعراء/ ٢٢٢ ، البيان ٤٢/١ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٥٢ ، ٣٠٨ - ٣٠٩ ، المصنوعون ٨٧ - ٨٩ ، الإصابة ٢٨٥/٥ - ٢٨٦ ، الخير/ ١٣٦ ، ٢٣٨ ، ابن كثير ٢٣٠/٢ ، ٢٣٧ ، الخزائن ٢٦١/١ - ٢٦٨ .

### التصريح :

أبيات قس مع آخر في الأغاني ٢٤٨/١٥ ، ومع ثلاثة ( وهي ٢ ، ٦ ، ٨ من أبيات عيسى ) في ابن كثير ٢٣٥/٢ ، الأبيات ١ - ٣ مع ثلاثة في الشريشي ٢٧٦/٢ ( بينها البيت ٨ من أبيات عيسى ) ، ومع بيت الهامش وخمسة أبيات ( بينها الأبيات ٢ ، ٤ ، ٨ من أبيات عيسى ) في البلدان ( رواند ) . والأبيات مع بيتين ( بينهما رقم ٦ من أبيات عيسى ) في الخزائن ٢٦٣/١ . والأبيات ٣ ، ٥ ، ٧ مع آخر فيه أيضا/ ٢٦٦ ونسبها لعيسى . وأبيات عيسى بن قدامة في الأغاني ٢٤٨/١٥ - ٢٤٩ ، وفيه الشعر للحرز بن الحارث ، أحد بني عامر بن صعصعة ، والبيتان : ١ ، ٨ فيه أيضا : ٢٤٥ وفيه بنسب لحسن بن الحارث ، أحد بني عامر بن صعصعة . والأبيات : ١ وبيت الهامش ، ٢ ، ٤ ، ٨ مع بيت : من أبيات قس ( في الحماسة ( التبريزي ) ٢ : ١٧٦ - ١٧٧ غير منسوبة . الأبيات : ٤ ، بيت الهامش ، ٢ ، ٤ مع البيت ٣ من أبيات قس ( في الخزائن ٢٦٦/١ للأسدي . الأبيات : ٢ ، بيت الهامش ، ٤ مع ثلاثة فيه أيضا : ٢٦٧ وقال الشعر ينسب إلى نصر بن غالب يرقى أوس بن خالد . وبيت الهامش لقس في البلدان ( خزاق ) ، البكري ( خزاق ) للأسدي ، البلدان ( سمعان ) غير منسوب . الأبيات : ١ - ٣ من أبيات قس مع رابع ( وهو الثامن من أبيات عيسى ) في فروع البلدان : ٣٢١ بدون نسبة .

\* زاد في ع : وهو أول من أظهر التوحيد . وذكر أبو الفرج ( ١٥ : ٢٤٧ - ٢٤٨ ) هذا الخبر بأوفى مما ههنا ، وكذلك البغدادى ( الخزائن ١ : ٢٦٤ ) .

(١) قوله « أجدا » ليس مصدرا مؤكدا لقوله « لا تقضيان » ، بل هو إما منصوب بنزع الخافض ، وإما حال حذف عامله وجوبا ( الخزائن ١ : ٢٦١ - ٢٦٢ ) .

(٣) في الأصل : عجيب ( بالرفع ) ، خطأ . والصدى : ما يبقى من المبيت في قبره .

(٤) في الأصل : غاية ( بالرفع ) ، خطأ . خبر « كأنكما » هو جملة . قد أتاك . وفاعل « أتى » هو ضمير الموت ، وجملة الموت ... اعتراضية .

وَذَكُّرُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ نَبِيِّ أَسَدٍ خَرَجَا فِي بَيْتِ الْحِجَاجِ فَأَخْبَا دَهْقَانًا فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ رَاوَنْدٌ . فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ الْآخَرُ وَالْأُخْرَى يُنَادِمَانِ قَبْرَهُ ، يَشْتَرِبَانِ وَيُصَبِّانِ عَلَى قَبْرِهِ كَأَسَا . فَمَاتَ الدَّهْقَانُ وَبَقِيَ الْأَسَدِيُّ ، وَكَانَ اسْمُهُ عِيسَى بْنِ قُدَامَةَ الْأَسَدِيِّ ٢١١٦ يُنَادِمُ قَبْرَيْهِمَا وَيَشْتَرِبُ قَدَحًا وَيُصَبِّ عَلَى قَبْرَيْهِمَا قَدَحَيْنِ وَيَتَرَكُمُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ . وَقِيلَ كَانُوا ثَلَاثَةً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي بَيْتِ الْحِجَاجِ يَتَنَادَمُونَ وَلَا يَخَالِطُونَ أَحَدًا . فَمَاتَ أَحَدُهُمَا وَبَقِيَ صَاحِبَاهُ ، فَمَاتَ الْآخَرُ ، وَبَقِيَ عِيسَى بْنُ قُدَامَةَ ، وَكَانَ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ \* فَقَالَ :

- ١ - خَلِيلِي هَبَا طَالَمَا قَدْ رَفَعْتُمَا أَجِدْكُمْ لَا تَقْضِيَانِ كَرَامَكُمَا
- ٢ - جَرَى النَّوْمُ مُجَرَى الْعَظْمِ وَاللَّحْمُ فِيكُمْ كَأَنَّ الذِّى يَسْقَى الْعُقَارَ سَقَاكُمْ
- ٣ - فَأَيُّ أَجْ يَجْفُو أَخَا بَعْدَ مَوْتِهِ فَلَسْتُ الذِّى مِنْ بَعْدِ مَوْتِ جَفَاكُمْ
- ٤ - أَصْبُ عَلَى قَبْرَيْكُمَا مِنْ مُدَامَةٍ فَإِنْ لَمْ تَذَوْقَاها تُرَوِّ ثَرَاكُمْ
- ٥ - أَنَادِيكُمْ كَيْمَا تُجِيبَا وَتُطِيقَا وَلَيْسَ مُجَابَا صَوْتُهُ مِنْ دَعَاكُمْ
- ٦ - أَمِنْ طُولِ نَوْمٍ لَأُجِيبَا دَائِعَا خَلِيلِي ، مَا هَذَا الذِّى قَدْ دَهَاكُمْ
- ٧ - قَضَيْتُ بِأُمِّي لِمَحَالَةٍ هَالِكَةٍ وَأُمِّي سَيَعْرِوْنِي الذِّى قَدْ عَرَاكُمْ
- ٨ - سَابِكِيكُمْ طُولَ الْحَيَاةِ ، وَمَا الذِّى يَرُدُّ عَلَى ذِي عَوَلَةٍ إِنْ بَكَأَكُمْ

\* هَذَا الْخَبْرَانِ فِي الْأَغَانِي ١٥ : ٢٤٩ ، وَقَالَ ابْنُ عِمَارٍ : قَبُورُهُمْ هُنَاكَ بِرَاوَنْدٍ تَعْرِفُ بِقُبُورِ الدِّمَاءِ ، وَرَوَى الْخَبْرَ الثَّانِي - عَنْ الْأَغَانِي - الْبَغْدَادِي ( ١ : ٢٦٦ ) .  
( ١ ) زَادَ بَعْدَهُ فِي بَاقِ النَّسخ :

أَلَمْ تَقْلَسَا مَالِي بِرَاوَنْدٍ هَـذِهِ  
( ٨ ) الْعَوَلَةُ : رَفَعَ الصَّوْتُ بِالْبُكَاءِ ، بِمَعْنَى الْعَوِيلِ .

## وقال الطَّرمَاح

- ١ - فَتَى لَوْ يُصَاغُ الْمَوْتُ صَبِغَ كَمِثْلِهِ إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي مَسَاجِلِهَا قَدْ مَا ١١٦ ب  
 ٢ - وَلَوْ أَنَّ مَوْتًا كَانَ سَالِمَ رَهْبَةٍ مِنَ النَّاسِ إِنْسَانًا لَكَانَ لَهُ سِلْمًا

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦٤ .

التخريج :

البيتان مع ثالث في ديوانه : ١٦ ، الأملالي : ٦٩ - ٧٠ . البيت : ١ في السمط : ٢ : ٧٠٦ .  
 (١) مساجلها : من قوهم ساجل فلان فلانا ، أى باراه . وأصل المساجلة أن يستقي ساقيان فيخرج كل واحد منهما في سجله - أى  
 دلوه - مثل ما يخرج الآخر ، فأيهما نكل فقد غلب . وفي الأصل ، ن : قدما ( بكسر أوله ) ، خطأ . والقدم : التقدم والمضي في الحرب .



## وقال آخر

- ١ - يَرُومُ جَسِيمَاتِ الْعُلَى فَيَنَالُهَا      فَنَى فِي جَسِيمَاتِ الْمَكَارِمِ رَاغِبُ  
 ٢ - فَإِنْ تُمْسِي وَحْشًا دَارُهُ فَلَرُبَّمَا      تَوَاهَقَ أَفْوَاجًا إِلَيْهَا الْمَوَاكِبُ  
 ٣ - يُحَيُّونَ بَسَامًا كَأَنَّ جَبِينَهُ      هِلَالٌ بَدَا وَانْجَابَ عَنْهُ السَّحَابُ  
 ٤ - وَمَا غَائِبٌ مَنْ كَانَ يُرْجَى إِيَابُهُ      وَلَكِنَّهُ مَنْ عَجَبَ الْمَوْتُ غَائِبُ

---

التخرُّج :

لم أجِد الأبيات .

(٢) وحشاً : خالية مقفرة . وتواهقت الركاب : تساورت .

## وقال دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ ، مخضرم\*

- ١ - نَصَحْتُ لِعَارِضٍ وَأَصْحَابِ عَارِضٍ وَرَهْطِ بَنِي السَّوْدَاءِ وَالْقَوْمِ شُهَدَى  
٢ - قُتِلْتُ لَهُمْ : ظَنُّوا بِالْفَتَى مُدَجِّجٍ سَرَائِهِمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمُسَرِّدِ

## الترجمة :

هو دريد بن الصمة بن الحارث بن معاوية الأكبر بن علفقة - وقيل علفمة - ابن خزاعة بن غزية بن جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن ، يكنى أبا قرة . وذكر ابن قتيبة وأبو الفرج - وعنه البغدادى - والبكري أن أمه هي ربحانة بنت معد يكرب ، أخت عمرو بن معد يكرب ، وهذا قول عجيب . أدرك الإسلام ولم يسلم وخرج مع قومه حين مظاهرا للمشركين ولا فضل فيه للحرب ، وإنما أخرجوه تيمنا به ، فقتل . وكان دريد سيد بني جشم وفارسهم وقادهم . وكان مظفرا يميون النخبة ، غزا نحو مائة غزاة ما أخفق في واحدة منها . وهو شاعر فحل ، جزل الشعر ، وله مرات حبياء في إخوته عبدالله وعبد بنوثة وقيس وخالد ، وقد قتلوا جميعا . وكان له ابن شاعر يقال له سلمة ، وهو الذي قتل أبا عامر الأشعري ، وبنت شاعرة يقال لها عمرة ، لها فيه مرات كثيرة . الشعر والشعراء ٧٤٩/٢ - ٧٥٢ ، الأغاني ١٠/٤٠ - ٣/١٠ ، ابن جرير ٢٧٠ ، الانشقاق ٢٩٢ ، نادر المخطوطات ( كتاب أسماء المخالين ٢٢٣/٢ - ٢٢٦ ، ( كتاب كنى الشعراء ) / ٢٩٠ ، المؤلف ١٦٣ ، السمط ٣٩/١ - ٤٠ ، المعرون ٢٧ - ٢٨ ، العقد ١٦٨/٥ - ١٧٣ ، لباب الآداب ٢٠٩ - ٢١٢ ، المعنى ١٢١/٢ ، الخزانة ٤٤٤/٤ - ٤٤٧ ، ٥١٣ - ٥١٦ .

## التبويب :

الآيات ( ماعد/ ١٤ ، ١٥ ) من الأمسية ٢٨ وعدد آياتها ٢٦ بيتا ، وهي في القرشي/ ٢٤٤ - ٢٤٦ ( ٢١ بيتا ) ، أمالي الزبيدي/ ٣٥ - ٣٨ ( ٣٩ بيتا ) ، المنبى/ ٢٧٤/١ - ٢٧٦ ( ٣٠ بيتا ) . والآيات كلها في الحماسة ( التبريزي ) ١٥٩/٢ - ١٥٩ . والآيات : ١ - ١٢ ، مع سبعة في الأغاني ٩ - ٧/١٠ . والآيات ١ - ١٠ ، ١٧ مع آخرين في الخزانة ٥١٣/٤ . الآيات ٣ - ٧ ، ٩ - ١٣ ، ١٦ ، ١٧ ، في الشعر والشعراء ٧٥٠/٢ - ٧٥١ ، الآيات ٢ - ٤ ، ٥ ، ٣ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٦ ، ١٢ مع أربعة في المعنى ١٢٢/٢ - ١٢٣ . والآيات ١ - ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١١ ، ١٧ ، مع ثلاثة في العقد ١٦٩ - ١٧٠ ، الآيات ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ مع آخر في لباب الآداب ١٨٥ - ١٨٦ . الآيات ١ - ٥ في تحريز التحير ١٦٦ - ١٦٧ . الآيات ٣ - ٥ في البحري ٧٨ ، ديوان المعاني ٥٥/١ - ٥٦ . الآيات ٢ - ٥ في الحمصى ٢٥٣/١ . الآيات ١٤ ، ١٥ ، ١٣ ، ١١ في الحماسة ( التبريزي ) ١٣٤/٤ . البيتان/ ٤ ، ٥ ، في ابن الأثيري/ ٢٣٠ . البيتان ٤ ، ١١ في الأغاني ١٠/١٠ - ١١ ، البيتان ١٧ مع ثالث في الحيوان ٥٠/٣ ، ٥٧ . البيتان/ ١٣ ، ١١ مع ثلاثة في ديوان المعاني ٥٥/١ - ٥٦ . البيتان/ ٩ ، ٧ في الموشع/ ١١ ، الخزانة ٣٢٤/٢ . البيت/ ٢ في اللسان ( طن ) ، البيت/ ٥ فيه أيضا ( غوى ) . البيت ٦ مع آخر في المجهرة ٥٠٣/٣ . البيت ٧ فيه أيضا ١٨٣/١ ، ابن هشام ٢٥٠/٢ ، ديوان المعاني ٥٨/٢ ، اللسان ( نوح ، صبيح ) . البيت/ ٨ في ديوان الحنساء ٧٧ بدون نسبة . البيت/ ١١ في العقد ٢٠٣/٣ ، البيت/ ١٢ في اللسان ( وقف ) ، ومع آخر فيه أيضا ( غضب ) ، المخصص ١٢٠/١٣ بدون نسبة ، ٦٥/٣ . البيت/ ١٣ في العقد ٣٤٠/٣ . البيت/ ١٦ في المجهرة ٢٤٥/١ .

\* كان في الأصل : دريد بن الصمة القشيري ، وهذا خطأ . فالصمة القشيري شاعر آخر ، من شعراء الدولة الأموية ، ستأق ترجمته في باب النسب .

( ١ ) عارض : أخوه ، وله إسمان آخران : عبدالله ، وخالد . وله ثلاث كنى : أبو ذفافقة ، أبو فرعان ، أبو أوفى . وكان غزا غطفان ومعه بنو جشم وبنو نصر أبناء معاوية ، فظفر بهم وساق أموالهم في يوم يقال له يوم اللوى . ثم نزل بمن معه غير بعيد . فنصحه دريد بالمسير وقال : إن غطفان ليست غافلة عن أموالها ، فأقسم لا يرمي حتى يأخذ مراعاه ويقسم من أصحابه . وإذا بعيسى وفرارة وأشجع قد أقبلت وتلاحقوا بالمنخرج من ميلة فافتلوا ، فقتل عبدالله . وجرح دريد ( الأغاني ١٠ - ٥ - ٧ ) . وقال البغدادى : عارض قوم من جشم ، ورهط بني السوءاء فيهم ( الخزانة ٤ : ٥١١ ) .

( ٢ ) ظنوا : أيقنوا ، أو : ماظنكم . التام السلاح المتوارى به ، من الدجة وهي الظلمة ، ولما كانت الظلمة تستر كل شيء ، قيل للذي يستتر نفسه بالسلاح : مدجج . وسراة القوم : أشرفهم ورؤسؤهم . والمسرد : المحكم النسيج من الدروع ، وأصل السرد التتابع ، كأنه أراد في الدروع تتابع الحلقي في السجج .

- ٣ - فَلَمَّا عَصَوْنِي كَثُ مِنْهُمْ ، وَقَدْ أَرَى  
 ٤ - أَمَرْتُهُمْ أَنْ يَرَى بِمُنْعَرَجِ اللَّسْوَى  
 ٥ - وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ غَزِيَّةٍ إِنْ غَوَتْ  
 ٦ - تَنَادَوْا فَقَالُوا : أُرَدَّتِ الْخَيْلُ فَارِسًا ،  
 ٧ - فَجِئْتُ إِلَيْهِ وَالرَّمَاخُ تَثُوشُهُ  
 ٨ - فَكُنْتُ كَذَابِ الْبَوْرِ يَمُوتُ فَأَقْبَلْتُ  
 ٩ - فَطَاعَنْتُ عَنْهُ الْخَيْلَ حَتَّى تَبَدَّدَتْ  
 ١٠ - قِيلَ أَمْرِيءَ آسَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ  
 ١١ - صَبُورٍ عَلَيَّ وَقَعَ الْمَصَائِبِ حَافِظُ  
 ١٢ - فَإِنْ يَكُ عَبْدُ اللَّهِ خَلَى مَكَائِهِ  
 ١٣ - كَمِيشُ الْإِزَارِ ، خَارِجُ نِصْفِ سَاقِهِ ،
- عَوَانَتُهُمْ وَأُنِّي غَيْرُ مُهْتَدٍ  
 فَلَمْ يَسْتَيْبِنُوا الرُّشْدَ إِلَّا ضَحَى الْعَدِ  
 غَوَيْتُ ، وَإِنْ تَرُشَّدُ غَزِيَّةُ أُرْشِدِ  
 فَقُلْتُ أَعْبُدُ اللَّهَ ذَلِكَمُ الرُّدَى  
 كَوَقْعِ الصَّبَاصِي فِي النَّسِيجِ الْمُتَدِّ ٢١١٧  
 إِلَى جَلْدٍ مِنْ مَسَلِكِ سَقَبٍ مُقَدِّ  
 وَحَتَّى عَلَانِي حَالِكُ اللَّوْنِ أَسْوَدَى  
 وَيَعْلَمُ أَنَّ الْمَرْءَ غَيْرُ مُخْلَدٍ  
 مِنْ الْيَوْمِ أَعْقَابُ الْأَحَادِيثِ فِي عَدِ  
 فَمَا كَانَ وَقَافًا وَلَا طَائِشَ الْيَدِ  
 يَجِيدُ عَنِ الْآفَاتِ ، طَلَعُ الْأُجْدِ

- (٣) من هـ هنا تفيد الوفاق وترك الخلاف وأن الشأنين واحد .  
 (٥) هـ هل ههنا استفهام صوري بمعنى النفي . وتنفرد هـ هل هـ دون الهزمة بأن يراد الاستفهام بها الجحد : كقولك هل يقدر على هذا غيري (الخرافة ٤ : ٥١٣) .  
 (٧) تنوشه : تتاوله . والصباصي : جمع صبياء ، وهى خشية الحالك في نسجه الممدود إذا أراد تمييز طاقات السدى بعضها من بعض .  
 (٨) البو : ولد الناقة بذبح أو يموت فيحنى جلده لتعطف عليه أمه فتدر عليه . ويموت : فرغت . المجلد : ماجلد من الملوخ . المسلك : الخلد . والسقب : ولد الناقة .  
 (٩) قوله هـ أسودى هـ يريد : أسودى ، كإقيل في الأحر : أخرى ، وفي الدوار : دوارى ، ثم خففت بآء النسبة بحذف إحداهما ، وهى الأولى ، وجعل الثانية صلة . وقال البغدادي هـ أسود هـ نمت لحالك ، فهو مرفوع ، ولكنه خفضه على الجوار (الخرافة ٢ : ٣٢٤) . وجعل المربزاني هـ أسود هـ نحا لحالك ، فهو مرفوع على الإقواء (الموشح : ١١) .  
 (١٠) قال : منصوب على المصدر ، إلا أنه من غير اللفظ السابق ، وجاز ذلك لأن المطاعنة قال .  
 (١١) هذه رواية الأغاني أيضا ، يصف نفسه ، وسائر المصادر ترويه بعد البيت : ١٣ فيكون من صفة أخيه ، وهكذا في باقي النسخ وفيها : قليل التشكي للمصبات . وقوله : حافظ أعقاب الأحاديث : أى أنه يحفظ من يومه ما يتعقب أقواله من أحاديث الناس في غده ، فهو طب الأخبار في أقوال الناس .  
 (١٢) الوقاف : الجبان المتوقف فيما بين له عجزا وضعف قلب .  
 (١٣) الكميش : الخفيف السريع ، وأضاف الكميش إلى الإزار على الجواز والسعة ، وهو مثل في الجدد التشمير . خارج نصف ساقه : يصفه بالتشمير والاستعداد . وكان في الأصل : نصف (بالصب) والأنجد : جمع نجد ، وهو ما ارتفع من الأرض .

- ١٤- تَرَاهُ حَمِيصَ الْبَطْنِ وَالرَّادُ حَاضِرٌ عَتِيدٌ ، وَيَعْدُو فِي الْقَمِيصِ الْمُقَدَّدِ  
 ١٥- وَإِنْ مَسَّهُ الْإِقْوَاءُ وَالْجَهْدُ زَادَهُ سَمَاحًا وَإِثْلَاقًا لَمَّا كَانَ فِي الْيَدِ  
 ١٦- صَبَا مَاصِبًا ، حَتَّى عَلَا الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، فَلَمَّا عَلَاهُ قَالَ لِلْبَاطِلِ ابْتَعدِ  
 ١٧- وَطَيَّبَ نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَقْلُ لَهُ كَذَبْتُ ، وَلَمْ أَبْخُلْ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي

(١٤) حميص البطن : ضامره ، يصف بقلة الأكل مع اتساع الحال واليسر . عتيد : حاضرمهياً .

(١٥) الإقواء : نفاذ الزاد .

(١٦) يجوز أن يكون « صبا » الأول من الصبي ، والثاني من الصباء بمعنى الفتاة ، أى تعاطى اللهو والعصيا ما كان صبياً . وفي باقى النسخ : ابعد ( يفتح العين ) ، وهى جيدة .

(١٧) انظر إلى قول الخنساء ( البصرية : ٤٨٨ ) .

وَعَزَّنَ وَجْهِي أُنْسِي لَمْ أَقْلُ لَهُ كَذَبْتُ . وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَا لِيَا

## وقال آخر\*

- ١ — عَصَائِي قَوْمِي ، وَالرَّشَادُ الَّذِي بِهِ أُمَرْتُ ، وَمَنْ يَعْصِي الْمُجَرَّبَ يَنْدِم  
 ٢ — فَصَبْرًا بَنَى بَكَرٍ عَلَى الْمَوْتِ إِيَّانِي أَرَى عَارِضًا يَنْهَلُ بِالْمَوْتِ وَالْدَمِ

التعليق :

البيتان في تحرير التحرير : ١٦٦ ، النويري ٧ : ١٢٥ ، ابن حجة : ١٨٠ ، البيت : ١ في البدع : ٧٥ غير منسوبة فيها جميعا .

\* زاد في ن : في معنى قول دريد : فلما عصوني .

(٢) العارض : ما يعترض في الأفق من السحاب .

## وقال عبد الرحمن بن زيد\*

- ١ - ذَكَرْتُ أبا أُرْوَى فَتَهَنَنْتُ عَبْرَةً مِنْ الدَّمْعِ مَا كَادَتْ عَنِ الْعَيْنِ تَنْجَلِي ١١٧ ب  
 ٢ - أَبْعَدَ الذِّى بِالنَّعْفِ نَعْفَ كُؤَيْكِبٍ رَهِيْنَةَ رَمْسِي ذِي ثَرَابٍ وَجَنْدَلٍ  
 ٣ - أَذْكَرُ بِالْبَقِيَا عَلَى مَنْ أَصَابَنِي وَبُقِيَاىْ أُنَى جَاهِدٍ غَيْرِ مُؤْتَلَى  
 ٤ - يَقُولُ رَجَالٌ مَا أَصِيبَ لَهُمْ أَبٌ وَلَا مِنْ أَخٍ : أَقْبِلْ عَلَى الْمَالِ تُعْقِلْ  
 ٥ - أَتُخْشِنُ عَيْنَنَا كَلْكَلُ الْحَرْبِ مَرَّةً فَحَنُّ مُبِيحُهَا عَلَيْكُمْ بِكَلْكَلِ

## الترجمة :

هو عبد الرحمن بن زيد بن مالك بن عامر بن قرّة بن خنيس بن عمرو بن عبد الله بن ثعلبة بن ذبيان بن الحارث بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة . وقد مر خبره ، وخبر مقتل أخيه زيادة بن زيد - الذى يريته عبد الرحمن بهذه الأبيات - قتله هذبة بن خشرم ، ولما أدرك المسور بن زيادة قتل هذبة بأبيه ، ومات عبد الرحمن فى خلال ذلك . انظر البصرية ٩٧ فهناك الحديث والمصادر .

## الصخرى :

الأبيات مع ثلاثة فى الحماسة (التبريزى) ١٣٠/١ - ١٣٢ للمسور أو لعمه عبد الرحمن بن زيد ، البيتان : ١ ، ٢ فيه أيضا ١٧/٢ لعبد الرحمن . الأبيات ٥ ، ٢ ، ٣ ، مع رابع فى الأغاى ١٧٣/٢١ . البيتان : ١ ، ٥ مع آخرين فى البحرى : ١٤ - ١٥ . \* الأبيات ليست فى باقى النسخ .

- (١) أبو أروى : أخوه زيادة ، وكان فى الأصل : أُنَى أروى . وكان فيه أيضا : عن النحر تنجلي .  
 (٢) النعف : المكان المرتفع فى اعتراض .  
 (٣) البقا : أُنَى الإبقاء على من وثره . ومؤنل : مفصر .  
 (٤) تعقل : من العقول ، وهى الدية ، ينصحونه بقبولها .  
 (٥) الكلكل : الصدر ، وهو هنا مثل ، وكذلك الإلانة ، يعنى أنه سيجازيهم على ما فعلوه .

## وقالت الخنساء بنت الشريد ، مخضمة\*

- ١ - تَمَرَّقْنِي الدَّهْرُ نَهْسًا وَحَزًّا وَأَوْجَعَنِي الدَّهْرُ قَرْعًا وَعَمَزًا  
 ٢ - وَأَفْنَى رِجَالِي فَبَادُوا جَمِيعًا وَأَصْبَحَ قَلْبِي بِهِمْ مُسْتَقْفَرًا  
 ٣ - كَأَن لَّمْ يَكُونُوا جَمِيًّا يَتَّقَى إِذِ النَّاسُ إِذْ ذَاكَ مِنْ عَزٍّ بَرًّا  
 ٤ - وَكَانُوا سَرَاةً بَنَى مَالِكُ وَزَيْنَ الْعَشِيرَةِ فَخَرًّا وَعِزًّا  
 ٥ - هُمْ مَنَعُوا جَارَهُمْ ، وَالنَّسَا ءُ يَخْفِزُ أَحْشَاءُهَا الْمَوْتُ خَفْزًا  
 ٦ - وَخَيْلٌ تَكْدُسُ بِالْذَّارِعِينَ وَتَحْتُ الْعِجَاجَةِ يَجْمِزُنْ جَمْرًا  
 ٧ - فَبِالْبَيْضِ ضَرَبْنَا وَبِالسُّمْرِ وَخَزَا فَبِالْبَيْضِ ضَرَبْنَا وَبِالسُّمْرِ وَخَزَا  
 ٨ - جَزَزْنَا نَوَاصِي فُرْسَانِهِمْ وَكَانُوا يَظُنُّونَ أَن لَّا تُجَزَّا  
 ٩ - وَمَنْ ظَنَّ أَن سُلَيْمِي الْخُرُوبَ بِأَنَّ لَأَيْصَابَ فَقَدْ ظَنَّ عَجْزًا  
 ١٠ - نُضْرِيْفُ وَنَعْرِفُ حَقَّ الْقَرَى وَتَتَّخِذُ الْحَمْدُ ذُخْرًا وَكَنْزًا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٩١ .

التفريع :

الآيات مع خمسة في ديوانها ١٤٣ - ١٤٧ ، ومع ثلاثة في الكامل ٥٩/٤ - ٦٠ ، ومع آخرين في شرح الدرر : ٢٥٥ - ٢٥٦ ،  
 أعمال ابن الشجري : ٢ : ٢٤٩ ، السيوطي : ٨٨ . الآيات : ١ - ٤ ، ٧ - ١٠ مع آخرين في المحاسن والأخلاق : ١٢٤ . الآيات  
 ١ - ٤ ، ٨ ، ٩ ، في الشريفي ٢/٢٥٤ ، الآيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ١٠ مع ثلاثة في ابن الشجري : ٨٧ - ٨٨ . الآيات : ١ - ٤ في  
 المنازل : ٤٥٠ - ٤٥١ ، الآيات : ٢ ، ٩ مع آخر في العيون ١/١٩١ - ١٩٢ ، البيت : ٣ في الكامل : ٧١ : ٣ ، الفاضل : ٤٧ ،  
 الميداني ٢/١٧٤ ، البيت : ٧ مع آخر في الممددة ٢/٢٧ .

\* ن : إسلامية ، مكان : مخضمة .

(١) الترقق : أخذ ماعل المعظم بالأسنان . والنس : يكون بالأسنان ، والحز بالسكين ، والغمز باليد .

(٣) قولها : من عز بز ، مثل (الميداني ٢ : ١٧٤) .

(٤) السراة : جمع سري ، وهو الشريف . وفي ن : وفخر العشيرة مجدا .

(٥) منعوا : حوا . وقولها : يحفز أحشائها ، أى يدفعها الموت دفعا .

(٦) التكدس : اجتماع الخيل ووثيها معا كاتيب الوعول ، أو هو متى ليس بالسرع ولا البطيء إلى الحرب ، ولا يكون المشي التكدس  
 إلا للقتال . والدارعون : اللابسون السلاح . ويجمز : يسرع .

(٧) الصفاح : السيوف العراض .

(٨) النواصي : شعر الناصية . وكانوا إذا أسروا أسيرا جزوا ناصيته ، وألقوها في كنانهم ، يفتخرون بذلك .

(١٠) أخاف فلان فلانا : أنزل عليه ضيفا .

## وقالت تَرْثِي أَخَاهَا صَخْرًا \*

- ١ - يَا صَخْرُ وَرَادَ مَاءٍ تَنْتَازِرُهُ
- ٢ - مَشَى السَّبْتَى إِلَى هَيْجَاءٍ مُعْضِلَةٍ
- ٣ - فَمَا عَجُولٌ عَلَى بَوِّ تُطِيفُ بِهِ
- ٤ - تَرْثَعُ مَا رَثَعَتْ حَتَّى إِذَا اذْكَرَتْ
- ٥ - يَوْمًا بِأَوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فَارَقَنِي
- ٦ - وَإِنَّ صَخْرًا لَتَنَائِمُ الْهُدَاةُ بِهِ
- ٧ - وَإِنَّ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا
- ٨ - حَامِي الْحَقِيقَةِ ، مَرْضَى الْحَلِيقَةِ ، مَهْ
- ٩ - جَوَابُ قَاصِيَةٍ ، جَرَّازُ نَاصِيَةٍ ،
- ١٠ - لَمْ تَرَهُ جَارَةً يَمْشِي بِسَاحَتِهَا

### التصريح :

الآيات (ما عدا ٨) في ديوانها ٧٣ - ٨٥ من قصيدة عدة أبياتها ٣٦ بيتا ، الأبيات ١ - ٧ ، ١٠ ، في الكامل ٤٧ / ٤ ، ٤٨ ، ومع تسمية في الأغاني ١٥ / ٨٠ - ٨١ ، الأبيات ١ - ٥ ، ١٠ ، في الحمصى ٢ / ٩٢٩ ، الأبيات ١ - ٧ في الشربى ٢ / ٢٥٤ .  
الآيات ٦ / ١٠ ، ٣ - ٥ مع آخرين في الشعر والشعراء ١ / ٣٤٧ ، الأبيات ٣ / ٦٤ ، ٨ ، مع ثلاثة في العقد ٣ / ٢٦٨ . الآيات :  
٣ - ٧ مع آخر في الحزانة ١ / ٢٠٧ - ٢٠٨ . الآيات ٦ : ١٠ ، ٧ ، في بلاغات النساء ١٦٨ ، البيتان ٦ / ٧ ، في الأغاني ٩ / ٣٤٠ ، الحمصى ٢ / ٩٢٧ ، البيهقي ٢ / ١٢٥ - ١٢٦ ، الحزانة ٣ / ٤٣٣ ، البيت ٣ / الأساس واللسان (صخر) . البيت ٤ / الموازنة ١٦٥ / ١ ، اللسان (سوا) ، التاج (قبل) . البيت ٦ / ابن سلام ١٧٤ ، العقد ٢ / ١٠٢ ، الاستيعاب ٤ / ١٨٢٧ . البيت ٧ / الديمرى ٢ / ٨١ .

\* ق : ولها في أخيها صخر لما قتله ثور بن ربيعة الأسدى . أقول : في هذا الاسم خلاف ، ذكره الحمصى (٢ / ٩٣٠) بمثل ما ههنا ، وفي العقد (٥ / ١٦٦) ، الحزانة (١ / ٢٠٩) ربيعة بن ثور ، وفي الاستيعاب (٤ / ١٨٢٧) أبو ثور الأسدى . وقد أورد البصرى الآيات ١ - ٧ ، ثم البيتين ٨ ، ٩ ، وجعلهما مقطوعتين منفصلتين وسيأتي خبر مقتل صخر .

(١) قولها : وراود ماء ، تعنى الموت .  
(٢) السبتي : الحمر . وق : ن : متى (يسكون الشين) ، منصوب على المصدر وإن كان من غير اللفظ في البيت السابق ، وجاز ذلك لأن ورود ذهاب مماثل إلى الماء ومشي إليه . وهجاء معضلة : تعنى الحرب .

(٣) المعجول : التى نموت ولدها وهو صخر . الو : أن بنحر ولد الثاقة ويحشى جلده ، ويدن من أمه فترامه لتدبر عليه . إصغار وإكبار : تعنى خفيضا وعاليا .

(٤) قولها : فأينما هى إقبال وإدبار ، أى أنها قلقة تقبل وتدبر من شدة ما بها من القلق على ولدها ، لا يقر بها قرار . واسم المعنى يصح وقوعه خبرا عن اسم العين إذا لزم ذلك المعنى لتلك العين حتى صار كأنه هى ، وذلك قولها : هى إقبال وإدبار (انظر الحزانة ١ : ٢٠٤) .

(٦) تأتمم الهداة به : نغملة الأدلاء إماما . والمعلم : الجبل ، وكل مشرف شبه الجبل .

(٨) الحقيقة : ما يقن على الرجل أن يحبه ويحميه .

(٩) جزاز ناصية : انظر البصرية : ٤٨٣ ، هامش : ٨ .



## وقالت أيضا

- ١ - أَلَا يَصْحُرُ لَا أَنْسَاكَ حَتَّى أَفَارِقَ مُهَجِّي وَيُشَقِّ رَمْسِي  
 ٢ - وَلَوْلَا كَثْرَةُ الْبَاكِينَ حَزَلِي عَلَى إِخْوَانِهِمْ لَقَتَلْتُ نَفْسِي  
 ٣ - وَمَا يَبْكُونَ بِمِثْلِ أَخِي وَلَكِنْ أَعَزَّى النَّفْسَ عَنْهُ بِالنَّاسِ ب ١١٨  
 ٤ - يُذَكِّرُنِي غُرُوبُ الشَّمْسِ صَخْرًا وَأَذْكُرُهُ لِكُلِّ طُلُوعِ شَمْسٍ

## التخريج :

الآيات من قصيدة في ديوانها ١٥٠ - ١٥٣ وعدد أبياتها ١٦ بيتا . الآيات في الأمل ١٥٩ / ٢ مع آخرين ، ( ما عدا / ١ ) في الكامل ١٤ / ١ ، الحصري ٩٢٩ / ٢ ، النويري ١٧٩ / ٥ ، الفوائد ١٩٨ ، ومع ثلاثة في الشريفي ٢٥٤ / ٢ . الآيات ( ما عدا / ٢ ) في المستطرف ٣٤٢ / ٢ ، البيتان ٢ ، ٣ في الصباغتين ٢٢١ ، الحماسة ( التبريزي ) ١ : ١١٠ ، نهج البلاغة ٧٥ / ٣ - ٧٦ ، الشريفي ٢٨٦ / ٢ ، الأضياء ٣٣٠ / ٢ . البيت : ٤ في الكامل ١٥٣ / ٣ ، الحماسة ( التبريزي ) ٢٦ / ٣ ، الأغاني ( ساسي ) ١٩ / ١٦ ، الفوائد ١٥٤ .

( ١ ) في الأصل : يشق ( بالرفع ) ، خطأ وهذا البيت ليس في باقي النسخ .

( ٤ ) في ع : يذكرني طلوع الشمس .... لكل غروب . وهذا البيت لم يرد في ن .

## وقالت أيضا

- ١ - وما كَرَّرَ إِلَّا كَانَ أَوَّلَ طَاعِنٍ      ولا أَبْصَرَ ثُوَّ الْخَيْلِ إِلَّا اقْشَعَرَّتْ  
 ٢ - فَيَذَرُكَ ثَارًا ، وَهُوَ لَمْ يُحِطْهُ الْغَنَى      فَمَثُلُ أُخَى يَوْمًا بِهِ الْعَيْنُ قَرَّتْ  
 ٣ - فَلَسْتُ أُرْزَى بَعْدَهُ بِرَزِيَّةٍ      فَأَذْكَرُهُ إِلَّا سَلَّتْ وَتَجَلَّتْ

## التعليق :

الآيات مع تسعة في ديوانها / ٢١ - ٢٣ . والآيات أيضا في الأغاني / ٦ / ٣١٥ ، والبيتان / ١ ، ٢ مع ثالث فيه أيضا / ٣٢٣ .  
 (٣) سلت : المعروف فيه صيغة افعل وتفعل ، يقال : انسل الهَمَّ ونسَلَى ، أى انكشف . وما ههنا صحيح في قياس العربية ، كقولك  
 حضرني الهَمُّ ونحضرني .

## وقالت أيضا \*

- ١ - أَبْعَدَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِيرِ -
- ٢ - فَأَقْسَمْتُ أَسَى عَلَى هَالِكٍ -
- ٣ - لِتَجْرِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ الْفَتَى -
- ٤ - سَأُحْيِلُ نَفْسِي عَلَى آلِهِ -
- ٥ - هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلِّ الْأُمُورِ -
- ٦ - وَخَيْلٍ تُكَدُّ بِالذَّرَاعِيعِ -
- ٧ - نُهِنَ الثُّفُوسُ وَهُوَ الثُّفُو -
- ٨ - وَقَائِيَّةٌ يَثْلُ حَذَّ السَّنَا -

## الشرح :

الآيات في ديوانها : ٢٠١ - ٢٠٨ من قصيدة عدة آياتها ٣٧ بيتا . الآيات ( ما عدا ٣ ، ١٥ ، ٦ ) مع ١٥ بيتا ( فيها بيت الهامش ) في الأغاني ٩٢ / ٩٣ ، وفيه البيت الثاني لية بنت ضرار بن عمرو الضبية ترى أبحاها . الآيات / ٢٠١ ، ٤ ، ٥ ، ٥ في المقد ٥ / ١٦٧ ، الآيات / ١ ، ٦ ، ٤ ، ٧ مع أربعة في بلاغات النساء . الآيات / ١ ، ٥ ، ٤ مع ثلاثة في الكامل ٤ / ٥٠ . البيتان ٢ / ٤ ، مع آخرين في الأغاني ١٥ / ٨٠ ، البيتان ٥ / ٤ ، مع آخر فيه أيضا ٩٦ / ٩٦ لعمار بن جوين ، وقال أبو الفرج : من الناس من يروى هذه الآيات للنخساء . البيتان ٢ / ١٠ ، مع آخرين فيه أيضا ٣٢٨ / ٢ . البيت : ١ : في اللسان ( نقل ) ، ومع ثلاثة في الشريشي ٢ / ٢٥٤ . البيت / ٣ في الميداني ١ / ١١٧ ، الميداني ، البكري ( المحر ) ، اللسان ( ذلل ) ، ومع ثلاثة فيه أيضا ( أشر ) ، ومع أربعة فيه ( زهف ) . البيت / ٤ فيه ( علا ) . البيت ٧ / ٧ في النويري ٣ / ٧٢ .

\* زاد في باقي النسخ : في أخيا معاوية . وقد جعلها ابن عبد ربه في رثاء صخر ، فروى البيت الأول : أمن فقد صخر من آل ... ( المقد . ٥ : ١٦٧ ) .

( ١ ) في ع : بنى عمرو ، خطأ . وابن عمرو : تعنى أبحاها معاوية بن الحارث بن الشريد ، وقد مضى خبر مقتل معاوية في البصرة : ٢١٥ . وفي الأغاني ( ١٥ : ٩٣ ) : حلت من الحلية ، أى زينت به الأرض موتاها حين دفن بها ، أو من حلت الشيء ، أى ألفت مراسيا ، كأنه كان تقلا عليها .

( ٢ ) في الأغاني ( ٩٤ : ٩٤ ) : جواب « أبعد » في آسى ، أى أبعد عمرو آسى وأسأل نائحة مالها . أقول : أرادت لا آسى ولا أسأل ، فحذفت حرف النفي وهو كبير مع القسم .

( ٣ ) قولها : لتجر الحوادث ... أدلاها ، مثل . قال الميداني : أى على وجوهها التي تسهل وتيسر ، وأرادت لتجر على أدلاها ، فحذفت الجار ، فنصب الفعل ( جمع الأشكال ١ : ١١٧ )

( ٤ ) الآلة : الحالة .

( ٥ ) في الكامل ( ٤ : ٥٠ ) يقول الرجل إذا حاول شيئا فأقلته من بعد ما كاد يصيبه : أولى له ، وإذا أقلت من عظمة قال : أولى لي .

( ٦ ) أنظر تفسير الشطر الأول هامش : ٦ من البصرة : ٤٨٣

( ٨ ) زاد بعده في باقي النسخ :

نَطَقْتُ ابْنَ عَمْرٍو فَسَهَّلْتُهَا

إِلَّا أَنَّهُ رَوَى فِي ذِكْكَ :

لَوْ نَطَقْتُ ابْنَ عَمْرٍو فَسَهَّلْتُهَا

وَهُوَ خَطْلٌ وَاضِحٌ .

وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ أَشْأَلَهَا

وَلَمْ يَنْطِقِ النَّاسُ عَنِ مَعَاوِيَا

وَقَالَتْ أَيْضًا \*  
وَتُرْوَى لَصَخَرٍ أَخَى الْخَنَسَاءِ

- ١ - إِذَا مَا أَمُرُّهُ أَفْدَى لِمَيِّتٍ نَجِيَّةً فَحَيَّاكَ رَبُّ النَّاسِ عَنِّي مُعَاوِيَا  
٢ - وَهَوْنٌ وَخَيْدِي أَنِّي لَمْ أَقُلْ لَهُ كَذَبْتُ ، وَلَمْ أَبْخُلْ عَلَيْهِ بِمَالِيَا

---

المحاسبة :

لما قتل دريد وهاشم ابنا حرملة المزيان معاوية (مر خير ذلك في البصرية : ٢١٥) قبل لصخر : اهجمهم . فقال : ما بيننا أقذع من الهجاء ، ولم أمسك عن هجائهم إلا صونا لنفسي عن الخنا . ثم غزاهم فقتل أحدهما ، وقال هذا الشعر (الحماسة ٣ : ٦٦) .

التصريح :

لم أجد من نسب هذا الشعر للخنساء ، والبيتان في صلة ديوانها / ٢٦٨ عن الحماسة البصرية ، وهما مع خمسة في الكامل ٤ / ٥٧ - ٥٨ ، الحماسة (التبريزي) ٣ / ٦٦ - ٦٧ ، ومع ستة في الأغاني ١٥ / ٩٩ - ١٠٠ ، ومع أربعة في العقد ٥ : ١٦٥ ، ونسبت في كلها لصخر .

\* قوله «وتروى لصخر أخى الخنساء» لم يرد في باقي النسخ .

## وقالت أيضا

- ١ - أُعْنِي جُودًا وَلَا تُجْمُدَا      أَلَا تَبْكِيَانِ لِصَخْرِ النَّدَى  
 ٢ - طَوِيلُ النَّجَادِ ، رَفِيعُ الْعِمَا      دِ سَادَ عَشِيرَتَهُ أُمْرَدَا  
 ٣ - يُكَلِّفُهُ الْقَوْمُ مَا غَالَهُنَّ      وَإِنْ كَانَ أَصْغَرَهُمْ مَوْلِدَا

## التخریج :

الآيات في ديوانها / ٤١ - ٤٤ مع سبعة ، وهي أيضا في الشريشي ٢ / ٢٥٤ ، ومع خمسة في الأغاني ١٥ / ٨٦ - ٨٧ ، الكامل ٤ / ٤٨ - ٤٩ . البيتان : ١ ، ٢ في الاستيعاب ٤ / ١٨٢٧ ، البيت ١ مع آخر في الأغاني ١٥ / ٧٥ .

\* هذه الآيات ليست في باقي النسخ .

(٢) النجاد : حمائل السيف ، تعني أنه طويل ، والعرب تمدح الطول . رفيع العماد : أي أن بيته طويل العمد واسع ، فهو بيت رجل موسع بطعم ويفرى . وفي الكامل (٤ : ٥) : يقال رجل معتمد أي طويل ، ومنه قوله عز وجل . (إِذْ ذَاتَ الْعِمَادِ) ، أي الطوال . والأمرد : الشاب لم تنبت لحيته بعد

(٣) عالم : أهلهم .

(٤٩٠)

## وقالت الفارعة بنت شداد المُرَّة \* في أخيها

- ١ - هَلَّا سَقَيْتُمْ بَنِي جَرْمٍ أُسِيرَكُمْ ، نَفْسِي فِدَاؤُكَ مِنْ ذِي غُلَّةٍ صَادِي
- ٢ - شَهَادُ أُثْدِيَّةٍ ، رَفَاعُ أَلْبُوبَةٍ سَدَادُ أُوهِيَّةٍ ، فَتَاحُ أُسْدَادِ
- ٣ - نَحَارُ رَاغِيَةٍ ، قَتْلُ طَاغِيَةٍ ، حَلَالُ رَابِيَةٍ فَكَأُ أَقْبَادِ
- ٤ - قَوْلُ مُحْكَمَةٍ نَقَاضُ مُبْتَرِمَةٍ ، فَرَاغُ مُبْهَمَةٍ ، طَلَاغُ أُنْجَادِ

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة .

التخريج :

الآيات من قصيدة في الأمل ٢ / ٣٢٦ - ٣٢٧ باختلاف شديد في الرواية ، وفيه أن القصيدة عن ابن الأعرابي لفارعة بنت شداد ترقى أحوالها مسعود بن شداد ، وعن الأخفش أنها لعمرو بن مالك ، وعن يعقوب أنها لأبي الطمحان القيني ثم شك وصحح نسبتها لعمرو ، وعن بعضهم أنها لامرأة من جرم . وعلق البكري (السمط ٢ / ٩٧١) على ذلك قائلا : وقد خلط أبو علي في هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أنشده ابن الأعرابي في نوداه لجيلة بن الحارث يرى مسعودا العلوي ، ولم ينسب منها أحد بيتا إلى الشعراء الذين ذكرهم أبو علي . وهذا تحامل من البكري على أبي علي ، شأنه أحيانا ، فقد روى أبو عبيدة الآيات مع أربعة في الأغاني ١٢ / ١١١ للفارعة وفيها هذه الآيات التي زعم البكري أنها لجيلة وأن أبا علي أدخلها في آيات الفارعة وأن أحدا لم يروها غير أبي علي (!) . الآيات مع عشرة في الحصري ٢ / ٩٤١ . وهي أيضا في ابن الشجري ٨١ / البيت ٢ ، ٣ في قواعد الشعر ٧٩ / لأخت مسعود بن شداد . البيت ١ مع ستة في نوداه المخطوطات (كتاب أسماء المغالين) ٢ / ٢١٠ لعمرة بنت شداد . البيت ٢ مع آخرين لأخت عمرو بن عاصية تزيته حين قتله بنو سهم ، ولها أيضا فيه مع آخر ١٠٦ ، ١٠٧ ، وهو مع آخر فيه أيضا : ١١٠ لمسعود بن شداد يرى أخاه .

\* الآيات ليست في ع .

(١) جرم : هو ابن عمرو بن الفوث (نوداه المخطوطات ٢ / ٢٠٩) من طيء . وكان مسعود بن شداد - أخو الفارعة - قد أغار عليهم فأسروه ولم يسقوه حتى مات عطشا (ابن الشجري : ٨١) . والغلة : العطش . والصادي : العطشان .

(٢) الأثدية : جمع ندى ، وهو المجلس ، أي لا يشهد قومه المجلس دوله . والألوية : جمع لواء ، وهو الراية . والأوهية : جمع وهي ، وهو الشق .

(٣) الراغية : الناقة ترغو .

(٤) المبرم من الأمور : المحكم . والأنجاد : جمع نجد ، وهو ما أشرف من الأرض وعلا .

## وقالت لَيْلى الأَخْيَلِيَّة ترثى توبة بن الحُمَيْر \*

- ١ - لَمَمْرُكَ ما بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى إِذَا لَمْ تُصَبِّهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ ١١٩ ب
- ٢ - وما أَحَدٌ حَتَّى وَإِنْ كَانَ سَالِمًا بِأَخْلَدَ مِمَّنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ
- ٣ - وَمَنْ كَانَ مِمَّا يُحَدِّثُ الدَّهْرَ جَارِعًا فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ يُرَى وَهُوَ صَائِرُ
- ٤ - وليس لِذِي عَيْشٍ مِنَ الْمَوْتِ مَهْرَبٌ وَلَيْسَ عَلَى الْأَيَّامِ وَالْدَّهْرِ غَايِرُ
- ٥ - وَكُلُّ جَدِيدٍ أَوْ شَبَابٍ إِلَى بَلَى وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا إِلَى اللَّهِ صَائِرُ
- ٦ - وَكُلُّ قَرِينَتِي أَلْفَةٍ لَتَفَرِّقُنِي شَتَاتًا وَإِنْ عَاشَا وَطَالَ التَّعَاشُرُ
- ٧ - فلا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَأْتُوْبُ هَالِكًا أَخَا الْحَرْبِ إِذْ دَارَتْ عَلَيْكَ الدَّوَابِرُ
- ٨ - فَأَقْسِمُ لَا أَتُفَكُّ أَبْكَيكَ مَا دَعَتْ عَلَى فَتَنِ وَرَقَاءٍ أَوْ طَارَ طَائِرُ
- ٩ - قَتِيلٌ بَنَى عَوْفٌ فَيَالَهُفْتَا لَهُ وَمَا كُنْتُ إِسَاهُمْ عَلَيْهِ أَحْذِرُ
- ١٠ - وَلَكِنِّي قَدْ كُنْتُ أَتُحْسِنُ قَبِيلَةً لَهَا بِدُرُوبِ الشَّامِ بَادٍ وَحَاضِرُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٦ ، وترجمة توبة وخبر مقتله بأثيان في البصرة : ٨٩٥ .

التخریج :

الآيات في ديوانها مع آخرين : ٦٤ - ٦٦ ، والتخریج هناك .

\* قوله « ترثى توبة بن الحُمير » ليس في ع .

( ٢ ) في الأصل : بأجلد ، ليس بشيء .

( ٨ ) الفتن : العصف المستقيم والورقاء : الحمامة في لونها بياض وسواد .

( ٩ ) بنو عوف : هم بنو عوف بن عامر بن عقيل ، قتلة توبة .

( ١٠ ) زاد بعده في ن : « عنت بالقبيلة : غسان ، لأنهم كانوا ملوك الشام » .

## وَقَالَتْ أُبَيُّنَا\*

- ١ - فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءَ فَإِنَّكُمْ قَتَى مَا قَتَلْتُمْ آلَ عَوْفٍ بِنِ عَامِرٍ
- ٢ - فَلَا يُبْعِدُكَ اللَّهُ يَأْتُوبُ إِنَّمَا لِقَاءُ الْمَنَايَا دَارِعًا مِثْلَ حَاسِرٍ
- ٣ - أَتْنُهُ الْمَنَايَا دُونَ دِرْعِ حَصِينَةٍ وَأَسْمَرَ خَطَى وَأَرْقَبَ ضَامِرٍ
- ٤ - فَنِعَمَ الْقَتَى إِنْ كَانَ ثَوْبَةً فَاجِرًا وَفَوْقَ الْقَتَى إِنْ كَانَ لَيْسَ بِفَاجِرٍ
- ٥ - فَتَى يَنْهَلُ الْحَاجَاتِ ثُمَّ يَغْلُهَا فَيُطْلِعُهَا عَنْ ثَنَائِي الْمَصَادِرِ
- ٦ - فَتَى كَانَ أَخِيًا مِنْ قِتَاةٍ حَيَّةٍ وَأَشْجَعَ مِنْ لَيْثٍ بِحَقَّانَ خَادِرٍ ٢١٢٠
- ٧ - فَتَى كَانَ لِلْمَوْلَى سَنَاءً وَرَفْعَةً وَلِلطَّارِقِ السَّارَى قَرَى غَيْرَ بَاسِرٍ
- ٨ - فَتَى لَا تَحْطَأُهُ الرُّكَابُ ، وَلَا يَرَى لِقْدَرٍ عِيَالًا دُونَ جَارٍ مُجَاوِرٍ
- ٩ - كَانَ قَتَى الْفَتَيَانِ ثَوْبَةً لَمْ يُخْ قَلَائِصُ يَفْخَصُنَ الْحَصَى بِالْكَرَاكِرِ

## التصريح :

الآيات في ديوانها / ٧٧ - ٨٤ من قصيدة عدة أبياتها ٤٨ بيتاً ، والتصريح هناك .

\* هذه الآيات ليست في باقي النسخ .

(١) بَاءَ دَمِ فُلَانٍ بِدَمِ فُلَانٍ : عدله ، وبَاءَ فُلَانٍ : قتله به . وسيأتى قتل عوف بن عامر بن عقيل لتوبة في البصرة ٨٩٥ .

(٢) الدارع : اللابس السلاح ، والحاسر ضده .

(٣) الأسمر الخطي : الرمح ينسب إلى الخط ، وهي سيف البحرين وعمان : وأرقب : غليظ الرقبة ، يكون ذلك في الإنسان . ورواية المصادر : حوصاء ضامر ، وجرداء ضامر .

(٤) في الأصل : (فاحرا) بالمهملة ، تحريف . والفأجر ههنا : الكثير المال ، على السب .

(٥) النبل : الشربة الأولى ، والعمل : الشربة الثانية . والمصادر : من قولهم صدر عن الماء ، إذا رجع بعد الشرب .

(٦) خفان : مأسدة قرب الكوفة ، وكان في الأصل : جفان (بالجيم) ، تحريف . وخادر : مقيم في خدره ، أي أجمته .

(٧) النساء : الشرف . والطارق : الآتي ليلاً . والباسر : العابس .

(٩) الفلاص : جمع قلوص : الناقة الشابة ويفحص : يقلب ويرمي . والكرaker : جمع كركرة (بالكسر) وهي صدر البعير .



## وقالت أيضًا

- ١ - لَقَدْ عَلِمَ الْجُوعَ الَّذِي بَاتَ سَارِيًا      عَلَى الضَّيْفِ وَالْجِيرَانِ أَنتَ قَاتِلُهُ  
 ٢ - وَأَنْتَ رَحْبُ الْبَاعِ يَأْتُوْبُ لِلْقَرَى      إِذَا مَا لَيْمُ الْقَوْمِ ضَاقَتْ مَنَازِلُهُ  
 ٣ - بَيْتَ قَرِيرَ الْعَيْنِ مَنْ كَانَ جَارُهُ      وَيُضْجِي بِخَيْرِ ضَيْفُهُ وَمَنَازِلُهُ  
 ٤ - أَنتَهُ الْمَنَايَا حِينَ تَمَّ شَبَابُهُ      وَأَقْصَرَ عَنْهُ كُلُّ فَرْقٍ يُنَازِلُهُ  
 ٥ - وَعَادَ كُلُّيْتَ الْغَابِ يَحْمِي عَرِيَّتَهُ      وَيَرْضَى بِهِ أَشْبَالُهُ وَخَلَائِلُهُ

التصريح :

الآيات في ديوانها : ٩٧ - ٩٨ مع ثمانية .

(٤) في باقي النسخ : قرن بطاوله .

(٥) في الأصل : يحمى قريته ، والتصحيح من ع .

- ١ - أَرَى الْأَثَلَ مِنْ بَطْنِ الْعَقِيقِ مُجَارِي  
مُعِيماً ، وَقَدْ غَالَتْ يَزِيدَ غَوَائِلُهُ  
٢ - فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ ، لَا مُتَضَائِلُ ،  
وَلَا رَهْلَ لَبَائِهِ وَأَبَاجِلُهُ  
٣ - فَتَى لَا تَرَى قَدْ الْقَمِيصِ بِخَصْرِهِ  
وَلَكِنَّمَا تُوهِي الْقَمِيصِ كَوَاهِلُهُ  
٤ - يَسْرُكَ مَظْلُومًا ، وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا ،  
وَكُلُّ الذِي حَمَلْتَهُ فَهَوَ حَامِلُهُ  
٥ - إِذَا جَدُّ عِنْدَ الْجَدِّ أَرْضَاكَ جَدُّهُ  
وَذُو بَاطِلٍ إِنْ شِئْتَ أَرْضَاكَ بَاطِلُهُ

لم أجد لها ترجمة مستقلة، أما أخوها يزيد، ففي نسبه خلاف. قال أبو عمرو الشيباني هو يزيد بن سلمة بن سبرة بن سلمة الخير ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وذكر ابن الكلبي أنه يزيد بن الصمة. وذكر ابن سلام أنه يزيد بن المنشتر، أحد بني عمرو بن سلمة. وذكر العبدوي أنه من ولد الأعمور بن قشير. يذكر أبو الكعجور، ويكتب مودعا، ولحسن وجهه وحسن شعره. من شراهه بن أمية، مقدم الصيرم، وكان شجاعا سخيا، كما أخبرني الأعمور، (من أصله) وعمل في قومه، صاحب غزل ومحادثة نساء وكان شاعرا فصيحاً مطبوعاً. قتل يوم فتح مكة سنة ١٦٦ (مخبر قتله في البصرة ١٥٠)، صاحب غزل ومحادثة نساء وكان

ابن سلام/ ٥٨٦، ٥٩٠، الشعر والشعراء/ ١-٢٤٧، ٤٢٨، الأغاني/ ٨-١٥٥، ١٨٤، السمت/ ١-١٠٣، نوادر المخطوطات (كتاب أسماء المتأخرين)/ ٢-٢٤٧، ٢٤٨، (كتاب كنى الشعراء)/ ٢-٢٩٢، (كتاب ألقاب الشعراء)/ ٢-٣١٢، الاقصاب/ ٤٦٥، معجم الألفباء/ ٢٩٩-٣٠٠، ابن خلكان/ ٢-٢٩٩، ٣٠٢.

الأبيات مع آخر في الأعشى ١٨٢/٨ - ١٨٣، وقال: وتزرى لأم يزيد ولوحشية الجرمية، ومع سنة في الأمال ٨٣/٢ - ٨٤، وقال: وفيها أبيات تزرى للمعجر السلوى. وقد أشار البكري (المسطح ٦٠٨/٣) إلى ذلك، وأورد البيت ٣٠٢/١٢ م وقال: اختلف في الغائل أشد اختلاف. قال السكري: ما طور، وذكر أنو غام أنهما لزيب، وقيل لأم يزيد، وقيل للأبيد، ثم أورد البيت: ١ مع آخر لزيب ٧١٨. الأبيات (ماعدل: ٤) في الأعشى ١١٠ مع آخر، وهي (ماعدل: ٤) في الأبيات ٣٣٥/٢، ومع آخر في المعجم ٢٧٥، الأبيات ١٠١/٢، الأبيات ٦٠٠، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥

(١) العقيق : عشرة مواضع ، وعنت به هنا عقيق عارض بأرض البجامة ، أو قرى بالبجامة لبنى عقيق ، أو عقيق مرة في طريق اليمن من البجامة .

(٢) اللبّات : جمع لبّة ، وهى موضع القلادة من الصدر . والأباجيل : جمع أبجل ، وهو عرق غليظ فى الرجل . وفى ع : بآدله ، جمع بآدلة ، وهى اللحمه بين العنق والرقبة .

- ٦ - إذا القوم أموا بيته فهو عامد  
لأحسن ماظنوا به فهو فاعلة  
٧ - إذا نزل الضيفان كان عذورا  
على الحق حتى تستقل مراجله  
٨ - وقد كان يزوى المشرقي بكفه  
ويبلغ أقصى حجرة الحى نائلة  
٩ - فتى ليس لاهن العم كالذئب إن رأى  
بصاحبه يوما دما فهو آكلة  
١٠ - مضى وورثناه دريس مفاضة  
وأبيض هنديا طويلا محاملة

( ٦ ) في الأصل لأحسن (يفتح الون) ، خطأ .

( ٧ ) العنود : السوء الخلق ، القليل الصبر فيما يطلبه . وتستقل مراجله ، تنصب على الأثافي . تقول : إذا نزل به الأضياف تشدد في الأمر والنهى على جماعة الملى حتى تنصب المراحل ونهياً المطاعم .

( ٨ ) المشرقي : السيف ، ينسب إلى قرى بالشام يقال لها المشارف . والحجرة : الناحية .

( ١٠ ) الدريس : الخلق من الدروع : والمفاضة : الدرع الواسعة . والأبيض : السيف . وطويلا محاملة : تصفه بالطول . وهذا البيت ليس في باقي النسخ .

## وقال الشَّمرُذَلُ التَّيْرُوعِيُّ ، أموى الشعر \*

- ١ - لَعَنَرِي لَيْنَ غَالَتْ أَحْيَى دَارُ غَرْبِي وَآبَ إِلَيْنَا سَنِفُهُ وَرَوَّاحِلُهُ
- ٢ - وَحَلَّتْ بِهِ أَثْقَالُهَا الْأَرْضُ وَانْتَهَى بِمَثْوَاهُ مِنْهَا وَهُوَ عَفَّ مَا كَلَنُهُ
- ٣ - لَقَدْ ضُمُّنْتُ جِلْدَ الْقَوَى كَانَ يُتَّقَى بِهِ جَانِبُ الثَّغْرِ الْمَخُوفِ زَلَّارَتُهُ
- ٤ - وَصُورَلْ إِذَا اسْتَعْتَى ، وَإِنْ كَانَ مُقْتَرَا مِنْ الْمَالِ لَمْ يُحِفِ الصَّدِيقُ مَسَائِلُهُ
- ٥ - إِلَى اللَّهِ أَشْكُو لَا إِلَى النَّاسِ فَقَدَهُ وَلَوْعَةَ حُزْنٍ أَوْجَعَ الْقَلْبَ دَاخِلُهُ
- ٦ - أَبَى الصَّبْرُ أَنَّ الْعَيْنَ بَعْدَكَ لَمْ تُزَلْ يُخَالِطُ جَفْنَيْهَا قَدَى مَا تَزِيلُهُ

## الشرح :

هو الشمرذل بن شريك بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن بكر بن ضُبَارٍ بن عُثَيْد بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، يعرف بابن الحريطة ، من شعراء الدولة الأموية . وكان مغرمًا بالشرب ، صاحب قصص وحيد بالجوارح وهو شاعر محسن في القصيد والرجز ، وله في الصغر والكلاب أراجيز كثيرة . وشعره في رثاء أخوته حكم وقدامة ووائل - الذين قتلوا في بحث وكيع بن أبي سود - بالغ .

الشعر والشعراء ١ : ٧٠٤ ، الأغاني ١٣ : ٣٥١ - ٣٦٣ ، المؤلف : ٢٠٥ ، السمت ١/ ٥٤٤ .

## التصريح :

هذه الأبيات تتداخل بعضها في أبيات المجير السلولى ، كما تتداخلت أبيات زينب بنت الطيرة بأبيات المعجيز في البصرية السابقة . الأبيات من قصيدة في المتنبي ٢٨٤/١ - ٢٨٦ ، وعدة أبياتها ٤٢ بيتا ، أمالي الزيدى ٣٢/١ (٤٣ بيتا) . الأبيات (ماعد/ ١٣) في الأغاني ٣٥٣ - ٣٥٥ ، من قصيدة عدة أبياتها ٣٢ بيتا . الأبيات ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٠ مع خمسة من مجموعة المعاني ١١٦ . الأبيات ٦ - ٩ ، ١١ ، ١٢ مع سبعة في الأشباه ٣٢١/٢ - ٣٢٢ . البيتان ٦ ، ٧ في المؤلف ٢٠٥ . البيت ٧ مع آخر في ذيل الأمال/ ٦٢ ، ومع ثلاثة في البيان ٨٦ ، وانظر تخرىج البصرية السابقة .

\* قوله : أموى الشعر ، ليس في ع .

(١) في الأصل : غربة (بضم أوله) ، خطأ . وفي ن : دار فرقة . وأخوه : هو وائل ، وكان الشمرذل قد خرج هو وأخوته حكم ووائل وقدامة إلى خراسان مع وكيع بن أبي سود . فبعت وكيع أخاه وائلًا في بحث حرب الترك ، وبعت قدامة إلى فارس ، وبعت حكمًا إلى سجستان . فقال الشمرذل لوكيع : إن رأيت أبى الأمير أن تنفذنا معًا في وجه واحد ، فلم يفعل ، فلم ينشب أن جاءه نعى قدامة ، ثم نعى وائل بعده بثلاثة أيام ، ثم قتل حكم أبعثًا (الأغاني ١٣ : ٣٥٣ - ٣٥٥) .

(٢) حلت به أثقالها الأرض : انظر ما سلف في البصرية : ٤٨٧ ، هامش : ١ .

(٣) الثغر : موضع الهفافة .

(٤) المقر : القليل المال . وأحفاه : برح به في الإلحاح عليه .

(٥) الدخل (بفتحة) : ما داخل الإنسان من فساد في جسم أو عقل ، ومنه يقال داه داخل ودخيل ، وحب دخيل .

- ٧ - وَكَتُّ أَعْيُرِ الدَّمْعِ قَبْلَكَ مَن بَكَى  
فَأَنْتَ عَلَى مَنْ مَاتَ بَعْدَكَ شَاغِلُهُ
- ٨ - يُذَكِّرُنِي هَيْفَ الْجَنُوبِ وَمُنْتَهَى  
تَسِيمِ الصَّبَا رَمْسًا عَلَيْهِ جَنَادِلُهُ
- ٩ - وَسَوْرَةُ أُيْدِي الْقَوْمِ إِذْ حَلَّتِ الْحُبَا  
حُبَا الشَّيْبِ وَاسْتَفْوَى أَخَا الْجِلْمِ جَاهِلُهُ ٢١٢١
- ١٠ - لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مِنَّا لَمَوْلَعٌ  
بِمَنْ كَانَ يُرْجَى نَفْعُهُ وَنَوَافِلُهُ
- ١١ - فَعَيْنِي إِنْ أَبْكَأَكُمَا الدَّهْرُ فَابْكِيَا  
لِمَنْ نَصْرُهُ قَدْ بَانَ عَنَّا وَنَائِلُهُ
- ١٢ - إِذَا اسْتَعْبِرْتَ عُوذَ النَّسَاءِ وَشَمَّرْتَ  
مَازَرَ يَوْمٍ لَا تُوَارَى تَخْلِيلُهُ
- ١٣ - أُحْيَى لَا بَخِيلٌ فِي الْحَيَاةِ بِمَالِهِ  
عَلَى ، وَلَا مُسْتَبْطَأُ الْفَرَضِ خَاذِلُهُ
- ١٤ - فَمَا كُنْتُ أَلْقَى لَامِرِيءٍ عِنْدَ مَوْطِنِي  
أَخَا كَأَحْيَى لَوْ كَانَ حَيًّا أَبَادِلُهُ

(٧) في الأصل ، ن : الدمع بعدك ، تحريف . وفيها أيضاً : على من فات قبلك ، تحريف .

(٨) الحيف : ربع حارة تأتى من نحو العين . والرмс : القبر .

(٩) السورة : الحدة والسطوة . وفي الأصل : حلت (بالبناء للمعلوم) ، خطأ . والحبا : جمع حبة ، وهو الثوب يحنى به ، أى يشتغل

به ، وحل الحبا كتابة عن الاستعداد للشر . والجاهل هنا : ضد الحليم العاقل المتأنق . واستفوى فلان القوم : استعانت بهم . وهذا البيت ليس في ع .

(١١) في ع : قد بان منا .

(١٢) استعبرت : جرت عبرتين . والعوذ : جمع عائذ ، وهي التي تعوذ بقومها أو وليها . وإبانة الخلاخل : تكون عند جريين خوف السبأ .

(١٣) هذا البيت لم يرد في ع .

(١٤) في ع : لقد كنت ألقى ، تحريف .

## وقالت جنوب ، أحث عمرو ذى الكلب الهذليّة ، جاهليّة\*

- ١ - سَأَلْتُ بِعَمْرٍو أَحْسَى صَحْبَهُ فَأَقْطَعْنِي حِينَ رَدُّوا السُّؤَالَ
- ٢ - أَتَيْحَ لَهُ نَيْمًا أُجْبِلُ فَنَالَا لَعْمُكَ مِنْهُ مَنَالَا
- ٣ - فَأَقْسِمُ يَا عَمْرُو لَوْ تَبْهَكَ إِذَنْ تَبَّهَا مِنْكَ دَاءٌ عُضَالَا
- ٤ - إِذَنْ تَبَّهَا لَيْتَ عَرِيْسَةٍ مُفِيئًا مُفِيدًا نَفُوسًا وَمَالَا
- ٥ - إِذَنْ تَبَّهَا غَيْرَ رَغِيْدَةٍ وَلَا طَائِشًا ذَهْشًا حِينَ صَالَا
- ٦ - وَقَدْ عَلِمَ الضَّيْفُ وَالْمُرْمُلُونَ إِذَا اغْبَرَّ أَفْقٌ وَهَبَتْ شَمَالَا
- ٧ - بِأَنَّكَ كُنْتَ الرَّبِيعَ الْمُغِيثَ لِمَنْ يَغْتَفِيكَ وَكُنْتَ الثَّمَالَا
- ٨ - وَخَرَقَ تَحَاوَزَتْ مَجْهُولُهُ بِأَدْمَاءَ حَرْبٍ تَشْكِي الْكَلَالَا
- ٩ - فَكُنْتَ النَّهَارَ بِهِ شَمْسُهُ وَكُنْتَ دُجَى اللَّيْلِ فِيهِ الْهِلَالَا

ب ١٢١

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة منفصلة .

المناسبة :

خرج عمرو ذو الكلب غازيًا ، فبينما هو في بعض غاراته نالهم ، وثب عليه نمران فأكلاه . ووجدت فهم سلاحه فادعت قتله . فقالت أخته هذه الأبيات (ديوان الهذليين ٥٧٨/٢) .

التصريح :

الأبيات (ماعدًا : ٥) في ديوان الهذليين ٥٨٣/٢ - ٥٨٦ من قصيدة عدة أبياتها ٢٢ بيتًا ، ونسبها لأخت عمرو ذى الكلب . قال أبو عمرو : قالتها عمرة بنت المجلان أخت عمرو ، والتصريح هناك ١٤٤٤/٣ . وتضطرب المصادر في نسبتها إلى جنوب أو إلى عمرة . وانظر أيضًا الأبيات (ماعدًا : ٥) في ابن الشجري ٨٢ - ٨٣ ، ومع ١١ بيتًا في بلاغات النساء ١٧٣ - ١٧٤ . الأبيات / ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٩ في تحرير التحبير / ٢٦٤ - ٢٦٥ ، عبار الشعر / ١٢٧ . الأبيات / ٣ ، ٤ ، ٩ ، في التويري ١٤٢/٧ ونسبت في جميعها لجنوب . \* في ع : أخت عمرو الكلب ، بإسقاط (ذى) ، وكذلك كان يدعى أيضًا . وقوله الهذليّة لم يرد في ع أيضًا . وهذه الأبيات ليست في ن . (١) عمرو : هو عمرو بن المجلان بن عامر بن برد بن منبه الهذلي ، سمى ذا الكلب لأنه كان معه كلب لا يفارقه (ديوان الهذليين ٢ : ٥٦٥) ، ترجم له ابن الجراح ، ورقة ٢٥ - ٢٦ . والباء في قولها وعمرو بمعنى «عن» ، ومثله قوله تعالى ﴿ فَنَسِئَ بِهِ خَيْرًا ﴾ وهذا البيت وناله ليسا في ع .

(٤) العريسة : موضع الليث ، أجمته . وأفاد المال : أعطاه . والمفتى : المهلك .

(٦) في ع : وقد عرف . والمرمولون : الذين نفد زادهم . واغبر أفق : أى جف الزرى ، فإر الغبار لثقة المطر . والشمال يكون هبوبها في الشتاء .

(٧) بطنيك : بقصدك ويسألك . والثال : الغيث .

(٨) الحرق : الموضع ينحرق فيمضى في القلاة . والأدماء : الناقة البيضاء . والحرف : الضامرة . وتشكى : حذف إحدى التامين . والكلال : النعب .

## وقالت الخنساء

- ١ - وقائِلَةٌ ، والتَّعَشُّ قد فات حَطَّوْها      لِتُذَرِكَهُ يالْهَفَ نَفْسِي على صَحْرِ
- ٢ - أَلَا ثَكِلْتُ أُمُّ الَّذِينَ غَدَوْا بِهِ      إِلَى الْقَبْرِ ، ماذا يَحْمِلُونَ إِلَى الْقَبْرِ
- ٣ - وماذا يُوَارِي اللَّحْدُ تحتُ تُرابِهِ      مِنَ الْجُودِ والأَفْضَالِ والنَّائِلِ الْعَمْرِ
- ٤ - فَشَنَانُ الْمَنَايا إِذْ أَصَابَكَ سَهْمُهَا      لِتَعُدُّوا على الْفَتَيَانِ بَعْدَكَ أَوْ تُسْرَى

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٩١ .

التصريح :

الآيات في ديوانها ٨٥ - ٩٣ من قصيدة عدة آياتها عشرون بيتا . الآيات كلها في الحصري ٩٣٠/٢ ، مجموعة المعاني ( ما عدا الأول ) : ١١٨ . البيتان : ١ ، ٢ في العقد ٢٦٦/٣ ، ١٦٧/٥ ، المرتضى ١٩/٢ ، الأغاني ٢٥/١١ .

(٣) في باقي النسخ : والمجد والفخر . والعمر : الكثير

## وقالت أيضا \*

- ١ - وما العَيْثُ في جَعْدِ الثَّرَى دَمِثِ الرُّبَى      تَعَبَّقَ فِيهِ الْعَارِضُ الْمُتَهَلِّلُ
- ٢ - بِأَجْزَلِ سَيِّئاً مِنْ يَدَيْكَ وَنِعْمَةً      تَجُودُ بِهَا ، بَلْ سَيِّبُ كَفَّكَ أَجْزَلُ
- ٣ - وَجَارِكَ مَمْنُوعٌ مَنِيْعٌ بَنَجْوَةٍ      مِنْ الضَّمِيمِ ، لَا يَزُرِي وَلَا يَتَذَلَّلُ
- ٤ - فَمَا بَلَغَتْ كَفَّ أُمْرِيءِ مُتَنَاوِلًا      مِنْ الْمَجِيدِ إِلَّا حَيْثُ مَا نِلْتُ أَفْضَلُ
- ٥ - وَلَا بَلَغَ الْمُهْدُونَ فِي الْقَوْلِ مَذْحَةً      وَلَوْ أَكْثَرُوا إِلَّا الَّذِي فِيكَ أَفْضَلُ

## الشرح :

الآيات مع سبعة في ديوانها ١٨٣ - ١٨٨ ، والآيات كلها في ابن الشجري : ٨٨ ، العقد ( ماعدا ٣ / ) مع آخر ٢٦٩ / ٣ .  
 البيتان : ٤ ، ٥ في الوساطة / ١٩١ ، المصون / ٦٣ ، ٢٢ ( لأوس بن مغراء ) ، ديوان المعاني / ٢٧ / ١ ، العبيدي : ١٥٩ ، اللسان  
 ( كفف ) . البيت ٤ / في التاج ( كفف ) ، الباقلاقي : ٩٢ . البيت : ٥ ' في الصناعتين / ٢٠٨ ، الوساطة / ٣١٧ .  
 \* زاد في ن : في أحياها صخر . وقد جاء البيتان : ٤ ، ٥ في نسخة ع في باب المدح .  
 ( ١ ) جعد الثرى : شديد الدنى ، تقبض من كثرة نداء . والدمت : السهل . وتعيق : حل وتعجز . والعارض : السحاب يعترض في الأفق . والمتهلل : تهلل بالهطر .  
 ( ٣ ) في ن : محفوظ منيع . والنجوة : ما ارتفع من الأرض . ويوزرى : حقه أن يكون يزرى به ، فحذفت الجار والضمير .



## وقالت غَمْرَةُ الحُثَيْمِيَّةُ تَرثِي وَلَدَيْهَا\*

- ١ - لَقَدْ رَعَمُوا إِلَيَّ جَزَعْتُ عَلَيْهِمَا وَهَلْ جَزَعُ أَنْ قُلْتُ : وَايَاهُمَا  
 ٢ - هُمَا أَخَوَا فِي الْحَرْبِ مَنْ لَا أَخَا لَهُ إِذَا خَافَ يَوْمًا ثَبُوءَ مَنْ دَعَاهُمَا  
 ٣ - هُمَا يَلْبَسَانِ الْمَجْدَ أَحْسَنَ لِبْسَةٍ شَجِيحَانِ مَا اسْتَطَاعَا عَلَيْهِ كِلَاهُمَا ١٢٢٢  
 ٤ - شِهَابَانِ مِنَّا أَوْ قَدْ نُمُ أَحْمَدَا وَكَانَ سَنًا لِلْمُدْلِجِينَ سَنَاهُمَا  
 ٥ - إِذَا تَزَلَا الْأَرْضَ الْمَخُوفَ بِهَا الرَّدَى يُخَفِّضُ مِنْ جَأَشِيهِمَا مُنْصَلَاهُمَا  
 ٦ - إِذَا اسْتَقْنِيَا حُبَّ الْجَمِيعِ إِلَيْهِمَا وَلَمْ يَنْأَ عَنْ نَفْعِ الصَّدِيقِ غِنَاهُمَا  
 ٧ - إِذَا اقْتَفَرَا لَمْ يَجْثِمَا حَشْيَةُ الرَّدَى وَلَمْ يَحْشُ رُزَا مِنْهُمَا مَوَالِيَاهُمَا

## الترجمة :

لم أجد لها ترجمة .

## التصريح :

الآيات مع آخرين لها في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ٦١ - ٦٢ ، وفيه : قال أبو رياش : هذه الآيات لدرماء بنت سيار بن عبيدة الجحدريّة ، المعنى ٣ : ٤٧٢ - ٤٧٣ عن الحماسة ، وقال : وتنسب لدرماء بنت عبيدة ، الغندجاني : ورقة ١٦ لدرماء بنت سيار ، وقال : وتنسب لدرماء بنت عبيدة ، والصواب : لدرماء بنت سيار . البيتان : ٦ ، ٧ في المختار : ١٨٩ لأعرابية . البيت : ٢ في ابن يعيش ٣ : ٢١ لدرماء بنت عبيدة ، الصناعتين : ١٦٥ ( غير منسوب ) .

## \* الآيات ليست في ع

( ١ ) في الأصل : جَزَعْتُ ( بنفخ ثانيه ) ، خطأ . وَايَاهَا : قال أبو العلاء هو من الشاذ يقلبون ياء الإضافة ألفا في النداء ، إذ قالوا : يا غلاما . وليس ذلك بأعلى اللغات وقد حكى أن بعض العرب إنما يفعل ذلك في غير النداء ، فلما كثر قولهم بَأَى ، وكانوا يجيئون قبله بالحرف الذي يندب به في بعض الأحيان ، أو يكون من حرف النداء ، قلبوا الباء ألفا تشبيها بقولهم ، يا غلاما ( التبريزي ) ٣ : ٦٢ - ٦٣ .

( ٢ ) فصلت بين المضاف والمضاف إليه بالأجنبي . فقوله «أخو» هنا مضاف ، و«لأخاله» مضاف إليه فصل بينهما بالأجنبي وهو « في الحرب » انظر المعنى ٣ : ٤٧٤ .

( ٤ ) المدحج : السائر بالليل ، تعني أنهما كانا يوقدان النار ليتهدي بهما الأضياف فيردون فناءهما .

( ٥ ) المنصل : السيف

( ٧ ) المولى : ابن العم ، وليست التشبيه ههنا مقصودة ، بل المراد الكثرة ، ومن ذلك قولهم : لبيك وسعديك .

## وقالت صَفِيَّةُ الْبَاهِلِيَّةِ

- ١ - كُنَّا كَقُصَّتَيْنِ فِي جُرْثُومَةٍ سَمَقًا      حِينَ بَاخَسَنِي مَا يَسْمُو لَهُ الشَّجَرُ
- ٢ - حَتَّى إِذَا قِيلَ قَدْ طَالَتْ قُرُوعُهُمَا      وَطَابَ قَيْثَاهُمَا وَاسْتِنَعِ الثَّمَرُ
- ٣ - أَخْنَى عَلَى وَاحِدِي رَبِّبَ الزَّمَانِ ، وَمَا      يُبْقِي الزَّمَانُ عَلَى شَيْءٍ وَلَا يَدْرُ
- ٤ - كُنَّا كَأَنْجُمٍ لَيْلٍ بَيْنَهَا قَمَرٌ      يَجْلُو الدُّجَى ، فَهَوَى مِنْ بَيْنِهَا الْقَمَرُ
- ٥ - فَادْهَبَ حَبِيدًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَضَضٍ      فَقَدْ ذَهَبَتْ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة .

الصريح :

الآيات كلها مع سادس في البحرى : ٢٧٣ - ٢٧٤ لطيفة الباهلية ، ديوان الخنساء : ١٣٤ ، ١٣٥ ، الآيات ( ماعدا الأخير ) في الحماسة ( التبريزى ) ٧/٣ - ٨ لصفية ترقى أحاها ، المقد ٢٧٧/٣ - ٢٧٨ لأعرابية ترقى زوجها ، العيون ٦٦/٣ لأعرابية ترقى أختها ، ابن الأعرابى ١٠١/ لأعرابي يرقى أحاه ، التشبيهات : ٢١٥ ( غير منسوبة ) . البيتان ٣/ ، ٤ فى أخبار أقي تمام ١٣٣/ لصفية ، ديوان المعاني ١٧/١ لصفية . البيت ٤/ فى الموازنة ٦٩/١ ، ٣٣٠ لمريم بنت طارق ترقى أحاها .  
( ١ ) الجرثومة : الأصل . ومعنا : طالا فى كمال وتنام . وفى الأصل ، ن : بأحسن وفتح النون ، خطأ .  
( ٢ ) الفىء : الظل . واستنوع : صار يانعا . وفى ع : واستنظر الثمر وبالبناء للمجهول ، أى انتظر .

## وقالت الخريق بنت هفان ترى زوجها\*

- ١ - لا يُعِدَّنَ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ سُمُّ الْعُدَاةِ وَآفَةُ الْجُزْرِ
- ٢ - النَّازِلِينَ بِكُلِّ مُغْتَرِكٍ وَالطَّيِّبِينَ مَعَاقِدِ الْأُزْرِ
- ٣ - قَوْمٌ إِذَا رَكَبُوا سَمِعَتْ لَهُمْ لَعَطًا مِنَ التَّائِبِيهِ وَالرَّجْجِ
- ٤ - وَالْخَالِطِينَ نَحِيَّتَهُمْ بِنُضَارِهِمْ وَذَوَى الْغِنَى مِنْهُمْ بِذَى الْفَقْرِ
- ٥ - هَذَا تَنَائِي مَا يَقِيْتُ لَهُمْ وَإِذَا هَلَكْتُ أُجَنِّئِي قَبْرِي

### الترجمة :

هي أخت طرفة بن العبد لأُمه ، انظر أول ديوانها ، السط ٧٨٠/٢ ، العيني ٦٠٣/٣ ، الخزاعة ٣٠٧/٣ - ٣٠٨ .

### التحريج :

الآيات مع أربعة في ديوانها ٢٨ - ٣٢ ، والتحريج هناك . وانظر أيضا الآيات كلها في كتابات الجرجاني ١١/ . والآيات : ١ ، ٢ ، ٤ في السط ٥٤٨/١ وأشار إلى أن البيت الأخير ينسب لحاتم الطائي . البيتان ١/ ، ٢ في المرتضى ٢٥٠/١ ، أمالي ابن الشجري ٣٤٥/١ . البيت ٢/ في كتابات التعالي ٩/ ( غير منسوب ) . البيت ٤/ مع آخر في اللسان ( نحت ) ، والبيت الرابع هذا مر في قصيدة حاتم الطائي برقم ٣٨١ .

\* ع ترى أباهما وزوجها وابنها ، انظر تفصيل ذلك في ديوانها ص : ٢٠ وما بعدها .

(١) يعدن : كذا بالأصل ، على إضمار فاعل . وفي ن : يعدن ( ثلاثي مضموم العين ) ، وهي صحيحة وفي ع : يعدن ( ثلاثي مفتوح العين ) ، وهي أجودها وأعلمها . وهذا الحرف دعاء جاء بلفظ النهي ، وكانت العرب تدل به عند التذية على مساس الحاجة إلى حياة المدبوق وقلة الاستغناء عنه ( المرزوق ١ : ١٩٢ ، الخزاعة ٢ : ٣٠٣ ) وفي ن : سم ( يفتح أوله ) . والجذر : جمع جزور وهي الناقة تدبغ (٢) هذا البيت شاهد نحوي مشهور برواية : والطيبون ، ولكن على رواية البصرية لا شاهد في البيت ، انظر الخزاعة ٢ : ٣٠١ ويكون قولها « والنازِلِينَ » والطيبين » نصبا على المدح ، انظر أمالي ابن الشجري ١ : ٣٤٥ ، تفسير الطبري ١ : ٣٢٩ .

(٣) التائبية : الجلبة والصباح

(٤) مضى شرحه في قصيدة حاتم الطائي رقم : ٣٨١

## وقالت امرأة في أبيها\*

- ١ - إذا ما دَعَا الدَّاعِي عَلِيًّا وَجَدْتُني أُرَاعُ كما راعَ العَجُولُ مُهَيَّبُ
- ٢ - وَكَمْ مِنْ سَمِيٍّ لَيْسَ بِمِثْلِ سَوِيٍّ وَإِنْ كَانَ يُدْعَى بِاسْمِهِ فَيُجِيبُ

## التحريج :

- البيتان في الحماسة ( التبريزي ) ٥٦/٣ ( غير منسوبين ) ، الأشباه ٣٢٧/٢ لبيس بن نمير ، ومع آخرين في السمط ٩٦٦/٢ - ٩٦٧ لنت عل بن الربيع الحارثي .
- \* في باقي النسخ : ترقى أباهما . وهذه المقطوعة تكررت بنفس النسبة بعد المقطوعة رقم : ٥٧٢ فأستعملتها .
- (١) في الأصل ، ن : مهيب ( بفتح أوله ) ليست جيدة ههنا ، وأثبت ما في ع ، والمهيب : من أهاب بك .

## وقالت زُهراء الكَلابية

- ١ - ثَأَوَهْتُ مِنْ ذِكْرَى ابْنِ عَمَى ، وَدُونِهِ      نَقَا هَائِلَ جَعْدُ الثَّرَى وَصَفِيحُ
- ٢ - وَكُنْتُ أَنَامُ اللَّيْلَ مِنْ يَقْتَنِى بِهِ      وَأَعْلَمُ أَنْ لَا ضَمِيمَ وَهُوَ صَحِيحُ
- ٣ - فَأَصْبَحْتُ سَأَلْتُ الْعَدُوَّ وَلَمْ أَجِدْ      مِنْ السَّلْمِ بُدًّا وَالْفُؤَادُ جَرِيحُ

### الترجمة :

لعلها المذكورة في ترجمة إسحق ، جاء في الأغاني ( ٣٣١/٥ ) كانت امرأة من بنى كلاب يقال لها زهراء تحدث إسحق وتناشده ، وكانت تميل إليه ، وتكنى عنه في عشيرتها إذا ذكرته بهمل (بضم الجيم وسكون الميم) ، وتراسله شعرا . وانظر أيضا الأمايل ١/ ٥٤ - ٥٥ ، المصارع ٢١٦/١ .

التغريغ :

لم أجدها .

( ١ ) النقا : الرمل . وهائل : الهائل من الرمل الذى لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط . والصفيح : الحجارة العريضة ، تعنى القبر .

## وقالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية\*

- ١ - يَاعَيْنُ جُودِي عِنْدَ كُلِّ صَبَاحٍ جُودِي بِأَرْبَعَةٍ عَلَى الْجَرَاحِ
- ٢ - قَدْ كُنْتُ لِي جَبَلًا أَلُوذُ بِظِلِّهِ فَتَرَكْنِي أُمِّشِي بِأَجْرَدَ ضَاحٍ
- ٣ - قَدْ كُنْتُ ذَاتَ حِمِيَةٍ مَا عِشْتُ لِي أُمِّشِي الْبَرَّازَ وَكُنْتُ أَنْتَ جَنَاحِي
- ٤ - فَالْيَوْمَ أَخْضَعُ لِلذَّلِيلِ وَأَتَّقِي مِنْهُ ، وَأُذْفَعُ ظَلِيلِي بِالرَّاحِ
- ٥ - وَأَغْضُ مِنْ بَصَرِي وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بَانَ حَدُّ فَوَارِسِي وَرِمَاحِي
- ٦ - وَإِذَا دَعَتْ قُمْرِيَّةٌ شَجَنًا لَهَا يَوْمًا عَلَى فَنَنْ دَعَوْتُ صَبَاحِي ٢١٢٣

الترجمة :

هي فاطمة بنت الأحجم - ويقال : الأحجم - بن دندنة الخزاعية . أبوها الأحجم من سادات العرب ، وأمها خالدة بنت هاشم بن عبد مناف  
الأمال ١/٢ ، السمط ٢/٢٦٢ ، التنبيه : ٨٧ ، الاشتقاق : ٤٧٥ .

التصريح :

الآيات في الحماسة (البربري) ١٨٩/٢ - ١٩٠ . الآيات ٢ - ٤ ، ٦ في العيني ٤٣٨/١ ، الخواصة ٥١٣/٢ . الآيات (ماعدًا)  
(١) في الأمال ١/٢ ، وكلها في التنبيه : ٨٧ ، وأورد منها في السمط بيتا وشطرين ٦٢٦/١ وقال في كلا الموضعين ، قال السكري : هذا الشعر لليل بنت يزيد بن الصعق ترقى ابنها فيس بن زياد بن أبي سفيان بن عوف بن كعب ، وقال الأخفش : إنه لامرأة من كندة . الآيات : ٣ ، ٤ ، ٦ ، في ابن الأعرابي : ١٢١ لامرأة من خزاعة ترقى أباهما . الآيات : ٢ - ٥ في المنازل : ٤٥١ - ٤٥٢ لها .  
\* نسبها في ع إلى بشر بن النكت ، ثم صحح نسبها إلى فاطمة .  
(١) بأربعة : تريد اللحاطين والموقين ، فالدمع يجرى من الموقين ، فإذا كثر جرى من اللحاطين أيضا .  
(٢) في الأصل : بأجرد صباح ، والتصحيح من باقي النسخ . وفي الأصل بإزاء كلمة ضاح : (أي لا ظل فيه) .  
(٣) البراز : الأرض الفضاء ، وأصله : أمشي في البراز ، فأسقطت الجار ونصبت . وهذا البيت ليس في ن .  
(٤) في هاشم بن بإزاء كلمة بالراح : (أي بالدعاء) . أقول : لا أظن ذلك صحيحا ، فالدمع بالراح أسير الدفع وأهونه ، وهذا ما تنطبقه بعد فقد حاسمها . وفي محاورات قريش أن بعضهم قال لآخر منهم مستضعفا لما أورده عليه : هذا دفع بالراح . فقال بجيا : كلا ، إن معها الأصابع . يقول يزيد بن الحكم الكلابي :  
دَفَعْنَاكُمْ بِالْقَسُولِ حَتَّى يَطِيرَ نَمْرُ  
وبالراح حشى كان دَفَعُ الأصابع

انظر الحماسة ١/٢٤١

(٦) وفي الأصل : قُمْرِيَّةٌ (بفتح أوله وثانيه) ، خطأ . والقمرية : ضرب من الحمام . ينتصب «شجنا» على المفعول لأجله إذا جملة بمعنى الحزن ، وعلى المفعول به إن جملة بمعنى الحبيب . والفن : الغصن المستقيم . ودعوت صباحي : قلت واسوء صباحا .

## وقالت الخزرق بنت فحافة\*

- ١ - أعاذلتي على رزء أفيقي      فقد أشرفتني بالعذل ريفي  
٢ - فلا وأبيك آسى بعد بشر      على حى يموت ولا صديق

الترجمة :

رجح محقق ديوان الخرق ، أن الخرق بنت فحافة هي أيضا الخرق بنت هقان ، أخت طرفة بن العبد لأمه ، وقد مضت ترجمتها في البصرة ٥٠١ .

التخريج :

البيتان مع ثمانية في ديوانها : ٢٦ - ٢٨ والتخريج هناك .

\* زاد ن : في زوجها بشر . وهذان البيتان ليسا في ع .

(٢) آسى : أى لا آسى . وبشر : هو بشر بن عمرو بن مرثد ، زوجها ، ولها فيه رثاء جيد . وقد مر خبر مقتله في البصرة : ٨ .

## وقالت لَيْلَى بنت طَرْيف الثُّغَلِيَّةُ وقيل اسمها سَلْمَى ترقى أباها الزَّيْدَ \*

- ١ - بَيْتَلْ بُنَاتَا رَسْمُ قَمَرٍ كَأَنَّهُ عَلَى عِلْمٍ فَوْقَ الْجِبَالِ مُبَيَّنِّفٍ
- ٢ - تَضَمَّنَ جُودًا حَاتِيًّا وَنَائِلًا وَسَوْرَةً مَقْدَامٍ وَقَلْبَ حَصِيفٍ
- ٣ - أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْمُشَا حَيْثُ أَضْمَرَتْ فَتَى كَانَ لِلْمَعْرُوفِ غَيْرُ غَيْرُوفٍ
- ٤ - خَفِيفٌ عَلَى ظَهْرِ الْجَوَادِ إِذَا عَدَا وَلَيْسَ عَلَى أَعْدَائِهِ بِخَفِيفٍ
- ٥ - أَيْبَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكَ مُورِقًا كَأَنَّكَ لَمْ تُخْرَنْ عَلَى ابْنِ طَرْيفٍ
- ٦ - فَتَى لَا يُجِبُّ الزَّادَ إِلَّا مِنَ الثَّقَى وَلَا الْمَالَ إِلَّا مِنْ قَتَا وَسُيُوفٍ
- ٧ - فَقَدْنَاهُ فَقْدَانِ الرَّبِيعِ ، وَلَيْتَنِيَا فَدَنِيَاهُ مِنْ سَادَاتِنَا بِالْأُيُوفِ
- ٨ - وَمَا زَالَ حَتَّى أَرْهَقَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ شَحَى لَعْدُوٍّ أَوْ لَجَا لِضَعِيفٍ
- ٩ - فَإِنْ يَكُ أَرْدَاهُ يَزِيدُ بَنُ مَزِيدٍ فَرُبَّ زُخُوفٍ لَقَهَا بِزُخُوفٍ
- ١٠ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفَا ، فَإِنِّي أَرَى الْمَوْتَ وَقَاعًا بِكُلِّ شَرِيفٍ

ب ١٢٣

### الترجمة :

\* هي ليلي - أو سلمى أو الفارعة - بنت طريف بن عامر ، من بني صيفى بن حنن بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . وكانت تتركب الخيل وتقاتل وعليها الدرع والمغفر . ولما قتل يزيد بن مزيد أخاها الوليد صبحت جيشه وجعلت تحمل على الناس . وكان أخوها الوليد رأسا من رعيوس الحوارج ، وأشدهم بأسا وصولة ، ومن تسمى بأبمر المؤمنين . وكان نصيبين الخابور ، واشتدت شوكة وطالت أيامه حتى وجه إليه الرشيد يزيد بن مزيد فقتله وفض جموعه عام ١٧٩ . ولليلي فيه مراث بالغة كثيرة . انظر أخبارها في خبر مقتل أخيها الوليد في المصادر المذكورة في التخريج .

### التخريج :

الآيات مع ١٢ بيتا في البحرى : ٢٧٦ - ٢٧٧ ، ومع ثلاثة في السيوطى : ٥٤ - ٥٥ ، ابن خلكان ١٧٩/٢ (معا ٤) مع ثمانية . الآيات ١ - ٦ ، ٣ - ٨ ، ٩ ، ١٠ مع ثمانية في المعاهد ١٦٠/٣ - ١٦١ . الآيات ١ - ٣ ، ٩ ، ٥ - ٧ مع أربعة في ابن الأثير ٥١/٦ - ٥٢ . الآيات ٣ - ٩ ، ١٠ ، ٦ ، ٥ ، ٧ مع ثلاثة في الأغاني ٩٣/١٢ - ٩٤ لأخت الوليد . الآيات ٥ - ٧ ، ٤ ، ١٠ مع آخر في العقد ٢٦٩/٣ ، لأخت الوليد . الآيات ٥ ، ٤ ، ٧ في السطع ٩١٣/٢ وفيه : اختلف في قائله ، فقيل إنه لأخته ليل ، وقال دعلج وابن الجراح هو محمد بن بكرة . الآيات ٥ ، ٦ ، ١٠ ، ٧ في المحصرى ٩٦٦/٢ لأخت الوليد . الآيات ٥ - ٩ مع آخر في ابن الشجرى ٨٩ . الآيات ٥ ، ٦ ، ١٠ مع آخرين في الصواعين : ١٦٥ ، بدون نسبة ، ومع آخر في البدعي : ٢١٢ ، الأملأ ٢/٢٧٤ . البيتان ٦ ، ٥ في الأغاني ٩٣/٣ ، ٩٦ مع ثالث لأخت الوليد ، وهما أيضا في المختار ٢٩ ، تاريخ الطبرى ٦٣٨/٣ للفراعة . البيتان : ٥ ، ٧ في الروض ٥٩/١ . البيت ٥ في التبريزى ٤٥/٣ ، المرزوق ١٠٤٤/٣ (غير منسوب فيها) ، ابن حزم ٣٠٧ ، النوى ١٢٣/٧ . البيت ٦ في ديوان الأعشى ٢٥٠/ للأعشى الكبير .

\* في ع : أخت الوليد بن طريف الخارجي تزييه . وقوله : «وقيل اسمها سلمى» لم يرد في ن ، وزاد : قتله يزيد بن مزيد الشيباني . (١) هذا البيت والثلاثة التالية له لم ترد في باقي النسخ .

(٢) السورة : الحدة والسطورة .

(٣) الجنا : جمع جنوة (مثلثة الجيم) ، وهي ما ينجع من حجارة أو تراب .

(٨) أرقعه الموت : لحقه وأدركه وغشيه . لجا : خفت الحمرة . وهذا البيت جاء في ع مكان البيت العاشر . وجاء العاشر مكانه . يزيد بن مزيد : مضت ترجمته في البصرية : ٣١١ . والزخوف : جمع زحف ، وهي الجماعة يزحفون إلى العدو ، كسروا اسم الجمع .



## وقال أبو ذؤيب الهذلي ، مخضرم\*

- ١ - أَمِنَ الْمُنُونِ وَرَبِّهَا تَتَوَجَّعُ      وَالذَّهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَن يَجَزَعُ
- ٢ - وَلَقَدْ أَرَى أَنَّ الْبُكَاءَ سَفَاهَةٌ      وَلَسَوْفَ يُوَلِّعُ بِالْبُكَاءِ مَنْ يُفْجَعُ
- ٣ - قَالَتْ أُمَيْمَةُ : مَا لِجِسْمِكَ شَاجِبًا      مِنْذُ ابْتَدَلْتُ وَمِثْلُ مَالِكَ يَنْفَعُ
- ٤ - أَمْ مَا لِجَنْبِكَ لَا يُلَاحِظُ مَضْجَعًا      إِلَّا أَقْضَى عَلَيْكَ ذَاكَ الْمَضْجَعُ
- ٥ - فَأُجِبْتُهَا أَمَا لِجِسْمِي أَتُهُ      أَوْ ذَى بَنِي مِنَ الْبِلَادِ فَوَدَّعُوا
- ٦ - أَوْ ذَى بَنِي وَأَعْقَبُونِي حَسْرَةً      بَعْدَ الرُّقَادِ وَعَبْرَةٍ مَا تُقْلَعُ
- ٧ - فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا      سُمِلَتْ بِشَوْكِ فَهِيَ عَوْرٌ تَذْمَعُ
- ٨ - سَبَقُوا هَوًى وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ      فَفَقَدْتُهُمْ ، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَضْرَعُ

الترجمة :

انظرها في ديوان الهذليين / ٣/ ١ ، ابن سلام / ١٠٣ ، ١١٠ ، الشعر والشعراء ٢/ ٦٥٣ - ٦٥٨ ، الاشتقاق / ١٧٨ ، المؤلف ١٧٣/ ، الأغاني ٦/ ٢٦٤ - ٢٧٩ ، السمط : ٩٨ - ٩٩ ، معجم الأدباء ٤/ ١٨٥ - ١٨٨ ، أسد الغابة ٥/ ١٨٨ - ١٩٠ ، الإصابة ٧/ ٦٣ - ٦٤ ، المعنى ١/ ٣٩٨ ، ٤٩٣/ ٣ ، السيوطي : ٩٢ - ٩٤ ، الخزائن ١/ ٢٠١ - ٢٠٣ .

التحقيق :

الآيات ( ما عدا ١٥ - ١٨ ) في ديوان الهذليين ٤/ ١ - ٤١ من قصيدة عدة أبياتها ٦٣ بيتا ، والتخریج هناك . وقد ألحق المحقق الآيات ١٥ - ١٨ بالديوان ٣/ ١٣١٠ عن الحماسة البصرية . وهذه القصيدة مفضلة .  
\* في ع : جاهل خطأ .

- (١) الرب : المصائب . والمنون تذكر وتؤنث . وأعتبت فلانا : أرضيته ، وأصله إذا رجعت عما كره إلى ما أحب .
- (٢) كان في الأصل : ينجع ( بالبناء للمعلوم )
- (٣) الشحوب : الضمور والهرال . وابتذلت : ولت العمل وامتنعت نفسك . وقوله : ومن مثل مالك ينفع ، أى مثل مالك يكفل لك من يكفك العمل ، بعد أن فقدت أبنائك الذين كانوا يكتفونك إياه .
- (٤) في ع : أو ما لجسمك . وأقضى : صار تحت جنبك مثل القفض ، وهي حجارة صغار .
- (٦) بنى : قلب واو الجمع ياء ، ثم أدمع الياء في الياء ، وأصله بنون ، فلما أضيف إلى ياء التكلم سقطت النون فصارت بنوى ، فاجتمعت الواو والياء ، وسبقت إحداهما بالسكون ، فقلت الواو ياء ، وأدغمت الياء في الياء فصار : بنى ، ثم أبدلت من ضمة النون كسرة لأجل الياء ( المعنى ٣/ ٤٩٨ ) .
- (٧) العين : أراد العينين ، كما تقول : أقر الله عينك ، وأنت لا تريد واحدة دون الأخرى . والحدائق : جمع حديقة ، أراد الحافة وما حولها . وسملت : ففقت .
- (٨) هوى : قلب المقصور ياء ، وأدمع الياء في الياء ، وأصله هوى ، وهذه لفظة هذيل ، يفعلون ذلك في المقصور ( المعنى ٣ : ٤٩٨ ) . وأعتقوا : أسرعوا .

- ٩ - فَلْيَنْتَبُ بِعَدَهُمْ بَعِثْ نَاصِبٍ  
وَإِخَالٌ أَنَّى لَاحِقٌ مُسْتَبْعٍ  
١٠ - وَلَقَدْ حَرَّصْتُ بِأَنْ أُدَافِعَ عَنْهُمْ  
فَإِذَا الْمَيِّتَةُ أُقْبِلَتْ لَا تُدْفَعُ  
١١ - وَإِذَا الْمَيِّتَةُ أُتْشِبَتْ أَظْفَارُهَا  
الْفَيْتُ كُلُّ تَمِيمَةٍ لَا تُنْفَعُ  
١٢ - وَتَجْلِدِي لِلشَّامِتِينَ أُرِيَهُمْ  
أَنْتَى لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا أُتَضَعَضَعُ  
١٣ - حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرْوَةٌ  
بَصَافًا الْمُشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تُفْرَعُ  
١٤ - وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَبَتْهَا  
وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تُفْنَعُ  
١٥ - وَلَئِنْ بِهِمْ فَجَعَ الزَّمَانُ وَرِثَهُ  
إِنِّي بِأَهْلِ مَوَدَّتِي لَمُفْجَعُ  
١٦ - كَمْ مِنْ جَمِيعِ الشَّمْلِ مُلْتِمِ الْقَوَى  
كَأَنُّوا بَعِثْ قَبْلَنَا قَتَصَدُّعُوا  
١٧ - وَلَقَدْ نَوَى تَحْتَ الضَّرِيحِ مُكَرَّمٌ  
وَصِلَاتُ إِخْوَانٍ وَرَأَى مُصْنَعُ  
١٨ - لَوْ آذَنُوا بِالْحَرْبِ وَهَنًا هَيَّجُوا  
ضِرْغَامَةً يَحْيَى الْقَرِينِ وَيَمْنَعُ

(٩) ناصب : فيه نصب ، أى تعب وشدة . وإخال : أظن ، وهى هنا بمعنى اليقين .

(١٣) المروءة : حجر ملء الكف . ويقال : فُرعت مروءة فلان ، إذا أصابه نازلة تشق عليه . المشرق : سوق بالطائف ، أو مسجد بالخيف . وفى ع : المشرق ، والمشرق جبل لهذيل .

(١٧) هذا البيت والذي بعده لم يردا فى ع .

(١٨) الوهن : نحو من نصف الليل أو ساعة منه .

وقال مُنْقَذُ بن عبد الرحمن الهلالي ، من مخضرمي الدولتين \*

- ١ - الدَّهْرُ لَأَمْ يَبْنَ الْفَتَا      وكذلك فَرَّقَ بَيْنَنَا الدَّهْرُ
- ٢ - وكذلك يَفْعَلُ فِي تَصَرُّفِهِ      والدَّهْرُ لَيْسَ بِنَالِهِ وَثَرُ
- ٣ - كُنْتُ الضَّئِينَ بِمَنْ أَصِيبَتْ بِهِ      فَسَلَوْتُ حِينَ ثَقَادَمَ الْأُمُرُ
- ٤ - وَلَحْمِي حَظَّكَ فِي الْمُصِيبَةِ أَنْ      يَلْقَاكَ عِنْدَ نُزُولِهَا الصَّبْرُ

الترجمة :

هو منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالي ، كان في صدر الدولة العباسية بصرى ، خلیع ماجن ، يرمى بالزندقة ( معجم الشعراء/ ٣٣٠ ) وكان منقذ والية ومطيع وابن المقفع وحماد عجمي وحماد الراوية وبنشار وأبان اللاحقي ، وشعراء آخرون ندماء ، يجتمعون على الشراب وقول الشعر ، لا يكادون يفترون ، ويهجو بعضهم بعضا هزلا وعمدا ، وكلهم منهم في دينه ، الأغاني ( ساسي ) ١٤٣/١٦ .

التحريج :

الآبيات مع ثلاثة في ابن الأعرابي/ ١١٢ - ١١٣ لخالد بن كل ( ١ ) يرثي أحياه عمرا . والآبيات في الحماسة ( التبريزي ) ٤٨/٣ - ٤٩ ، الأشباه ( ماعدا : ١ ) ٣٢٧/٢ وفيه : يرثي امرأته . معجم الشعراء ( ماعدا/ ٢ ) ٣٣٠ .  
\* في ع : في ابنه ، مكان : الهلالي من مخضرمي الدولتين . وهذه الآبيات ليست في ن .  
( ٢ ) في تصريفه : يريد أن في تصاريفه فعلا مثل ما فعل بنا ، يهب ويرجع ، ويؤلف ويفرق ، ولكنه يوتر غيره ، ولا يوتر . والنار .

## وقال الشَّمْرَدَلُ اللَّيْثِي ، أموى الشعر \*

- ١ - لَهْفَى عَلَيْكَ لِلْهَفَةِ مِنْ خَائِفٍ      يَتْنَى جَوَارِكَ حِينَ لَيْسَ مُجِيرُ
- ٢ - أُمَّا الْقُبُورُ فَإِنَّهُنَّ أَوَانِسُ      بِجَوَارِ قَبْرِكَ ، وَالذِّيارُ قُبُورُ
- ٣ - عَمَّتْ مَوَاهِبُهُ فَعَمَّ مُصَابُهُ      فَالْأَسَافُ فِيهِ كُلُّهُمْ مَأْجُورُ
- ٤ - يُتْنَى عَلَيْكَ لِسَانُ مَنْ لَمْ تُؤْلِهِ      خَيْرًا ، لَأَنْكَ بِالْأَنْشَاءِ جَدِيرُ
- ٥ - رَدَّتْ صَنَائِعُهُ إِلَيْهِ حَيَاتُهُ      فَكَأَنَّهُ مِنْ تَشْرِهَا مَشْهُورُ ١٢٤
- ٦ - فَالْأَسَافُ مَأْتَمُهُمْ عَلَيْهِ وَاحِدٌ      فِي كُلِّ دَارٍ رَنَّةٌ وَزَفِيرُ
- ٧ - عَجَبًا لِأَرْبَعِ أَذْرُعٍ فِي خَمْسَةِ      فِي جَوْفِهَا جَبَلٌ أَشْمُ كَبِيرُ

### الترجمة .

هو الشمردل بن عبد الله بن روبة بن سلمة ، شاعر أموى فى أيام جرير والفردق (السبوى ٣١٤) ولم أجد عنه أكثر من هذا .

### التصريح :

للسمردل الأبيات كلها فى العبنى ٣ : ١٠٢ - ١٠٤ ، السبوى ٣١٣ - ٣١٤ . ولأبى محمد التميمى يرمى منصور بن زياد الأبيات كلها فى الحماسة (التبريزى) ٣ : ٨ - ٩ . وخازنة بن بدر الغداني يرمى زياد الأبيات ١ - ٣ ، ٥ ، فى المرتضى ١ : ٣٨٧ . ولكثير يرمى عمر بن عبد العزيز الأبيات ٢ : ٦ - ٦ فى ديوانه ٢ : ٢٥٥ ، الكامل ٤ : ٢٩ له أو لقطرب النحوى . الأبيات ٣ - ٦ فى سيرة ابن كثير ٧٣ لكثير . ولمسلم بن الوليد الأبيات ٢ : ٣ ، ٥ فى العقد ٣ : ٢٩١ ، وأخفها محقق ديوان مسلم بصلته ٣١٧ . ولأشجع السلى البيت ٧ : ضمن أبيات فى العقد ٣ : ٢٩١ . وبدون نسبة الأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى العيون ٣ : ٦٧ . والأبيات ٣ ، ٦ ، ٤ فى الفاضل ٦٢ .

\* فى ع : التميمى . مكان « الليثى » خطأ ، وهذه الأبيات ليست فى ق .

(١) لهُفَى : أصله هَفَ مضاف إلى ياء المتكلم ، ففر من الكسرة وبعدها ياء إلى الفتحة فقلت ألفا . وفى ع : حين لات عبر . وتكون لات هنا مهمله عن العمل لعدم دخولها على الزمان ، لأن شرط عملها أن يكون معمولها اسم زمان (العبنى ١٠٥ : ١٠٦) .

(٤) فى الأصل : يتنى (يفتح أوله) ، خطأ .

(٧) قال : أربع ، لأن الفراغ مؤنثة ، ثم قال : خمسة ، لأنه أراد الأشبار .

وقال التَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي ، جاهل ، واسمه زياد\*

- ١ - لَا يُهَيِّئُ النَّاسَ مَا يَرْغَوْنَ مِنْ كَلْبٍ وَمَا يَسُوقُونَ مِنْ أَهْلٍ وَمِنْ مَالٍ
- ٢ - بَعْدَ ابْنِ عَاتِكَةَ الثَّأْوَى يَبْلُقَعَةُ أُمْسَى بِلْدَةَ لَا عَمَّ وَلَا خَالٍ
- ٣ - سَهْلُ الْحَلِيقَةِ ، مَشَاءٍ بِأَقْدُحِهِ إِلَى ذَوَاتِ الذُّرَى ، حُمَالٍ أَثْقَالٍ
- ٤ - حَسْبُ الْحَلِيلَيْنِ نَأَى الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِإِلٍ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٥٥ .

التحريك :

الآيات في ديوانه : ٢١١ ، ( التبريزي ) ٢ : ١٨٥ ، المجالس : ١١٤ ، البلدان ( أبوى ) .

\* في ع : التابغة الذباني فقط . وهذه الآيات ليست في ن .

( ٢ ) ابن عاتكة : أخوه لأمه ، وأمه عاتكة بنت أنيس الأنجمي . قال ابن الأعرابي : ذهب يطلب إبلا له فمات ( الديوان : ٢١١ ) .

والبلقة : الأرض القفر الموحشة .

( ٣ ) الأفداح : سهام المسير . وذوات الذرى : سمان الإبل ، ذوات الأسنة الكبيرة .

## وقال رُبَيْعَةٌ بِنُ عُبَيْدِ الْقَعْنَى وليس في العَرَبِ رُبَيْعَةٌ غَيْرُهُ

- ١ - أُبْلِغَ قَبَائِلَ جَعْفَرٍ إِنْ جِئْتَهَا
  - ٢ - إِنْ الْهَوَادَّةَ وَالْمَوْدَةَ بَيْنَنَا
  - ٣ - أَذْوَابُ إِيٍّ لَمْ أَهْنِكَ وَلَمْ أَقْمِ
  - ٤ - إِنْ يَفْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ عُرُوشُهُمْ
  - ٥ - بِأَشْدِّهِمْ كُلِّبَا عَلَى أَغْدَائِهِ
  - ٦ - وَعَمَادِهِمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةٍ
- ما إِنْ أَحَاوِلَ جَعْفَرٌ بَنَ كِلَابٍ  
خَلَقَ ، كَسَخَقَ الثُّمَنَةَ الْمُتَنَجِّبِ  
لِلْيَبِيعِ يَوْمَ تَحْضُرُ الْأَجْلَابِ  
بِعُتْبِيَّةِ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ شِهَابِ  
وَأَعَزَّهِمْ فَقَدْ أَعْلَى الْأَصْحَابِ  
وَيْثَالُ كُلِّ مُعَصَّبٍ قِرْضَابِ

### الترجمة :

هو ربيعة بن عبيد بن سعد بن جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين ، من بني أسد يكنى أبا ذؤيب . وذكر أبو محمد الأعرابي ليس في العرب ربعة غيره ( التبريزي ١٦٦/٢ ) . وجعله الجاحظ والقال والبكري/رُبَيْعَةُ ( التصغير ) ، الحيوان ٤٢٦/٣ ، الأمالي ٧٠/٢ ، السمط ٧٠٦/٢ ، من شعراء بني أسد ( المؤلف ١٨٣ ) ، جاهلي ( السمط ٧٠٧/٢ ) .

### المحاسبة :

هذه الأبيات خير عجيب ، قتل ذؤاب عتبية بن الحارث بن شهاب اليربوعي يوم خو . ثم أسر الربيع بن عتبية بن الحارث ذؤابا ذلك اليوم وهو لا يعلم أنه قاتل أبيه ، وأتاه ربيعة - أبو ذؤاب - فافتاده بشيء معلوم ، ووعده أن يأتي به سوق عكاظ فلما دخلت الأشهر الحرم وإلى ربيعة أبو ذؤاب بالإبل الموسم ، وتغلف الربيع بن عتبية لشغل عرض له فلم يواف بالأسير . فقدر ربيعة - أبو ذؤاب - أن الربيع علم أن ذؤاب قتل أباه فقتله به . فثراه هذه الأبيات . وبلغت بني يربوع ، فعلموا أن ذؤاب قاتل عتبية فأقادوه به ( المحاسبة ١٦٦/٢ ، السمط ٧٠٦/٢ - ٧٠٧/٢ ) .

### الصخرعج :

الأبيات مع سنة في الأمالي ٧٠٢-٧١ ، المؤلف ١٨٣/١٨٤ ، الأبيات ١-٥ في المحاسبة ( التبريزي ١٦٦/٢ ، البيت ٤ ) ، في نواذر المخطوطات ( كتاب أسماء المختالين ٢٣٥/٢ مع آخر في الحيوان ٤٢٦/٣ ، البيت ٤ : مع بعض الأشرطة في السمط ٧٠٦/٢ - ٧٠٧/٢ ) .

- \* في ع : ربعة ( مهملة الضبط ) بن عبيد الشعبي ، خطأ . وهذه الأبيات ليست في ن .
- ( ١ ) قبائل جعفر : يعني جعفر بن ثعلبة بن يربوع ، رهط عتبية ( المحاسبة ١٦٦/٢ ) .
- ( ٢ ) في الأصل : وخلق ( يسكون اللام ) ، خطأ . والخلق : البالي ، وكذلك السحق . والسحق وصف بالمصدر ، كأن البلى سحقته . والجمعة : ضرب من برود اليمن . والمنجاب : المنشق .
- ( ٣ ) في ع : لم أهلك ، وهي صحيحة . والأجلاب : جمع جلب ، وهي النعم تجلب من موضع إلى موضع . يعني لم أتغافل عن طلب دمك استهانة بك ، ولا قمت للشراء والبيع بعديك ، فلم تلهني شواغل الحياة عن التأثر لك .
- ( ٤ ) عتبية بن الحارث بن شهاب بن عبد قيس بن الكساس ، فارس تميم في الجاهلية غير مدافع ، أسر بسطام بن قيس يوم الغيظ ( الاشتقاق ٢٢٥ - ٢٢٦ ) . وهو أحد الفرسان الثلاثة المذكورين بسطام بن قيس ، وعامر بن الطفيل ، وعتيبة ( الاشتقاق ٣٥٨ ) ، وانظر كتاب أسماء المختالين حيث أورد ابن عسبيب خير مقلته ( نواذر المخطوطات ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٥ ) .
- ( ٥ ) بأشدهم كلبا : جعله بدلا من قوله « بعيتي » في البيت السابق ، وأعاد حرف الجر فيه . والكلب : الشدة ، يعني أشدهم نكاية في أعدائهم .
- ( ٦ ) الثال : الغيات . والمعصب : الذي يتعصب بالفرق جوعا . والقرضاب : الفقير .

## وقال مكرز بن حفص بن الأليف الكِنَانِي ، جاهلي \*

- ١ - لَا يَتَعَدَّنْ رَيْبَةُ بَنُ مَكْدَمٍ وَسَقَى الْعَوَادِي قَبْرَهُ بِذَنْبٍ ٢١٢٥
- ٢ - تَفَرَّتْ قَلْبُوصِي مِنْ حِجَارَةِ حَرَّةٍ بُيِّنَتْ عَلَى طَلْقِ الْيَدَيْنِ وَهُوبٍ
- ٣ - لَا تَفْهَرِي يَا نَاقَ مِنْهُ فِائُهُ شَرِيبُ حَمْرِ مَسْعَرٍ لِحُرُوبٍ
- ٤ - لَوْلَا السَّفَارُ وَبَعْدَ حَزَقٍ مَهْمِهِ لَتَرَكْتُهَا تَحْبُو عَلَى الْعُرْقُوبِ

### الترجمة :

هو مكرز (فتح الميم وكسرها كما في الاشتقاق ) ، ول الأغانى /مكرز بن حفص بن الأليف بن علقمة بن عبد بن الحارث بن منقذ ابن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى ، وأمه الشيماء بنت عمارق ( المصعب : ٤٣٨ ) . جاهلي ( معجم الشعراء : ٤٣٨ ) . من فرسان لؤى ورجاله ، وهو الذى قتل عامر بن الملوح اللبني فهاج الحرب بين كنانة وفريش ( الاشتقاق : ١١٥ ) . وهو أحد الرسل التى بعثها قريش لى رسول الله ﷺ سنة ست ، فقال عليه السلام حين رآه : هذا رجل غادر . وكان ممن شهدوا على الصلح عام الحديبية ( السيرة ٣١٩/٢ ، الإحسان : ٦ : ١٣٥ ) . وكان على رأس المشركين حين لاقوا سرية عبيدة بن الحارث ( السيرة : ١ : ٥٩٢ ) .

### التصريح :

الأبيات في الحماسة ( التبريزي ) ١٨٧/٢ - ١٨٨ لحفص بن الأحنف ، وفيه : الصحيح أنها لابن الأليف ، ويروى بلسان ، وذكر أبو رباح أن قائلها هو كركز بن خالد أخو بني الحارث بن فهر ، أو عمرو بن شقيق الفهري . والأبيات ليس منها في ديوان حسان سوى البيت : ٤ من أبيات يهجو بها صفوان بن أمية . والأبيات في الأغانى ٥٥/١٦ ، وفيه الشعر لحسان ، ويقال لصرار بن الحطاب الفهري ، وذكر عن ابن سلام أنه لعمر بن شقيق أحد بني فهر بن مالك ، وقال : ومن الناس من يرونها لكركز بن حفص ، وعمر بن شقيق أوى بها ، ثم أوردتها مع أربعة أبيات ص : ٥٨ ثم أورد الأبيات : ٢ - ٤ ص : ٦٤ ونسبها لحسان . والأبيات في الميداني ١٤٩/١ لحفص بن الأحنف ، ومع خامس في الكامل ٨٩/٤ لحسان . والأبيات ٢ - ٤ في العقد ١١٦/١ لحسان . البيت ١ في معجم الشعراء ٤٣٨/٤ مكرز ، ٣٦ نسب لعمر بن شقيق وقال : ورويت لحسان ولغيره . الكامل ١١١/٤ ( غير منسوب ) . البيت ٢ في الأبناء ٢٣٤/٢ .

\* نسبها في ع إلى كعب الأشقرى ، ونسب المقطوعة التى بعدها إلى حفص بن الأحنف سهوا منه ، والصواب العكس . والأبيات لم ترد في ن .

( ١ ) ربيعة بن مكدم بن عامر الكنانى : أحد فرسان مضر الملعودين وشجعانهم المشهورين . قتله نبيشة بن حبيب السلمى يوم الكديد . يضرب به المثل فيقال : أحمى من مجير الطعن ، وخير ذلك أن نبيشة حين طعنه ، أبقر أنه هالك . فقال للظعن : اذهبن ووقف بفرسه وانكأ على رحمه ، فمات . ولا تجسر القوم على الإقدام عليه . فلما طال وقوفه في مكانه لا يزول عنه ، رما فرسه ففر ووقع ربيعة . قال أبو عمرو ابن العلاء : لا أعلم قتيلاً حمى طعنان غير ربيعة . ورنى ربيعة شعراء كثيرون منهم كعب بن زهير ، وابن جذال الطعان . انظر الأغانى ٥٦/١٦ - ٧٧ ، العقد ١١٦/١ ، الكامل ٨٩/٤ - ٩٠ ، المؤلف ٣٣ ، الميداني ١٤٩/١ . والغوايد : جمع غادية ، وهى السحابة تنشأ عذوة . والذنوب : الدلو بما فيه من ماء .

( ٢ ) القلوص : الناقة الشابة . والحرة : حجارة سود . وطلق البدين : سحى يطلق يديه بالمعروف . والوهوب : الكثير الهبات .

( ٣ ) مسعر خروب : يوقد نار الحرب .

كانت العادة عند العرب أن الرجل منه إذا اجتاز بقر كريم كان مأوى للأضياف ، ومقيما لقراه ، ينحر راحلته ويضعها للناس إذا أعوز الراد . . . يتسع . يفعل ذلك ليلة عنه ( المزبور في ٩٠/٢ ) .

## وقال كعب الأشقرى\*

- ١ - لَحَاكَ اللهُ يَا شَرَّ الْمَطَايَا      أَعَنْ قَبْرِ الْمُهَلَّبِ تَنْغَرِينَا  
٢ - فَلَوْلَا أَتْنِي رَجُلٌ غَرِيبٌ      لَكُنْتُ عَلَى ثَلَاثٍ تَحْجِلِينَا

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٢ .

التخريج :

البيتان في الأشباه ٢/٢٣٤ ، معجم الشعراء/٤٦٩ للهيروان بن خطاب .

\* انظر هامش : \* من المقطوعة السابقة . وهذه الأبيات لم ترد في ن .

(١) المهلب : هو المهلب بن أبي صفرة ، أبو سعيد ، صاحب حرب الخوارج ووالى خراسان . توفي عام ٨٢ ، ترجم له ابن حنكالا

١٤٥/٢ - ١٤٩ . وقد مضت ترجمته ابنه يزيد بن المهلب في البصرية : ٣٢٣ ، وابنه المغيرة في البصرية : ٤٦٠ .

(٢) قوله : لكنت على ثلاث ، يعنى لعرقها ، انظر لذلك هامش : ٤ من البصرية السابقة .



## وقال الأزرقي بن المكفجر \*

- ١ - أَتَنْفِرُ عَنْ عَمْرٍو بِبِدَاءِ نَاقَتِي      وما كَانَ سَارِي اللَّيْلِ يَنْفِرُ عَنْ عَمْرٍو  
 ٢ - لَقَدْ حَبِثَ عِنْدِي الْحَيَاةَ حَيَاتُهُ      وَحَبَّبَ سُكْنَى الْقَبْرِ مُذْ صَارَ فِي الْقَبْرِ

---

الفرجة :

لم أجده ترجمته .

الصريح :

البيتان له في الأضياء ٢٣٣/٢ .

\* هذان البيتان ليسا في باقي النسخ .

## وقال كَعْب بن سَعْد بن عُقْبَة العَنَوِيّ ، جاهليّ \*

- ١ - تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِحِجْسِيكَ شَاجِبًا      كَأَنَّكَ يَحْيِيكَ الطَّعَامَ طَيْبُ
- ٢ - فقلتُ وَلَمْ أَعْنِ الْجَوَابَ لِقَوْلِهَا      وَللَّذَهْرِ فِي صُمِّ الصَّلَابِ نَصِيبُ
- ٣ - تَتَابُعُ أَحْدَاثِ تَحَرَّمْنَ إِخْوَتِي      وَشَيَيْنَ رَأْسِي ، وَالْخُطُوبُ تُثَيِّبُ

الترجمة :

هو كعب بن سعد بن عقبة - أو علقمة - بن عوف بن رفاعه ، أحد بني سالم بن عبيد بن سعد بن كعب جلان بن غنم بن غني بن أعصر . وساق ابن هشام في التيجان نسبا مخالفا عند الكلام عن أبي المغوار - أخى كعب - فقال : هو قارب بن سعد بن قيس بن الصعل بن فراد بن غني بن بعصر . وأراه أخطأ . ويلقب بكعب الأمثال ، لكثرة الأمثال في شعره ، إسلامي ، فيما قال البكري ، وذكر البغدادى أنه تابعي .

ابن سلام / ١٦٩ ، ١٧٦ ، السمت ٢ / ٧٧١ - ٧٧٤ ، معجم الشعراء : ٢٢٨ - ٢٢٩ ، التيجان / ٢٦٠ ، الخزانة ٣ / ٦٢١ .

التصريح :

الآيات (ما عدا : ٤ ، ٢٧) في الأمال ٢ / ١٤٤ - ١٥٠ من قصيدة عدتها خمسون بيتا ، وقال : وبعض الناس يروى هذه القصيدة لسهم العنوي ، وهو من قومه وليس بأخي ، وبعضهم يروى شيئا منها لسهم . وهي الأصمعي / ٣٥ (٢٤ بيتا) ، ٢٦٠ (٢١ بيتا) جعلهما قصيدتين منفصلتين ، الأولى لكعب والثانية لعرقبة في مسافع . وهذا من الأصمعي شيء عجيب ، المتن ١ / ٢٠٢ (٣٦ بيتا) ، القرشي (ما عدا / ٢٦ ، ٢٣ ، ٢٤) ٢٧٩ - ٢٧٤ (٥٨ بيتا) وسماه محمد بن كعب العنوي ، خطأ . الآيات : ١ - ٣ ، ٦ ، ٥ ، ٨ - ١٠ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٢٩ مع ثمانية في مختارات ابن الشجري ١ / ٢٥ - ٢٧ . الآيات : ١ - ٣ ، ٥ ، ٨ - ١٠ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٩ - ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ مع ١٢ بيتا في الخزانة ٤ / ٣٧٤ - ٣٧٥ . الآيات : ١ ، ٥ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٩ - ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ مع ثمانية في العقد ٣ / ٢٧١ - ٢٧٢ . الآيات : ١ ، ٥ ، ٣ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٩ - ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ مع ثمانية في نسبها عن القتال . الآيات : ٤ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٤٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ٣١ ، ٣٢ مع آخرين في ديوان المعاني ٢ / ١٧٨ - ١٧٩ . الآيات : ١ ، ٤ ، ١٠ ، ٢٢ ، ١٥ ، ١٣ مع ثلاثة في الأشباه ٢ / ٣٤١ - ٣٤٢ . الآيات : ١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٢ ، ١٩ - ١٤ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ مع العيني ٣ / ٢٤٨ . الآيات : ١ ، ١٣ ، ١١ ، ٣١ ، ٣٢ مع ثلاثة في ابن سلام / ١٧٦ - ١٧٧ . الآيات : ١٤ ، ١٩ ، ٢٨ ، ١٥ ، في الحصري ٢ / ٦٢٧ . الآيات : ١٥ ، ٢٨ ، ٩ ، ١٧ مع آخرين في اليان ٣ / ٣٣٢ بدون نسبة . البيت / ٢٠ ، ٢٢ مع سبعة في السمت ٢ / ٧٧٢ - ٧٧٤ . البيت / ٢٨ ، ١٥ ، في اليان ١ / ١٦٨ ، البيت / ٣١ ، ٣٢ في نوادر أبي زيد / ٣٧ ، في الانتصاب / ٤٥٩ وفيه / وقيل لسهم العنوي ، الجواليقي / ٣٨٢ . البيت / ١ في السمت ١ / ٤٥٠ ، التيجان / ٢٦٠ ، ومع آخرين في المجالس / ١١٥ . البيت / ٣ في الوساطة / ٤٥ . البيت / ٤ مطلع قصيدة لشبل بن معبد في العقد ٣ / ٢٧٥ . البيت / ١٢ في التبريزي / ١٥٢ غير منسوب . البيت / ١٣ في الحيوان ٣ / ٥٦ - ٥٧ مع آخرين . البيت / ٢٠ في ابن السكيت / ٥٧٦ ، المختص ٢ / ١٨٢ ، اللسان (هوى) ، المزيوق / ٢ / ٩٣٣ ، الجمهرة ١ / ١٧٠ . البيت / ٢٩ في المختص ٨٣ / ٣ (غير منسوب) . البيت / ٣١ في المختار / ١٨٣ (غير منسوب) أمالي ابن الشجري ١ / ٣٣٧ .

\* قوله : «ابن عقبة» لم يرد في ع . وهذه الآيات ليست في ن .

(٢) في ع : بقوها ... صم السلام . والصم : الصلاب الشداد . والسلام : الحجارة الصلبة .

(٣) جاء في التيجان (٢٦٠) : وفي ذي قار الآخر قتل أبو المغوار العنوي ، وهو مأرب بن سعد ، وقتل معه أخوه المقداد ، فقال كعب يري أخاه مأربا وأخوه جبالا والمقداد . وهذا كلام فيه ما فيه ، فليس في القصيدة ذكر لإخوته إلا هذا البيت ، وكلها في رثاء أبي المغوار . ولا يفهم من القصيدة أنه قتل في حرب ، بل مرض ، فخرج به من المدينة كما نصحوه إلى الجبال والمضارب لكي يشفى ، فمات ، انظر البيت : ١٣ وانظر السمت ٢ : ٧٧٤ . وتخرمهم الموت : أخذهم .

- ٤ - أُنِي دُونَ خُلُوِّ الْعَيْشِ حَتَّى أَمُرَهُ  
 ٥ - لَعَنَرِي لَئِنْ كَانَتْ أَصَابَتْ مُصِيبَةً  
 ٦ - لَقَدْ عَجَمْتُ بِمَنَى الْخَوَادِثِ مَا جَدَا  
 ٧ - وَقُورٌ ، فَأَمَّا جِلْمُهُ فَمُرَوَّحٌ  
 ٨ - فَتَى الْحَرْبِ إِنْ حَارَبْتَ كُنْتُ سِيَاهِمَا  
 ٩ - فَتَى لَا يُبَالِي أَنْ يَكُونَ بِجِسْمِهِ  
 ١٠ - غَيِينَا بِخَيْرِ حَقِيقَةٍ ثُمَّ جَلَحَتْ  
 ١١ - فَلَوْ كَانَ حَيٌّ يَفْتَدِي لَفَدَيْتُهُ  
 ١٢ - فَإِنْ تَكُنْ الْأَيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً  
 ١٣ - وَخَيْرَ ثَمَانِي أَمَّا الْمَوْتُ بِالْقَرَى  
 ١٤ - أُجْبَى مَا أُجْبَى لَافَاحِشٍ عِنْدَ بَيْتِهِ  
 ١٥ - إِذَا مَا تَرَاهُ الرِّجَالُ تَحْفَظُوا  
 ١٦ - عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَ الرِّجَالُ تَبَاهُهُ  
 ١٧ - حَلِيفُ النَّدَى يَدْعُو النَّدَى فَيُجِيبُهُ  
 ١٨ - هُوَ الْعَسَلُ الْمَازِي جِلْمًا وَشَيْعَةً
- تُكُوبُ عَلَى آثَارِهِنَّ تُكُوبُ ١٢٥ ب  
 أُخِي ، وَالْمَنَايَا لِلرِّجَالِ شُعُوبُ  
 غُرُوفًا لَصَرْفِ الدَّهْرِ حِينَ يُنُوبُ  
 عَلَيْنَا ، وَأَمَّا جِهْلُهُ فَقَرِيبُ  
 وَفِي السَّلَامِ وَمُفْضَالُ الْيَدَيْنِ وَهُوبُ  
 إِذَا نَالَ خَالَاتِ الرِّجَالِ شُعُوبُ  
 عَلَيْنَا الَّتِي كُلُّ الْأَنَامِ تُصِيبُ  
 بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ التُّفُوسُ تَطِيبُ  
 إِلَيَّ ، فَقَدْ عَادَتْ لِهِنَّ ذُنُوبُ  
 فَكَيْفَ وَهَاتَا هَضْبَةٍ وَقَلِيبُ  
 وَلَا وَرَعَ عِنْدَ اللَّقَاءِ هُيُوبُ  
 فَلَمْ تُنْطِقِ الْعَوْرَاءُ وَهُوَ قَرِيبُ  
 وَمَا الْخَيْرُ إِلَّا قِسْمَةٌ وَنَصِيبُ  
 سَرِيعًا ، وَيَدْعُوهُ النَّدَى فَيُجِيبُ  
 وَلَيْثُ إِذَا يَلْقَى الْعَدُوَّ غَضُوبُ

(٤) هذا البيت وتاليه ليسا في ع. النكوب : جمع نكب (يفتح فسكون) ، والنكب والتكبة بمعنى . وهذا البيت وتاليه ليسا في ع.

(٥) شعوب : وصف مبالغة من الشعب بمعنى التفريق . ومنه قيل للجنة : شعوب .

(٦) عجمت : أصبل المعجم المعض ، تقول : عجمت العود : إذا عضضته لتنظر أصبل هو أم رخو ، ثم استعاروه للشدائد ، فقالوا :

عجمته التجارب ، أي خبرته ، وفلان صلب المعجم ، أي إذا عجمته الأمور وجدته صلبا . والعروف : الصبور . والصرف : المصيبة .

(٧) الجهل : نقض الحلم . وعزيب : بعيد .

(٩) الحلات : جمع حلة ، وهي الحصلة .

(١٠) كان في الأصل : عينا ، تحريف . جلحت علينا : أتت علينا ، يعني المنايا .

(١٣) القلب : البئر . وكانوا قد قالوا له أن يخرج بأخيه من الأمصار حتى يصح (السمط : ٢ : ٧٧٤) ، فالأمصار وبينة ، ففعل . ولكن

الموت أخذ أخاه ، فكيف مات وهذه هضبة ، وهذا بئر ، بعيدان عن البنيان حيث يكون الوباء والموت ! وهذا البيت ليس في ع.

(١٤) الورع : الجبان .

(١٥) العوراء : الكلمة القبيحة .

(١٦) تباه : نشأته . وفي ع : خلاله .

(١٨) الماذي : العسل الأبيض اللين . وفي ع : لينا وشيعة .

- ١٩ - حَلِيمٌ إِذَا مَا سَوَّرَهُ الْجَهْلُ أَطْلَقَتْ      حُبِّي الشَّيْبِ ، لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ غُلُوبٌ ٢١٢٦
- ٢٠ - هَوَتْ أُمُّهُ ! مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيَا      وماذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يَوُوبُ
- ٢١ - كَعَالِيَةِ الرُّمَجِ الرَّدْيَتِي ، لَمْ يَكُنْ      إِذَا ابْتَدَرَ الْقَوْمُ الْفَعَالُ يَخِيبُ
- ٢٢ - أَخُو شَتَوَاتٍ يَعْلَمُ الْحَىُّ أَنَّهُ      سَيَكْثُرُ مَا فِي قِنْدَرِهِ وَيَطِيبُ
- ٢٣ - إِذَا حَلَّ لَمْ يَقْصِ الْمَقَامَةَ بَيْتَهُ      وَلَكِنَّهُ الْأَذْنَى بِحَيْثُ يَثُوبُ
- ٢٤ - كَانَ أَبَا الْبِعْغَوَارِ لَمْ يُوفِ مَرْقَبًا      إِذَا رَأَى الْقَوْمَ الْعَدَاةَ رَقِيبُ
- ٢٥ - وَلَمْ يَنْدُغْ فِتْيَانًا كِرَامًا لِمَيْسِرِ      إِذَا اشْتَدَّ مِنْ رِيحِ الشَّتَاءِ هُبُوبُ
- ٢٦ - لِيُنَبِّكَ عَانٍ لَمْ يَجِدْ مَنْ يُعِينُهُ      وَطَاوَى الْحَشَا نَائِي الْمَزَارِ غَرِيبُ
- ٢٧ - بَكَتْ أَخَا لَأَوَاءَ يُحْمَدُ يَوْمُهُ      كَرِيمٍ ، رُؤْسَ الدَّارِعِينَ ضَرْوبُ
- ٢٨ - حَبِيبٌ إِلَى الزُّوَارِ غَشِيَانٌ بَيْتُهُ      جَمِيلٌ الْمُحَيَّا ، شَبٌّ وَهُوَ أَدِيبُ

(١٩) السورة : الحدة . والجهل : نقبض الحلم . والحى : جمع حيوة (بضم الحاء) وهى الثوب يحنى به . وحل الحى دلالة على الاستعداد للشر والحرب .

(٢٠) هوت أمه : يراد به التعجب ، كما نقول . قاتله الله ما أشجعهم . وق ع : هوت أمهم ، خطأ ، لأنه يعنى أخاه . غاديا : يريد أى شيء يبعث منه الصبح حين يغدو . وق ع : يرد الليل .

(٢١) عالية الرمح : أعلاه . والردىنى : نسبة إلى ردينة ، وهى امرأة كانت تقوم الرماح . وفى الأصل يجيب (بالجيم) ، خطأ . وهذا البيت ليس فى ع .

(٢٢) : سَيَكْثُرُ (عل وزن أعمل) .

(٢٣) فى الأصل : لم يقص ، خطأ . والمقامة : محلة القوم ، حيث يقبضون وهذا البيت لم يرد فى ع .

(٢٤) أبو البعوار : كنية أخيه ، وفى الأملى : اسمه هرم ، وبعضهم يقول : شبيب ويحتاج بيت روى فى هذه القصيدة ، فيه :

أَفَاتُ فِخْخًا الطَّاعِنِينَ شَبِيبًا

وهو مصنوع . والأول كأنه أصح لأنه رواه ثقة . وذكر ابن هشام فى التيجان أن اسمه مأرب . وفى السيبوى : اسمه شبيب . وأوفى : علا وأشرف ، وهو يتعدى عل ، وق ، ولكنه عداه بنفسه . والمارقة : الموضع المشرف بعنقه الرقيب . ورأى : اطلع وأشرف . وجاء هذا البيت فى ع بعد البيت : ٢٦ .

(٢٥) كان العرب إذا حل الشتاء وساد الجذب يتقارمون بضرب القداح على الجزر ، ويقسمونها فى المحتاجين : وق ن : هبوب (بفتح الحاء) ، وهى الريح التى تثير الغبار .

(٢٦) العانى : الأسير . والطاوى : الجائع . والباقى : البعيد .

(٢٧) اللأواء : الشدة . والدارعون : اللابسون السلاح .

(٢٨) الأديب : اللين السمح ، وأصله للبعير إذا ربيض وذلل .

- ٢٩- فَتَى أُرَيْجِي كَانَ يَهْتَرُّ لِلنَّدَى      كَمَا اهْتَرَّتْ ماضِي الشَّفَرَتَيْنِ قَضِيبُ
- ٣٠- كَانَ بِيُوتَ الْحَيِّ مَا لَمْ يَكُنْ بِهَا      بَسَائِسُ لَا يُلْقَى بِهِنَّ عَرِيبُ
- ٣١- وَذَاعَ دَعَا : يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى      فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ
- ٣٢- فَقُلْتُ : ادْعُ أُخْرَى وَارْفَعْ الصَّوْتِ دَعْوَةً      لَعَلَّ أَيْبَى الْمَغْوَارِ مِنْكَ قَرِيبُ

(٢٩) القضيبي : السيف القطاع ، من القضب وهو القطع .

(٣٠) البسائس : جمع بسيس ، وهو المكان الفقر وعريب : يقال ما بالدار عريب ، أى أحد .

(٣١) استجاب : يتعدى بنفسه وباللام ، فيقال : استجبتك واستجبت لك ، واستجاب له أكثر شيوعاً من استجابه إذا أريد به إجابة الداعي ، أما إذا عدى إلى الدعاء فيدون اللام أكثر ، نحو استجاب الله دعاءه ، وقد يكون أجرى استفعل مجرى افعل ، أى : لم يتببه ، كما تقول : أوقد واستوقد .

(٣٢) «لعل» ههنا جارة في لغة عقيل (الخرزاة ٤ / ٣٧٠) وفي ع : أبا المغوار ، أجرى لعل على أصلها . ولهم في لامها الأولى الإتيان والحذف ، ولانها الثانية الفتح والكسر . وقال ابن الشجري (أماله ١ / ٢٣٧) أراد لعل لأنى المغوار مكان قريب ، فخفف «لعل» وألغاهما كما يلفون إن وأن ولكن إذا خففوهن ، ولما حذف اللام المنطرفة وبقي «لعل» ساكن اللام فأدغمها في لام الجر وفتح لام الجر لاستفقال الكسرة على المضاف .

ومثل قوله (إذا ما تراآه الرجال تحفظوا ... البيت)  
قول مُهْلَهْل \*

- ١ - بُنْتُ أَنْ الثَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ      وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلْبُ الْمَجْلِسِ ١٢٦ ب
- ٢ - وَتَقَاوَضُوا فِي أَمْرِ كُلِّ عَظِيمَةٍ      لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهُمْ بِهَا لَمْ يَنْتَسُوا
- ٣ - فَإِذَا تَشَاءَ رَأَيْتُ وَجْهًا وَاضِحًا      وَذِرَاعَ بَاكِمَةٍ عَلَيْهَا بُرْنُسُ
- ٤ - تَبْكِي عَلَيْكَ ، وَلَسْتُ لِأَيِّمٍ حُرَّةً      تَأْسَى عَلَيْكَ بِعَمْرَةٍ وَتَنْفَسُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٥٣

الصخرع :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ١٩٧/٢ . البيتان / ١ ، ٢ في الأضياء ٣٤١/٢ ، الحيوان ١٢٨/٣ ، المقدر ٢٩٨/٣ ، الثار / ٩٩ - ١٠٠ ، الكامل ٣١٧/١ ، الحمصري ٩١٥/٢ ، الميداني ٣٢٩/١ ، ديوان المعاني ١٧٦/٢ ، ومع ثالث في السمع ٢٢٩/١ . البيت / ١ في الأمالي ٩٥/١ ، أمالي ابن الشجري ٥٢/١ ، الصناعتين ٢٠٣ ، التنبيهات ١١٢ ، الخزائن ٦٣٧/٣ .

\* هذه الآيات ليست في ن .

(١) كليب : هو كليب بن ربيعة ، أخو مهلهل ، مضت ترجمته في البصرية : ٥٣ هامش : ١٧ . وكان لا توجد مع ناره للضيغان ناره في أحماله وفيما يقرب من منزله وأوطانه . كان إذا حضر مجلسه الناس لا يجسر أحد أن يفاخر غيره أو يسابه إعظاما لقدره (الحماسة ٢ / ١٩٧ ، ديوان المعاني ١٧٦/٢) .

(٢) في الأصل : لم يمسوا ، ليست جيدة . فهو يعني أنهم كانوا لا يجسرون على الكلام بحضرته ، فلما مات تكلموا ، تقول صغية بنت عبد المطلب .

قد كان بَعْدَكَ أُنْبَاءٌ وَهَيْئَةٌ      لَوْ كُنْتُ شَاهِدَهَا لَمْ تُكْثِرِ الْخَطْبُ

(٣) البرنس : كل ثوب رأسه منه ملتقى به ذراعه .

(٤) في الأصل : تنفس (بضم الفاء) ، خطأ ، فهو فعل حذف إحدى تائيه .

وقال يَحْيَى بن زِيَاد الحَارِثِيُّ ، من شعراء الدولة العباسية \*

- ١ - نَعَى نَاعِيَا عَمْرُو بَلِيلٍ فَأَسْمَعَا      فَرَاعَا فُوَادًا كَانَ قَدَمًا مُرَوَّعَا
- ٢ - دَفَعْنَا بَكَ الْأَيَّامَ حَتَّى إِذَا أَتَتْ      تُرِيدُكَ لَمْ تَسْطِيعْ لَهَا عَنْكَ مَدْفَعَا
- ٣ - فَطَابَ نَرَى أَفْضَى إِلَيْكَ ، وَإِنَّمَا      يَطْلُبُ إِذَا كَانَ النَّرَى لَكَ مَضْجَعَا
- ٤ - مَضَى صَاحِبِي وَاسْتَقْبَلَ الدَّهْرُ مَصْرَعِي      وَلَا يُدْ أَنْ أَلْقَى حِمَامِي فَأُضْرَعَا
- ٥ - مَضَى فَمَضَتْ عَنِّي بِهِ كُلُّ لَذَّةٍ      تَقَرُّ بِهَا عَيْنَايَ فَانْقَطَعَا مَعَا
- ٦ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ لَأَقَى ضَرِيئَةً      فَقَطَّعَهَا ، ثُمَّ انْتَنَى فَقَطَّعَا

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٣١ .

التعليق :

- الآيات / ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ مع آخر في الحماسة (البريزي) ٢ / ١٧٠ - ١٧١ . والآيات / ١ - ٤ مع ثلاثة في ابن الأعرابي / ١٠٧ . البيتان / ١ ، ٢ في معجم الشعراء / ٤٨٦ . والبيت الأخير سيأتي في أبيات أبي تمام في البصرية القادمة .
- \* هذه الآيات ليست في ن .
- (١) عمرو : أخوه (ابن الأعرابي ١٠٧) أسمعنا : حذف مفعولية ، لأن المراد أسمعنا الناس نعيه ، وهو يتجرده من المفعول يستعمل في المذكر .
- (٢) في ع : مضععي ، مكان : مصرعي . وهذا البيت جاء مكان البيت السادس ، والسادس مكانه في نسخة ع .
- (٣) في الأصل : وما كنت (نصم الناء) ، خطأ .

وقال أبو ثَمَام حَبِيب بن أَوْس الطَّائِي \*

- ١ - أَصَمَّ بَكَ النَّاعِي وَإِنْ كَانَ أَسْمَعَا وَأَصْبَحَ مَغْنَى الْجُودِ بَعْدَكَ بَلَقَعَا
- ٢ - مَصْرِيفًا أَفَاضَ الْحُزْنَ فِيهِ جَدَاوِلًا مِنْ الدَّمْعِ حَتَّى خِلْتُهُ صَارَ مَرْبَعَا
- ٣ - وَمَا كُنْتُ إِلَّا السَّيْفَ لَأَقَى ضَرْبِيَّةً فَقَطَعَهَا ثُمَّ انْتَنَى فَتَقَطَّعَا ٢١٢٧
- ٤ - فَتَنَى كَانَ شِرْبًا لِلْعَفَاةِ وَمَرْثَعَا فَأَصْبَحَ لِلْهِنْدِيَّةِ الْبَيْضِ مَرْثَعَا
- ٥ - فَتَنَى كُلَّمَا ارْتَادَ الشُّجَاعُ مِنَ الرَّدَى مَقَرًّا غَدَاةَ الْمَازِقِ ارْتَادَ مَضْرَعَا
- ٦ - إِذَا سَاءَ يَوْمًا فِي الْكَرِيهَةِ مَنَظَرٌ تَصَلَّاهُ ، عَلِمْنَا أَنْ سَيَحْسُنُ مَسْمَعَا

#### الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٦ .

#### التخريج :

الآيات مع أربعة في ديوانه ٩٩/٤ - ١٠٠ ، والآيات أيضا في ابن الشجري ٩٣ . الآيات ١ ، ٤ ، ٦ ، ٣ ، مع آخر في ديوان المعاني ١٧٣/٢ - ١٧٤ . البيت ٣ مع آخر في أخبار أبي تمام ٩٨ ، وهذا البيت في أبيات يحيى بن زياد في البصرية السابقة .

★ هذه الآيات ليست في باقي النسخ .

(١) المغنى : المكان غنى به أهله . والبلقع : المقفر .

(٢) كان في الأصل : مصيفا (بضم الميم) .

(٤) الشرب : المورد . العفاة : جمع عاف ، وهو السائل والطالب .

(٦) تصلاه : قاسى حره .



## وقالت ماوية بنت الأحث\* في بنيتها

- ١ - هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا يَبْنِيهِمْ يَوْمَ صُرْعُوا بِجَيْشَانٍ مِنْ أَوْلَادِ مُلْكٍ تَهْدُمَا  
 ٢ - أَبَوَا أَنْ يَفْرُوا وَالْقَنَا فِي نُحُورِهِمْ وَأَنْ يَرْتَقُوا مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلْمًا  
 ٣ - وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرُّوا لَكَانُوا أَعَزَّةً وَلَكِنْ رَأَوْا صَبْرًا عَلَى الْمَوْتِ أَكْرَمًا

الترجمة :

لم أجدها ترجمة ، وذكرها الخالديان ، وعندهما ، بنت الأحب ، وهو الصواب .

التصريح :

الآيات لها في الأشباه ٣٠٥/٢ ، ولأم الصريح الكندية في الحماسة (التبريزي) ٢٠١/٢ ، البلدان (جيشان) ، ابن الأعرابي رقم ٥١ ، ولأمرأة من كندة في البلدان (جيشان) مع آخرين . والبيتان ٢ ، ٣ في البحري ٣٧ لامرأة من عبد القيس . البيت ٣ في ديوان أبي تمام ٨١/٤ ، أخبار أبي تمام ٨٦ (غير منسوب فيهما) .  
 \* في ع : بنو ماوية بنت الأحث ، وكانوا سبعة قتلوا جميعا . أقول : هذا الخبر في الأشباه ٢ : ٣٠٥ ، وزاد : قتلوا في بعض حروب ختم . وهذه الآيات ليست في ن .  
 (١) هوت أمهم : انظر ماسلف في البصرية : ٥١٥ ، هابش : ٢٠ . جيشان : أحد غزاليين . وفي ع : من أسباب مجد تهما .

## وقال أبو مَكْنِف ، أبو سُلَمَى \*

من ولد زُهَيْر بن أُمَى سُلَمَى

- ١ - أُنْبَدَ أُمَى الْعَبَّاسِ يُسْتَعْتَبُ الدَّهْرُ وما بَعْدَهُ لِلدَّهْرِ عُتْبَى ولا عُذْرُ
- ٢ - إذا ما أَبُو الْعَبَّاسِ خَلَّى مَكَائُهُ فلا حَمَلَتْ أَكْثَى ولا مَسَّهَا طُهُرُ
- ٣ - ولا أُمُطِرَتْ أَرْضًا سَمَاءٌ ، ولا جَرَتْ نُجُومٌ ، ولا لَدَّتْ لِشَارِبِهَا الْخَمْرُ
- ٤ - كانَ بَنَى الْقَفْقَاعِ يَوْمَ وَفَاتِهِ نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْتِهَا الْبَذْرُ
- ٥ - تُؤَفِّيتُ الْأَمَالَ بَعْدَ انْقِضَائِهِ وَأُضْبِحَ فِي شُغْلٍ عَنِ السَّفَرِ السَّفَرُ

### الترجمة :

أبو مكنف ، هكذا ذكر الجرجاني (الوساطة) وسائر المصادر تذكر أنه ، مكنف ، وكنيته أبو سلمى ، وكان ينزل قنسرين .

### التخرُّج :

هذه الأبيات تخطط بقصيدة أُمَى تمام في البصرية التالية . وذكر دعل أن أبا تمام سرق أكل قصيدة مكنف وأدخلها في رائيته (الأغاني ٣٩٦/١٦ - ٣٩٧) وجعل مكان « بني القفقاع » : بني نهان ، وأبدل باسم ذفافة : عمدا (الوساطة : ١٩٤) ، عذيب ابن عساكر (٢٦/٤) . قال أبو الحسن بن وهب : أما قصيدة مكنف فأنما أعرفها ، وشعر الرجل عدى ، وقد كان أبو تمام ينشدنيه . وما في قصيدته شيء مما في قصيدة أُمَى تمام . ولكن دعبلا خلط القصيدتين ، إذ كانتا في وزن واحد وكانتا مرثيتين ، ليكذب على أُمَى تمام (الوساطة ٢٠١) . لذلك رأيت أن أجعل التخرُّج إلى من نسبت له الأبيات بالرغم من أنها قد تنسب في مصدر إلى مكنف ، وفي آخر إلى أُمَى تمام ، فانظر تخرُّج القصيدتين . فالأبيات مع خمسة في الموشح : ٥٠٣ ، ومع ثلاثة في الموازنة ١٩/١ - ٧٠ ، الوساطة ١٩٣ - ١٩٤ ، ابن عساكر ٢٥/٤ - ٢٦ ومع آخرين في الأغاني ٣٩٦/١٦ - ٣٩٧ ، وانظر تخرُّج القصيدة القادمة .

\* هذه الأبيات ليست في باقي النسخ .

(١) أبو العباس : هو ذفافة العبسى ، وكان مكنف هجاء وهجا قومه بني القفقاع ، فلما مات رثاه (الموشح ٥٠٢ - ٥٠٣) . واستعجبه :

طلب إليه العتي ، أي الرضا .

(٢) كان في الأصل : طهر .

(٥) السفر : المسافرون .

## وقال ابو ثمام حبيب بن أوس الطائي \*

- ١ - كذا فَلْيَجِلَّ الحَطْبُ وَلْيَفْدَحِ الأمرُ  
فَلَيْسَ لِعَيْنٍ لَمْ يَفِضْ ماؤُها عَذْرُ ٢١٢٧
- ٢ - وما كانَ إلّا مالٌ من قَلِّ ماله  
وذُخراً لَمَنْ أَمْسَى وَلَيْسَ له ذُخْرُ
- ٣ - تُؤَوِّقُ الآمالُ بَعْدَ محمد  
وأَصْبَحَ في شُغْلٍ عن السَّفَرِ السَّفَرُ
- ٤ - وما كانَ يَذْرى المُحِبِّدى جُودِ كَفِّه  
إذا ما اسْتَهَلَّتْ أَنَّهُ حَلِيقُ العُسْرِ
- ٥ - ألا في سَبِيلِ الله مَنْ عَطَلَتْ له  
فجاءُ سَبِيلِ الله واثْتَعُرَ الثُّغْرُ
- ٦ - فَتَى سَلَبَتْهُ الخَيْلُ وَهُوَ جَمَّى لها  
وَبَرَّثَتْ نَارُ الحَرْبِ وَهُوَ لها جَمْرُ
- ٧ - فَتَى كَلَمًا فاضَتْ عِيُونُ قَبِيلَةٍ  
دَمًا ضَحِكَتْ عنه الأحاديثُ والذُّكْرُ
- ٨ - فَتَى ماتَ بَيْنَ الطُّغْرِ والضَّرْبِ مَيْتَةً  
تَقُومُ مَقامَ النَّصْرِ إذْ فَاتَهُ النَّصْرُ
- ٩ - وما ماتَ حَتَّى ماتَ مَضْرِبُ سَيْفِهِ  
مِنَ الضَّرْبِ واعْتَلَّتْ عليه القَنَا السُّمْرُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٦

التحريج :

الآيات في ديوانه ٧٩/٤ - ٨٥ من قصيدة عدة آياتها ثلاثون بيتاً ، النوى ٢٠٨/٥ - ٢١٠ ، الآيات : ١٢ ، ١٠ ، ١٣ ، مع آخر فيه أيضا ٣ : ٢٨٨ . الآيات ١٠ ، ٩ ، ١٤ ، ٦ ، ١٩ ، مع أربعة في ابن السجري / ٩٣ ح الآيات ١٠ ، ٩ ، ١٢ ، ١٤ مع آخرين في أخبار أبي تمام / ١٢٤ - ١٢٥ . الآيات / ١٠ - ١٢ في الأشباه ٣٠٥/٢ . الآيات / ١٢ ، ٨ ، ٦ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٦ ، مع آخر في ديوان المعاني ١٧٦/٢ . البيتان / ١ ، ١٤ ، في الموشح / ٤٦٩ . البيتان / ١ ، ١٥ ، في ابن عساکر ٢٣٠/٥ . البيت / ١ في الأغاني ٣٩٧/١٦ . البيت / ١٤ في ديوان المعاني ١٧/١ ، التشبيهات / ٢١٥ . البيت / ١٦ في الأشباه ٢٣٦/٢ .

\* في ع : إلى هذه الآيات ( أى آيات مكنت السابقة ) نظر أبو تمام في رثاء محمد بن حميد .

( ١ ) في ع : فليجل ( بكسر اللام )

( ٤ ) في الأصل : جود ( بالرفع ) ، خطأ .

( ٥ ) الفجاء : جمع فج ، وهو الطريق في الجبل . والنفر : موضع الخفاة . وقال ابن عمار : ليس في كلام العرب « انفر » ، وإنما يقولون

« انفر »

( ٦ ) هذا البيت ليس في ع .

- ١٠ - وَقَدْ كَانَ قَوْلُ الْمَوْتَ سَهْلًا فَرَدَّهُ  
إليه الجِفاظُ المُرُّ والخُلُقُ الوَعْرُ  
١١ - وَنَفْسٌ تَخَافُ الْعَارَ حَتَّى كَانَتْهُ  
هو الكُفْرُ يَوْمَ الرُّوْعِ أَوْ دُونَهُ الكُفْرُ  
١٢ - فَأُثْبِتْ فِي مُسْتَنْفَعِ الْمَوْتِ رِجْلَهُ  
وقال لها مِن تَحْتِ أَخْمَصِكَ الْحَشْرُ  
١٣ - تَرَدَّى ثِيَابَ الْمَوْتِ حُمْرًا فَمَا أَثَى  
لها اللَّيْلُ إِلَّا وَهَى مِنْ سُنْدُسٍ خُضْرُ  
١٤ - كَانَ بَنَى نَهْجَانِ يَوْمَ وَفَاتِهِ  
نُجُومُ سَمَاءٍ خَرَّ مِنْ بَيْنِهَا الْبَلَدُ  
١٥ - سَقَى الْغَيْثُ غَيْثًا وَارَبَ الْأَرْضُ شَخْصُهُ  
وإنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَحَابٌ وَلَا قَطْرُ  
١٦ - وَكَيْفَ اخْتِمَالِي لِلْسَّحَابِ صَنِيعَةً  
بِاسْتِقَائِهَا قَبْرًا وَفِي لَحْدِهِ الْبَحْرُ ٢١٢٨  
١٧ - مَضَى طَاهِرَ الْأَنْوَابِ لَمْ تَبْقَ بُقْعَةٌ  
مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَاشْتَهَتْ أَتْهَا قَبْرُ  
١٨ - نَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَا بِهِ الثَّرَى  
وَيَغْمُرُ صَرْفَ الدَّهْرِ نَائِلُهُ الْعَمْرُ  
١٩ - أَمِنْ بَعْدِ طَمَى الْحَادِثَاتِ مُحَمَّدًا  
يَكُونُ لِأَنْوَابِ الثَّدَى أَبْدًا نَشْرُ  
٢٠ - لَعْنُ غَدَرَتْ فِي الرُّوْعِ أَيَّامُهُ بِهِ  
فَمَا زَالَتْ الْأَيَّامُ شِيَمَتُهَا الْعَذْرُ  
٢١ - عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَقَفًّا فَأَلَّيْنِي  
رَأَيْتُ الْكَرِيمَ الْحُرَّ لَيْسَ لَهُ عُمَرُ

(١١) في ع : تعاف العار .

(١٨) في ع : صرف ( بالرفع ) ، نائله ( بالنصب ) ، خطأ .

(١٩) هذا البيت والذي بعده ليسا في ع .

## وقال عبد السلام بن رغبان ، ديك الجن \*

- ١ - على هذه كانت تدور التوائب
  - ٢ - نزلنا على حكم الزمان وأمره
  - ٣ - وتضحك بين المرء والقلب عابس
  - ٤ - ألا أيها الزكيان والرد واجب
  - ٥ - إلى أي فتیان الذي قصد الردى
  - ٦ - ألا يا أبا العباس كم رد رغب
  - ٧ - وباقبر جد كل القبور بعوده
  - ٨ - فإنك لو تدرى بما فيك من غلا
  - ٩ - أتح كنت تدمى مهنجتي وهو نائم
  - ١٠ - فمات فما صبري على الأجر واقفا
  - ١١ - أنسى لأخطي فيك بالأجر إنه
  - ١٢ - وما الإنم إلا الصبر عنك وإنما
  - ١٣ - يقولون : مقدار على الحر واجب
  - ١٤ - هو القلب لما حان يوم ابن أميه
  - ١٥ - فتى كان مثل السيف من حيث جفته
  - ١٦ - بكاك أتح لم تحوه بقرابة
  - ١٧ - وأظلمت الدنيا التي كنت جارها
  - ١٨ - يبرد نيران المصابي أننى
- وفي كل جمع للذهاب مذاهب  
وقد يقبل النصف الألد المشاغب  
ويرضى الفتى عن دهره وهو عائب  
قفوا خبرونا ما تقول التوايب  
وأهم اثبات حماه التوائب  
لنفيدك ملهوقا وكم جب غارب  
ففيك سماء نرة وسحاب  
علوت ، فلاح في ذراك الكواكب  
حذارا ، وتعمى مفتتى وهو غائب

ب ١٢٨

ولا أنا في عمر إلى الله رغب  
لسعى إذن مبي إلى الله خائب  
عواقب حميد أن تدم السواقب  
فقلت : وإغوال على الحر واجب  
وهي جانب منه وتخلف جانب  
لنائة نابتك فهو مضارب  
بلى إن إخوان الصفاء أقارب  
كأنك للدنيا أتح ومناصب  
أرى زمتا لم تبقى فيه مصائب

## الترجمة :

انظروا في الأغاني ١/٥١ - ٦٧ ، نوار القلوب / ٦٩ ، ابن خلكان ١/ ٢٩٣ - ٢٩٤ ، الديمري ١ : ٤٨٨ ، وانظر له أخباراً متفرقة في المصادر والتزيين .

## التحقيق :

- الآيات مع عشرة في ديوانه / ٧٢ - ٧٧ ، والتخرج هناك . والآيات / ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٥ مع ثمانية في المحصرى ٢/ ٧٥٤ .
- \* في ع : ومن الجيد قول ديك الجن عبد السلام بن رغبان .
- (٢) النصف : الانصاف . والألد : الشديد الخصومة .
- (٤) في ع : قفوا خبروني .
- (٥) في الأصل : الردى تق الردى ، والتصحيح من ع .
- (٦) أبو العباس : هو جعفر بن علي الهاشمي .
- (١٣) في ع : مقدار على المرء .

## وقال أبو ذؤيب حنبل بن مُحَرَّر الهذلي\*

- ١- عَرَفْتُ الدَّيَّارَ كَرَفَمِ الدَّوَاةِ يَزُبُّهَا الْكَاتِبُ الْجَمِيرِيُّ
- ٢- عَلَى أَطْرِاقِ بَالِيَاتِ الْخِيَاةِ إِلَّا الثَّمَامُ وَإِلَّا الْعَصِيُّ
- ٣- وَلَمْ يَتَّقِ مِنْهَا سِوَى هَامِدٍ وَسَفَعُ الْخُدُودِ مَعًا وَالثُّغِيُّ
- ٤- وَأَنْسَى نُسَيْبَةَ وَالْجَاهِلُ الدَّحْمَرُ يَحْسِبُ أُمِّي نَسِيًّا
- ٥- عَلَى جِوْنٍ أَنْ تَمَّ فِيهِ الثَّلَاثُ : حَزْمٌ وَجُودٌ وَلُبٌّ رَخِيٌّ ٢١٢٩
- ٦- وَصَبَّرَ عَلَى نَائِيَاتِ الْأُمُورِ وَحَلَّمَ رَزِينٌ وَقَلْبٌ ذَكِيٌّ

### الترجمة :

مضت في البصرة : ٥٠٧ .

### التخريج :

الآيات مع سبعة في ديوان الهذليين ١ : ٩٨ - ١٠٣ والتخريج هناك . في الأصل ، ن : محرب ، خطأ . ونسبه ههنا إلى جده ، واسم أبيه خالد . وهذه الآيات لم ترد في ن .  
(١) الرقم : الخط والأثر . والوزير : الكتابة .  
(٢) أطرقا : جمع الطريق بلغة هذيل ، أو هو موضع : سمي كذلك لأن ثلاثة كانوا في مفازة ، فقال واحد منهم لصاحبه : أطرقا أي اسكتا ، (ديوان الهذليين ١ : ١٠٠ - ١٠١) وهو على هذا التفسير يكون اسم علم منقول عن فعل الأمر . والثام : شجر يجعل فوق الخيم ، والعصي : خشب بيوت الأعراب .  
(٣) الهامد : أراد الرماح . وسفع الخدود : عنى الأثافي . والثقي : جمع ثوي (بضم فسكون) وهو الحاجز أو الحفير حول الحيمة حتى لا يدخلها ماء المطر .  
(٤) وأنسى : يريد لا أنسى . والمغفر : الذي لم تحكمه الأمور ولم يجر بها .  
(٥) اللب الرخي : الصدر الواسع ، أي ليس بمضيق عليه في أمره .

## وقال المَتَّحِل مالِك بن عَنَم الهَذَلِي\*

- ١ - أَقُولُ لَمَّا أَتَانِي التَّاعِيَانِ بِهِ لَا يَتَعَدِ الرُّمُحُ ذُو الثُّصَانِي وَالرُّجُلُ
- ٢ - رَبَّاءَ شَمَاءَ لَا يَأْوِي لِقُلَّتِيهَا إِلَّا السَّحَابُ وَإِلَّا الْأَوْبُ وَالسَّلُ
- ٣ - وَيُنَلِّ أُمُّهُ رَجُلًا تَأْتِي بِهِ عَبْنًا إِذَا تَجَرَّدَ لَا خَالٍ وَلَا بَحْلُ
- ٤ - السَّالِكُ الثُّغْرَةَ يَقْطُظَانَ كَالْهُمَا مَشَى الْهَلُوكِ عَلَيْهَا الْخَيْعِلُ الْفُضْلُ
- ٥ - فَادْهَبْ فَأَيْ قَتَى فِي النَّاسِ أُخْرَزُهُ مِنْ حَتْفِهِ ظَلَمَ دُعُجَّ وَلَا جَبَلُ

## الرجعة :

انظرها في ديوان الهذليين ٣ : ١٢٤٩ وما بعدها ، الأغاني (سأسي) ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٧ ، السمط : ٢ : ٧٢٤ ، الشعر والشعراء ٢ : ٦٥٩ - ٦٦٢ ، المؤلف : ٢٧٢ ، معجم الشعراء : ٢٥٧ - ٢٥٨ ، الانقصاب : ٣٦٣ - ٣٦٤ ، العيني ٣ : ٥١٧ ، الخزائن : ٢ : ٢٨٦ ، ١٣٥ .

## التصريح :

الآيات في ديوان الهذليين ٣ : ١٢٨٠ - ١٢٨٥ من قصيدة عدتها عشرون بيتاً ، والتخريج هناك . وانظر أيضاً البيتين : ٣ ، ٤ مع أربعة في الشعر والشعراء ٢ : ٦٦١ - ٦٦٢ .

\* عنَم : هكذا في السمط أيضاً ٢ : ٧٢٥ ، ٨٨٧ ، وفي سائر المصادر : مالِك بن عويمر بن عثان . وهذه الآيات ليست في ع . (١) به : يعني ابنة ثَيْلَةَ ، قُتِلَ فِي غَزَاةٍ لَهُ ، قُتِلَتْهُ بَنُو سَعْدِ بْنِ فُهَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ عِيلَانَ . انظر خبر مقتله في الأغاني (سأسي) ٢٠ : ١٤٥ - ١٤٦ ، ذُو الثُّصَانِي : أَرَادَ الثَّصِلَ ، وَهُوَ السَّنَانُ الَّذِي يَطْلَعُ بِهِ ، وَالزَّجَجُ وَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الرَّحِمِ . وَاسْمُ الزَّجَجِ نَصْلًا بِالْتَّغْلِيْبِ ، لِأَنَّ الْعَمَلَ لِلنَّصْلِ . وَقَوْلُهُ : وَالرَّجُلُ ، أَرَادَ الرَّجُلَ الْكَامِلَ فِي الشَّجَاعَةِ .

(٢) رَبَاءَ : صَبِيغَةٌ مِثَالُهَا مِنْ رَبَاءٍ ، إِذَا طَلَعَ فَوْقَ شَرَفٍ يَر\_اقِبُ الطَّرِيقَ . وَالشَّمَاءُ : الْمُرْتَفَعَةُ . وَالْمُوصُوفُ قَدْ يَحْتَفِظُ فِي الْأَغْلَبِ مَعَ قُرْبَةٍ دَالَّةٍ عَلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ : رَجُلٌ رَبَاءٌ ، حَضِيَّةٌ شَهَاءٌ ، فَحَذَفَ الْمُوصُوفُ وَأَقَامَ الْوَصْفَ مَكَانَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ (الْخَزَائِنُ ٢ : ٢٨٤) . وَذَكَرَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِهِ أَنَّ شَهَاءَ حَضِيَّةٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَشْكُرَ . وَقَوْلُهُ الشَّاءُ : أَعْلَاءُ . وَالْأَوْبُ : النَّحْلُ . وَالسَّلُ : الْمَطَرُ .

(٣) خَالَ : قَالَ أَبُو الْيَلْبُوسِي : لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاهُ هَكَذَا (الْانْقِصَابُ : ٣٦٤) . وَسَائِرُ الْمَصَادِرِ تَرْوِيهِ بِالرَّحِمِ عَلَى أَنَّهُ مَبْدَأٌ مُحَذَوْفٌ الْخَبَرِ ، وَالتَّقْدِيرُ : لَا فِيهِ خَالٌ وَلَا بَحْلٌ ، أَوْ خَبَرٌ لِمَبْدَأٍ مُحَذَوْفٍ ، وَالتَّقْدِيرُ : لَا هُوَ ذُو خَالٍ وَلَا ذُو بَحْلٍ وَحَذَفَ الْمِضَافُ ، وَأَقَامَ الْمِضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ . وَذَكَرُوا فِيهِ أَيْضًا غَيْرَ ذَلِكَ ، انظر الانقصاب ٣٦٤ ، الخزائن ٢ : ٢٨٧ . وَانْخَالَ : الْإِخْتِیَالُ وَالتَّكْبَرُ .

(٤) الثُّغْرَةُ : مَوْضِعُ الْهَاجَةِ . وَفِي الْأَصْلِ : الْيَقْطَانُ (بِالْزَّيْفِ) ، خَطَأً ، لِأَنَّهَا مِنْ وَصْفِ الثُّغْرَةِ . وَفِي ن : كَالْهُمَا (بِالنَّصْبِ) ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ ، عَلَى أَنَّهَا حَالٌ مِنَ الْمَوْصُولِ وَهُوَ السَّالِكُ . وَكَالْكَاءِ : الرَّاعِي وَالْحَافِظُ . وَالْهَلُوكُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي تَهْلِكُ فِي مَشِيَّتِهَا ، أَيْ تَبْتَخْتَرُ . وَالْجَيْعِلُ : ثَوْبٌ يَغَاطُ أَعْدَشُ شَقِيحٍ وَيَتْرَكَ الْآخَرَ . وَالْفُضْلُ : الْمَرْأَةُ عَلَيْهَا قَمِيصٌ وَرَدَاءٌ ، وَلَيْسَ عَلَيْهَا إِزَارٌ وَلَا سِرَاطِيلُ . وَالْفُضْلُ مَرْغُوفَةٌ لِأَنَّهَا صَفَةُ الْمَهْلُوكِ ، عَلَى الْمَوْضِعِ لِأَنَّهَا فَاعِلُ الْمَشْيِ .

(٥) ظَلَمَ : جَمَعَ ظُلْمَاءَ ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ . وَالدَّعِجُ : جَمَعَ دَعَجَاءَ ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ أَيْضًا . وَكَانَ فِي الْأَصْلِ خِيلٌ ، مَكَانَ جَيْلٍ .

## وقال أبو الهيثم عامر بن عمار المرّي\*

- ١ - سَأُبْكِيكَ بِالْبَيْضِ الرَّقَاقِ وَبِالْقَنَا فَإِنَّ بِهَا مَا يُذَرِّكَ الْمَاجِدُ الْوِثْرَا
- ٢ - وَلَسْتُ كَمَنْ يَبْكِي أَخَاهُ بِعَبْرَةٍ يُعَصِّرُهَا مِنْ جَفْنِ مُقْلَتِهِ عَصْرَا
- ٣ - وَإِنَّا أَنْاسٌ مَا تَفِيضُ دُمُوعُنَا عَلَى هَالِكٍ مِنَّا وَإِنْ قَصَمَ الظُّهْرَا

### الترجمة :

هو عامر بن عمار بن خريم بن عمرو بن الحارث بن خليفة بن شيبان بن أقي حارثة المري ، يكنى أبا الهيثم . وجده هو الذي يضرب به المثل فيقال : أنعم من خريم الناعم ، له خبر مع الحجاج ، وإليه ينسب أبو يعقوب الحريري الشاعر المعروف ، كان مولى لميثان أخى عامر هذا . وكان عامر أمير عرب الشام وزعيم قبس وفارسها المشهور وهو قائد المضربة في الفتنة العظمى بدمشق بين القيسية والجمالية زمن الرشيد . وجمع جموعاً عظيمة وغلظ أمره واشتد وأعيت الرشيد فيه الحيل . ومازال به بعده ويرغبه حتى قدم عليه ومدحه واعتذر . وهو شاعر فحل متمكن .

وذكر المرزباني شاعراً آخر يسمى أبا الهيثم مات سنة ٢٣٠ (معجم الشعراء : ٢٤٨) .  
السمط : ١ : ٢٩١ ، الاشتقاق : ٢٨٩ ، ابن المعتز : ٤٠٣ ، الورقة : ٢٣ - ٢٤ ، تهذيب ابن عساكر ٧ : ١٧٦ - ١٩٤ ،  
الميداني ٢ : ٢٠٩ ، المعاهد ١ : ٢٥١ - ٢٥٢ .

### التحقيق :

الآيات في الأمالي : ١ : ٢٦٣ ، المعاهد ١ : ٢٥١ - ٢٥٢ ، ومع رابع في الورقة : ٢٣ ، المحصرى ٢ : ١٠١٠ ، تهذيب ابن عساكر ٧ : ١٧٦ ، المقاتل : ٣٠٩ لإبراهيم بن عبدالله . والآيات في معجم الشعراء : ١٨٠ منسوبة للفضل بن عبد الصمد الرافعي . البيت ١ مع آخر في السمط : ١ : ٥٩٣ .

\* في الأصل : عامر بن الضحّاك الكلّاني ، خطأ . وفي باقي النسخ : أبو الهيثم ، فقط .  
(١) البيض : السيوف . والقنا : الرماح .

(٢) أخوه : هو عثمان بن عمار ، قتله عامل الرشيد بسجستان (السمط : ١ : ٥٩٣) ، فجمع أبو الهيثم جموعاً ضخمة وخرج على الرشيد . وكان عثمان وإلياً للرشيد على سجستان ، فطولب بخمسة آلاف درهم فحبس ، ولعل الرشيد هو الذي أمر بقتله (معجم الشعراء : ٩٢) .



## وقال عَقِيل بن غَلْفَةَ المُرَوِّ

- ١ - لَتَعُدَّ المَنَايا كَيْفَ شَاءَتْ فَإِنَّهَا مُحَلَّلَةٌ بَعْدَ الفَتَى ابنِ عَقِيل
- ٢ - فَتَى كَانَ مَوْلَاهُ يَحُلُّ بَنَجْوَةَ فَحُلَّ المَوَالِي بَعْدَهُ بِمَسِيل
- ٣ - طَوِيلُ نَجَادِ السَّيْفِ وَفَمَّ كَأَنَّمَا يَصُورُ إِذَا اسْتَجَدَّتهُ بِعَقِيل
- ٤ - كَأَنَّ المَنَايا ثَبَّتْنِي فِي خِيَارِنَا لَهَا تِرَةً أَوْ تَهْتَدِي بِدَلِيل

### الترجمة :

هو عقيل بن غلفة بن الحارث بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غنظ بن مرة بن سعد بن ذبيان ، يكنى أبا العلس وأبا الوليد وأبا الجرباء ، وهو ابن خالة شبيب بن البرصاء . وكان أعرابياً جلفاً جافاً ، شديد الهوج والمجرفة والبدخ بنفسه في بني مرة لا يرى له كففاً . وكانت قريش ترغب في مصاهرته وتزوج إليه خلفاؤها وأشرافها منهم يزيد بن عبد الملوك وبهي بن الحكم ، وخطب إليه عبد الملك ابن مروان . وشعره جيد شديد الأسر ، وله كلام جيد الوصف ، حكيم اللفظ .

ابن سلام : ٥٦١ - ٥٦٣ ، الأغاني ١٢ : ٣٥٤ - ٢٧٠ ، معجم الشعراء : ١٦٤ - ١٦٥ ، الحماسة (الثيريزي) ٣ : ٢٣ ، السمعاني ١ : ١٨٥ - ١٨٦ ، المرتضى ١ : ٣٧١ - ٣٧٤ ، المؤلف : ٢٤٠ ، الاشتقاق : ٢٩ ، ٢٨٨ ، الخزائن ٢ : ٢٧٨ - ٢٧٩ .

### التصريح :

الأيام في الحماسة (الثيريزي) ٣ : ٢٣ - ٢٤ ، الكامل (ماعدة) ٣ : مع آخرين ٤ : ٣٠ ، الأغاني ١٢ : ٢٦٨ مع ثلاثة البيتان : ١ ، ٢ في ابن سلام : ٥٦٣ . البيت ٢ مع آخر في معجم الشعراء : ١٦٥ .  
(لم) ابن عقيل : هو غلفة ، ابنه الأكبر . مات بالشام (الأغاني ١٢ : ٢٦٨) .  
(٢) المولى : ابن العم والحليف والجار . والنجوة : ما ارتفع من الأرض لا يعلوه السيل . والمسيل : المكان يغمره السيل .  
(٣) نجاد السيف : محامله ، يصفه بالطول ، وهو مدح . وهم : قري ، وأصله في الإبل . والقبيل : الجماعة .  
(٤) الترة : الثأر .

## وقال طريف أبو وهب العبسي في ابنه\*

- ١ - لَقَدْ شِمِتَ الْأَعْدَاءُ بِي وَتَغَيَّرَتْ عِيُونَ أَرَاهَا بَعْدَ مَوْتِ أَبِي عَمِرٍ  
 ٢ - تَجَرَّى عَلَى الدَّهْرِ لَمَّا فَقَدْتُهُ وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَاجْتَرَأْتُ عَلَى الدَّهْرِ  
 ٣ - أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تِلْذَنِي ، وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ تَجَرِّي  
 ٤ - وَكُنْتُ بِهِ أَكُنِّي فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنَيْتُ بِهِ فَاضَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي  
 ٥ - وَقَدْ كُنْتُ ذَانِبًا وَظَفِيرٌ عَلَى الْعِدَى فَأَصْبَحْتُ لَا يَحْشُونَ نَابِي وَلَا ظَفِيرِي  
 ٦ - وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنَى مُشَاطِرًا فَلَمَّا تَقَضَّى شَطْرُهُ عَادَ فِي شَطْرِي

## الصرحة :

لم أجده له ترجمة ، وذكره المرزباني ضمن من غلبت كتيته على اسمه من الشعراء المجهولين والأعراب المغنورين (معجم الشعراء : ٥١٤) ، وهو من شعراء الحماسة واسمه هناك : طريف بن أبي وهب العبسي (البريزي ٣ : ٥٤) .

## التصريح :

الآيات : ٦ ، ٣ - ٥ في الحماسة (البريزي) ٣ : ٥٦ ونسبها للعبسي . الآيات : ١ ، ٢ ، ٦ مع ثلاثة في الكامل ٤ : ٣٥ - ٣٦ لقرني ، الحصري ٢ : ٧٩٦ - ٧٩٧ للعبسي . البيت : ٦ مع ستة آيات في العقد ٣ : ٢٥٤ لأعرابي ، ومع سبعة في العيون ٣ : ٥٩ بدون نسبة ، ومع ثلاثة في الوحشيات ١٣٩ بدون نسبة .

\* في باقي النسخ : آخر ، وفيها الآيات : ١ ، ٢ ، ٦ فقط .  
 (٦) في باقي النسخ : تولى شطره . وفي ن : بنى (بالجمع) ، ولا يستقيم ذلك ، فالقطعة كلها في رثاء ابنه أبي عمرو .

## وقال شُقران العُذْرَيَّ ، أُموى الشعر \*

- ١ - أَجْدُكَ لَنْ تَرَالَ الدَّهْرَ عَنِي لَهَا فِي إِثْرِ ذِي نِقَبَةٍ سُجُومٌ
- ٢ - وَإِخْوَانٍ رُزِئَتْهُمْ فَبَائِسُوا كَمَا انْقَضَتْ مِنَ الْفَلَكَ الْجُومُ

الترجمة :

لم أجده له ترجمة ، ولعله شُقران مولى بنى سلامان بن سعد هذيم ، وبنو سلامان من قضاعة ، وعذرة المنسوب إليها شُقران ههنا من قضاعة . وكان معاصرا لابن ميادة ، وكان بينهما هجاء . وكان الوليد بن يزيد يجمع بينهما ويسمى لهجائهما ( الأغاني ٢ : ٣٠٢ - ٣٠٨ ) وشُقران من شعراء الحماسة ( التبريزي ٤ : ٧٤ ) وقد نسب إليه أبو تمام الأبيات التي مضت برقم : ٣٦١

التصريح :

لم أجدهما .

\* قوله : أُموى الشعر ، لم يرد في ع .

وقال أبو فُحْفَاح ، الأعشى عامر بن الحارث بن عوف الباهلي\*

وتزوى للذعفاء ابنة المُنتَشِر ، وتزوى لليلي بنت وهب الباهلية أخت المُنتَشِر

- ١ - إني أُنثِي لسان لا أَسُرُّ بها من علو ، لا عَجَبٌ مِنْهَا ولا سَحَرُ ١١٣٠
- ٢ - فَظَلْتُ مُكَيِّبًا حَرَّانَ أَثْدُهُ وَكَتُّ أَخَذَرُهُ لو يَنْفَعُ الْحَذَرُ
- ٣ - فَهَاجَتِ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ جَمْعُهُمْ وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ ثَلِيثٍ مُعْتَمِرُ
- ٤ - يَأْتِي عَلَى النَّاسِ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ حَتَّى التَّقِينَا وَكَانَتْ دُونَنَا مُضَرُ
- ٥ - إِنْ الذِي جِئْتُ مِنْ عَلِيَاءِ تَذُدُّهُ مِنْهُ السَّمَاحُ وَمِنْهُ التَّهْيُ وَالْعِزُّ
- ٦ - تَنْصِي أَمْرَهُ لَا تُغِبُّ الْحَيَّ جَفَّتُهُ إِذَا الْكَوَكِبُ حَوَى نَجْمَهَا الْمَطَرُ
- ٧ - وَتَذَعُرُ الْبُزْلُ مِنْهُ حِينَ تُبْصِرُهُ حَتَّى تَقْطَعَ فِي أَغْطَاقِ الْجِرُّ
- ٨ - وَرَاحَتِ الشُّوْلُ مُعْبِرًا مَنَاجِيهَا شُعْنًا تَعْمُرُ مِنْهَا الثُّيَّ وَالزَّبَرُ

الصرحة :

إنظرها في ابن سلام : ١٦٩ ، ١٧٥ - ١٧٦ ، السط : ١ - ٧٥ ، المؤلف : ١١ - ١٢ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ١٩٥ ، (كتاب ألقاب الشعراء) ٢ : ٣١٠ ، مختارات ابن الشجري ١ : ٨ ، الخزائنة ١ : ٩٠ - ٩٧ .

الصرح :

الأبيات في ديوان الأعشى ٢٦٦ - ٢٦٨ ، من قصيدة عدة أبياتها ٤٦ بيتًا ، وهي الأصمعية رقم : ٢٤ ، وشرحها البغدادي في الخزائنة ، وتخرجه في الديوان . ومنها قطعة في الإصناع ٢ : ١٩٩ - ٢٠١ .

\* قوله : ابن عوف ، نسبة إلى عوف بن ثعلبة بن وائل بن معن ، ويقال إن الأعشى الباهل منهم ، وفي سائر المصادر أنه من بني سلامة بن ثعلبة ابن وائل بن معن . وهذا الخلاف حول نسبة القصيدة أشار إليه المرتضى في أماليه ٢ : ٢٤ . وفي ع : أعشى باهلة ، فقط وفي ن : أعشى باهلة ، ونسبها الخالديان إلى امرأة باهلية ، وغلطوا في ذلك .

(١) اللسان : ههنا الرسالة ، يعني نعم المنتشر ، ولذلك أشت الفعل . والمنتشر هو ابن وهب بن عجلان بن سلمة بن كرامة بن هلال ابن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن معن (ابن سلام : ١٧٥) ، وهو أخوه لأمه (مختارات ابن الشجري ١ : ٨) ، وكان رئيسًا فارسًا ، قاد الأبناء يوم أرام ، وهو أحد يومي مضر على اليمن (الخزائنة ١ : ٩١) . قتل هذ بن أسماء من بني الحارث بن كعب (السط : ١ : ٧٦) . من علو : من أعلى البلاد . وسخر : سخرية . وهذا البيت والثلاثة التي بعده ليست في باقي النسخ .

(٢) تليث : موضع بالحجاز قرب مكة . ومخمر : زائر .

(٤) لا يبلو : لا يقف .

(٥) العِزُّ : اسم من غوت الشيء فتعير ، أقامه مقام الأثر .

(٦) لا تغب : من قومهم فلا ن لا يغبنا عطاؤه أي لا يأتينا يومًا دون يوم ، بل يأتينا كل يوم . خوت النجوم : لم تمطر .

(٧) البزل : جمع بزل ، وهو البعر إذا بزل نابه ، أي انشق واستكمل الثامنة وطن في التاسعة ، وذلك وقت استحكامه . والجور : جمع جرة (بكر أوله) ، وهي ما يخرجها البعير للاجترار ، يعني إذا رآته حبست جرتها خوفًا وفرحًا .

(٨) الشول : جمع شائل ، وهي الناقة التي أقي عليها من حملها سبعة أشهر فخف لبنها . والتي : اللحم .

- ٩ - مَنْ لَيْسَ فِي خَيْرِهِ مَنْ يُكَدِّرُهُ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَا فِي صَفْوِهِ كَدَرُ  
 ١٠ - مُهْمَهْفٌ أَهْضَمُ الْكَشْحَيْنِ مُنْخَرِقٌ عَنْهُ الْقَوَيْصُ، لَسَوِرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرُ  
 ١١ - أُخْخُو رَغَائِبَ يُعْطِصُهَا وَيُسَالِهَا يَأْتِي الظَّلَامَةُ مِنْهُ التَّوَقُّلُ الرَّقْرُ  
 ١٢ - لَمْ تَرِ أَرْضًا وَلَمْ تَسْمَعْ بِسَاكِيهَا إِلَّا بِهَا مِنْ بَوَادِي وَقَعِهِ أَثَرُ  
 ١٣ - وَلَيْسَ فِيهِ إِذَا اسْتَنْظَرْتُهُ عَجَلٌ وَلَيْسَ مِنْهُ إِذَا يَاسَرْتُهُ عَسَرُ  
 ١٤ - لَا يُعْجِلُ الْقَوْمُ أَنْ تَغْلِي مَرَاجِلُهُمْ وَيُدْلِجُ اللَّيْلُ حَتَّى يَفْسُحَ الْبَصَرُ  
 ١٥ - عَلَيْهِ أَوَّلُ زَادِ الْقَوْمِ إِنْ رَخَلُوا ثُمَّ الْمَطْيُ إِذَا مَا أَرْمَلُوا جُزُرُ  
 ١٦ - لَا تَأْمَنُ الْبَازِلُ الْكُومَاءُ ضَرَبَتُهُ بِالْمَشْرِفَى إِذَا مَا اخْرَوَطَ السَّفَرُ ١٣٠ ب  
 ١٧ - لَا يَأْمَنُ الْقَوْمُ مُنْسَاءً وَمُصْبَحَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، وَإِنْ لَمْ يَغْزُ يُتَنَظَّرُ  
 ١٨ - لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَقِرُ  
 ١٩ - لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أُثْنٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا يَحْصُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

(١٠) المهفوف : الضامر البطن الدقيق الحصر . والأهضم : الضامر اللطيف ، والعرب تمدح الضمور في الرجال ، وتذم السن .

(١١) الرغائب العطايا الواسعة ، جمع رغبة . والتوغل : الكثير التوافل ، أى العطايا . والزفر : السيد . وفى ع :

\* جَمُّ الْمَوَاقِبِ مَقْسُومٌ لَهُ الظُّفَرُ \*

(١٢) هذا البيت وتاليه ليسا في باقي النسخ .

(١٤) المراجيل : جمع مرجل ، وهو ما يطبخ فيه الطعام من قدر أو غيره . والإدلاج : سير كله . وقوله : يفسح البصر ، أى يظهر النهار فيفسح مدى الإحصار .

(١٥) في الأصل : المطي ( بالنصب ) ، خطأ . وأرملوا : نفد زادهم . وجزر : جمع جزيرة ، وهى الناقة تذبح .

(١٦) البازل : انظر هامش : ٧ . والكوماء : الناقة العظيمة السنام . والمشرق : السيف ، ينسب إلى قرى بالشام يقال لها المشارف . واخروط : امتد وطال . وكان في الأصل : اخروط .

(١٨) يتأرى : يقيم ويتنظر ، أى ليس همه فى المأكَل . ويفتقر : ينعرف الأثر . وهذا البيت ليس في باقي النسخ .

(١٩) لا يغمز الساق : لا يجيبها . والأثْن : الثعب . والوصب : المرض والوجع . والشروسف : رأس الضلع بما على البطن . والعسفر : حية - زعموا - فى البطن تمض الشروسف إذا جاع الإنسان . وفى الحديث : لا عدوى ولا هامة ولا طيرة ولا صفر .

- ٢٠- تَكْوِيهِ قِطْعَةً فَلِذِ إِنْ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى ، شَرْبُهُ الْقَمَرُ  
 ٢١- لَا يَضْعُبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَكُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ  
 ٢٢- مِرْدَى حُرُوبٍ وَتُورٍ يُسْتَضَاءُ بِهِ كَمَا أَضَاءَ سَوَادُ الطُّحْيَةِ الْقَمَرُ  
 ٢٣- طَاوَى الْمَصِيرِ ، عَلَى الْعَزَاءِ مُنْجَرِدٌ بِالْقَوْمِ لَيْلَةً لَا مَاءَ وَلَا شَجَرُ  
 ٢٤- إِنْ تَقْتُلُوهُ فَقَدْ أَشْجَاكُمُ حَقَبًا كَذَلِكَ الرُّمُحُ بَعْدَ الطُّغْيَانِ يَنْكَسِرُ  
 ٢٥- فَإِنْ جَزَعْنَا فَمِثْلُ الْخُطْبِ أَجْزَعْنَا وَإِنْ صَبَرْنَا فَإِنَّا مَعْتَسِرٌ صَبْرُ  
 ٢٦- إِذَا سَلَكَتْ سَبِيلًا أَنْتَ سَالِكُهَا فَاذْهَبْ فَلَا يُتَبَعُ ذَلِكَ اللَّهُ مُتَتَشِّرُ  
 ٢٧- إِذَا عَلَاكَ عَذُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ يَوْمًا فَقَدْ كُنْتَ تَسْتَعْلَى وَتُنْتَصِرُ  
 ٢٨- كَأَنَّهُ عِنْدَ صِدْقِ الْقَوْمِ أَنْفُسَهُمْ بِالْيَأْسِ تَلْمَعُ مِنْ قُدَامِهِ الْبُشْرُ  
 ٢٩- أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَخَا ثِقَةٍ هِنْدَ بْنِ أَسْمَاءَ ، لَا يَهْنِيءُ لَكَ الظُّفْرُ

- (٢٠) القلذ : كبد البعير . والغمر : القدرح الصغير . وكان في الأصل : العمر (بالمهمله) .  
 (٢١) في ن : يُعْشِبُ الْأَمْرُ ، وَأَصْعَبُ الْأَمْرُ : وجده صعباً . إلا ريث : إلا قدر ، وأكبر ما تستعمل ريث مع داء ، أو د أن ، وقد تستعمل بغيرها ، وهي لفة غاشية في الحجاز . وانظر إلى قول الخطيفة (ديوانه : ١٦) :  
 لَا يُعْشِبُ الْأَمْرُ إِلَّا رَيْثَ يَرْكَبُهُ وَلَا يَهْبِثُ عَلَى سَالٍ لَهُ قَسَمُ  
 (٢٢) المردى : حجير ، ومنه قيل للشجاع إنه لمردى حروب ، أى يقذف في الحروب . وكان في الأصل : مُرْدَى (بفتح أوله) . وفي ن : مُرْدَى (على وزن اسم الفاعل) . والطحنية : الظلمة .  
 (٢٣) المنصير : الماء ، وأصل الطوى : الجوع . والعزاء : الشدة . وكان في الأصل : العزاء (بالمهمله) . والمنجرد : المتشعر الماضي في الأمور .  
 (٢٤) في باقي النسخ : البرح ذو الصلصين ، والصلصان : النصل والرج ، غلب النصل وقد مضى تفسيرها ، انظر رقم : ٥٢٤ ، هامش : ١ .  
 (٢٥) في ع : في منازلة .  
 (٢٦) في الأصل : بشر (بكسر أوله) ، خطأ . وهذا البيت ليس في باقي النسخ .  
 (٢٧) في حرم : يعني ذا الخلصة ، لأن بنى الحارث قتلته وهو يريد حج ذي الخلصة وهي كعبة باليمن ، خربها جرير بن عبد الله . وهند ابن أسامة بن زنياع ، من بنى الحارث بن كعب ، قاتل المتشعر ، كما في هامش : ١ ، وذكره ابن دريد في الاشتقاق : ٤٠٣ .

## وقال الحطّيبَةُ يَزِي عِلْقَمَةُ بن عَلَاقَةَ الكِلَابِيَّ\*

- ١ - لَعْنَمِرِي لَيْعَمَ الْحَيِّ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ      بَحْوَراً أَمْسَى أَعْلَقَتْهُ الْحَبَائِلُ
- ٢ - لَقَدْ غَاذَرَتْ حَزْماً وَجُوداً وَنَائِلاً      وَجَلَمَ أَصِيلاً حَالَفَتْهُ الْمَجَاهِلُ
- ٣ - لَعْنَمِرِي لَيْعَمَ الْمَرْءِ لَا وَهْنُ الْقَوَى      وَلَا هُوَ لِلْمَوْتَى عَلَى الدَّهْرِ خَاذِلُ
- ٤ - وَمَا كَانَ بَيْنِي لَوْ لَقَيْتُكَ سَالِماً      وَبَيْنَ الْغِنَى إِلَّا لَيْسَالُ فَلَائِلُ
- ٥ - فَإِنْ تَحَى لَمْ أَتَمَلَّ حَيَاتِي ، وَإِنْ تَمْتُ      فَمَا فِي حَيَاتِي بَعْدَ مَوْتِكَ طَائِلُ
- ٦ - إِلَى الْقَائِلِ الْفَعَالِ عِلْقَمَةُ التَّدَى      رَحَلَتْ قُلُوصِي تَجْتَوِيهَا الْمَنَاهِلُ

الدرجة :

مضت في البصرة : ٢٩٣

الصبر :

الآيات في ديوانه : ١٨ - ٢٧ من قصيدة عدة أبياتها ٢٣ بيتاً ، والتخريج هناك . وانظر أيضاً الآيات : ١ ، ٤ ، ٥ ، في ابن خلكان ٩٠ : ٢ . وقال : البيان الأخيران من هذه الثلاثة وجدتهما في ديوان النابتة الذياني من جملة قصيدة يرثي بها النعمان بن أبي هرير العسائي ، وهي أيضاً في ابن الصناد : ١ : ٣٠٢ ، لباب الآداب : ١٣٥ ، الباقى : ١ : ٣٩٢ . الآيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٤ في الأشباه : ٢ : ٢٣٤ ، المحصرى ٦٢٧ : ٢

\* زاد في ع : العيسى ، بعد قوله : الحطّيبَةُ . وقوله الكِلَابِيَّ ، لم يرد في باقي النسخ . وهو علقمة بن علانة بن عوف بن الأوحوس بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن مصعب ، من المؤلفة قلوبهم . ارتد فبين ارتد من العرب ، ثم أتى أبا بكر فقبل إسلامه وأمنه . وكان سيداً في قومه ، حليماً عاقلاً . وهو صاحب المناظرة المشهورة مع عامر بن الطفيل ( مرثى من خبرها في البصرة : ٣٦٧ ) انظر السيرة : ٢ : ٤٩٥ ، وكتب الصحابة في ترجمته ، والأغاني ١٦ : ٢٨٣ - ٢٩٧

(١) حوران : موضع مضى ذكره في البصرة : ١٠٥ هامش : ١٣ ، ولها علقمة من قبل عمر بن الخطاب ، ومات بها ( الأغاني ١٦ : ٢٩٦ )

(٢) في باقي النسخ : لقد أدركت . والمجاهل : جمع مجهولة ، وهو ما يحمل الإنسان على الجهل . وقال ابن سيده : مجاهل : جمع ليس له واحد مكسر عليه إلا قومه جهل ، وفعل ( بفتح فسكون ) لا يكسر على مفاعل . أقول : فهو إذن من باب ملاح ومحاسن . وعنى بقوله : حالفته المجاهل . أنه عيب إذا استرته فيجهل في موضع الجهل أفة وعرة .

(٣) المولى : مضى تفسيرها ، البصرة : ٥٥٦ ، هامش : ٢

(٤) في الأغاني ( ١٦ : ٢٩٦ - ٢٩٧ ) لما سألت الحطّيبَةَ عمر - بعد ما أطلقته أن يكتب له كتاباً إلى علقمة ، أتى فقبل له : يا أمير المؤمنين ، وما عليك من ذلك . إن علقمة ليس عاملك فتختي أن تأثم ( انظر هامش : ١ حيث ذكر أبو الفرج أن عمر ولاء حوران ) وإنما هو رجل من المسلمين تشفع له إليه ، فكذب له بما أراد . فمضى الحطّيبَةُ بالكتاب فصادف علقمة قد مات والناس منصرفون عن قومه . فوقف عليه وأشد هذا الشعر . فقال له ابنه : يا حطّيبَةُ ، كم طنت أن علقمة يعطيك ؟ قال : مائة ناقة . قال : فلنك مائة ناقة يتبعها مائة من أولادها . (٦) القلوص : الناقة الشابة . وتجنوى : تكبره . والمناهل : المياه ، أراد تجنوى المناهل ، فقلب . يصف طول المسافة ، فين المنهل والمنهل شق بعيد يضني الناقة إجازته ، فهي لذلك كارهة . وهذا البيت ليس في باقي النسخ .

### وقال خَلْف بن خَلِيفَة الباهلي ، أموى الشعر \*

- ١ - أَعَاتِبْتُ نَفْسِي أَنْ تَبْسُمْتُ خَالِيَاً      وَقَدْ يَضْحَكُ الْمُؤَسُّورُ وَهُوَ حَزِينٌ  
٢ - وَبِالدَّيْرِ أَشْجَانِي وَكَمْ مِنْ شَجٍّ لَهُ      دُؤَيْنَ الْمُصَلَّى بِالْبَيْعِ شُجُونُ  
٣ - رَبِّي حَوْلَهَا أَمْثَالُهَا ، إِنْ أَتَيْتُهَا      قَرَيْتُكَ أَشْجَانًا وَهَنْ سُكُونُ  
٤ - كَفَى الْهَجْرَ أَنَا لَمْ يَضِخْ لَكَ أَنْرُنَا      وَلَمْ يَأْتِنَا عَمَّا لَدَيْكَ يَقِيمُنُ

#### الترجمة :

هو خلف بن خليفة ، من باهلة . كان يقال له الأقطع ، فقد قطعت يده لسرقه ائتم بها . وهو الذى يقول فيه الفرزدق :  
هو اللصُّ وابْسُ اللصُّ لا لَمْ يَثْلُغْ      لَتَقَبَّ جَدَارٍ أَوْ لِيَطْرُسَ السُّدْرَاجِمَ

وكان لساناً بذي ، رواية ، شاعراً مطبوعاً .

الشعر والشعراء ١ : ٤٧٤ ، ٢ : ٧١٤ - ٧١٥ ، الحماسة ( التبريزي ) ٤ : ١٣٨ ، البيان ١ : ٥٠ ، وانظر السمعاني ١ : ٥٨١ .

#### التخريج :

الآيات في الحماسة ( التبريزي ) ٢ : ١٨١ - ١٨٢ ، المحصر ٢ : ٧٩٧ .

( ٢ ) الأشجان : جمع شجن ، وهو الحزن ، في أدق العدد ، والشجون جمعه الكثير . والبقيع : هو بقيع الفرقد .

( ٣ ) ربا : بدل من قوله « شجون » في البيت السابق ، ويعنى بها القبور المستنمة ، « وحولها أمثالها » صفة للرقى . يريد أن قبور أحبته

بالدير ، وقبور أحبة من يأتى بهم من المفجوعين ببقيع الفرقد .

( ٤ ) الهجر : عنى به هجر الموت ، لا فراق الين والبعد .



وقال عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثي\*

- ١ - وإني لأرباب القُبُور لَغَايِطٌ      يَسْكُنِي سَمِيدٌ بَيْنَ أَفْئِلِ الْمَقَابِرِ
- ٢ - وإني لَتَفْجُوعٌ بِهِ إِذْ تَكَاثَرَتْ      عُدَاتِي فَلَمْ أَهْتَفِ سِوَاهُ بِنَاصِرِ
- ٣ - فَكُنْتُ كَمَغْلُوبٍ عَلَى نَصْلِ سَيْفِهِ      وَقَدْ حَزَّ فِيهِ نَصْلُ حَرَّانَ ثَائِرِ
- ٤ - أَثْنَاهُ زُورًا فَاثْمَجَدْنَا قِرَى      مِنَ الْبَثِّ وَالذَّاءِ الدَّخِيلِ الْمُخَايِرِ ١٣١ ب
- ٥ - وَأَبْنَا بَزْرَجٍ قَدْ نَمَّا فِي صُلُورِنَا      مِنَ الْوَجْدِ يُسْقَى بِالذُّمُوجِ الْبَوَادِرِ
- ٦ - وَلَمَّا حَضَرْنَا لِإِقْتِسَامِ ثَرَائِهِ      أَصَبْنَا عَظِيمَاتِ اللَّهِى وَالْمَآثِرِ
- ٧ - وَأَسْمَعْنَا بِالصَّنْتِ رَجَعَ حَدِيثِهِ      فَأَبْلَغَ بِهِ مِنْ نَاطِقِي لَمْ يُحَاوِرِ

الترجمة :

لم أجد من رفع نسبه بأكثر من هذا ، يكنى أباً الوليد . من شعراء الدولة العباسية ، شامى ، وهو شاعر مفلق مفوه مقتدر مطبوع .  
وشعره لا يشبه شعر الهذليين الحضريين ، وإنما نمطه نمط الأعراب .

ابن المعتز : ٢٧٦ - ٢٨٠ ، الحماسة ( التبريزي ) ١٧٧ : ٢

التصريح :

الآيات فى الحماسة ( التبريزي ) ١٧٧ - ١٧٨

\* قوله : الحارثي ، ليس فى ع

(١) سعيد : أظنه أخاه ، وله فيه مرث جيدة ، قال ابن المعتز عن إحداهما ( ٢٧٧ - ٢٧٨ ) : ليست بدون قصيدة متممة التى يرقى بها أحياه  
مالككا .

(٣) يقول : كنت كمن غلب على عدته أشد ما كان فى حاجة إليها ، وحين تمكن العدو وهو تام الآلة ، مكين القوى فى المنازلة .

(٤) أجمدنا قرى : أى أكثر لنا القرى . والبث : أشد الحزن ، والخاصر : الملازم الذى لا يبرح .

(٦) اللهى : أفضل المعطيات وأجزها ، وأحدتها لنية ولغوة ( بضم فسكون فيما )

## وقال سلمة بن يزيد بن مَجْمَع الجُعْفِيّ \*

- ١ - أَقُولُ لِنَفْسِي فِي الْخَلَاءِ أَلُومُهَا : لِلَّهِ الْوَيْلُ مَا هَذَا التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ
- ٢ - أَلَمْ تَعْلَمِي أَنْ لَسْتُ مَا عَشْتُ لَاقِيًا أَخِي إِذْ أَتَى مِنْ دُونِ أَوْصَالِهِ الْقَبْرِ
- ٣ - وَكَتُّ أَرَى كَالْمَوْتِ مِنْ بَيْنِي لَيْلَةً فَكَيْفَ يَبِينُ كَانَ مِيعَادُهُ الْحَشْرِ
- ٤ - وَهَوْنٌ وَجِدِي أَنَّنِي سَوْفَ أَغْتَدِي عَلَى إِنْثَرِهِ يَوْمًا ، وَإِنْ نَفْسَ الْعُمُرِ
- ٥ - فَتَى كَانَ يُعْطَى السَّيْفَ فِي الرُّوْحِ حَقُّهُ إِذَا تَوَبَّ الدَّاعِي ، وَتَشَقَّى بِهِ الْجُزُرُ
- ٦ - فَتَى كَانَ يُذْنِبُهُ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ إِذَا مَا هُوَ اسْتَعْتَى وَيُعِذُّهُ الْفَقْرُ

### الترجمة :

هو سلمة بن يزيد بن مشجعة بن الأصم بن مالك بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي . ويقال إن اسمه يزيد بن سلمة . كوفي ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وأخوه لأمه قيس بن سلمة ، واستعمل النبي عليه السلام قيسا على بني مروان . وروى سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه علقمة بن قيس ويزيد بن مرة . وابنه كرب بن سلمة كان شريفا .

الاستيعاب ٢ : ٦٤٤ ، الإصابة ٣ : ١٢٠

### الصخر :

الآيات في الحماصة ( التبريزي ) ٣ : ٥٩ - ٦٠ ، ومع ثلاثة في الأشباه ١ : ٣٤٣ - ٣٤٤ ، البحري : ٢٧٤ لليل بنت سلمى ترقى أخاها ، ومع خمسة في الأمالي ٢ : ٧١ - ٧٢ ، السمط ٢ : ٧٠٧ - ٧٠٨ ، التنبيه ٩٦ - ٩٧ ، وفيه خلط أبو علي في هذا الشعر فأدخل فيه آياتا من قصيدة الأبيرد ( تأتي برقم : ٥٩٢ ) التي يرقى بها أخاه بريدا ، وهي من قوله : فتى كان بدنيه .. إلى آخر القصيدة . الآيات ٢ : ٤ ، ٦ ، في الإصابة ٣ : ١٢٠ . والآيات ٦ : ٥ ، ٤ ، مع آخرين في الكامل ١ : ٢١٥ - ٢١٦ غير منسوبة ، وفيه : قال أبو الحسن بعضهم يقول هو للأبيرد الرباحي . البيت ١ : في النويري ٧ : ١٢٥ ، تحريز التحبير ١٦٧ غير منسوب فيها . البيت ٦ : مع آخر في البحري ٧١ لسلمة بن زيد ، المقعد ٤ : ٣٢٢ غير منسوب ولم أشر هنا إلى آيات الأبيرد المتداخلة في هذه الآيات ما وجدتها منسوبة للأبيرد ، وأسأله إليها عند تخريج قصيدة الأبيرد الآتية برقم : ٥٩٢ .

\* في باقي النسخ : سلمة الجعفي

(٢) أخوه ( في الحماصة ( التبريزي ٣ : ٥٩ ) : هو أخوه لأمه ولم يسمه ، وسماه القائل : قيس بن سلمة ( الأمالي ٢ : ٧١ ) وكذلك قال البركي ( السمط ٢ : ٧٠٧ ) ثم قال في التنبيه ( ٩٧ ) الصحيح أنه مسلمة بن مبراء ، وفي الإصابة ( ٣ : ١٢٠ ) أنه قيس بن يزيد . (٣) الكاف في قوله « كالوت » اسم . كأنه قال : وكنت أرى مثل الموت ، ويجوز أن يكون « كالوت » صفة لموصوف محدوف ، أي شبا مثل الموت . والين : الفراق .

(٤) نفس العمر : أطيل وفي ن : نفس « بالتشديد وبالبناء للفاعل » ، ونفس العمر : طال ، وهو هنا لازم .

(٥) توب الداعي : دعا ، يعني استغاث ، وأصل التوب أن يكون الرجل في مفازة لا يبتدى بها ، فيلوح بنباه فرما يراه إنسان فيهبه ويغيثه . والجرز : جمع جزور ، وهي الناقة تدبج أو الشاة .

## وقال مَرْوان بن أَبِي حَفْصَةَ

- ١ - لَقَدْ أَصْبَحَتْ تُحْتَالُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ      بِقَمِيرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَقَابِرُ  
 ٢ - أَتَيْتُهُ الَّتِي ابْتَسَرَتْ سُلَيْمَانَ مُلْكُهُ      وَاللَّوْتُ بِإِذَى الْقَرْنَيْنِ مِنْهَا الدُّوَابِرُ  
 ٣ - أَتَيْتُهُ فَمَالَتْهُ الْمَنَاسِبُ ، وَعَذْلُهُ      وَمَعْرُوفُهُ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ ظَاهِرُ  
 ٤ - وَلَوْ كَانَ تَجْرِيدُ السُّيُوفِ يَرُدُّهَا      نَثَتْ حَدَّهَا عَنْهُ السُّيُوفُ الْبَوَاتِرُ ٢١٣٢  
 ٥ - بِأَيْدٍ بِهَا تُعْطَى الصُّوَارِمُ حَقُّهَا      وَتُرَوَّى لَدَى الرُّوْعِ الرِّمَاحُ الشُّوَاجِرُ

التروية :

مضت في البصرية : ٣٠٨ .

التفريع :

البيت الأول مع آخر في الأغاني ٩ : ٤٥ .

(١) أمير المؤمنين : جاء في الأغاني (٩ : ٤٥) لما مات المهدي ، وفدت العرب على موسى بن عيسى بالخلافة ويعزونه عن المهدي ، وقال مروان هذا الشعر .

(٢) أتته : يعني المنابا . وألوت به : ذهبت به وأهلكته .

(٥) في ن : وتروى (بالبناء للمعلوم ، ثلاث) ، وهي صحيحة . والشواجر : جمع شاجر ، من شجرة بالرفع إذا طعنه .

## وقالت امرأة من بَلَحْرَث بن كَعْب

- ١ - فَارِسًا مَا غَادَرُوهُ مُلَحَمًا      غَيْرَ زُمَيْلٍ وَلَا نِكْسٍ وَكَلَّ
- ٢ - لَوْ يَشَاءُ طَارَ بِهِ ذُو مَيْعَةٍ      لَاحِقُ الْأَطَالِ نَهْدٌ ذُو حُصَلٍ
- ٣ - غَيْرَ أَنَّ الْبَاسَ مِنْهُ شَيْمَةٌ      وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَجْرِي بِالْأَجَلِ

### الشرح :

الآيات في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ٧٣ لامرأة من بني الحارث ، أمالي ابن الشجري ١ : ١٨٧ ، ٣٣٣ لها أيضا ، المعنى ٢ : ٣٩ لتلقمة بن عبده وأشار إلى نسبة الحماسة البصرية لها إلى امرأة من بني الحارث ، وهي في ديوان علقمة ( ماعدا ٣ ) : ٥٥ . والبيت ١ في الإيضاح : ٢٩٠ لامرأة من بني الحارث .

( ١ ) في ع : فارس .. غير ( بالرفع ) ، وهي صحيحة ، مرفوع على الابتداء ، « وغير زميل » خبر له . أما رواية الأصل فمتسوبة بفعل مضمر يفسره الظاهر ، و « ما » صلة والتقدير : غادروا فارساً . وكل اسم لم يوجد معه ما يوجب نصبه ، ولا ما يوجب رفعه ولا ما يرجع أحدهما ، يستوى فيه الرفع والنصب ، كما في قولك : زيد ضربته فيجوز رفع زيد ونصبه ، والأرجح رفعه لأن عدم الإضمار أرجح من الإضمار . والملمح : المطعم لموافي السباع والطيور . والزميل : الضميف . والنكس : المقصر عن غاية المجد والكرم والنجدة ، وأصله في السهام الذي انكسر فجع أسفله أعلاه . والوكل : الجبان الذي يتكل على غيره .

( ٢ ) يشاء : مجزوم به « لو » ، وهذا ، ضرورة ، انظر الخزانة : ٤ : ٥٢١ - ٥٢٢ . وفي ع : لو يشاء ، سهل المهمة . وذو مية : فرس ذو نشاط وحدة . ولاحق الأطال : ضامر الجنين . والنهد : الغليظ .

( ٣ ) صروف الدهر : أحداثه ونوائبه .

## وقال عبدالأعلى بن كنانة المازني\*

- ١ - أَبْعَدْتَ مِنْ يَوْمِكَ الْفِرَارُ فَمَا جَاوَزْتَ حَيْثُ انْتَهَى بِكَ الْقَدَرُ
- ٢ - لَوْ كَانَ يُنَجِّي مِنَ الرَّدَى حَذَرٌ نَجَّاكَ مِنْمَا أَصَابَكَ الْحَذَرُ
- ٣ - يَرْحَمُكَ اللَّهُ مِنْ أَحْيَى ثَقَبَةٍ لَمْ يَكُ فِي صَفْوٍ وَدُهُ كَدَرُ
- ٤ - فَهَكَذَا يَذْهَبُ الزَّمَانُ وَيَفُ عَنِ الْعِلْمِ فِيهِ وَيَذْرُسُ الْأَثَرُ

### الترجمة :

هو محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى بن خليفة بن نضلة بن أنيف بن مازن ، يكنى أبا يحيى . وفي اسمه وكنيته خلاف . ولد بالكوفة سنة ١٢٣ وانتقل إلى بغداد وأقام بها وأخذ عن جلة أهلها . وله من الكتب كتاب الأنواء وكتاب معاني الشعر ، وكتاب سرقات الكميت من القرآن ، وشعره قليل . توفي سنة ٢٠٧ .  
الفهرست : ٧٠ - ٧١ ، ابن خلكان : ١ : ١٦٥ .

### التحقيق :

الآيات في الفهرست : ٩٢ برئ حمادا ، معجم الأدباء ( ماعدا الأول ) ٤ : ١٤٠ ، ابن خلكان ( ماعدا الأول ) ١ : ١٦٥ ، وهي لرجل من بني أسد في الحماسة ٣ : ٥٠ - ٥١ وقال التبريزي يقال إنها لابن كنانة ، وهي في البيان ١ : ٢٥٧ غير منسوبة .  
\* في باقي النسخ : بعض بنى أسد .  
(١) أبعدت : يعني حماد بن ميسرة بن المبارك ، المعروف بحماد الرواية ، وهو مشهور . في الأصل : الفرار ( بفتح الفاء ) ، خطأ وفي أيضا : جاورث ( بالراء المفتوحة والتاء الساكنة ) ، خطأ .  
(٤) في ن : منا ، مكان : فيه ، وفي الأصل يدرس ( بفتح الراء ) ، خطأ . ويدرس : يبل .

## وقال

- ١ - إذا ما امرؤ أثنى بآلاءِ ميِّتٍ      فلا يُتَعَدِ اللهُ الوليدَ بنَ أذَهما  
 ٢ - فما كان مفراجاً إذا الخيرُ مسَّهُ      ولا كانَ متّائاً إذا هو أنعمَا  
 ٣ - لعمرك ما وارى الثرابُ فعالهُ      ولكنّه وارى ثياباً وأُعظَمَا

الصرح :

الآيات مع رابع في الحماسة ( التبريزي ) ٢ : ١٩٥ - ١٩٦ غير منسوبة .

( ١ ) الوليد بن أدهم : لا أعرفه .

( ٣ ) في ع : ولكننا وارى .

## وقال التابعة الديباني

- ١ - فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ رَيْبُ النَّاسِ وَالشُّهُرُ الْحَرَامُ ١٣٢ ب  
 ٢ - وَنَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذُنَابِ عَيْشٍ أَجَبُ الظُّهْرِ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

الترجمة :

مفتت في البصرية : ٥٥

التصريح :

البيتان مع خمسة في ديوانه : ٢٣١ - ٢٣٢ ، وهما أيضا في ديوان المعالي : ٢٧ - ٢٨ ، أمالي ابن الشجري : ١ : ٢١ ، الخزائن : ٣ : ٣٦١ .  
 (١) أبو قابوس : النعمان بن المنذر ، صاحب النايعة ، وكان قد بلغ التابعة أن النعمان مريض - وكانت بينهما جفوة - فأنه وقال هذا الشعر يتخاطب به عصاما حاجبه ( الديوان : ٢٣٠ - ٢٣١ ) .  
 (٢) في ن : ونأخذ ( بالرفع ) وهي صحيحة . وفي الأصل : أجب ( بالفتح ) خطأ ، والتصحيح من ن . والأجب : المقطوع .

وقال محمد بن بشير بن خارجة العلواني\*  
ولزوى لأبي البلهء عمير بن عامر ، مولى يزيد بن مزيد

- ١ - نَعِمَ الْفَتَى فَجَعْتُ بِهِ إِخْوَانَهُ      يَوْمَ الْبَقِيعِ حَوَادِثُ الْأَيَّامِ
- ٢ - سَهْلُ الْفَنَاءِ إِذَا حَلَلْتَ بِبَايِهِ      طَلَّقَ الْيَدَيْنِ مُؤَدَّبُ الْخُدَامِ
- ٣ - وَإِذَا رَأَيْتَ خَلِيلَهُ وَشَقِيقَهُ      لَمْ تَذَرِ أَيُّهُمَا أَخُو الْأَرْحَامِ

الترجمة :

هو محمد بن بشير بن عبدالله بن عقيل بن أسعد بن حبيب بن سنان بن عدي بن عوف بن بكر بن بشكر بن عدوان الخارجي ، من بني خارجة . وقال ابن خلكان محمد بن بسير ، وهو وهم منه فابن بسير شاعر آخر ( تأتي ترجمته برقم : ٦٢٦ ) . يكنى أبا سليمان ، حجازي ، من شعراء الدولة الأموية . وكان منقطعا إلى عبيدة بن عبدالله بن زمة ، وإلى يزيد بن الحسن وابنه الحسن ، وكلهم كان براهبه . وكان يبدو في أكثر زمانه ، يقيم في بوادي المدينة ، ولا يكاد يحضر مع الناس . وهو شاعر فصيح مطبوع .  
الأغاني ١٦ : ١٠٢ - ١٣٣ ، معجم الشعراء : ٣٤٣ ، الخزائن ٤ : ٣٧ ، تهذيب ابن عساكر ( في ترجمة زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب ) ٥ : ٤٦٢ - ٤٦٣ .

التصريح :

الآيات في الحماسة ( التبريزي ) ٢ : ١٥٥ ، معجم الشعراء : ٣٤٣ ، الخزائن ٤ : ١١٢ لابن بشير فيهما . ولأبي البلهء في ابن خلكان ٢ : ٢٨٨ ، البديعي ٢١٣ ، ومع رابع في معجم الشعراء : ٧٥ . ولابن هرمة في البيان ١ : ١٦٨ ، العقد ٢ : ٣١٥ .  
\* في باقي النسخ : محمد بن بشير ، فقط . ويزيد بن مزيد مضت ترجمته في البصرية : ٣١١ .  
( ٣ ) في ع : صديقه وشقيقه .



## وقال حاطب بن قيس \*

- ١ - سَلَامٌ عَلَى الْقَبْرِ الذِي ضَمَّ أَعْظَمًا      تُحُومُ الْمَعَالِي حَوْلَهُ فَتَسَلَّمُ
- ٢ - سَلَامٌ عَلَيْهِ كُلَّمَا دَرَّ شَارِقٌ      وَمَا امْتَدَّ قِطْعٌ مِنْ دُجَى اللَّيْلِ مُظْلِمٌ
- ٣ - فَيَا قَبْرَ عَمْرٍو جَادَ أَرْضًا تَعَطَّفَتْ      عَلَيْكَ مِلْثٌ دَائِمٌ الْقَطْرِ مُرْزِمٌ
- ٤ - تَضَمَّنَتْ جِسْمًا طَابَ حَيَا وَمَيِّتًا      فَأَنْتَ بِمَا ضَمُنْتَ فِي الْأَرْضِ مُعْلَمٌ
- ٥ - فَلَا يُعِيدُكَ اللَّهُ يَاعْمُرُو هَالِكًا      فَقَدْ كُنْتَ نُورَ الْخَطْبِ وَالْخَطْبُ مُظْلِمٌ

## الترجمة

هو حاطب بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ( ابن حزم : ٣٣٥ ) ، جاهل ، وكان سيدا شريفا منيعا في قومه . وهو الذي هاج حرب حاطب بين الأوس والخزرج ، وقتل فيها ، قتله يزيد بن فسحيم ( ديوان قيس بن الخطيم : ١٣٣ - ١٣٤ ، ابن الأثير : ٢٨٣ )  
التصريح :

الآيات مع سنة في الأمالي : ٢ : ١٤٠ - ١٤١ .

\* زاد في باقي السخ : برقى عمرو بن حمزة النوسى ، جاهل . أقول : وعمرو من حكماء العرب في الجاهلية ، وعمر عُمرًا طويلا ، ويقال إنه مات في الجاهلية ، ويقال بل وفد على رسول الله ﷺ ( الإصابة ٤ : ٢٩٥ ، المعرون : ٢٥٨ ) .  
( ٢ ) ذر شارق : بعض الصباح ، كلما طلعت الشمس ونشرت ضوءها . والقطع : القطعة من الليل . وفى ن : معم ، مكان مظلم .  
( ٣ ) الملت : المطر الدائم ، لا يتقطع . والمرزم : التشديد الوقع ، يستمع لوقعه صوت .

## وقال الرّبيع بن زياد العبسيّ ، جاهل

- ١ - إني أُرقتُ فلم أُغمضُ حارٍ      من سبيّ النّيل الجليل السّاري ٢١٣٣  
 ٢ - من مثلي تُمنى النّساء حواسيرًا      وتقومُ مَعوِلةً مع الأنهار  
 ٣ - أبعُدُ مَقْتَلِ مالِك بن زهيرٍ      ترجو النّساء عواقبَ الأنهار  
 ٤ - ما إن أرى في قتلي لِدوى النّهى      إلّا المَطْيُ تُشدُّ بالأنوار  
 ٥ - من كان مسرورًا بمَقْتَلِ مالِك      فليأتِ نسوتنا بوجهٍ نهار  
 ٦ - يَجِدُ النّساء حواسيرًا يَنُدُّنّه      بالصُّنَجِ قَبْلَ تَبْلُجِ الأنهار  
 ٧ - قد كُنَّ يَحْتَبَنَ الوجوهَ تَسْتَرًا      فاليومَ حينَ بَدَوْنَ للنظّار  
 ٨ - يَضْرِبْنَ حُرُوجُوهنَّ على فتى      عَفَّ الشّمائِلِ طيّبِ الأخبار

الفرجة :

مضت في البصرة : ١٣٠ .

التخرّج :

الآيات مع ثلاثة في الأغاني ( ساسي ) ١٦ : ٢٨ - ٣٠ ، الضى : ٣٠ - ٣١ ، ومع آخرين في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ٢٤ - ٢٧ ، المقائض : ٨٩ ، المرتضى ( ماعدا الأخير ) ١ : ٢١٠ - ٢١١ . الآيات : ١ ، ٥ ، ٦ ، ٣ في الفاجر : ٢٢٣ ، الحزاة : ٣ : ٥٣٨ . البيان : ٤ ، ٣ مع آخر في البحري : ٣٣ . البيان : ٥ ، ٦ ، ١٦ : ١٨ . البيان : ٦ ، ٧ في النويري : ٣ : ١٢٢ ، القلقشندي : ١ : ٤٠٥ بدون نسبة فيهما . البيت : ٣ في شروح سقط الزند : ٣ : ١١٤٧ .

(١) حار : أراد ياحارث ، فرخم .

(٣) مالك بن زهير : أخو قيس بن زهير ، وكان متزوجا في بني فزارة ، نازلا فيهم . فلما قتل أخوه قيس ابنا لحذيفة بن بدر الفزاري ، قتل حذيفة مالكا بابنه . وقد مر ذكر ذلك في البصرة : ١٠٨ في ترجمة قيس بن زهير . وقوله : ترجو النساء : كانوا يوافقون نساءهم في قبل إظهارهن ويدعون أن ذلك أنجب للولد . وكانوا لا يمسون طيبا ، ولا يمسكون امرأة ولا يشربون خمرًا ولا يأتون لذة إذا كانوا طالبي ثار حتى يدر كوه .

(٤) الأكوار : جمع كور ، وهو الرجل بأداته : أي تركب الإبل وتجب الخيل ويسار إلى العدو .

(٦) الصبح ههنا : الأمر الجلي ، والحق . ولو جعل الصبح الوقت المعروف لكان معالا لأن الصبح لا يكون قبل التلج ، ومثله قوله :  
 ونعش أناس يَطْلُبُ الصُّنَجَ دُوننا  
 ولَمْ نَسرْ كالصُّنَجِ الخليل مُبِيننا

## وقال عكرشة الغنصيّ

وكان قد خرج الى الشام فهلك بشوه بالطاغون

- ١ - سَقَى الله أَجْدَانًا وَرَأَى تَرْكُهَا بِحَاضِرٍ قُتْسِرِينَ مِنْ سَبِيلِ الْقَطْرِ
- ٢ - مَضَوْا لَا يُرِيدُونَ الرِّوَاخَ ، وَغَالَهُمْ
- ٣ - لَعْمَرَى لَقَدْ وَارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورَهُمْ
- ٤ - وَلَوْ يَسْتَطِيعُونَ الرِّوَاخَ تَرَوْحُوا
- ٥ - غَطَارِفَةٌ زُفَرٌ مَضَوْا لِسَبِيلِهِمْ فَلَهَفَى عَلَى تِلْكَ الْغَطَارِفَةِ الزُّهْرُ ١٣٣ ب
- ٦ - أَبْعَدَ بَنَى الدَّهْرِ أَرْجُو غَضَارَةَ
- ٧ - يَذْكُرْنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ وَشَرٌّ ، فَمَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرِ
- ٨ - وَآخِرُ عَهْدٍ مِنْكَ يَا شَغْبُ شَمَّةٍ بِشَرَحٍ وَدَاعًا وَالْمَطِيُّ بِنَا تَسْرَى
- ٩ - فَكَانَ وَدَاعًا لِاتِّلَاقِي بَعْدَهُ
- ١٠ - وَأَبْدَى لِي الشُّحْنَاءَ مَنْ كَانَ مُحْفِيًا عَدَاوَتُهُ لَنَا تَتَّيَّبُ فِي الْقَبْرِ

الرجعة :

ضمت في البصرة : ٣٢٤ .

الصرح :

- الآيات (ماعدًا : ٦ ، ١٠) مع آخرين في ابن الأعرابي رقم : ٤ . الآيات : ١ - ٤ ، ٧ في الحماسة (التبريزي) : ٣ ، ٤٩ - ٥٠ ، البلدان (حاضر قسرين) . الآيات : ٦ ، ١٠ ، ٧ في الحمصى : ٧٩٨ . الآيات : ١ ، ٢ ، ٧ في المجالس : ٢٠١ لأعرابي فيها . البيان : ٥ ، ٧ مع ثالث في البيان : ٣ ، ٣٢٩ . البيت : ٧ في شروح سقط الزند : ٢ ، ٨٧٠ ، المقد : ٦ ، ١٨٤ غير منسوب . (١) الأحداث : القبور . والسبل : المطر ، أو ماسال من الماء . (٢) الأسل : الرماح . والسمر صفة لازمة لها ، لأن القناة إذا انتهت وصلت سمحت . (٣) الغطارفة : جمع غطريف (بكسر فسكون) وهو السيد الشريف ، والسخي السرى . والزهر : البيض . جمع أزهر . (٤) الذكر (بضم الذال) يكون بالقلب ، وبكسرهما يكون باللسان . (٥) في ن : حمة (بالنصب) ، خطأ . وشرح : هكذا أيضا في ابن الأعرابي ، ولم أجده في المعاجم ، ولعلها : سرح وهو موضع بالشام عند بصرى ، وقد يؤيد ذلك أن أنباهه هلكوا بالشام . (٦) الشحنة : العداوة .

## وقال مُرَّة بن مالك العُذْرِي

- ١ - وبَاكِيةٌ تَبْكِي عَدِيًّا ، وإِثْمًا      تَكْتُ لِي أُخْرَاءًا فَتَابَ غَرَامُهَا  
 ٢ - قُبُورٌ تَحَامَاهَا الْجُيُوشُ مَهَابَةً      وَخَوْفًا وَإِنْ لَمْ يَنْدُ إِلَّا رِمَامُهَا  
 ٣ - إِذَا ذَكَرَ الْأَعْدَاءُ وَقَعَ سُيُوفُهَا      وَطَفَنَ قَنَاهَا لَمْ يُطْفِئْهَا مَنَامُهَا  
 ٤ - ثَقَانُوا فَلَمْ يَتَّقُوا ، وَكُلُّ قَبِيلَةٍ      سَرِيحٍ إِلَى وَرْدِ الْجِمَامِ كِرَامُهَا

المرجة :

لم أجده له ترجمة .

الصخر :

لم أجدها .

(١) نكت لي : أي ذكرتي . وفي باقي النسخ : نكت . وثاب : رجع . والعرام : الشدة . وفي ع : غرامها ، والعرام : الألم والحزن اللازم الشديد .

(٢) الرمام : أرم المعظم ، إذا طل .

(٣) في ع : وقع سيوفهم . والقتا : الرماح . واحدها قاة .

وقال عَدِيّ بن رَيْبَعَة ، جاهلي \*

يَرْثِي أَخَاهُ مُهَلِّهًا

- ١ - ضَرَبْتُ صَدْرَهَا إِلَى وَقَالَتْ : يَا عِدِي لَقَدْ وَقَفَكَ الْأَوَاقِي  
٢ - مَا أَرْجَى فِي الْعَيْشِ بَعْدَ نَدَامِي قَدْ أَرَاهُمْ سُفُوءًا يَكْأَسُ خَلَاقِ  
٣ - إِنْ ثَغَتْ الْأَحْجَارُ حَزْمًا وَعَزَمًا وَحَصِيمًا أَلْذَا مَغْلَاقِ ٢١٣٤  
٤ - حَيَّةٌ فِي الْوَجَارِ أَرْبَدٌ لَا يَنْدُ فَعُ مِنْهُ السَّلِيمُ نَفْسُهُ رَاقِ  
٥ - فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكَتِيْبَةَ بِالسَّيْدِ فِي دِرَاكِمَا كَلَاْعِبِ الْمَخْرَاقِ

**الترجمة :**

ذكر ابن سلاّم (٣٣) وابن قتيبة (الشعر والشعراء: ٢٩٦) وسنة العبداني (الخزانة: ١٠٠) أن عبدًا هذا هو المهمل. وقد رجحت ذلك أن قتل المهمل في البصرة: ٥٣، حيث سماه البصري أمراً القيس، وكذلك تقول بعض المصادر، غير أن الزمخشري (معجم الشعراء: ٧٩ - ٨٠) جعل عبدًا أمراً القيس، كما جعل المهمل ههنا، ونقل عن سلمة بن عاصم الشعر المذكور هنا على أنه في رثاء المهمل. وكذلك نقل التبريزي - عن أبي ريثان - وقال: لكليب أربعة إخوة: عدى وأمروء القيس وهو مهمل، وسلمة بن ربيعة وعبدالله بن ربيعة (المعجمة: ٢: ١٩٨). وجعل البكري (اللسان: ١١١) وابن هشام (السيرة: ٢: ١٧٤) عبدًا وأمراً القيس ابنتين لشخص واحد هو المهمل. وقال الزبيدي (التاج: لهمل): ابن المهمل اسمه أمروء القيس بن ربيعة، أخو كهلان، وأخوهما عدى بن ربيعة.

**التخرج :**

الآيات (ماعد: ١) في معجم الشراء: ٨٠. لدى مع ثلاثة. الآيات (ماعد: ٥) في الأغا: ٥ - ٥٤ - ٥٥ لمهل مع خمسة، العيني ٤ - ٢١٢. البتان ٥، في الأغا: ١٦ - ٩٢ لمهل، الاستيعاب ٤: ١٤٤٦ (غير مستويين). البيت ١: في السمط ١: ١١١، السيرة ٢: ١٧٤، السويطي ٢٣٥، الخزانة ١: ٣٠٠ لمهل فيها جميعا. البيت ٣: في الكامل ١: ٣٨، اللسان (علق) لمهل فيها.

\* ف ع : مهلهل بن ربيعة .

(١) قوله «عدى» حق البناء على الضم، ولكنه نونه للضرورة، وترويه كتب النحو: يا عديا (بالنصب)، نونه ضرورة ثم نصب تشبيها بالمضاف. والأراق: جمع واقية.

(٢) الندامي : جمع ندمان ، وهو النديم . وحلاق : المنية .

(٣) الخصم : الشد يد الخصومة ، وكذلك الألد . والمغلاق : الذي يغل ق باب الحجة على خصمه .

(٤) الحية : يطلق على الذكر والأنثى . والوجار : الجحر ، وأصله للضيع ، ويستعار لغيره . والأربد : الذى يضرب لونه إلى السواد .  
والسلم : الملدوغ .

(٥) المخراق : منديل أو ثوب يفتل ، يلعب به الصبيان . ويقال : هو مخراق حرب ، أى صاحب حرب .

## وقال نهار بن تَوْسِعة

- ١ — أَلَا ذَهَبَ الْعَزْوَ الْمُقَرَّبُ لِلْعَنَى وَمَاتَ النَّدَى وَالْحَزْمُ بَعْدَ الْمُهْلَبِ  
٢ — أَقَامَا بِمَرْوِ الرُّوذِ رَهْنَ ضَرِيحَةٍ وَقَدْ غُيَا فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ

### الترجمة :

هو نهار بن تَوْسِعة بن تميم بن عرفة بن عمرو بن حنم بن عدى بن الحارث بن تميم الله بن ثعلبة . اتصل بالمهلب ومدحه ومدح مخلد ابن يزيد بن المهلب . هجأ قتيبة بن مسلم ، فطلبه ثم عفا عنه . وكان هو وأبوه تَوْسِعة من شعراء بكر بن وائل . وكان نهار أشعر بكري بغراسان .

الشعر والشعراء ١: ٥٣٧-٥٣٨ ، المؤلف : ٢٩٦ ، الحماسة (التبريزي) ٣: ٩ ، الأمل ٢: ١٩٤-١٩٥ ، السمت ٢: ٨١٧ .

### التصريح :

البيان في الأمل ٢: ١٩٤ ، المقدم ٣: ٢٩٨ ، ابن خلكان ٢: ١٤٧ ، البلدان (مرو الروذ) ، لباب الآداب : ٣١ ، ومعجمه في الطبری ٢: ١٠٨٤ . البيت : ١ في الشعر والشعراء ٢: ٥٣٨ .  
(١) المهلب : هو المهلب بن أبي صفرة ، مضت ترجمته .  
(٢) مرو الروذ : مدينة قرب مرو الشاهجان بغراسان بينهما خمسة أيام . وغيا : يعني الندى والحزم .

وقال سلم الحاسير\*  
في محمد المهدي

- ١ - بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت واختالت عليه المقابر
- ٢ - رأيت المنايا يفتخرون بموته كأن المنايا تبتغي من ثفاخر
- ٣ - فلو بكت الأيام ميتا بكت له سوائفها والباقيات العواير
- ٤ - وما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

الرجة :

مضت في البصرة : ٣٢٥ .

التخريج :

لم أجدها .

\* في الأصل ، ع : محمد بن المهدي ، خطأ : فليس في أولاد المهدي من يسمى محمدا ، وإنما محمد هو أمير المؤمنين المهدي : محمد بن أبي جعفر المنصور . ولد سنة ١٢٦ وتوفي سنة ١٦٩ . وفي تاريخ الخلفاء (٢٧٤) أبيات نونية لمسلم في رثائه .

(٣) سوائفها : ما مضى منها .

(٥٤٧)

## وقال آخر وُثِرَوى لعلّى عليه السّلام

- ١ - لكلّ اجتماعٍ من خَلِيلَيْنِ فُرْقَةٌ      وكُلُّ الذى دُونَ المَمَاتِ قَلِيلٌ
- ٢ - وإنْ افتقَدَوا واحدًا بعدَ واحدٍ      دَلِيلٌ على أنْ لا يَدُومَ خَلِيلٌ

---

التعليق :

البيتان في الكامل ٤ : ٣٠ ، العقد ٣ : ٢٤١ ، التويرى ٥ : ١٦٧ ، وفيها أن عليا تمثّل بهما لما دفن فاطمة رضى الله عنها ،  
البحترى : ١٥١ غير منسويين .



## وقال كعب بن جعيل ، أموى الشعر \*

- ١ - براية الثرثار قـبر ثـرأبـه يـضـمُ القـمـامَ الجـودَ والشـمسَ والبـدرا ١٣٤ ب
- ٢ - رأت تغلب الغلياء عند مصابه عيون الأعادى نحو أغنيها خزرا
- ٣ - وودت لجووم الجوى يوم حملته على الثعش لو كانت بأجمعهما قبرا
- ٤ - منافسة منها عليه وضئته على التراب أن يحوى المآثر والفخرا
- ٥ - وما بخلت غيناي بالدمع بعده على هالك إلا ذكرت لها عفرا
- ٦ - فسمح لى بالدمع حزنا لذكره وثبتت منه لا بكيا ولا نـزرا

### الفرجة :

هو كعب بن جعيل بن قمر بن عجرة بن عوف بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل ، إسلامي . وهو شاعر معاوية وأهل الشام ، مدحهم ورد عنهم وروى موتاهم ، وذم عليا . وشهد مع معاوية صفين . وهو الذى دل يزيد بن معاوية على الأخطل لما أراد هجاء الأنصار . وهو شاعر مفلح ، أقدم من الأخطل والقطامي ولحقا به وكانا معه . جملة ابن سلام فى الطبقة الثالثة من الشعراء الإسلاميين .

ابن سلام : ٤٨٥ - ٤٨٩ ، الشعر والشعراء ٢ : ٦٤٩ - ٦٥٠ ، معجم الشعراء : ٢٣٣ - ٢٣٤ ، السبط ٢ : ٨٥٣ - ٨٥٤ ، المؤلف : ١١٤ - ١١٥ ، الاشتقاق : ٣٣٦ ، الاقصاب : ٢٥ - ١٤٤ ، الخزائن : ١ - ٢٣٠ - ٢٣١ وانظر أيضا ترجمة الأخطل فيها شيء من أخباره ( مضت برقم : ٣٢ )  
\* قوله أموى الشعر ، لم يرد فى باقى النسخ .

### التحريج :

لم أجدها .

- (١) الفرثار : واد عظيم بالجزيرة . والمطر الجود : الغزير ، الذى لا مطر فوقه البتة .
- (٢) الحزرا : النظر يؤخر العين ، تكبرا واستبانة . وكان فى الأصل : خـزرا ( بفتح أوله ) ، وإنما هو جمع أخزر .
- (٤) فى باقى النسخ : وبخلا وضنة .
- (٥) عمرو : لا أعرفه .
- (٦) البكى : المنقطع أو القليل والنزر : اليسير .

وقال ابن أم حزنَة واسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة ، إسلامي\*  
ورواها الحالديان لملك بن نوية وليست له

- ١ - أَلَوْمُ الثَّابِتِ مِنَ اللَّيَالِي وَمَا تُدْرِي اللَّيَالِي مَنَ أَلَوْمُ
- ٢ - وَكَانَ أُخِي زَعِيمَ بَنِي ثَيْمِيمَ وَكُلُّ قَبِيلَةٍ فَلَهَا زَعِيمُ
- ٣ - وَكَانَ إِذَا الشَّدَائِدُ أَرْهَقَتْنِي يَقُومُ بِهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقُومُ

#### المرجعة :

هو ثعلبة بن حزن بن زيد مناة بن الحارث بن ثعلبة بن سليمة بن مالك بن عامر بن الحارث بن أجمار بن عمرو بن ودبة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس ، وفي المفضليات أنه ثعلبة بن عمرو ، وقال البكري إن ثعلبة بن عمرو شاعر آخر غير ابن أم حزنَة وهو من فرسان عبد القيس ، له فرس تسمى عجل .

ابن الأثير : ٥١١ ، الاشتقاق : ٣٢٦ ، السمعاني : ٥٣ ، التنبيه : ٢٠ - ٢١ ، خيل ابن الأعرابي : ٨٤

#### الصخر :

الآيات مع رابع في الأملال : ١ : ٢٧١ غير منسوبة

\* نسبها في باقي النسخ إلى مالك بن نوية .

وقال غمارة بن عقيل

- ١ - رَجِمَ اللَّهُ خَالِدًا فَلَقَدْ مَا تَ حَمِيدًا وَعَاشَ ذَا إِفْضَالٍ
- ٢ - لَمْ يَمُتْ مُوسِرًا مِنَ الْمَالِ وَلَكِنْ مُوسِرًا مِنْ مَحَامِدٍ وَفَعَالٍ

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٤١١

التخريج :

البيت : ٢ في المحاضرات .

(١) خالداً : أظنه خالداً بن يزيد بن يزيد الشيباني ، فلعمارة فيه مدح . انظر الأغاني ٢٠ : ١٨٧ وفي ع : مات مصدراً .

وقال الضحّاك بن عُقَيْل \*

- ١ - ديارٌ أَقْفَرَتْ من بَعْدِ قَؤُومٍ      بِهِمْ يُسْمَطُّرُ الْبَلَدُ الْمُحَوَّلُ ٢١٣٥  
٢ - وَرِثْنَاهُمْ مَنَازِلَهُمْ فَرَأَوْا      وَأَيُّ نَعِيمٍ دُنْيَا لَا يَزُولُ

الترجمة :

لم أجده ترجمته . وهو من بني خفاجة ، بطن من عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، ذكره ابن السجري ( ١٥٧ ) ، وابن خلكان ( ١ : ١٠٥ ) ، وذكر الأمدى ( ١٥٧ ) أن الخنساء بنت أبي الطماح كانت تحته ، وكانت شاعرة ، وله قصيدة عينية جميلة تختلط بعينية قيس بن ذريح . وانظر بعض شعره في البلدان ( البين ) .

التحقيق :

لم أجدهما .

\* في الأصل : عقيل ( بفتح فكسر ) ، والتصحيح من باقي النسخ .  
( ١ ) المحول : المقفر المجدب .

## وقال آخر

- ١ - عَافُوا جِيَاضَ الْمَوْتِ فَاحْتَلَجْتُهُمْ جِيَاضُ الْمَنَايَا عَنْ لَيْفِ الْمَشَارِبِ
- ٢ - فَمَاتُوا جَمِيعاً خَشْيَةَ الْعَارِ وَابْتَنُوا مَكَارِمَ نَاطُوا عِزَّهَا بِالْكَوَافِ
- ٣ - شَرَوْا أَنْفُساً قَدِيماً أَضِنَّةً بِهَا ، طَمَعاً فِي بَاقِيَاتِ الْعَوَاقِبِ
- ٤ - وَأَضْحَوْا وَهُمْ سَنُّوا الْوَفَاءَ وَأُورُتُوا مَوَارِيثَ مُجِدِّ ذِكْرُهَا غَيْرُ ذَاهِبٍ

## التخريج :

الآيات في الأضواء : ١ ١٢٧ لأعرابي .

(١) احتلجتهم : اجتذبهم وانتزعهم .

(٢) في ن : وابتنوا مكارم ، تحريف .

(٣) شروا : باعوا ، وشرى حرف من الأضداد . وفي ن : قديماً أعزها بها .

## وقال الغطّمش الضُّبِّي

- ١ - سَقَى الله قَبْرًا كَتَبَ رَوْضَةَ عَيْشِهِ وَجَنَّتُهُ ، كَيْفَ اسْتَبَدَّ بِكَ الدُّمُرُ  
 ٢ - لَقَدْ كَتَبَ عَنِ لَحْظِ الْعُيُونِ رَقِيقَةً يُؤَثِّرُ فِيكَ اللَّحْظُ وَالتَّظَرُّ الشَّزْرُ  
 ٣ - جَمِيلٌ وَحَقُّ الله فِي مِثْلِكَ الْبُكَاءُ وَأَجْمَلُ لِي مِنْهُ التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ  
 ٤ - فَإِنْ صَبَرْتَ نَفْسِي فَذَلِكَ شَيْمَتِي وَإِنْ جَزَعْتَ يَوْمًا فَأَنْتَ لَهَا عُذْرُ

## الترجمة :

جاء في الحماسة ( التبريزي ٣ : ٤٠ ) الغطمش : من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة . وجاء في التاج ( غطمش ) : هو الغطمش بن عمرو بن عطية ، ونقل عن ابن الكلبي أنه من بني معاوية بن عمرو بن عامر بن ربيعة .

## التصريح :

لم أجِد الأبيات .

( ١ ) في الأصل : وجنته ( بكسر التاء ) عطفاً

( ٤ ) في الأصل : جزعت ( بفتح ثانية ) ، عطفاً

### وقال توبة بن مضر بن مضر العُدري \*

- ١ - رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ اجْتِمَاعٍ تَفَرَّقُوا      فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدٌ مِنْهُمْ فَزُدْ  
٢ - تَقَسَّمَهُمْ رَبُّبُ الْمُنُونِ كَأَنَّمَا      عَلَى الدَّهْرِ فِيهِمْ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ عَنْهُدْ

#### الترجمة :

هو توبة بن مضر بن عبد الله بن عباد بن محرز بن سعد بن حزام بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا الجعد ، ويلقب بالخنوت ( بكسر الحاء وفتح النون المشددة ) . وجعله البحرى ( ٢٢٨ ) عبديا ، وابن منظور ( اللسان : أجل ) عسبيا ، إسلاميا . وكان يقال لأمه : رميلة ، وكان هو وإخوته يعرفون بها . وهى رميلة بنت عوف بن علقمة . وهو شاعر محسن ، له رثاء جيد في أخويه المؤتلف : ٩١ - ٩٢ ، الكامل : ١ : ٩١ ، ٤ : ٧٠ ، القاموس ( خنت )

#### التحقيق :

البيتان في البحرى : ٢٢٨

\* كان في النسخ كلها : توبة بن مضر .

( ١ ) في ع : اجتماع تفرق ، خطأ .

وقال آخر\*

- ١ - فما نَقَشَ مِرُّ الْأَرْضِ أَنْ تَزُلُّوا بِهَا وَلَكِنَّهَا تَزْهُو بِهِمْ وَتَطْيَبُ ١٣٥ ب  
٢ - أَصَابَ الْحَيَا تِلْكَ الْقُبُورَ وَشَقَّقَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ غُرِّ السَّحَابِ جُيُوبُ

---

التخرُّج :

لم أجدهما .

(١) الحيا : المطر ، يحيى الأرض .



## وقال أبو عطاء السَّندِي\*

في نصر بن سيار ، من مخضرمي الدولتين

- ١ - فاضتْ دُمُوعِي على نَصْرٍ وما ظَلَمْتُ عَيْنٌ تَفِيضُ على نَصْرٍ بن سَيَّارٍ
- ٢ - يَانَصْرُ مَنْ لِلقَاءِ الحَرْبِ إِنْ لَقِحتْ يَانَصْرُ بَعْدَكَ أَوْ لِلضَّيْفِ والجَارِ
- ٣ - الحِنْدِيُّ الذي يَحْمِي حَقِيقَتَهُمْ في كُلِّ يَوْمٍ مُحُوفِ الشُّنَيْنِ والعارِ
- ٤ - والقَائِدُ الحَيْلُ قُبَا في أَعْيُنِهَا بالقُومِ حَتَّى يُلْفَ الغَارَ بالغَارِ
- ٥ - مِنْ كُلِّ أَيْضٍ كالْمُضْجَاعِ مِنْ مُضَرٍ يَجْلُو بِسُوءِ الظُّلْمَاءِ للِسَارِ
- ٦ - ماضٍ على الهَوْلِ مِقْدَامٌ إِذَا اعْتَرَضَتْ سُمْرُ الرِّيحِ ووَلَّى كُلُّ فَرَّارٍ
- ٧ - إِنْ قَالَ قَوْلًا وَفَى بالقَوْلِ مَوْعِدُهُ إِنَّ الكِنَانِيَّ وإفٍ غَيْرُ غَدَارٍ

الترجمة :

معنى في البصرة : ١٠ .

التصريح :

الآيات في الأغاني ( ساسي ) ١٦ : ٨١ .

\* قوله : في نصر بن سيار ، لم يرد في باقي النسخ . وفي ع : من شعراء بني أمية . خطأ .

(١) نصر بن سيار : مضى الحديث عنه في البصرة : ٢٢٧ .

(٢) في الأصل : لحقت ، والتصحيح من باقي النسخ ، ولقحت : حملت ، ضربه مثلا .

(٣) في الأصل : الحندي ( يفتح الحاء والذال ) ، خطأ ، نسبة إلى خندف وهي أم ولد إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . والحقيقة : ما يحق على الرجل أن يحميه ويحميه .

(٤) القب : جمع أقب ، وهو الضامر البطن . والغار : الجيش الكثير ، ومنه قول الأحنف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل : وما أصنع به إن كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب .

## وقال أهبان بن همام بن نضلة الأسدی\*

- ١ - خَلِيلِيْ عَوْجَا إِنَّهَا حَاجَةٌ لَنَا      عَلَى قَبْرِ هَمَامٍ سَقَنَّهُ الرُّوَاعِدُ
- ٢ - عَلَى قَبْرِ مَنْ يَرْجَى نَدَاهُ وَيُتَقَى      قِرَاهُ إِذَا لَمْ يَحْمِدِ الْأَرْضَ حَامِدُ
- ٣ - كَرِيمُ الثَّنَا حُلُو الشَّمَائِلِ بَيْنَهُ      وَبَيْنَ الْمُزَجَّى تَفَنَّفَ مُتَبَاعِدُ
- ٤ - إِذَا نَارَغَ الْقَوْمُ الْأَحَادِيثَ لَمْ يَكُنْ      عَيْيَا وَلَا عَيْيَا عَلَى مَنْ يُقَاعِدُ ٢١٣٦
- ٥ - وَضَعْنَا الْفَتَى كُلَّ الْفَتَى فِي حَفِيرَةٍ      بِحُرَيْنَ قَدْ نَاحَتْ عَلَيْهِ الْعَوَائِدُ
- ٦ - صَرِيحًا كَتَصِلَ السَّيْفُ تَضْرِبُ حَوْلَهُ      تَرَائِبُهُنَّ الْمُغُولَاتُ الْفَوَائِدُ

### الترجمة :

قال الأسدی : هو أهبان بن خالد بن نضلة الأسدی ، وكان يقال له النواح لحسن مرأته ( المؤلف : ٣٤ ) . وفي الأغاني ( ٦ ) :  
( ٨١ ) أنه : هفان بن همام بن نضلة .

### الصخر :

الآيات مع سابع في الأغاني : ٦ : ٨١ هفان بن همام يرى أباه . الآيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، في المؤلف : ٣٤ لأهبان ، الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ١٨ لامرأة من بني أسد ، ثم أورد البيت الرابع مع ثلاثة : ٥٣ - ٥٤ ونسبها لابن أهبان الفقمسي يرى أباه . الآيات : ١ ، ٣ ، ٤ أيضا في الكامل ١ : ٢٥٥ ، ٤ : ٤٠ بدون نسبة في الموضعين .  
\* قوله : الأسدی جاهل : لم يرد في باقي النسخ . وزاد في ع : والصحيح أنها لابن أهبان الفقمسي .  
( ١ ) همام : رجل من بني أسد ( المؤلف : ٣٤ ) ، وفي الحماسة أنه أخوه ( التبريزي : ٣ : ٥٣ ) وفي ع : على قبر أهبان وهي رواية الحماسة ( ٣ : ١٨ ) . والروايد : السحب التي فيها الرعد .  
( ٣ ) في الأصل : الثنا ، والتصويب من باقي النسخ ، والثنا : ما حدثت به عن الرجل . وفي المؤلف ( ٣٤ ) : « المزجي هنا ابن عمه » ، والمزجي : الضعيف من الرجال الذي ليس بكامل ولا قوى . والنفف : الأرض بين أرضين .  
( ٤ ) في باقي النسخ : ولا تقلا على من .  
( ٥ ) حرين : بلد قرب آمد ، وكان في الأصل بجوين . والموالد : جمع عائدة ، وهي التي تزور المريض .  
( ٦ ) التراب : جمع تربة ، وهي ما بين التدين والتروتين .

## وقال الفضل بن عبد الصمد الرقاشي

### في جعفر بن يحيى البرمكي

- ١ - أما والله لَؤْلا خَوْفُ واشٍ وَعَيْنٌ لِلخَلِيفَةِ لا تَنَامُ
- ٢ - لَطَفْنَا حَوْلَ جَذْعِكَ واستَلَمْنَا كما لِلنَّاسِ لِلحَجَرِ اسْتِلَامُ
- ٣ - فما أَفْصَرْتُ بَعْدَكَ يا ابنَ يَحْيَى حُسَامًا قَدَّهُ السَّيْفُ الحُسَامُ
- ٤ - على المَعْرُوفِ والدُّنْيَا جَمِيعًا ودَوْلَةَ آلِ بَرْمَكٍ السَّلامُ

#### الترجمة :

هو الفضل بن عبد الصمد ، مولى رقاش من ربيعة . وكان من المعجم من أهل الرى ، انقطع إلى آل برمك ، فأحسنوا إليه ، ورووا أولادهم أشعاره . وصالوا به على الشعراء ، فلما نكبوا ، صار إليهم في حبسهم وأقام معهم . ولما ماتوا رثاهم فأكثر . ثم اتصل بطاهر ابن الحسين ولأزمه حتى مات . وكان ماجنا خليفا ، متباوتا بدينه ، وله قصيدة مشهورة يوصى فيها بالخلاعة والجرن . هاجى أبا نواس سيرا ، وأحمد بن إسحق الخاركي هجاء كثيرا . وهو شاعر مطبوع ، سهل الشعر كثيره ، نقى الكلام . توفى في حدود المائتين .

ابن المختار : ٢٢٦ - ٢٢٧ ، الأغاني : ١٦ : ٢٤٥ - ٢٥٠ ، معجم الشعراء : ١٨٠ - ١٨١ ، الموشح : ٤٥٦ - ٤٥٧ ، الورقة : ٥٨ ( في ترجمة أحمد بن إسحق الخاركي ) ، الفوات : ٢ : ١٢٥ - ١٢٦ ، تاريخ بغداد : ١٢ : ٣٤٥ - ٣٤٦ ، عيون التواريخ حوادث سنة : ٢٠٠ .

#### النسخ :

الآيات في الأغاني : ١٦ : ٢٤٩ ، ومع أربعة في ابن خلكان : ١ : ١١٠ ، ومع ثلاثة في الصفدى ، مجلد : ١١ ورقة : ٧٤ . البيتان : ١ ، ٢ في معجم الشعراء : ١٨١ . وفيه : وروى هذا الشعر لقابوس الحيرى ، والصحيح أنه للرقاش . البيت : ٤ : في الفوات : ٢ : ١٢٥ .  
 \* قوله : الفضل بن عبد الصمد ، لم يرد في باقي النسخ . وفي ع : برقى ، مكان : في . وجعفر مضى ترجمته في البصرية : ٣١٨ .  
 (٢) في الأغاني ( ١٦ : ٢٤٩ ) لما صلب يحيى اجتاز به الرقاشى وهو على الجذع فقال هذا الشعر ، فكتب أصحاب الأخبار بذلك إلى الرشيد ، فأحضره ، وقال : ما حملك على ما قلت ؟ قال : كان إلى عسنا . قال : وكم كان يجرى عليك ؟ قال : ألف دينار كل سنة . قال : قد أضعتها لك .

(٣) قداه السيف الحسام : يعنى هارون الرشيد .

## وقال أوس بن حَجَر التَّمِيمِي ، جاهلي \*

- ١ - أَيُّهَا النَّفْسُ أَجُولِي جَزَعَا    إِنَّ الَّذِي تُحَذِّرِينَ قَدْ وَقَعَا
- ٢ - إِنَّ الَّذِي جَمَعَ السَّمَاخَةَ وَالنَّاسَ    جُدَّةَ وَالْبَاسَ وَالَّذِي جُمِعَا
- ٣ - الْأَلَمِيُّ الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّمَ    مَنْ كَانَ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

---

الترجمة :

مضت في البصرة : ٥٩ .

التخریج :

الآيات مع عشرة في ديوانه : ٥٣ - ٥٥ والتخریج هناك . وانظر أيضا البيتين : ١ ، ٣ في الأشباه ٢ : ٣٤٢ مع ستة . البيت : ١ في المصون : ١٦ ، الفوائد : ١٤٠ ، ١٩٨ بدون نسبة في الموضعين .  
 \* قوله : التميمي ، لم يرد في باقي النسخ .  
 ( ٢ ) يعني فضالة بن كعدة ، أبا دليجة ( الأغاني ١١ : ٧٣ ) .

### وقال مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ الْأَنْصَارِيُّ\*

- ١ - وَإِنِّي وَإِسْمَاعِيلُ يَوْمَ وَفَاتِهِ لَكَالْجَفْنِ يَوْمَ الرُّوْعِ فَارَقَهُ النَّصْلُ
- ٢ - يُذَكِّرُنِيكَ الْجُودُ وَالْفَضْلُ وَالْحَجَى وَقِيلَ الْحَنَّا وَالْحِلْمُ وَالْعِلْمُ وَالْجَهْلُ
- ٣ - فَأَلْقَاكَ فِي مَذْمُومِهَا مَتَنَزَّهَا وَأَلْقَاكَ فِي مَحْمُودِهَا وَلَكَ الْفَضْلُ ١٣٦ ب
- ٤ - وَأَحْمَدُ مِنْ أَخْلَاقِكَ الْبُخْلُ ، إِنَّهُ بِعِرْضِكَ لَا بِالْمَالِ حَاشَا لَكَ الْبُخْلُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣١٨ .

التخریج :

الآيات مع ستة في صلة ديوانه : ٣٣٢ - ٣٣٣ ، والتخریج هناك . وانظر أيضا البيت : ١ مع آخر في الوحشيات : ١٢٧ ، الورقة : ٨٠ ، عيار الشعر : ٨٩ ، الفاضل : ٦٧ ، مجموعة المعاني : ١٢٠ .  
\* قوله : الأنصاري ، ليس في باقي النسخ .  
(١) إسماعيل : هو إسماعيل بن جرير ، وكان صديقا وندبما لمسلم ( الورقة : ٨٠ ) . والجفن : غمد السيف . والنصل : أراد السيف كله ، لأحديده فقط .

وقال مرة بن منقذ التبريزي\*

ويؤوى لمقرب التوحي

- ١ - جَسُورٌ لَا يُرَوِّعُ عِنْدَ هَمٍّ وَلَا يَتْنِي عَزِيمَتُهُ أَتَقْضَاءُ
- ٢ - خَلِيمٌ فِي شَرَّاسِيهِ إِذَا مَا حُبَّا الْحُلَمَاءِ أَطْلَقَهَا الْمِرَاءُ
- ٣ - فَإِنْ تَكُنِ الْمَنِيَّةُ أَقْصَدَتْهُ وَحُمٌّ عَلَيْهِ بِالتَّلَفِ الْقَضَاءُ
- ٤ - فَقَدْ أُودِيَ بِهِ كَرَمٌ وَمَجْدٌ وَعُودٌ بِالْمَكَارِمِ وَإِنْدَاءُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وذكره الخالديان ٢ : ١٥٩ .

التحقيق :

الآيات مع خامس في الأشباه ٢ : ١٥٩ ، وفيه : يروى جاهل بن ظالم . والبيت : ١ في الحماسة ( التبريزي ) ١ : ٣٦ بدون نسبة .

\* في ع : مرة بن منقذ ، فقط . وفي ن : مرة بن منقذ الهلالي .

(٢) الحيا : جمع حيوة ، وهي الثوب يحنى به ، أى يشتمل ، وحل الحيا كناية عن الاستعداد للـ و الحرب .

(٣) أقصده : قتلته ، يقال : رماه فأقصده ، إذا أصاب مقتله .

(٤) قوله « به » أى بسبب موته ، أى بموته مات الكرم والجد .

## وقال غدي بن الرقاع العاملي

## يخاطبُ منازلَ قومه

- ١ - فُسِّقِيَتْ مِنْ دَارٍ وَإِنْ لَمْ تُسْمَعِي أَصْوَاتَنَا صَوَّبَ الْعَمَامُ الْمُسَيْلِ  
 ٢ - وَرُعِيَتْ مِنْ دَارٍ وَإِنْ لَمْ تُنْطَلِقِي يَجَوابِ حَاجَتِنَا وَإِنْ لَمْ تُعْطِلِي  
 ٣ - قَدْ كَانَ أَفْلُكَ بَرَمَةً لَكَ زِينَةٌ فَتَبَدَّلُوا بَدَلًا وَلَمْ تُسْتَبَدِّلِ  
 ٤ - فَاثْبُكِي إِذَا بَكَتِ الْمَنَازِلُ أَهْلَهَا مَعْدُورَةً ، وَظَلَمْتَ إِنْ لَمْ تُفْعَلِي

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٠٤ .

التصريح :

لم أجدها .

\* في باقي النسخ : أموى الشمر ، مكان : العاملي يخاطب منازل قومه .  
 (١) المسبل : السبل ، القطر ، يقال : أسبلت السماء ، أى أمطرت .

## وقال رجل من بني تميم

- ١ - وَلَوْلَمْ يُفَارِقْنِي عَطِيَّةٌ لَمْ أُمْنِ      وَلَمْ أُعْطِ أُعْدَائِي الَّذِي كُنْتُ أُمْنَعُ  
 ٢ - شُجَاعٌ إِذَا لَاقَى ، وَرَامٍ إِذَا رَمَى ،      وَهَادٍ إِذَا مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ مَصْدَعُ  
 ٣ - سَأُبْكِيكَ حَتَّى تُثْفِئَ الْعَيْنُ مَاءَهَا      وَيُشْفِي مِنِّي الدَّمْعُ مَا أَتَوَجَّعُ ٢١٣٧

## التصريح :

الآيات في الكامل ١ : ٨٥ لرجل من تميم ، ولكنها في طبع أوروبا ( ١ : ٥٠ ) منسوبة للفردق ، وهي في ديوانه : ٥٢٧ ، وفي ذيل الأمال : ٧٥ أنها لحكيم بن معية ، أحد بني ربيعة الجوع ، يرقى أخاه عطية .  
 ( ١ ) ذكر المرسفي في رغبة الأمل أن الفردق يرقى بهذا الشعر عطية جعال . ولم أجد ذلك في مصادرى ، ولعل المرسفي استظهره ، فقد كان عطية بن جعال - وهو من عدوان - صديقاً ونديماً للفردق ( الأغاني ١ : ١٩ ، ٥٠ : ٢٧٥ ) .  
 ( ٢ ) المصدع : الماضي في الأمر .



## وقال الفرزدق \*

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَيُّ يَوْمٍ جَوْسُوفَةٌ بِكَيْتُ ، فَادَّئِنِي هُنَيْدَةً مَالِيَا  
٢ - فَقُلْتُ لَهَا : إِنَّ الْبُكَاءَ لَرَّاحَةٌ بِهِ يَشْتَقِي مَنْ ظَنُّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦ .

التخريج :

البيتان من قصيدة في ديوانه ٨٩٥ - ٨٩٦ وعدة أبياتها ٢٩ بيتا ، النقايط ١ : ١٦٧ - ١٧٢ . وهما مع آخرين في الكامل ١ : ٨٧ ، المقدم ٣ : ٣٢٥ - ٣٢٦ ، ومع آخر في البلدان ( المقيت ) . والبيتان أيضا في الأغاني ١١ : ٣٤٣ ، المعكيري ٢ : ٢٥٥ ، البيت ٢ في الموازنة ١ : ١٩٩ ، الصناعيتين ١٢٦ .  
\* في ع : الفرزدق بن غالب . وهذا البيتان ليسا من الرثاء في شيء ، وهما من مطلع قصيدة يهجو بها جريرا والبيث وسيختار المصنف هذين البيتين مع بيتين آخرين في باب النسب ( رقم : ١١٤٢ ) .  
( ١٠ ) سوفية : من أجوبة الصماني . هنيدة : هي هنيدة بنت صمصمة ، عمته ( النقايط ١ : ١٦٧ ) .

## وقال آخر

- ١ - أُيْنْتُ شَبَا الزَّمَانِ فَمَا أَبَالِي      أُيْعِدِلْ بَعْدَ يَوْمِكَ أَمْ يَجُورُ  
٢ - وَكُنْتُ سُرُورَ قَلْبِي وَالْمَرْجَى      فَلَمَّا مِتُّ فَارَقَنِي السُّرُورُ

---

التصريح :

لم أجدهما .

( ١ ) شبا كل شيء : حله .

## وقال الصَّيْنِيّ

- ١ - لَمَّا مَضَتْ قَبْلَهُ اللَّيَالِي وَأَخَذَتْ بَعْدَهُ أُمُورُ
- ٢ - وَاعْتَضَتْ بِالْيَأْسِ عَنْهُ صَبْرًا فَأَعْتَدَلَ الْحُزْنَ وَالشُّرُورُ
- ٣ - فَلَسْتُ أَخْتَشِي وَلَا أَبَالِي مَا فَعَلْتَ بَعْدَكَ الدُّهُورُ
- ٤ - فَلْيَجْهَدْ الدُّهُرُ فِي مَسَاتِي فَمَا عَسَى جُهْدُهُ يَصِيرُ

## المرجعة :

هو محمد بن علي الصيني ، رواية العتي . انقطع إلى طاهر بن الحسين ، ثم وجد عليه فحسبه . فقال له المأمون : أيستحق من زعم أن الخلافة ما استقامت في دارها إلا بمقامك في ظلال السيوف أن يساء إليه (يشير إلى مدح الصيني لطاهر في البصرة القادمة ) ، ولكن إذ فعلت ما فعلت فما أحد يطلبه بمقتى غوى ، ليعلم كيف يقول بعدها ، والله لئن أخرجته لأضرب عنقه . فعلم طاهر أنه قد قابل الصيني بغير الجميل . فكان يجرى عليه في محبة الكثير ولا يجترئ على إخراجهِ خوفاً من المأمون . ولما مات طاهر لزم الصيني ابنه عبد الله . ابن المعتز : ٣٠٤ - ٣٠٥ ، ٤٤٥ - ٤٤٦ ، معجم الشعراء : ٣٥٨ .

## التحريج :

الآيات في معجم الشعراء : ٣٥٨

\* في الأصل : الضى ، خطأ . وفي باقي النسخ : آخر .

(١) قبله : هكذا بالأصل ، والأشبه : بعده ولكنى أبقيتها ، لأن بعض الظروف أحيانا تكون من الأضداد ، كما في قول لبيد ، مثلا

أَلَيْسَتْ وَرَائِي إِنْ تَرَاخَيْتُ مَيْتَحِي  
لَرُؤْمِ الْعَصَا تُخَنِّي غَلْبَهَا الْأَصَابِعُ

ف «وراء» هنا بمعنى : أمام . هذا البيت والذي بعده ليسا في باقي النسخ .

(٤) في ع : بضر ، وهي جيدة .

## وله في طاهر بن الحسين \*

- ١ - وَقُوفُكَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ أَقْرُ الْخِلَافَةِ فِي دَارِهَا
- ٢ - كَأَنَّكَ مُطْلِعٌ فِي الْقُلُوبِ إِذَا مَا تَنَاجَتْ بِأَسْرَارِهَا
- ٣ - فَكَرَأْتُ طَرَفَكَ مُرْتَدَّةً إِلَيْكَ بِغَايِضٍ أُخْبَارِهَا
- ٤ - وَفِي رَاخَتَيْكَ الرَّدَى وَالْثَدَى وَكِلْتَاهُمَا طَوْعٌ مُنْتَارِهَا
- ٥ - وَأَقْضِيَهُ اللَّهُ مَحْنُومَةً وَأَنْتَ مُنْقَذُ أَقْدَارِهَا

## التحقيق :

الآيات في معجم الشعراء : ٣٥٨ .

\* هذه الآيات ليست في باقي النسخ . وهي ليست من الرثاء في شيء ، بل يمدح بها طاهر بن الحسين ، وقد مر في ترجمته في البصرة السابقة أن المأمون أقسم ليضربن عنقه لكان البيت الأول في هذه الآيات ، فاحتال طاهر لذلك . وطاهر : هو طاهر بن الحسين بن مصعب . يلقب بذي الجنيين . قائد جيوش المأمون في الفتنة بينه وبين أخيه الأمين ، والذي مهد له الأمر . فولاه المأمون الموصل ، وبلاد الجزيرة والشام والمغرب ، ثم خراسان . وفي سنة ٢٠٧ خلع طاهر المأمون وقطع الدعاء وطرح السواد ولكنه مات من ليلته . وكان شجاعا مقداما حلما أدبيا ( ابن خلكان ١ : ١٣٥ - ٢٣٧ ، تاريخ بغداد ٩ : ٤٨٣ - ٤٨٩ ، النجوم ٢ : ١٨٣ ، الولاة : ١٨٠ - ١٨٤ ) .

(٤) امتار العظام : جلبه .

وقال عكرشة أبو الشَّعْب \*  
في وَلَدِهِ

- ١ - قد كان شَعْبٌ لَوْ أَنَّ اللَّهَ عَمَّرَهُ عَزًّا تُزَادُ بِهِ فِي عِزِّهَا مُضَرُّ  
٢ - لَيْتَ الْجِبَالِ تَدَاعَتْ يَوْمَ مَضَرَعِهِ ذَكًّا فَلَمْ يَبْقَ مِنْ أَخْجَارِهَا حَجَرُ  
٣ - فَارَقْتُ شَعْبًا وَقَدْ قَوَّسْتُ مِنْ كِبَرِهِ بَيْسَ الْحَلِيفَيْنِ : طُولُ الْحُزْنِ وَالْكِبَرُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٢٤

التحريك :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ٣ : ٤٥ ، الكامل ١ : ٢٢٢ ، المعقد ٣ : ٢٥٧ . البيان ١ : ٣ ، الأمال ٢ : ٨٦ .

\* في ع : أبو الشَّعْب يروى ولده شُعْبًا . وقوله : عكرشة ، ليس في ن .  
(٣) في ع : لبست الخلتان .

## وقال آخر

- ١ - لَا يُتَعَبِدُ اللَّهُ أَقْوَاماً رَزَتْهُمْ بِأَنَّهُمْ لَوْ قَتَلَ مَنَآيَهُمْ وَقَدْ بَعُدُوا
- ٢ - أَضَحَّتْ قُبُورُهُمْ شَيْئاً وَيَجْمَعُهُمْ بَلَدٌ حَوْضُ الْمَنَآيَا وَلَمْ يَجْمَعْهُمْ بَلَدٌ
- ٣ - رَعَوْا مِنَ الْمَجْدِ أَكْنَافاً إِلَى أَجَلٍ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ أَظْمَاؤُهُمْ وَرَدُّوا
- ٤ - كَانَتْ لَهُمْ هِمَمٌ فَرَّقَنَ بَيْنَهُمْ إِذَا الْقَعَادِيدُ عَنْ أَمْثَالِهَا قَعَدُوا
- ٥ - بَذَلَ الْجَمِيلُ وَتَفَرَّجَ الْجَلِيلُ وَإِغَاءَ الْجَزِيلِ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ

## التخريج :

الآيات مع آخر في الأمالي ٢ : ٩٣ لأُم معدان الأنصارية . والآيات ٣ - ٥ مع آخر في البحري : ٢٧٤ لسلمى بنت الأحجم ، الحمصري ٢ : ٩٦٥ لامرأة من العرب ، يقال أنها امرأة العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقى بنتها .

(٣) في النسخ : رقدوا ، مكان : وردوا ، والتصحيح عن البحري والأمالي . والأطماء : جمع طمء ( بكسر فسكون ) الوقت الذي بين الشرين .

(٤) القعاديد : جمع قعدد ، وهو القيم الجبان الذي يقعد عن المكارم والحرب .

وقال حارثة بن بدر \*  
في زياد بن أبيه

- ١ - صَلَّى إِلَهُ عَلَى قَبْرِ وَطْهَرَهُ عِنْدَ الثَّوِيَّةِ يُسْقَى فَوْقَهُ الْمَوْرُ  
٢ - رَمَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعَشَ سَيِّدِهَا فَتَمَّ كُلُّ الثَّقَى وَالْبِرِّ مَقْبُورُ ٢١٣٨  
٣ - قَدْ كَانَ عِنْدَكَ بِالْمَعْرُوفِ مَعْرِفَةٌ وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنُّكْرَاءِ تَنْكِيرُ  
٤ - وَكَتَبْتُ نَعَشِي وَتُعْطَى الْمَالَ مِنْ سَعَةٍ الْآنَ يَيْتُكَ أَضْحَى وَهُوَ مَهْجُورُ  
٥ - التَّاسُ بَعْدَكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمْ كَأَنَّمَا تَفَحَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِرُ

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٧٢

## التحقيق :

الآيات مع ثلاثة (بينها بيت الهامش) في الحصري ٢ : ٩١٤ ، ومع سادس (وهو بيت الهامش) في الكامل ١ : ٣١٧ . الآيات (ما عدا : ٤) مع آخر (بيت الهامش) في البلدان (النوبة) . الآيات (ما عدا الأخير) مع آخرين (بينها بيت الهامش) في العقد ٣ : ٢٩٧ ، والآيات ٢ - ٤ مع ثلاثة (بينها بيت الهامش) في الأغاني (ساسي) ٢١ : ١٩ . الآيات ٣ : ٤ ، ١ مع رابع (وهو بيت الهامش) في الحيوان ٧ : ١٥٩ . البيت ٣ مع آخرين (بينها بيت الهامش) في العقد ٣ : ٥٩ ، ٢٤١ .

\* في ع : حارثة بن هند ، خطأ وفي ن : ابن أخيه ، خطأ .  
(١) النوبة : موضع قريب من الكوفة . وسفت الريح التراب : ذرته وحملته . والمور : التراب . وفي ن : يسقى (بالبناء للمعلوم) ، جعل الفعل للمور ، كما تقول : سفاك الله الغيث : سفاك الغيث (بالرفع) .  
(٢) قوله : نَعَشَ سَيِّدِهَا ، يريد موضعه من النسب ، لأنه نسبته إلى أبي سفيان ، وكان رئيس قريش قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم (الكامل ١ : ٣١٩) . وزاد بعده في باقي النسخ :

أَبَا الْمُنِيرَةِ وَالْأُنْبَا مُفَجَّعَةً  
وَإِنْ نَزَّ غَرِبَتِ الدُّنْيَا تَمُزُّورُ  
(٤) في الأصل ، ن لأن .. معمور ، خطأ والتصحيح من ع .  
(٥) قوله : كَأَنَّمَا تَفَحَّتْ فِيهَا الْأَعَاصِرُ ، أراد خفة حلوم القوم .

## وقالت امرأة في زواجها

- ١ - لَعْمَرِي وما عَمَرِي عَلَى بَهَيْنٍ      لَيْنَمَ الْفَتَى غَادَرْتُمُ آلَ خُثَمَا  
٢ - وَكَانَ إِذَا مَا أُورِدَ الْخَيْلَ بَيْشَةً      إِلَى جَنْبِ أَشْرَاجِ أَنَاخَ فَأَلْجَمَا  
٣ - فَأَرْسَلَهَا رَهْوًا رِعَالًا كَأَنَّهَا      جَرَادٌ زَفَقَهُ رِيحٌ تُعْجِدُ فَأَتَمَّهَا

## الشرح :

الآيات في الكامل ٢ : ٢٠١ بدون نسبة ، ومع محسة في ديوان الخنساء : ٢٣٤ . البيت : ٢ مع آخرين في البكري : ( بيشة ) للخنساء ، وقال : هذا الشعر يرويه أبو عبيدة لرابعة بنت عباس الأصم الرعيل .

\* في باقي النسخ : تزقي ، مكان : في

( ١ ) في الكامل ( ٢ : ٢٠١ ) : قلت خثعم رجلا من بني سلم بن منصور يوم جبلة ، فرثته أخته .

( ٢ ) بيشة : من أودية اليمن . وقولها أناخ فألجما ، ذلك أنهم عند الغزو كانوا لا يركبون الخيل ، وإنما يجنبونها إلى المطايا حتى لا تمهد .

( ٣ ) رهوا : أي ساكنة . والرعال : جمع رعيل ، وهو ما تقدم من الخيل . وفي ع : زهته ، مكان زفته ، وهما بمعنى ، أي استخففته ورفخته . وأنهم : أتى تهامة .



## وقالت امرأة في أخيها

- ١ - هل خَبِرَ القَبِيرُ سَائِلِيهِ أَمْ قَرَّ عَيْنَا بِرَائِرِيهِ
- ٢ - أَمْ هَلْ تَرَاهُ أَحَاطَ عِلْمًا بِالْجَسَدِ الْمُسْتَكِنِ فِيهِ
- ٣ - لَوْ يَعْلَمُ الْقَبِيرُ مَا يُوَارِي تَاهَ عَلَى كُلِّ مَا يَلِيهِ
- ٤ - يَا مَوْتُ لَوْ تَقَبَّلُ افْتِدَاءَ كُنْتُ بِنَفْسِي سَائِقِدِيهِ
- ٥ - أَتُعْطِي بُرَيْدًا إِلَى حُرُوبِ تَخْبِيرٍ عَنْ مَنْظَرٍ كَرِيهِ
- ٦ - يَا جَبَلًا كَانَ ذَا امْتِنَاعٍ وَرُكْنٍ عِزٍّ لِأَهْلِيهِ
- ٧ - وَيَا مَرِيضًا عَلَى فِرَاشٍ تُؤْذِيهِ أُنْدَى مُرَضِيهِ
- ٨ - وَيَا صَبُورًا عَلَى بَلَاءٍ كَانَ بِهِ اللَّهُ يَتَكَلَّمُ
- ٩ - ذَهَبْتَ يَا مَوْتُ بَابِي أُمِّي بِالسَّيِّدِ الْفَاضِلِ النَّبِيِّ
- ١٠ - تَخْلُو نَعَمَ عِنْدَهُ سَمَاحًا وَلَمْ يَقُلْ قَطُّ لَا بَغِيهِ
- ١١ - يَا مَوْتُ مَاذَا أَرَدْتَ مِنِّي حَقَّقْتَ مَا كُنْتُ أَتَّقِيهِ
- ١٢ - ذَهَبَ رَمَانِي بِفَقْدِ الْفَيْى أَدُمُ ذَهَبِي وَأَشْتَكِيهِ
- ١٣ - آمَنَّاكَ اللَّهُ كُلُّ رَوْعٍ وَكُلُّ مَا كُنْتُ تَتَّقِيهِ

الشرح :

الآيات (ما عدا : ٤ ، ٩) مع خمسة في الأمال ٢ : ٣٢٣ - ٣٢٤ .

\* في ع : أنشد الأصمعي لامرأة كانت تدب أحباها . وفي ن : ترقى أحباها ، مكان : في أخيها .

(٢) في ن : تراه (بضم أوله) .

(٦) في الأصل ركن (بالجر) لا وجه لها .

وقالت امرأة من بنى غُدْرَةَ \*

- ١ — لَقَدْ غَادَرَ الرُّكْبُ الِیْمَانُونَ خَلَفَهُمْ شَدِيدٌ نِیَاطِ الْقَلْبِ ذَا مِرَّةٍ شَنْزِرِ  
 ٢ — تَرَى خَيْرَهُ فِي السَّهْلِ لَا حَزْنَ بَعْدَهُ إِذَا كَانَ بَعْضُ الْحَمِيرِ فِي جَبَلٍ وَغَرِ

التغريض :

لم أجدهما

\* في ع : امرأة ، فقط .

(١) المرة : القوة والاستحكام . والشنزير : قتل الجبل عن يسار ، أو من خارج وردة إلى بطنه ، وهذا أحكم له .

(٢) الحزن : ما غلظ من الأرض .

## وقال آخر\*

- ١ - فَإِنْ يَكُنِ الْفِرَاقُ عَدَا عَلَيْنَا      فَمَا قَمَّ شَغَبْنَا بَعْدَ اتِّفَاقِ  
 ٢ - فَكُلُّ مَوَى يَصِيرُ إِلَى انْقِضَاءٍ      كَمَا صَارَ الْهَلَالُ إِلَى مُحَاقِ  
 ٣ - فَإِنْ تَكُ قَدْ نَأَيْتُ وَتَأَيْتُ عَنْهَا      وَفَرَّقَ بَيْنَنَا حَدُّ الشُّفَاقِ  
 ٤ - فَكُلُّ قَرِينَةٍ وَقَرِينٍ إِلْفٍ      مَصِيرُهُمَا إِلَى أُمْدِ الْفِرَاقِ ٩١٣٩

---

المخرج :

لم أجدها .

\* زاد في باقي السبع : يرفى زوجته .

( ١ ) في باقي السبع : الزمان مكان : الفراق . وفي الأصل ، ن : غدا ، والصحيح من ع : وفي ن : شغبنا (بكر أوله) ، خطأ .

والشعب : الاجتماع ، والفرق ، فهو حرف من الأضداد .

( ٢ ) في ع : محاق (بضم أوله) وهي صحيحة .

## وقال آخر

- ١ - وَكُنْتُ مُجَاوِرًا لِبَنِي سَعِيدٍ فَأَقْقَدْنِيهِمْ رَبُّ الزَّمَانِ
- ٢ - فَلَمَّا أَنْ قَقَدْتُ بَنِي سَعِيدٍ فَقَدْتُ الْوُدَّ إِلَّا بِاللِّبَانِ

---

الشرح :

البيتان في الأمال ١ : ٢٣ بدون نسبة ، السمط ١ : ١٠٨ ، وفيه : رأيت هذا الشعر منسوباً إلى بعض بني أسد .  
( ١ ) في السمط ( ١ : ١٠٨ ) : أحسبه يعني بني سعيد : آل سعيد بن العاص الأمويين .

## وقال لبيد بن ربيعة العامري

- ١ - يا أريدَ الحَيرِ الكريمِ جُودُهُ أَفَرَدْتَنِي أُمْتُي بِقَرْنٍ أَغْضَبَ  
 ٢ - إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا رِزْيَةَ مِثْلَهَا فَقَدَانُ كُلِّ أُنْجٍ كَحَضَوِّ الكَوْكَبِ  
 ٣ - ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْثَانِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ كَجِلْدِ الأَجْرِبِ  
 ٤ - يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةَ وَخِيَانَةَ وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْتَعِبِ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٧٢

## التخريج :

- الآيات مع خمسة في ديوانه ١٥٣ - ١٥٥ والتخريج هناك . ونظر أيضا ص : ١٥٦ - ١٥٧ حيث أورد نفس القصيدة في اثني عشر بيتا .  
 (١) أريد : أخوه لأمه ، وقد مضت ترجمته في البصرية : ٤٦٦ ، هامش : ٨ . في ن : الكريم (بالرفع) ، وهي صحيحة . والأغضب : المكسور ، يعني ذهب حده .  
 (٣) الخلف : البقية ، أي خلفت وبقيت في قوم لا خير فيهم ، كجلد الجمل الأجرِب ، لا ينتفع به .  
 (٤) في كل النسخ : يتأكلون مقالة ، ليس بشيء ، والتصحيح من الديوان . ومغل فلان بفلان : إذا وقع فيه وأساء الكلام .

## وقال أيضاً

- ١ - لَعَمْرِي إِذَا كَانَ الْمُخَبَّرُ صَادِقًا      لَقَدْ رُزِنْتُ فِي حَادِثِ الدَّهْرِ جَعْفَرُ  
 ٢ - أَخَا لِي ، أَمَّا كُلُّ شَيْءٍ سَأَلْتَهُ      فَيُعْطَى ، وَأَمَّا كُلُّ ذَنْبٍ فَيَغْفَرُ  
 ٣ - فَإِنْ يَكُ نَوْءٌ مِنْ سَحَابٍ أَصَابَهُ      فَقَدْ كَانَ يَغْلُو كُلُّ قَرْيٍ وَيُظْفَرُ

## التصريح :

الآيات في ديوانه : ١٦٧ ، والتخرج هناك .

(١) جعفر : يعنى قومه ، بنى جعفر بن كلاب .

(٢) أخوه : أريد ، وهو أخوه لأمه ، مضت ترجمته في البصرية : ٤٦١ هامش : ٨ .

(٣) قوله : فإن يك نوء ، لأن أريد أصابته صاعقة ، كما مر في حديثه .

## وقال كُثير بن أبي جُمعة المَلِجِيّ \*

- ١ - عَدَانِي أَنْ أُرْوَرَكَ غَمِيرٌ بَعْضُ مَقَامِكَ بَيْنَ مُصَفَحَةِ شِدَادِ  
 ٢ - فَلَا تَبْعُدْ فُكْلٌ فَتَنِي سَيَاتِي عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَطْرُقُ أَوْ يُعَادِي ١٣٩ ب  
 ٣ - وَكُلُّ ذَخِيرَةٍ لَابِدٌ يَوْمًا وَإِنْ بَقِيََتْ تَصِيرُ إِلَى تَفَادٍ  
 ٤ - فَلَوْ فُودِيَتْ مِنْ حَدَثِ اللَّيَالِي فَدَيْتُكَ بِالطَّرِيفِ وَبِالتَّلَادِ

الفرجة :

مضت في البصرية : ٢٧٣

التخرج :

٤ في ابن خلكان ١ : ١٠٩ ، ابن العماد ١ : ٣١٣ ، الصفدي مجلد ١١ ورقة ٧٤ بدون نسبة فيها .

\* هذه الأبيات ليست في باقي النسخ .

(١) يعني خندق بن مرة - أو ابن بدر - الأسدى . وكان صديقاً لكثير ، يقول بالرجعة ، وهو الذى أدخل كثير في مذهب الحشوية . وقف بالموسم فذكر فضل آل محمد صلى الله عليه وسلم ، وظلم الناس لهم ، وتبرأ من أبى بكر وعمر . فوثب عليه الناس فضربوه ورموه حتى قتلوه ، انظر الأغاني ١٢ : ١٧٤ - ١٩٢ حيث أورد أبو الفرج لكثير أخباراً معه . وعداني : صرفنى . والمصفحة : الحجارة العريضة ،

يعنى القبر .

(٤) الطريف : المال المستحدث . والتلاد : المال القديم الموروث .

## وقال عتيك بن قيس \*

- ١ - بُرِّغِمَ الْعُلَى وَالْجُودِ وَالْمَجْدِ وَالْتَدَى طَوَاكُ الرَّدَى ، يَأْخِرُ حَافٍ وَفَاعِلٍ
- ٢ - لَقَدْ غَالَ صَرْفُ الدَّهْرِ مِنْكَ مُرَدًّا تَهْوِضًا بِأَغْبَاءِ الْأُمُورِ الْأَثَاقِلِ
- ٣ - فَلَمَّا تُصِيبُكَ الْحَادِثَاتُ بَنَكْبَةٍ رَمَتْكَ بِهَا لِمَاخَذَى الدَّوَاهِي الصَّائِلِ
- ٤ - فَلَا تَبْعِدَنَّ إِنَّ الْخُشُوفَ مَوَارِدَ وَكُلَّ قَتَى مِنْ صَرْفِهَا غَيْرَ وَائِلِ

## الترجمة :

هو عتيك بن الحارث بن قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك الأوسى ، جاهل . وعنه حاطب بن قيس هو الذى هاج حرب حاطب ( مضت ترجمته فى البصرة : ٥٤٠ ) . وابنه جبر بن عتيك ، بدرى .  
ابن حزم : ٣٣٥ ، معجم الشعراء : ١٧٤ - ١٧٥ ، الإصابة ١ : ٢٣١ فى ترجمة جبر بن عتيك  
التفريع :

البيتان : ١ ، ٢ مع أربعة فى معجم الشعراء : ١٧٤ - ١٧٥ .

\* فى ع : عبد الله بن قيس ، خطأ . والأبيات ليست فى ن .

(١) طواك : يعنى عمرو بن شَمَّةَ الدوسى ( معجم الشعراء : ١٧٤ ) وعمرو مضت ترجمته فى البصرة : ٥٤٠ .

(٢) صرف الدهر : كوارثه ونوازله . والمرزأ : الكرم يصاب منه كثيرا ، يعم الناس غيره .

(٣) الصَّائِل : الدواهي ، واحدها ضليل ( بكسر فسكون فكسر ) . وكان فى الأصل : الضَّائِل . وفى ع : الصبائل ، تحريف .

والصواب : الصَّائِل ، والضَّائِل والصَّائِل يعنى ، والمفرد كالمفرد .

(٤) وائل : ناج ، وفعله وآل ( كوعد )



## وقال عمرو بن أحمَر الباهلي\*

- ١ - أَتَيْتُ عَيْنَاكَ إِلَّا أَنْ تَلْبَسَ  
 ٢ - كَأَنَّهُمَا شَيْبَا مُسْتَفِيث  
 ٣ - وَهِيَ خَرَزَاهُمَا فَالْمَاءُ يَجْرِي  
 ٤ - عَلَى حَيَّيْنِ فِي عَامَتَيْنِ شَتَّى  
 ٥ - وَأَيَّامَ الْمَدِينَةِ وَدَعُونَا  
 ٦ - فَايَةً تَلْبَسُ ثَأْنِيكَ سَهْوَا  
 ٧ - يُؤَرِّقُنَا أَبُو حَنْشٍ وَطَلْقُ  
 ٨ - أَرَاهُمْ زُفْقَتِي حَتَّى إِذَا مَا  
 ٩ - إِذَا أَنَا كَالَّذِي يَجْرِي لِوَرْدِ
- وَتَحْتَالَا بِمَائِهِمَا اخْتِيَالَا  
 يُزَجِّى طَالِعَا بِهِمَا نِفَالَا  
 يَخْلَاهُمَا وَيَسْأَلُ انْسِلَالَا  
 فَقَدْ عَنَّا طِلَابُهُمَا وَطَالَا  
 فَلَمْ يَدْعُوا لِقَائِلَةٍ مَقَالَا  
 فَصُبِحَ لَأَثَرِي مِنْهُمْ حِيَالَا  
 وَعَمَّارٌ وَأَوْنَةُ أَثَالَا  
 تَجَافَى اللَّيْلُ وَانْعَزَلَ انْخِرَالَا  
 إِلَى آلٍ فَلَمْ يُنْذِرْكَ بِسِلَالَا

## الترجمة:

هو عمرو بن أحمَر بن العَمْرَد بن عامر بن عبد حمص بن عبد قُدَام بن فِراس بن معن الباهل، وفي نسبه خلاف كثير. يكنى أبا الخطاب. أحد عوران قيس الخمسة جاهل، أدرك الاسلام، وغزا في مغازي الروم. مدح الخلفاء خلا أبا بكر، لم يلقه. أدرك عصر عبد الملك بن مروان وقد بلغ سنا عالية. وكان من أفصح بقعة من الأرض أهلا. يذبل والقعاقع. وكان صحيح الكلام، كثير الغريب. وذكر ابن قتيبة أن ابن أحمَر أتى بأربعة ألفاظ لا تعرف في كلام العرب.

ابن سلام: ٤٨٥، ٤٩٢ - ٤٩٣، الشعر والشعراء ١: ٣٥٦ - ٣٥٩، معجم الشعراء: ٢٤، المؤلفات: ٤٤، السطوط: ١: ٣٠٧، الأشفاق: ٥٦١، الإصابة: ١١٤: ٥، الخزائن: ٣ - ٣٨، ٣٩.

## التحقيق:

الآيات مع خمسة في أمالي ابن الجشري: ١ - ١٣٧ - ١٣٨. والآيات: ٥ - ٨ مع أربعة فيه أيضا: ٢ - ٩٣ - ٩٤. والآيات (ما عدا: ٥): في المعنى: ٢ - ٤٢١ - ٤٢٢. والبيت: ٧ في سيبويه: ١: ٣٤٣، الأرمدة: ١: ٢٤٠، ٢٩٨، اللسان (حش): ٢.

\* زاد في باقي النسخ: مخضرم.

(١) وتَحْتَالَا بمائهما: من قولهم احتالت السماء ونحلت وخيلت وأحالت إذا تهايت للمطر. وكان في النسخ: تحيالا. (٢) الشعيب: المزاودة البالية. ويَزجى: يسوق. والظالغ: البعير يطلع في مشية، أي يعرج. والثفال: البطيء. وبلى المزاودة وطلع البعير وبطؤه، يجعل انصباب الماء أكثر. وكان في الأصل: يرجى... نقلا.

(٣) الوهي: الاسترخاء أي استرخى خرز المزداتين فلما جرى خلال الخرز.

(٥) قوله: لم يدعوا لِقَائِلَهُ، أي لم يدعوا جلاهمك لئلاحة تأنيبا، فقد أتت الحزن عليهم أقوال النوائح.

(٦) تأتيت سهوا: أي تأتيت ذات سكون ولين، أي ليست تمر بلك ليلة لا شيء فيها يسهرك إلا رأيت منهم خيالا.

(٧) في أمالي ابن الجشري: (٢ - ٩٢): ليس في العرب أئالة علما، وإنما هو أئال سمي بجعل يقال له أئال. وقال المبرد: ذهب سيبويه إلى أن أئالا مرخم، وليس القول عندى كما قال، ولكنه نصبه لأنه مفعول معطوف على ما قبله من الضمير المنصوب فهذا القول من المبرد وفاق لقول من زعم أنه ليس في العرب أئالة علما، فإن صح هذا بطل كونه مرخما، وبطل أيضا قول أبي العباس أنه مفعول معطوف على المضمر المنصوب في قوله: يؤرقني، لأن أئالا من الجماعة المؤرقين لا بن أحمَر، ولم يرد يؤرقه ويؤرق أئالا، وإنما انصبابه بفعل مضمر، تقديره وأتذكر أئالا.

(٨) أراهم: يعني في المنام. وتحاق: ارتفع وذهب. وانخزل: انقطع و«أرى» الذي هو من الرؤية نصب مفعولين هما: الضمير «هم» في «أراهم» و«رفعتي»، انظر المعنى: ٢: ٤٢٥.

(٩) آل: السراب. والبال: الماء.

## وقال أبو خُزَّابةَ الحَنْظَلِيُّ

- ١ - لَعْمَرِي لَقَدْ هَدَّتْ قُرَيْشٌ عُروشنا بأبيض نَفَاجِ العَشِيَّاتِ أَزْهَرا
- ٢ - وَكَانَ حَصَادًا لِّلْمَنَايا زَرْعْنُهُ فَهَلَّا تَرَكَنَ الثِّبْتَ مَادَامَ أُخْضَرا
- ٣ - لَحَا اللَّهُ قَوْمًا أَسْلَمُوكَ وَجَرَّدُوا عَاجِيجَ أُعْطَتْهَا يَمِينُكَ ضَمْرًا
- ٤ - أَمَا كَانَ فِيهِمْ مَاجِدٌ ذُو حَفِيطَةٍ يَرَى الْمَوْتَ فِي بَعْضِ الْمَوَاطِنِ أَفْخَرًا

### الترجمة :

هو الوليد بن حنيفة ، أحد بني ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم من شعراء الدولة الأموية . بدوى ، سكن البصرة ، ثم أكتب في الديوان ، وضرب عليه البعث إلى سجستان ، ثم عاد إلى البصرة وخرج مع ابن الأشعث فقتل معه فيما يظن . مدح طلحة الطلحات ، ووفد على يزيد وهو أمير ، فلم يصل إليه فهجاه . وهو شاعر راجز فصيح ، هجاء .  
الأغاني ( ساسي ) ١٩ : ١٥٢ - ١٥٦ ، نوادر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٨٣ .

### التفريع :

الآيات مع خامس في الأغاني ( ساسي ) ١٩ : ١٥٢ . الآيات ٢ - ٤ مع ثلاثة في البيان ٣ : ٣٢٩ - ٣٣٠ . البيتان : ٤ ، ٢ مع آخرين في الأشباه ٢ : ٢٢٠ - ٢٢١ ، البيت ٣ : ٢ : ١٣١ - ١٣٢ مع آخرين لمسعود بن مالك الجرهمي ، الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ٢٢ بدون نسبة .  
( ١ ) بأبيض : يعنى عبد الله بن ناشرة ( البيان ٣ : ٣٢٩ ) وكان قد غلب على سجستان ( الاشتقاق : ٢٤٢ ) . وقوله « بأبيض » : لم يرد اللون ذاته ، بل أراد نقاء العرض عما يشينه .  
( ٣ ) أسلموك : خذلوك وتحلوا عنك والعناجيج : جياد الخيل . والضمير : جمع ضمير .  
( ٤ ) الحفيفة : الحمية والغضب : والمحافظة على العهد .

## وقال أبو عديّ العنبيّ \*

- ١ - تقولُ أمانةً لما رأْتُ نُشُوزِي عن المَضْجَعِ الأنْفَسِ
- ٢ - وقلةً نُومِي على مَضْجَعِي لَدَى هَجَعَةِ الأغْصِينِ النُّعْسِ
- ٣ - أبى ماعراك ؟ فقلتُ : الهُمُومُ عَرَيْنَ أبالكِ فلا تُبْلِسِي
- ٤ - لِفَقْدِ الأَجْبَةِ إِذْ نالَها سِيهَامٌ مِنَ الحَدَثِ المُبِيسِ
- ٥ - فذاك الذى عَالَنِي فاعْلَمِي ولا تُسْأَلِي بِأَمْرِي مُتْعَسِ
- ٦ - أَذَلُّوا قَتائِي لَمَنْ رامَها وَقَدْ الصَّفَقُوا الرُّعْمَ بالمُعْطَسِ

### الترجمة :

هو عبد الله بن عمر بن عبد الله بن علي بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف ، يكنى أبا عدي ، ويقال له العنبي . وليس من العيلات ، لأن العيلات من ولد أمة الأصغر بن عبد شمس . من مخضرمي الدولتين . وكان في أيام بني أمة يذمهم ويميل إلى بني هاشم ، فجفوه ، فعرف له العباسيون ذلك . خرج على المنصور مع محمد بن عبد الله بن الحسن ، وقتل معه . وهو من شعراء قریش المجيدين . وله مرات جميلة في قومه عن قتلهم العباسيون .  
الأغاني ١١ : ٢٩٣ - ٣٠٩ ، نوادر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٩٤ ، ( كتاب ألقاب الشعراء ) ٢ : ٢٩٩

### التصريح :

الآيات مع سبعة في الأغاني ٤ : ٣٤٠ - ٣٤١ ، ومع ١٥ بيتاً فيه أيضاً ١١ : ٢٩٨ - ٣٠٠ ، الآيات مع ١٢ بيتاً في سجع البلاغة ٢ : ٢٠٢ - ٢٠٣  
\* في ع : آخر .

- (٣) عراه الهم ( كضرب ونصر ) غشيه . والإبلأس : التحير والدهشة  
(٦) الرغم : التراب . والمعطس : الأنف . ون : بالمعطس ( كمقعد ) ، وهى صحيحة .

## وقال أبو محمد التيمي\*

## في يزيد بن مزيد

- ١ - أَحَقُّ أَنَّهُ أُوذِيَ يَزِيدُ      تَبَيَّنَ أَهْلُهَا الدَّاعِي الْمُشْرِيدُ ١٤٠ ب
- ٢ - أَتَذَرِي مَنْ نَعَيْتَ وَكَيْفَ فَاهَتْ      بِهِ شَفَتَاكَ ، وَارَاكَ الصَّاعِدُ
- ٣ - أَحَامِي الْمَجْدِ وَالْإِسْلَامِ تَتَعَى      فَمَا لِلْأَرْضِ وَيَحْكُ لَا تَوِيدُ
- ٤ - تَأْمُلُ هَلْ تَرَى الْإِسْلَامَ مَالَتْ      دَعَائِمُهُ وَهَلْ شَابَ الْوَلِيدُ
- ٥ - وَهَلْ تَسْقِي الْبِلَادَ عِشَارُ مُزَيْنٍ      بِدِرَّتِيهَا وَهَلْ يَخْضَرُّ عُودُ
- ٦ - أَلَيْسَ تَعْجَبُ لَهُ أَنَّ الْمَنَايَا      فَتَكُنَ بِهِ وَهْنٌ لَهُ جُنُودُ
- ٧ - يَبِيحُكَ شَاعِرٌ لَمْ يُسْقِ ذَهْرٌ      لَهُ نَشَبًا ، وَقَدْ كَسَدَ الْقَصِيدُ

## الترجمة :

هو عبد الله بن أيوب ، مولى بنى تميم بنى سليم ، يكنى أبا محمد . من شعراء الدولة العباسية ، من أهل الكوفة . أحد الخلفاء المجان الوصافين للخرم . وكان صديقاً لإبراهيم الموصلى وابنه إسحق وندبهما لهما . مدح البرامكة ، والأمين ، وانقطع إلى يزيد بن مزيد . وكان له أخ شاعر يقال له أبو التيجان . وشعره جيد ، استنفذه أو أكثره في وصف الحرير .  
الأغاني ( ساسي ) : ١٨ : ١١٥ - ١٢٢ ، تاريخ بغداد : ٩ : ٤١١ - ٤١٣ .

## الشرح :

هذه الأبيات يتنازعها معه مسلم بن الوليد ، كما ينسب بعضها إلى أبي سعيد الخزومي . والشعر للتيمي في العقد ٣ : ٢٩٣ - ٢٩٥ من قصيدة عدة أبياتها محسون بيتا ، والأبيات مع ١٢ بيتا في الأغاني ( ساسي ) : ١٨ : ١١٦ - ١١٧ ، ابن الأثير : ٦ : ٦٠ - ٦١ ( حوادث سنة ١٨٥ ) . البيتان : ٢ ، ١ في السمت : ٢ : ٧١٨ ، وقال البكري : الشعر للتيمي بلا خلاف . والأبيات في ديوان مسلم : ١٤٧ - ١٤٩ من قصيدة عدة أبياتها ١٨ بيتا ، وتخرجها منسوبة إليه هناك . قال ابن خلكان ( ٢ : ٢٨٧ ) : الصحيح أنها للتيمي . البيتان : ١ ، ٦ مع آخرين في ابن الشجري : ٩١ لأبي سعيد الخزومي .  
\* في ع : آخر الأبيات ليست في ن : أما في ع فأورد منها الأبيات : ٦ - ٣ .  
( ١ ) يزيد بن مزيد الشيباني ، مضت ترجمته في البصرة : ٣١١ . والإشادة : التثديد بالمكروه ، وهو رفعك الصوت بما يكبره صاحبه .  
( ٢ ) الصعيد : الأرض ، يدعو عليه بالموت .  
( ٥ ) عشائر : جمع شعراء ، وهي الناقة التي مضى لحملها عشرة أشهر ، استعاره للزمن ، أى أن السحاب مقل بالماء .  
( ٧ ) النشب : المال الأصل من الناطق والصامت .

وقال يَمْقُوبُ بن حارِثَةَ بن الرِّبِيعِ\*  
في امرأته

- ١ - فَلَوْ أَنِّي إِذْ حُمُّ يَوْمَ وَفَاتِهَا أَحْكَمُ فِي عُمْرِي إِذَنْ لَشَاطَرْتُهَا عُمْرِي  
٢ - فَحَلَّ بِنَا الْمَقْدُورُ فِي سَاعَةٍ مَعًا فَمَاتَتْ وَلَا أُذْرِي وَمُتُّ وَلَا تُذْرِي

الترجمة :

هو يعقوب بن الربيع الحجاب ، مولى المنصور - وقيل هو الربيع بن يونس بن محمد بن أبي غرزة - واسمه كيسان - مولى الحارث الحفار مولى عثمان بن عفان . وكان طريفا جميلا ماجنا خليعا . وهو شاعر مجيد غير مطيل ، حسن الاختان في العلوم . استنفذ شعره في مراثي جاريته مُلْك ، طلبها سبع سنين ، ييذل فيها ماله وجاهه حتى ملكها ، فأقامت عنده ستة أشهر ثم ماتت ، فزناها فأحسن وأجاد . معجم الشعراء : ٤٩٧ ، تاريخ بغداد : ١٤ : ٢٦٧ - ٢٦٨ .

التحقيق :

البيتان في ديوان المعاني ٢ : ٢٢٤ ، وغير منسويين في الوجشيات : ١٨٧ ، وللمجتون في ديوانه : ١٦٦ .  
\* في ع : يعقوب بن الربيع بن حارثة . وقوله : الربيع ، لم يرد في ن .

وقال ديك الجن ، عبد السلام \*

في مغناه

- ١ - لا مُتَّ قَبْلَكَ بل نُحْيَا وَأُنِيتَ مَعَا      ولا يَبْقِيَتْ إِلَى يَوْمِ نَمُوتُنَا  
٢ - لَكِنْ نَعِيشُ كَمَا نَهْوَى وَنَأْمَلُهُ      وَيُرْغَمُ اللَّهُ فِيْنَا أَنْفَ وَاشِينَا  
٣ - حَتَّى إِذَا مَا انْقَضَتْ أَيَّامُ مُدَّتِنَا      وَحَانَ مِنْ يَوْمِنَا مَا كَانَ يَغْدُونَا  
٤ - مُتْنَا كِلَانَا كَقُصْنِي بَانَةٍ ذَبَلَا      مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَوْرَقَا وَاسْتَنْظَرَا حِينَا ٢١٤١

الترجمة :

مضت في البصرية : ٥٢٢ .

التحريج :

لم أجدها ، وقد أحل ديوانه - في طبعيته - بهذه الآيات .

\* في ع : مثله قول ديك الجن .

( ١ ) في باقي النسخ : بل أحيا .

( ٣ ) هذا البيت جاء في ع مكان الرابع ، والرابع مكانه .

( ٤ ) في ع : ذبل ( ككرم ) ، وهي صحيحة .

## وقال آخر

- ١ - لَيْنَ كَانَتْ الْأَخْدَاتُ طَوَّلْنَ عَجَبَتِي      لَفَقْدِكَ أَوْ أَسْكَنَ قَلْبِي الشَّخْصُ مَا  
 ٢ - لَقَدْ أَمِنْتُ نَفْسِي الْمَصَائِبَ كُلَّهَا      فَأَصْبَحْتُ مِنْهَا آمِنًا أَنْ أُرْوَعَا  
 ٣ - فَمَا أَتَقَى فِي الدَّهْرِ بَعْدَكَ تَكْبَةً      وَلَا أَرْجَى لِلدَّهْرِ مَا عِشْتُ مَرَجَعَا

## التخريج :

لم أجدها .

(١) في ن : لقد كانت ، ليس بشيء . والكاف من قوله : لفقدك ، غير مضبوطة في النسخ ، كذلك في قوله : بعدك ، في البيت الثالث ، فلا أدرى أرجلا يرى أو امرأة .

(٢) في الأصل : أمنت (بفتح الميم) ، والتصحيح من ن .

(٣) زاد بعده في ع :

سلام على السَّادَاتِ وَالنُّهَسِ وَالْمُصْبَا      ثَوْنِي بِهِمَا زَيْبُ الْإِمَانِ فَأُشْرَعَا

## وقال أشجع السلمي

- ١ — حَلَفْتُ لَقَدْ أَنْسَى يَزِيدُ بْنُ مَزْيَدٍ رَبِيعَةً مِنْهَا فَقَدْ كُلاً فَقِيدٍ  
 ٢ — فَتَى يَمْلَأُ الْعَيْنَيْنِ حُسْنًا وَبَهْجَةً وَيَمْلَأُ هَمًّا قَلْبَ كُلِّ حُسُودٍ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦٨ .

التصريح :

لم أجدهما .

(١) في ن : فقد (بالرفع) لاوجه لها . وترجمة يزيد مضت في البصرية : ٣١١ .



## وقال آخر

١ - رَمَنَّا الْمَنَايَا يَوْمَ مَاتَ بِحَادِثٍ    بَطِيءٍ ثَدَانِي شَغَبِهِ الْمُتَبَدِّدِ

٢ - فَقُلْ لِلْمَنَايَا : مَا تَرَكْتِ بَقِيَّةً    عَلَيْنَا ، فَعِيشِي كَيْفَ شِئْتِ وَأُفْسِدِي

---

الصخر :

لم أجدهما .

(١) كان في النسخ : شعبة ، مهملة الضبط . والشعب : النفرق ، وأيضا الاجتماع ، فهو حرف من الأضداد .

## وقال الحكمي\*

- ١ - طَوَى المَوْتُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ      وَلَيْسَ لِمَا تَطْوِي المَيِّتَةُ نَاشِرُ  
٢ - وَكُنْتُ عَلَيْهِ أُخْذَرُ المَوْتِ وَحْدَهُ      فَلَمْ يَتَّقِ لِي شَيْءٌ عَلَيْهِ أُحَاذِرُ

## الترجمة :

هو أبو نواس ، مضت ترجمته في البصرية : ٢٥٨ .

## التحقيق :

البيتان مع آخرين في ديوانه : ١٢٩ ، أخبار أبي نواس : ٧٠ ، ومع ثالث في ابن الشجري : ٩١ - ٩٢ ، النويري : ٥ : ١٦٦ ، ذيل الأملال : ٣٥ ، الحصري : ٢ : ٧٩٨ ، المقد : ٣ : ٢٥٤ ، وهما أيضا في مجموعة المعاني : ١١٧ . البيت : ٢ في ابن خلكان : ٢ : ٢٨٧ ، البديعي : ٢١٤ ، العكبري : ٢ : ٤٦٩ .

\* في باقي النسخ آخر .

(١) محمد : أمير المؤمنين ، أبو عبدالله محمد الأمين بن الرشيد (١٩٣ - ١٩٨) .

## وقال محمد بن يزيد الأموي \*

- ١ - هَانَتْ عَلَيَّ نَوَائِبُ الدَّفْرِ فَلَتَجَرَّ كَيْفَ تُحِبُّ أَنْ تُجَرِّي ١٤١ ب  
 ٢ - هَلْ بَعْدَ يَوْمِكَ مَا أَحْذِرُهُ يَا بَكْرُ ، كُلُّ مُصِيبَةٍ بَكْرُ

---

الترجمة :

هو محمد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن مروان بن الحكم ، يكنى أبا جعفر ، جزري ، من أهل ميفارقين . قدم سر من رأى ، فأقام بها دهرا . واتصل بعتى بن فرخنشاه . وله في المتوكل مرث .

ابن حزم : ١٠٦ ، معجم الشعراء : ٣٩٨ - ٣٩٩ .

التصريح :

لم أجدهما .

(٢) كان في النسخ : كل (بالكسر) ، ولعل الصواب ما أثبت .

## وقال الفرزدق هَمَامَ بْنَ غَالِبٍ

- ١ - أبا خاليد ضاعَتْ حُرَاسَانُ بَعْدَكُمْ      وقالَ ذَوُو الْحَاجَاتِ أَيْنَ يَزِيدُ  
٢ - فلا قَطَرَتْ بالرُّىِّ بَعْدَكَ قَطْرَةً      ولا اخْضَرَّ بالمَرْوَيْنِ بَعْدَكَ عُودُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦ .

التحريج :

البيتان مع ثالث في ديوانه : ١٦٠ ، البلدان (مروالروذ) غير منسوبة ، وللأخطل في ابن خلكان ٢ : ٢٦٥ ، وقال : والمشهور أنها للفرزدق ، ورأيت الأبيات في ديوان زياد الأعجم ، وللأخطل أيضا في الغرر : ٢٢١ ، وألحقها المحقق بصلة ديوانه : ٣٨١ .  
(١) أبو خالد : هو يزيد بن المهلب بن أفي صفرة ، مضت ترجمته في البصرية : ٣٢٣ . وكان الحجاج حبسه لئلا عليه بخراسان وأقسم ليأخذن منه كل يوم مائة ألف درهم ولا سامه سوء العذاب . فيها هو قد جباها ذات يوم دخل عليه الفرزدق فأشده هذا الشعر فأعطاه له وقال : إنا نصير على عذاب الحجاج . فبلغ ذلك الحجاج فقال : لله دره ، لو كان تاركا السخاء يوما لتركه اليوم وهو يتوقع الموت (الغرر : ٢٢١) .

## وقال الأبيرد بن المَعْدَرِ الزُّبُوعِي \*

- ١ - تَطَاوَلَ لَيْلِي لَا أَنَامُ تَقْلُبُ كَأَنَّ فِرَاشِي حَالَ مِنْ دُونِهِ الْجَمْرُ
- ٢ - أُرَاقِبُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ نُجُومَهُ لَدُنْ غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى بَدَأَ الْفَجْرُ
- ٣ - تَذَكَّرَ عَلَيَّ بَانَ مِنَّا بَتَصْنَرِهِ وَنَائِلِهِ ، يَاحْبُدَا ذَلِكَ الذَّنْكَرُ
- ٤ - فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَقْنَ بَيْنَنَا فَقَدْ عَذَرْنَا فِي صَحَابِيهِ الْعُدْرُ
- ٥ - أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ لَا قِيَا بُرَيْدًا طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَأَلَا الْعُفْرُ
- ٦ - فَتَى لَيْسَ كَالْفَتِيَانِ إِلَّا حِيَارُهُمْ مِنْ الْقَوْمِ جَزَلٌ لَا قَلِيلٌ وَلَا وَغْرُ
- ٧ - فَتَى إِنَّهُ هُوَ اسْتَعْنَى تَخَرَّقَ فِي الْعَيْسَى وَإِنْ كَانَ فَقْرٌ لَمْ يَوْدُ مَتْنَهُ الْفَقْرُ
- ٨ - تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَتَنَظَّرُونَهُ إِذَا ضَلَّ رَأَى الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرُ
- ٩ - فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيَا وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي أَدْرَكَ الدَّهْرُ

### الترجمة :

هو الأبيرد بن المعدر بن قيس بن عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم . من شعراء الإسلام ، وأول دولة بني أمية . وكانت بينه وبين حارثة بن بدر مهاجرة . وهو - وابن عمه الأحوص - الذي أحفظ سحيم بن وثيل (مر خير ذلك في البصرة : ٢١٧) . وهو شاعر بدوي فصيح ، ليس بمكثر .  
الأغاني : ١٣ - ١٢٦ - ١٣٩ ، المؤلف : ٢٦ - ٢٧ ، السمع : ١ - ٤٩٤ . الاشتقاق : ٢٢١ ، المعمر : ٧٥ .

### التحقيق :

- الآيات في العقد ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٥ من قصيدة عدد آياتها ٤٧ بيتا ، ذيل الأملال ٢ - ٤ (٤٦ بيتا) ، الأغاني ١٣ : ١٣٦ - ١٣٨ (٣٦ بيتا) ، وهي مع آخر في المؤلف : ٢٦ - ٢٧ . الآيات : ٧ - ٩ مع ثلاثة في البيان ٤ : ٨٥ - ٨٦ . البيان : ٤ : ٧ مع ثمانية في الأشباه ٢ : ٣٢٢ . البيان : ٧ ، ٥ مع ثلاثة في الحماسة (البربري) ٣ : ٥٨ - ٥٩ . البيان : ٨ ، ٩ في مجموعة المعاني : ١١٨ . البيت : ٧ مع آخر في التنبيه : ٦٥ غير منسوبين ، السمع : ١ - ٤٩٤ مع آخرين .  
\* في ع : الأبيرد الرياسي ، ولم يرد في هذه النسخة سوى البيتين : ٤ ، ١ .  
(٢) ليل التمام : أطول ما يكون من الليل .  
(٣) العلق : النفس من كل شيء . والذكر : التذكر . وفي ن : بضم الذال ، وهي أجود .  
(٤) العذر : جمع عذير ، وهو العاذر ، وأصلها بضمين ، ولكنه سكن الذال .  
(٥) العفر : الطباء ، ولألأت : حركت أذنانها .  
(٦) جل جل : تقف عاقل أصبل الرأي ، وأيضاً التام الخلق (يفتح فسكون) . ورجل قليل : قصير دقيق الجسم .  
(٧) تخرق : توسع . وآده الأمر : نقل عليه .  
(٨) الغراء : الشدة . وحزب : عسر واشتد ، وهو فعل متعدي ، يقال : حزبه الأمر ، ولكنه حذف المفعول هنا لوضوحه ، أي حزبههم الأمر . وهذا البيت لم يرد في ن .  
(٩) أدرك الدهر : حذف المفعول ، أي أدركه الدهر .

## وقال القطمش الطُّسِّي \*

- ١ — إلى الله أشكوا لا إلى الناس حاجتي      أرى الأرض تبقى والأحلاء تذهب  
٢ — أخلاى لو غير الحمام أصابكم      عتيت ، ولكن ما على الدهر معتب

الترجمة :

مضت في البصرية : ٥٥٣ .

التحريج :

البيان في الأشباه ٢ : ٣٣٦ ، الحماسة (البربري) ٢ : ١٨٣ ، ٣ : ٤٠ - ٤١ مع ثلاثة .

\* هذان البيتان ليسا في باقي النسخ .

## وقال الأشهب بن رُمَيْلة

- ١ - وإنَّ الذی حانَتْ یفلج دِمارُهُمُ هُمُ القومُ کُلُّ القومِ یا أُمَّ خالِدِ  
 ٢ - هُمُ ساعِدُ الدَّهرِ الذی یُتَقى به وما خَیر کَفْ لائِثوهُ بِساعِدِ  
 ٣ - أُسودُ شَرى لاقَتْ أُسودَ حَفِیَّةٍ تَساقَتْ على لُوحِ سِمامِ الأساوِدِ

### الترجمة :

مفتت في البصرة : ٢٠٠ .

### التصريح :

الآيات في البيان ٤ : ٥٥ ، السمط ١ : ٣٥ وفيه : نسب قوم هذا الشعر للفرزدق . أقول : الآيات ليست في ديوان الفرزدق .  
 ومع آخرين في الخزانة ٢ : ٥٠٩ ، ومع ثلاثة في العيني ١ : ٤٨٣ ، السيوطي : ١٧٥ وقال إن أبا تمام نسبها إلى حريث بن مخصص في  
 المختار من أشعار القبائل . البيتان : ١ : ٢ في البدان (فلج) ، المؤلف (فلج) ، البيت : ١ في الكامل ١ : ٥٢ ، ٣ : ١٧ ، سيويه والأعلم  
 ١ : ٩٦ ، ابن خلكان ٢ : ٣٠١ بدون نسبة . البيت : ٣ في الأمالي ١ : ٨ ، العقد ١ : ١٠٣ ، اللسان (حرد) ، وغير منسوب في  
 أصداد ابن الأبياري : ٢٢٩ ، الحيوان ٤ : ٢٤٥ ، ابن ولاد : ٥٨ ، المخصص ١١ : ٤٨ .  
 (١) فلج : واد في البصرة وحى ضربة . وقوله : الذي ، أصله : الذين فحذف النون تخفيفا (سيويه ١ : ٩٦ ، العيني ١ : ٤٨ ،  
 الخزانة ٢ : ٥٠٧) وقد يكون أراد (الذين) فأتى بواحد بدل على الجنس ، كما قال عز وجل : «والذى جاء بالصدق وصدق به أولئك هم  
 المتقون» . وقال ابن كيسان هذه لغة لربيعة بمذفون النون فيكون الجمع كالواحد ، أو قد يكون أراد جمع «الذ» لغة في «الذى» ، فنقول في  
 التثنية : للذا وفي الجمع : للذى فيكون الجمع كاللفرد ، وهم اسم لا يدخله الإعراب (السمط ١ : ٣٥) .  
 (٢) خفية : أجمة في سواد الكوفة . اللوح : المعطش . والأساود : جمع أسود . وأسود ههنا نعت ولكنه غالب ، فلذلك جرى مجرى  
 الأسماء لأنه يدل على الحية . وأفعل إذا كان نعتا فجمعه : فعمل (بضم فسكون) ، أما إذا جرى مجرى الأسماء فجمعه : أفاعل ، كأجادل  
 وأداهم .

## وقال الحارث بن ضرار التَّهْشَلِيّ\*

- ١ - سَقَى جَدَّثًا أُمْسَى بِدُومَةٍ ثَاوِيًا      مِنْ الدَّلْوِ وَالْجُوزَاءِ غَادٍ وَرَائِعُ  
٢ - لَيْلِكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ لِحُصُومَةٍ      وَمُحْتَبِطٌ مِمَّا تُطْلِعُ الطَّوَائِعُ

### الترجمة :

لم أجده ترجمه . وأرجح أنه هو الذي أورد له الماحظ شعرًا في البيان (١٩: ٣) ، غير أن المحقق جعله الحارث بن أبي ضرار ، والد جوييرة زوج رسول الله ﷺ ، وأظنهما مختلفين . فلا يؤثر عن والد جوييرة أنه كان شاعرًا . انظر ترجمة الحارث والد جوييرة في كتب الصحابة ، وفي أخبار غزوة بني المصطلق ، وكتب السيرة والتاريخ .

### التصريح :

البيتان مع خمسة في العنى ٤ : ٤٥٢ ، الخزانة ١ : ١٥٢ وفيه : نسب النحاس هذه الأبيات في شرح أبيات الكتاب وتبعه ابن هشام للبيد الصحافي ، وحكى الزعزعى أنها لمزرد أحمى الشماع ، وقال ابن السرقا للحارث بن ضرار النهشل يرى يزيد بن نهشل ، وقال النبل إنها لضرار النهشل ، وذكر البعل أنها للحارث بن نهيك النهشل ، وقيل هي لمهلعل ، والصواب أنها لنهشل بن حري .. أقول الشعر ليس في ديوان لبيد . وألفقه المحقق بصلة الديوان : ٣٦١ . والشعر ليس في ديوان مزرد . البيت ٢ : في الشعر والشعراء ١ : ١٠٠ ، ما يقع فيه التصحيف : ٢٠٨ ، ابن بعش ١ : ٨٠ ، ٢٢٤ غير منسوب فيها جميعا ، سيبويه ١ : ٤٥ للحارث بن نهيك ، ١٨٣ بدون نسبة ، الشنتمري ١ : ١٤٥ للبيد ، الخصائص ٢ : ٣٥٣ . ومع سنة في المعاهد ١ : ٢٠٣ لضرار بن نهشل .

\* هذان البيتان ليسا في باقي النسخ .

- (١) دومة : من قرى غوطة دمشق ، غير دومة الجندل ، من أعمال المدينة . والدلو : برج في السماء ، وسط فصل الشتاء . والجوزاء : معنى الحديث عنها ، انظر البصرية : ١٢ ، هامش ١ . والغادى : المطر بالغداة . والرائع : المطر بالعشى .  
(٢) يروى : ليك (بالياء للمفعول) ورفع يزيد والبيت على هذه الرواية شاهد نحوى ، والشاهد فيه حذف الفعل المسند إلى « ضارع » جوازًا (الخزانة ١ : ١٤٧) . وكان الأصمعي ينكر هذه الرواية ويقول : ما اضطره إليه ، وإنما الرواية : ليك يزيد ضارع ، كما في النص ههنا . (الشعر والشعراء ١ : ١٠٠) . المختلط : معنى تفسيرها في البصرية : ٤٠ ، هامش ٣ . وقوله « الطوائع » كان يجب أن يكون (المطارح) لأنه جمع مطيعة ، وأطاحت الطوائع ، أهلكته الحادثات .



## وقال ذو الإصبع خُزنان بن مُحَرِّث العُدوانى\*

- ١- عَذِيرِي الْحَيِّ مِنْ عَدُوَا نَ كَانُوا حَيَّةَ الْأَرْضِ
- ٢- بَقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا فَلَمْ يَرْغُوا عَلَى بَعْضِ
- ٣- فَقَدْ أُمَسُّوا أَحَادِيثَ بَرَفِ الْقَوْلِ وَالْخَفْضِ
- ٤- وَمِنْهُمْ كَانَتِ السَّادَا تُ وَالْمُؤْفُونَ بِالْقَرْضِ
- ٥- وَمِنْهُمْ حَكَمَ يَقْضَى فَلَا يُنْقَضُ مَا يَقْضَى
- ٦- وَمِنْهُمْ مَنْ أَجَارَ الْحَا جَّ بالسُّنَّةِ وَالْفَرْضِ
- ٧- وَهُمْ كَانُوا فَلَا تُكْذِبُ ذَوَى الْعِزَّةِ وَالنَّهْضِ
- ٨- لَهُمْ كَانَتْ جِمَامُ الْمَا ءِ لَا الْمُزْجَى وَلَا الْبَرْضِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٤٤

الشرح :

الآيات : ١- ٦ في الأغاني ٣ : ٨٩ - ٩٠ مع ستة ، ثم ذكرها مرة أخرى ٩٢ مع ستة ، ثم أورد البيت الأخيرين مع خمسة عشر بيتاً : ١٠٦ - ١٠٨ . الآيات : ١ ، ٤ ، ٢ ، ٦ في الأصبعيات رقم : ١٨ ، السيرة : ١ : ١٢١ ، المرتضى : ١ : ٢٥٠ ، أنساب الأشراف : ٥ : ٣٥٣ . الآيات : ١ - ٥ مع آخرين في المعرون : ٥٨ . الآيات : ١ ، ٢ ، ٦ ، ٥ في الشريشي : ٢ : ٤٢٧ . الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ مع آخر في الشعر والشعراء : ٢ : ٧٠٨ - ٧٠٩ ، المصون : ١٧١ بدون نسبة . الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ في الحيوان : ٤ : ٢٣٣ - ٢٣٤ الآيات : ١ - ٣ في اللسان (عذر) . البيتان : ١ ، ٢ في البحري : ١١٥ . البيت : ١ في التار : ٥١٧ ، الاشتقاق : ٢٦٩ ، سيبويه والشتنرى : ١ : ١٣٩ ، اللسان (حيا ، رعى ، عدا) .

\* هذه الآيات في الأصل فقط .

(١) عذري : انظر البصرية : ٧٧ ، هامش ٤ . قوله ، حية الأرض ، مثل . تقول العرب للرجل الداهية ، والحي المتبع : حية الأرض . ويقال أيضاً : حية الوادي (الحيوان : ٤ : ٢٣٣ - ٢٣٤ ، التار : ٥١٧) .

(٢) بقى بعضهم بعضاً أى طلب بعضهم بعضاً ، أى سعوا في هلاك أنفسهم ، وقد تكون بقى ههنا بمعنى الظلم والاستغلال ، فلما أسقط حرف الجر ا على ، نصب : وأرعى عليه : أبقاه .

(٥) قوله : حكم يقضى ، يعنى عامر بن الظرب العدواني . وكانت العرب لا يكون بينها نائرة ولا عضلة في قضاء إلا أسندوا ذلك إليه ثم رضوا بما قضى فيه ، وقد مر الكلام عنه في البصرية : ٩١ .

(٦) قوله : منهم من أجاز الحج ، لأن الإفاضة من المزدلفة كانت في عدوان (السيرة : ١ : ١٢٢) .

(٨) المزجي : القليل ، وكذلك البرص .

## وقال آخر\*

- ١ - أَلَا لَهِ مَا مِرْدَى حُرُوبٍ      حَوَاهُ بَيْنَ حِصْنَيْهِ الظَّلِيمِ  
٢ - وَقَدْ بَاءَتْ عَلَيْهِ مَهَا رُمَاجٍ      حَوَاسِيَرًا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

## التخریج :

البيتان في معاني الشعر : ٨٩ بدون نسبة . البيت : ١ في اللسان ( ظلم ) . البيت : ٢ في البلدان : ( رماح ) غير منسوب في الموضعين ، البكري : ( رماح ) لعبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه - عن البكري : ١٢٠  
★ هذان البيتان ليسا في باقي النسخ .  
( ١٥ ) المردى : حاجر يرمى به ، ثم استعاروه للشجاع يقذف قومه الأعداء به . والظلم : تراب القبر .  
( ٢ ) في الأصل : نبى رماح ، خطأ . وفي البكري : رماح ، نقاب بلاد ربيعة عبد الله بن كلاب ، يقال : نقارماح ، وفي أصله الرماحة : مائة لبنى ربيعة أيضا ، ولكنة المها برماح قال الشاعر .. البيت ، يعنى النساء .

## وقال العباس بن الأخنف\*

## في رواية بعضهم

- ١ - إذا ما دعوت الصبر بعدك والبكا أجاب البكا طوعاً ولم يجِبِ الصبر  
 ٢ - فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيقى عليك الحزن ما بقى الدهر

## الترجمة :

انظرها في الشعر والشعراء ٢ : ٨٢٧ - ٨٣١ ، الأغاني ٨ : ٣٥٢ - ٣٧٢ ، ابن المعتز : ٢٥٤ - ٢٥٧ ، السمط ١ : ٣١٣ ، ٤٩٧ ، الموشح : ٤٤٥ - ٤٤٩ ، ابن خلكان ١ : ٢٤٥ - ٢٤٦ ، المعاهد ١ : ٥٤ - ٥٧ ، ابن العماد ١ : ٢٣٤ ، تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٧ ، معجم الأدباء ٤ : ٢٨٣ - ٢٨٤ .

## التصريح :

البيان في ديوانه : ١٣٧ ، وتخرجهما هناك ، ومما أضاف في القصد ٣ : ٢٥٨ لأعرابي .

\* البيان ليسا في باقي النسخ .

## وقال آخر\*

- ١ - لَعْنَرُكُ مَا خَثِيبُ عَلَى أُبَى رِمَاحَ بَنَى مُقْبِدَةَ الْحِمَارِ  
٢ - وَلَكِنِّي خَثِيبُ عَلَى أُبَى رِمَاحَ الْجِنِّ أَوْ لِئَاكَ حَارِ

## التفريع :

البيتان مع ثالث في الأغاني ١١ : ٢٠٠ لفاخته بنت عدى ، وهما في الحيوان ٦ : ٢١٩ للأسدَى يخاطب الحارث الملك الغساني ،  
الثار : ٦٨ لامرأة قتل ابنها غير أكفائه ، المجالس : ٥٧٤ ، اللسان (ريح ، قيد) ، نهج البلاغة ٣ : ٤٦٩ ، معاني الشعر : ٧٨ . البيت : ١  
في الأشباه ٢ : ٣٢٧ بدون نسبة فيها جميعا .

★ هذان البيتان ليسا في باقي النسخ .

(١) في الأغاني : على عدى ، وكأني بذلك صواب . قال الطوسي : أغار ملك من ملوك غسان يقال له عدى ، وهو ابن أخت الحارث ابن  
أبي شمر الغساني ، على بنى أسد فلقبته بنو سعد بن ثعلبة بن دودان بالفرات ورئيسهم ربيعة بن حذار ، فاقتلوا قتالا شديدا فقتلت بنو سعد  
عديا ، واشترك في قتله عمر وعمرو ابنا حذار أخواربيعة ، وأمهها امرأة من كنانة يقال لها تماضر ، إحدى بنى فراس بن غنم ، وهي التي يقال  
لها مقيدة الحمار . فقالت فاختة بنت عدى هذا الشعر تزييه (الأغاني ١١ : ١٩٩) . وفسر الثعالبي مقيدة الحمار بمن يرتبطون الحمير ، وفي  
اللسان (ريح) : يعني بنى مقيدة الحمار : المقارب .

(٢) رِمَاحَ الجِنِّ : تزعم العرب أن الطاعون وعز من الشيطان (الحيوان ٦ : ٢١٨ ، نهج البلاغة ٣ : ٤٦٩) . أقول : جاء في الحديث عن  
الطاعون : إنه وعز أعدائكم من الجن . ولما كان طاعون عمواس قام عمرو بن العاص في الناس خطيبا فقال : أيها الناس ، إن هذا الطاعون قد  
ظهر ، وإنما هو من وعز الشياطين .

## وقال أبو العتاهية\*

- ١ - طَوَّلَكَ حُطُوبُ دَهْرِكَ بَعْدَ نَشْرِ كَذَاكَ حُطُوبُهُ نَشْرًا وَطِيًّا  
 ٢ - بَكَيْتُكَ يَا أَخِي بِدَمْعِ عَيْنِي فَلَمْ يُغْنِ الْبُكَاءُ عَلَيْكَ شَيْئًا ٢١٤٣  
 ٣ - كَفَى حَزْنًا بِدَفْنِكَ لَمْ إِلْنِي نَفَضْتُ ثُرَابَ قَبْرِكَ مِنْ يَدَيَا  
 ٤ - وَكَانَتْ فِي حَيَاتِكَ لِي عِظَاتٌ فَأَنْتَ الْيَوْمَ أَوْعَظُ مِنْكَ حَيًّا

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٢٠ .

التخریج :

الآيات مع آخرين في ديوانه : ٦٧٥ - ٦٧٩ ، وانظر أيضا : ٤٤٢ ، والتخریج هناك .

\* هذه الأبيات ليست في باقي النسخ .

(١) طولتك : يعني على بن ثابت ، وكان صديقا لأبي العتاهية ، وبينهما مجاوبات كثيرة في الزهد والحكمة (الأغاني ٤ : ٤٣ - ٤٤) .

## وقال الفرزدق

- ١ - نَمَاءِ ابْنِ لَيْلَى لِلسَّامِاجِ وَلِلنَّدَى وَأَيْدَى شَمَالٍ بَارِدَاتِ الْأَنْمَالِ  
 ٢ - يَعْضُّونَ أَطْرَافَ الْعِصَى تَكْفُهُمْ مِنْ الشَّامِ حَمَرَاءُ السَّرَى وَالْأَصَالِ  
 ٣ - سَرَوْا يَرَكُونَ اللَّيْلَ حَتَّى تَفَرَّجَتْ دُجَاهُ لَهُمْ عَنْ وَاضِحٍ غَيْرِ خَابِلِ  
 ٤ - وَقَدْ حَمَدْتَ نَارَ النَّدَى بَعْدَ غَالِبٍ وَقَصَّرَ عَنْ مَعْرُوفِهِ كُلُّ فَاعِلِ  
 ٥ - أَلَا أَيُّهَا الرُّكْبَانُ إِنَّ قِرَاكُم مُمِيبٌ بِشَرْقَى الْمَقَرِّ الْمُقَابِلِ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٦

## التخریج :

الآيات مع سبعة في ديوانه : ٦١١ - ٦١٢

(١) ابن ليلي : أبوه غالب بن صعصعة ، ويلي : هي بنت حابس بن عقيل بن محمد بن سفيان بن مجاشع ، أخت الأقرع بن حابس (الفتاوى : ١ : ١٧٢) ، وقد ذكرها الفرزدق في غير موضع من شعره . وأبوه مضى الكلام عنه في البصرية : ٣٨٤ . وأيدى شمال : يعنى زمن الشتاء ، حين يسود القحط والجذب .

(٢) قوله : يعضون أطراف العصي ، وذلك لاصطكاك أسنانهم من شدة البرد .

(٥) المقر : جبل قريب من كاظمة ، به قبر غالب ، وكاظمة على ليال من البصرة على طريق اليمامة ، ديوان الفرزدق (طبعة الفحام) : ٤٤

وقال جرير بن الخطفي \*  
يُرثي عُمر بن عبد العزيز

- ١ - نَعَى الثُّعَاةُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَنَا      يَا خَيْرَ مَنْ حَجَّ بَيْتَ اللَّهِ وَاعْتَمَرَ  
٢ - حُمِلَتْ أُمُورًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتُ لَهُ      وَقُمْتُ فِيهِ بِإِذْنِ اللَّهِ يَا عُمَرَا  
٣ - الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ ،      تَبْكِي عَلَيْكَ ، نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ١٩

التحقيق :

الآيات في ديوانه : ٣٠٤ ، الكامل : ٢٧٣ : ٣ ، المقدم : ٢٨٦ ، ٤ : ٤٤٠ ، الرماني : ١١٧ - ١١٨ ، سيرة ابن كثير : ٧٤

\* هذه الآيات ليست في ن .

(٢) في ع : عملت فيه .

(٣) انتصب قوله : نجوم الليل والقمر ، بقوله : كاسفة ، والتقدير : الشمس طالعة ليست بكاسفة نجوم الليل والقمر ، لشدة حزنها ذهب ضياؤها ، فلم تدار الكواكب ، فظهرت . ويجوز انتصابه على الظرفية ، أى تبكى الشمس عليك مدة نجوم الليل والقمر ، ويجوز أن تكون الواو في قوله (والقمر) بمعنى مع ، على أن يرتفع ما قبلها ، أى تبكى عليك نجوم (بالرفع) الليل والقمر .

## وقال الثَّابِعة الجَعْفِيَّةُ \*

- ١ - سَأَلْتُنِي جَارَتِي عَنْ أُتَيْي      وإذا مَا عَيَّ ذُو اللَّبِّ سَأَلْ  
 ٢ - سَأَلْتُنِي عَنْ أَنَاسٍ هَلَكُوا      شَرِبَ الدَّهْرُ عَلَيْهِمْ وَأَكَلْ  
 ٣ - وَأَرَانِي طَرِباً مِنْ بَعْدِهِمْ      طَرَبَ الْوَالِي أَوْ كَالْمُحْتَزِّلْ

## السَّيْرَةُ :

مُعْتَصِفٌ فِي الْبَصْرَةِ : ٩

## التَّخْرِيجُ :

الْأَيَّاتُ فِي دِيَوَانِهِ : ٨٥ - ٩٦ مِنْ قَصِيدَةٍ عِدَّةِ أَيْبَاتِهَا أَرْبَعُونَ بَيْتاً ، وَالتَّخْرِيجُ هُنَاكَ .

\* هَذِهِ الْأَيَّاتُ لَيْسَتْ فِي بَاقِي النُّسخِ .

( ١ ) الطَّرِبُ : خُفَّةٌ تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ . وَالْوَالِي : الَّذِي ذَهَبَ عَقْلُهُ أَوْ قَارَبَ الذَّهَابَ لِفَقْدِ حَبِيبٍ . وَالْمُحْتَزِّلُ هُنَا : الَّذِي قَطَعَ عَضْوً مِنْ أَعْضَائِهِ ، يُقَالُ : بَنُو فُلَانٍ يَطَّالِبُونَ بَنِي فُلَانٍ بِدِمَاءٍ وَخَيْوَلٍ ، أَيْ يَقْطَعُونَ بِدَاؤِ رَجُلٍ ، أَمَّا الْمُحْتَزِّلُ فَمَعْنَى فَاسِدِ الْعَقْلِ - وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْوَالِي - فَلَيْسَ بِجَدِّ هُنَا .



(٦٠٤)

وقال أعرابي

يُرَى وَلَدَ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ

- ١ - تَعَزَّزَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ لِمَا قَدْ تَرَى يُغْذَى الْوَلِيدُ وَيُولَدُ  
٢ - هَلْ ابْنُكَ إِلَّا مِنْ سُلَالَةٍ آدَمَ لِكُلِّ عَلَى حَوْضِ الْمَيْثَةِ مَوْرِدُ

---

التخريج :

البيتان في الكامل ٤ : ١٩ غير منسويين .

( ١ ) يغذى : يربى . وفعله كدعا ، ولا تقول : غذيته ، وإن جاء في الشعر .

### وقال ديك الجن عبد السلام \*

- ١ - لَيْسَ يَخْشَى جَيْشَ الْخَوَارِثِ مَنْ جُنِدَ دَاهُ وَفَدَا صَابِغَةً وَدُمُوعَ  
 ٢ - قَمَرٍ حِينَ هَمَّ أَنْ يَتَجَلَّى سَارَ فِيهِ الْمُحَاقُّ قَبْلَ الطَّلُوعِ  
 ٣ - فَلَذَّةٍ مِنْ صَبِيبٍ قَلْبِي ، وَجُزْءٍ مِنْ فُؤَادِي ، وَقِطْعَةٍ مِنْ ضُلُوعِي  
 ٤ - لَصَافِيهِ أَعَارَ رُزْءَ كَبِيرٍ وَفَرِيدَ أَذَاقٍ فَقَدْ جَمِيعُ  
 ٥ - إِنْ تَكُنْ فِي الثَّرَابِ خَيْرَ ضَجِيعٍ كُنْتُ لِي فِي الْمَعَادِ خَيْرَ شَفِيعِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٥٢٢

التخريج :

أحل ديوانه في طبعته بهذه الأبيات .

\* قوله : عبد السلام ، ليس في باقي النسخ : وزاد في ع : وأحسن ديك الجن في قوله .

(١) في ن : وفد الخوارث .

(٢) في ن : ثم أن يتجل ، خطأ .

وقال إسحق بن خلف \*  
في بنت له

- ١ - أَضَحَّتْ أُمِيمَةٌ مَعْمُورًا بِهَا الرَّجْمُ لَقَا صَعِيدَ عَلَيْهَا التُّرْبُ مُرْتَكِمُ  
٢ - قَدْ كُنْتُ أَخْشَى عَلَيْهَا أَنْ تُقَدِّمَنِي إِلَى الْمَمَاتِ فَيُبْدِي وَجْهَهَا الْعَدَمُ  
٣ - لِلْمَوْتِ عِنْدِي أَيَادٍ لَسْتُ أَكْفُرُهَا أَخِيَا سُورُورًا وَيِي مِمَّا أَتَى أَلَمُ

الشرح :

لم أجد من رفع نسبة بأكثر من هذا ، ويعرف بابن الطيب . من شعراء الدولة العباسية . كان على رسم الفتوة ، ومعاشره الشطار والصيد بالكلاب ، وإظهار أصحاب الطائير ، وأحد الذين يحملون السكاكين ويظهرون التجلد للضرب . وكان فيه إمسالك . وكان من أحسن الناس إنشادا كأنه يتغنى في إنشاده . وأشعاره كثيرة في مدح الخلفاء ، وفي الهجاء ووصف الشراب والغزل .  
ابن المعتز : ٢٩٢ - ٢٩٣ ، ٤٤٣ ، الفوات ١ : ١٠ .

التخريج :

الآيات مع ثلاثة في الحمصى ١ : ٤٨٥ ، نهج البلاغة ٣ : ١٨٨ ، ومع آخرين في الكامل ٤ : ٢٠ . والبيت : ٢ مع آخرين في العيون ٣ : ٩٤ لأعرابي يروي ابته .  
\* في ع : أعرابي . وفي ن : آخر .  
(١) أميمة : جاء في الحمصى ( ١ : ٤٨٥ ) أن أميمة كانت بنت أخت له كان قد تباها . والرجم : القبر . واللقا : الشيء الملقى المطروح . والصعيد : الأرض .  
(٢) تقدمنى : هكذا في الكامل أيضا . وتقدمنى ليست بمعنى تسبقنى ههنا ، لأنه نقيض ما يريد ، فهو يخشى أن يموت قبلها ، فبقى بعده وحيدة ، تفانى ذل العدم . وذلك أوضح ما يكون في الرواية التي اختارها الحمصى :  
قد كنت أعشى عليها أن يُؤَخَّرَهَا  
عنى الحمام .....  
وقد اختار البصرى القطعة التالية لتضمنها نفس هذا المعنى ، وسيأتى هذا المعنى أيضا في بصرية أخرى لإسحق بن خلف ( رقم : ٦١٠ ) .

## وقال أيضا \*

- ١ - أُمَيْمَةٌ تَهْوَى عَيْشَ شَيْخٍ يَسْرُهُ      لَهَا الْمَوْتُ قَبْلَ الْوَيْلِ ، لو أَنَّهَا تَدْرِي ٢١٤٤
- ٢ - يَخَافُ عَلَيْهَا نَكْبَةُ الدَّهْرِ بَعْدَهُ      وَهَلْ خَتَنٌ يُرَجَى أَعْفُ مِنَ الْقَبْرِ

التصريح :

البيتان في معجم الأدباء ٢ : ١٤٢ بدون نسبة .

\* في باقي النسخ : آخر .

(٢) الختن : الصهر ، أو كل من كان من قبل المرأة ، كالأب والأخ .

(٦٠٨)

## وقال آخر يُحِبُّ امرأته \*

- ١ - رَأَيْتُ رِجَالًا يَكْرَهُونَ بَنَاتَهُمْ      وفيهنَّ لا تُكْذِبُ نِسَاءً صَوَالِحُ  
٢ - وفيهنَّ والأيامُ تَذْهَبُ بالفِئْتَى      عَوَائِدُ لا يَمْلَأُنَّهُ وَثَوَائِحُ

### التخريج :

البيتان لمعن بن أوس في ديوانه : ٣٩ ، القالي : ٢ : ١٨٥ ، الأغاني : ١٢ : ٥٥ ، المعاهد : ٤ : ١٨ ، المحاضرات : ١ : ٢٠٤ ، السبوطي : ٢٧٣ ، نكت الهميان : ٢٩٤ ، السمط : ٢ : ٨٠٤ وفيه : البيت الأول من أبيات لحسان بن الغدير ، ثم أورد خمسة أبيات ، ونقل عنه البغدادي ( الحزاة ٣ : ٢٥٨ ) . والأبيات التي أوردتها البكري وفيها البيت الأول من بيتي معن في المؤلف : ٢٤٦ - ٢٤٧ لحسان بن الغدير ، وانظر ما ذكره اليميني عن الاختلاف في نسبة أبيات حسان هذه .  
\* في باقي النسخ : وكان يحب ابنته ، مكان : يحب امرأته ، وهو الأشبه بالصواب ؛ جاء في الأغاني ( ١٢ : ٥٥ ) : كان معن بن أوس مثنائا ، وكان يحسن صحبة بناته وترتيبهن ، فولد لبعض عشيرته بنت فكرها وأظهر جزعا . فقال معن هذا الشعر .  
( ٢ ) العوائد : جمع عائدة ، من قولهم عاد المريض ، إذا زاره .

## وقال عمران بن حطان الشيباني

وأبو رياش نسبها إلى محمد بن عبد الله الأزدي وتروى لابن العريية الششكري \*

- ١ - لَقَدْ زَادَ الْحَيَاةَ إِلَيَّ حُبًّا      بَنَانِي أُنْهَنُ مِنَ الضُّعَافِ
- ٢ - مَخَافَةٌ أَنْ يَرَيْنَ الْبُؤْسَ بَعْدِي      وَأَنْ يَشْتَرِينَ رَقْعًا بَعْدَ صَافٍ
- ٣ - وَأَنْ يَغْتَرِينَ إِنْ كُوسَى الْجَوَارِي      فَيُنْدِي الضُّرُّ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ
- ٤ - وَأَنْ يَضْطَرَّهِنَّ الدَّهْرُ بَعْدِي      إِلَى قَحْمٍ غَلِيظِ الْقَلْبِ جَافٍ
- ٥ - وَلَوْلَاهُنَّ قَدْ أَبْصَرْتُ رُشْدِي      وَفِي الرَّحْمَنِ لِلضُّعْفَاءِ كَافٍ

### السُّرُجَةُ :

هو عمران بن حطان - وفي نسبه خلاف - بن طبيان بن عمرو الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن عيل بن بكر بن وائل ، يكنى أبا شهاب أو أبا سمالك . بصرى ، تاهى ، من دعاة الشراة القدمين في مذهبهم . وكان رأس القعدة من الصغرى ، وكان قبل أن يفن بالشراة مشتهرا بطلب الحديث . أدرك صدرا من الصحابة وروى عنهم . طله الحجاج ، فلم يزل منتقلا متواريا حتى مات بمكان قرب الكوفة . وكان غزير العلم واسع المعرفة لا يسأل عن شيء إلا أجاب عنه ، خطيبا شاعرا فصيحاً .  
الأنغاف ( ساسي ) : ١٦ : ١٤٩ - ١٥٢ ، الكامل : ٣ : ١٦٧ - ١٨٠ ، نواذر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) : ٢ : ٢٩٠ ، الاشتقاق : ٣٥٣ ، تاريخ الإسلام : ٣ : ٢٨٤ - ٤٨٦ ، نهج البلاغة : ١ : ٤٥١ ، الخزائن : ٢ : ٤٣٦ - ٤٤١ .

### التصريح :

في نسبة هذا الشعر خلاف ، فلعمران الأبيات ( ما عدا : ٤ ) في الأنغاف ( ساسي ) : ١٦ : ١٤٩ ، وأشار إلى نسبتها لعيسى الخارجي ، ثم أورد البيهقي : ١ : ٥ ص : ١٥٠ . ولعيسى الخارجي . الأبيات مع سادس في الوحشيات : ٩٠ ، معجم الشعراء : ٩٥ - ٩٦ ( الأبيات ما عدا : ٤ ) ، الأبيات ١ - ٣ مع آخر في أنساب الأشراف : ٤ : ٩٥ . ولأبي خالد الخارجي الأبيات ( ما عدا : ٤ ) مع آخر في الكامل : ٣ : ١٦٧ ، وعنه في السيوطي : ٣٠٠ مع بيت زائد ، وأشار إلى نسبة صاحب البصرية لها إلى عمران . الأبيات ١ - ٣ : نهج البلاغة : ١ : ٤٥١ ، التاج ( كرم ) ، اللسان ( كرم ) مع آخرين . ولسعيد بن مسجوح الشيباني الأبيات : ١ - ٣ في اللسان ( كسا ) . ولمراد بن أذنة البيت : ٣ في اللسان ( عصف ) . وبدون نسبة الأبيات : ١ - ٣ في العيون : ٩٧ ، المرزوقي : ٢٨٤ : ١ ، ديوان سجع : ٥٥ . البيت : ١ ، ٢ ، في البحر المحيط : ٣ : ١٧٧ ، البيت : ١ : في اللسان ( ضعف ) . البيت : ٣ في أمال بن الشجرى : ١ : ٢٣٣ ، الخصائص : ٢ : ٢٩٢ ، ٣٤٢ ، المختصص : ١٧ : ٣١ ، البحر المحيط : ٦ : ٢٧١ ، الأساس ( كرم ) .

\* قوله : « وأبو رياش .. إلخ » لم يرد في ع . وفي ن : قبل هي لابن لقرته ( ! ) الششكري ، مكان : وتروى لابن العريية الششكري .  
( ٣ ) قوله : كرم ، وصف بالمصدر . يستعمل للمذكر والمؤنث والواحد والجمع فيقال رجل كرم ، ورجلان كرم ، ورجال كرم ، وامرأة كرم ، وامرأتان كرم ، ونساء كرم . وفي ع : عن حرم ، والأصل أجود ، وفي ن : عن رحم ، ليس بشيء .  
( ٤ ) القمح : أصله تسكين الحاء ، الشيخ المسن وهي رواية انفرد بها البصري ، ورواية سائر المصادر : جلف ، وهي أجود .

**وقال إسحاق بن حلف\***

- ١ - لَوْلَا أُمِّيَّةُ لَمْ أُجْزَعْ مِنَ الْعَدَمِ      وَلَمْ أُجِبْ فِي الدَّيَاجِي حِنْدِسَ الظُّلَمِ ١٤٤ ب  
٢ - مَخَافَةُ الْفَقْرِ يَوْمًا أَنْ يُلَمَّ بِهَا      فَيَكْثِفَ السُّتْرَ عَنْ لَحْمٍ عَلَى وَضَمٍ  
٣ - لِلْمَوْتِ عِنْدِي أَيَادٍ لَسْتُ نَاسِيَهَا      لَمَّا كَفَانِي مَا أُخْنِي عَلَى الْحَرَمِ  
٤ - قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ أَنْ يَتَزَنِّي عَدَمٌ      فَيَكْثِفَ السُّتْرَ عَنْ جِيمٍ وَعَنْ كَرَمِ  
٥ - تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا      وَالْمَوْتُ أَكْرَمُ نَزَالٍ عَلَى الْحَرَمِ  
٦ - وَزَادَنِي رَغْبَةً فِي الْعَيْشِ مَعْرِفَتِي      دُلَّ الْيَتِيمَةَ يَخْفُوهَا ذَوُو الرَّجَمِ  
٧ - إِذَا تَذَكَّرْتُ بَنِي حِمْنٍ تَذُبَّنِي      فَاصَتْ لِرَحْمَةِ بَنِي غَبَرَتِي بِدَمِ

**الترجمة :**

### مضت في البصرية : ٦٠٦

### التخريج :

الأيام: ١: ٦، ٢٠، ٧، واليهي ٢: ٣٨١ بدون نسبة. الأيام ١: ٦، ٢، ٥، واليهي ١: ٤٨٤-٤٨٥، ومع آخر إلى الخامسة (الثوري) ١: ١٥١. الأيام: ١: ٦، ٣، ٥، والعون ٣: ٩٤ مغروسة. الأيام: ١: ٦، ٧، ٥، الفوات ١: ١٠، ومع آخر من ابن المعتز ٢٨١-٢٨٢ محمد بن يسير، ٤٤١ وأشار إلى نسبتها لإسحاق بن خلف. البيان: ١: ٥، الشريشي ٢: ١٨٥، معجم الأدباء ٢: ١٤٢ بدون نسبة.

★ في باقي السبع : آخر ، ولم يرد فيها الأيات ٣ - ٥ ، وفي ن أورد البيتين : ٤ ، ٥ كمقطوعة مستقلة .  
(١) في الأصل : حنديس ( بفتح الدال ) خطأ . والحنديس : شدة الظلمة . وإضافة الحنديس إلى الظلم إضافة البعض إلى الكل ، أى في الشديد من الظلم .

(٢) الوضوء : خشية الجزاء ، أى يكشف الستر عن لا دفاع له ، والعرب يقولون : النساء لحم على وضوء إلا ما ذب عنه .

(٤) كان في الأصل : مبتزها . والحيم : الأصل ، والشيمة والطبيعة .

(٦) كان في الأصل : ذل ( بالرفع ) .

## وقال حِطَّان بن المَعْلَى \*

- ١ - أَتَزَلِّي الدَّهْرُ عَلَى حُكْمِهِ      من شَامِخٍ عَالٍ إِلَى خَفَضٍ  
 ٢ - وَغَالِي الدَّهْرُ بِوَفْرِ الْغِنَى      فَلَيْسَ لِي مَالٌ سِوَى عِرْضِي  
 ٣ - أَبْكَانِي الدَّهْرُ وَيَارُبُّمَا      أَضْحَكُنِي الدَّهْرُ بِمَا يُرْضِي  
 ٤ - لَوْلَا بُنْيَاتُ كَزْغِبِ الْقَطَا      رُدِدْنَ مِنْ بَعْضِي إِلَى بَعْضِي  
 ٥ - لَكَانَ لِي مُضْطَرَّبٌ وَاسِعٌ      مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الطُّولِ وَالْعَرْضِ  
 ٦ - وَإِنَّمَا أَوْلَادُنَا يَتَنَنُّنَا      أَكْبَادُنَا تَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ

## الترجمة :

لم أجده له ترجمة ، وذكره التبريزي ( الحماسة ١ : ١٥٢ ) وهو عند المروزقي : خطاب بن المعل ، وذكره البكري ( السط ٢ :

٨٠٣ )

## التخريج :

الآيات مع آخر في الحماسة ( التبريزي ) ١ : ١٥٢ - ١٥٣ ، العيون ( ماعدا ٣ ) ٣ : ٩٥ لأعرابي ، الأمال ٢ : ١٨٥ مع آخر بدون نسبة الآيات : ١ - ٣ في السط ٢ : ٨٠٣ ، ومع آخر في العقد ٢ : ٤٣٨ .  
 ( ٢ ) قوله : بوفر الغنى ، أى غالى بسلب وفر الغنى . والوفر : كثرة المال ، وأضافه إلى الغنى ، لأنهم يضيفون الشيء إلى الشيء لأدنى مناسبة بينهما سواء كان له أو عليه ، أو معه أو فيه ، أو من أجله أو مما يليه .  
 ( ٣ ) ياربما : حذف المنادى ، كأنه قال : يا قوم ربما  
 ( ٤ ) زغب القطا : فراخ القطا التى عليها الزغب ، وهو الشعر اللين .



### وقال بشير بن النكت الثقفى \*

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي إِنْ سُلَيْمَةً فَاتَهَا      بَيَ الْمَوْتِ مَا ثَلَقَى مِنَ النَّاسِ وَالْدَّهْرِ ٢١٤٥
- ٢ - إِذَا ظَلَمُوهَا حَقَّهَا ، وَتَنَاصَرُوا      عَلَيْهَا ، وَلَجُّوا فِي الْقَطِيعَةِ وَالْهَجْرِ
- ٣ - فَتَدْعُوا أَبَاهَا ، وَالصَّفَائِحُ دُونَهُ      وَيَنْتَلِكُ ! لَوْ أَنِّي أَجَبْتُ مِنَ الْقَسِيرِ

#### الترجمة :

لم أجده ترجمه . وذكره القالى ( الأملأ : ١ : ٩٤ ، الذيل : ٥٦ ) حيث أورد شعرا له وجعله كلبيا ، وذكره الأمدى ( المؤلف : ٧٩ ) وجعله يربوعيا ، وابن الأعرأى ( ١١٦ ) وأورد له شعرا ، والفيروزبأدى ( التاج : نكت )

#### التخريج :

لم أجدها ، ولكنها فى حفطى .

فى جمع النسخ : بشر ، والتصحيح من سائر المصادر ، ونص عليه صاحب التاج ، قال : « والنكت والد بشر الشاعر »  
 ( ١ ) فى الأصل ، ن : أن سليلة .. من الموت ، ولعل الصواب ما أثبت . وهذا البيت ليس فى ن .  
 ( ٣ ) الصفائح : الحجارة العريضة ، يعنى القبر .

## وقال جرير بن الخطفي \*

- ١ - لَوْلَا الْحَيَاءُ لَعَادَنِي اسْتِغْبَارُ وَلَزَزْتُ قَبْرَكَ وَالْحَبِيبُ يُزَارُ  
 ٢ - كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الضَّجِيعُ فِرَاشَهَا صَيَّنَ الْحَدِيثُ وَعَفَّتِ الْأَسْرَارُ  
 ٣ - كَانُوا الْحَلِيطُ هُمُ الْحَلِيطُ فَزَايَلُوا وَلَقَدْ تَبَدَّلَ بِالْدِّيارِ دِيَارُ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ١٩

## التخريج :

الآيات من قصيدة في ديوانه : ١٩٩ - ٢١٠ وعدة أبياتها ١١٧ بيتا ، النقاظ : ٢ - ٨٤٧ - ٨٦٥ ( ١١٤ بيتا ) . البيتان : ١ ، ٢ ( وبيت الهامش ) في الأغاني : ٨ - ٣٨ - ٣٩ ، المصارع : ٢ - ٨٣ ، الزهرة : ٣٩٥ ، الشريشي : ٢ - ٧٣ ، ومع ثلاثة في الشعر والشعراء : ١ - ٤٩١ . البيتان : ١ ، ٣ ( وبيت الهامش ) مع عشرة في الأشباه : ٢ - ٣٥٠ . البيت : ١ ( وبيت الهامش ) مع ثلاثة في الكامل : ٤ - ٢٨ . وبيت الهامش في المصون : ١٧ بدون نسبة .  
 ( ١ ) قرك : يعنى أم حذرة زوجها ، خالدة بن سعد بن أوس بن معاوية بن نجاد ( النقاظ : ٢ - ٨٤٧ ) . واستعبر الرجل جرت عبرته وحن .

( ٣ ) الحليط : القوم الذين أمرهم واحد . وتبدل : أصلها تبدل ، حذف إحدى التاءين . في ن مكان هذا البيت :  
 لَيْلٌ يَحْكُمُ عَلَيْهِمْ وَهَارُ  
 لَنْ يَلِثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَنْفَرُوا

### وقال ثابت قُطْنَةُ بن كَعْبِ العَتَكِيِّ \*

- ١ - كُلُّ الْقَبَائِلِ بَابِعُوكَ عَلَى الذِّى      تَدْعُو إِلَيْهِ طَائِعِينَ وَسَارُوا  
٢ - حَى إِذَا حَيَى الْوَعَى وَتَرَكْتَهُمْ      نَصَبَ الْأَسِنَّةِ أَسْلَمُوكَ وَطَارُوا  
٣ - إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنْ قَتَلَكَ لَمْ يَكُنْ      عَارًا عَلَيْكَ ، وَرَبُّ قَتْلِ عَارٍ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٤٦

التخریج :

الآيات في الشعراء ٢ : ٦٣١ ، الأغاني ١٤ : ٢٧٩ ، الديعي ٢٦٥ ، الأشباه ١ : ٨١ بدون نسبة ، السيوطي : ٣٣ ، البيان ٢٩٣ : ٢٩٣ غير منسوبة ، ابن خلكان ٢ : ٢٧٦ ، ومع آخرين في الخزانة ٤ : ١٨٤ . البيتان : ٣ ، ٢ مع آخرين في ابن الشجري : ٩٠ .  
\* قوله « ابن كعب العتكى » لم يرد في ن . وهذه الآيات لم يوردها المصنف في نسخة ع في باب الرثاء ولكنه أوردتها في باب الحماسة مرتين برقم ٧٧ ، ١٩٢ ليزيد بن المهلب ! .  
(١) بابعوك : يعنى يزيد بن المهلب ، يرثيه ( الأغاني ١٤ : ٢٧٩ ) وترجمة يزيد مضت في البصرية : ٣٢٣  
(٢) أسلموك : خذلوكم .  
(٣) استدلل الأخفش بهذا البيت على اسمية « رب » ففهم مبتدأ و « عار » خبرها ( الخزانة ٤ : ١٨٤ ) .

- ١ - اسأَلِ الرِّيحَ إِنِ احْأَارَتْ جَوَابَا      واسأَلْنِ إِنِ أُجِبَتْ عَنَّا السَّحَابَا
- ٢ - هلْ جَرَى ذَيْلُ تَيْكَ أَوْ جَادَ هَذَا      لِأَنَاسٍ أَعَزَّ مِنَّا جَنَابَا
- ٣ - خُلِقَ النَّاسُ سُوقَةً وَعَبِيدًا      وَخُلِقْنَا الْمُلُوكَ وَالْأَرْبَابَا
- ٤ - كَانَ ذُو أَصْبَحَ الرِّيحِ غِيَاثَا      يُحْسِبُ النَّاسَ سَيِّئُهُ إِحْسَابَا ١٤٥ ب
- ٥ - يُمِطُّرُ الْبُوسَ وَالنَّعِيمَ وَتُبْدِي      رَاحَتَاهُ مَثُوبَةً وَعِقَابَا
- ٦ - وَطِئَ الْأَرْضَ بِالْجُنُودِ اقْتِدَارًا      وَاقْتَسَارًا حَتَّى أَذْلَ الصَّعَابَا
- ٧ - وَتَغْضُ الْعُيُونَ مِنْ دُونِهِ الْأُمَ      سَلاكَ إِمَّا بَدَا وَتَحْنُو الرِّقَابَا
- ٨ - فَرَمَاهُ الزَّمَانُ مِنْهُ يَيُّوم      غَادَرَ الْمُعَمَّرَ الْحَصِيبَ خَرَابَا
- ٩ - فَكَأَنَّ الْجُمُوعَ وَالْعَدَدَ الدُّهُ      مَ وَذَاكَ النَّعِيمَ كَانَ ثُرَابَا

## التفسير :

الآيات : ٢ ، ٤ ، ٦ - ٩ مع آخر في الأرمزة ٢ : ١٥٢ بدون نسبة .

\* هذه الآيات ليست في ع .

(١) أحارت : أرجعت .

(٣) السوق : من هم دون الملك . والأرباب : جمع رب ، وهو المالك والسيد .

(٤) ذو أصبح : من ملوك اليمن ، من أجداد مالك بن أنس . ينسب إليه السوط الأصبحي ، لأنه أول من اتخذ السباط التي يعاقب بها

السلطان ( الكامل ١ : ١٩٨ ، ٣ : ١٨٣ ، ٤ : ١٠٠ ، القاموس : صبح ) . وفي الأصل ، ن : يحسب الناس ( على أن الفعل ثلاثي ،

والناس فاعل ) ، خطأ . وأحسب : كفى .

(٧) في الأصل : العيون ( بالرفع ) ، خطأ والأملاك : جمع ملك

(٩) الدهم : الكثير .

## وقال أبو ذؤاد الإيادي \*

- ١ - لَا أُعَدُّ الْإِقْتَارَ عُدْمًا ، وَلَكِنْ فَقَدْ مَنْ قَدَرُ رُبُّهُ الْإِعْدَامُ  
 ٢ - مِنْ شَبَابٍ كَانَتْهُمْ أَسْنُدُ غِيلٍ خَالَطَتْ فَرَطَ حَدِّهَا الْأَحْلَامُ  
 ٣ - وَكُفْهَوِيلٍ بَنَى لَهُمْ أُؤُتُوهُمْ مَائِرَاتٍ تَهَايَبُهَا الْأَنْوَامُ  
 ٤ - فَهُمْ لِلْمَلَانِينِ لَيْسَانٌ وَعُرَامٌ إِذَا مَا يُرَادُ الْعُرَامُ  
 ٥ - وَسَمَاحٌ لَدَى الْجُدُوبِ إِذَا مَا قَحَطَ الْعَامُ وَاسْتَقَلَّ الرَّهَامُ  
 ٦ - سُلَّطَ الْمَوْتُ وَالْمُسُونُ عَلَيْهِمْ فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ  
 ٧ - فَعَلَى مِثْلِهِمْ تَسْلَاقُ نَفْسِي حَسَرَاتٍ ، وَذَكَرُهُمْ لِي سَقَامُ

## الترجمة :

انظرها في الشعر والشعراء ١ : ٢٣٧ - ٢٤٠ ، الأغاني ١٦ : ٣٧٣ - ٣٨١ ، السطوح ٢ : ٨٧٩ ، نوادر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٨٥ ، المؤلف ١٦٦ ، الاشتقاق ١٦٨ ، المعنى ٢ : ٣٩١ ، ٣ : ٣٢٨ ، ٤٤٥ ، السبوتى ١٢٤ ، الخزائن ٤ : ١٩٠ - ١٩١ .

## التخریج :

الآيات في ديوانه : ٣٣٧ - ٣٤١ من قصيدة عدة أبياتها أربعون بيتا ، والتخریج هناك .

## \* الآيات ليست في ع

- (١) « أعد » بمعنى الظن ، لا بمعنى العد والحساب فتصب مفعولين ( المعنى ٢ : ٣٩٥ ) . والإقار : قفة المال وضيق العيش .  
 (٢) الفرط : الغلبة والإسراف . الحد : الحدة . وفى ن : جدتها ( بفتح أوله ) ، والصواب بالكسر . ورواية الأصل أجود . والأحلام : جمع حلم ( بكسر فسكون ) ، وهو الأناة والعقل .  
 (٣) العرام : الشدة . وصف بالمصدر ، كما في قوله « ليان » وقوله « سمح » في البيت التالى .  
 (٤) السامح والسماحة : الجود . واستقل : خيف وذهب . والرهام : المطر الضعيف .  
 (٥) المنون : الدهر ههنا . الهام : جمع هامة ، وكان أهل الجاهلية يزعمون أن عظام الميت أو روحه تصير هامة فظفر ، ويسمون ذلك الصدى .

نُبَذَ مِنْ قَوْلٍ مَنْ رَأَى نَفْسَهُ حَيًّا\*  
قال مالك بن الرِّيب بن قُرْط التَّمِيمِي

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً      بوادى الغضا أَرْجَى الْفِلَاصِ النَّوَاجِيَا ٩١٤٦  
٢ - تَذَكَّرْتُ مَنْ يَبْكِي عَلَى فَلَمَّ أَحَدُ      سِوَى السَّيْفِ وَالرُّمَحِ الرُّدْنِيَّ بَاكِيا  
٣ - وَأَشْفَرُ مَحْبُوكٍ يَجُرُّ عَنَانَهُ      إِلَى الْمَاءِ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ الْمَوْتُ سَاكِيا  
٤ - يُقَادُ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا مَاتَ رَبُّهُ      يُبَاعُ يَبْحَسُ بَعْدَ مَا كَانَ غَالِيَا  
٥ - أَقُولُ لِلْأَصْحَابِي : ارْفَعُونِي فَإِنِّي      يَقْرُبُ بَعْنِي أَنْ سَهَّلَ بَدَا لِيَا  
٦ - فِإِصَاحِي رَحَلِي ذَا الْمَوْتُ فَانْزِلَا      بِرَابِيَةِ ، إِنِّي مُقِيمٌ لِيَالِيَا  
٧ - وَخَطًّا بِأَطْرَافِ الْأَسِنَّةِ مَضْجَعِي      وَرَدًّا عَلَى عَيْنِي فَضْلَ رِدَائِيَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٤١

التصريح :

الآيات من قصيدة له في ذيل الأمل ( ماعدا : ٤ ) : ١٣٦ - ١٣٧ وعدة أبياتها ٥٨ بيتا ، الاختيارين : ١٦٧ - ١٧٨ ( ٥٥ ) بيتا ، أمل اليزيدى ( ٥٣ بيتا ) ، القرشي : ٢٩٦ - ٣٠٠ ( ٥٢ بيتا ) ، الخزائن : ٣١٧ - ٣١٩ ( ٥٨ بيتا ) . الآيات : ١ ، ٥ ، ٨ ، ١٣ - ١٦ مع سبعة في السبوطي : ٢١٥ - ٢١٦ . الآيات : ١ ، ٦ - ٨ ، ٢ ، مع ثلاثة في الشعر والشعراء : ٣٥٤ . الآيات : ٦ - ٨ - ١٠ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢١ ، ١٥ ، مع ١٢ بيتا في العقد : ٣ - ٢٤٧ . الآيات : ٦ - ٨ ، ( مع آخر في الأغاني ( ساسي ) : ١٩ ، ١٦٢ ، ثم ذكر البيت : ٦ ص : ١٦٩ وقال : قال أبو عبيدة : الذي قاله ثلاثة عشر بيتا ، والباقي منقول ولده الناس عليه . البيتان : ١٥ ، ٢٤ مع ثالث في معجم الشعراء : ٢٦٥ الآيات : ٣ - ١٣ ، ١٥ ، ٢٠ مع خمسة في مجموعة المعاني : ٥٨ الآيات : ١٣ - ١٧ مع آخرين البلدان ( الشيبك ) ، الآيات : ٥ - ٩ ، ١١ ، ١٧ مع خمسة فيه أيضا ( مرو ) ، البيتان : ٢١ ، ٢٢ فيه أيضا ( بولان ) ، البيت : ١٠ مع ثلاثة فيه ( خراسان ) ، ومع عشرة في العيني : ٣ - ١٦٥ . البيت : ١٧ في الفاخر : ١٣٢ . والبيت : ١٩ في الأغاني : ١١ ، ٤٨ ضمن أبيات لجعفر بن علي ، وقال عنه أبو الفرج : هذا البيت بعينه يروي مالك بن الريب في قصيدته المشهورة يروي فيها نفسه .

\* ن : نذة ، وهذه العبارة لم ترد في ع . وقوله : ابن قرط ليس في باقي النسخ . وفيها : وكان بصحة سعيد بن عثمان خراسان . وهذه القصيدة جاءت في نسخة ع في باب الحماسة .

( ١ ) الغضا : شجر ينبت في الرمل . أَرْجَى : أسوق . والفلاص : جمع قلوص ، وهي الناقة الشابة . والنواحي : السراع .

( ٢ ) الردني : نسبة إلى ردينة ، امرأة كانت بهجر تقوم الرماح .

( ٣ ) كان في النسخ : وأشفر مجذوب ، لا معنى له .

( ٥ ) سهيل . نحم . مضى ذكره في البصرة : ٥٣ ، هامش : ٥

( ٧ ) خطا : أحفرا . ومضجعه : يعني قبره .

- ٨ - وَلَا تَحْسُدَانِي ، بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا  
 ٩ - فَقَدْ كُنْتُ عَطْفًا إِذَا الْخُلُّ أَحْجَمَتْ  
 ١٠ - فَطَوَّرًا ثَرَانِي فِي طِلَاءٍ وَنَعْمَةٍ  
 ١١ - وَيَوْمًا ثَرَانِي فِي رَحَى مُسْتَدِيرَةٍ  
 ١٢ - فَلَا تَنْسِيَا عَهْدِي خَلِيلِي إِنْ سِنِي  
 ١٣ - وَقُومُوا عَلَى بَيْتِ الشَّيْبِكِ فَأَنْسِمَا  
 ١٤ - بَأْسُكُمَا خَلَفْتُمَانِي بِقَفْرَةٍ  
 ١٥ - يَقُولُونَ : لَا تَبْعُدْ وَهُمْ يَذُنُونَنِي  
 ١٦ - غَدَاةَ غَدٍ يَأْلَهُفُ نَفْسِي عَلَى غَدٍ  
 ١٧ - وَأَصْبَحَ مَالِي مِنْ طَرِيفٍ وَتَالِدٍ  
 ١٨ - فَيَارَاكِيَا إِمَّا عَرَضْتُ فَبَلَعَنُ  
 ١٩ - وَعَظَلْتُ قُلُوصِي فِي الرُّفَاقِ ، فَأَيْهَا  
 ٢٠ - أَقْلَبُ طَرَفِي فِي الرُّفَاقِ فَلَا أَرَى  
 ٢١ - وَبِالْزَّمَلِ مَنَّا نِسْوَةَ لَوْ شَهِدْتَنِي  
 ٢٢ - عَجُوزٌ وَأُخْتَايَ اللَّئِنَانِ أَصِيبَتَا  
 ٢٣ - صَرِيْعٌ عَلَى أَيْدِي الرُّجَالِ بِقَفْرَةٍ
- مِنَ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرْضِ أَنْ تُوسِعَا لِيَا  
 سَرِيْعًا لَدَى الْهَيْجَا إِلَى مَنْ دَعَانِيَا  
 وَطَوَّرًا ثَرَانِي وَالْعِتَاقُ رِكَابِيَا  
 تُخَرِّقُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ ثِيَابِيَا  
 تَقْطَعُ أَوْصَالِي وَتُبْلَى عَظَامِيَا  
 بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْجِسَانَ الرَّوَانِيَا  
 تُهَيِّلُ عَلَيَّ الرِّيْعُ فِيهَا السَّوَانِيَا  
 وَأَيْنَ مَكَانَ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا

١٤٦ ب

(٩) زاد بعده في ع .

وقد كنت صتارًا على القبرن في الوغى وعن شنتني ابن العم والحار حافيا

(١٠) في ع : في ظلال . والظلاء : الحمر

(١١) الرحي : موضع الحرب ، ومستديرة : حيث يستدير القوم للقتال .

(١٢) تقطع : أصلها تنقطع ، حذف إحدى التائين .

(١٣) الشيبك : موضع في بلاد بني مازن . والرواني : جمع رانية ، من الرنو ، وهو إدامة النظر بسكون الطرف وهو مع شغل قلب وبصر وغلبة الهوى . وهذا البيت وتاليه ليسا في ع .

(١٤) السواق : الأثرية .

(١٧) الطريف : المال المستحدث . والتاليد : المال القديم الموروث .

(١٨) عرض الرجل : ألقى العروض . وهي مكة والمدينة وما حولهما . وصدر هذا البيت كثير الدوران في شعر الشعراء .

(١٩) القلوص : انظر هامش ١٠ . وفي ع : في الرقاب ، تعريف .

## وقال عمرو بن أُمِّر الباهلي \*

- ١ - شَرَبْتُ الشُّكَاغَى ، وَالتَّدَدْتُ أَلِدَّةً ، وَأَقْبَلْتُ أَفْوَاهَ الْعُرُوقِ الْمَكَاوِيَا  
 ٢ - لِأُنْسَأُ فِي عُمْرِي قَلِيلاً ، وَمَا أَرَى لِدَائِي إِنْ لَمْ يَشْفِهِ اللَّهُ شَافِيَا  
 ٣ - فَيَا صَاحِبِي رَحِّلِي سَوَاءً عَلَيْكُمَا أَدَوَايَتِمَا الْعَصْرَانِ أَمْ لَمْ تُدَاوِيَا  
 ٤ - وَفِي كُلِّ عَامٍ تَدْعُورَانِ أَطْبِئَةً إِلَيَّ ، وَمَا يُجَذُّونَ إِلَّا هَوَاهِيَا  
 ٥ - فَإِنْ تَحْسِبَانِ عِرْقاً مِنَ الدَّاءِ تَتَرَكَا إِلَى جَنْبِهِ عِرْقاً مِنَ الدَّاءِ سَاقِيَا

## السُّرُجَةُ :

مضت في البصرة : ٥٨٠

## الصُّغْرُج :

الآيات في الاختصاص : ٣٤٢ - ٣٤٣ . الآيات : ١ ، ٣ - ٥ مع ستة في الشعر والشعراء : ٣٥٦ . البيت : ١ ، ٢ مع ثالث في السمت : ٢ ، ٧٧٨ . البيت : ٤ ، ٢ مع ثلاثة في المعاني الكبير : ٣ ، ١٢١٩ - ١٢٢٠ . البيت : ١ في اللسان (لدد ، شكج) ، العمون : ٣ ، ٢٧٤ مع آخر ، الجواليقي : ٢٢٦ . البيت : ٤ في اللسان (هوه) ، معجم المقاييس : ٦ ، ٢١ .

\* هذه الآيات ليست في ع .

(١) الشكاغى : نبات دقيق المبدان ، صغبر أخضر ، يتداوى به الناس . واللد : أن يؤخذ بلسان المريض فيمد إلى أحد شقيه ، ويوجر في الآخر الدواء في الصدف بين اللسان والشدق . والألدة : جمع لود ، وهو الدواء الذى يسقى بهذه الصفة . وأقبل المكواة الداء : جعلها قبالة .

(٢) أنسأ : أخر ، يقال : أنسأ الله أجلك .

(٣) المعصران : اليوم والليلة .

(٤) الهواهى : الأباطيل والنقو من القول .

(٥) سقى بطنه : أصابه السقى ، وهو ماء يقع في البطن ويجمع .



## وقال أبو الطمّحان القنّى \*

- ١ - أَلَا عَلَّانِي قَبْلَ نَوْجِ النَّوَائِجِ وَقَبْلَ ارْتِقَاءِ النَّفْسِ بَيْنَ الْجَوَائِجِ ٢١٤٧
- ٢ - وَقَبْلَ غَدٍ ، يَا لَهْفِ نَفْسِي عَلَى غَدٍ إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَائِحٍ
- ٣ - إِذَا رَاحَ أَصْحَابِي تَفِيضُ عُيُونُهُمْ وَغُودِرْتُ فِي لَحْدٍ عَلَى صَفَائِحِي
- ٤ - يَقُولُونَ هَلْ أَصْلَحْتُمْ لِأَخِيكُمْ وَمَا الْقَبْرِ فِي الْأَرْضِ الْفَضَاءِ بِصَالِحٍ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٨٠

التصريح :

يتنازع هذبة معه هذا الشعر . فلأبي الطمّحان في خاص الخاص : ٧٧ ، والبيتان : ١ ، ٢ في الحماسة ٣ : ١٣٢ ، الأغاني ١٣ : ١٢ . ولهذبة الأبيات في المقعد ٣ : ٢٤٨ ، الحماسة (التبريزي) ٢ : ١٧ ، السيوطي : ١٤٥ ، الأبيات : ١ - ٣ في البيهقي ٢ : ٢٥٣ \* جاء منها في ن البيتان : ١ ، ٢ فقط وأوردتها في ع في باب النسيب برقم ١١٤ .

(١) الجوائج : ضلوع الصدر . وارتقاء النفس : بلوغها التراقي . وقدم ذكر نوح النوائج على الموت ، مع أن النوح يكون بعده لأن المعطف بالواو لا يوجب ترتيباً ، كما في قوله تعالى «واسجدى واركنى » ، والركوع قبل السجود في الصلاة .

(٢) كان في النسخ : وبعد غد .

(٣) الصفائح : حجارة عراض .

## وقال لييد بن ربيعة العامري \*

- ١ - ثَمَنِي ابْتِئَاءً أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا      وَهَلْ أَنَا إِلَّا مِنْ رَيْبَةٍ أَوْ مُصَرٍّ  
 ٢ - فَإِنْ حَانَ يَوْمٌ أَنْ يَمُوتَ أَبُوكُمْ      فَلَا تُحْشِشَا وَجْهًا وَلَا تُحْلِقَا شَعْرَ  
 ٣ - وَقُولَا : هُوَ الْمَرْءُ الَّذِي لَا تُحْلِلُهُ      أَضَاعَ ، وَلَا خَانَ الصَّدِيقَ وَلَا عَدُوَّ  
 ٤ - إِلَى الْحَوْلِ ، ثُمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمَا      وَمَنْ يَتْلِكَ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَدَرَ

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٧٢

## التخريج :

الآيات مع ثلاث في ديوانه : ٢١٣ - ٢١٤ والتخريج هناك . والبيت : ١ في عبار الشعر : ٣٠

\* هذه الآيات ليست في باقي النسخ .

(١) يستدل الكوفيون بهذا البيت على أن «أوه» فيه بمعنى الواو . وللبصريين في «أوه» أقوال مختلفة ، انظر تفصيل ذلك في الخزانة ٤ : ٤٢٤ - ٤٢٥ .

(٤) يستدل بعض النحاة بهذا البيت على أن لفظ (اسم) مقحم . وقد أفاض البغدادي في الحديث عنه (الخزانة ٢ : ٣١٧) . وللطبري في ذلك كلام بالغ ، قال : السلام ، اسم من أسماء الله ، أي الزما اسم الله وذكره بعد ذلك ، ودعا ذكرى والبكاء على ، على وجه الإغراء (تفسير الطبري ١ : ١٢٠) ، وانظر تعليق شيخنا العلامة محمود شاكر في الحواشي . واعتذر : بمعنى أعذر ، أي بلغ أقصى الغاية في العذر .

## وقال هذبة بن حشم\*

١ - ولا تنكحني إن فرقتي الدهر يبتئنا أغم القفا والوجه ليس بأثرعا

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٩٧

التحقيق :

البيت في اللسان (نزع ، غمم) ، البيان ٤ : ١٠ بدون نسبة ، ومع آخر في الكامل ٤ : ٨٦ ، الشعر والشعراء ٢ : ٦٩٤ ، البيهقي ٢ : ٢٥٣ ، الاقتضاب : ٣٤٣ ، ومع آخرين في العيون ٤ : ١٥ بدون نسبة ، ومع ثلاثة في نوادر المخطوطات (كتاب أسماء المختالين) ٢ : ٢٦١ ، السيوطي : ٩٧ ، ومع أربعة في الخزائن ٤ : ٨٦ ، ومع خمسة في البحري : ١٢٦ - ١٢٧ ، ومع تسعة في الحيوان ٧ : ١٥٦ - ١٥٧

\* هذا البيت ليس في باقي النسخ .

(١) بعد هذا البيت يبايض بالأصل بقدر بيت . وقوله : لا تنكحني ، يخاطب زوجته وقد قدم ليقول (مر خير مقتل في البصرية : ٩٧) . فاصطلحت أنفها ، وقالت : أهذا يقتل من له في الرجال حاجة ! (الكامل ٤ : ٨٧) . والأغم القفا : الطويل شعر القفا ، وكانوا يذمون ذلك ويتشامون منه . والأنزع : الذي انحسر شعره عن جانبي رأسه .

## وقال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ \*

- ١ - أَتَيْتُ لَأُمِّي قَدْ كَبُرَتْ وَرَابِئِي      بَصَرِي وَفِي لِمُصْلِحٍ مُسْتَمْتَعٍ ١٤٧ ب  
 ٢ - فَلَيْنَ هَلَكْتُ فَقَدْ بَنَيْتُ مَسَاعِيًا      يَبْقَى لَكُمْ مِنْهَا مَآثِرُ أَرْبَعٍ  
 ٣ - ذُكِّرَ إِذَا ذُكِرَ الْكِرَامُ يَزِينُكُمْ      وَوَرَاثَةُ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمُ ثَقَفُ  
 ٤ - وَمَقَامُ أَيْامِ لَهْنٍ فَضِيلَةٌ      عِنْدَ الْحَفِيفَةِ وَالْمَجَامِعِ تُجْمَعُ  
 ٥ - وَلَهْيٌ مِنَ الْكَسْبِ الَّذِي يُغْنِيكُمْ      يَوْمًا إِذَا اخْتَصَرَ النُّفُوسَ الْمَطْمَعُ  
 ٦ - وَنَصِيحَةٌ فِي الصَّذْرِ ثَابِتَةٌ لَكُمْ      مَاذُمْتُ أَنْبَصِرُ فِي الْحَيَاةِ وَأَسْمَعُ  
 ٧ - أَوْصِيَكُمْ بِقُفَى إِلَهِ فَأَيْدُهُ      يُعْطِي الرُّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ  
 ٨ - وَيَبِيرُ وَالِدَكُمْ وَطَاعَةَ أَمْرِهِ      إِنَّ الْأَبْرَّ مِنَ الْبَيْنِ الْأَطْوَعُ  
 ٩ - إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا غَصَاهُ أَهْلُهُ      ضَاقَتْ يَدَاهُ بِأَمْرِهِ مَا يَصْنَعُ  
 ١٠ - وَدَعُوا الضَّعِيفَةَ لَا تَكُنْ مِنْ شَانِكُمْ      إِنَّ الضَّعَائِنَ لِلْقَرَابَةِ تَقْطَعُ  
 ١١ - وَاعْصُوا الَّذِي يُزِجِي الضَّعَائِنَ بَيْنَكُمْ      مَتَّصِحًا ، ذَاكَ السَّمَامُ الْمُتَقَعُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٤٦٣

التصريح :

الآيات من المفضلة : ٢٧ وعدة آياتها ثلاثون بيتا . الآيات : ١ - ٧ ، ١٠ - ١٢ ، ١٤ ، ١٥ مع آخرين في المعاهد ١ :  
 ١٠٠ - ١٠١ البيتان : ١١ ، ١٢ مع خمسة في الشعر والشعراء ٢ : ٧٢٧ - ٧٢٨ ، الميون ٢ : ٢١ ، ومع أربعة في البحري ٤ :  
 ١٥٥ ، الحيوان ٤ : ١٦٦ - ١٦٧ . البيت : ١٣ مع آخرين في نوادر أبي زيد : ١٣ ، الإصابة ٥ : ١٠١ .  
 \* هذه الآيات ليست في باقي النسخ .

(٤) الحفيظة : الغضب .

(٥) الهوى : المطايا ، واحدها هوة وهية ( يضم فسكون فيها ) . واحتضر وحضر بمعنى .

(٦) في الأصل : ونصيحة ، ثابتة ( بالجر ) ، لا وجه له .

(٧) الرغائب : المطايا ، والمفرد رغبة .

(١١) يزجي : يسوق . والمتصح : المتكلف النصيحة ، المتشبه بالنصحاء . والسمام : السم .

- ١٢ - يُزْجَى عَقَارِبُهُ لِيَبْتَثَ بَيْنَكُمْ حَرْبًا ، كَمَا بَثَّ الْعُرُوقُ الْأَخْدَعُ  
 ١٣ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قَصْرِي حُفْرَةٌ غَبْرَاءُ يَحْمِلُنِي إِلَيْهَا شَرْجَعُ  
 ١٤ - إِنَّ الْحَوَادِثَ يَحْتَرِمُنَ ، وَإِنَّمَا عُمُرُ الْفَتَى فِي أَهْلِهِ مُسْتَوْدَعُ  
 ١٥ - يَسْعَى وَيَجْمَعُ جَاهِدًا مُسْتَهْتَرًا جِدًّا ، وَلَيْسَ بِأَكْلٍ مَا يَجْمَعُ

(١٢) الأخدع : عرق في العنق ، إذا ضرب أجاخته العروق .

(١٣) قصرى : آخر أمرى . والشرجع : خشب يشد بعضه إلى بعض يحمل عليه الميت .

(١٤) يحترم : يقطعن ويستأصلن .

(١٥) مستهترا : هكذا بكسر التاء على وزن اسم الفاعل ، وهكذا جاء أيضا في المفصليات في النص والشرح . ولكن المعاجم تجعل هذا الحرف على وزن اسم المفعول ، وفعله أيضا بالبناء للمفعول . والمستتر : المولع بالشئ ، الحرص عليه .

## وقال أراكة بن عبد الله بن سفيان الثقفي \*

- ١ - لَعَمْرِي لَقَدْ أُرْدَى ابْنُ أُرْطَاةَ فَارِسَنًا      بَصَنَعَاءَ كَاللَّيْلِ الْهَزْنِزِ أَبِي أُخْرِ ٢١٤٨  
٢ - فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ حَنَّ بَاكِيًا      بَذَمَجَ عَلَى الْحَدَّيْنِ مُنْهَمِلَ يَجْرِي  
٣ - تَبَيَّنَ ، فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ هَالِكًا      عَلَى أَحَدٍ ، فَاجْهَدْ بِكَالَةٍ عَلَى عَمْرُو  
٤ - وَلَا تَبْكْ مَيِّتًا بَعْدَ مَيِّتٍ أَجْنَاهُ      عَلِيٌّ وَعَبَّاسٌ وَآلُ أَبِي بَكْرٍ

### تَمَّ بَابُ الْمَرَاتِي

#### الفرجة :

هو أراكة بن عبد الله بن سفيان بن الحارث بن حبيب بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف ، وهو شاعر عمن .

#### المؤلف : ٦٨

#### الصخر :

الأميات في المؤلف : ٦٨ ، المقد ( ما عدا : ١ ) مع آخر ٣ : ٣٠٩ ، ومع آخرين في الفاضل : ٦٥ ، أمال الزجاجة : ٩ ، بلون نسبة ، المرتضى : ١ : ٤٦١ ، لابن أراكة ، وعنه في ابن الشجري : ١٣٨ - ١٣٩ ، ومع ثلاثة في الكامل : ٤ : ٢٥ - ٢٦ ، البيتان : ١ ، ٣ ، في ديوان المعاني : ٢ : ١٨٥ . البيت : ٤ : في مجموعة المعاني ٧٣ مع آخرين .

\* هذه الأبيات ليست في ع . وزاد في ن : « يرفى ولده عمرا ، وكان قد استخلفه عبد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على عليه السلام فقتله عمر بن أرتاة وقتل ولدى عبد الله » أقول : الصواب عبد الله ، وأيضا : بسر . وهذا الخبر في الكامل : ٤ : ٢٥ - ٢٦ ، الفاضل :

٦٥ - ٦٦ .

( ١ ) هو بسر بن أرتاة بن عمير بن عويمر بن عمران بن الحليس بن سيار بن نزار بن معيص بن عامر بن لؤي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وفي سماعه عن النبي عليه السلام خلاف . أحد الذين بعثهم عمر بن الخطاب إلى عمرو بن العاص مددا لفتح مصر . كان من أكابر قواد معاوية وحارب معه يوم صفين . وهو قاتل عبد الرحمن وقم ولدى عبد الله بن العباس ذبحهما أمام أمهما حين وجهه معاوية إلى اليمن وعليها عبد الله من قبل على ، وأسر نساء همدان ، فكن أول مسلمات سبين في الإسلام ( الاستيعاب : ١ : ١٥٧ - ١٦٦ ، أسد الغابة : ١ : ١٧٩ - ١٨١ ، الإصابة : ١ : ١٥٢ - ١٥٣ وغيرها ) . والأجر : جمع جرو ، وهو ولد الأسد .

( ٢ ) عبد الله : هو عبد الله بن أراكة ، ابنه وكان قد جزع حين قتل أخوه عمرو ( الكامل : ٤ : ٢٥ ، المؤلف : ٢٦٨ ) . نحن باكيا : رفع صوته بالبكاء . وفي ن : حن ( بالحاء المهملة ) .



## باب الأدب





قال علي بن أبي طالب عليه السلام  
وتُروى لحسان بن ثابت الأنصاري\*

- ١ - إذا اشتملت على اليأس القلوب وضاق لِمَا به الصُّدْرُ الرَّجِيبُ
- ٢ - وأوطنت المكاره وأطمأنت وأزست في مكائدها الخطوبُ
- ٣ - ولم يُرَ لا لكشاف الضر وجه ولا أغنى بجلبته الأريبُ
- ٤ - أذاك على قنوط منك غوث يَجِيءُ به القريبُ المُستَجِيبُ
- ٥ - وكل الحادثات وإن تناهت فموصول بها الفرج القريبُ

الشرح :

- الآيات في الأمالي ٢ : ٣٠٥ بدون نسبة ، السمط ٢ : ٩٥٤ محمد بن يسير ، ابن خلكان ٢ : ٣١١ لابن السكيت ، لباب الآداب : ٣٦١ بدون نسبة ، الفرج ( ما عدا ٣ ) : ٢ : ٢٠٣ ، المستطرف ( ما عدا الأخير ) ٢ : ٨٦ . والآيات : ١ ، ٢ ، ٤ في ديوان المعاني ٢ : ٢٤٣ بدون نسبة . والآيات ليست في ديوان حسان .  
\* قوله : « وتروى لحسان .. الخ » لم يرد في باقي النسخ .  
(١) في باقي النسخ : بما به .  
(٣) في ن : بحملته ، ولا وجه لها ههنا .

## وقال الأغور الشَّيِّ

- ١- مَوْنٌ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْأُمُورَ بَكْفٍ إِلَهِ مَقَادِيرُهَا  
٢- فَلَيْسَ بِأَتِيكَ مِنْهُهَا وَلَا قَاصِرٌ عَنْكَ مَأْمُورُهَا

## الترجمة :

هو بشر بن منفذ ، أحد بني شن بن أفضى بن عبد القيس بن أفضى بن دعى بن جديلة بن أسد بن زرار ، يكنى أبا منفذ كان مع على رضي الله عنه يوم الجمل . وكان له اiban شاعران . وهو شاعر مجيد .  
الشعر والشعراء ٢ : ٦٣٩ - ٦٤٠ ، المؤلف : ٤٥ - ٤٦ ، السمط ٢ : ٨٣٦ - ٨٢٧ .

## التحقيق :

البيتان في سيبويه والشتتري ١ : ٣١ ، العقد ٣ : ٢٠٧ لابن أبي حازم ، أنساب الأشراف ٥ : ٣٦٢ بدون نسبة ، السيوطي : ١٤٦ عن الحماسة البصرية ، ٢٩٥ غير منسوين ، المغني ٢ : ٤٨٧ .  
(٢) ن : ولا قاصر (بالجر) ، وذلك بأن يكون المأمور للمنى ، والمنى هو المأمور لأنه من الأمور وهو بعضها ، فأجرى وأنت ، والبيت من شواهد سيبويه ، والشاهد فيه جواز النصب في الخبر المعطوف على خبر ليس وإن كان أجنبياً ، لأن ليس تعمل في الخبر مقدماً ومؤخراً . ووجه أنه أجنبي أن حق الكلام : ليس منها أتيك ولا قاصراً مأموره ، ولكنه قال : « مأمورها » فأعاد الضمير من مرفوع الخبر المعطوف على الخبر إلى غير الاسم .

## وقال آخر\*

- ١ - لا ثِيَّاسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَابَّةٌ إِذَا اسْتَعْنْتُ بِصَبْرِ أَنْ تَرَى فَرَجَا  
 ٢ - إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَدَّتْ مَسَالِكُهَا فَالْصَّبْرُ يَفْرُجُ مِنْهَا كُلَّ مَا ارْتَجَا  
 ٣ - وَلَا يُعْزِرُكَ صَفْوُ أَنْتَ شَارِبُهُ فُرُبَمَا كَانَ بِالتَّكْدِيرِ مُمْتَرِجَا  
 ٤ - أَخْلُقْ بِذِي الصَّبْرِ أَنْ يَحْظَى بِحَاجَتِهِ وَمُذْمِنِ الْقَرْعِ لِلْأُبُوبِ أَنْ يَلْجَا

## الشرح :

هو محمد بن يسر الرياشي ، ويقال إنه مولى لبنى رياش ، ويقال إنه منهم صليبة ، يكنى أبا جعفر . بصرى ، لم يلق بصرى ، لم يلق بصرى ، ولا وفد إلى خليفة أو أمير أو شريف منتجعا . كان في زمن أوى نواس . وكان بخلًا ، ماجنًا ، هجاء خبيثًا ، مغرمًا بالنبيذ ، مستهترًا بالشراب ، مهابت فقط إلا وهو سكران ، وكان من أئمت الناس للحيوان والطيور . وله حكم كثيرة .  
 ابن المعتز : ٢٨٠ - ٢٨٣ ، الشعر والشعراء ٢ : ٨٧٩ ، الأغاني ١٤ : ١٧ - ٥٠ ، الورقة : ١١٢ ، معجم الشعراء : ٣٥٣ - ٣٥٤ ، الموشح : ٤٥٧ .

## التصريح :

الآيات مع ثلاثة في الحماسة (التبريزي) ٣ : ٩٧ - ٩٨ ، ومع أربعة في الأغاني ١٤ : ٤١ - ٤٢ ، الآيات (ماعدًا ٣) في العيون ٣ : ١٢٠ بدون نسبة ، ومع آخر في ابن المعتز : ٣٠٩ محمد بن حازم ، العقد ١ : ٦٩ - ٧٠ ، الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، فيه أيضًا : ٢٤١ .  
 والبيتان : ٢ ، ٤ في البيان ٢ : ٣٦٠ مع آخرين ، الشعر والشعراء ٢ : ٨٧٩ .  
 \* في ن : ه رأيت في بعض كتب الأدب أنه محمد بن بشير . أقول الصواب : يسر .  
 (٢) في باقي النسخ : إذا انسدت ، وفي ع : فالصبر يفتق . وارتفع : استغلق .  
 (٣) هذا البيت لم يرد في ع .

وقال أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم \*

- ١ - لا تيأسن إذا ما ضيقت من فرج يأتي به الله في الروحات والدلج
- ٢ - فما تجرع كأس الصبر معتصم بالله إلا أتاه الله بالفرج

---

الصرخة :

انظر البصرية : ٢٤٧ .

النصر :

لم أجدهما .

\* قوله هاشم ه ليس في باقي النسخ .

(١) الروحات : جمع روحة ، وهي المرة من الرواح ، والرواح : من لدن زوال الشمس إلى الليل . والدلج : جمع دلجة (بضم فسكون) ، الساعة من آخر الليل . وفي ن : الدلج (بفتح الدال واللام) ، ومما معنى .

## وقال الأَضْبَطُ بن قُورَيْع السَّعْدِيُّ

- ١ - لَكُلِّ ضَيْقٍ مِنَ الْأُمُورِ سَعَةٌ وَالصُّنْحُ وَالْمُسْنَى لَا بَقَاءَ مَعَهُ
- ٢ - إقْنَعْ مِنَ الْعَيْشِ مَا أَتَاكَ بِهِ مَنْ قَرَّ عَيْنًا بِعَيْشِهِ نَقَعَهُ
- ٣ - قَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ غَيْرَ آكِلِهِ وَيَأْكُلُ الْمَالُ غَيْرَ مَنْ جَمَعَهُ
- ٤ - فَلَا تُهَيِّنِ الْكَرِيمَ عَلَيْكَ أَنْ تُزَكِّعَ يَوْمًا وَالدُّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ
- ٥ - فَصِلْ جِبَالَ الْبَعِيدِ إِنْ وَصَلَ الْحَبْلُ، وَاقْصِ الْقَرِيبَ إِنْ قَطَعَهُ

### الترجمة :

هو الأَضْبَطُ بن قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم . جاهل قديم عمر عمراً طويلاً . وكان سيد قومه ، سيء الحظ في مجاورته ، أساء قومه مجاورته فانتقل عنهم إلى آخرين فأأسوا مجاورته ، فانتقل إلى آخرين فأأسوا مجاورته فرجع إلى قومه وقال : أبها أذهب ألقى سعدا . وكان يشير على قومه بالرأى ، فإذا أبرمه نقضوه وخالفوه وأروه مع ذلك أنهم على رأيه .

الشعر والشعراء ١ : ٣٨٢ - ٣٨٣ ، الأغاني (سأسي) ١٦ : ١٥٤ - ١٥٥ ، السمط ١ : ٣٢٦ - ٣٢٧ ، المعبرون ١١ : ١٢ ، المعصرى ١ : ٥١٧ ، جهرة الأمثال ١ : ٤٠ - ٤١ ، المبدائي ١ : ٣٤ - ٣٥ ، الخزانة ٤ : ٥٩٠ - ٥٩١ .

### التصريح :

الآيات في البيان ٣ : ٣٤١ - ٣٤٢ ، النوى ٨ : ١٨٩ ، تذكرة ابن حمدون ٢٠ ، ومع أربعة في المعصرى ١ : ٥١٦ - ٥١٧ ، ومع ثلاثة في الأغاني (سأسي) ١٦ : ١٥٤ ، الأمالي ١ : ١٠٧ ، السيوطي ١ : ١٥٥ ، الخزانة ٤ : ٥٨٩ ، الآيات (ماعدا ١) : في ابن الشجري ١٣٧ ، المعنى ٤ : ٣٣٥ - ٣٣٥ ، ومع آخر في الشعر والشعراء ١ : ٣٨٢ . الآيات ١ : ٢ ، ٥ ، مع آخر في السمط ١ : ٣٢٦ ، المعبرون ١١ - ١٢ مع آخرين . الآيات ١ : ٤ ، ٣ ، في الفرج ٢ : ١٩٢ . الآيات ٣ : ٤ ، ٢ في النوى ٣ : ٦٩ . الآيات ٣ ، ٢ في المعبرون ٢ : ٣١٥ . البيت ٤ : فيه أيضاً ١ : ٢٤٧ . نسخة في الموضعين . البيت ٢ : ٣ في العقد ٢ : ٢٠٨ . البيت ٥ : في المجالس ٤١٢ .

(٤) قد تحذف نون التوكيد الخفيفة لالتقاء الساكنين ، فأصله لا مبيتين ، فحذفت الون وبقيت الفتحة دليلاً عليها لكونها مع المفرد المذكور . والرواية المشهورة : الفقير ، مكان : الكريم .

## وقال دُعَيْلُ بْنُ رَزِينِ الْخُرَاعِيِّ\*

- ١ - وَإِنَّ أَوْلَى الْبَرَايَا أَنْ تُوَامِرَ بِيَهُ عِنْدَ الْمَسَرَّةِ مَنْ آسَاكَ فِي الْحَزَنِ ٢١٤٩
- ٢ - إِنَّ الْكِرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكَرُوا مَنْ كَانَ يَأْلُفُهُمْ فِي الْمَوْطِنِ الْحَشِينِ

الصرخة :

مضت في البصرة : ٣٩٧ .

الصرخ :

البيتان في ديوانه : ١٩٢ ، والصرخ هناك ، وهما أيضاً في تذكرة ابن حمدون : ٢٤ للصول .

\* قوله : ابن رزين ، لم يرد في باقي النسخ .

(٢) أسهل القوم : صاروا إلى السهل من الأرض ، بعد ما كانوا بالخرن وهو الموضع الوعر الحشن . وفي ع : في المنزل الحشن .

## وقال أوس بن حجر\*

- ١ - وَلَيْسَ أُنْحَوِكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ بِالَّذِي يَسُوْءُكَ إِنْ وَلَّى وَيَرْضِيكَ مُقْبِلًا  
 ٢ - وَلَكِنَّهُ النَّائِي إِذَا كُنْتَ آمِنًا وَصَاحِبُكَ الْأَذْنَى إِذَا الْأَمْرُ أَعْصَلَا

---

الترجمة :

مضت في البصرة : ٥٩ .

التخريج :

البيتان في ديوانه : ٩٢ من قصيدة عدة أبياتها ٥٢ بيتاً ، والتخريج هناك . والبيتان أيضاً في الموشى : ٢٧ .  
 \* هذان البيتان ذكرهما مرة أخرى بعد رقم ٨٢٩ ونسبهما لعدة بن الطيب ، وكذلك فعل في نسخة ن ، فأسقطتهما في الموضع الثاني .



## وقال المُقَنَّنُ الْكِنْدِيُّ\*

- ١ - وإذا رُزِقْتَ مِنَ التَّوَائِلِ نَزْوَةً فامْنَحْ عَشِيرَتَكَ الْأَقَارِبَ فَضْلَهَا
- ٢ - واستَبْقِهَا لِإِدْفَاجِ كُلِّ مُلَمَّةٍ وارْفُقْ بِنَاشِئِهَا وَطَاوِغِ كَهْلِهَا
- ٣ - واحْلُمْ إِذَا جَهِلْتَ عَلَيْكَ غَوَاثُهَا حَتَّى تُرَدَّ بِفَضْلِ حِلْمِكَ جَهْلَهَا
- ٤ - واغْلَمْ بِأَنَّكَ لَا تُسَوِّدُ عَشِيرَةً حَتَّى تُرَى دِمْتُ الْخَلَائِقِ سَهْلَهَا

الصرحة :

هو محمد - وقى نسبة خلاف - بن ظفر بن عميرة بن ألى شمر بن فرعان بن قيس بن الأسود بن عبد الله بن الحارث الولادة - سمي بذلك لكثرة ولده - بن عمرو بن معاوية بن كندة . والمقنع لقب غلب عليه ، فقد كان من أمد الناس قامة وأكملهم خلقاً وأجملهم وجهاً ، فكان إذا سفر أصابته العين فيمرض ، فكان لا يمشي إلا مقنعا . وكان له عمل كبير وشرف وسؤدد في عشيرته . وكان متخففاً في عطاياه سمح اليد ، لا يرد سائلاً . وهو شاعر أموي مقل .

الشعر والشعراء ٢ : ٧٣٩ - ٧٤٠ ، الأغاني (سأسي) ١٥ : ١٥١ ، السمط ١ : ٦١٥ ، السيوطي : ١٢٨ .

التصريح :

الأبيات في ابن الشجري : ١٤١ . البيت ١ : الصناعتين : ١٢٣ بدون نسبة ، الموازنة ١ : ١٧٨ لإسماعيل بن يسار ، وله أيضاً في الأشباه ٢ : ٢٦٤ مع أربعة .

\* نسبها في إل عبد الله العلي .

(٣) روى الشطر الثاني في ن كالشطر الثاني من البيت الرابع ، سهو من الناسخ .

## عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ الْحَارِثِيُّ \*

- ١ - لَا يَتَلُغُ الْمَجْدَ أَقْوَامٌ وَإِنْ كَرُمُوا حَتَّى يَذْلُوا - وَإِنْ عَزُّوا - لِأَقْوَامٍ  
 ٢ - وَيُسْتَحْتَمُوا ، فَتَرَى الْأَلْوَانَ مُسْفِرَةً لَا عَفْوَ ذَلٍّ ، وَلَكِنْ عَفْوَ أَخْلَامٍ  
 ٣ - وَإِنْ دَعَا الْجَارُ لَبَّوْا عِنْدَ دَعْوَتِهِ فِي الثَّائِبَاتِ بِإِسْرَاجٍ وَالْجَمَامِ

## الصرحة :

لم أجده له ترجمة . وفي المزهرة أنه أبو عبيد الله بن زياد ( ١ : ١٥٦ ) .

## التصريح :

لم ينسبها لعبيد الله بن زياد إلا السيوطي في المزهرة ١ : ١٥٦ - ١٥٧ .

الآيات مع آخر في ذيل الأمالي : ٤١ . البستان : ١ ، ٢ في لباب الآداب : ٣٢٤ ، العيون : ١ ، ٢٨٧ ، المقدم : ٢٧٩ ، ديوان  
 المعاني : ١ ، ١٣٢ ، الفاضل : ٨٩ ، الوحشيات : ١٧٠ ، النويري : ٦ : ٥٤ ، تهذيب ابن عساکر : ٥ : ٢٩ ، المستطرف : ١ : ٢٣٠ بلون  
 نسبة فيها جميعاً ، وللصول في ديوانه : ١٨٧ .

## وقال آخر

## الزبير بن عبد المطلب\*

- ١ - لَقَدْ تَرْجُو فَيَعْسُرُ مَا تُرْجَى عَلَيْكَ ، وَيَنْجَحُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ
- ٢ - وما تَذَرِي أَفَى الْأَمْرِ الْمُرْجَى أُمِ الْأَمْرِ الَّذِي تَخْشَى السُّرُورُ
- ٣ - لَوْ أَنَّ الْأَمْرَ مُقْبِلُهُ جَلِيٌّ كَمُذْبِرِهِ لَمَا عَى الْبَصِيرُ
- ٤ - إذا ما الْعَقْلُ لم يُعْقَدْ بَقَلْبٍ فَلَيْسَ يَجِيءُ بِالْعَقْلِ الدُّهُورُ
- ٥ - وَلَيْسَ الْفَقْرُ مِنْ إِقْلَالِ مَالٍ وَلَكِنْ أَحَقُّ الْقَوْمِ الْفَقِيرُ
- ٦ - صَغِيرُ الْقَوْمِ فِي التَّأْدِيبِ يَرْجَى وَلَا يَرْجَى عَلَى الْأَدَبِ الْكَبِيرُ
- ٧ - تُصِيبُ الْخَيْرَ مِمَّنْ تَزْدَرِيهِ وَيُخْلِفُ ظَنُّكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ
- ٨ - مَتَى تُطْفِئَ كَبِيرَ الشَّرِّ يُطْفِئِ وَإِنْ أَوْقَدْتَهُ كَبَرَ الصَّغِيرُ
- ٩ - كَمَالَ الْمَرْءِ حُسْنُ الدِّينِ مِنْهُ وَيَنْقُصُهُ - وَإِنْ كَمَلَ - الْفُجُورُ
- ١٠ - إذا لَمْ تَذَرِ مَا الْإِنْسَانُ فَاظْطَرَّ مَنِ الْخِذْنُ الْمُفَاوِضُ وَالْوَزِيرُ

الصخرع :

لم أجدها .

\* في ع بياض مكان النسبة . وقوله : الزبير بن عبد المطلب ، لم يرد في ن .

(٧) الطوير : ذو النظر والرواء .

(١٠) الوزير : المشاور الذي تلجئ إلى رأيه وتدبيره ، مشتقة من الوزر (بفتحين) وهو الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلاك ، أو هو مشتق من الوزر (بكسر فسكون) ، وهو الثقل ، ومنه قيل لموازر السلطان وزير لأنه يعمل عن السلطان أمثال ما أسند إليه .

## وقال أبو البلاد الطهوي

- ١ - وَإِنَّا وَجَدْنَا النَّاسَ غُودِينَ : طَيِّبًا ، وَعُودًا نَجِيبًا لَا يَبْضُ عَلَى الْعَصْرِ  
٢ - تَزِينُ الْفَتَى أَخْلَافَهُ وَتَشِيئُهُ وَتُذَكِّرُ أَخْلَاقَ الْفَتَى وَهُوَ لَا يَدْرِي

### الترجمة :

لم أجد من ذكر اسمه خلا البصري نفسه (في باب ما جاء في أكاذيبهم) ، سماه : بشر بن العلاء بن حنيف . وهو من بنى عبد شمس ابن أبي سود ، من بنى طهية ، يكنى أبا البلاد ، وأبا الغول لأنه - فيما زعم - رأى غولا قتلها (المؤتلف : ٢٤٥) ، وقال البغدادي : لم أقف على زمنه (الخزانة ٤ : ١٣٢) ، وذكر الثبريزي أنه إسلامي (الحماسة ١ : ١٤ - ١٥) ، وأرجع أنه عاش في أواخر الدولة الأموية ، وربما أدرك الدولة العباسية ، فله هجاء في حماد الراوية (الأغانى ٦ : ٨٦) . وترجم ابن المعتز (١٤٩ - ١٥٠) لأبي الغول (١) وذكر له أشعاراً في مدح الرشيد ، وانظر النقائض ١ : ٤٣٤ - ٤٣٧ .

### التصريح :

البيان في البيان ٢ : ١٠٤ ، الأشباه ٢ : ٢١١ .

(١) يبض : يخرج منه ماء .

(٢) في الأصل : تشينه (بضم أوله) ، خطأ .

## وقال آخر

- ١ - هي المَقَادِيرُ تُجْرَى في أُعْتَبَهَا فاضْبِرْ ، فَلَيْسَ لها صَبْرٌ على حَالِ ٢١٥٠
- ٢ - يَوْمًا تَرِيثُ خَسِيسَ الْقَوْمِ تَرْفَعُهُ دُونَ السَّمَاءِ ، وَيَوْمًا تُخْفِضُ الْعَالِي

## الضريح :

البيتان في الحسن والأخلاق : ١١١ ، البيهقي ١ : ٤٦٣ بدون نسبة فيها .  
 (٢) راض فلان فلاناً : نمشه وقواه على معاشه ، ومنه الرباش وهو الخصب والمال واللباس الحسن الفاخر . وأصله من الریش ، كأن الفقير الملق لا نبوض به كالمقصود من الجناح .

## وقال إياس بن القائف \*

- ١ - يُقِيمُ الرِّجَالُ الْأَغْنِيَاءَ بِأَرْضِهِمْ      وَتُرْمَى النَّوَى بِالْمُقْتَرِينَ الْمَرَامِيَا  
 ٢ - فَأَكْرِمَ أُنْحَاكَ الدَّهْرَ مَا عِشْتُمَا مَعًا      كَفَى بِالْمَمَاتِ فُرْقَةً وَثَنَائِيَا  
 ٣ - إِذَا جِئْتُ أَرْضًا بَعْدَ طَوِيلِ اجْتِنَائِهَا      فَقَدْثُ صَدِيقِي ، وَالْبِلَادُ كَمَا هِيََا

---

السرحة :

لم أجده له ترجمة .

التصريح :

الأييات في الحماسة (البربري) ٣ : ٨١ - ٨٢ .

\* قوله : إياس ، ليس في باقي النسخ .

(١) في باقي النسخ : نقيم ، والتأنيث جائز إذا كان الفاعل جمع تكسير . والنوى : وجهة القوم التي ينوبها . والمقترن : الذين قل ملهم .  
 والمرامي : جمع مرمى ، وهو المكان لا غير هنا ، لأنه قابل الأغنياء بالفقراء ، وأرض الأغنياء بأرض الفقراء . ومفعل (بفتح فسكون ففتح)  
 يكون اسماً للحدث وزمانه ومكانه .

(٣) قوله : اجتنأى إليها ، يعني اجتنأى إليها .

## وقال مَنَعْنِ بْنِ أَوْسٍ

وكان مُزَوَّجاً بأخت صَدِيقٍ له : فَطَلَّقَهَا ، فَأَقْسَمَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهَا فَقَالَ يَسْتَعْفِفُهَا :

- ١ - لَعَنُوكَ مَا أَذْرَى وَإِنِّي لَأَوْجُلُ عَلَى أَيْنَا نَعْنُو الْمَيِّتَةَ أَوَّلُ
- ٢ - وَإِنِّي أَخُوكَ الدَّائِمُ الْعَهْدِ لَمْ أَحُلْ إِنَّ أَبْرَاكَ خَصَمْتُ أَوْ نَبَا بِكَ مَنْزِلُ
- ٣ - أَحْتَارِبُ مِنْ حَارَبْتُ مِنْ ذِي عَدَاوَةٍ وَأُخِيسُ مَالِي إِنْ عَرِمْتُ فَأَغْضِلُ
- ٤ - وَإِنْ سُوِّئْتُ يَوْمًا صَفَحْتُ إِلَى غَدٍ لِيُعْقِبَ يَوْمًا مِنْكَ آخِرُ مُقْبِلُ
- ٥ - كَأَنَّكَ تَنْتَفِي مِنْكَ دَاءُ مَسَائَتِي وَسُخْطِي ، وَمَا فِي رَيْيَ مَا تَجْعَلُ
- ٦ - وَإِنِّي عَلَى أَشْيَاءَ مِنْكَ تُرِيْسِي قَدَمَا لَدُنْ صَفَحَ عَلَى ذَاكَ مُجْمِلُ
- ٧ - سَتَقَطُّعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَنِي يَمِينِكَ ، فَاَنْظُرْ أَيُّ كَفِّ تَبْدُلُ ١٥٠ ب

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨١ .

التصريح :

الآيات في ديوانه : ٥٧ - ٦٠ ، الحماسة (البربري) ٣ : ٧٨ - ٨٠ ، الصدقة : ١٣٤ - ١٣٥ ، المعاهد ٤ : ٤ - ٥ ، الخزانة ٥ : ٦ ، ومع آخر في الباب : ٣٩٩ - ٤٠٠ . والآيات (ماعدا : ٦٣ ، ٦٤) في الحمصى ٢ : ٨١٦ - ٨١٧ . الآيات (ماعدا : ٥ ، ١٣) في ذيل الأمل : ٢١٨ - ٢١٩ . الآيات : ١ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١٣ ، في معجم الشعراء : ٣٢٣ . الآيات : ١ ، ٦ ، ٧ ، ٢٤ ، ٩ ، ١٠ ، ٨ ، في المقد ٤ : ٤٤٤ . الآيات : ٢ - ٥ ، ٧ ، في البحري : ٦٦ . الآيات : ٢ ، ٩ ، ٧ ، ١٣ ، في الأغاني ١٢ : ٥٣ . البيتان : ٩ ، ١٠ ، في الوساطة : ١٩٢ لعبد الله بن الزبير ، وكذلك في الكامل ٢ : ٢١١ ، وفيه : أنشدتهما عبد الله معاوية ، ولم ينسب من أن دخل فأنشده القصيدة وفيها البيتان ، فقال معاوية : يا أبا بكر ، أما ذكرت أن الشعر لك ؟ فقال : أنا أصلحت معانيه ، وهو ألف الشعر ، وهو بعد ظفري . فما قال من شيء فهو لي ، ديوان المعاني ١ : ١١٣ - ١١٤ ، الخزانة ٣ : ٥٠٧ ، لعبد الله فهما ، (البحري : ٢٧ ، والبيتان : ١١ ، ١٢ فيه أيضاً : ٦٣ . البيتان : ٧ ، ١٣ في المقد ٥ : ٦٣ بدون نسبة . البيت : ١ في الكامل ٢ : ٣٠٧ ، الوساطة : ١٩٣ ، الخزانة ٣ : ١٣٣ . البيت : ١٣ في المقد ٤ : ٤٤٦ غير منسوب .

(١) أوجل : هذا مما جاء فيه «أنمل» ، ولا «فعلاء» له . وقوله : أول ، بنى على الضم لحذف المضاف إليه ونية معناه .

(٢) أبزى فلان بفلان : بطش به .

(٣) لئال : الإبل ، وأعقل : أشدّها بالعقل (بضمتين) في فائلك لتدفعها في غرامتك ، أو أراد : أعقل عنك ، أى أغرم بالزملك من الدبة ، وحذف «عنك» .

(٥) مساعن يريد مساعنك إلى ، وكذلك سخطى ، أى سخطك على ، أضافها إلى المفعول .

- ٨ - وفى الناس إن رثت جبالك واصل وفى الأرضي عن دارِ القلى متحوّل  
 ٩ - إذا أنت لم تُضَيِّفْ أخاك وجَدْتُهُ على طَرَفِ الهجرانِ إن كان يَعْقِلُ  
 ١٠ - وَيَرْكَبْ حَدَّ السَّيْفِ مِنْ أَنْ تُضَيِّمَهُ إذا لم يَكُنْ عن شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ  
 ١١ - وَكُنْتُ إِذَا مَا صَاحِبَ رَامٍ ظَنَيْتِي وَبَدَلْ سُوءًا بِالَّذِي كُنْتُ أَفْعَلُ  
 ١٢ - قَلْبْتُ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُونِ فَلَمْ أَدْمُ على ذاكِ إِلَّا رَيْتُ مَا أَتَحَوَّلُ  
 ١٣ - إِذَا انصَرَفَتْ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ لَمْ تَكُذْ إليه بِوَجْهِهِ آخِرَ الدَّهْرِ تُقْبِلُ

(٨) فى الأصل : حبالك (يفتح اللام) ، والتصحيح من ن .

(٩) قوله : من أن تضيمه ، أى بدلا من أن تضيمه . ومزحل : سعة وتحول .

(١٠) الظنة : التهمة . وقوله : بالذى كنت أفعل ، أى أفعله ، فحذف الضمير استطرادا للصلة .

(١٢) المجن : الترس ، وقلب له ظهر المجن ، مثل .



## وقال العباس بن مرداس السُّلَمي\*

- ١ - تَرَى الرَّجُلَ التَّجِيفَ فَتَزْدِرِيهِ      وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ مَزِيرُ
- ٢ - وَيُعْجِبُكَ الطَّيْرُ فَتَبْتَلِيهِ      فَيُخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلُ الطَّيْرُ
- ٣ - فَمَا عِظَمَ الرَّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرِ      وَلَكِنْ فَخْرُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ
- ٤ - بُغَاثِ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا      وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ
- ٥ - ضِعَافِ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا      وَلَمْ تَطْلُبِ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
- ٦ - لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بَغَيْرِ لُوبٍ      فَلَمْ يَسْتَقْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ
- ٧ - يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ      وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْحَسَنِ الْحَبِيرُ
- ٨ - وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي      فَلَا غَيْرَ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ ٢١٥١
- ٩ - فَإِنْ أَكَّ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا      فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

الترجمة :

مقتت في البصرية ٢٨ .

التصريح :

الآيات في ديوانه : ٥٨ - ٦٠ ، والتصريح هناك . وأيضاً في ديوان كثير مع خمسة ٢ : ٢٠١ - ٢٠٤ . والبيتان : ١ ، ٢ لكثير في

البلوى ١ : ٣٨ ، نيج البلاغة ٣ : ١٨٧ بدون نسبة . والبيتان : ٩ ، ٤ في الأغاني ١٣ : ٢٦٢ بدون نسبة .

\* زاد في باقي النسخ : مخضرم .

(١) المزير : الجلد النافذ في الأمور .

(٢) الطير : ذو المنظر والرواء .

(٣) في ع : عظم (بضم أوله) ، خطأ . والخير : الطيبة والسجية .

(٤) بغاث الطير : صغارها وما لا يصيد منها . والمقلاط : مفعال من القلت ، وهو الهلاك . والنزور : القليلة الأولاد ، من النزر ، وهو

القلة .

(٧) الجبرير : الزمام .

(٨) الوليدة : الأمة .

## وقال رجلٌ من بني فزارة\*

- ١ - أَكْتَبَهُ حِينَ أَنَادِيهِ لِأَكْرَمِهِ      وَلَا أَقْبَهُ ، وَالسُّوْءَ الْقَبَا  
٢ - كَذَاكَ أَذْبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي      أَتَى وَجَدْتُ مِلَاكَ الشَّيْمَةِ الْأَدْبَا

### التصريح :

البيتان في الحماسة (التبريزي) ٣ : ٨٧ لبعض الفزاريين ، الخزانة ٤ : ٥ - ٦ عن الحماسة . البيت : ١ في نغمة المولود : ٧٩ بدون

نسبة .

\* في ع : آخر ، مكان رجل .

(١) في ن : السوء ، مكان : السوءة ، خطأ ظاهر .

(٢) هذا البيت شاهد نحوي ، ولكن برواية الرفع ، أى : ملاك الشئمة الأدب . والشاهد فيه إلغاء (وجد) عن العمل مع تقدمها ، وهذا ضعيف . والأول أن تقدر لام الابتداء ، فتعلق (وجد) عن العمل ، وما بعدها من المبتدأ والخبر في محل نصب على أنها سادان مسد مفعول (وجد) . وإما على تقدير ضمير الشأن ، فيكون ضمير الشأن المحذوف هو المفعول الأول ، والجملة بعده في محل المفعول الثاني . وعلى رواية الرفع هذه يرتفع البيت الأول على المبتدأ والخبر (الخزانة ٤ : ٥ - ٧) ، أما على رواية النصب كما ههنا فذه اللقب ، منصوب به ألقبه ، وبتنصب (السوءة) على أنه مفعول معه ، أى : ألقبه اللقب مع السوءة ، أو أنه منصوب بفعل مقدر ، أى لا ألقبه اللقب ، وأق السوءة ، ثم حذف ناصب السوءة كقولهم :

بَا لَيْسَتْ بِثَلَاكٍ قَدْ غَدَا      مُتَقَلِّدًا سَيِّئًا وَرُمَحَا

فحذف ناصب الرمح ، لأن الرمح لا يتقلد .

وقال القتال الكلابي عبد الله بن المضرحي ، أموى \*

- ١ - لَا يَسْتَطِيعُ جَمِيعُ النَّاسِ أَنْ يَجِدُوا      مِثْلِي ، وَإِنْ كَانَ شَخْصِي غَيْرَ مَشْهُورٍ
- ٢ - أَبْدَى خَلَائِقَ لِلْأَعْدَاءِ طَيِّبَةً      مِنِّي ، وَأَقْسِرُ نَفْسِي غَيْرَ مَقْسُورٍ
- ٣ - وَأَتْرُكُ الْأَمْرَ فِي قَلْبِي تَلَهُبُهُ      حِينَا ، وَأَضْحَكُ مِنْهُ غَيْرَ مَسْرُورٍ
- ٤ - حَتَّى أَرَى فُرْصَةً مِنْ أَكْثَرِهِ      وَالْحَزْمُ أَمْرُكَ أَمْرًا بَعْدَ تَقْدِيرٍ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٧٥ .

التوضيح :

الآيات ليست في ديوانه ، وهي في البحرى : ١٨ لمقاعص الكلابى .

\* في كل النسخ : جاهل ، خطأ .

(٤) أكثره : انقسم له . وفي ن : بعد تقرير ، ليس بشيء .

## وقال مالك بن النعمان

وثرؤى محمد بن عوف الأزدي \*

- ١ - وإني لأستبقي إذا العُسرُ مَسَّنِي بِشَاشَةٍ وَجْهِي حِينَ ثَبَلَى الْمَنَافِعُ  
 ٢ - مَخَافَةً أَنْ أَقْلَى إِذَا جُنْتُ زَائِرًا وَتَرْجَعَنِي نَحْوَ الرِّجَالِ الْمَطَاعِ  
 ٣ - فَأَسْمَعُ مَنَّا أَوْ أَشْرَفُ مُنْعَمًا وَكُلُّ مُصَادِي نِعْمَةٍ مُتَوَاضِعُ

الترجمة :

لم أجده له ترجمة .

التحقيق :

الآيات للمالك في الأشباه ٢ : ٢١٨ . ومحمد بن عوف في معجم الشعراء : ٣٥٢ ، ومنها آيات مما لم يختره البصري ههنا في الحماسة ١ : ٢٢١ ، السمط ٢ : ٨٥٦ محمد) . ولعبيد السلافي في الأشباه ١ : ٧٦ حيث أورد البيتين : ١ ، ٢ مع تسعة . ولحاجر الأسدي البيتان : ١ ، ٢ في ديوان المعاني ٢ : ٢٢٨ ، ولعيسى اليهود في مجموعة المعاني : ٦٨ ، البيان ٣ : ٣٠٨ مع رابع . وبدون نسبة البيت ٣ مع آخرين في البحرى : ١٤٩ .

\* قوله : « وثرؤى .. الخ » ليس في باقي النسخ .

(٣) المصادي : اسم فاعل من المصاداة ، وهي الموالاة والمداجنة ، والمداواة .

## وقال حاتم بن عبد الله الطائي \*

- ١ - وعاذلتين هبتا بعمد هنجعة ثلوماني متلأفا مفيذا ملوما ١٥١ ب
- ٢ - ثلوماني لنا غور النجم ضلة فتي لا يرى الإنفاق في الحميد مغرما
- ٣ - فقلت وقد طال العتاب عليهما وأوعدتاني أن تبينا ونصيرما
- ٤ - ألا لا ثلوماني على ما تقيما كفى بصروف الدهر للمرء مخكما
- ٥ - فإيكمما لا ما مضى ثلركا به ولست على ما فائسي متندما
- ٦ - فتفسك أكرمها ، فإيكم إن تهن عليك فلن تلقى لها الدهر مكرما
- ٧ - أهن للذي تهوى التلاد فإيه إذا مت كان المال نهبا مفسما
- ٨ - ولا تشفقين فيه فيسعد وارث به ، حين تغشى أغبر الجوف مظلما

الترجمة :

مقت في البصرة : ٣٨١ .

التحري :

الآيات (ماعد : ٢٦ - ٢٩) في ديوانه (٧٩ - ٨٣) من قصيدة عده آياتها أربعون بيتا ، نوادر أي زيد : ١٠٩ - ١١١ ، الخزانة (ماعد : ١٤) : ٤٩٢ - ٤٩٣ عن البصرية ، والقصيدة في مختارات ابن الشجري ١ - ١١ : ١٤ (٤١ بيتا) . الآيات : ٦ - ١٦ مع أربعة في السيوبي : ٣٢١ - ٣٢٢ . الآيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ مع آخرين في الخزانة : ١٩٤ - ١٩٥ . الآيات : ١ - ٤ مع ١١ بيتا في الأغاني : ٨ - ٢٠٤ ، ٢٠٦ - ٢٠٩ . الآيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ مع آخر فيه أيضا : ٦ : ٣١٥ ، ٣٢٣ المعاني : ٤٥ . الآيات : ٧ - ١٠ في البحري : ٢٣٧ ، البيت : ١٤ ، ١٥ مع ثالث فيه أيضا : ١٧٠ - ١٧١ . البيت : ١٩ ، ٢٤ في ابن سلام : ٤٨٣ ، الأغاني (ساضي) : ١٦ ، ١١٧ . البيت : ٦ : في البحري : ١٥٩ غير منسوب ، الواسطة : ٢٠١ . البيت : ١١ في سيبويه والشتنمري : ٢ : ٢٤٠ . البيت : ١٤ في سيبويه ، والشتنمري : ١ ، ١٨٤ ، ابن عساكر : ٣ : ٤٢ بدون نسبة . البيت : ١٩ في الواسطة : ٢٧٢ ، المعاهد : ٣ : ١٢١ .

\* قوله : ابن عبد الله ، لم يرد في باقي النسخ . وأورد المصنف هذه القصيدة في نسخة ع خلا البيت : ١٣ ، ١٤ حيث أوردهما كمتقطعة مستقلة ، كما أورد أيضا في هذه النسخة ونسخة ن في باب الحماسة الآيات : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ونسبها في كلا الموضعين إلى عروة بن الورد . والآيات ليست في ديوان عروة .

- (١) المفيد : أفاد المال ، إذا أعطاه . والموم : الذي لاه الناس مرة بعد مرة .
- (٢) غور النجم : غاب . والنجم هنا : الغيا ، معنى الحديث عنها في البصرية : ١٢ ، هامش : ١ .
- (٣) : ع : على ما فقدته . صروف الدهر : مصائبه . وعجكم : من أحكمته التجارب .
- (٤) : ع : المأل القديم المورث . في ع : يكون إذا ما مت بها .
- (٥) في التلاد : تشفقين (بكرس القاف) ، والتصحيح من ن . وفي ع : أغبر اللون ، يعني القبر .

- ٩ - يُسَسِّمُهُ غُنْمًا ، وَيَخْشِرِي كَرَامَةً ،  
 ١٠ - قَلِيلًا بِهِ مَا يَخْمَدُكَ وَارِثٌ  
 ١١ - تَحْلُمُ عَنْ الْأَذْنَيْنِ وَاسْتَيْقِ وَذُهُمُ  
 ١٢ - مَتَى تَرُقْ أَضْغَانَ الْعَشِيرَةِ بِالْأَنَا  
 ١٣ - وَعُزْرَاءٌ قَدْ أَغْرَضَتْ عَنْهَا فَلَمْ تُضِرْ  
 ١٤ - وَأَغْفِرُ عُزْرَاءَ الْكَرِيمِ إِذْخَارَهُ  
 ١٥ - وَلَا أُخَذِّلُ الْمَوْلَى وَإِنْ كَانَ خَاذِلًا  
 ١٦ - وَلَا زَادَنِي عَنْهُ غِيَاثِي تَبَاغِدَا  
 ١٧ - وَلَيْلٍ بِهِمْ قَدْ تَسَرَّبَتْ هَوْلُهُ  
 ١٨ - وَلَنْ يَكْسِبَ الصُّغُلُوكُ حَمْدًا وَلَا غِنَى  
 ١٩ - لَحَا اللَّهُ صُغُلُوكًا مِنْهُ وَهُمُّهُ  
 ٢٠ - يَنَامُ الضُّحَى حَتَّى إِذَا يَوْمُهُ اسْتَوَى  
 ٢١ - مُقِيمًا مَعَ الْمُثِيرِينَ لَيْسَ بِبَارِحٍ

٢١٥٢

(٩) في ع : ويخشي كرامة .. صرت في الحد .

(١٠) في ن : تجمع مقسماً .

(١١) استشهد سيبويه بهذا البيت على أن تفعل - في قوله - تحلم - يكون لمن أدخل نفسه في الشيء وإن لم يكن من أهله كما قالوا : تعرب

(٢٤٠ : ٢) .

(١٢) رقيت فلانا إذا تملقت له وسللت حقه بالرفق ، كما ترق الحية حتى تغيب . والأنا : الحلم . لك : زدتها من ع : وهذا البيت ليس في

ن . وبعده في ع :

وما ابْتَكَشَيْتُ فِي هَوَايَ لِبَاجَةً إِذَا لَمْ أَجِدْ فِيهَا أَمَامِي مُقْسَمًا

(١٣) العواء : الكلمة القبيحة . والأود : العوج .

(١٤) هذا البيت شاهد على أن اشتراط التكرار في المفعول له ليس بشيء ، فادخاره مفعول له ، وهو معرفة (الخرانة ١ : ٤٩١) .

(١٧) في ع : بالكس الضعيف ، وهما بمعنى .

(٢٠) مثلوج القواد : ضعيف القلب ، ساقط النفس والرأى . والمورم : من كثرة النوم .

(٢١) مجثم : موضع يقف فيه .

- ٢٢- وَللهُ صُغْلُوكُ يُسَاوِرُ هَمَّهُ وَيَمْضِي عَلَى الْأَخْدَاتِ وَالذُّهْرِ مُقْدِمًا
- ٢٣- فَتَى طَلِبَاتٍ لَا يَرَى الْخَمَصَ تَرْحَةً وَلَا شَبْعَةً إِنْ نَالَهَا عَدُوٌّ مَغْنَمًا
- ٢٤- يَرَى الْخَمَصَ تَغْذِيًّا وَإِنْ يَلْقَى شَبْعَةً يَيْتُ قَلْبُهُ مِنْ قَلَّةِ الْهَمِّ مِنْهُمَا
- ٢٥- إِذَا مَا رَأَى يَوْمًا مَكَارِمَ أُغْرَضَتْ تَيْمَمَ كُبْرَاهُنْ ثُمَّتْ صَمَمًا
- ٢٦- وَيَعْتَشَى إِذَا مَا كَانَ يَوْمُ كَرِيهَةٍ صُورَ الْعَوَالِي فَهُوَ مُخْطِيبٌ دَمًا
- ٢٧- يَرَى رُمَحَهُ وَثَلَّهُ وَمِجَنَّهُ وَذَا شَطَبٍ غَضَبِ الضَّرِيَّةِ مِخْدَمًا
- ٢٨- وَأُخْنَاءَ سَرْجٍ قَاتِرٍ وَلِجَامَهُ عَتَادَ فَتَى هَيِجًا وَطَرْفًا مُسَوَّمًا
- ٢٩- فَذَلِكَ إِنْ يَهْلِكُ فَخُسْنُ ثَنَائِهِ وَإِنْ عَاشَ لَمْ يَقْعُدْ ضَعِيفًا مُذَمَّمًا

(٢٣) الخمص : الجوع . والترح : الحزن .  
 (٢٤) هذا البيت ليس في ن . أما في ع فجاء بعد البيت : ١٩ ، وهو مكانه الصحيح لأنه من صفة الصعلوك الضعيف . والمبهم : القليل .  
 (٢٦) هذا البيت لم يرد في باقي النسخ . والعوالى : الرماح .  
 (٢٧) الجن : اللدرع . وذو شطب : السيف ، وشطب جمع شطبة وهى الطريقة فى متن السيف . والمغضب : القاطع . والضريبة موضع الضرب . والغنم : القاطع . وكان فى الأصل يفتح الميم ، خطأ .  
 (٢٨) أخناء : جمع جنو ، يعنى قروبوس السرج وآخرته ، سميا بذلك لانحنائهما وانعطافهما . وقاطر : يترك فى ظهر الدابة آثاراً ، يعقرها . وكان فى كل النسخ : قاطر ، والصواب ما أثبت . والمسوم : الكرم من الخيل .  
 (٢٩) فحسن : أصلها فعل (ككرم) ، ثم سكن السين ونقل حركتها إلى الحاء . ولى ع : فحسنى ، وهى اسم مثل بشرى . ولى ن : فحسنى .

## وقال أيضا

- ١ - وعاذِلِيْهٖ هَبَّتْ بَلِيلٌ تُلُوْمُنِيْ
- ٢ - تُلُوْمٌ عَلٰى اِغْطَايِ الْمَالِ ضَلَّةٌ
- ٣ - تَقُوْلُ اَلَا اُنْسِيْكَ عَلِيْكَ ، فَاَنْسِيْ
- ٤ - ذَرِيَّتِيْ وَمَالِيْ ، اِنَّ مَالَكَ وَاْفِرَّ
- ٥ - ذَرِيَّتِيْ يَكُنْ مَالِيْ لِعِرْضِيْ جُنَّةٌ
- ٦ - اُرِيْتِيْ جَوَادًا مَاتَ هَزُلًا لَعَلَّنِيْ
- ٧ - وَاِلَّا فُكِّحْنِيْ بَعْضَ لَوْمِكَ وَاجْعَلْنِيْ
- ٨ - اَلَمْ تَعْلَمِيْ اَنِّيْ اِذَا الضَّيْفُ نَابَتِيْ
- ٩ - وَاِنِّيْ لِاِعْرَاضِ الْعَشِيْرَةِ حَافِظٌ
- ١٠ - يَقُوْلُوْنَ لِيْ : اَهْلَكْتَ مَالَكَ فَاَقْصِدْ ،
- ١١ - سَاذْخُرُ مِنْ مَالِيْ دِلَاصًا وَسَابِحًا
- ١٢ - فَذَلِكَ يَكْفِيْنِيْ مِنْ الْمَالِ كُلِّهِ

## التخریج :

الأبيات مع ثلاثة في ديوانه ٤٠ - ٤١ . الأبيات في العيني ١ - ٣٧٠ - ٣٧١ . البيتان ٨ ، ١١ مع ثالث في ذيل الأمانى : ٦٩ . الأبيات ١ - ٤ ، ٦ ، ٦ ، ٦ لمن بن أوس في ديوانه ٤٤ - ٥٣ . البيتان ٦ ، ٥ ، في الأشباه ١ : ٨٤ مع آخر الخطاط . ولتخرج البيت ٦ انظر البصرية : ٧٨٣ .

\* هذه الأبيات ليست في ع .

(١) العيون : كوكب آخر مفعى بحمال الغيا من ناحية الشمال ، يطلع قبل الجوزاء . وسمى بذلك لأنه يعوق الدبران عن لقاء الغيا . وعرد : غاب .

(٥) جنة : ستر ، وأصله ما وارك من السلاح واستترت به .

(٧) لحاه : عدله ولامه (من باب فتح) . يقول : أَسْنَدِي رَأْيِيْكَ إِلَى رَأْيِيْ مِنْ تُلُوْمِيْنِهِ (يعنى نفسه) ، فإنه أصوب منك رأيا .

(٨) ناب : نزل . والسديف : لحم السنام . والمسرهد : يقال سنام مسرهد ، أى مجتلئ سمين .. وهذا البيت وتاليه ليست في ن .

(١٠) كان في الأصل : مفسداً ، والتصحيح من الموقوفات والبنى .

(١١) ذكر الشيء : اختاره وأبقاه . الدلاص : الدرغ اللينة . والسابع : الفرس يسبح في عنده . والأمبر : الرمح ، صفة له لازمة .

والخطي : نسبة إلى الخط ، موضع بالهامة تنسب إليه الرماح . والمضب : السيف القاطع .

(١٢) المتلد : القديم والموروث .



## وقال أيضًا\*

- ١ - وما أَهْلُ طَرْدٍ مُشْمَخِرٌ حُصُونُهُ مِنْ الْمَوْتِ إِلَّا يَمِثُلُ مَنْ حَلَّ بِالصُّخْرِ  
 ٢ - وما دَارِعٌ إِلَّا كَأَخَرٍ حَاسِرٍ وما مُفْتَرٍ إِلَّا كَأَخَرٍ ذِي وَفَرٍ  
 ٣ - تُنْوَطُ لَنَا حُبُّ الْحَيَاةِ نُفُوسُنَا شَقَاءٌ، وَيَأْتِي الْمَوْتُ مِنْ حَيْثُ لَا نَتَذَرِي ٢١٥٣  
 ٤ - وَلَا أُحْذِلُ الْمَوْتَى لِسُوءِ بَلَائِهِ وَإِنْ كَانَ مَخْنِي الصُّلُوعَ عَلَى غَيْرِ

## التعليق :

الآيات مع عشرة في ديوانه : ٤٥ - ٤٦ .

\* الأبيات ليست في ع .

(١) الطود : الجبل العظيم . المشمخر : العال . الصخر : جماعة صحرة ، وهي جوبة تنجاب في الحرة ، تكون أرضاً لينة تطيف بها حجارة .

(٢) الحاسر : نقيض الدارع . المقتر : القليل المال .

(٣) تنوط : تعلق حب الحياة النفوس .

(٤) المولى : ابن العم ههنا . والقمر : الحقد والمداوة .

## وقال قيس بن الخطيم\*

- ١ - وما بَعَضُ الإقامَةِ في ديارِ يُهانُ بها الفَتَى إلا بَلاءُ
- ٢ - وبَعَضُ حَلائِقِ الأَقْوامِ داءُ كَداءِ البَطْنِ لَيْسَ لَهُ دَواءُ
- ٣ - وبَعَضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفاهُ وداءُ الثُّوكِ لَيْسَ لَهُ شِفاهُ
- ٤ - فَمَا يُعْطَى الحَرِيصُ غَنًى بِحَرْصِ وَقَدْ يَتَّبِعِي على الجُودِ الثَّراءُ
- ٥ - وَلَمْ أَرْ كائِريَ يَذْنُو لِحْشِفِ لَهُ في الأَرْضِ سَيرٌ وائِثْواءُ

---

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٧ .

التخریج :

هذه الأبيات من القصيدتين : ١٢ ، ١١ في ديوان قيس : ٩٥ - ١٠١ وهي مختلطة اختلاطاً شديداً بقصيدة النابغة الشيباني التي منها الأبيات الآتية . ينسب بعضها أيضاً إلى الربيع بن أبي الحقيق اليهودي . والتخریج في ديوان قيس . وانظر أيضاً صلة ديوانه : ١٦١ - ١٦٢ ، وديوان النابغة الشيباني : ٤٠ - ٥١ .

\* جاء منها في ع البيت : ٤ في باب المدح (١) منسوباً للنابغة .

(٣) النوك : الحلق .

## وقال الثابتة عبد الله بن المخارق الشيباني

- ١- غَبِيْتُ النَّفْسِ مَا اسْتَعْنَتْ غَبِيٌّ وَفَقِرْتُ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ
- ٢- وَلَيْسَ بِنَافِعٍ ذَا الْبُخْلِ مَالٌ وَلَا مُزِرٌ بِصَاحِبِهِ السَّخَاءُ
- ٣- وَمَنْ يَكُ سَالِمًا لَمْ يَلْقَ بُؤْسًا يُنْخِ يَوْمًا بِعَقَوْرِهِ الْبَلَاءُ
- ٤- وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيِّئَةٍ بَعْدَ شِدَّتِهَا رَحَاءُ
- ٥- قُلْتُ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَايَا ثَوَقٌ فَلَيْسَ يَنْفَعُكَ اتِّقَاءُ
- ٦- يُعَمَّرُ ذُو الرِّمَائَةِ وَهُوَ كَلٌّ عَلَى الْأَذْنَى وَلَيْسَ لَهُ غَنَاءُ ١٥٣ ب
- ٧- وَيَزْدَى الْمَرءُ وَهُوَ عَمِيدٌ قَوْمٌ وَلَوْ فَادَوْهُ مَا قَبِلَ الْفِدَاءُ
- ٨- فَلَا تَجْعَلْ طَعَامَ اللَّيْلِ ذُخْرًا حِذَارَ غَدٍ، لَكُلِّ غَدٍ غِدَاءُ
- ٩- وَكُلِّ جِرَاحَةٍ تُوسَى قُبْرَى وَلَا تَبْرَى إِذَا جَرَحَ الْهَجَاءُ

## الدرجة :

انظرها في الأغاني ٧ : ١٠٦ - ١١٣ ، السمط ٢ : ٩٠١ ، المؤلف ٢٩٤ - ٢٩٥ ، نوادر المخطوطات (كتاب ألقاب الشعراء)

٣٢١ : ٢ .

## التصريح :

دبوته : ٤٠ - ٥١ من قصيدة طويلة ، والأبيات : ٤ ، ٥ ، ١ ، تتداخل في قصيدة قيس التي مر منها أبيات في البصرة السابقة ، انظر التصريح هناك .

\* في الأصل ، ن : الأعشى عبد الله ، خطأ محض . البيت الرابع جاء في باب المدح من نسخة مع ثلاثة أبيات فيها البيت : ٤ من البصرة السابقة .

(٢) هذا البيت لم يرد في ن .

(٣) أناخ : نزل ، وأصله في الإبل . وذكر ابن منظور عن ابن الأعرابي : أنه ليس هناك فعل ولا أفعّل ، فلا يقال نأخ البعير ولا أناخ ، وإنما تنوخ . فقبح صاحب التاج على ذلك بقوله : حكى أرباب الأفعال : أنخت الجمل : أبركته ، فأناخ الجمل نفسه . وفيه استعمال أفعّل لازماً ومنتهكاً ، وهو كثير .

(٥) العرض : من أحداث الدهر ، من الموت والمرض ونحو ذلك .

(٦) للزمانة : المعانة . الكل : الضعيف . والأدنى : القريب .

## وقال جميل بن الْمُعَلَّى الْفَزَارِيُّ\*

- ١ - وَأَعْرِضْ عَنْ مَطَاعِمٍ قَدْ أَرَاهَا      وَأَثْرُكُهَا فِي بَطْنِي أَنْطَوَاءَ  
 ٢ - فَلَا وَأَيُّكَ مَا فِي الْعَيْشِ خَيْرٌ      وَلَا الدُّنْيَا إِذَا ذَهَبَ الْحَيَاءُ  
 ٣ - يَعْيشُ الْمَرْءُ مَا اسْتَحْيَا بِخَيْرٍ      وَيَتَّقَى الْعُودُ مَا بَقِيَ اللَّحَاءُ

## الترجمة :

هو جميل بن المثل ، أحد بني عميرة بن جؤية بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة ، شاعر فارس .  
 المؤلف : ٩٧ ، الخزنة ١ : ١٩٢ ، الحماسة ( التبريزي ) ١ : ١٧٠

## التحقيق :

الآيات في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ٩٣ ، مجموعة المعاني : ٢٨ ، العبدى : ٥٣ ، روضة القلاء : ٤٣ بدون نسبة فيها .  
 البيتان : ١ : ٢ ، في الحماسة التبريزي ١ : ١٧٠ ، المؤلف : ٩٧ . البيت ١ : مع آخر في الباب : ٢٨٤ - ٢٨٥ . البيت ٢ : مع آخر فيه  
 أيضا : ٢٨٦ - ٢٨٧ . البيت ٣ : فيه أيضا : ٢٨٦ بدون نسبة في المواضع الثلاثة . البيت : ٢ : في العقد ٢ : ٢١٤ غير منسوب ، الخزنة  
 ١ : ١٩٢

\* الأبيات ليست في ع .

( ٣ ) في ن : اللحاء ( بفتح اللام ) ، خطأ .

## وقال عبد الله بن كُرَيْز \*

- ١ - لَيْتَ شِغْرِي عَنْ أُمِيرِي مَا الَّذِي غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَّعَهُ  
 ٢ - لَا تُهِنِّي بَعْدَ إِكْرَامِي إِلَى فَشْدِيدٍ عَادَةٌ مُتَتَزَعَةٍ  
 ٣ - وَادْذَكِّرِ الْبَلَوَى الَّتِي أُبْلِيَتْ نِي وَمَقَالًا قَلْتُهُ فِي الْمَجْمَعَةِ  
 ٤ - لَا يَكُنْ بَرْقًا بَرْقًا حُلْبًا إِنَّ خَيْرَ الْبَرْقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ  
 ٥ - كَمْ بِجُودٍ مُفْرِفٍ نَالَ الْعُلَى وَكَرِيمٍ يُخْلَعُ قَدْ وَضَعَهُ

## الترجمة :

لم أجِدْ له ترجمة .

## التصريح :

لم أجِدْ من نسبها لعبد الله . ولأولى الأسود الأبيات ماعدا الأخير في العيون ٣ : ١٥٦ . الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ ، في الشعر والشعراء : ٧٢٩ - ٧٣٠ . البيتان : ٤ ، ٢ في ابن عساكر ٧ : ١١٤ . البيت : ١ في الخزانة ٣ : ٣٥٠ وليس منها في ديوان أبي الأسود سوى البيت : ٤ مع سبعة : ١٢٢ - ١٢٣ . ولأنس بن زئيم الأبيات ماعدا الثالث في الخزانة ٣ : ١٢٠ ، الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، في الأغاني ( ساسي ) ٢١ : ١٧ ، الإصابة ١ : ٧٠ . البيتان ١ ، ٢ مع ثالث في البحري : ٢٥٩ . البيتان : ١ ، ٤ في اللسان ( ودع ) . البيت : ١ في العبيدي : ١٠٢ بدون نسبة . البيت : ٢ في العيون ٣ : ١٩٥ . البيت : ٤ في مقصورة ابن دريد : ٢٨ ، الأغاني ٦ : ٣٢ ، المختار : ٢٦٣

\* الأبيات ليست في ع .

- (١) الأمير : يعني عبد الله بن زياد ( الأغاني - ساسي - ٢١ : ١٦ - ١٧ ) . ودعه : مضارعه : يدع . قال سيبويه : استفوا عن وذر ، وودع بقولهم : ترك . وقد جاء : ودع في الشعر في مفضلية سويد بن أبي كاهل ( ولا عجزا ودع )  
 (٤) البرق الحلب : الذي لا مطر معه ، وتضرب العرب به المثل لمن يخلف وعده .  
 (٥) المقرف : النذل اللئيم الأب . وفصل هنا بين كم الحبرية وبين ميمرها بالظرف ضرورة ( الخزانة ٣ : ١١٩ ) . وهذا البيت ليس في ن .

## وقال الشنفرى\*

- ١ - وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الدَّامِ لَمْ يَلَفْ مَشْرَبٌ  
 ٢ - وَلَكِنْ نَفْسًا حُرَّةً مَا تُقِيمُ بِي  
 ٣ - أُدِيمُ مِطَالَ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ  
 ٤ - وَأُسْتَفِّ ثُرْبَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يَرَى لَهُ  
 ٥ - وَلَيْلَةً قُرَّ يَصْطَلِي الْقَوْسَ رَبُّهَا  
 ٦ - دَعَسْتُ عَلَى غَطَشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبِي  
 ٧ - وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْعُمَيْصَاءِ جَالِسًا  
 ٨ - فَأَيْمُتْ نِسْوَائًا وَأَيْمُتْ إِلْدَةً  
 ٩ - وَيَوْمَ مِنَ الشَّنْفَرَى يَسِيلُ لُعَابُهُ  
 ١٠ - نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كَيْنَ دُوَّكُهُ
- يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَى وَمَا كَلُ  
 عَلَى الضَّنِيمِ إِلَّا رَيْمًا أَتَحَوَّلُ  
 وَأَضْرِبُ عَنْهُ الذُّكْرَ صَفْحًا فَاذْهَلُ  
 عَلَيَّ مِنَ الطُّوْلِ امْرُؤٌ مُتَطَوَّلُ  
 وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي يَهَا يَنْتَبِلُ  
 سَعَارَ وَإِرْزِيزَ وَوَجَرَ وَأَفْكَلُ  
 فَرِيقَانِ مَسْنُوُولٍ وَآخِرُ يَسْأَلُ  
 وَغَدْتُ كَمَا أُبْدَأْتُ وَالْيَلُّ أَيْلُ  
 أَقَاعِيهِ فِي رَمْضَائِهِ تَمَلَّعَلُ  
 وَلَا سِترَ إِلَّا الْأَتْحِيَّ الْمُرْعَبَلُ

الترجمة :

مضت برقم : ٢٤١

التخريج :

الآيات من قصيدته الشائعة المعروفة بلامية العرب ، ديوانه ٣٩ والتخريج هناك ، والقصيدة أيضا في مختارات ابن الشجري ١ : ١٨ - ٢٥ ، ( ٦٩ بيتا ) . الآيات ٣ ، ١ ، ٢ في الصناعتين : ٥٦

\* زاد في باقي النسخ : الأزدي جاهل .

(٣) في الأصل : مطال ( يفتح أوله ) خطأ . وهذا البيت ليس في باقي النسخ .

(٤) الطول : المن .

(٥) الأقطع : جمع قطع ( بكسر فسكون ) سهم قصير عريض النصل . وهذا البيت وتاليه ليست في باقي النسخ .

(٦) الدعس : شدة الوطء . الغطش : الظلمة . والبغش : المطر الضعيف الصغير القطر . والسعار : شدة الجوع . الإرزيز : البرد .

الوجر : الخوف . الأفكل : الرعدة .

(٧) الغميصاء : موضع في البادية قرب مكة . وهذا البيت جاء في آخر القصيدة في باقي النسخ .

(٨) أيمت : جعلتها أيمًا ، وهي المرأة لا زوج لها ، يعني قتل رجلها . إلدّة : جمع ولد ، والمفرد هذا يقع على الواحد والجميع والذكر والأنثى ، ويجمع على أولاد ، وولدة ( بكسر فسكون ) ، وإلدّة ، بقلب الواو همزة . وليل أيل : شديد الظلمة .

(٩) الشعرى : كوكب نير يقال له المزمع يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه في شدة الحر ، وهما الشعران : العبور التي في الجوزاء ، والغميصاء التي في الذراع . وعبد الشعرى طائفة من العرب في الجاهلية ، فأزل الله تعالى وآتاه هو رب الشعرى ، أى الشعرى التي تعبدونها .

وقوله يسيل لعابه : كتابة عن شدة الحر .

(١٠) الأنحى : ضرب من البرود ، ويبدو أن لونه كان بين الصفرة والشفرة : يقول الشاعر

\* صفراء مُشَحَّنةٌ جيكتُ نَمَائِشُهَا \*

ويقال فرس متحم اللون ، إذا كان إلى الشفرة . المرعبل : الممزق

\* [ ]

- ١ - نَفَرَتْ سَوْدَةُ عَنِّي أَنْ رَأَتْ صَلَعَ الرَّأْسِ فِي الْجِلْدِ وَضَخَ  
 ٢ - قُلْتُ : يَا سَوْدَةُ هَذَا وَالَّذِي يَفْرِجُ الْكُرْبَةَ عَنِّي وَالْكَالِخَ  
 ٣ - هُوَ زَيْنٌ لِي فِي الْوَجْهِ كَمَا زَيْنَ الطَّرْفِ تَحَامِيصُ الْقَرْحِ

## التفريع :

الآيات في العمود ٤ : ٦٥ لبعض النeshلين .

\* يابض بالأصل . وفي ن : بعض بني نeshل . وهذه الآيات ليست في ع .

(١) الوضع : البرص ، ومنه قيل لجذبة الأبرش : الوضع  
 (٢) الكليخ : تكثير في عبوس ، ومنه حديث علي : إن من ورائكم فتنا وبلاء مكلحما ، أي يكلح الناس بشدهته ، ومنه أيضا قيل للسنه  
 الجذبة : الكلاخ .

(٣) الطرف : الفرس الكريم الأطراف ، أي الآباء والأمهات ، وكان في الأصل ، ن : الطرف ( يفتح الطاء ) ، خطأ . الفرخ : يابض  
 يسير في وجه الفرس دون الفرة . وكان في الأصل ، ن : الفرخ ( يضم القاف وفتح الزاي ) ، خطأ .

\* [ ]

- ١ - تِلْكَ عِرْسَايَ تُنْطِقَانِ بِهَجْرٍ      وَتُقُولَانِ قَوْلَ اثْرِ وَعَثْرِ ٢١٥٤  
 ٢ - سَأَلْتَانِي الطَّلَاقَ أَنْ رَأَاتَانِي      قُلَّ مَالِي ، قَدْ جِئْتَانِي بُكْرٍ  
 ٣ - فَلَعَلِّي أَنْ يَكْثُرَ الْمَالُ عِنْدِي      وَيُحْلِي مِنَ الْمَغَارِمِ ظَهْرِي  
 ٤ - وَبِكَ أَنْ مَنْ يَكُنْ لَهُ نَشَبٌ يُخْ      بَبْ ، وَمَنْ يَفْتَقِرَ يَعِشَ عَيْشَ ضَرٍّ

## التحقيق :

هذا الشعر في نسخته خلاف . لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل الأبيات مع ثلاثة في البيان : ٢٣٥ : ١ ، البجلاء : ١٨٣ ، السيوطي : ٢٦٦ . ولزيد بن عمرو بن نفيل الأبيات مع ثلاثة في الخزانة ٩٧ : ٣ . البيتان : ٢ ، ٤ في سيبويه والشتيرى ٢٩٠ : ١ ، البيت : ٢ في أيضا ١٧٠ : ٢ . البيت : ٤ مع آخر في العيون ٢٤٢ : ١ . ولتبيه بن الحجاج الأبيات مع آخرين في الأغاني ( ساسي ) ١٦ : ٦٠ - ٦١ ، ( ما عدا الأول ) مع آخر في المصعب : ٤٠٤ . البيت : ١ في الخزانة ١٠١ : ٣ ، البيت : ٤ في اللسان ( ويا ) . ولورقة بن نوفل الأبيات مع خامس في كتاب حذف من في نسب قريش ٥٥ . وبدون نسبة البيتان : ٢ ، ٤ في شرح القصائد الجاهليات : ٣٦٠ ، الجمع ١٠٦ : ٢ . البيت : ٤ في المجالس ٣٢٢ .

- \* يبايض بالأصل . وفي ن : نبيه بن الحجاج بن حذيفة السهمي . وهذه الأبيات ليست في ع .  
 ( ١ ) الهجر : اسم من الإهجار ، وهو الإفحاش في المنطق والختا . والأثر : مصدر أثرت الحديث ، إذا ذكرته عن غيرك ، ومنه الحديث المأثور ، أي ينقله خلف عن سلف . عتر : من عتر الرمح ، إذا اضطرب واضطر .  
 ( ٢ ) استشهد سيبويه بهذا البيت على أن الشاعر أبدل الألف من الهجزة ضرورة في قوله : سألتاني ( ٢ : ١٧٠ ) .  
 ( ٣ ) في الأصل : المال ( بالنصب ) ، خطأ واضح .  
 ( ٤ ) ويكان مركبة من : وي ، ومعناها التنبيه ، وكان المخففة التي للتنبيه ، ومعناها : ألم تر ( سيبويه : ٢٩٠ : ١ ، الخزانة ٩٥ : ٣ ) . ويجعل بعض النحويين ويكان بمعنى : وبلك اعلم أن فحذفت اللام من وبلك ، وحذفت اعلم ، لعلم المخاطب مع كثرة الاستعمال .



[ ]

- ١ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرَّةَ مِنْ ضَيْقِ عَيْشِهِ يُلَامُ عَلَى مَعْرُوفِهِ وَهُوَ مُحَرَّنُ
- ٢ - وما كان من بُخْلِ ولا من ضراعةٍ ولكن كما يزفن له الدهر يزفن

---

التخریج :

لم أجدهما .

بياض بالأصل . والبيتان ليسا في باقي النسخ .

(٢) الزفن : اللعب ، وأيضاً الدفع .

\* [ ]

- ١ - تُسَالِلِي هَوَازِنُ أَيْنَ مَالِي وَهَلْ لِي غَيْرُ مَا أُتْفِقْتُ مَالُ
- ٢ - فَقُلْتُ لَهَا : هَوَازِنُ إِنَّ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمِلَمَاتُ الثَّقَالُ
- ٣ - أَضَرَّ بِهِ نَعَمْ ، وَنَعَمْ قَدِيمًا عَلَى مَا كَانَ مِنْ مَالٍ وَبَالُ

#### التخريج :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ٤ : ١٣٥ ليزيد بن الجهم ، ديوان المعاني ١ : ٨٢ بدون نسبة . ويزيد بن الجهم مذكور أيضا في مقصورة ابن دريد بشرح ابن هشام اللخمي ، حيث نسب له البيت : ١٥٨ من المقصورة .

\* بياض بالأصل . و ن : يزيد بن الحكم بن العاص الثقفي . تأني ترجمته برقم : ٦٦٨ . وهذه الآيات ليست في ع .

\* [ ]

- ١ - وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنْ زِيَارَةِ جَارَتِي وَإِنِّي لَمَسْنُوءٌ إِلَيَّ اغْتِيَابُهَا  
 ٢ - إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا زُعُورًا ، وَلَمْ تَنْبَحْ عَلَيَّ كِلَابُهَا  
 ٣ - وَلَا أَنَا بِالذَّارِي أَحَادِيثَ بَيْنَهَا وَلَا عَالِمٌ مِنْ أَىِّ حَوَكٍ يُبَاهِيهَا  
 ٤ - وَإِنَّ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُوءُهُ وَيَكْفِيكَ سَوَاءُ الرِّجَالِ اجْتِنَابُهَا ٢١٥٥

## التخريج :

الآيات في الحيوان ١ : ٣٨٢ - ٣٨٣ لجلال بن خثعم ، البغلاء ( ما عدا : ٤ ) : ٤٠ ، له أيضا ، ولبشار بن بشر المجاشعي في ابن  
 الشجرى : ١٣٥ مع خامس ، العيون ٣ : ١٨٣ - ١٨٤  
 \* يبايض بالأصل . والآيات ليست في باقي النسخ .  
 (١) مشنوء : مكروه .

## وقال جَوْيَّةُ بن التَّضَر\*

- ١ - قَالَتْ طُرَيْفَةُ : مَا تَبَقَى دَرَاهِمُنَا      وما بنا سَرَفٌ فِيهَا وَلَا خُرْقُ  
 ٢ - إِنَّا إِذَا اجْتَمَعَتْ يَوْمًا دَرَاهِمُنَا      ظَلَّتْ إِلَى طُرُقِ الْمَعْرُوفِ تَسْبِقُ  
 ٣ - مَا يَأْلَفُ الدَّرْهَمُ الصَّيَّاحُ صُرَّتْنَا      إِلَّا يَمُرُّ عَلَيْهَا وَهَوَ مُنْطَلِقُ  
 ٤ - حَتَّى يَصِيرَ إِلَى نَذْلٍ يُحْلِلُهُ      يَكَاذُ مِنْ صَرِّهِ إِيَّاهُ يَنْمَرِقُ

الترجمة :

لم أجده ترجمه .

التفريع :

الآيات لجويّة في الحماسة ( التبريزي ) ٤ : ١٢٦ ، المعاهد ١ : ٢٠٧ . ولحام الطائى الآيات : ١ - ٣ مع آخر في عهديب ابن  
 عساكر ٣ : ٤٢٤ ، البداية ٢ : ٢١٦ ، سيرة ابن كثير ١ : ١٣ . ولمالك بن أسماء في الفاضل : ٤٢ . والبيت ٣ : في العكبري ١ : ٨٦ .  
 \* الآيات ليست في ن .  
 (١) المخرق : الحقق ، وأصله يسكون الراء ، وحركة للشعر .

## وقال الفَرَزْدَقُ\*

- ١ - أَلَمْ تَرَنِي عَاهَدْتُ رَبِّي وَلِئَنِّي      لَبَّيْنِ رِثَاجٍ قَائِمٌ وَمَقَامٌ  
 ٢ - عَلَى حَلْفَةٍ لَا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا      وَلَا خَارِجًا مِنْ فِئِ زُورٍ كَلَامٌ  
 ٣ - وَإِنَّ ابْنَ إِبْلِيسَ وَإِبْلِيسَ الْبَنَّا      لَهُمْ بَعَذَابِ النَّاسِ كُلِّ غُلَامٌ  
 ٤ - هُمَا نَفْسَانِي فِي فِئِ مَقْمُومِيهِمَا      عَلَى النَّايِجِ الْعَاوِي أَشَدَّ رِجَامٌ  
 ٥ - وَكَمْ مِنْ قُرُونٍ قَدْ أَطَاعُوكَ أَصْبَحُوا      أَحَادِيثَ كَانُوا فِي ظِلَالِ غَمَامٍ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٦

## التنقيح :

الآيات من قصيدة في ديوانه : ٧٦٩ - ٧٧١ وعدد أبياتها ٣٦ بيتا . الأبيات مع ١٥ بيتا في الخزنة ٢ : ٢٧٠ - ٢٧١ . البيتان : ١ ، ٢ مع ثالث في النقاظ ١ : ١٢٦ ، الكامل ١ : ١٢٠ ، الرمان : ٢٤٣ .

\* جاء منها في ع البيتان : ١ ، ٢ فقط

(١) الرتاج : غلق الباب . وقال الفرزدق هذا الشعر في آخر عمره ، حين تعلق بأستار الكعبة ، وعاهد الله ألا يكذب ولا يشتم مسلما (الكامل ١ : ١٢٠) .

(٢) قوله : ولا خارجا : وضع اسم الفاعل في موضع المصدر ، أراد : ولا أشتم الدهر مسلما ، ولا يخرج خروجا من في زور كلام . والمصدر يقع في موضع اسم الفاعل .

(٣) ألبنا : سقيا اللبن ، يريد أن إبليس وابنه سقيا كل غلام من الشعراء هجاء وكلاما خبيثا .

(٤) نقشا : ألفيا . والنايغ : أراد من يتعرض للهجو من الشعراء ، والعاوي مثله . والرجام : مصدر راجمه بالحجارة ، أي راماه ، وراجم فلان عن قومه ، إذا دافع عنهم . جعل الهجاء كالمراجعة لما جعل الهاجي كالكلب النايغ . ويستشهد بهذا البيت على الجمع بين البديل والمبدل منه ، وهما الميم والواو في قوله « قموميها » ، انظر الخزنة ٢ : ٢٦٩ .

## وقال تأبط شراً\*

- ١ — عاذِلْتِي إِنْ بَغَضَ اللَّؤْمُ مَعْنَفَةً      وَهَلْ مَنَاعُ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ  
٢ — يَقُولُ أَهْلُكَ مَا لَوْ قَبِعْتُ بِهِ      مِنْ نَوْبٍ صِدْقٍ وَمِنْ بَرٍّ وَأَعْلَاقٍ  
٣ — إِيَّيْ زَعِيمٍ لَيْنٌ لَمْ تَشْرُكِي عَذْلِي      أَنْ يَسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ آفَاقٍ  
٤ — يَصَاحِبِي وَبَغْضَ الْقَوْلِ مَعْنَفَةً      وَهَلْ مَنَاعُ وَإِنْ أَبْقَيْتُهُ بَاقٍ  
٥ — سَدَّدَ خِلَالَكَ مِنْ مَالٍ تُجْمَعُهُ      حَتَّى ثَلَاثِي الَّذِي كُلُّ امْرِئٍ لَاقٍ  
٦ — لَتَقْرَعَنَّ عَلَى السَّنِّ مِنْ نَدَمٍ      إِذَا تَذَكَّرْتَ يَوْمًا بَعْضُ أَخْلَاقِي  
٧ — أَنْ يَسْأَلَ الْحَيُّ عَنِّي أَهْلَ مَعْرِفَةٍ      فَلَا يُخْبِرُهُمْ عَنْ ثَابِتٍ لَاقٍ  
٨ — لَأَشْيءٌ أَسْرَعُ مِنِّي غَيْرُ ذِي عَذْرِ      أَوْ ذِي جَنَاحٍ بَأَعْلَى الْجَوِّ خَفَاقٍ  
٩ — وَلَا أَقُولُ إِذَا مَا خُلِّتَ بِخِلَّتْ      يَا رُوَيْحَ نَفْسِي مِنْ شَوْقٍ وَإِشْفَاقٍ  
١٠ — لَكَيْمَا عَوَّلِي إِنْ كُنْتُ ذَا عَوَلٍ      عَلَى بَصِيرٍ بِكَنْسٍ الْمَجْدِ سَبَاقٍ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٥٤

التحقيق :

الآيات من المفضلة رقم ١ : وعدة آياتها ٢٦ بيتاً ، المتن : ٢٠٧ . الآيات : ١ ، ٥ ، ٣ ، ٦ ، ٧ ( وبيت الهامش ) في الشعر والشعراء : ١ : ٣١٢ - ٣١٣ ، الآيات ٦ ، ٨ ، ١٣ مع تسعة في آثار البلاد ٨٧ - ٨٨ . والآيات ١ ، ٥ ، ٦ في تذكرة ابن حمدون : ٣١ . البيتان : ٥ ، ١ : مع مجموعة المعاني : ١٢٧ . البيت : ١ : مع بيت الهامش في الحماسة ( المرزوقي ) : ٤ : ١٧٠٨ . البيت : ٦ : في الحيوان : ١ : ٦٣ ، البوري : ٣ : ٦٩ . البيت : ٨ : مع آخرين في الميقاتي : ١ : ٣٣٣ .

\* جاءت الآيات : ١ ، ٥ ، ٧ ، ١ : في نسخة ع في باب النسيب برقم ٢٢ (!)

(١) مكان هذا البيت في ن :

يَا مَنْ لَيْسَ أَلَاةَ غَدَاةَ أُحْسِبُ      حَرَّقْتُ بِاللَّؤْمِ جُلْدِي أَيْ تُحْرِقُ

(٢) الأعلاق : جمع علق ، وهو ما كرم من سيف أو نوب أو نحوه .

(٣) في الأصل : الحى ( بالنصب ) أهل ( بالرفع ) ، خطأ . وهذا البيت ليس في ن .

(٥) الخلال : خصائص الفقر ، واحدها خلة ( بفتح أوله ) .

(٧) هذا البيت وتاليه ليست في ن .

(٨) ذو عذر : يعنى الفرس ، والعذر ما أقبل من شعر الناصية على الوجه .

(٩) الخلة : الصديق ، الذكر والأني والواحد والجميع في ذلك سواء ، لأنه في الأصل مصدر .

(١٠) عولى : يقال فلان عولى من الناس : أى عمدنى وعملى ، وذكر المفضل أن عولا هنا بمعنى العويل والحزن . وقال الأصمعي هو جمع

عولة ، مثل بفرة وبدر .

- ١١ - سَبَاقِ غَايَاتِ مَجِيدٍ فِي عَشِيرَتِهِ مُرْجِعِ الصَّوْتِ هَذَا بَيْنَ أَرْفَاقِ  
١٢ - عَارِيِ الظَّنَائِبِ مُمْتَدُّ نَوَاشِرُهُ مِذْلَاجِ أَذْهَمَ وَاهِيِ الْمَاءِ غَسَاقِ  
١٣ - حَمَالِ أَلْوِيَةِ شَهَادِ أَلْدِيَةِ هَبَّاطِ أُوْدِيَةِ جَوَّالِ آفَاقِ

---

(١١) الهد : الصوت الغليظ ، يعنى أنه يصيح بأصحابه آمرا ناهيا .  
(١٢) الظنائب : جمع ظنوب ، وهو حرف عظم الساق . والنواشر : عروق ظاهر الذراع ، واحداها ناشرة . الإذلاج : سمر الليل .  
الأذهم : الليل الشديد الظلمة . الغساق : الكثير المطر .

## وقال حميد بن ثور الهلالي \*

- ١ - وإن قال غاي من ثيوخ قصيدة بها جرب كاث على يزوبرا  
 ٢ - وينطقها غيري وأكلف جرّمها فهذا قضاء حكمه أن يغيرا  
 ٣ - كذاك وإن غث بأيلك حمامة دعت ساق حر قبل صوت ابن أحمرا

## الترجمة:

انظرها في ابن سلام: ٤٩٦-٤٩٧، الشعر والشعراء: ٣٩٠-٣٩٤، الأغاني: ٤: ٣٥٦-٣٥٨، السط: ١: ٣٧٦،  
 نواذر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢: ٢٩٢، الاستيعاب: ١: ٣٧٧-٣٧٨، الإصابة: ٢: ٣٩، معجم الأدباء: ٤: ١٥٣،  
 العيني: ١: ١٧٧-١٧٨

## التخريج:

الآيات ليست في ديوانه. والبيتان ١، ٢، في الاشتقاق: ٤٨، السط: ١: ٥٥٤. البيت: ١ في المعاني الكبير: ٢: ١١٧٨،  
 الأمال: ١: ٢٤٢، اللسان، الصحاح، التاج (زيد)، الخزانة: ١: ٧١، وعجزه فقط في معجم المقاييس ٣: ٤٤.  
 \* الآيات ليست في ع.  
 (١) ن، ع، عاو، وقد مر شرح ذلك في البصرية: ٦٥٦، البيت: ٤. والجرب: العيب. وفي ن: عدت على يزوبرا. يقال أخذ الشيء يزوبره، أي جميعه لم يترك منه شيئا، يعني نسبت إليه بكاملها مع أنه لم يقلها. وترك صرف «زوبر» وهي منصرفة.  
 (٣) ساق حر: ذكر القمارى، أو صوته.



## وقال الحسين بن مطير الأسدي \*

- ١ - وما الجودُ عن فقرِ الرجالِ ولا العنى      ولكنّه خيمَ الرجالِ وخيرُها ٢١٥٦  
 ٢ - وقد تُخدَعُ الدُّنيا فيُمسَى غَيُّها      فقيرًا ، ويُغنى بَعْدَ عُسْرِ فَقِيرُها  
 ٣ - ومن يتَّبِعْ ما يُعجِبُ النَّفسَ لا يَزَلْ      مُطيعاً لَهَا في كُلِّ أَمْرٍ يَضِيرُها  
 ٤ - فنفسك أكرمَ عن أُمورٍ كَثِيرَةٍ      فمالَكَ نَفْسٌ بَعْدَها تَسْتَعِيرُها  
 ٥ - ولا تُقَرِّبِ الشَّيْءَ الحَرَامَ فَإِنَّمَا      حِلَاوَتُهُ ثَمَنِي وَيَبْقَى مَرِيرُها  
 ٦ - ولا تُلْهِكِ الدُّنيا عن الحَقِّ واعتَمِلْ      لآخِرَةٍ لَأَبْذَأَنَّ سَتَظِيرُها

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٤٦٥

## التخريج :

الآيات ( ماعدا : ٥ ، ٦ ) مع ثمانية في المرتضى ١ : ٤٣٣ . الآيات : ١ ، ٤ ، ٢ مع رابع في ديوان المعاني ٢ : ٤٨ ، غير منسوبة  
 الآيات : ١ ، ٤ ، ٢ مع آخر في فضل العطاء : ٣٨ - ٣٩ . البيان : ٢ ، ٥ مع ثالث فيه أيضا ١ : ٤١ - ٤٢ ، الخزائن ٤ : ٤٨٦ ،  
 الأغاني ١٦ : ٢١ ، ذيل الأمالي : ٢١ . البيان : ٤ ، ٥ في ابن عساكر ٤ : ٣٦٣ . البيت : ٢ مع آخر في البيهقي ٢ : ١٢٦ .  
 ✽ هذه الآيات ليست في ع .  
 (١) الحميم : الطيبة والسحبة .  
 (٣) في ن : ومن يتبع .. لم يزل .  
 (٥) في ن : الأمر الحرام .  
 (٦) في الأصل : يهلك ، والتصحيح من ن .

## وقال العَدِيلُ المِجْلَى \*

- ١ - أَفِي الْحَقِّ أَنْ يُعْطَى الْفَرْزْدُقُ حُكْمَهُ وَتُخْرَجُ كَفِّي مِنْ نَوَالِكُمْ صِفْرًا  
 ٢ - أَهْمُ فَتْنَتَيْنِي أَوْاصِرُ يَبْتَنَّا وَأَيْدِ حِسَانٍ لَا أُؤَدِّي لَهَا شُكْرًا

## الترجمة :

هو العدِيل بن الفرخ بن معن بن الأسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة بن شنى بن الحارث - وهو العباب - بن ربيعة ابن عجل بن بلجم بن صمب بن علي بن بكر بن وائل ، وهو من رَهْطِ أَقْيِ النجم العجل . من شعراء الدولة الأموية . هجا الحجاج فطلبه حتى أخذه ، ثم عفا عنه . وكان صاحباً وندبياً للفرزدق وهو شاعر مقل جيد الشعر ، وربما رجز . مات بالبصرة وراثه الفرزدق .  
 الشعر والشعراء ١ : ٤١٣ - ٤١٤ الأغاني ( ساسى ) ٢٠ : ١١ - ١٩ ، الاشتقاق : ٣٤٥ ، الخزانة ٢ : ٣٦٧ - ٣٦٨ .

## التحقيق :

البيتان مع ثالث في ابن الشجرى : ٦٦ .

\* البيتان ليسا في ع .

### وقال الْمُتَّقِبُ الْعَبْدِيُّ \*

- ١ - لَاتَقُوسُولُنْ إِذَا مَا لَمْ تُـرِـدْ      أَنْ تُتِمَّ الْوَعْدَ فِي شَيْءٍ : نَعَمْ  
 ٢ - حَسَنَ قَوْلُ نَعَمْ مِنْ بَعْدِ لَا      وَقَبِيحَ قَوْلُ لَا بَعْدَ نَعَمْ  
 ٣ - إِنَّ لَا بَعْدَ نَعَمْ فَاحْشَاءُ      فَبِلَا فَابْداً إِذَا خَفَتْ التَّوَدُّمَ

الترجمة :

معضت في البصرية : ٨٩

التخريج :

الآيات في ديوانه : ٤٥ من قصيدة عدة أبياتها ١٨ بيتا ، المنتهى : ١ ( ٣٠٢ ) ١٦ بيتا ( ، المفصليات رقم : ٧٧ ( ١٨ بيتا ) .  
 الآيات مع ثمانية في الخزنة ٤ : ٤٣١ . البيتان : ٢ : ٣٤ مع آخر في المبدأى ١ : ٦٥ . البيت : ١ مع آخر في الموشى : ٤٣ ، البحترى :  
 ١٤٥ للميزق .

\* الآيات ليست في ع .

( ١ ) في ن : أَنْ يُتِمَّ الْوَعْدَ .

## وقال المتوكل الليثي بن عبد الله بن نهشل\*

- ١ - لا تَنهَ عن خُلُقِي وتَأْتِي مِثْلَهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ ١٥٦ ب
- ٢ - وَأَقِمْ لِمَنْ صَافَيْتَ وَجْهًا وَاجِدًا وَخَلِيقَةً إِنَّ الْكَرِيمَ قَوُومُ
- ٣ - وَإِذَا أَهَنْتَ أَحَاكَ أَوْ أَفْرَدْتُهُ عَمْدًا ، فَأَنْتَ الْوَاهِنُ الْمَذْمُومُ
- ٤ - وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَقْفُو نَفْسَهُ وَالْمُخْصَنَاتِ فَمَا لِذَلِكَ حَرِيمُ
- ٥ - وَمَعْيَرِي بِالْفَقْرِ قُلْتُ لَهُ أَتَيْتُكَ إِنِّي أُمَامَكَ فِي الْأَنْصَامِ قَدِيمُ
- ٦ - قَدْ يُكْثِرُ النُّكْسُ الْمُقْصَرُ هُمُهُ وَيَقِلُّ مَالُ الْمَرْءِ وَهُوَ كَرِيمُ

### الترجمة :

هو المتوكل بن عبد الله بن نهشل بن مسافع بن وهب بن عمرو بن لقيط بن بعر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر ابن عبد مناة بن كنانة . يكنى أبا جهمعة . كوفي ، كان على عهد معاوية وابنه يزيد ، وله فيهما مدح . ناشد الأخطل ، فقدمه الأخطل . جعله ابن سلام في الطبقة السابعة من الاسلاميين .

ابن سلام : ٥٥١ - ٥٥٣ ، الأغاني ١٢ : ١٥٩ - ١٦٧ ، المؤلف : ٢٧٢ - ٢٧٣ ، معجم الشعراء : ٣٣٩ - ٣٤٠ ، الخزانة ٦١٧ : ٣

### النسخ :

الآبيات مع أربعة في السيوطي : ٢٦٤ ، وذكر الخلاف حول نسبة البيت الأول فقال : هذا البيت لأبي الأسود ( ديوانه : ٢٣١ ) ، وقد وقع في قصيدة المتوكل ، فزاع بعضهم إليه . فيما أن يكون من توارد الخواطر ، أو سرقه منه فإنه متأخر عنه ورأيت في تاريخ ابن عساكر أنه للطرماح ( ليس في ديوانه ) ، وفي شواهد الزمخشري أنه لحسان ( ليس في ديوانه ) وقيل للأخطل ( صلة ديوانه : ٣٩٨ ) ، ونسبه الحاقلي لسابق البربري . البيتان : ١ ، ٦ ، في معجم الشعراء : ٣٣٩ . البيت : ١ في العقد ٢ : ٣١١ ، ٣٣٥ مع آخر بدون نسبة ، وهو في المؤلف : ٢٧٣ ، الأغاني ١٢ : ١٦٠ مع ثلاثة ، وعنه في الخزانة ٦١٧ : ٣ ، ومع آخرين ( من قصيدة أبي الأسود ) في البحري ١١٧ : العيون ٢ : ١٩ بدون نسبة ، ومع آخر في تذكرة ابن حمدون : ٣٢ .

\* في ع : المتوكل الليثي جاهل ، خطأ . وفي ن : النهشل ، مكان : ابن نهشل . وفي الأصل ، ن : واسمه عبد الله ، خطأ . قوله « تَأْتِي » منصوبة بأن مضمره وجوباً بعد واو المية الواقعة بعد النهي ( الخزانة ٦١٧ : ٣ ) . ولم يرد في ع إلا هذا البيت ، وجاء بعده بيت آخر وهو من قصيدة أبي الأسود ، وهو :

إِسْدًا بِنَفْسِكَ فَأَنْهَى عَنْ غَيْهَا فَإِذَا تَهْتَبَتْ عَنْهُ فَأَنْتَ حَكِيمُ

( ٤ ) ففا فلان فلانا : رماه بالبيتان وأتبعه قبيح الكلام . وعنى هنا بقوله : يقفو نفسه ، أنه يتبجح بإتيان المكرات كالزنا ونحوه . والحريم : الذي حرم منه فلا يدنى منه .

( ٦ ) أَكْثَرُ الرَّجُلِ : كثر ماله . النكس : الضعيف الساقط الهمة .

## وقال عمرو بن الأهتم المنقري ، مخضرم

- ١ - أَلَمْ تَرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ عَامِرٍ      مِنْ الْوُدِّ قَدْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ  
 ٢ - وَأَصْبَحَ بَاقِيَ الْوُدِّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ      كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ ، وَالذَّهْرُ فِيهِ الْعَجَائِبُ  
 ٣ - فَقُلْتُ : تَعْلَمُ أَنَّ وَصْلَكَ جَاهِدًا      وَهَجْرَكَ عِنْدِي شِقْقُهُ مُتَقَارِبُ  
 ٤ - فَمَا أَنَا بِالْبَاكِي عَلَيْكَ صَبَابَةً      وَلَا بِالذِي تَأْتِيكَ مِنِّي الْمَثَالِبُ  
 ٥ - إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يُخْبِئْكَ إِلَّا تَكْرُهَا      بَدَا لَكَ مِنْ أَخْلَاقِهِ مَا يُغَالِبُ  
 ٦ - فَذَعُهُ ، وَصَرْمُ الْكَلِّ أَهْوَنُ حَادِثٍ      وَفِي الْأَرْضِ لِلْمَرْءِ الْجَلِيدِ مَذَاهِبُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ١٩٩

الضريح :

الآيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، في معجم الشعراء : ٢١ - ٢٢ ، ومع آخرين في الأغاني ١٢ : ٣٢٦ ، لأبي الأسود ، وهي في ديوانه : ١٥٨ .

\* قوله : المنقري مخضرم ، ليس في ن . وهذه الآيات ليست في ع .

(١) بآلت عليه الثعالب : ضربه مثلاً ، والعرب تستعمله للقوم يقع بينهم الفساد . انظر جمهرة الأمثال في فضل الباء ، والمثل عنده : بآلت بينهم الثعالب .

(٣) تعلم : بمعنى : اعلم . وفي ن : وهجرتك (بالنصب) .

(٦) في ن : الكَلِّ (بضم الكاف) ، خطأ . والكَلِّ : الضعيف الذي لا خير فيه .

وقال كُثَيْر بن أَبِي جُمُعَةَ الْمُلَحِّي \*

- ١ - وَمَنْ لَا يُعْمَضُّ عَيْنُهُ عَنْ صَدِيقِهِ      وعن بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُّ وَهُوَ عَاتِبُ  
٢ - وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِذَا كُلَّ عَثْرَةٍ      يَجِدْهَا ، وَلَمْ يَسْلَمْ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ

P107

الشرح :

مضت في البصرية ٢٧٣

التحريك :

البيتان في ديوانه ١ : ٢١٠ من قصيدة عدة أبياتاً ١٥ بيتاً ، المنتهى ١ : ٣٣٤ - ٣٣٥ (٣١ بيتاً) . ومما في الشعر والشعراء ١ : ٥١٣ ، ذيل الأملال : ٢١٨ ، البحري : ٧٢ ، معجم الشعراء : ٢٤٣ ، العيون ٣ : ١٦ ، الآداب : ٨٧ ، العقد ٤ : ٤٤٣ ( بدون نسبة ) ، الزهرة : ١٣٠ للرجي ، وليس في ديوانه ، الموشى ٢٣ ، التثيل والمخاضرة : ٧٢ .  
\* البيتان ليسا في ع .

## وقال سَحِيمُ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ ، إسلامي \*

- ١ — وما كنتُ أحتسبُ جَنْدَلًا أَنْ يَبْعَنِي بِشَيْءٍ ، وإنْ أَضَحْتُ أَنَامِلُهُ صِفْرا
- ٢ — أَخَوُكُمْ وَمَوْلَى مَالِكُكُمْ وَرَبِّبُكُمْ وَمَنْ قَدْ تَوَى فَيْكُمْ وَعَاثَرَكُمْ دَهْرا
- ٣ — أَشْوَقًا وَلَمَّا تَمْضِ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا عَشْرا

### السرجة :

انظرها في ابن سلام : ١٤٣ ، ١٥٦ - ١٥٧ ، الشعر والشعراء : ١ ، ٤٠٨ - ٤٠٩ ، الأغاني (سائي) : ٢٠ : ٢ - ٩ ، نوادر المخطوطات (كتاب أسماء القتال) : ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٣ ، (كتاب كنى الشعراء) : ٢٩٥ ، السمط : ٢ : ٧٢١ ، الأشباه : ٢ : ٢٤ - ٢٦ ، ديوان المعاني : ٢ : ١٦٦ ، الإصابة : ٣ : ١٦٣ - ١٦٤ ، السيوطي : ١١٢ ، الخزانة : ٢ : ٢٧٢ - ٢٧٤ .

### التخریج :

الآيات في ديوانه : ٥٦ ، والتخریج هناك .

\* قوله : إسلامي ، لم يرد في ن . وهذه الآيات ليست في ع .

(١) يبيعي : كان أصحابه قد أتوا به عتيان بن عفان ليشتره ، وقالوا له : إنه شاعر ، يرغبونه فيه . وقال : لا حاجة لي به . فالشاعر لا حريم له ، إن شئ شيب بنساء أهله ، وإن جاع هجاهم . فاشتراه غيره . فلما رحل قال في طريقه هذه الآيات فلما بلغتهم رثوا له فاستردوه (الأغاني - سائي : ٢٠ : ٤) . وصفر : حال ، يعني لا مال عنده .

(٢) توى : أقام .

## وقال عبد القيس بن مخفاف \*

- ١ - أُجْبِيْلُ إِنَّ أَبَاكَ كَارِبُ يَوْمِهِ      فإذا دُعيتَ إلى المكاريم فاعجَلِ
- ٢ - وَاغْلَمْ بِأَنَّ الضَّيْفَ مُخْبِرُ أَهْلِهِ      بميتٍ ليلته وإن لم يُسألِ
- ٣ - وَاتْرُكْ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَنْزِلْ بِهِ      وإذا نَبَا بِكَ مَنْزِلٌ فَتَحَوَّلِ
- ٤ - وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تُكُنْ مُتَحَشِّمًا      تَرْجُو فَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْبِفَضْلِ
- ٥ - وَإِذَا هَمَمْتَ بِأَمْرِ شَرٍّ فَاتَّقِدْ      وإذا هَمَمْتَ بِأَمْرِ غَيْرِ فَافْعَلِ
- ٦ - وَإِذَا تَشَاجَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً      أَمْرَانِ فَاعْمِدْ لِلْأَعْفِ الْأَجْمَلِ

## السُّورَةُ :

مضت في البعرة : ٨٤

## التفسير :

الآيات مع ثلاثة في ابن الشجري : ١٣٥ - ١٣٦ ومع ثمانية في اللسان (كرب) ، والبيت الثاني سيأتي في البعرة : ١١٨٧ غير

منسوب .

\* في ن : قيس ، والمعروف : عبد القيس . وهذه الآيات ليست في ع .

(١) كرب الأمر : دنا .

(٤) المفضل (كمينر) : الكثير الفضل .

(٦) تشاجر : اشتبك .



وقال مهلهل بن مالك الكِنَاني \*  
 وثرزوى محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي

- ١ - ولا تَقْطَعْ أَخَاكَ لَكَ عِنْدَ ذَنْبٍ فَإِنَّ الذَّنْبَ يَغْفِرُهُ الْكَرِيمُ  
 ٢ - ولا تَعْجَلْ عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ فَإِنَّ الظُّلْمَ مَزْنَعُهُ وَخِجِيمُ ١٥٧ ب  
 ٣ - ولا تُفْجِشْ وَإِنْ مُلِّتَ غَيْظًا عَلَى أَحَدٍ فَإِنَّ الْفُحْشَ لَوْمٌ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة

الضخوع :

الآيات مع رابع في ابن الشجري لمحمد بن عيسى : ١٣٦ ، مع ثلاثة له أيضا في معجم الشعراء : ٣٤٧ . ومن الغريب أن العيني ( ٢ : ١٤٦ ) وعنه في المغزاة ( ٢ : ١٤٧ ) يورد آياتا ميمية أخرى يتنازعها مهلهل هذا ومحمد بن عيسى .  
 \* نسبها في ن إلى محمد بن عيسى . والآيات ليست في ع .  
 ( ٣ ) في الأصل ، ن : ولا تفجش ( كيفرج ) ، والمعروف فيه أفعل .

### وقال يزيد بن الحكم الثقفي \*

- ١ - تَرَى الْمَرْءَ يَحْشَى بَعْضَ مَا لَا يَضِيرُهُ وَيَأْمُلُ شَيْئًا دُونَهُ الْمَوْتُ وَاقِعٌ
- ٢ - وَمَا الْمَالُ وَالْأَهْلُوسُنْ إِلَّا وَدَائِعٌ وَلَا بَدْءَ يَوْمًا أَنْ تُرَدَّ الْوَدَائِعُ
- ٣ - وَكُلُّ أَمَانِيٍّ ائْتَرِيءَ لَا يَنَالُهَا كَأَضْغَاثِ أَحْلَامٍ يَرَاهُنَّ هَاجِعٌ
- ٤ - وَفِي الْيَأْسِ عَنِ بَعْضِ الْمَطَامِعِ رَاحَةٌ وَيَارُبَّ حَسِيرٍ أَدْرَكَتْهُ الْمَطَامِعُ
- ٥ - أُنْبَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ أَنْ أَتَّبَعَ الْهَوَى وَفِي الشَّيْبِ وَالْإِسْلَامِ لِلْمَرْءِ رَادِعٌ

#### الترجمة :

هو يزيد بن الحكم بن أبي العاص بن بشر بن عبد ذهمان بن عبد الله بن همام بن أبان بن يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قيس ، وهو ثقف . من شعراء الدولة الأموية . مدح سليمان بن عبد الملك . وهم الحجاج أن يوليه كورة فارس . ولما أزمع المهلب الخروج على يزيد بن عبد الملك ساندته بشعره . وكان شريفاً أنياً . وهو جيد الشعر .  
الأغاني : ١٢ : ٢٨٦ - ٢٩٦ ، السمط : ١ : ٢٣٨ - ٢٣٩ ، تاريخ الإسلام : ٤ : ٦٩ - ٧٠ ، المعنى : ٣ : ٨٧ - ٨٨ ، السيرة : ٢٣٧ - ٢٣٨ ، الخزائن : ١ : ٥٤ - ٥٦ .

#### التحقيق :

الآيات في ابن الجحرى : ١٣٩ . البيت ٢ : مع آخر في التويرى ٣ : ٧٠ للبيد ، عيار الشعر : ٨٨ بدون نسبة . وانظر ديوان ليد فقيه هذان البيتان من قصيدة له : ١٦٨ - ١٧٢ وقد اختار المصنف قبل منها آياتاً في باب الرثاء برقم : ٤٦٦ .  
\* الآيات ليست في ع .  
(٤) في ن : أدركته الجماع ، ليس بشيء .

## وقال البخري بن أبي صفرة

- ١ - وإني لنتهاني غلائي أربع عن الفحش فيها للكريم رادع
- ٢ - حياء وإنسلام وشيب وعفة وما المرء إلا ما حنثه الطبايع
- ٣ - فما أنا ممن تطيبه خريذة ولو أنها بذر من الأفق طالع
- ٤ - وقد كنت في عصر الشباب مجانيا هوائى ، فأنى الآن والشيب وارغ

## السجدة :

هو أبو المهلب بن أبي صفرة ، وكان من أكمل فتيان العرب جمالا وبيانا ونجدة وشعرا . انظر الأملال ٢ : ١٣٣ ، السمعط ٢ : ٧٦١ .

## المقامة :

كان أبو المهلب يمسدون البخري لشرفه وفضله ، فهدت إليه أم ولد عمارة بن قيس الجندى فراودته عن نفسه ، فأنى فما زالت بعمارة حتى شكاه إلى المهلب ، وأكبر في ذلك بزه القول حتى عرف ذلك في وجه المهلب ، فكتب إليه قصيدة منها هذه الأبيات (الأمال ١٣٣ - ١٣٤)

## التخرج :

الآيات مع ثلاثة عشر بيتا في الأمال ٢ : ١٣٣ - ١٣٤  
(٣) أمطاه : استأله ، افضل قلبت التاء طاء وأدغمت . الخريدة : البكر من النساء التي لم تمس ، وأيضاً الحية الطويلة السكوت الحافظة الصوت المستترة .  
(٤) كان في الأصل وباقى النسخ : فأنى الآن ، خطأ .

محمد بن حازم\*  
وژرؤى لأبى الأسود الدؤلى

- ١ - وإئى لئئئى عن الجّهل والخنأ وعن شئئ أقوام غلائئ أربع ٢١٥٨  
٢ - حياء وإسلام وبغيا وأئئى كـرئم؁ ومئلى قد يضـر وبئفع  
٣ - فشئان ما بئئى وبئئك؁ إئئى على كـل حال أسئقئم؁ وقظلع

آئر الجـزء الأول من الحماسة البصريّة . يتلوه  
فى الجـزء الثانى إن شاء الله تعالى : قال  
إسئق بن إبراهيم المؤصلى .  
الحمد لله وحده؁ وصلواته على سئدنا محمد وآله  
وسلم تسليمأ كئرا .

السرجه :

هو محمد بن حازم بن عمرو الباهلى؁ أو هو مولى لهم؁ بكئى أبا جعفر . من ساكنى بغداد؁ ومولده ومنشؤه بالبصرة . من شعراء الدولة العباسية . كان كئير المهجاء للناس فاطرح؁ ساقط المهمة؁ يرضيه اليسر؁ من ألحف الناس إذا سأل مع ككرة ذكره للقاعة فى شعره؁ وهو أحد جماعة يصفون أنفسهم بضد ما هم عليه حتى اشتهروا بذلك . وعلى سقوطه هذا له مواقف عمودة؁ عجبية من مثله . وهو شاعر مطبوع؁ يقول المقطعات فىحسن؁ شعره سبعون ورقة .  
ابن المعتز : ٣٠٨ - ٣١١؁ الأغانى ١٤ : ٩٢ - ١١١؁ الورقة : ١٠٩ - ١١٢؁ معجم الشعراء : ٣٧١ - ٣٧٢؁  
الفهرست : ١٦٤؁ أمالى الزجاجى : ٣٥؁ الديارات : ١٨٠ - ١٨٣؁ تاريخ بغداد ٢ : ٢٩٥ .

التصريح :

البيتان : ١ : ٢ فى المقد ٤١٥؁ الباب ٢٨٦ محمد بن حازم؁ ولأى الأسود فى ديوانه : ١٤٩ - ١٥٠؁ ونخرجهما منسوبة إليه هاك؁ وانظر أيضا الأبيات فى المستطرف ١ : ١٦١ لأى الأسود . البيتان : ١؁ ٢ فى الغاضل : ٩١ بدون نسبة .  
\* فى باقى النسخ : محمد بن حازم؁ وكذا ذكر فى بعض نسخ أمالى الزجاجى . وفى الفهرست : ابن خادم . وفى ع : ابن حازم؁ فقط .  
(٣) ظلع : عرج وغمر فى مشبه . والطلع أيضا الميل عن الحق .



## الجزء الثاني من الحماسة

تأليف

الشيخ العلامة ، شيخ الأدب

وحجة العرب ، صدر الدين

علي بن أبي الفرج بن الحسن

البصري .

وفقه الله لمرضاته

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر



## وقال إسحق بن إبراهيم الموصلي\*

- ١ - وآمِرَةٌ بِالْبُحْلِ ، قُلْتُ لَهَا : أَقْصَرِي      فَذَلِكَ شَيْءٌ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ ٢١٥٩
- ٢ - فَمِنْ خَيْرِ حَالَاتِ الْفَتَى لَوْ عَلِمَتْهُ      إِذَا نَالَ شَيْئًا أَنْ يَكُونَ يُنْبَلُ
- ٣ - فَأُنْجِي رَأْيِي الْبُحْلُ يُزْرِي بِأَهْلِهِ      فَأَكْرَمْتُ نَفْسِي أَنْ يُقَالَ بِخِيلُ
- ٤ - فِعَالِي فِعَالُ الْمُكْتَرِينَ تَكْرُمًا      وَمَالِي كَمَا قَدْ تَعْلَمِينَ قَلِيلُ
- ٥ - أَرَى النَّاسَ حُلَّانَ الْجَوَادِ ، وَلَا أَرَى      بِخِيلًا لَهُ فِي الْعَالَمِينَ خَلِيلُ
- ٦ - وَكَيْفَ أَخَافُ الْفَقْرَ أَوْ أُخْرِمُ الْغَنَى      وَرَأَى أُمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيلُ

## الترجمة :

هو إسحق بن إبراهيم بن ميمون - أو ماهان - بن جهم بن نسل ، من الفرس ولهم بيت في المعجم وشرف . يكنى أبا محمد . اتصل بخلفاء الدولة العباسية ، وكان له ولأبيه مكانة عندهم . وإسحق موضع من العلم ومكانة من الأدب ومحل من الرواية وتقدم في الشعر . روى الحديث ولقى أهله مثل مالك بن أنس وسفيان بن عيينة . وهو الذي صحح أخبار الغناء وطرقه وميزه تميزاً لم يقدر عليه أحد قبله ولا تعلق به أحد بعده . وعلى هذا كان الغناء أصغر علومه ، وأدنى ما يؤسس به . روى عنه المصعب والزيبر بن بكار توفي سنة ٢٣٥ . ابن المعتز : ٣٦٠ - ٣٦٢ ، الأغاني : ٥ - ٢٦٨ - ٣٣٥ ، السمط : ١ - ١٣٧ - ١٣٨ ، النويري : ٥ - ١ - ٩ ، ابن عساكر : ٤١٤ - ٤٢٨ ، معجم الأدباء : ٢ - ١٩٧ - ٢٢٦ ، تاريخ بغداد : ٦ - ٣٣٨ - ٣٤٥ ، ابن خلكان : ١ - ٦٥ - ٦٦ ، الفهرست : ١٤٠ - ١٤٢ ، عيون التواريخ ( حوادث سنة ٢٣٥ ) .

## الصخرع :

الآيات في الأمالي : ٣٠ - ٣١ ، الأغاني : ٥ - ٣٢٢ ، النويري : ٥ - ٧ ، ابن عساكر : ٢ - ٤٢٠ ، فضل العطاء : ٢١ ، معجم الأدباء : ٢ - ٢٥٥ ، الحصري ( ماعدا : ٣ ) ٢ : ١٠١٤ ، ابن العماد ( ماعدا : ٤ ) ٢ : ٨٤ . الآيات : ١ ، ٤ ، ٦ ، ٥ ، في المحاسن والأضداد : ٧ - ٨ ، البيهقي : ٢ - ١٧٧ . الآيات : ١ ، ٣ - ٥ ، في ابن الشجري : ١٣٨ لحاتم الطائي ، خطأ . الآيات : ١ ، ٤ ، ٦ ، في العقد : ١ - ٢٥٨ غير منسوبة . البيت : ٥ ، ٣ ، في الفرر : ١٩٥ . البيت : ١ في السمط : ١٣٧ .

\* هذه الآيات ليست في ع .

( ٢ ) هذا البيت ليس في ن .

( ٦ ) أمير المؤمنين : هارون الرشيد ، ولما أنشدته إسحق هذا الشعر ، قال : لا تخف إن شاء الله ، فـ در أبياتنا تأتينا بها ، ما أشد أصوها وأحسن فصوها وأقل فضوها . وأمر له بتعسين ألف درهم . فقال له إسحق : وصفك الله بأمر المؤمنين لشعري أحسن منه ، فعلاهم الجائزة . فقال الرشيد : اجعلوها لهذا القول مائة ألف ( الأغاني : ٥ - ٣٢٢ ) .



وقال آخر\*

- ١ - وما كَانَ ظَنِّي أَن تُرَى لِي زُلَّةٌ وَلَكِن قَضَاءُ اللَّهِ مَا عَنَّهُ بِمَذْهَبٍ
- ٢ - إِذَا اعْتَذَرَ الْجَانِي ، مَعَ الْعُذْرِ ذَنْبُهُ وَكُلُّ امْرِئٍ لَا يَقْبَلُ الْعُذْرَ مُذِيبٌ

---

الصرع :

البيتان في ابن السجري : ١٤١ بدون نسبة  
\* البيتان ليسا في ع .

(٦٧٣)

### وقال آخر\*

- ١ - كَفَى حَزَنًا أَنْ الْغِنَى مُتَعَلِّدٌ عَلَى ، وَأَنْنَى بِالْمَكَارِمِ مُقَرَّمٌ
- ٢ - وَمَا قَصَّرَتْ بِي فِي الْمَكَارِمِ هِمَّةٌ وَلَكِنِّي أَسْعَى إِلَيْهَا فَأُخْرَمُ

---

الضريح :

البيتان في الوحشيات : ١٧٩ ، ابن الشجرى : ١٤٠ غير منسوين فيها . وهما في دهران المجنون : ٢٤٣ وليس الشعر بشبه شعر المجنون .  
\* البيتان ليسا في ع .

## وقال طُريح بن إسماعيل الثَّقَفِيُّ\*

- ١ — مالى أذاذ وأقصى حين أقصِدْكُمْ كما تُوقَى مِنْ ذِي الْعُرَّةِ الْجَرْبِ ١٥٩ ب
- ٢ — كَأُنْتِى لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِلَّا وَلَا خُلَّةٌ تُزْعَى وَلَا نَسَبٌ
- ٣ — لو كَانَ بِالْوُدِّ يُدْنَى مِنْكَ أَرْزَلَفْنِ بِقُرْبِكَ الْوُدَّ وَالْإِشْفَاقُ وَالْحَدَبُ
- ٤ — وَكُنْتُ دُونَ رِجَالٍ قَدْ جَعَلْتَهُمْ دُونِي ، إِذَا مَا رَأَوْنِي مُقْبِلًا قَطَبُوا
- ٥ — رَأَوْا صُدُوكَ عَنِّي فِي اللَّقَاءِ فَقَدْ تَرَامَسُوا أَنْ حَبْلِي مِنْكَ مُنْقَضِبٌ
- ٦ — فَإِنْ وَصَلْتَ فَأَهْلُ الْعُرْفِ أَنْتَ ، وَإِنْ تَذَفَعُ يَدَيَّ فِلْيَ بُقْيَا وَمُنْقَلَبٌ
- ٧ — أَيْنَ الدَّمَامَةُ وَالْحَقُّ الَّذِي تَزَلْتُ بِحِفْظِهِ وَبِتَعْظِيمِ لَهُ الْكُتُبُ
- ٨ — وَهَزَى الْعِيسَ مِنْ أَرْضِي يَمَانِيَّةَ إِلَيْكَ حُوصًا ، بِهَا التَّعْيِينُ وَالنَّقَبُ
- ٩ — يَقُودُنِي الْوُدُّ وَالْإِخْلَاصُ مُحْتَرِمِي مِنْ أُنْعِدِ الْأَرْضِ حَتَّى مَنَزِلِي كَلْبُ

### الترجمة :

هو طريح بن عبيد بن أسيد بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن عذرة بن عوف بن قسي ، هو ثقيف . يكنى أبا الصلت من شعراء الدولة الأموية ، استفرغ شعره في الوليد بن يزيد ، وكان الوليد يقربه لاختصاصه به ولخولته في ثقيف . أدرك دولة بني العباس ومدح أبا جعفر المنصور . مات أيام المهدي . وهو شاعر مجيد .

الشعر والشعراء : ٢ : ٦٧٨ - ٦٧٩ ، الأغاني : ٤ : ٣٠٢ - ٣٢٩ ، السمط : ٢ : ٧٥٥ ، معجم الأدباء : ٤ : ٢٧٦ - ٢٧٧ .

### التصريح :

الآيات (ماعد : ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩) من قصيدة في الأغاني : ٤ : ٣١٠ - ٣١٢ وعدد آياتها ٢٨ بيتاً ، والبيتان : ٧ ، ٢٠ مع ثلاثة في الشعر والشعراء : ٢ : ٦٧٨ - ٦٧٩ . والبيت ٢ في الكامل : ٢ : ٣١٤ .

\* قوله : ابن إسماعيل ، لم يرد في ع وجاء فيها هذه الآيات فقط : ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ .

(١) في هامش الأصل : (الرَّ: الجرب) ، والمر بالضم : قروح تخرج في مشافر الإبل وقواتهما فيسيل منها مثل الماء الأصفر ، فتكوى الصحاح كي لا تعديب المرضي .

(٢) الإل : القرابة ، والمهد . والخلة : الصداقة .

(٣) ف ع تحذفوا أَنْ حَبْلِي . وترامسوا : من الرمس ، وهو كتان الخبز .

(٨) العيس : الإبل تضرب إلى الصفرة . واجدها أعيس . والخصوص : جمع أخصوص وأخوصاء ، وهو البعير الغائر العينين من الكلال وطول السفر . والتعين والنقب بمعنى ، وهو دقة أخفاف البعير من كثرة الأسفار ودوامها .

(٩) كذا بالنسخين ، ولعل الصواب تخزمني . أى يقودني إليك ، ومنه قول أبي الدرداء : اقرأ عليهم السلام ومرهم أن يعطوا الإسلام بخزمنهم ، أى الانقياد لحكم القرآن وإلقاء الأمانة .

- ١٠- وَخَوَّيَ الشَّعْرَ أَصْفِيهِ وَأَنْظَمُهُ  
 ١١- وَكَنتَ جَارًا وَضَيْفًا مِنْكَ فِي خَفَرٍ  
 ١٢- وَكَانَ مَنُوعًا لِي كَالثَّارِ فِي عَلَمٍ  
 ١٣- وَقَدْ أَتَاكَ بِقَوْلِ آئِمٍ كَذِبٍ  
 ١٤- وَمَا عَهْدُكَ فِيمَا زَلَّ تَقْطَعُ ذَا  
 ١٥- فَقَدْ تَقَرَّبْتُ جُهْدِي فِي رِضَاكَ بِمَا  
 ١٦- فَلَا أَرَانِي ، بِإِخْلَاصِي وَتَثَقُّبِي  
 ١٧- قَدْ كُنْتُ أَحْسَنِي غَيْرِ الْعَرِيبِ ، فَقَدْ  
 ١٨- أُمْسِمْتُ بِي أَقْوَامًا صُدُورُهُمْ  
 ١٩- فَاحْفَظْ ذِمَامَكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ صُنْعَكَ بِي  
 ٢٠- إِنْ يَعلَمُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ ، وَإِنْ عَلِمُوا
- نُظِمَ الْقِلَادَةُ فِيهَا الدُّرُّ وَالذَّهَبُ  
 قَدْ أَبْصَرْتُ مَنَزِلِي فِي ظِلِّكَ الْعَرَبُ  
 فَرَدِّ يَثُوبُ سَنَاهَا الرِّيحُ وَالْحَطَبُ  
 قَوْمٌ بَعَوْنِي ، فَأَلَاوُا فِي مَا طَلَبُوا  
 قُرْبَى وَلَا تُدْفِعُ الْحَقَّ الَّذِي يَجِبُ  
 كَانَتْ تُسَالُ بِهِ مِنْ مِثْلِكَ الْقُرْبُ  
 لَكَ الشُّنَاءُ وَقُرْبَى ، مِنْكَ أَقْتَرِبُ ٢١٦٠  
 أَصْبَحْتُ أُغْلِنُ أُنَى الْيَوْمِ مُغْتَرِبُ  
 عَلَيَّ فِيكَ إِلَى الْأَذْقَانِ تَلْتَهِبُ  
 بِمَسْمَعٍ مِنْ عُدَاةٍ ضِعْنُهُمْ ذَرِبُ  
 شَرًّا أَدَاغُوا ، وَإِنْ لَمْ يَعلَمُوا كَذَبُوا

(١١) الخفر : أصله يسكون الفاء ، مصدر خفر الرجل وخفر به وعليه ، أى أجاره ومنعه .

(١٢) شب : أوقدها ورفعها .

(١٨) فى الأصل : على الأذقان ، والتصحيح من ن .

(١٩) الذرب : الحادة الشديدة .

(٢٠) فى ع :

إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ وَإِنْ سَجِمُوا  
 شَرًّا أَدِيعَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا

### وقال عصام بن عبيدة الزماني\*

- ١ - أُنْبِغْ أبا يَسْمَعِ عَنِّي مُعْلَلَةً      وفي العتابِ حياةً بينَ أقوامِ
- ٢ - أَذْخَلْتُ قَلِيلِي قَوْمًا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ      في الحَقِّ أَنْ يَلْجُوا الأبوابَ قُدَامِي
- ٣ - لو عُدَّ قَبْرٌ وَقَبْرٌ كُنْتُ أَكْرَمَهُمْ      مَيِّتًا، وَأَبْعَدُهُمْ عَن مَنَزِلِ الدَّامِ
- ٤ - فَقَدْ جَعَلْتُ إِذَا مَا حَاجَّتَنِي عَرَضَتْ      بِبَابِ دَارِكَ أَذْلُوهَا بِأَقْوَامِ

#### الشرح:

هو عصام بن عبيدة - أو عبيد فيما ذكر المزني والثيرزي ٣ : ٧٧ ، أو عبيد الله فيما ذكر المزيقي ٣ : ١١٢٠ ، من بني زُمان ابن مالك بن صعب بن عل بن بكر بن وائل ، من شعراء الدولة الأموية . وكان يناقض يحيى بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم . وذكر البغدادي أنه جاهل ، وهذا خطأ محض .  
انظر معجم الشعراء : ١١٤ - ١١٥ ، الخزانة ٣ : ٣٤٦ .

#### التصريح :

الآيات في الحماسة (الثيرزي) ٣ : ٧٧ ، معجم الشعراء (ما عدا : ٤) : ١١٤ ، رسائل الجاحظ (كتاب الحجاب) ٢ : ٧٦ (ماعدًا : ٣) . ولهمام الرقاشي في البيان ٢ : ٣١٦ ، ٣ : ٣٠٢ ، ٤ : ٨٥ ، وفي المقد ١ : ٦٩ هشام الرقاشي . ولأبي القمقام الأسدي في العيون ١ : ٩١ - ٩٢ ، الخزانة ٣ : ٣٤٥ ، وأشار إلى نسبة أبي تمام والبصري لما لعصام ونسبة الجاحظ لما إلى همام ، وبعض المتقدمين في أمالي الزبيدي : ١٥١ . والبيت ١ في اللسان (علل) بدون نسبة .

\* في ع : عبيد ، فقط .

(١) في الأصل : مسبح (يفتح أوله) ، والتصحيح من باقي النسخ . والمعللة : الرسالة .

(٣) تطالع المفردين هنا ليس من قبيل الضرورة ، بل لقصد التكرير إذ المراد لو عدت القبور قبرًا قبرًا . ولم يرد قبرين فقط ، وإنما أراد الجنس متاهيًا واحدًا بعد الآخر (الخزانة ٣ : ٣٤٥) .

(٤) في ن : بباب غيرك ، ليس بشيء . وأدلوها : يقال دلوت الدلو إذا أخرجتها من البئر ، يريد : أحوجتني إلى استشفاع الناس في تنجير حوائجي .

## وقال الأغور الشنّي\*

- ١ - يا أُمُّ عُقْبَةَ إِيَّيْ أَيْمًا رَجُلِي إِذَا التُّفُوسُ ادَّرَعْنَ الرُّعْبَ وَالرَّهْبَا  
 ٢ - لَا أُمْدَحُ الْمَرْءَ أَبْيَى فَضْلَ نَائِلِهِ وَلَا أَظْلُ أَدَاجِيهِ إِذَا غَضِبَا  
 ٣ - وَلَا تُرَانِي عَلَى بَابِ أَرَائِبُهُ أَبْيَى الدُّخُولِ إِذَا مَا بَابُهُ حُجْبَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٦٢٥ .

التحقيق :

الآيات في الأشباه ٢ : ٢٣٣ ، البصائر والذخائر : ٢١٧ بدون نسبة .

\* الآيات ليست في ع .

## وقال آخر

- ١ - أُبَيْتُ ، وَيَأْنِي الْبَأْسُ لِي أَنْ يُذِلَّنِي      وَقُوفٌ بِبَابِ صَدَنِّي عَنْهُ حَاجِبٌ ١٦٠ ب
- ٢ - أَوْجِبُ حَقًّا لَامَرِيءٍ غَيْرِ مُوجِبٍ      لِحَقِّي ، لَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ

---

التخريج :

لم أجدهما .

(١) في كل النسخ : البأس ، تصحيف .

### وقال مسعود بن شيان المرّي\*

- ١ - ما بال حاجينا يَغْتَامُ بِزُنَا      ولَيْسَ لِلْحَسْبِ الزَّاكِي مُغْتَام  
٢ - نَدْعُو أُمَامِي رِجَالًا لَا يُعَدُّ لَهُمْ      جَدُّ كَجَدِّي وَلَا عَمُّ كَأَعْمَامِي  
٣ - مَتَى رَأَيْتَ الصُّقُورَ الْجُدْلَ يَفْدُمُهَا      خِلْطَانٍ مِنْ رَحِمِ قُرْعٍ وَمِنْ هَام  
٤ - لَوْ كَانَ يَدْعُو عَلَى الْأَخْسَابِ قَدَمْنِي      مَجْدٌ ثَلِيدٌ وَجَدُّ رَاجِعٌ نَامِي

#### الترجمة :

لم أجده له ترجمة ، وفي الأنباء ٢ : ١٩٦ أنه مسعود بن سنان بن ألى حارثة المرى ، وكان شريفاً شجاعاً .

#### التصريح :

الآيات في الأنباء ٢ : ١٩٦ لمسعود ، الآيات (ماعدا : ٢) في الأمالي ٢ : ٧٩ غير منسوبة ، العيون ١ : ٨٩ . البيتان : ١ ، ٤ في مجموعة المعاني : ١٧٩ لبعض الأعراب .  
(١) في كل النسخ : حاجتنا ، تحريف . البرة : الثياب ، وكان في الأصل : البرة ويفتح أوله ، ويعتام : يختار .  
(٢) الجدل : جمع أجدل ، والأجدل الصقر ، والحكم القوى من كل شيء . يقدمها : يتقدمها . والرحم : جمع رجمة ، وهو طائر .  
والهام : جمع هامة ، وهي البومة .  
(٤) التليد : القديم الموروث .



## وقال أبو الميَّاح العبدي

- ١ - إِذَا خِيفَتْ مِنْ دَارٍ هَوَانًا قَوْلُهَا      سِوَاكَ ، وَعَنْ دَارِ الْأَدَى فَتَحَوَّلَ
- ٢ - وَلَا تَكُ تِلْكَ مِمَّنْ يَخْلُقُ الْهَمُّ بَابَهُ      عَلَيْهِ بِمِغْلَاقٍ مِنَ الْعَجَزِ مُقْفَلِ
- ٣ - وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا حَيْثُ يَجْعَلُ نَفْسَهُ      فَفِي صَالِحِ الْأَعْمَالِ نَفْسَكَ فَاجْعَلِ

الترجمة :

لم أجِدْ له ترجمة .

المصدر :

البيتان مع ثلاثة في الأشباه ٢ : ١٥٨ - ١٥٩ ، البيتان : ١ ، ٢ مع آخرين في المؤلف : ١٤٢ - ١٤٣ لحزن بن جنب ، البيتان : ١ ، ٣ في البيان : ٣ : ٢٢٨ لنقر بن فروة المنقرى ، البيت : ٣ : فيه أيضاً ٢ : ١٠٣ ، ورسائل الجاحظ (كتاب البغال) ٢ : ٢٣٦ غير منسوب فيهما .

\* نسبها في ع برقم : ٩ إلى المقنع الكندي ثم أورد البيت الثاني برقم ٣٥ لأبي الميَّاح .

(١) زاد في ع قبله :

وَلَا تَجْعَلِ الْأَرْضَ الصَّرِيضَ مَحَلَّهَا      عَلَيْكَ سَبِيلًا وَغَلَّةَ الْمُتَّقِلِ

(٢) في ن : يَخْلُقُ وَهِيَ عَالِيَةٌ ، أَمَا رِوَايَةُ الْأَصْلِ فَلَعَّةٌ رَدِيْقَةٌ .

وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى \*

- ١ - لو كنتُ أُعْجِبُ مِنْ شَيْءٍ لَأُعْجِبَنِي سَعَى الْفَتَى وَهُوَ مَحْبُوءٌ لَهُ الْقَدَرُ  
 ٢ - يَسْعَى الْفَتَى لِأُمُورٍ لَيْسَ يُذَرِّكُهَا فَالْنَفْسُ وَاحِدَةٌ وَالْهَمُّ مُتَشِيرُ  
 ٣ - وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ مَمْدُودٌ لَهُ أَمَلٌ لَا تَنْتَهِي الْعَيْنُ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْأَثَرُ

الصرخة :

مضت في البصرة : ٣٩٥ .

التصريح :

الآيات في ديوانه : ٢٢٩ والتصريح هناك .

\* قوله (ابن أبي سلمى) لم يرد في ن . وهذه الآيات ليست في ع .

## وقال الحارث بن خالد بن العاص المَخْزُومِي\*

- ١ - عَلَى إِخْوَائِي رَقِيبٌ مِنَ الصَّفَا      يَبِيدُ اللَّيَالِي وَهُوَ لَيْسَ يَبِيدُ ٢١٦١  
 ٢ - يُذَكِّرُنِيهِمْ فِي مَغِيبٍ وَمَشْهَدٍ      فَسَيَّانٍ عِنْدِي عُيْبٌ وَشُهُودُ  
 ٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَحْيِي أُخِي أَنْ أُبْرَهُ      قَرِيْبًا ، وَأَجْفُو وَالْمَزَارُ يَبْعِدُ

## الترجمة :

هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي . وأخوه عكرمة حدث جليل ، وله أخ شاعر يقال له عبد الرحمن . وكان الحارث ذا قدر وخطر ومنظر في قريش ، ولأه عبد الملك مكة ، فقد كان الحارث مروانيا دون بني مخزوم فهم زبيريون ، وكان يهوى عائشة بنت طلحة . والحارث أحد شعراء قريش الملعودين الغزاليين ، وكان يذهب مذهب عمر بن أبي ربيعة لا يتجاوز الغزل إلى المدح ولا الهجاء .  
 الأغاني : ٣ : ٣١١ ، الخزانة ١ : ٢١٧ - ٢١٨ .

## التصريح :

البيتان : ١ ، ٣ في السمت ١ : ٢٧٢ (غير منسوين) .

\* هذه الأبيات ليست في ع .

(٢) في الأصل : فسيان (يفتح النون) خطأ .

## وقال أنس بن رُسَيْم

لَمَّا طَالَ مَقَامُهُ بَابَ عُمَرَ بْنِ عُثَيْدٍ اللَّهُ التَّيْمِيُّ

- ١ - لَقَدْ كُنْتُ أَسْعَى فِي هَوَاكَ ، وَأَبْتَقِي رِضَاكَ ، وَأُعْصِي أُسْرَتِي وَالْأَدَانِيَا
- ٢ - حِفَظًا وَإِشْفَاقًا لِمَا كَانَ بَيْنَنَا لِنَجْزِي يَوْمًا ، فَمَا كُنْتُ جَازِيَا
- ٣ - أُرَانِي إِذَا مَا شِئْتُ مِنْكَ سَحَابَةً لَتُحِطِرْنِي عَادَتْ عَجَاجًا وَسَايَا
- ٤ - إِذَا قُلْتُ نَأْتِي سَمَاؤُكَ ، يَمَاطُ شَايِبُهَا وَأَتَعَجَّرَتْ عَنْ شَمَالِيَا
- ٥ - وَأُدْأَيْتُ دَلْوِي فِي دِلَإٍ كَثِيرَةٍ فَأُبْنُ مَلَأَ غَيْرَ دَلْوِي كَمَا هِيَا
- ٦ - أَأَقْصَى ، وَيُدْئِي مَنْ يَقْصُرُ رَأْيُهُ وَمَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ مِثْلُ غَنَائِيَا

## المرجعة :

هو أنس بن أبي أنس بن زنب بن حمزة بن عبد بن عدى بن الدئل بن بكر بن كنانة . أدرك رسول الله ﷺ ومدحه . وعنه سارية الذي قال له عمر رضى الله عنه : يا سارية ، الجبل الجبل . كان صديقاً لعبد الله بن زياد ، ثم جفاه وقرب حارثة بن بدر وأغرى بينهما ، فتهداها الشعر زماناً ووقع الشر بينهما . وكان أبوه شاعراً . وهو شاعر جيد الشعر .

الشعر والشعراء ٢ : ٧٣٧ - ٧٣٨ ، المؤلف : ٧٠ ، الإصابة ١ : ٧٠ ، السيرة ٢ : ٤٢٤ - ٤٢٥ ، الأغاني ٣ : ٣٦١ ( في ترجمة موسى شهوات ) ، ٢١ ( ساسي ) : ١٥ - ٢٦ ( في ترجمة حارثة بن بدر ) الخزانة ٣ : ١٢١ .

## التصريح :

الآيات لأنس في ابن الشجري : ٧٤ . وللمغيرة بن حنيفة الآيات ١ - ٣ ، مع أربعة في الأغاني ١٣ : ٨٤ . ونصيب الأصغر الآيات ( ماعدا الثاني ) مع ثلاثة في ابن المعتز : ١٥٦ . ولأبي حنيفة البستان : ٥ ، ٣ مع ثالث في الأغاني ( ساسي ) : ١٩ : ١٥٣ .

( ٢ ) في باقي النسخ : حِفَظًا وَإِسْكَافًا .

( ٣ ) شام البرق والسحاب : نظر أين هو ، وأين مصابه . والمعجاج : الغبار . والساق : تراب تحمله الريح .

( ٤ ) الشايب : جمع شُوبوب ، وهي الدفعة من المطر . والمتعجرت : ذهبت وتفرقت .

وقال الحجاج كُليب بن يونس الثقفي  
وكتب بها إلى عبد الملك\*

- ١ - إذا أنالِم أطلُب رِضاك وأُتقى أذاك ، فيومي لا تُوارى كواكبُه
- ٢ - أسالِم مَن سألَمَت مِن ذى قِرابَةِ وإن لَم تُسألِمُه فأنى مُحاربُه ١٦٦ ب
- ٣ - إذا قارَف الحجاجُ فيكَ حَطيَّةً فقامت عليه فى الصّباح نوادِبُه
- ٤ - إذا أنا لَم أَدِن الشُّفيعَ لِنُصِجِه وأقصى الذى تُسرى إلى عِقارِبُه
- ٥ - وأعطى المَوايسى فى البَلاءِ عَطيَّةً تُردُّ الذى ضاقت عليه مَذهِبُه
- ٦ - فَمَن يَتَقى يَومى ، وَيَرعى مَوَدَّتى ، وَيَحشَى عَدى ، والدَّهرُ جَمَّ عَجايبُه
- ٧ - وإلّا فَدَرنى فى الأُمورِ فَأَئِنى شَفيعُ رَفيقٍ أَحكَمَتُه عِجارِبُه

الصخر:

- الآيات مع ثلاثة فى المستطرف ١ : ٦٦ . والآيات ١ : ٤ - ٦ ، فى ابن عساكر ٤ : ٦٨ .  
\* الآيات ليست فى ع .  
\* كليب : لقب الحجاج ، انظر الاشتقاق : ٣٠٧ . وهذه الآيات ليست فى ع .  
(١) قوله : لا نوارى كواكبه ، ضربه مثلاً لشدة الأمر .  
(٧) فى ن : حنكه تجاربه .

وقال الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي\*  
لَمَّا أَقَامَ بَابَ عَبْدِ الْمَلِكِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ فَكَّرَ رَاجِعًا وَقَالَ :

- ١ - صَحْبَتُكَ إِذْ عَنَيْتَنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةً فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلْوَمَهَا  
٢ - وَمَا بِي ، وَإِنْ أَقْصَيْتَنِي ، مِنْ ضَرَاعَةٍ وَلَا انْفَقَرَتْ نَفْسِي إِلَى مَنْ يَضْمِيهَا  
٣ - عَطَفْتُ عَلَيْكَ النَّفْسَ حَتَّى كَأَنَّمَا يَكْفِيكَ بُؤْسِي ، أَوْ إِلَيْكَ نَعِيمُهَا

المرجعة :

مضت في البصرة : ٦٨١ .

التصريح :

- الآيات في الأغاني ٣ : ٣١٧ ، ابن السجري : ٧٠ ، ابن عساكر ٤ : ٤٣٨ . البيتان : ١ ، ٣ في العقد ١ : ٢٨٣ ، البيتان : ٣ ، ٢ في الخزائن : ١ : ٢٨ . البيت ١ في الكامل ٣ : ١٤٦ ، تفسير الطبري ١ : ٢٦٥ ، ١٢ : ٣٤٣ غير منسوب في الموضع الثاني .  
\* قوله « ابن العاص ... المخزومي » لم يرد في ع ، وفيها : لما طال مقامه .  
(١) في ن : صحبتك (يفتح التاء) خطأ .  
(٢) في باقي النسخ : إن أقصيتني ، خطأ . وهذا البيت ليس في ع .

## وقال آخر

وكتبها الوليد بن يزيد إلى هشام بن عبد الملك

- ١ - أَلَيْسَ عَظِيماً أَنْ أَرَى كُلَّ وَارِدٍ جِيَاظَكَ يَوْمًا صَادِرًا بِالنَّوَافِلِ
- ٢ - فَأَرْجِعْ مَجْدُودَ الرَّجَاءِ مُصَرِّدًا . بِتَخْلِيفَةٍ عَنْ وَرْدِ تِلْكَ الْمَنَاهِلِ ٢١٦٢
- ٣ - فَأُضْبَحْتُ ، مِمَّا كُنْتُ أَمْلُ مِنْكُمْ وَلَيْسَ بِلَايٍ مَا رَجَا كُلُّ آمِلٍ
- ٤ - كَمُقْتَبِضٍ يَوْمًا عَلَى عَرَضِ هَبْوَةٍ يَشُدُّ عَلَيْهَا كَفَّهُ بِالْأَنَامِلِ

## التحريج :

الآيات في ديوان الوليد : ٤٩ .

\* في باقي النسخ : بعث الوليد بن يزيد إلى هشام .

(١) صادرا : راجعا ، وأصله في الصدور عن الماء بعد الورد . والنوافل : المطايا ، المفرد نافلة .

(٢) مجدود : مقطوع ، و ن مجدود . وق ع : مجدود ، خطأ ظاهر . والمصدر : من التصريد ، وهو التقليل . وحلا الإبل وغيرها عن الماء ، منعها من أن تشرب . والمناهل : المياه ، المفرد منيل .

(٤) الهبوة : دفاق التراب . وق ع : يسد عليها .

## وقال آخر

- ١ - أَرَى دَوْلًا هَذَا الزَّمَانَ بِأَهْلِهِ      وَيَبْتَهِمُ فِيهِ تَكُونُ الثَّوَابِ  
 ٢ - فَلَا تَمْنَعَنَّ ذَا حَاجَةٍ جَاءَ طَالِبًا      فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي مَتَى أَنْتَ طَالِبُ  
 ٣ - وَإِنْ قُلْتَ ، فِي شَيْءٍ : نَعَمْ ، فَأَيْمُّهُ      فَإِنَّ نَعَمَ حَقٌّ عَلَى الْحُرِّ وَاجِبُ  
 ٤ - وَإِلَّا فَقُلْ : لَا ، تَسْتَرِخْ وَتُرِخْ بِهَا      لَكِنِّي لَا يَقُولُ النَّاسُ إِنَّكَ كَاذِبُ

## الغريخ :

- البيان : ١ ، ٤ في مع بيتين آخرين في صلة ديوان أبي الأسود : ٢٢٩ والتخرج هناك  
 (١) دول : جمع دولة : يقال . صار الفء دولة بينهم ، يتداولونه ، مرة لهذا ومرة لهذا .  
 (٢) في باقي النسخ : متى أنت راغب .  
 (٤) في ن : ترخ به .



## وقال ثابت فُطْنَةُ الْعَتَكِيِّ\*

- ١ - أَصْبَحْتُ لَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا يُطَاوِعُنِي لَكِنَّهُ كَيْفَ مَا قَلْبْتُ يَعْصِيَنِي
- ٢ - وَكَمْ طَمِعْتُ ، فَمَا حَصَلْتُ مِنْ طَمَعٍ غَيْرِ الْعَنَاءِ ، وَقَوْلٍ لَيْسَ يَرْضِيَنِي
- ٣ - وَمَا اشْتَرَيْتُ بِمَالِي قَطُّ مَحَمَدَةً إِلَّا تَيَقَّنْتُ أَنِّي غَيْرُ مَعْبُودٍ
- ٤ - وَمَا دُعَيْتُ إِلَى مَجْدٍ وَمَكْرُمَةٍ إِلَّا أُجِبْتُ إِلَيْهِ مَنْ يُنَادِيَنِي
- ٥ - كَمْ مِنْ عَدُوٍّ رَمَانِي ، لَوْ قَصَدْتُ لَهُ لَمْ يَأْخُذِ النُّصَفَ مِنِّي حِينَ يَرُمُونِي

### الترجمة :

مضت في البصرية : ٤٦

### الصخر :

البيتان : ٣ ، ٤ في شرح البصرة : ١٧٧ مع أبيات من قصيدة عروة ، ابن عساكر جـ : ٨ ورقة : ٣٠ مع أبيات لعروة ، البيت : ٥ : ( وبيت الهامش ) مع ١٢ بيتاً في أمالي الزجاجي : ٢٠١ - ٢٠٣ ، ومع ١١ بيتاً في أمالي المرتضى : ١ : ٤٠٧ - ٤٠٨ ثم أورد البيتين : ٣ ، ٤ مع ثمانية آخر ناسباً إليها لعروة بن أذينة ، وقال : أبيات ثابت تتداخل في أبيات عروة ( وستأتي أبيات عروة هذه في البصرية : ٨٣٠ ) \* أورد منها في باقي النسخ البيتين : ١ ، ٢ في نسخة ع برقم : ٢٧ ون برقم : ٥٢ ثم أورد البيتين : ٣ ، ٤ في ع برقم : ٨٢ وفي ن برقم : ١٠٠ ونسبهما لثابت فطنة .

٢١ / زاد في بعده في باقي النسخ :

لَا تَحْسِرْ فِي طَمَعٍ يُبْذِنِي إِلَى طَمَحٍ  
وَلْيَلْقَسْةً مِنْ قِسْوَامِ الْعَيْشِ تُكْفِيَنِي  
والطبع : الشين والعب . والبلة : ما يتبلغ به من العيش .  
( ٥ ) النصف : الانتصاف .

## وقالت امرأة من بنى سليم\*

- ١ - هَلَّا سَأَلْتَ خَيْرَ قَوْمٍ عَنْهُمْ      وَشِفَاءَ عِلْمِكَ خَيْرًا أَنْ تُسْأَلِي ١٦٢ ب
- ٢ - يُبْدِي لَكَ الْعِلْمَ الْجَلِيَّ بِفَهْمِهِ      فَيُلَوِّحُ قَبْلَ تَفْهَمٍ وَتَأْمَلِ

## التخريج :

البيتان في الحزنة ٣ : ٥٦٥ عن الحماسة البصرية ، وفيه : الشعر لربيعة بن مقروم ، وليس في ديوانه : ٣٤ سوى البيت الأول فقط ، من قصيدة طويلة .

(١) في الأصل ، ن : حاترا ، والتصحيح من ع . وقولها : خابرا أن تسألي ، نادر ، حيث قدمت المنصوب على فعل منصوب بـ « أن » . وذلك أمر غير جائز عند بعض النحاة ، فلا يصح عندهم أن يقال : أقوم زيدا كي تضرب . انظر الحزنة ٣ : ٥٦٤ .

## وقال آخر

- ١ - اسْتَحْيِرَ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ      مِنْ الْأُمُورِ ، فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبِيرُ
- ٢ - فَإِنْ أَقَمْتَ عَلَى أَنْ لَا مُسَاءَلَةَ      فَلَسْتَ تَعْرِفُ مَا تَأْتِي وَمَا تَذُرُ

---

التصريح :

لم أجدهما .

\* في باقي النسخ : مثله قول الآخر .

(٢) في النسخ جميعا : مسائلة ، مهملة الضبط .

## وقال حاتم الطائي \*

- ١ - ولأني تتهوانني الضيوف إذا رأث      بعلياء ناري آخر الليل توقد  
٢ - ولا أشتري مالا بغدير علمته      ألا كل مال غلط الغدير أنكد

الفرجة :

مضت في البصرة : ٣٨١

التخريج :

البيت الثاني فقط في ديوانه : ٣٤ - ٣٦ من قصيدة عدد أبياتها : ٢٠ بيتا وهو أيضا في البحرى : ١٣٨ ، لباب الآداب : ٢٥١ مع

آخر

\* زاد في ن : جاهل .

وقال عبد الله بن عبد السلام العبدي

١ - إذا غَدُوْتُ فلا اُغْدُوْ على حَذَرٍ مِنْ خَيْفَةِ الشَّمْسِ اُخْشَاهَا وَلَا زَحَلٍ

٢ - اللَّهُ يُمْضِي الَّذِي يُقْضَى عَلَى ، فَلَمْ أُخْشَ الْبَوَائِقَ مِنْ نَوْرِ وَمِنْ حَمَلٍ

---

العرجة :

لم أجد له ترجمة .

التخريج :

لم أجدهما .

(٢) البوائق : الدواهي . وزحل ونور وحمل : أبراج في السماء .

وقال القُطاميُّ عُمَيْرُ بنِ شُعَيْبِ التُّعَلِّي \*

- ١ - أَرَى الْيَأْسَ أَذْنَى لِلرَّشَادِ ، وَإِنَّمَا      دَنَا الْعَيُّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ حَيْثُ يَطْمَعُ  
٢ - فَدَعُ أَكْثَرَ الْأَطْمَاعِ عَنْكَ فَإِنَّهَا      تَضُرُّ ، وَإِنَّ الْيَأْسَ مَا زَالَ يَنْفَعُ

السرحة :

مضت في البصرية : ٥١

القصيدة :

البيتان في ملحق ديوانه : ١٧٨ عن الحماسة البصرية .

\* في ع ، التعلبي ، خطأ ظاهر  
(١) في ع : أرى الناس ، خطأ

## وقال كَعْب بنِ بِلَال \*

- ١ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْوُدَّ لَيْسَ بِنَافِعِي      لَدَيْهِ ، وَلَا يَرْثِي لِحَاجَةٍ مُوَجِّع ٢١٦٣  
 ٢ - زَجَرْتُ الْهَوَى ، إِنِّي امْرُؤٌ لَا يَقُودُنِي      هَوَايَ وَلَا رَأْيِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَع

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التخريج :

لم أجدهما .

\* زاد في باقي النسخ : في معناه ، أى في معنى شعر نصيب ، وسيأتى في زيادات النسخ : بآخر الحماسة .  
 (٢) في الأصل ، ن : ولا رأى ، وفضلت رواية ع .

## وقال كثير عزة

- ١ - أَوْدُ لَكُمْ عَمِيراً وَتَطَّرِحُونِي أَكْعَبَ بَنَ عَمْرٍو لِاخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ  
 ٢ - وَكَيْفَ لَكُمْ صَدْرِي سَلِيمٌ ، وَأَنْتُمْ عَلَى حَسَكِ الشُّخْنَاءِ جُنُودِ الْأَصَالِيعِ  
 ٣ - إِذَا قَلَّ مَالِي زَادَ عِرْضِي كَرَامَةً عَلَيَّ ، وَلَمْ أَتَّبِعْ دِفَاقَ الْمَطَامِيعِ

## المرجعة :

مضت في البصرية : ٢٧٣

## التفريع :

البيتان : ١ ، ٢ ، في ديوانه ٢ : ١١ من قصيدة عدد أبياتها ١٢ بيتا . والبيت ٣ : ٢ ، ٢٢٨ ، البيتان : ١ ، ٢ مع آخرين في

البحري : ٢٤٢

\* هذه الأبيات ليست في ع .

(١) تطرحوني : تبدلوني ، والصنائع : جمع صنعة .

(٢) الحسك : الحقد . والشخناء : العداوة . وفي الأصل : جنو ، مهملة الضبط فأثبت ما في ن . والأصاليع : جمع ضلع .



## وقال المرّار بن سعيد \*

- ١ - إذا شئت يوماً أن تسودَ عشيْرَةَ فبالجِلمِ سُدْ ، لا بالتسرُّعِ والشَّتْمِ  
 ٢ - وللجِلمِ عَيرٌ فاعْلَمَنَّ مَعْبُوءَةٌ مِنَ الْجَهْلِ ، إلّا أنْ تَشْمَسَ مِنْ ظُلْمِ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨

التصريح :

البيتان في الحماسة ٣ : ٧٦

\* هذان البيتان ليسا في باقي النسخ .

(٢) المعية : العاقبة . وتشمس : يقال أنه لنزو شماس شديد ، إذا كان عسرا . وخمس لي فلان إذا تكبر وهم بالشر . والجهل هنا : نقیض الحلم .

## وقال الحكم بن عُبْدَل ، أموى الشعر

- ١ - أَطْلُبُ مَا يَطْلُبُ الْكَرِيمُ مِنَ الرَّزْزِ قِ بِنَفْسِي ، وَأَجْمِلُ الطَّلْبَا
- ٢ - وَأُخْلِبُ الدَّرَّةَ الصَّفِيَّ ، وَلَا
- ٣ - لِيَّ رَأَيْتُ الْفَتَى الْكَرِيمَ إِذَا رَغَّبْتُهُ فِي صَنِيعَةٍ رَغِبَا
- ٤ - وَالْعَبْدُ لَا يَطْلُبُ الْعَلَاءَ وَلَا يُعْطِيكَ شَيْئاً إِلَّا إِذَا رَهَبَا
- ٥ - مِثْلُ الْجَمَارِ الْمُوقِعِ السَّوْءِ لَا يُخَسِّنُ مِثْلِيَّ إِلَّا إِذَا ضُرِبَا
- ٦ - قَدْ يَزُرُّ الْخَافِضُ الْمُقِيمُ وَمَا شَدَّ لِعَنْسِ رَحْلًا وَلَا قَبَا ١٦٣
- ٧ - وَيُخَرِّمُ الرَّزْقُ ذُو الْمَظِيَّةِ وَالرَّزْزَ لَوْلَا وَمَنْ لَا يَزَالُ مُقْتَرِبَا

## الشرح :

هو الحكم بن عبد بن جلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقاب بن بلال بن حبال بن نصر غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن هودان بن أسد بن خزاعة منزله ومشبه الكوفة ، وكان منقطعاً إلى بشر بن مروان ، وكان بشر يأنس به ويحبه ويستطيعه . ومدح عبد الملك وعمر بن هبيرة . وكان مغرمًا بالشراب ، هجاء غيبث اللسان ، وكان أعرج لا تفارقه العصا ، يكتب عليها حاجته ويبيعها مع رسله ، فلا يجيب له رسول ولا تؤخر له حاجة خوفاً من هجائه ، فقال يحيى بن نوفل :

عَصَا حَكَمٍ فِي الدَّارِ أَوَّلُ دَاجِلٍ وَنَحْنُ عَلَى الْأَبْوَابِ نُفَقِّصُ وَنُخَجِّبُ

وهو شاعر مجيد مقدم في طبقته .

الأغاني ٢ : ٤٠٤ - ٤٢٦ ، المؤلف ٢٤٢ ، السط ٢ : ٨٩٩ ، الفوات ١ : ١٤٥ - ١٤٦

## الصخر :

الأبيات مع ثمانية في الحماسة (التبريزي) ٣ : ١١٠ - ١١١ ، ومع أربعة في الأغاني ٥ : ٢١٥ ، معجم الأدباء ٤ : ١٢٧ - ١٢٨ ، ومع آخر في تهذيب ابن عساكر ٤ : ٣٩٨ ، الأبيات كلها لعروة في مجالس العلماء : ١٩٩ - ٢٠٠ . والأبيات (ماعدا : ٥) مع ثلاثة في أمالي الزجاجي : ١٩٥ - ١٩٧ . والأبيات ١ : ٥ - ١ : ١٢٩ . وفي البيهقي ٢ : ١٢٩ - ١٣٠ . الأبيات ٣ - ٥ في المختار ٢٧٨ بدون نسبة ، والبيتان ٦ : ٧ ، فيه أيضاً : ٤٦ . البيتان ٤ : ٥ ، في العكبري ١ : ٢٩٣ .

\* زاد في باقي النسخ : وأنشدتها النضر بن شميل لما سأله للمأمون عن أقبح بيت للعرب .  
(٢) الصفي : الغزيرة . وفي باقي النسخ : أحلب أخلاف . والأخلاف : جمع خلف ، وهو حملة ضرع الناقة . يعني أنه يتناح الكرام ويطلب الرزق من مظانه ، ويعرض عن التناح .

(٤) في ع : والنذل لا يطلب ، كب أمامها في الغامش : العبد ، وكب فوقها : صح . وفي ن : النذل ، خطأ .

(٥) في هامش الأصل : (الموقع : الذي في ظهره آثار) .

(٦) الخافض : الوداع . والعنس : الناقة الصلبة . وفي ع : بنس . والقتب : الإكاف .

(٧) في الأصل : الرزق (بالرفع) ، خطأ .

## وقال آخر \*

- ١ - ولا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِّ مَا عِشْتُ سَطَوَتِي      ولا أُخْتَنِي مِنْ صَوْلَةِ الْمُتَهَدِّدِ
- ٢ - وإِنِّي وَأَنْ أُوعِدْتُه ، أَوْ وَعِدْتُه      لَمْخْلِفِ إِيْعَادِي ، وَمُنْجِزِ مَوْعِدِي

## التخريج :

البيتان لعامر بن الطليل في ديوانه : ٥٨ ، العقد ١ : ٢٤٥ ، واللسان (ختا) ، مراتب النحويين : ١٨ ، المعيون ٣ : ١٤٤ غير منسويين فيهما ، معرفة القراء ٩ : ٨٦

\* في هامش نسخة ع : «أبو فراس الحمداني ابن عم سيف الدولة» وكتب فوقه صح . وليس في ديوانه .

(١) اختتأ (مهموز) : انكسر وذل .

- ١ - يُعَالِيْنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي ، وَإِنَّمَا  
٢ - أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَّعُوا  
٣ - فَمَا زَادَنِي الْإِقْتَارُ إِلَّا تَقَرُّبًا  
٤ - وَفِي جَفَنَةٍ لَا يَغْلِقُ الْبَابَ دُونَهَا  
٥ - وَفِي فَرَسٍ تَهْدِي عَيْنِي جَعَلْتُهُ  
٦ - وَإِنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أَبِي  
٧ - أَرَاهُمْ إِلَى تَصْرِي بَطَاءً ، وَإِنَّ هُمْ  
٨ - فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرْتُ لُحُومَهُمْ  
٩ - وَإِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي خَفِضْتُ غُيُوبَهُمْ  
١٠ - وَإِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بَنَحَسْ تَمُرُّ بِي
- دَيُونِي فِي أَشْيَاءَ تُكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
تُعَوِّرُ حُقُوقِي مَا أَطَاعُوا لَهَا سَدًا  
وَمَا زَادَنِي فَضْلُ الْعَنَى مِنْهُمْ بُعْدًا  
مُكَلَّلَةٍ لَحْمًا مُدْفَقَةٍ ثَرْدًا  
حِجَابًا لِيْنِي ، ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عَبْدًا  
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لَمُخْتَلِفٍ جَدًّا  
دَعَوْنِي إِلَى تَصْرِ أَتَيْتُهُمْ شَدًّا  
وَإِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنَيْتُ لَهُمْ مَحْدًا  
وَإِنْ هُمْ هَوُوا غَيِّ هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا  
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمُرُّ بِهِمْ سَعْدًا
- ٢١٦٤

مضت في البصرية : ٦٣١ .

الأبيات (مادة: ١٥، ١٤، ٧، ٣) في الحامسة : ١٠٠ - ١٠٩ ، الأبيات (مادة: ١٥، ١٤) مع آخر في الأسفل : ٢٧٧ - الأبيات : ٨، ٦، ١، ١١، ٨، ٧، ١١ ، الأبيات : ٢٤٠ . الأبيات : ١١، ٨، ٧، ١١ ، الأعان : ١٥٠ - ١٥٩ ، الأبيات : ١٥٩ - ١٥٠ ، السبط : ٥٠٣ ، ٦١٥ - ٦١٦ ، الأبيات : ١١، ٨، ٧ ، العيون : ١ ، ٢٣٦ ، البتان : ٨ ، في المقدد : ٣٦٨ ، في معجم الشعراء : ٣٣٣ خرج من شركه ، وقال : والصواب للمفجع الكندي ، ومع آخر في الموازنة : ١٦٩ . البيت : ١٦٩ .

١٦١ .

★ قوله : محمد بن عمير ، لم يرد في ٤ ، وزاد في باقي النسخ : من شعراء بني أمية .

(٢) جاء هذا البيت مكان الثالث والثالث مكانه في نسخة ن .

(۳) الإقتار : قلة المال .

(٤) مدفقة : مملوئة . ثردا : أى مثردة ثردا دقيقا .

(٥) النهـد : المشرف الجسمـ

(٨) في باقى النسخ : فإن يأكلوا ... وإن يهدموا .

(٩) في الأصل : حفظ ( كمنع ) ، خطأ .

(۱۰) فی ن : طبری .

- ١١ - وَلَا أُخِيلُ الْحِفْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ      وَلَيْسَ رَتِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحِفْدَا  
 ١٢ - لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنَى      وَإِنْ قَلَّ مَالِي لَمْ أَكْلَفْهُمْ رِفْدَا  
 ١٣ - وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّئِيفِ مَادَامَ ثَاوِيَاً      وَمَا شِيمَةً لِي غَيْرَهَا تُشْنِيهِ الْعَبْدَا  
 ١٤ - عَلَى أَنَّ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنُ نَاطِلٍ      كَثِيرِيهِمْ شَيْبَاً وَلَا مُزْدِيهِمْ مُزْدَا  
 ١٥ - بِفَضْلٍ وَأَخْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودِدٍ      وَقَوْمِي رَيْعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا اشْتَدَا

(١٢) الرغد : العطاء والصلة .

(١٣) انظر إلى ما نسب لحاتم الطائي ( البصرية : ١١٨٣ )

وما في إلا تلك من شيمه العبد  
 والثاوي : المقيم

## وقال القطامي\*

- ١ - والعَيْشُ لا عَيْشَ إِلَّا مَائَقَرُ بِهِ عَيْنٌ ، ولا حَالٌ إِلَّا سَوْفَ تَنْتَقِلُ  
 ٢ - قد يُذْكَرُكَ الْمَتَانِي بَعْضَ حَاجَتِهِ وَقَدْ يَكُونُ مَعَ الْمُسْتَعِجِلِ الزُّلْزَلُ  
 ٣ - وَرُبَّمَا فَاتَ قَوْمًا بَعْضُ أَمْرِهِمْ مِنْ الثَّانِي ، وَكَانَ الْحَزْمُ لَوْ عَجَلُوا

الفرجة :

مضت في البصرة : ٥١

القصج :

الآيات ( ماعنا الأعور ) في ديوانه : ٢٣ - ٣٠ من قصيدة عدد أبياتها ٤٢ بيتا ، والنخريخ هناك . وانظر أيضا البيت : ١ ، ٢ مع  
 ثالث في معجم الشعراء : ٧٤ ، والبيتان : ٢ ، ٣ مع آخر في النويري : ٣ : ٧٤ . البيت : ٢ مع آخر في الشعر والشعراء : ٧٢٦ ،  
 الأغاني ( ساسي ) : ٢٠ : ١٢٠  
 \* هذه الآيات ليست في ع  
 ( ٣ ) في الأصل : عجلوا ( كمنعوا ) خطأ .

## وقال محمد بن أمية\*

- ١ - وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى ذَمِّهِ ذَمُّهُ بِالْحَقِّ وَبِالْبَاطِلِ  
٢ - مَقَالَةُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهَا أَسْرَعُ مِنْ مُنْحَدِرِ سَائِلِ

## الترجمة :

هو محمد بن أمية بن أبي أمية، من شعراء الدولة العباسية، بصرى. له إخوة وأقارب كلهم شعراء، منهم علي وعبد الله والعباس وأبو حشيشة. وكان محمد بن آدم إبراهيم بن المهدي، وينقطع إليه. وكان كاتباً حسن الخط والبيان. وكان أبوه أمية يكتب للمهدي على بيت المال. وشعر محمد يختلط كثيراً بشعر عمه محمد بن أبي أمية لأن الناس لا يفرقون بينهما وهو شاعر جيد الشعر.  
الورقة: ٤٧ - ٤٩، وأيضاً ٥٠ - ٥١ (في ترجمة علي وعبد الله وأحمد بن أبي أمية)، الأغاني ١٢: ١٤٥ - ١٥٤، معجم الشعراء: ٣٥٤ تاريخ بغداد ٢: ٨٦ - ٨٧ وانظر ابن المعتز ٣٢٢ - ٣٢٣ (في ترجمة عبد الله بن أبي أمية).

## التخريج :

لم ينسبهما أحد - فيما أعلم - له، وهما لمحمد بن حازم مع ستة (بينها بيتا البصرية: ١٢٣٥) في المحصرى ١: ٤٩٧، ومع ثلاثة (بينها بيتا البصرية: ١٢٣٥) في الورقة: ١١١. ولكعب بن زهير مع ثلاثة (بينها بيتا البصرية: ١٢٣٥) في الروض ٢: ٣١٢، الخزائن ٤: ١١، وهما له أيضاً في التويرى ٣: ٧٠، وليسا في ديوانه. وهما بدون نسبة في العيون ٢: ٢٦، المقد ٤: ٤٤٤، ومع ثلاثة في الباب ٣٦٠، ومع ستة في الحيوان (بينها بيتا البصرية: ١٢٣٥)، ومع سبعة في المجنى: ٨٧ (بينها بيتا البصرية: ١٢٣٥). البيت: ١ في المحصرى ١: ٤٩٥، نهج البلاغة ٢: ١٢٥، البيت: ٢ في البرهان: ٣٠٨.  
\* البيتان ليسا في ع.

وقال [عبد الله بن] عبد الأعلى القرشي ، إسلامي \*

- ١ - ائفوا الضَّغَائِنَ والتَّخَاذُلَ بَيْنَكُمْ عِنْدَ الْمَغِيبِ وَفِي الْحُضُورِ الشُّهُدِ
- ٢ - بَصَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ طُولَ بَقَائِكُمْ إِنْ مُدَّ فِي عُمْرِي وَإِنْ لَمْ يُمَدِّ ١٦٤ ب
- ٣ - إِنْ الْقِدَاحَ ، إِذَا جُمِعْنَ فَرَامَهَا بِالْكَسْرِ ذَوْ حَنْقٍ وَبَطْشٍ أَيْدِ
- ٤ - عَزَّتْ فَلَمْ تُكْسَرْ ، وَإِنْ هِيَ فُرِّقَتْ فَالْوَهْنُ وَالتَّكْسِيرُ لِلْمُتَبَدِّدِ
- ٥ - فَيُثْبِلُ هَذَا الدَّهْرُ أَلْفَ بَيْنَتَا بِتَوَاصُلٍ وَتَرَاخُمٍ وَتَوَدُّدٍ

الترجمة :

هو عبد الله بن عبد الأعلى بن أبي عمرة ، مولى بنى شيبان ، وأبوه عمرة هذا من الغلمان الذين كان خالد بن الوليد يساهم من عين الحمير . وهو من المحدثين وكان من سُفَّار مسلمة بن عبد الملك ومن خاصة أيوب بن سليمان وله فيه رثاء ، وشعر عبد الله كثير وعامته في الزهد .

الأغاني (سامي) ١٦ : ١٥١ ، السمط ٢ : ٩٦٢ ، ٩٦٣ ، المقد ٣ : ٢٥٧ .

النسخ :

الآيات مع آخرين في الآداب : ٣١ ، ومع آخر في المعمرين : ١١١ (غير منسوبة) . والآيات ٢ ، ٣ ، ٤ مع آخر في جمهرة الأمثال ١ : ٤٨ لقيس بن عاصم . والبيتان : ٣ ، ٤ في تاريخ الخلفاء : ٢٢٠ .  
\* في الأصل ، ن : عبد الأعلى القرشي وفي ع : عبد المل ، خطأ . وزاد في باقي النسخ : وأنشدها عبد الملك بن مروان عند وفاته لبيته . (٣) القداح : جمع قدح (بكسر فسكون) ، وهو السهم قبل أن يراش ويصل . والأيد : القوى الشديد .



## وقال آخر

- ١ - كَأَنَّ الْعَذَرَ لَمْ يُخْلَقْ لِحُرٍّ فَلَسْتُ تَرَاهُ إِلَّا فِي لَيْسٍ
- ٢ - يُمَيِّزُ بَيْنَ أَقْوَامٍ فِيْئِدَى صَمِيمٍ الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِ الصَّمِيمِ
- ٣ - فَهَذَا لَيْسَ يُوجَدُ فِي لَيْسٍ وَهَذَا لَيْسَ يُوجَدُ فِي كَرِيمٍ

---

الصرح :

لم أجدها .

(٢) في ع : صميم القلب ، ولا معنى لها .

وقال الأثيرد الرّياحيّ ، أموى الشعر \*

- ١ — مَتَى تَرَى مُؤْصُوفًا مِنَ النَّاسِ غَائِبًا      تَرَاهُ عَيْنًا دُونَ مَا قَالَ وَاصِيفُ  
٢ — وَمَا الْمَرْءُ فِي الْأَخْلَاقِ إِلَّا كَالْفِهْرِ      وَأَخْدَانِهِ ، فَاَنْظُرْ مِنَ الْمَرْءِ أَلْفُ  
٣ — وَيَارُبُّ كُرُوْ جَاءَ مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْفَ      وَمَيْسُورٍ أَمْرٍ فِي الذِّى أَنْتَ خَائِفُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٥٩٢

التخریج :

لم أجدها

(١) نره : أجراه على أصله ، أى : رأى برأى . ورواية الأصل قليلة ، فلا يقال : تراهى ، لأن العرب جعلوا همزة المتكلم في « أرى » تعاقب همزة « أراهى » التى هى عين الفعل ، حيث كانتا همزتين ، وإن كانت الأولى زائدة والثانية أصلية ، وكأنما فروا من التقاء همزتين وإن كان بينهما حرف ساكن وهى الراء . ومنه قوله :

أَجِسْ إِذَا زَأَيْتُ جِبَالَ تَجْسِدِ      وَلَا أُرَاهُ إِلَى تَجْسِدِ سَيْلِ

انظر اللسان (رأى) .

(٣) فى كل النسخ : لم تحف ، غير معجمة .

## وقال المَرْقَشُ الأصغرُ بنُ سفيان \*

- ١ - متى ما يَشَأْ ذُو الْوُدِّ يَصْرِفُ حَلِيلَهُ وَيَعْبُدُ عَلَيْهِ لَا مَحَالَةَ ظَالِمًا  
 ٢ - فَمَنْ يَلْقُ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسَ أَمْرُهُ وَمَنْ يَغُو لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغَى لَائِمًا  
 ٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْمَرْءَ يَجْزِمُ كَفَّهُ وَيَجْشُمُ مِنْ لَوْنِ الصَّدِيقِ الْعَظَائِمَا ٢١٦٥

### الشرح :

هو ربيعة بن سفيان بن سعد بن مالك بن ضبيعة ، ويقال هو عمرو بن حرملة ، أو حرملة بن سعد ، أو عمرو بن سفيان ، وهو ابن أخى المرقش الأكبر ، وعم طرفة ، أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه فاطمة بنت المنذر وكانت لها خادمة تجمع بينهما يقال لها هند بنت عجلان ثم وقعت بينهما جفوة - لسبب لا أراه صحيحاً - فهاجم على وجهه . وهو أشعر من عمه وعاش بعده زمناً ، وشعره جيد . ابن سلام : ٣٤ ، الشعر والشعراء ١ : ٢١٤ - ٢١٧ ، الأغاني ٦ : ١٣٦ - ١٣٩ الاقصاب : ٣٤٠

### التحريج :

الآيات من المفصلة : ٥٦ وعدد آياتها ٢٤ بيتا ، الأغاني ٦ : ١٣٧ (٢٢ بيتا) ، منبى الطلب ١ : ٣١٢ - ٣١٣ (٢١ بيتا) . البيتان ١ ، ٢ مع ستة في الشعر والشعراء : ١ ، ٢١ ، ٢١٥ . البيت ٢ في البحري : ٣٦ ، النويري ٣ : ٦٧ ، اللسان (غوى) ، ومع آخر في معجم الشعراء : ٥

\* في الأصل ، ن : ابن شعبان ، خطأ . وهذه الآيات جاءت في ع في باب النسيب برقم ٢٧ .  
 (١) بعد : يغضب وفي الأصل : طالما ، خطأ ظاهر .

(٢) هذا البيت لم يرد في ن .

(٣) كان للمرقش . ابن عم يقال له جناب بن عوف ، لا يؤثر عليه أحد ولا يكتمه شيئا من أمره ، فأخ عوف عليه ، أن يخلفه ليلة عند صاحبه فاطمة وكان متشابهاً إلا أن عوف كان أشعر ، فامتنع عنه زمناً ثم أجابه . فلما دخل عوف عليها وأرادها أنكرته وقالت : لعن الله سرا عند العبدى . فأتى المرقش فأخبره فغضب على إبهامه فقطعهما أسفاً ، فذلك قوله : يجزم كفه ، انظر الشعر والشعراء ١ : ٢١٤ ، الأغاني

## وقال النمر بن تُوَلب العُكَلِي

- ١ - قَالَتْ ، لَتَعْدِلَنِي مِنَ اللَّيْلِ : اسْمَعْ ، سَفَهَا تَبِيئُكَ الْمَلَامَةَ فَاهْجَبِي
- ٢ - لَا تُعْجَلِي لَعْدِي ، فَأَمْرُ عَدْلِهِ أَتَعْجَلِينَ الشَّرَّ مَا لَمْ تَمْنَعِي
- ٣ - قَامَتْ تُبْكِي أَنْ سَبَأْتُ لِفَتِيَةٍ رِقًا وَخَايِبَةً بِعَزْوٍ مُقْطَعٍ
- ٤ - لَا تَجْزَعِي إِنْ مُنِسَا أَهْلَكُنَّهٗ وَإِذَا هَلَكَتْ فَعِنْدَ ذَلِكَ فَاجْزَعِي
- ٥ - وَإِذَا أَتَانِي إِخْوَتِي فَادْرِيهِمْ يَتَعَلَّلُوا فِي الْعَيْشِ أَوْ يُلْهِسُوا مَعِي
- ٦ - لَا تَطْرُدِيهِمْ عَنْ فِرَاشِي إِنَّهُ لَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ سِيْخُلُوْا مَضْجَعِي

### الترجمة :

هو النمر بن تولب بن أقيش بن عبد الله بن كعب بن عوف بن الحارث بن عدي بن عوف بن عبد مناة بن أد وهو عكل ، يكنى أبا قيس ، ويسمى الكيس لحسن شعره . جاهل أدرك الإسلام . ووفد على رسول الله ﷺ فكتب له كتابا وروى عنه حديثا . وكان امر سيدا معظما جوادا لا يلبق شيئا ، واسع القرى كثير الأضياف ، عمر عمرا طويلا فخرف وأهتر ، وهو شاعر فصيح جرى على المنطق ، جعله ابن سلام في الطبقة الثامنة من الجاهلين .

ابن سلام : ١٣٣ - ١٣٧ ، الشعر والشعراء : ١ : ٣٠٩ - ٣١١ ، الاشتقاق ١٨٣ ١٨٤ ، نوادر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٩٤ ، للمصرون : ٧٩ - ٨٠ ، الاختيارين : ٢٦٤ ، ابن سعد : ١/٧ : ٢٦ ، الاستيعاب : ٤ : ١٥٣١ - ١٥٣٣ ، أسد الغابة : ٥ : ٣٩ - ٤٠ ، الإصابة : ٦ : ٢٥٣ - ٢٥٤ الخزانة : ١ : ١٥٦ .

### التصريح :

- الآيات في العيني : ٢ : ٥٣٦ ، السيوطي : ١٦١ - ١٦٢ ، ومع سبعة في الحر : ١٥٣ - ١٥٦ مع الشرح ، ومع ثمانية في الاختيارين : ٨٥ . الآيات : ٣ - ٦ في الخلاء : ١٦٤ . البيان : ٣ ، ٤ في السمط : ١ : ٤٦٨ مع ثلاثة . البيت : ١ في تفسير الطبري : ٨ : ٥٦٣ ، مجاز القرآن : ١ : ١٣٣ . البيت : ٤ في الكامل : ٣ : ٣٠٠ ، سيويه والشتري : ١ : ٦٧ .
- (١) قالت : يعني زوجة ، وكان نزل به قوم في الجاهلية فعقرهم أربع قلائص واشترى لهم زقي حمر ، فلامه ( الخزانة : ١ : ١٥٣ ) .
- (٢) تعجلين : أسقط إحدى التامين . والشعر : أراد به الفقر ، أو الجزع .
- (٣) سبأ الحمر : اشتراها . والرق : جلد يمزج ولا يتنفص صوفه . يكون للشرب وغيره . والحاية : الحرة العظيمة . والعود : المسن من الإبل . والمقطع : الذي أقطع عن الضراب .
- (٤) منفا : هذه رواية البصريين ، على أنه منصوب بفعل مضمر تقديره : إن أهلكت منفسا أهلكته ( سيويه : ١ : ٦٧ ) ، أما الكوفيون فيروونه بالرفع على إضمار فعل مطاوع للظاهر ، والتقدير : إن هلك منفس أهلكته ( الخزانة : ١ : ١٥٢ - ١٥٣ ) . والمنفس : النفس .
- (٥) تعلل بالأمير : تشاغل به .
- (٦) الفراش : البيت ههنا . وهأنه هنا مخففة عن الثقيلة .

## وقال عُمر بن مُقْدَام الأَسَدِيّ

- ١ - مَضَى مَا مَضَى مِنْ حُلُوِّ عَيْشِي وَمُرِّهِ      كَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَأَخْلَامٍ رَاقِدِ  
 ٢ - وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ مِثْلُ لَيْلَةٍ      وَيَوْمٌ كَيَوْمِ ، صَادِرٌ مِثْلُ وَارِدِ

---

 الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

الشرح :

لم أجدهما .

## وقال آخر

- ١ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْتَقِيلِ الْأَمْرَ لَمْ تَجِدْ لِكُفِّكَ فِي إِذْبَارِهِ مُتَعَلِّقًا  
 ٢ - فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَتْرِكْ أَحَاكَ وَزَلَّةً إِذَا زَلَّهَا أُوشِكُكُمَا أَنْ تَفْرَقَا  
 ٣ - إِذَا كَدِرَتْ أَخْلَاقُ مَوْلَاكَ فَاقْصِرْ عَلَى مَا صَفَا مِنْهُ وَدَعْ مَا تَرْتَقَا

التعليق :

البيتان ١ ، ٢ في مجالس العلماء : ٣١ لبعض بني نعيم .

(١) في باقي النسخ لكفيك .

(٢) تفرق : حذف إحدى التاءين .

(٣) المولى : ابن العم والجار والحليف . ترنق : صار كدرا ، من الرنق ، وهو تراب في الماء من قذى وغبرة .

## وقال بشار بن بُرزد\*

- ١ - أَخْلُوكَ الذِي إِنْ تَدْعُهُ فِي مُلْمَةٍ يُجِيبَكَ ، وَإِنْ عَاتَبْتَهُ لَانَ جَانِبُهُ ١٦٥ ب  
 ٢ - إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبًا صَدِيقَكَ ، لَمْ تَلَقَ الذِي لَا تُعَاتِبُهُ  
 ٣ - فَعِشْ وَاحِدًا ، أَوْ صِلْ أَخَاكَ ، فَإِنَّهُ مُقَارِفُ ذَنْبٍ تَارَةٍ وَمُجَانِبُهُ  
 ٤ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مِرَارًا عَلَى الْقَدَى ظَلِمْتَ ، وَأَيُّ النَّاسِ تُصْنَفُو مَشَارِبُهُ  
 ٥ - إِذَا كَانَ ذَوَاكَ أَخْلُوكَ مِنَ السُّرَى مُوجَّهَةً فِي كُلِّ فَجٍّ رَكَائِبُهُ  
 ٦ - فَعَلَّ لَهُ وَجْهَ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَكُنْ مَطْلُةَ رَحَالٍ كَثِيرٍ مَذَاهِبُهُ  
 ٧ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا حَافِظٌ وَمُضَيِّعٌ وَمَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَطِيبُ عَوَاقِبُهُ

## الترجمة :

مضت في البصرة : ١٤

## التخریج :

هذه الأبيات من بانيته المشهورة ، وقد اختار المصنف منها قبل أبياتاً في باب الحماسة برقم : ١٤ . فانظر تخریج القصيدة هناك ، وانظر أيضاً ما في ديوانه ( طبع العلوى ) من تخریج ص : ٤٢ .  
 ( ٥ ) الفج : الطريق بين جبلين .

## وقال مسكين الدارمي ، ربيعة بن عامر \*

- ١ - إذا ما غلب على خائني واثنمتته ويكفيك من قبح الأمور استماعها
- ٢ - نبذت إليه وده وتركتته مطلقاً لا يستطاع أرنجاءها
- ٣ - وفتيان صدق لسث مطلع بعضهم على سير بعض غير أئى جماعها
- ٤ - يطلون شتى في البلاد ، سيرهم إلى صخرة أعي الرجال انصداعها
- ٥ - لكل امرئ شغب من القلب فارغ وموضع نجوى لا يرام أطلاعها

الترجمة :

مضت في البصرة : ٤٠٤

التخريج :

الأبيات ( ما عدا الأخير ) في الحيوان ٥ : ١٨٢ . الأبيات ٣ - ٥ في الأمال ٢ : ١٧٢ ، الكامل ٢ : ٣١٠ - ٣١١ ، الحامسة ٣ : ٧٥ . البيتان ١ : ٢ ، البحترى ٦٤ - ٦٥ . البيتان ٣ : ٤ ، في العيون ١ : ٣٩ ، رسائل الجاحظ ( كتاب السر ) مع ثالث ١ : ١٥٢ . البيت ٣ : في المرتضى ١ : ٣٩٩ .

\* زاد في باقي النسخ : من شعراء بني أمية . ولم يرد في ع منها إلا البيتان ١ : ٢ .

( ٣ ) فتان صدق : مقابل فتان سوء ، أى أنهم يصدقون في ودهم ولا يخونون .

( ٥ ) الشعب : الشق والجانب ههنا . والنجوى : أى الأمر المكتوم .



وقالت امرأة كان زوجها في بَغْدَادِ عمر بن الخطاب \*

- ١ - نَطَاوَلْ هَذَا اللَّيْلُ وَأَزْوَرَّ جَانِبُهُ      وَلَيْسَ إِلَى جَنْبِي خَبِيبٌ أَلَا عِيْنُهُ ٢١٦٦
- ٢ - فَوَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ لَا شَيْءَ غَيْرُهُ      لَزَعَزَعَ مِنْ هَذَا السَّرِيرِ جَوَانِبُهُ
- ٣ - مَخَافَةَ رَبِّي وَالْحَيَاءِ يَصُوتُنِي      وَأُكْرِمُ زَوْجِي أَنْ تُنَالَ مَرَائِبُهُ

الشرح :

الأميات في الحسن والأضداد : ١٨٩ - ١٩٠ ، كتابات الجرجاني : ١٨ ، المحاضرات : ٢ : ١٥٧ ، نهج البلاغة : ٣ : ١١٠ ، السيوطي : ٢٢٩ مع أربعة ، البيان : ١ ، ٢ في كتابات النعماني : ٩ ، ومع ثلاثة في المصارع : ٢ : ١٤٦ بدون نسبة فيها جميعا .  
(١) ازور : مال .

## وقال الأقرع بن حابس\*

- ١ - أَصْدُ صُدُودِ امْرِئٍ مُجْمِلٍ      إذا حَالَ ذُو السُّودِ عَنْ حَالِهِ  
 ٢ - وَلَسْتُ بِمُسْتَعْتَبٍ صَاحِبًا      إذا جَعَلَ الْهَجَرَ مِنْ بَالِهِ  
 ٣ - وَلَكُنِّي قَاطِعُ خَبْلُهُ      وذلكَ فَعَلِي بِأَمْتَالِهِ  
 ٤ - وَإِنِّي عَلَى كُلِّ حَالٍ لَهُ      مِنْ آذَانٍ وَدُؤَابِرٍ وَإِقْبَالِهِ  
 ٥ - لَرَأَيْتُ لَأُخْسَنَ مَا يَبْتَنَّا      بِحِفْظِ الْإِخَاءِ وَإِجْلَالِهِ

## الفرجة :

هو فراس بن حابس بن عقيل بن سفيان بن مجاشع البجلي . سمي الأقرع لقرع كان في رأسه ، جاهل أدرك الإسلام وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنيناً والطائف ، من المؤلفة قلوبهم ، وفد مع وجوه قومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهم أصحاب الحجرات ، وحنهم على الإسلام . ولاء عليه السلام صدقات بني درام ، وكان من فرسان بني تميم .  
 السيرة ٢ : ٥٦٠ - ٥٦٧ ، الاستيعاب ١ : ١٠٣ ، أنساب الأشراف ١ : ٥٣٠ ، الاشتقاق : ٢٣٩ ، ابن سعد ١/٧ : ٢٤ ، أسد الغابة ١ : ١٢٩ - ١٣٢ ، الإصابة ١ : ٥٨ - ٥٩ ، تاريخ الإسلام ٢ : ٦٦ .

## التصريح :

- ١ - الأبيات في المحاضرات ٢ : ١٤ مع آخر له .  
 \* في الأصل ، ن : الأختع ، وفي ع : الأختس ، خطأ  
 (١) حال : تغير .  
 (٢) استحب : طلب إليه العنى ، أى الرضا ، أى لا أترضاه .

## وقال مَعْن بن أَوْس المُزَنِي\*

- ١ - وَذِي رَجِمَ قَلَمْتُ أَظْفَارَ ضِغْنِهِ بِحِلْمِي عَنْهُ ، وَهُوَ لَيْسَ لَهُ حِلْمٌ
- ٢ - يُحَاوِلُ رَغْمِي لَا يُحَاوِلُ غَيْرَهُ وَكَالْمَوْتِ عِنْدِي أَنْ يَحِلَّ بِهِ الرَّغْمُ
- ٣ - فَإِنْ أَعَفَ عَنْهُ أَغْضِي عَيْنًا عَلَى الْقَدَى وَلَيْسَ لَهُ بِالْعَفْوِ عَنْ ذَنْبِهِ عِلْمٌ
- ٤ - وَإِنْ أَتَصَبَّرَ مِنْهُ أَكُنْ مِثْلَ رَائِثٍ سِبْهَامَ عَدُوٍّ يُسْتَهَاضُ بِهَا الْعَظْمُ
- ٥ - فَبَادَرْتُ مِنْهُ النَّأْيَ ، وَالْمَرْءُ قَادِرٌ عَلَى سَهْمِهِ مَادَامَ فِي كَفِّهِ السَّهْمُ
- ٦ - حَفِظْتُ لَهُ مَا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمَا يَسْتَوِي حَرْبُ الْأَقَارِبِ وَالسَّلَامُ
- ٧ - وَبَشَنْتِهِ عِرْضِي فِي الْمُعْتَبِ جَاهِدًا وَلَيْسَ لَهُ عِنْدِي هَوَانٌ وَلَا شَنْتٌ
- ٨ - إِذَا سُمِّتَهُ وَصَلَ الْقَرَابَةَ سَامِنِي قَطِيعَتَهَا ، تِلْكَ السَّفَاهَةُ وَالظُّلْمُ
- ٩ - وَإِنْ أَدْعُهُ لِلنَّصِيفِ يَأْتِي وَيَعْصِرُنِي وَيَنْدُعُ بِحُكْمِ جَائِرٍ غَيْرُهُ الْحُكْمُ
- ١٠ - وَلَوْلَا أَنْقَاءُ اللَّهِ وَالرَّجِمُ الَّتِي رِعَايَتُهَا بِرٌّ وَتَعْطِيلُهَا إِنْتُمْ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨١

التصريح :

الآيات في ديوانه : ٢ - ١٢ من قصيدة عدة أبياتها محسون بيتا ، الآيات ( ما عدا : ١٥ ) مع ثلاثة في الأمل ٢ : ٩٩ - ١٠٠ ، الآيات ( ما عدا : ١٤ ) مع آخرين في البحري : ٢٤١ - ٢٤٢ . الآيات ( ما عدا : ١٥ ، ١٧ ) مع آخر في المحصري : ٨١٧ - ٨١٨ . الآيات : ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ مع ثلاثة في الباب : ٤٠١ - ٤٠٢ . الآيات : ١ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ مع آخر في ديوان المعالي : ١٥٣ . الآيات : ١ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ مع آخرين في الصداقة : ١٣١ . الآيات : ١ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ مع آخر في الأغاني : ١٢ : ١٦ ، المعالمة : ٤ - ٢١ - ٢٢ ، الخزانة : ٣ : ٢٥٩ . الآيات : ١ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ مع آخر في المختار : ٢٠٠ . والآيات : ١ ، ٨ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ غير منسوبة . البيت : ١ في السمط : ٧٣٧ .

\* ن : المرى ، خطأ

(٢) ن : يَهْلُ ، وهي صحيحة . والرغم : الدل

(٤) رائث : رائس السهم ، ركب عليه الريش . هاض العظم واعتاضه ، كسره ، واستاضه واستهاض العظم نفسه كسره أو انكسر بعد جبر .

(٥) السهم ههنا : مصدر سهمه ، أي قرعه ، وقد يكون اسما ، للسهم المعروف .

(٦) في الأصل : حَفِظْتُ ( بفتح عين ) ، والصواب بالكسر .

(٩) النصيف : الانقسام .

- ١١ - إِذَنْ لَعَلَّاهُ بَارِقِي ، وَخَطَمْتُهُ  
 ١٢ - يَوَدُّ لَوْ أَنِّي مُعْجِمٌ ذُو خَصَاصَةٍ  
 ١٣ - وَيَعْتَدُ عُثْمَانُ فِي الْحَوَادِثِ نَكْبَتِي  
 ١٤ - رَأَيْتُ إِسْلَامًا بَيْنَنَا فَرَقَعْتُهُ  
 ١٥ - وَأَذْفَعُ عَنْهُ كُلُّ أُنْبَلَجٍ ظَالِمٍ  
 ١٦ - فَمَارِلْتُ فِي لَيْلِي لَهُ وَتَعَطَّفِي  
 ١٧ - وَقَوْلِي إِذَا أَخْشَى عَلَيْهِ مُصِيبَةً  
 ١٨ - وَصَبْرِي عَلَى أَشْيَاءٍ مِنْهُ تُرِيْبِي  
 ١٩ - لَأَسْتَلَّ مِنْهُ الضُّعْفَ ، حَتَّى اسْتَلَلْتُهُ  
 ٢٠ - فَأَثَرْتُ ضِرْعَنَ الصَّدْرِ مِنْهُ تَوْسَعًا  
 ٢١ - وَأَطْفَأْتُ نَارَ الْحَرْبِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
 بَوَسْمِ شَنَايْ لَا يُشَارِكُهُ وَسْمٌ  
 وَأَكْرَهَ جُهْدِي أَنْ يُلِمَّ بِهِ الْعُدْمُ  
 وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا سَنَاءٌ وَلَا غُنْمُ  
 بِرَفْقِي وَالْخِيَائِي ، وَقَدْ يَرْقُعُ الثَّلْمُ  
 أَلَدَّ ، شَدِيدِ الشَّعْبِ ، غَايَتُهُ الْغَشْمُ  
 عَلَيْهِ ، كَمَا تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ الْأُمُّ  
 أَلَا اسْلَمَ ، فَذَاكَ الْخَالُ وَالْأَبُ وَالْعَمُّ  
 وَكَطَلِي عَلَى غَيْطِي ، وَقَدْ يَنْفَعُ الْكَظْمُ  
 وَقَدْ كَانَ ذَا حِقْدٍ يَضِيْقُ بِهِ الْجِرْمُ  
 بِحِلْمِي ، كَمَا يُشْفَى بِأَذْوِيَةِ سُقْمٍ  
 فَأَصْبَحَ بَعْدَ الْحَرْبِ وَهُوَ لَنَا سِلْمٌ ٢١٦٧

(١١) البارق : السيف . وخطمه : ضربه على أنفه . والوسم : العلامة . والشار : العار .

(١٢) الخصاصة : الفقر .

(١٥) في باقي النسخ أبلج ( بالجيم ) ، والأصل أجود بكثير . والأبلج : الشكر ، وكذلك صفة المنازل ، أما الأبلج : فهو الأبيض . الألد : الشديد الخصومة .

(١٩) الجرم : الجسد .

(٢١) في ن : سلم ( بفتح أوله ) ، وهي صحيحة ، وهذا الحرف مما يذكر ويؤنث

## وقال نهشل بن حَرَّى \*

- ١ - وَمَوْلَى عَصَانِي ، وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ      كَمَا لَمْ يُطْلَغْ بِالْبَقَّتَيْنِ قَصْرِيرُ  
 ٢ - فَلَمَّا رَأَى مَا غِبَّ أَمْرِي وَأَمْرِهِ      وَنَاءَتْ بِأَعْجَازِ الْأُمُورِ صُورُ  
 ٣ - تَمَنَّى نَيْشَاً أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي      وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ

## المرجعة :

مضت في البصرية : ٧٦

## التحريج :

الآبيات في البحرى : ١٧٢ - ١٧٣ ، اللباب : ٣٨٦ ، الفجران : ٥٣٣ ، العمون ١ : ٣٣ (غير منسوبة ، معجم البلدان (بقعة) ،  
 اللسان (نأش) ، البيتان : ٢ ، ٣ في ابن السكيت : ٣٠٣ ، البيت : ١ في معجم ما استعجم (بقعة) ، فصل المقال : ١١٠ ، البيت : ٢ في  
 اللسان (غيب) ، البيت : ٣ في ابن السكيت : ٥٩٤ .

\* الآبيات لم ترد في ع .

(١) بقعة : موضع بالعراق ، قريب من الحيرة ، كان به جذبة الأبرش ، وفيه المثل : بقعة تركت الرأى ، وقد مر حديث قصير وجذبة في  
 البصرية : ١٦٥ هامش : ٢ .

(٢) غب الأمر : عاقبه .

(٣) نيشا : أخيرا .

وقال الأخوص عبد الله بن محمد الأوسى \*

- ١ - أراى إذا عاديْتُ قَوماً رَكَنْتُ . إليهم ، فآيَسُنْتُمْ مِنَ النَّصْرِ مَطْمَعِي
- ٢ - وَكَمْ نَزَلْتُ بِى مِنْ أُمُورٍ مُبِضَّةٍ . خَذَلْتُمْ عَلَيْهَا ، ثُمَّ لَمْ أَتَحْشَعْ
- ٣ - فَأَذْبَرَ عَنِّي كَرْبُهَا لَمْ أَبَالِهِ . وَلَمْ أَذْعُكُمُ فِي هَوْلِهَا الْمُتَطَلِّعِ
- ٤ - أُوْمِلُ فِيكُمْ أَنْ تَرَوْا غَيْرَ رَأْيِكُمْ . وَشَيْكاً ، وَكَيْمَا تَنْزِعُوا خَيْرَ مَنْزِعِ
- ٥ - وَقَدْ أَبْقَيْتِ الْحَرْبُ الْقَوَانِ وَعَضُّهَا . عَلَى غَذَلِكُمْ مِنِّي فَتَى غَيْرِ مُقْمَعِ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٧٠

التخريج :

الآيات مع ثلاثة في ديوانه برقم : ١٠٢ والتخريج هناك .

\* في الأصل : الأخوص ، خطأ وفي باقي النسخ : عبد الله الأخوص بن محمد الأوسى في معناه (أى معنى قصيدة معن بن أوس) .

(١) في باقي النسخ : فأنسى ، خطأ . وأيس : لغة في يس .

(٢) هذا البيت لم يرد في ع .

(٤) في كل النسخ : غير منزع ، وفي الأصل : غير بالرفع ، خطأ .

(٥) الحروب القوان : التى حورب فيها مرة بعد مرة . وكان في الأصل غير مقمع ، برفع غير ، خطأ . وهذا البيت لم يرد في ن .

وقال عمرو بن أمية \*  
وتزوى للعطمش الضى

- ١ - وإني لأستقي ابن عمي وأنتي معادته حتى يريع ويعقلا
- ٢ - وألبسته من فضل حلمي خليقة تكون لذي رأي من الجهل مؤثلا
- ٣ - أعد له مالي إذا اغتزل ماله رجوعاً عليه بالذى وتفضلاً ١٦٧ ب
- ٤ - ليغيب يوماً أو يراجع عقله فيصبح ما في نفسه قد تبدلاً
- ٥ - وأخذ أقصى حقه من عدوه له ، وأداجيه وإن كان مؤغلاً
- ٦ - ولا طول إلا لأمريء صان عرضه وحاول بالمعروف أن يتطولا

الترجمة :

هو عمرو بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي ، ترجم له المرزبان في المعجم : ٥٢ . أما العطمش فقد مضت ترجمته في البصرية : ٥٥٣ .

التخريج :

الآيات مع آخرين في الأشباه ٢ : ٢٥٦

\* قوله : وتزوى للعطمش الضى ، لم يرد في باقي النسخ .

(١) يريع : يرجع .

(٤) أعتب : أعطى المعنى ، أى الرضا .

(٥) أوغل الرجل في الشيء : بالغ وأبعد .

(٦) الطول : الفضل .

وقال المغيرة بن حنّاء التميمي\*

- ١ - إذا ما رَفِيقِي لَمْ يَكُنْ خَلْفَ نَاقِئِي      له مَرْكَبٌ فَضُلٌّ ، فلا حَمَلَتْ رَحْلِي  
 ٢ - وَلَمْ يَكُنْ مِنْ زَادِي لَهُ نِصْفُ مَزُودِي      فلا كُنْتُ ذا زَادٍ ولا كُنْتُ ذا رَحْلِي  
 ٣ - شَرِيكَيْنِ فيما نَحْنُ فِيهِ ، وَقَدْ أَرَى      عَلَيَّ لَهُ فَضْلًا بما نَالَ مِنْ فَضْلِي

الخرجة :

هو المغيرة بن جبير بن عمرو بن ربيعة بن أسيد بن عبد عوف بن ربيعة بن عامر بن ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مائة بن قليم . وحنّاء لقب غلب على أبيه لحين أصابه ، يكنى أبا عيسى . من شعراء الدولة الأموية وكان هو وأخوه صخر وزيد شعراء فرسانا ، وكان يزيد خارجيا . والمغيرة شاعر تميم في عصره . هاجى زيادا الأعجم فأفحش كل منهما على صاحبه ، كما هاجى أخاه صخرًا . مدح المهلب ، وحارب الأزارقة في جيوشه . استشهد بخراسان يوم نصف عام ٩١ . وأبوه شاعر ، وأخوه صخر شاعر ، وشعره يفوق شعرهما . الشعر والشعراء ١ : ٤٠٦ - ٤٠٧ ، الأغاني ١٣ : ٨٤ - ١٠١ ، السمط ١ : ٧١٥ - ٧١٦ ، معجم الشعراء : ٢٧٣ ، المؤلف : ١٤٨ - ١٥١ ، الاشتقاق ٢٢٠ .

التفسير :

الآيات في الأشياء ٢ : ٢٦٨ ، ١٠٢ بدون نسبة في الموضع الثاني ، وكذلك في الغرر : ١٥ .

\* قوله : التميمي ، لم يرد في ع .

(١) في باقي النسخ : حملت رحلي .



## وقال حاتم الطائي\*

- ١ - إذا كنتَ رُبًّا لِلْقُلُوصِ فلا تُدْعِ رَفِيقَكَ يَمْشِي حُلْفَهَا غَيْرَ رَاكِبٍ
- ٢ - أُنْجِهَا ، فَأُرْدِفُهُ ، فَإِنْ حَمَلْتُكُمَا فذاك ، وإن كان العِقَابُ فَعَاكِبٍ
- ٣ - وما أنا بالسَّاعِي بِفَضْلِ زِمَامِهَا لَتَشْرَبَ ما في الحَوْضِ قَبْلَ الرُّكَايِبِ
- ٤ - إذا أَوْطَنَ القَوْمُ الْبُيُوتَ وَجَدْتُهُمْ عُمَاةً عَنِ الْأَنْجَارِ خُرْقَ الْمَكَامِيبِ

### الترجمة :

مضت في البصرة ٣٨١

### التخريج :

- الآيات مع سبعة في ديوانه : ٢٩ - ٣٠ ، وهي أيضا في الشربني : ٣١ - ٣٢ (طبع أي الفضل) ، الحماسة (للتبريزي) ٣ : ٩٥ . والبيتان : ١ ، ٢ في الأغاني ٦ : ٣١٦ ، ٣٢٣ غير منسوبين في الموضوع الأول ، الصداقة : ١٤٣ بدون نسبة ، المحاضرات ٢ : ٢٧٤ .  
 \* هذه الآيات ليست في ع .  
 (١) القلوص : الناقة الشابة .  
 (٢) في الأصل : انجها ، خطئا . المقاب : التبادل ، أي يركب مرة ، ورفيقه أخرى .  
 (٤) في ن : إذا أوطنوا .. وجدتهم (بضم التاء)

## وقال عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

- ١ - تَجَرَّمْتُ لِي مِنْ غَيْرِ جُرْمٍ عَلِمْتُهُ      سِوَى أَنْ يَكُونَ الدَّهْرُ لِي قَدْ تَغَيَّرَا  
 ٢ - فَأَقْبَلَ بِالْأَغْدَاءِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ      عَلَى ، وَوَلَّى بِالصَّدِيقِ فَأَذْبَرَا ٢١٦٨  
 ٣ - وَقَدْ كُنْتُ لِي عَوْنًا عَلَى الدَّهْرِ نَاصِرًا      عَزِيزًا ، وَغَيْثًا كُلَّمَا شِئْتُ أُمْطَرَا  
 ٤ - وَمَا كُنْتُ غَدَارًا كَفُورًا ، فَلَا تُكُنْ      بِصَاحِبِكَ الْوَافِي أَعَقَّ وَأَغْدَرَا  
 ٥ - فَمَا أَنْتَ إِلَّا مِنْ زَمَانِكَ ، إِنَّهُ      زَمَانٌ جَفَتْ خُلَاثُهُ وَتَنَكَّرَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٤١١ .

النسخ :

الآيات في الأشباه ٢ : ٢٧٥ .

(٥) في ع : جفت أحلافه ؛ وليس بنىء .

## وقال الأخطل غياث بن غوث \*

- ١ - أُنْبِئِ أُمِّيَّةَ إِنَّ أُحْذِثُ كَثِيرُكُمْ دُونَ الْأُنَامِ فَمَا أُحْذِثُ أَكْثَرُ  
 ٢ - أُنْبِئِ أُمِّيَّةَ لِي مَدَائِحُ فِيكُمْ تُنْسَوْنَ إِنْ طَالَ الزَّمَانُ وَتُذَكَّرُ

السرقة :

مضت في البصرية : ٣٢

الصخر :

البيتان ليسا في ديوانه ، ونسبا له في الأشباه ١ : ١٨٦

\* في باقي النسخ : الأخطل وقد فضل الشكر على النعمة .

## وقال مَعْن بن أُوس المَزَنِيّ

- ١ - لَعَمْرُكَ مَا أَهْوَيْتُ كَفَى لِرَيْبَةٍ      وَلَا حَمَلْتَنِي نَحْوَ فَاحِشَةٍ رِجْلِي  
 ٢ - وَأَعْلَمُ أَنِّي لَمْ تُصِيبْنِي مُصِيبَةٌ      مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا قَدْ أَصَابَتْ فَنَى قُبْلِي  
 ٣ - وَلَا قَادَنِي سَمْعِي وَلَا بَصَرِي لَهَا      وَلَا ذُلِّي رَأَى عَلَيْهَا وَلَا عَقْلِي  
 ٤ - وَلَا مُؤَثِّرًا نَفْسِي عَلَى ذِي قَرَابَةٍ      وَأَوْثِرُ ضَيْفِي ، مَا أَقَامَ ، عَلَى أَهْلِي

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨١

التخريج :

الآيات مع آخر في ديوانه : ٣٨ ، الأمل : ٢ : ٢٢٢ ، المختار : ١٩٨ .

(٢) في باقي النسخ : فنى مثل ، وجاء فيها هذا البيت مكان الثالث والثالث مكانه وهو الأصح .

(٤) مؤثرا : منصوبة ههنا عطفًا ، على قوله «ولست بمأثر» في بيت سابق ، لم يخرجه المصنف ههنا ، وهو :

ولست بمأثر ما خيبت بمؤثر من الأنسر ما يثيبني إلى مثلي بئلي

## وقال عامر بن هلال التميمي

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمِي أُنِّي ، لِكُلِّ مُلَمَّةٍ تَحِيْفُ أَمْوَالَ الرِّجَالِ ، رَوْمُ
- ٢ - وَأَنَّ النَّدَى مَوْلى طَرِيفِي وَتَالِدِي وَأُنِّي قَرِيبٌ لِلْعُفَاةِ حَيِّمٌ
- ٣ - أَصُونُ بِنْدِلِ الْمَالِ عِرْضاً تَكْثُفْتُ صُرُوفَ اللَّيَالِي عَنْهُ وَهُوَ سَلِيمٌ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التحقيق :

الآيات في الأنباه ٢ : ٢٦٥

(١) تحيف : حذف : إحدى التامين ، أى تنقصته .

(٢) الطريف : المال المستحدث . والتالد : المال القديم الموروث . والعفاة : جمع عاف ، وهو طالب المعروف .

(٣) صروف الليالي : حوادنها ومصائبها .

## وقال صالح بن عبد القدوس الأزدي ،

### من شعراء الدولة العباسية

- ١ - رَأَيْتُ صَغِيرَ الْأَمْرِ يَنْمِي شُؤُونُهُ      فَيَكْبُرُ حَتَّى لَا يُحَدَّ ، وَيَغْظُمُ
- ٢ - وَإِنَّ غَنَاءَ أَنْ تُفْهَمَ جَاهِلًا      وَيَحْسِبُ جَهْلًا أَنَّهُ مِنْكَ أَفْهَمُ
- ٣ - مَتَى يَبْلُغُ الْبُيَّانُ يَوْمًا ثَمَامُهُ      إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرَكَ يَهْدِمُ

#### الشرح :

هو صالح بن عبد القدوس ، بصري من موالى الأزدي ، فارسي الأصل ، يدين بالثنوية ، ويُرى غير ذلك إبقاء على نفسه ، وكان متكلماً يقدمه أصحابه في الجدل عن مذهبهم ، ناظر أبا الهذيل العلّاف وكان واسع العلم غزير الأدب ، حسن البيان ، يمتلئ شعره بالزهد في الدنيا والترغيب في الجنة والحث على طاعة الله ، ويذكر الموت والفقر ، تحرى فيه الحكم والأمثال حتى ليقول ابن المعتز : فيا عجبا كيف يمكن أن يقول زنديق مثل هذا . قتله المهدي .

ابن المعتز : ٩٠ - ٩٢ ، الأغاني ١٤ : ١٧٤ - ١٧٦ ( في ترجمة علي بن الخليل ) ، المرتضى ١ : ١٤٤ - ١٤٦ ، النويري ٣ : ٨٢ - ٨٣ ، الغفران ٤٣٦ - ٤٣٧ ، معجم الأدباء ٤ : ٢٦٨ - ٢٦٩ ، ابن عساكر ٦ : ٣٧١ - ٣٧٦ ، تاريخ بغداد ٩ : ٣٠٣ - ٣٠٥ ، الفوات ١ : ١٩١ - ١٩٢ ، لسان الميزان ٣ : ١٧٢ - ١٧٤ ، عيون التواريخ ( حوادث سنة ١٦٠ ) ، نكت الهميان ١٧١ - ١٧٢ .

#### التخريج :

الآبيات في البحري : ١٣٨ . البيتان ٢ ، ٣ في ابن عساكر ٦ : ٣٧٥ ، وهما أيضا في النويري ٣ : ٨٢ ، البيان ٤ : ٢٢ . البيت ٣ : فيه أيضا ٦٧ لعمرو بن شأس والبيت ٢ فيه أيضا ١ : ١٤٦ غير منسوب . ( ٣ ) ع : يبلغ النقصان ، ليس بشيء .

## وقال أيضا

- ١ - ما يُلْبِغُ الأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ ما يُلْبِغُ الجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ
- ٢ - والشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ حَتَّى يُوَارَى فِي تَرَى رَمْسِهِ
- ٣ - إِذَا ارْغَوَى عَادَ إِلَى جَهْلِهِ كَذِي الضَّنَّا عَادَ إِلَى نُكْمِهِ
- ٤ - وَإِنَّ مَنْ أَدْبَتَهُ فِي الصَّبَا كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْبِهِ
- ٥ - حَتَّى تَرَاهُ مُورِقًا نَاضِرًا بَعْدَ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْ يُسْرِهِ
- ٦ - فَانْقُ أَخَا الضُّغْنِ بِإِنْسَانِيهِ لَتُذْرِكَ الْفُرْصَةَ فِي أَنْسِهِ

## التصريح :

الآيات مع آخر في تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧١ . الآيات ١ - ٥ مع آخر في لسان الميزان ٣ : ١٧٢ . الآيات ١ - ٣ في البلوى ١ : ٢١ . الآيات ٢ - ٥ في ابن المعتز : ٩٠ ، المققد ٢ : ٤٣٦ ، البحترى ٢٣٥ ، البيتان : ١ ، ٢ في تاريخ الخلفاء : ٢٧٥ ، ومع آخرين في التويرى ٣ : ٨٢ . والبيتان : ٢ ، ٣ في تاريخ بغداد : ٩ ، ٣٠٣ ، البيتان ٣ ، ٤ في المرتضى ١ : ١٤٥ ، السمط ١ : ١٠٥ ، البيان ١ : ١٢٠ ، الحيوان ٣ : ١٠٢ ، البيتان : ٤ ، ٢ في جمهرة الأمثال ٢ : ٢٢٥ . البيتان : ٤ ، ٥ في المحاسن والأضداد : ١٠ بدون نسبة . البيت : ٢ في الأغاني ١٤ : ١٧٧ .

(٢) الرمس : القبر .

## وقال أيضا

- ١ - إذا ما أهنَّتْ النَّفْسَ لَمْ تَلَقْ مُكْرِمًا لها ، بَعْدَ إِذْ عَرَّضَتْهَا لِهُوَانٍ  
 ٢ - إذا ما لَقِيَتْ النَّاسَ بِالْجَهْلِ وَالْخَنَا فَأَيُّقِنْ بِذُلِّ مِنْ يَدٍ وَلِسَانٍ ٢١٦٦  
 ٣ - لَعْمُوكَ مَا أَدَّى امْرُؤٌ حَقَّ صَاحِبٍ إذا كَانَ لَا يَرْعَاهُ فِي الْحَدَثَانِ  
 ٤ - وَلَا أُذْرِكُ الْحَاجَاتِ مِثْلُ مُشَابِرٍ وَلَا عَاقَ عَنْهَا التُّجَحُّ مِثْلُ نَوَانٍ

٩

## التخريج :

الآيات مع ستة في تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٧٣ . البيت الأول في البحرى : ١٥٩ والبيت الثالث في جبهة الأمثال ١ : ٣٨ بدون

نسبة .

(١) في ع : حق واجب ، خطأ .

(٣) الحدثنان : الحوادث والتوازل .



وقال صالح بن جناح اللّخميّ ، أحد الحكماء

- ١ - أَلَا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ غَمْدٌ لِّقَلْبِهِ      وَلَا خَيْرَ فِي غَمْدٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَصْلُ
- ٢ - وَإِنْ تُجْمَعِ الْآفَاتُ ، فَالْبُخْلُ شَرُّهَا      وَشَرُّ مِنَ الْبُخْلِ الْمَوَاعِيدُ وَالْمَطْلُ
- ٣ - وَلَا خَيْرَ فِي وَعْدٍ إِذَا كَانَ كَاذِبًا      وَلَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِعْلُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٤

التحريج :

الآيات الثلاثة في تهذيب ابن عساكر ٦ : ٣٦٨ . البيتان : ١ ، ٢ في مجموعة المعاني : ٣٠ ، ومع آخر في العقد ٢ : ٢٥٣ .  
البيتان : ٢ : ٣ في المستطرف : ١ : ٢٣٤ . البيت : ١ مع آخر في أمالي الزجاجي : ١١٦ لعبد الله بن طاهر .

## وقال مُحَلِّمُ بْنُ بَشَامَةَ

- ١ — وَرُبُّ ابْنِ عَمٍّ سَنَّ لِي حَدَّ سَهْمِهِ وَتَكَبَّ عَمْدًا عَنْ مَقَاتِلِهِ سَهْمِي  
 ٢ — رَعَيْتُ الَّذِي لَمْ يَرَعْ يَيْسَنِي وَيَيْتُهُ وَعَادَ إِلَى مَا دُلَّ مِنْ جُلُوسِهِ جُلُوسِي

المرجعة :

لم أجده له ترجمة .

المصدر :

البيتان في الأشباه ٢ : ٢٦٤

(١) تكب مال وحاد . في الأصل : عن مقالته ، والتصحيح من باقي النسخ .

(٢) الشطر الثاني لم يستقم لي معناه . ورواية الأشباه : على ما دُلَّ من حمله ، ولا أرى لها وجهاً أيضاً .

## وقال آخر \*

- ١ - هَبَّتْ تَلُومٌ وتُلْحَانِي عَلَى خُلُقِي عُدُوْدُهُ عَادَةٌ ، وَالْخَيْرُ تَعْوِيْدُ  
 ٢ - قَالَتْ : رَأَيْتُكَ مِنْسَلَفًا لِمَا مَلَكَتْ مِنْكَ الْبَيِّنُ ، فَهَلَّا فِيكَ تَصْرِيْدُ  
 ٣ - قُلْتُ : اِثْرِكْنِي اُبْعُ مَالِي بِمَكْرُمَةٍ يَبْقَى ثَنَائِي بِهَا مَا اُوْرَقَ الْعُوْدُ  
 ٤ - اِنَّا اِذَا مَا اُنْتِنَا فَعَلْ مَكْرُمَةٍ قَالَتْ لَنَا اَنْفُسٌ مَحْمُوْدَةٌ : عُوْدُوا

## الشرح :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ٤ : ١١٩ لرجل من آل حرب .

\* في ع : بعض آل حرب .

(١) هبت : يعني امرأته ، وكان السفاح قد أمر بقتل هذا الشاعر فبجته امرأته وابنه الصغير ، فجعل يفرق . أمواله وامرأته تقول ولدك ،

ولذلك ! فقال هذا الشعر (الحماسة ٤ : ١١٩) .

(٢) التصريد : التقليل .

## وقال أُحَيْحَة بن الجُلاح جاهل

- ١ - اسْتَبَقِي مَالَك ، لَا يَغْرُرُكَ دُو نَشَبٍ      مِنْ ابْنِ عَمٍّ وَلَا عَمٍّ وَلَا خَالٍ ١٦٩ ب
- ٢ - فَلَنْ أُرَاكَ عَلَى الزَّوْرَاءِ أُعْمَرُهَا      إِنَّ الْحَبِيبَ إِلَى الْإِخْوَانِ دُو الْمَالِ
- ٣ - كُلُّ النَّدَاءِ إِذَا نَادَيْتُ يَحْذُلْنِي      إِلَّا نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُ يَا مَالِنِي

### السترحة :

هو أُحَيْحَة بن الجلاح بن الحريش بن جحجحي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس ، يكنى أبا عمرو . وكان سيد قومه ، صنعا للمال ، شحيحا عليه ، يبيع بيع الربا بالمدنية ، وكانت عنده سلمى بنت عمرو من بنى عدى بن النجار ، ثم خلف عليها هاشم بن عبد المطلب من بعده فولدت له . حاربه تبع أبو كرب فما قدر عليه وكان ذا رأى ، لا يظن شيئا فيخبر به قومه إلا كان كما يقول ، حتى قالوا إن معه تابعا من الجن يعلمه الخير لكثرة صوابه .  
الأغاني ١٥ : ٣٧ - ٥٥ ، الاشتقاق ٤٤١ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ١٩٤ ، السيرة ١ : ١٣٧ ، الخزائن ٢ : ٢٢ - ٢٥ .

### التخريج :

الأبيات مع أربعة في معجم البلدان (زوراء) ، ومع رابع في فصل المقال ٢٢٩ ، العيون ١ : ٢٤٠ ، والأبيات في العقد ٣ : ٣١ .  
البيان ١ : ٢ ، في البحلاء ١٨٢ ، مجموعة المعاني ١٢٧ ، البيان ٢ : ٣٦١ ، جمهرة الأمثال ٢ : ٢٦٧ ، ومع ثالث في الأغاني ١٥ : ٢٧ البيت ٢ في البحرى ٢١٦ ، اللسان (زور) .  
(١) التشب : المال القديم الصامت منه والناطق .  
(٢) الزوراء : أرض لأحيجة سميت ببر كانت فيها .  
(٣) هذا البيت لم يرد في باقي النسخ .

## وقال أيضا

- ١ - وما يَذْرى الْفَقِيرُ مَتَى غِنَاهُ      وما يَذْرى الْغَنِيُّ مَتَى يَعِيلُ
- ٢ - وما تَذْرى إِذَا يَمَمْتَ أَرْضًا      بأَيِّ الْأَرْضِ يُذْرِكُكَ الْمَقِيلُ

## التخريج :

البيتان من مذهبتيه في الجمهرة : ٢٥٤ - ٢٥٧ وعدد أبياتها ٢٣ بيتا ، ومع عشرة في ابن الأثير ١ : ٢٧٨ ، ومع سبعة في الأنباه ١ : ١٦ ، ومع ثالث في البحري : ١٢٤ - ١٢٥ ، ومع آخرين في اللسان ( عيل ) ، وهما في مجموعة المعالي : ٦ ، النويري ٨ : ١٨٩ .

البيت : ١ في الإتياع : ٦٦ .

( ١ ) يعيل : يفتقر .

( ٢ ) المقيّل : النوم في الظهيرة ، وأبضا الموضع ، ولعله يعنى هنا الموت والأجل .

## وقال أبو ذؤاد الإيادي

- ١ - لَا يَخَافُ الثَّدِيمُ جَهْلِيَّ عَلَى الْكَأْسِ ، وَلَا يَحْذَرُ الصَّدِيقُ عُفُوقِي  
 ٢ - أُمْنَعُ النَّفْسَ لَذَّةَ الْمَاءِ طَمَّآ  
 ٣ - وَأَبِحُ الصَّدِيقَ جَاهِي وَمَالِي  
 ٤ - طَامِحُ الطَّرْفِ ، لَا يُدْنِسُ عِرْضِي  
 س ، وَلَا يَحْذَرُ الصَّدِيقُ عُفُوقِي  
 نَ إِذَا لَمْ يَتْلُهُ قَبْلُ رَفِيقِي  
 إِنَّ دَعَانِي بِظَهْرِ غَيْبِ صَدِيقِي  
 طَمَعٌ عِنْدَ نَاقِصٍ مَرْزُوقِي

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦١٦

التخريج :

لم أجدها ، وليست في ديوانه .

## وقال عبد الله بن المُخارق

- ١ - نَوَدُّ عَدُوِّي ، ثُمَّ تَزَعَّمُ أُتْنَى صَدِيقَكَ ، إِنَّ الرُّأْيَ مِنْكَ لَعَارِبُ  
٢ - وَلَيْسَ أَحْيَى مَنْ وَدَّئِي يَلْسَانِي وَلَكِنْ أَحْيَى مَنْ وَدَّئِي وَهُوَ غَائِبُ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٦٤٦

## التخريج :

البيتان ليسا في ديوانه ، وهما ليشار في السمط : ١ : ٢٧١ وللخاني في العيون ٣ : ٦ ، المقدر : ٢ : ٣٠٧ ، ولصالح بن عبد القدوس في البحري : ١٧٦ - ١٧٧ ، وبدون نسبة في الأملال : ١ : ٨٢ ، المحاسن والأضداد : ٤٠ ، البيهقي : ٢ : ٣٨٨ ، الموشى : ٢٧ ، ومع ثالث في المستطرف : ١ : ١٤٥ .  
(١) العازب : البعيد ، أى بجانب للصواب بعيد عنه .  
(٢) في ن : رأى عينه . وهى أجود بكثير من رواية الأصل لمقابلتها « وهو غائب » في آخر البيت .

## وقال عبد الله بن معاوية الطائي

- ١ - أُنَى يَكُونُ أَحْسًا ذَا مُحَافَظَةٍ      مَن أَنْتَ مِنْ غَيْبِهِ مُسْتَشِيرٌ وَجَلَا  
٢ - إِذَا تَعَيَّبَتْ لَمْ تَبْرَحْ تُظَنُّ بِهِ      ظَنًّا ، وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالَ أَوْ فَعَلَا

### الترجمة :

هو عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، يكنى أبا معاوية . ولد زمن معاوية ، وكان جواداً فارساً ، ولكنه كان سيئ السيرة ردى المذهب مستظهراً ببطانة السوء ، يرمى بالزندقة ، من أقسى خلق الله قلباً . خرج بالكوفة ودعا إلى نفسه أبا يزيد بن الوليد ، وغلب عليها وعلى مياه البصرة ومحمدان وقم والري وقومس وأصبهان وفارس . فلما ولي مروان بن محمد بعث إليه عامر بن ضبارة في عسكر كثيف ففر إلى خراسان وفيها أبو مسلم ، فوضعه أبو مسلم في الحبس ولم يزل في حبسه حتى مات أو قتل سنة ١٣١ ، وكان عالماً ناسياً وخطيباً مفوهاً ، وشاعراً مجيداً .

الأغاني ١٢ : ٢١٥ - ٢٣٨ ، المقاتل ١٦١ - ١٦٩ ، المعارف ٢٠٧ ، الطبري ٢ : ١٨٧٩ - ١٨٨٧ ، ١٩٧٦ - ١٩٨١ ، تاريخ أصبهان ٤٢ - ٤٣ ، المحصرى ١ : ٨٤ - ٨٥ ، ابن الأثير ٥ : ١٣٠ - ١٣٢ ، ١٤٩ - ١٥١ ، لسان الميزان ٣ : ٣٦٣ - ٣٦٥ .

### التصريح :

البيتان مع آخرين له في البحري : ٥٩ ، الكامل ١ : ٢١٤ ، ولعبد الرحمن بن حسان في العيون ٣ : ٧٧ ، ولعبد الله بن حسن أو بعض الهاشميين في ذيل الأمال : ١٠٩ .  
(١) في الأصل : مستشعراً وجلاً (بمعنى الأول ، وبكسر جيم الثانية) ، خطأ .



## وقال آخر\*

- ١ - إذا ما كنت في أرض غريباً      تصيدُ بها صراغمها البُغاتُ  
٢ - فكنْ ذا بزة ، فالمرءُ يُزرى      به في الحَيِّ أثوابُ رثا

---

الصخر :

لم أجدهما .

\*البيان جاما في ع في باب النسيب برقم : ١٩ .

(١) البغات: صغار الطير وما لا يصيد منها .

(٢) البزة : الثوب .

وقال مالك بن حريم الهمداني  
وثرؤي لكعب بن سعد العنوي

- ١ - وذى نَدَبٍ دَامِي الْأَظْلَلُ قَسَمْتُهُ مُحَافِظَةً بَيْنِي وَبَيْنَ زَرِيْمِي
- ٢ - وزادِ رَفَعْتُ الْكَفَّ عَنْهُ نَجْمُلاً لِأَوْثَرٍ فِي زَادٍ عَلَى أَكِيْلِي
- ٣ - وما أَنَا لِلشَّيْءِ الذِي لَيْسَ نَافِعِي وَيَقْضَبُ مِنْهُ صَاحِبِي ، بِقَوْوِلِ
- ٤ - وَلَنْ يَبْلُغَ الْجُهَالُ أَنَّ يَهْضُمُوا أَخَا الْجَلْمِ مَا لَمْ يَسْتَعِنَ بِجُهُولِ

الترجمة :

هو مالك بن حريم بن مالك بن حريم بن ذالان . واختلف في ضبط اسم أبيه ، فقال الهمداني : حريم ، وكان المرد يقول لحريم ، وقال أبو بكر بن السراج : وجدت بخط التبريزي الروائين جميعا ، وقال نبطويه : حُرَيْم . وقال البكري : يروي حريم ومن قال ذلك فقد صحف وأن الصواب حريم . وقال الأعلام : الصواب حُرَيْم . وقال البكري : هو شاعر جاهل إسلامي ، أما المرزباني فقال عنه : شاعر فحل جاهل وكان بينه وبين يزيد بن مُعَرَّم الجاهل ملاحاة . السمت : ٧٤٨ - ٧٤٩ ، معجم الشعراء : ٢٥٥ ، ٤٧٩ ، الاشتقاق : ٤٢٧ ، سيبويه : ١ : ١٠ ، الانقباض : ٤٣٥ .

التحريج :

لم ينسب الشعر لمالك سوى ثعلب في قواعد الشعر حيث أورد البيت الثالث مع آخر : ٨١ ، وهي لكعب في سائر المصادر من الأسمعية : ١٩ ( ٢٧ بيتا ) ، ومع سنة في الخزانة ٣ : ٦٢٠ - ٦٢١ وذكر أن أبا تمام أوردتها في مختار أشعار القبائل ، ابن السجري : ١٣٦ - ١٣٧ ، في العمون ( ماعدا : ٤ ) ١ : ٣٤٠ - ٣٤١ ، الأملال ٢ : ٢٠٠ . والبيت ٣ مع آخر في المختار : ١٠٩ ، والبحرني : ١٧١ ، وهو بدون نسبة في سيبويه والشمسري : ١ : ٢٤٦ ، وفي اللسان مع ثلاثة ( قول ) . والبيت : ١ بدون نسبة في ابن السكيت : ١٠٨ . والبيت : ٤ في البحرني ١٦٨ .

- (١) الندب : الأثر . والأظَل : باطن خفي البعر . يريد أنه قسم ظهر بعيره بينه وبين رفيقه في الركوب ، أي أُرْده .
- (٢) في الأصل : بالشئ ، خطأ . وفي ن : يغضب بالرفع وكلتاها صحيحتان . النصب على تقدير « أن » عطفا على « الشئ » أي وما أنا للشئ ، ولأن يغضب صاحبي ، الذي ، وكان المرد يقول به ( الخزانة ٣ : ٦١٩ - ٦٢٠ ) .
- للشئ ، ولأن يغضب صاحبي ، وكان سيبويه يقدمه على الرفع ( ١ : ٢٤٦ ) . والرفع لأن « يغضب » في صلة الذي ، وكان المرد يقول به ( الخزانة ٣ : ٦١٩ - ٦٢٠ ) .
- (٤) الجهل : نقبض الخلم منها . ويتبهموا : يظلموا .

## وقال غدي بن الرقاع \*

- ١ - وفراق ذى حسب ورؤعة فاجع      دارثهُ بتجمُّل وعزاء  
٢ - ليرى الرجال الكاشحون صلابتي      وأكف ذلك بعفة وحياء

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٠٤ .

الصخر :

البيتان في البحرى : ١٢٨ .

\* زاد في ن : من شعراء بني أمية .

(٢) الكاشحون : المبعضون .

## وقال آخر

- ١ - وَذِي لَطِيفٍ عَزَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ      حِذَارَ الشُّايبَيْنِ وَقَدْ شَجَانِي ١٧٠ ب
- ٢ - قَطَعْتُ قَرِينَتِي مِنْهُ فَأُغْنَى      غِنَاهُ ، فَلَنْ أَرَاهُ وَلَنْ يَرَانِي

---

التخرُّج :

البيان في البحرى : ١٢٩ لحضرمي بن عامر الأسدي .

( ١ ) اللطيف : لفة في اللطف ( يضم اللام وسكون الطاء ) .

( ٢ ) القربة والقرين والقرونة والقرون : النفس . يقول أوس بن حجر :

فَلا فَيَ اسرءَ بِن مَيِّدَعَانَ وَأَسْخَحَتْ      فُسْرُوئُهُ بِالْبَاسِي مِنْهَا فَمَجَّلَا

## وقال آخر

- ١ - لَعَنُوكَ مَا أَثْلَفْتُ مَا لَا كَسَبْتُهُ إِذَا كُنْتُ مُعْضَاً بِإِثْلَافِهِ ثَبَلَا  
 ٢ - وَلَا قِيلَ لِي ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ : غَادِرٌ وَلَا اسْتَحْسَنْتُ نَفْسِي عَلَى صَاحِبِ ثَبَلَا  
 ٣ - وَلَا نَزَلْتُ بِي لِلزَّمَانِ مُلَمَّةٌ فَأَخَذْتُ مِنْهَا حِينَ تَنْزِلُ بِي ذُلًّا  
 ٤ - صَبَرْتُ لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَفْعَلُ مَا اسْتَهَى فَلَمَّا رَأَى صَبْرِي لِأَفْعَالِهِ مَلًّا

الخرع :

الآيات في الأشياء ١ : ١٣٠ غير منسوبة .

(١) في كل النسخ : ولا كنت ، خطأً والتصحيح من الأشياء .

(٢) الثبل : العداوة ، والأسقام ، والدخل .

## وقال آخر

- ١ - إِذَا مِتُّ فَأَبْكِينِي بِشَيْئَيْنِ لَا يَقْلُ كَذَّبْتُ ، وَشَرُّ الْبَاكِاتِ كَذُوبُهَا  
 ٢ - بَعْفَةَ نَفْسٍ حِمِينَ يُذَكِّرُ مَطْمَعُ وَعِزَّتُهَا إِنْ كَانَ أَمْرٌ يُرِيهَا  
 ٣ - فَإِنْ قُلْتُ : سَمَحَ بِاللَّدَى ، لَمْ تُكَذِّبِي فَأَمَّا نَفَى نَفْسِي فَارَى حَسْرَتُهَا

الصرح :

الآيات في الأضياء ١ : ١٣٠ غير منسوبة .  
 (٢) في ن : نوبها ( يفتح أوله ) .

## وقال آخر

- ١ - أُبْقَى لى الدُّهْرُ أَقْوَامًا أَجَامِلُهُمْ      فى شَنْمٍ عَرْضَى ، لا يَأْلُونَ مَا قَدَحُوا
- ٢ - نَذْنُو مَوَدُّتَهُمْ مِنِّى إِذَا افْتَقَرُوا      يَوْمًا إِلَى ، وَانْ نَالُوا الْغِنَى نَزَحُوا

الضريح :

لم أجدها .

(١) يَأْلُونَ : يقصرون . وقَدَحَ : عاب وذم .

(٢) نَزَحَ : بُعِدَ .

## وقال زهير بن أبي سلمى \*

- ١ — وَمَنْ يَعْصِ أَطْرَافَ الرِّجَاحِ فَإِنَّهُ يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكْبَتُ كُلِّ لَهْدَمٍ ٢١٧١  
 ٢ — وَمَنْ يُوفِ لَا يُذَمُّ، وَمَنْ يُفْضِ قَلْبُهُ إِلَى مُطْمَئِنَّ السِّرِّ لَا يَتَجَمَّعُ  
 ٣ — وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَایَا يَنْلَنُهُ وَلَوْ رَامَ أَنْ يُرْفَى السَّمَاءَ بِسُلْمٍ  
 ٤ — وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ، فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعَنَ عَنْهُ وَيُذَمُّ  
 ٥ — وَمَنْ لَا يَزِلُّ يَسْتَرْجِلُ النَّاسَ نَفْسُهُ وَلَمْ يُعِفْهَا يَوْمًا مِنَ الذَّلِّ يَنْدَمُ  
 ٦ — وَمَنْ يَتَقَرَّبُ يَحْسِبُ عَدُوًّا صَدِيقَهُ وَمَنْ لَا يُكْرِمُ نَفْسَهُ لَا يُكْرِمُ  
 ٧ — وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ يُهَادِمُ، وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ  
 ٨ — وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ يُضَرَّسُ بِأَثْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ  
 ٩ — وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْرُهُ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ  
 ١٠ — سَيَمُتُ تَكَالِيفَ الْحَيَاةِ، وَمَنْ يَعِشْ، ثَمَانِينَ عَامًا لَا أَبَالِكَ، يَسْلَمُ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٤٠

## التخريج :

الآيات من معلقته المشهورة .

\* زاد في باقي النسخ : جاهل

(١) في هامش الأصل : الرجاح : جمع راج وهو أسفل الرمح . والعوالى : جمع عالية وهى أعلى الرمح . واللهدم : الحاد . ومعناه من لا يقبل الأمر الصغير ، وهو الرج الذى لا يقاتل به كى به عن الصلح ، فإنه يطيع الحرب ، وهو السنان الذى يقاتل به ، أقول : سكن العوالى ، اللغة الجيدة فتحها .

(٢) في الأصل ، ن : مطمئن الأرض ، وفي ع : مطمئن البحر ، خطأ

(٣) في ع : ولو رام أسباب السماء . وفي هامش الأصل : قوله : « ومن هاب أسباب المنايا كقوله تعالى ( قل إن الموت الذى تَتَوَدَّعُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ يَلَاقِيكُمْ ) ، والموت يلاقى من فر ومن لا يفر وكذلك المنايا تنال من هابها ومن لا يهابها »

(٥) يسترجل الناس : يجعل من نفسه هم راحله يركوبها ، أى يخضع لهم ويدل .

(٨) يضرس : يعرض ويضع . ويوطأ بمنسم ، مثل ، يقال : « وطأنى بظلف وأكلنى بضرس »

(٩) يَفْرُهُ : يجعله وافرًا



- ١١ — رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ، مَنْ تُصِيبُ تُبِثُهُ، وَمَنْ تُحْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ
- ١٢ — وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ مِنْ خَلِيقَةٍ وَلَوْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ
- ١٣ — وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَسَدِ عَمٍ

(١٢) الخليفة : الطبيعة .

(١٣) في الزمان . ولكنه عن خطأ ظاهر

## وقال طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ ، جاهلٌ\*

- ١ - سَتُبْدَى لَكَ الْأَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْيَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ<sup>١٧١</sup> ب  
 ٢ - وَيَأْتِيكَ بِالْأَبْدَاءِ مَنْ لَمْ تَبْعْ لَهُ بَنَاتًا ، وَلَمْ تُضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ  
 ٣ - لَعَنُوكَ مَا الْأَيَّامُ إِلَّا مُعَارَةً فَمَا اسْطَعْتَ مِنْ مَعْرُوفِهَا فَتَزَوِّدْ  
 ٤ - عَنْ الْمَرْءِ لَا تَسْأَلْ ، وَأُبْصِرْ قَرِينَهُ فَإِنَّ الْقَرِينَ بِالْمُقَارِنِ مُقْتَدِي

الترجمة :

مضت في البصرية: ٩٥

التصريح :

خلط المصنف بين بيتين من معلقة طرفة المشهورة ( ١ ، ٢ ) وبين بيتين آخرين له في ديوانه ( بيروت ) : ٤٤ . البيت ٣ من قصيدة لقيس بن الخطيم في ديوانه : ٧٤ ، ومع آخرين في العيون ٣ : ١٨١ لأعرابي ، والبيت : ٤ في العقد لعدى ٢ : ٣١١ ، ومع ثلاثة في النوري ٣ : ٦٥ ( وبين هذه الثلاثة بيت في معلقة طرفة وهو : وظلم ذوى القربى .. وهو البيت رقم ٦ من قصيدة عدى الآتية برقم : ٧٤٧ ) .

(٣) في الأصل ، ن : معادة ، والتصحيح من ع .

(٤) في ن : يَفْتَدِي .

## وقال الحسن بن عمرو الإباضي\*

### وثرؤى لأبي محمد التيمي

- ١ - إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ، ولكن قل على رقيب
- ٢ - ولا تحسبن الله يغفل ساعةً ولا أن ما يخفى عليه يغيب
- ٣ - إذا كانت السبعون أمك لم يكن لدائك إلا أن تموت طيب
- ٤ - وإن أمراً قد سار سبعين حجةً إلى منهل من ورده لقريب
- ٥ - إذا ما انقضى القرن أئت منهم وخلفت في قرن فأت غريب

#### الترجمة :

لم أجده ترجمه ، وسلكته الدكتور إحسان عباس في شعراء الخوارج ولكنه لم يذكر عنه شيئا . أما ترجمة أبي محمد التيمي فقد مرت في

البصرية : ٥٨٣

#### التخريج :

لم أجده من نسبها للحسن بن عمرو ، وللتيمي الأبيات ( ما عدا : ٢ ) في البيان : ٣ ، ١٩٥ ، العيون : ٣٢٢ ، ١ ، البيان : ٢ ، مع آخرين في معجم الأدباء : ٢ ، ١٤٥ - ١٤٦ ، البيان : ٤ ، ٥ ، في الأغاني ( ساسي ) : ١٨ ، ١١٩ ، الخصري : ٢ ، ٨٠٥ ، البيت : ٤ في ذيل الأمالي : ١ ، وبدون نسبة البيت : ٣ في البحري : ٢٠٧ ، البيت : ٥ في الأشباه : ٢ ، ٢١٥ ، وللعنن الأبيات : ٣ - ٥ في مجموعة المعاني : ١٢٤ ، ولحميد بن ثور البيت : ٤ في تفسير الطبري : ١ ، ١٠٨ وهو وهم .

\* جاء منها في باقي النسخ البيان : ٤ ، ٥ بدون نسبة .

( ٣ ) في الأصل : أمك ( بالرفع ) ، خطأ . وانظر تفسير الطبري لكلمة « أم » في هذا البيت وغيره ( ١ - ١٠٧ - ١٠٨ )

وقال آخر

- ١ - إِذَا قُلَّ إِئْتِصَافُ الْفَتَى لِصَدِيقِهِ      عَلَى غَيْرِ مَعْرُوفٍ فَلَا لَوَمَ فِي الْهَجْرِ
- ٢ - وَمَا النَّاسُ إِلَّا مُنْصِفٌ فِي مَوَدَّةٍ      وَإِلَّا مُعِينٌ لِلصَّدِيقِ عَلَى الدَّهْرِ

(٧٤٤)

## وقال آخر

- ١ - سَأُبْعُدُ ضَارِبًا فِي الْأَرْضِ حَتَّى أَفُوتَ الْفَقْرَ ، أَوْ يَفْنَى الطَّرِيقُ
- ٢ - وَلَا أَلْفَى عَلَى الْإِخْوَانِ كَلًّا يُجِلُّهُمْ غُدُوًى وَالطُّرُوقُ

---

التخريج :

لم أحدهما .

(١) الكل : الثقيل لا يمر فيه . والطروق : الإتيان ليلا .

وقال مُسْلِم بن الوليد

- ١ - فَإِنَّ الْهُؤُنَيْسَا تَحْضُونَ الرُّجَالَ إِذَا مَا الشَّدَائِدُ لَمْ تُرْكَبْ  
٢ - وَلَمْ أَرْ كَاتِبِينَ السُّرَى فِي الْقَلَا أَمَرَّ بِعَاقِبَةِ الْمَطْلَبِ

الترجمة :

مضت في الضربة : ٣١٨

التخريج :

البيتان ليسا في ديوانه .

(١) الهوينيا : تصغير الهوى ، والهوى مؤنث الأهون .

(٢) في ع : وإن أر ، خطأ . والسرى : سير الليل .

## وقال المُمَزَّق العَبْدِي

- ١ - وَلَنْ يَسْتَطِيعَ الدَّهْرَ تَغْيِيرَ طَبْعِهِ لَيْيَمٌ ، وَلَا يَسْتَطِيعُهُ مَكْرَمٌ  
 ٢ - كَمَا أَنَّ مَاءَ الْمُزْنِ ، مَازِيَقٌ ، سَائِقٌ زُلَّالٌ ، وَمَاءَ الْبَحْرِ يَلْفُظُهُ الْفَمُ

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٦٩

التفريع :

البيتان لصالح بن عبد القدوس في البحرى : ٢١٩ - ٢٢٠ ، مجموعة المعاني : ١٦١ .  
 (٢) المزن : السحاب .

## وقال عديّ بن زيد العبادي \*

- ١ - وعاذِلَةٌ هَبَّتْ بَلَيْلٌ تَلُومُنِي
- ٢ - أعاذِلُ إِنَّ الْجَهْلَ مِنْ لَدَةِ الْفَتَى
- ٣ - أعاذِلُ مَا يُدْرِيكَ أَنَّ مَيِّئِي
- ٤ - ذَرِيئِي وَمَالِي ، إِنَّ مَالِي مَا مَضَى
- ٥ - وَلِلْوَارِثِ الْبَاقِي مِنَ الْمَالِ فَاتْرَكِي
- ٦ - كَفَى زَاجِرًا لِلْمَرْءِ أَيَّامُ ذَهْرِهِ
- ٧ - بَلَيْتٌ وَأُبْلَيْتُ الرَّجَالُ ، وَأُصْبَحْتُ
- ٨ - فَمَا أَنَا بِدُعٍ مِنْ حَوَادِثٍ ، تُعْتَرِي
- ٩ - فَتُسْكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغَىِّ وَالْخَا
- ١٠ - وَإِنْ كَانَتْ التَّعْمَاءُ عِنْدَكَ لِأَمْرِي
- ١١ - إِذَا مَا امْرُؤٌ لَمْ يَرْجُ مِنْكَ هَوَادَةً
- ١٢ - إِذَا أَنْتَ فَاكْهَتْ الرِّجَالُ فَلَا تَمِلْ
- ١٣ - وَلَا تُقْصِرَنَّ عَنْ سَعْيٍ مَنْ قَدِ وَرِثْتُهُ
- فَلَمَّا غَلَّتْ فِي اللَّوْمِ ، قُلْتُ هَا : أَقْصَدِي
- وإِنَّ الْمَنَآيَا لِلرِّجَالِ بِمَرْصَدِ
- إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ ضُحَى الْغَدِ
- أُمَامِي مِنْ مَالٍ إِذَا خَفَّ عُودِي
- عَتَابِي ، إِنِّي مُصْلِحٌ غَيْرُ مُفْسِدِ
- تُرْوَحُ لَهُ بِالْوَاعِظَاتِ وَتُعْتَدِي
- سَيُّونَ طَوَالَ قَدَأَتْ دُونَ مَوْلِدِي
- رِجَالًا ، أَتَتْ مِنْ بَعْدِ بُوسٍ بِأَسْعَدِ
- مَتَى تُغْوِهَا يَغْوِ الَّذِي بِكَ يَفْتَنِي
- فَمَثَلًا بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ وَازْدِدِ
- فَلَا تُرْجِهَا مِنْهُ وَلَا جَفْظَ مَشْهَدِ
- وَقُلْ بِمَثَلٍ مَا قَالُوا وَلَا تَسْتَرِيدِ
- وَمَا اسْتَطَعْتَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسِكَ فَارْزُدِ

المرجعة :

مصنوع في البصرة : ١٤١٠

التحقيق :

الآيات من قصيدة في ديوانه : ١٠٢ - ١٠٩ وعدد آياتها ٤٩ بيتاً ، والتخريج هناك ، وانظر أيضاً الآيات : ١٠٢ ، ٩٠ ، ١٠١ ، ١٢ في مجموعة المعاني : ١٤٠ ، ٤٠ . والبيت : ٦ في النويري : ٦٥ مع ثلاثة . والبيت : ١٢ مع آخر في البحري : ٢٥٤ .

\* زاد في باقي النسخ : جاهل .

(١) في الأصل : أقصدي (بهزة القطع) ، خطأ . والقصد : الاعتدال ، تقيض العلم .

(٤) العود : جمع عائد ، وهو زائر المريض . يعني إذا مات .

(٩) في ن : تُغْوِهَا (وزن أفعِل) وهي صحيحة .

(١٣) في ن : وَلَا تُقْصِرْ (عل وزن أفعِل) ، وهي صحيحة .



## وقال أيضا

- ١ - ولا تُنْشِئَنَّ سِرًّا إِلَى غَيْرِ جَرِّهِ : لا تُكْثِرِ الشُّكُوكَ إِلَى غَيْرِ عَائِدٍ
- ٢ - فَيَا رَبِّ مَنْ يَنْشِئُ بِسِرِّكَ شَامِتٌ وَمَوْلَى . وَإِنْ قَرَيْتَهُ ، مُتَسَاعِدٌ
- ٣ - وَمُعْذِرَةٌ جَسَّتْ إِلَيْكَ مَلَامَةٌ وَطُصَّافٌ مَالٍ هَاجَ إِثْلَافٌ تَالِدٌ

التخريج :

الآيات في الآية : ٩٧ .

( ٢ ) في الأصل : قرينه (يعني التاء) . - حقا

( ٣ ) لظراف : المستحدث - والثالث : القديم المورث .

## وقال أوس بن حجر ، جاهلي

- ١ - وَقَوْمُكَ لَا تَجْهَلُ عَلَيْهِمْ ، وَلَا تَكُنْ لَهُمْ هَرِشاً تُقْتَابُهُمْ وَتُقَاتِلُ  
 ٢ - فَمَا يَنْهَضُ الْبَارِى بِغَيْرِ جَنَاحِهِ وَمَا يَحْمِلُ الْمَاشِينَ إِلَّا الْخَوَامِلُ  
 ٣ - وَلَا قَائِمٌ إِلَّا بِسَاقِ سَلِيمَةٍ وَلَا بَاطِشٌ مَالَمُ تُعْنَهُ الْأَنَامِلُ  
 ٤ - إِذَا أَنْتَ لَمْ تُعْرِضْ عَنِ الْجَهْلِ وَالْخَنَا أَصَبْتَ حَلِيماً أَوْ أَصَابَكَ جَاهِلٌ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٥٩

## التخريج :

الآيات مع آخرين في ديوانه ٩٩ والتخريج هناك ، وانظر البيت : ٤ في الشعر والشعراء ١ : ١٥٠ - ١٥١ لزهير أو لكعب ،  
 وديوان زهير : ٣٠٠ ففيه البيت من قصيدة له ، وهو لكعب في العمود : ١ : ٢٣١ ، العقد : ٢ : ٢٨٠ ، النويرى ٦ : ٥٦ ، وفي صلة  
 ديوان كعب : ٢٥٧ ، وهو لأعرافى مع آخر في الأشباه ١ : ٢٠٥ ، وهو غير منسوب مع آخر في الغرر : ٧١  
 (١) في باقي النسخ : بهم مولدا . والمخرش : المائق الجاني .  
 (٢) انظر الشطر الأول في شعر قتادة الآتى برقم ٧٥١ ، البيت : ٣ ، وشعر فيس بن عاصم الآتى برقم : ٧٧٧ .

## وقال سالم بن وابصة

- ١ - أُحِبُّ الْفَتَى يَنْفَى الْفَوَاحِشَ سَمْعُهُ      كَأَنَّ بِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَقَرَأَ ٢١٧٣  
 ٢ - سَلِيمٌ دَوَاعِي الصَّدْرِ، لَا بَاسِطاً أَذَى،      وَلَا مَانِعاً خَيْراً، وَلَا قَائِلاً هُجْراً  
 ٣ - إِذَا مَا أَنتَ مِنْ صَاحِبٍ لَكَ زَلَّةٌ      فَكُنْ أَنْتَ مُحْتَالاً لِرَّائِيهِ عُذْراً  
 ٤ - غِنَى النَّفْسِ مَا يُغْنِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ      فَإِنْ زَادَ شَيْئاً عَادَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقَرَأَ

## الترجمة:

هو سالم بن وابصة بن عبيد بن قيس بن كعب بن فهد بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد . شاعر إسلامي ، تابعي . وثقه ابن حبان ، وكان مسلماً متديناً عفيفاً ، وفي الرقة عن محمد بن مروان مات في آخر خلافة هشام .  
 المؤلف : ٣٠٣ - ٣٠٤ ، السمط : ٨٤٤ ، السيوطي : ١٤٣ ، أنساب الأشراف : ٥ ، أسد الغابة : ٢ : ٢٤٩ ، الإصابة : ٣ : ٥٥ - ٥٦ .

## التخريج:

الآيات مع خامس في الحماسة ٣ : ٨٥ - ٨٦ ، المختار : ١٩٢ ، الأمل : ٢ : ٢٢١ ، السمط (ما عدا : ٣) : ٢ : ٨٤٤ .  
 والبيتان : ١ ، ٢ مع ثالث في الحيوان ٧ : ١٦٣ لاسرقة من باهلة .  
 (١) الوقز : نقل في الأدن .  
 (٢) الدواعي : أراد ما يتعلق بالأفكار منه ، لا ما يخصه في نفسه . والهجر : الفحش .  
 (٤) الخلعة : الفقر . وزاد : بمعنى ازداد ، فلا يتعدى . وقوله : عاد الغنى فقراً ، يريد أن الإنسان إذا انتهى إلى منزلة ، ولم يقنع بها ، طلب منزلة فوقها ، فيبقى أبداً ساعياً طالباً متعباً فقيراً .

وقال قتادة بن جبرير \*  
وئرؤى لعبد الله بن أبي

- ١ - وَلَمْ أَرِ مِثْلَ الْحَقِّ أَنْكَرَهُ امْرُؤٌ      وَلَا الضَّيِّمَ أُعْطَاهُ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ  
٢ - متى ما يَكُنْ مَوْلَاكَ خَصْمَكَ جَاهِدًا      تُضَلِّلْ ، وَيَصْرَعَكَ الَّذِينَ تُصَارِعُ  
٣ - وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بَعِيرٍ جَنَاحِهِ      وَإِنْ جُدَّ يَوْمًا رِيشُهُ فَهَوَ وَاقِعُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التحقيق :

البيتان : ١ ، ٢ مع آخرين للكُميت بن معروف في الوحشيات ، وهما في المؤلف : ١٣٦ لحيان بن جبرير الذهل . والبيتان : ٢ ، ٣ في الشعر والشعراء ١ : ٨٦ لعبد الله بن أبي ، السيرة ١ : ٥٨٧ . والشطر الأول من البيت : ٣ في بصرية أوس برقم ٧٤٩ (البيت : ٢) ، وبصرية قيس بن عاصم برقم : ٧٧٧ (البيت : ٢) .  
\* هذه الأبيات ليست في باقي النسخ .

## وقال نُصَيْبُ بْنُ رَبَاحٍ \*

- ١ — وما ضَرَّ أَثْوَابِي سَوَادِي ، وَإِنِّي لَكَالْمِسْكِ ، لَا يَسْلُو عَنْ الْمِسْكِ ذَائِقُهُ  
 ٢ — وَلَا تَحْزِرُ فِي وَدِّ امْرِئٍ مُتَكَارِهِ عَلِيكَ ، وَلَا فِي صَاحِبٍ لاثْوَافِقُهُ  
 ٣ — إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَتَذَلَّ مِنَ الْوُدِّ مِثْلَمَا بَدَلْتُ لَهُ ، فَأَعْلَمَ بِأَنِّي مُفَارِقُهُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٣٤٣

الذئيرج :

الآيات في الأغاني ١ : ٣٥٤ ، ومع رابع في الأمال ٢ : ٨٦ ، تزيين الأسواق : ٨٤ ، والبيت ١ مع آخر ( وهو الذي نسب له في  
 الأمال ) في الأغاني ٢٠ : ٢ منسوب لعبد بنى الحسحاس ، وفي اللسان ( فوه ) ، وفي المحاضرات ٢ : ١٧٥ ، وانظر ديوانه : ٦٩ ، البيت ٢  
 مع آخرين في ذيل الأمال : ١٢٧  
 \* الآيات ليست في باقي النسخ .



## وقال الأخوص \*

- ١ - وإني لآتي البيت ما إن أُجِبهُ وأكثُر هَجَرَ البيت وهو حبيب  
 ٢ - وإني إذا ما جئتكم مُتَهَلِّلاً بدا منكم وجهٌ على قُطُوب  
 ٣ - وأغضبي على أشياء منكم تُرييني وأدعي إلى ما سَرَّكم فأجيب

المسحوق :

مضت في الصرية : ٢٧٠

التخسير :

الأيام في قصيدة في ديوانه رقم : ٨ وعدد أبياتها ١٢ بيتا والتخريج هناك .

\* زاد في باقي المسح : من شعراء بني أمية .

وقال فراد بن أفرم الفزاري ، أموى الشعر \*

- ١ - أَيْبَى الْإِسْلَامُ ، لَا أَبَ لِي سِوَاهُ إِذَا هَتَفُوا بِكَرٍّ أَوْ تَمِيمٍ
- ٢ - دَعَى الْقَوْمُ يَنْصُرُ مُدْعِيَهُ فَيُلْحِقُهُ بِذِي النَّسَبِ الصَّامِمِ

**الشرح :**

لم أجد له ترجمة .

**الخرى :**

البيتان في الكامل ٣ : ١٧٩ لهار بن توبة ، ومع ثالث في الشعراء له أيضا ١ : ٥٣٧ ، ومعجم الشعراء : ٩٦ لعيسى بن عاتك .

\* البيتان جاءا في ع في باب النسيب برقم : ٢٠



## وقال آخر

- ١ - وَزَهَّدَنِي فِي النَّاسِ مَعْرِفَتِي بِهِمْ      وَطُولُ اخْتِبَارِي صَاحِباً بَعْدَ صَاحِبٍ  
 ٢ - فَلَمْ تُرِنِي الْيَوْمَ خِلاً سُرُونِي      بَوَادِيهِ إِلَّا سَاعَتِي فِي الْعَوَاقِبِ  
 ٣ - وَلَا قُلْتُ أَرْجُوهُ لِدَفْعِ مُلِمَّةٍ      مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا كَانَ إِحْدَى التَّوَائِبِ

## التفريع :

الآيات مع ثالث في ابن خلكان ٢ : ٣٥ لعبد الله بن الجداد .

(١) في باقي النسخ :

وَزَهَّدَنِي فِي كُلِّ حِلٍّ وَصَاحِبٍ      مِنَ النَّاسِ كُنْشِي كُلِّ حِلٍّ وَصَاحِبٍ

(٢) في باقي النسخ :

وَمَا كُنْتُ كَفَّائِي شَيْئاً يَسُرُّنِي

والبوادي : نقيض المواف ، والمواف : جمع عاقبة ، وعواقب الأمور أواخرها .

## وقال عَقِيل بن عُلْفَةَ \*

- ١ - وللدَّهْرِ أَثْرَابٌ ، فَكُنْ فِي ثِيَابِهِ كَلَيْسَتِهِ يَوْمًا أَجَدُّ وَأُخْلَقَا  
 ٢ - وَكُنْ أَكْيَسَ الْكَيْسَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ وَإِنْ كُنْتَ فِي الْحَقَمَى فَكُنْ أَنْتَ أَخْمَقًا ٢١٧٤

## السترحة :

مضت في البصرية : ٥٢٦

## الغبرج :

البيتان لمُعَلِّ في الحماسة ٣ : ٨٦ ، معجم الشعراء : ١٦٥ ، المرتضى ١ : ٣٧٤ ، ومع ثالث لماجد الأمدى في المجالس : ٤٣٤ :  
 وغير منسويين في البيان ١ : ٢٤٥ ، ٤ : ٢١ ، تذكرة ابن حمدون : ٢٣ .  
 \* البيتان ليسا في ع .  
 ( ١ ) اللبسة : اسم حالة اللابس ، أى البس ثيابه لبسته مُجَدًّا أو مُخْلَقًا . وَأُخْلَقَ الثوب : بلى ، نقيض أَجَدَّ .

## وقال آخر

- ١ - إلى كَمْ يَكُونُ الْجَهْلُ مِنْكَ وَأَحْلُمُ      وَتُظِلُّنِي حَقِّي وَلَا تُكَلِّمُ  
 ٢ - وَأَسْكُتُ عَنْ شِكْوَاكَ ، وَالْحَالُ نَاطِقٌ      وَتُعْتَبُ أَفْعَالِي وَإِنْ سَكَتَ الْفَمُ  
 ٣ - وَمَا بِي قُصُورٌ ، لَوْ عَلِمْتُ ، عَنْ الْأَذَى      وَلَكِنْ ثَنَانِي عَنْ أَذَاكَ التَّكْرُمُ  
 ٤ - فَلَوْ قَدْ عَرَفْتُ الْحَقَّ ، لَكُنْتُ عَارِفًا      لَلَامِكِ دُونِي مِنْ سَجَايَاكَ لَوْ

---

التعريب :

لم أجدها .

(٢) ق ن : تعيب (بكسر ثاء الثانية) ، وهي صحيحة .

## وقال آخر \*

- ١ - يَقْرُ بَعِيْنِي ، وَهُوَ يَنْقُصُ مُدَّتِي مَمَرُ اللَّيَالِي يَشُبُّ حَكِيمُ
- ٢ - مَخَافَةٌ أَنْ يَغْتَالِنِي الْمَوْتُ قَبْلَهُ فَيَعْتَسِي بُيُوتَ نَحْيٍ وَهُوَ يَتَسِيمُ

---

التخريج :

البيتان لأبي حنبل المردى في الحماسة ٣ : ٤٨ ، ومما غير منسويين في الأشباه ٢ : ٢٣٥ .  
 \* زاد في باقي النسخ ، في معناه ، أي في معنى أبيات أبي الوليد في البصرية القادمة وقد جاءت في باقي ١ نسخ قبل هذين البيتين .

## وقال أبو الوليد الكِنَانِي

- ١ - أَسْرُ بَمَرِّ يَوْمٍ بَعْدَ يَوْمٍ      وبالحَوَئِثِ والعامِ الجَدِيدِ
- ٢ - وَأَفْرَحَ بِالْمُحَاقِ وبالْدَّادِي      يَسُقِنَ الْبَيْضَ فِي أَكْثَافِ سُودِ
- ٣ - وَفِي تَكَرَّارِهِنَّ تَفَادُ عُمَرِي      وَلَكِنْ كَيْ يَشِيبَ أَبُو الْوَلِيدِ
- ٤ - غُلَامٌ مِنْ سَرَاةٍ بَنَى لُؤَى      مَنَافِي الْعُمُومَةِ والجُودِ
- ٥ - خَشَاشٌ يَسْتَجِيبُ الطَّرْفَ مِنْهُ      بِنَاطِرَتِي قِطَامِي صَبُودِ
- ٦ - خَلِيقٌ مِنْ تَكَامُلِ خَمْسِ عَشْرِ      بِإِجْزَالِ الْمَوَاعِيدِ والْوَعِيدِ ١٧٤ ب

## الشرح :

لم أجد له ترجمة ، ولكن وجدت له خبراً يدل على أنه عاش في أواخر الدولة الأموية ، وربما شهد أوائل العباسية ، فقد جاء في الكامل ( ٣ : ٤٤ ) أن أبا الهندي كان يشرب مع قيس بن أبي الوليد ، وكان أبو الوليد ناسكاً ، فاستمدى عليهما نصر بن يسار . وجاء في معجم الشعراء ( ٥١٤ ) في باب الشعراء المهجولين والأعراب المغمورين من غلبت عليه كنيته : أبو الوليد الكلابي ، فقلعه هو ، ولعل أيضاً الكلابي قد صحفت وأما أبو الوليد الذي ذكره الجاحظ وعده من النساك ( البيان ١ : ٣٦٥ ) فأراه غيره .

## التصريح :

- الآيات : ١ - ٤ في الأشباه : ٢٣٤ - ٢٣٥ . والآيات : ١ - ٤ ، ٦ في البصائر : ١٧٧ - ١٧٨ .  
 (٢) الدَّادِي : ليلى الهاق . البيض والسود ، يعني الأيام ، النهار والليل .  
 (٣) في ع : بقاء عمري ، خطأ . وقوله « يشب » مهملة الضبط في جميع النسخ .  
 (٤) السراة : جمع السرى ، وهو الشريف . ومنافى : نسبة إلى عبد مناف .  
 (٥) الخشاش : الماضي من الرجال . والقطامي : الصقر .

## وقال ابن الحمام الأزدي \*

- ١ - كُنَّا نُدَارِيهَا فَقَدْ مُزِقَتْ      وَاتَّسَعَ الْحَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ  
٢ - كَالثُّوبِ إِذَا أَتْنَهَجَ فِيهِ الْيَلَى      أَغْيَا عَلَى ذِي الْحِيلَةِ الصَّانِعِ

## الترجمة :

ترجم له الأمدى : ١٢٧ ترجمة مختصرة جدا .

## التصريح :

البيتان له في المؤلف : ١٢٧ ، جبهة الأمثال : ١ ، ١١٣ ، ولأنس بن عباس بن مرداس في المعنى ٢ : ٣٥١ ، وبعض الشكرين في ذيل الأمالي : ٧٢ . ولنصر بن سيار مع آخرين في المروج : ٣ : ١٧٢ . ولشفران السلامي مع أربعة في المجتبى : ٧٨ . البيت : ١ في بيان الأبياري : ١٦٤ ، الوساطة : ٦ للأسد فيهما .

\* البيتان ليسا في باقي النسخ

(١) قوله : اتسع الحرق على الراقع ، مثل معناه زاد الفساد حتى فأت التلاقي (جبهة الأمثال : ١ : ١١٣) . وانظر إلى قول أنس بن عباس بن مرداس ، أو أنى عامر جد العباس بن مرداس .

لا نَسَبُ الْيَوْمَ وَلَا حُلَّةً      أَتَسَعَ الْحَرَقُ عَلَى الرَّاقِعِ

وقد خلط المعنى بين هذا الشعر وشعر ابن الحمام فوضع (الراقع) مكان الراقع (٢ : ٣٥١) .

(٢) أنهج : وضع وظهر ، وأنهج فلان الثوب : أبلاه ، وأنهج الثوب : على .

## وقال أبو الأسود الدؤلي

- ١ - إذا قلت : أنصِفني ولا تظلمني ، رَمَى كُلُّ حَقٍّ أَدْعِيهِ بِبَاطِلٍ  
 ٢ - فَمَا ظَلَمْتُه حَتَّى ارْعَوَى وَهُوَ كَارِهِ وَقَدْ يَرْعَوِي ذُو الشُّعْبِ بَعْدَ التَّحَامِلِ  
 ٣ - فَإِنَّكَ لَمْ تَعْطِفْ عَلَى الْحَقِّ ظَالِمًا بِمَثَلِ خَصِيمِ عَاقِلٍ مُتَجَاهِلٍ

المرجعة :

مضت في البصرة : ٤٤٧

النص يرجع :

الآيات مع رابع في ديوانه : ١٩٠

(١) يعني عويمر بن شريك الخزومي (الديوان : ١٩٠) .

(٣) لخصم : الشديدي الخصومة .

(٧٦٣)

وقال غُرُوة بن لقيط الأزدي

- ١ - فحَيْرَ الأباذى ما شُفِعْنَ بِمِثْلِهَا      وَحَيْرَ البَوادى ما أُكِّنَ عَوَائِدَا  
٢ - وَلَسْتُ تَرَى مَالاً عَلَى الدُّهْرِ خَالِداً      وَحَمْدُ الْفَتَى يَتَّقَى عَلَى الدُّهْرِ خَالِدا

---

المرجعة :

لم أجده له ترجمة .

التصريح :

البيتان في الأشباه ٢ : ٢٦٥ .



وقال مويال بن جهم المذحجي  
وتروى لمبشر بن الهديل الفزاري \*

- ١ - وإني لا أخزى إذا قيل: مُملق جواد ، وأخزى أن يقال بخيل
- ٢ - فألا يكن جسمى طويلاً ، فأئني له بالخصال الصالحات وصول
- ٣ - إذا كنت في القوم الطوال علونهم يعارفة حتى يقال طويل ٢١٧٥
- ٤ - ولا تحير في حسن الجسوم وطولها إذا لم يزن حسن الجسوم عقول
- ٥ - وكمن قد رأينا من فروع كثيرة ثبوت إذا لم نحيهن أصول
- ٦ - ولم أر كالمعروف ، أما مذاقه فحلوا ، وأما وجهه فجميل

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، أما مبشر فترجم له الرزباني : ٤٤٦ ترجمة مختصرة .

التخريج :

لمويال الأبيات مع آخر في العيني ٣ : ٤١٢ ، السيوطي : ٢٩٩ وقال إنها تنسب لمبشر . الأبيات : ١ - ٤ مع خامس في الأشباه ٢ : ٢٥٣ ، ولمبشر الأبيات في ديوان المعاني ١ : ٨٩ - ٩٠ ، الأبيات : ٢ - ٥ مع معجم الشعراء : ٤٤٦ . ولأبي العبداء الأبيات مع آخر في معجم الأدباء ٧ : ٧٢ . وللبعض الفزاريين أو بكون نسبة في البيان ٣ : ٢٤٣ - ٢٤٤ مع سادس ، ومع سبعة في الأمالي ١ : ٣٨ - ٣٩ ، المحصرى ١ : ٣٥٦ . الأبيات ٢ - ٦ في الحماسة ٣ : ١٠١ . البيان : ١ ، ٣ في نهج البلاغة ٣ : ١٨٧ . البيان : ٣ ، ٢ مع آخر في الغرر : ١٤ - ١٥ . البيان : ٤ ، ٦ في العبيدي ٦٠ . البيت : ١ في نقد الشعر : ٢٢٢ . البيت : ٢ في العيون ٤ : ٥٤ .

\* قوله : وتروى .. إلخ لم يرد في باقي النسخ .

(٢) في الأصل : وصول (بضم أوله) ، خطأ . والعرب تمدح الطول وتحب .

(٣) العارفة : اليد تسدى ، وجمعها عوارف ، ولا يصرف منها فعل ، وتكون فاعلة بمعنى مفعولة .

وقال المُغيرة بن حَبَاء التَّمِيمِيَّ \*

- ١ - إَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ حَالٍ تُزِينُ لِي      لَوْمَ الْعَشِيرَةِ أَوْ تُذْنِي مِنَ النَّارِ  
 ٢ - لَا أَذْخُلُ الْبَيْتَ أَحْبُو مِنْ مُؤَخَّرِهِ      وَلَا أَكْسِرُ فِي ابْنِ الْعَمِّ أَطْفَارِي  
 ٣ - إِنْ يَخْجِبِ اللَّهُ أَبْصَارًا أَرَأَيْتُهَا      فَقَدْ يَرَى اللَّهُ حَالَ الْمُذْلِجِ السَّارِي

المرجعة :

مضت في البصرية : ٧١٦

التخریج :

الآيات في الكامل ١ : ١٠٣ لابن حبان ، وأورد البيت : ١ مع أربعة لأحد ابني حبان ورجع نسبتها إلى صخر ( ١٠٥ - ١٠٦ )  
 \* قوله : اقبسى لم يرد في باقي النسخ . وبعد هذه المقطوعة في نسخة ع بياض بقدر ثلاثة آيات .  
 ( ٣ ) في ن : أنصارا ، خطأ . والمدلج : السائر بالليل ، وكذلك الساري .

وقال عبد الله بن معاوية بن جعفر الطالبي  
من شعراء الدولتين\*

- ١ - وَلَسْتُ بِرَأٍ عَيْبِ ذِي الْوُدِّ كُلِّهِ      وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتُ رَاضِيًا
- ٢ - فَعَيْنُ الرُّضَاعِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ      وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخْطِ تُبْدِي الْمَسَاوِيَا
- ٣ - أَنْتَ أَحْيَى مَا لَمْ تُكُنْ لِي حَاجَةً      فَإِنْ عَرَضَتْ أَيْفَنْتُ أَنْ لَا أُخَالِيَا
- ٤ - فَلَا زَادَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ بَعْدَمَا      بَلَوْتُكَ فِي الْحَالَيْنِ إِلَّا تَمَادِيَا
- ٥ - كِلَانَا غَيْبٌ عَنْ أُخِيهِ حَيَاكُهُ      وَنَحْنُ إِذَا مُتْنَا أَشَدُّ تَغَائِيَا

الرجعة :

مضت في البصرة : ٧٣٢

الصريح :

الآيات مع سادس في العيون ٣ : ٧٥ - ٧٦ ، الكامل ١ : ٢١٢ ، ابن الشجري ٦٦ ، السيوطي ١٨٩ . الآيات ٢ : ٥ - مع آخر في المصري ١ : ٨٥ . الآيات ١ - ٤ في المقد ٢ : ٣٤٨ . الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ مع آخر في شرح الدرر ١٤٧ . الآيات ٣ ، ١ ، ٢ مع آخر في نثار القلوب : ٣٢٧ ، الآيات ٢ - ٤ في الأغاني ١٢ : ٢١٤ . البيت ١ ، ٢ في العيون ٣ : ١١ . البيت ٢ : في الحيوان ٣ : ٤٨٨ . البيت ٥ : يتنازعه غير شاعر : فهو للمغيرة في اللسان (غنى) ، ولنصيب الأصغر في ابن المعتز : ١٥٦ من قصيدة منسوبة لأنس برقم ٦٨٢ ، ولسيار بن هيرة في ذيل الأملال : ٧٢ - ٧٤ من قصيدة ، وللأبيود في الأغاني ١٣ : ١٢٨ من أميات ، ولخارثة بن بدر كما أشار السيوطي ١٨٩ ، وللأعشى الكبير في صلة ديوانه : ٢٦١ ، وغير منسوب في الأشباه : ١ : ٢٠٥ ، المرتضى ١ : ٣١ ، مجموعة المعاني : ١٠٦ .

- \* قوله : من شعراء الدولتين ، لم يرد في باقي النسخ . وهو قول غير دقيق ، فقد قتل في حبس أي مسلم سنة ١٣١ .  
(٢) يقال إن عبد الله هو أول من قال : عين الرضا ، فأرسلها مثلاً (التار : ٣٢٦) .  
(٣) يخاطب الحسين بن عبد الله بن عبد الله بن العباس ، وقيل بل يخاطب قصي بن ذكوان (الأغاني ١٢ : ٢١٤) .

## وقال والية بن الحباب\*

- ١ - وَلَيْسَ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ عَادَا      لَشُرْبِ صَبُوحٍ أَوْ لَشُرْبِ غُبُوقِ ١٧٥ ب
- ٢ - وَلَكِنْ فَتَى الْفَتَيَانِ مَنْ رَاحَ أَوْ عَادَا      لَضَرِّ عَدُوٍّ أَوْ لَنَفْعِ صَدِيقِ

### الترجمة :

هو والية بن الحباب أسدى صلبية ، يكنى أبا أسامة ، كوفي من شعراء الدولة العباسية وكان ظريفاً خفيف الروح ماجناً حيث الدين ، وهو أستاذ أبي نواس وعنه أخذ ومنه اقتبس . هاجى بشاراً وأبى التاهية فضحاه فرحل إلى الكوفة كاهارب . وهو شاعر غزل وصاف للشرب والعلماء ، وشعره في غير ذلك مقارب ليس بالجيد .

ابن المعتز : ٨٧ - ٧٩ ، الأغاني ( ساسي ) ١٦ : ١٤٢ - ١٤٩ ، تاريخ بغداد ١٣ : ٥١٨ - ٥٢٠ ، وله أخبار متفرقة في تراجم أبي نواس وأبى التاهية وبشار والحسين بن الضحاك .

### التصريح :

البيتان في الحماسة ( التبريزي ) ٤ : ١٠١ ، العيون ٣ : ١٧٨ ، المقدر ٣ : ١٧ ، المعكروى ١ : ١٢٤ . البيت : ١ في الوساطة :

٢٧٢ . البيت : ٢ في المعكروى ١ : ٤٣٤ بدون نسبة فيها جميعا .

(١) الصبوح : شرب الخدقة . الغبوق : شرب المشى .

وقال زُرَّافَةُ بن سُبَيْعِ الأَسَدِيِّ\*  
وُثِرُوْى خَالِد بن نُضَلَّة الجَحْوانِي الأَسَدِيّ

- ١ - نَعْمَرِي لَرَهْطُ المَرءِ حَمِيرٌ بَقِيَّةٌ عليه ، وإنْ عَالُوْا به كُلُّ مَرْكَبٍ  
٢ - مِن الجَانِبِ الأَقْصَى وإنْ كَانَ ذَا غِنَى جَزِيلٌ ، وَلَمْ يُخْبِرْكَ مِثْلُ مُجَرَّبٍ  
٣ - إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ عَدَى لَسْتُ مِنْهُمْ فَكُلُّ مَا عُغِفْتَ مِنْ حَبِيْثٍ وَطِيْبٍ  
٤ - وإنْ حَدَّثْتُكَ النُّفْسُ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَا حَوَتْ أَيْدِي الرُّجَالِ فَكُذِّبْ

الترجمة :

لم أجده له ترجمة ، أما خالد بن نضلة فله حديث في يوم النصار ، انظره في ابن الأثير والعقد وغيره .

التحقيق :

الآيات : ١ - ٣ مع رابع لزرافة بن سبيع في الاقتضاب ٣٧٩ وأشار إلى نسبة الجاحظ لها لخالد بن نضلة ، وخالد بن نضلة الآيات :  
١ - ٣ مع رابع في الحيوان ٣ : ١٠٣ . والبيت : ٣ : في البيان ٣ : ٢٥٠ له أيضا ، ولدودان بن سعد الآيات ( ما عدا : ٤ ) في العيديدى :  
٨٥ - ٨٦ . وللكميت بن زيد الآيات ( ما عدا : ٢ ) في معجم الشعراء : ٢٣٩ . والآيات بدون نسبة في الكامل ١ : ٣١٥ ،  
والآيات : ١ - ٣ في الحماسة : ١٨٦ ، والبيت ٤ مع آخرين في ذيل الأمالي : ٤٩ ، ومع آخر لامرأة من مراد في البيهقي ١ : ٤١٦ -  
٤١٧ .

\* جاءت الآيات مهملة النسبة في باقي النسخ .

(١) عاليث بفلان : بمعنى أغليته . وقوله : كل مركب ، أى كل مركب مذموم .

(٢) قوله : من الجانب الأقصى ، يتعلق بقوله «خير بقية» في البيت السابق .

(٣) العدى : الغراء ههنا .

## وقال ضابي بن الحارث البرجمي\*

- ١ - وَمَنْ يَكْ أُمْسَى فِي الْمَدِينَةِ رَحْلُهُ فَاثْنَى ، وَقِيَارَ ، بِهَا لَعْرِبُ
- ٢ - وَمَا عَاجِلَاتُ الطَّيْرِ يُذْنِنَ مِلَّ فَتَى نَجَاحًا ، وَلَا بَنَى رَيْثُهُنَّ يَحْيَبُ
- ٣ - وَرُبَّ أُمُورٍ لَا تُضِيرُكَ ضَعِيفَةٌ وَلِلْقَلْبِ مِنْ مَخْشَاتِهِنَّ وَجِبُ
- ٤ - وَلَا حَيْرَ يَمِنَ لَا يُوْطِنُ نَفْسَهُ عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَثُوبُ
- ٥ - وَفِي الشُّكِّ ثَقْرِيظٌ ، وَفِي الْعَزْمِ قُوَّةٌ وَيُخْطِئُ الْفَتَى فِي حَدْسِهِ وَيُصِيبُ

### الترجمة :

مضت في البصرة : ٢١٢

### المناسبة :

وطى ضابى دابته صبيًا فقتله ، فرجع إلى عثان ، فاعتذر بضعف بصره وقال لم أره ولم أتعمده ، فحسبه ( ابن سلام : ١٤٤ ) .

### التصريح :

الآيات مع سادس في الشعراء ١ : ٣٥١ - ٣٥٢ ، المعنى : ٢ : ٣١٨ ، السيوطى : ٢٩٤ ، المعاهد : ١٨٦ ، الخزانة : ٤ : ٣٢٧ وذكر أن أبا تمام أوردتها في مختار أشعار القبائل . والآيات ( ماعد : ١ ) في المرتضى : ١٠٤ غير منسوبة . والآيات ( ماعد : ٥ ) في الكامل : ١ : ٣٢٠ . والآيات : ٢ ، ٤ ، ٣ في الحصرى : ١ : ٤٧٩ ، تذكرة ابن حمدون : ٣٠ . والبيتان : ١ ، ٢ في الغندجاني : ٤٠ . والبيتان : ٢ ، ٣ في مجموعة المعاني : ١٥٣ . والبيت : ١ في ابن سلام : ١٤٤ ، تأويل مشكل القرآن : ٣٨ ، سيويه والشتتري : ٣٨ ، الإنصاف : ٦٥ ، اللسان ( قبر ) ، الخزانة : ٤ : ٨١ . والبيت : ٤ في المؤلف : ٩٠ لشبيب بن الرضاء وفيه يروى لضابى . ( ١ ) قيار : مبتدأ حذف خبره والجملة اعتراضية بين اسم إن وخبرها ( الخزانة : ٤ : ٣٢٣ ) ويرويه سيويه منصوباً ( ١ : ٣٨ ) على تقدير لفي بها لغريب وإن قياراً بها لغريب . وقيار . فرسه ( ابن سلام : ١٤٤ ، الشنتتري : ١ : ٣٨ ) ، وقال أبو زيد : اسم جملة ( السيوطى : ٢٩٤ ) ، وأغرب المعنى فقال : اسم رجل ( ٢ : ٣١٩ ) . ( ٢ ) في باقي النسخ : تدنى من الفتى . والربث : البطء . ( ٣ ) في الأصل : يُضَيِّرُكَ ( بالياء وعلى وزن أنفل ) والمعروف فيه الثلاث . ( ٥ ) هذا البيت لم يرد في باقي النسخ .

## وقال طرفة بن العبد \*

- ١ - قد يمتُ الأمر العظيم صغيره حتى تظل له الدماء تصبُّ ٢١٧٦  
 ٢ - وإلثم داء لا يسرجى برؤه والبرُّ برؤ نيس فيه معطَّب  
 ٣ - وقرباب من لا يستفيق دعاره يُعدي كما يُعدي الصَّحيح الأجرُ

•

الترجمة :

مضت لي البعرة : ٩٥

المطابقة :

مات أبو طرفة وطرفة صغير فأبى أصنامه أن يقسموا ماله ، فقال هذا الشعر ( الشعر والشعراء : ١ : ١٨٧ )

الصخر :

الآيات مع ستة في ديوانه : ٣٤٨ - ٣٤٩ . البيت : ١ : البحري : ١٣٦ ، الشعراء : ١ : ١٨٧ ، ومع ثلاثة في الخزائن : ١ : ٤١٧  
 ( ٣ ) قرباب : مصدر قارب ، كالقفارية . ولي الأصل : دعاؤه ، ولا وجه لها ، وأثبت ما في ن .

وقال أبو جعفر المنصور\*

- ١ - إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة      فإن فساد الرأي أن تترددا  
٢ - ولا تمهل الأعداء يوما لقدرة      وبادرهم أن يملكلوا مثلها أعدا

-

الشرح :

البيتان للمنصور في تاريخ الخلفاء : ٢٦٨ ، مجموعة المعاني : ٢٩ غير منسوين وذكر أن المنصور نقلهما . والبيت : ١ في معجم الشعراء : ٣٦٣ ، الحماسة ( التبريزي ) ١ : ٣٦ بدون نسبة فيها .  
\* البيتان ليسا في ع . وزاد في ن بعد « المنصور » : بالله .



وقال بشار بن برد العَقِيلِي \*  
وقيل هو مَوْلَى بنى سَدُوس

- ١ - إذا بَلَغَ الرَّأْيُ الْمَشُورَةَ فَاسْتَعِينْ      بَرَأْيِ لَيْبٍ أَوْ مَشُورَةِ حَازِمٍ
- ٢ - وَلَا تَحْسِبِ الشُّورَى عَلَيْكَ غَضَاضَةً      فَإِنَّ الْخَوَافِي قُوَّةٌ لِلْقَوَادِمِ
- ٣ - وَخَلَّ الْهُوَيْنَا لِلضَّعِيفِ وَلَا تَكُنْ      نَوُومًا ، فَإِنَّ الْحَزْمَ لَيْسَ بِنَائِمٍ
- ٤ - فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِرِدُّ الْهَمَّ بِالْمُئَى      وَلَا تُبْلِغُ الْعَلِيَا بِعَمِيرِ الْمَكَارِمِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٤

التخريج :

الآيات في ديوانه : ٤ : ١٧٣ من قصيدته المشهورة والتخريج هناك ، وانظر ايضا العمون : ١ : ٣٢ ففيه الآيات مع آخرين غير منسوبة ، ومع ١٧ بيتا في ديوان المعاني : ١ : ١٣٦ - ١٣٧ ، ومع أربعة في النويرى : ٦ : ٧١ - ٧٢ . والآيات ( ماعدا : ٤ ) في المصون : ١٦٢ - ١٦٤ ، مع ١٤ بيتا تم ذكر الآيات الثلاثة مرة أخرى في : ١٦٥ . البيتان ١ ، ٢ في المجالس : ٤٦٦ - ٤٦٧ غير منسوبة ، كتابات المخرجاني : ٦٠ ، بحر العلوم : ٥٩ .

\* قوله : ( العَقِيلِي ... ) لم يرد في باقي النسخ .

( ٢ ) في ن غسب ( بفتح السين ) وهي صحيحة . والخوافي : سبع ريشات بعد السبع المقدمات في جناح الطائر .

( ٤ ) في الأصل : تستطرد ، تبلغ ( بالكسر فهما ) خطأ وهذا البيت لم يرد في باقي النسخ .

وقال عبد الله بن جعفر الطالبي  
ومنه من نسبها إلى صالح بن عبد القدوس \*

- ١ - إِنَّ اللَّيْبَ الَّذِي يَرْضَى بَعِيشَتِهِ لَا مَنْ يَظْلُ عَلَى مَا فَاتَ مُكْتَبَا  
٢ - لَا تُخْفَرَنَّ مِنَ الْأَقْوَامِ مُحْتَقَرًا كُلُّ أَمْرٍ إِسْوَفَ يُجْزَى الَّذِي اكْتَسَبَا ١٧٦ ب  
٣ - لَا تُفْشِ سِرًّا إِلَى غَيْرِ اللَّيْبِ وَلَا الـ حَرَقِ الْمُشِيعِ لَهُ يَوْمًا إِذَا غَضِبَا  
٤ - قَدْ يَخْفَرُ الْمَرْءُ مَا يَهْوَى فَيَرْكَبُهُ حَتَّى يَكُونَ إِلَى ثَوْرٍ يَطْلُهُ سَبَا  
٥ - شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ كَانَتْ مَوَدَّتُهُ مَعَ الزَّمَانِ إِذَا مَا خَافَ أَوْ رَغِبَا  
٦ - إِذَا وَثَرَتْ أَمْرًا فَاحْذَرْ عِدَاوَتَهُ مَنْ يَزْرَعُ الشُّوْكَ لَا يَحْصِدُ بِهِ عَنَّا  
٧ - إِنَّ الْعَدُوَّ ، وَإِنْ أُبْدِيَ مُسَالَمَةً ، إِذَا رَأَى مِنْكَ يَوْمًا فُرْصَةً وَثَبَا

الترجمة :

ترجمة عبد الله مضت في البصرية : ٧٣٢ ، ترجمة صالح في البصرية : ٧٢٢ .

التخريج :

البيتان : ٦ ، ٧ في الآداب : ١١٢ .

\* قوله « منهم ... » ليس في باقي النسخ .

(١) في الأصل : سوف يجزى ، والتصحيح من ن .

(٢) في الأصل : محترقا ( بكسر القاف ) خطأ .

(٣) الحرق : الأحق الذي لا يحسن شيئا ، وأصلها بكسر الراء ، ولكنه سكنها .

(٤) في الأصل : رغب ( كفتح ) ، خطأ .

(٦) يحصد ، في الأصل مهملة الضبط ، وضبطت في ن بضم الصاد وفي ع بكسرها .

## وقال أيضا

- ١ - إذا كنت في حاجة مُرسِلاً فأرسل حكيماً ولا تُوصِرهِ
- ٢ - وإن بآبِ أُمِّرٍ عليك التَّوَى فشاوِرَ لَبِيباً ولا تُغصِرهِ
- ٣ - وإن ناصحٌ منك يومًا دنا فلا تُنأ عنه ولا تُغصِرهِ
- ٤ - وإذا الحقُّ لا تتقصَّ حقُّهُ فإنَّ القطيعةَ في نقصِهِ
- ٥ - ولا تُذكُرِ الدُّفَرَ في مجلسٍ حديثاً إذا أنت لم تُخصِرهِ
- ٦ - ونصُّ الحديثِ إلى أهْلِهِ فإنَّ الأمانةَ في نصِّهِ
- ٧ - فكم من فتى عازبٍ لبُّهُ وقد تعجَّب العَيْنُ من شُخصِهِ
- ٨ - وآخِرُ تحسُّبُهُ أنوَكَا ويأتيك بالأمرِ من فصِّهِ

## الشرح :

البيتان : ٧ ، ٨ في البحري : ١٣٥ لعبد الله ، والبيت : ١ مع آخر فيه له ، أيضا : ١٣٢ . الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ في جمهرة الأمثال : ١ : ٦٤ للزبير بن عبد المطلب ، والبيتان : ١ ، ٢ له أيضا في ابن سلام : ٢٠٥ ، وله أيضا ( الأبيات ما عدا ٤ ) في مجموعة المعاني : ١٣ ، وتذكره ابن حمدون : ٨٧ - ٨٨ . والبيتان : ١ ، ٢ بدون نسبة في المعكري : ٢ : ٢٢٩ .

(١) قوله « فأرسل ... » مثل ( جمهرة الأمثال : ١ : ٦٤ ) .

(٥) أحصى الشيء : أحاط به .

(٦) نص الحديث : رفعه إلى قائله .

(٧) العازب : البعيد .

(٨) الأنوك : الأحمق .

## وقال أبو المنهال بَقِيْلَةَ الأَكْبَرِ \*

- ١ - وإلما الشَّعْرُ لُبُّ الْمَرْءِ يَعْرِضُهُ      على الْمَجَالِسِ إِنْ كَيْسًا وَإِنْ حُمْقًا ٢١٧٧  
 ٢ - وَإِنْ أَشْشَعَرَ بَيْتٍ أَنْتَ قَائِلُهُ      بَيْتٌ يُقَالُ إِذَا أَشْشَدُّهُ صَدَقًا  
 ٣ - أَلَيْسَ جَدِيدُكَ إِثْنَى لَا يَلِيسُ خَلْقِي      وَلَا جَدِيدُ لَعْنٍ لَا يَلِيسُ خَلْقًا

## الترجمة :

هو بقيلة الأكبر من بني هند بن قنفذ بن خلاوة بن سبيع بن بكر بن أشجع ، يكنى أبا المنهال ، ويقال إنه هو الذي أمد النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد . وكان سيدا كريما ، غزا في عهد عمر بن الخطاب . ( المؤلف : ٨١ - ٨٢ )  
 وهناك شاعر آخر من قومه أشجع وهو أبو المنهال الأصغر ويسمى أيضا بقيلة ، سنأق ترجمته في البصرية ١٠٧٣ .

## التحقيق :

الآيات في المؤلف : ٨٢ ، البلوى ١ : ١٧ . البيتان : ١ ، ٢ لحسان في ديوانه : ١٩٢ . البيت : ٣ في السمط : ١٥٤ ، ٢٥٢  
 غير منسوب في الموضعين ، وفي الفاهر : ٢٩٧ لبقيلة ، جمهرة الأمثال ٢ : ٢٦٧ غير منسوب ، البحترى : ٢١٧ لعدى بن زيد ، وانظر ديوانه : ٢٠٢ .

\* في الأصل ، ن : أبو المنهال بن بقيلة ، خطأ ، فبقيلة اسمه ، وأبو المنهال كنيته . ونسب الشعر في ع إلى حسان بن ثابت .  
 (٣) قوله : أليس جديدك ، مثل يضرب لمن يمتن جديده فيؤمر بالتوق عليه بالخلق ( المبدأي ٢ : ١٢١ ) . وهذا البيت لم يرد في باقي النسخ .

وقال حُمَارِس بن عِدَى العُدْرَى \*

- ١ - إِنِّى لَأَسْكُتُ عَنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ خَوْفَ الْجَوَابِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْخَطَلِ  
٢ - أَخْشَى جَوَابَ جَهُولٍ لَيْسَ يُنْصِفُنِى وَلَا يَهَابُ الذِّى يَأْتِيهِ مِنْ زَلَلِ

---

الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وذكره البحترى باسم : حمارس بن عدى العذرى .

التخريج :

البيتان فى البحترى : ٢٣٤ .

\* فى ع : ثابت ، مكان : عدى .

وقال قيس بن عاصم المِنْقَرِي\*  
وتروى لمسكين الدارمي

- ١ - أَخَاكَ أَخَاكَ ، إِنَّ مَنْ لَا أَخَا لَهُ كَسَاعٍ إِلَى الْهَيْجَا بِعَمِيرٍ سِلَاحٍ  
٢ - وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ جَنَاحُهُ وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَارِئُ بِغَيْرِ جَنَاحٍ

الترجمة :

هو قيس بن عاصم بن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد بن مقاعس - وهو الحارث - بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، يكنى أبا علي . جاهل أدرك الإسلام ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم وهم أصحاب الحجرات سنة تسع ، فقال : هذا سيد أهل الوبر . وكان سيداً معظماً في الجاهلية والإسلام ، فارساً شجاعاً كثير الغارات عظيم الحلم . كان بينه وبين عبدة بن الطبيب لحاء . حرم على نفسه الخمر في الجاهلية ، وكان ممن وأد بناته فيها . صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بعده وروى عنه وولاه عليه السلام مع الزبير بن بدر صدقات بني سعد .  
الأغاني ١٤ : ٦٩ - ٩٠ ، الاستيعاب ٣ : ١٢٩٤ - ١٢٩٦ ، السيرة ٢ : ٥٦١ ، ٦٠٠ ، النويري ٦ : ٥٠ - ٥١ ، معجم الشعراء : ١٩٩ - ٢٠٠ ، المبدائي ١ : ١٤٨ .

التخريج :

البيتان لقيس بن البحتري : ٢٤٥ ، لمسكين في الخزائنة ١ : ٤٦٦ مع ثلاثة ، ومع ثالث في الأغاني ١٨ : ٦٩ ، وهي أيضاً له فيه :  
٧٠ ، وبدون نسبة في العيون ٣ : ٢ ، المقصد ٢ : ٣٠٤ .  
\* قوله « تروى لمسكين الدارمي » لم يرد في باقي النسخ وقد مرت ترجمة مسكين برقم ٤٠٤ .  
(١) أخاك : منصوب على الإغراء ، وهو مكرر ، يريد الزم أخاك ( الخزائنة ١ : ٤٦٥ ) .  
(٢) عجزه مضى في شعر أوس برقم : ٧٤٩ ، وشعر قتادة برقم : ٧٥١ .

وقال عَقِيل بن هاشِم القَيْنِي

- ١ - يا آل عمرو أُمِيتُوا الضُّعْفَ بَيْنَكُمْ      إِنَّ الضُّعْفَيْنِ كَسْرٌ لَيْسَ يَنْجَرُ  
٢ - قد كَانَ في آلِ مَرْوَانَ لَكُمْ عِبرٌ      إِذْ هُمْ مُلُوكٌ وَإِذَا مَا مِثْلُهُمْ بَشَرُ  
٣ - تَحَاسَدُوا بَيْنَهُمْ بِالْفِشِّ فَاحْتَرُمُوا      فَمَا تُحَسُّ لَهُمْ عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة وذكر في البحري عقيل (بالصغير) .

التعليق :

الآيات مع ثلاثة في البحري : ٢٤٥ .

(٢) ما مثلهم بشر : انظر ما سلف ، البصرة : ٢٧١ ، هاشم : ٧ .

(٣) اخترموا : استؤصلوا .

## وقال الهيثم بن الأسود التميمي

- ١ - بَنَى عَمَّنَا ، إِنَّ الْقَدَاوَةَ شَرُّهَا      صَخَائِنُ تَبْقَى فِي نُفُوسِ الْأَقَارِبِ ١٧٧ ب  
 ٢ - تَكُونُ كَدَاءِ الْبَطْنِ لَيْسَ بِظَاهِرٍ      فَيَسِرَا ، وَدَاءُ الْبَطْنِ مِنْ شَرِّ صَاحِبِ  
 ٣ - بَنَى عَمَّنَا ، إِنَّ الْجَنَاحَ يَشْتُلُهُ      تَنْقُصُ نَسْلُ الرِّيشِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

الترجمة :

انظر رقم : ٢٦٠ .

التصريح :

الآيات في البحرى : ٢٤٩ .



وقال يَحْيَى بن زِيَاد الحَارِثِيُّ \*

- ١ - تَهَادَى رِجَالٌ أَنْ مَرِضْتُ ، سَفَاهَةً      بِذَاكَ ، وَأَيْ النَّاسِ سَالَمَهُ الدَّهْرُ  
٢ - وَإِنَّ أَمْرًا بِالْمَوْتِ أَصْبَحَ شَامِتًا      لَرَهْنٍ بِهِ يَوْمًا وَإِنْ غَرَّهُ الْعُمْرُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٣١

التصريح :

البيتان مع آخرين في البحري : ١٠٤ .

\* قوله الحارثي لم يرد في باقي النسخ .

(١) تهادى : أهدى بعضهم بعضا ، فرحا واستبشارا بمرضه لشدة كرمهم له .

## وقال الأغشى ميمون\*

- ١ - وَمَنْ يَتَّخِذْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَسِرَى مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَا  
 ٢ - وَتَذْفَقُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ ، وَإِنْ يُسَىءُ يَكُنْ ، مَا أَسَاءَ ، النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا  
 ٣ - وَلَيْسَ مُجِيرًا ، إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ وَلَا قَائِلًا إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيِّبَا

الترجمة :

مضت في البصرية : ٧٤

التخرج :

الآيات من قصيدة في ديوانه رقم : ١٤ وعدد أبياتها ٤٣ بيتا ، والتخرج هناك .

\* زاد في باقي النسخ بعد الأغشى : البصير ، خطأ وكتبه أبو بصير . وبعد هذه المقطوعة في ن بياض بقدر بيتين ، وأرجح أن هذين البيتين هما رقم : ١٣٤ من نسخة ع وسيأتان في زيادات الحماسة .

(١) هذا البيت ملفق من بيتين ، هما كما في الديوان :

مَنْ يَتَّخِذْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَجُودُ لَهُ      عَمِلَ مَنْ لَهُ زَهْفُ خَوَالِهِ مُفَضَّحَا  
 وَيُخْطِئُ بِقَلَمٍ لَا يَزَالُ يَسِرَى لَهُ      مَصَارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرًا وَمَسْحَا

بحر ومسحب : مصدر جر ، ومسحب .

(٢) كيكب : جبل خلف عرفات مشرف عليها .

## وقال الأخوص\*

- ١ - وإني لأستحييكم أن يفودني إلى غيركم من سائر الناس مطمئ  
 ٢ - وأن أجدى للنفع غيرك منهم وأنت إمام للبرية مقنع

---

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٧٠

التخریج :

البيتان في ديوانه برقم : ٨٤ والتخریج هناك .

( ٢ ) يعنى عمر بن عبد العزيز ( ديوانه رقم : ٨٤ ) ، بملاحه .

وَقَالَ حُطَايِطُ بْنُ يَغْفَرٍ ، أَخُو الْأَسْوَدِ التَّهْلِيلِيَّ \*

- ١ - تَقُولُ ابْنَةُ الْعَبَّابِ رُحْمٌ : حَرَبْتَنَا حُطَايِطُ ، لَمْ تَتْرُكْ لِنَفْسِكَ مَقْعَدًا
- ٢ - إِذَا مَا أَفْذَنَا صِرْمَةً بَعْدَ هَجْمَةٍ تَكُونُ عَلَيْهَا كَابِنِ أُمِّكَ أَسْوَدًا ٢١٧٨
- ٣ - فَقُلْتُ ، وَلَمْ أَغْنَى الْجَوَابَ تَيْبِيئِي أَكَانَ الْهَزْلُ حَتَفَ زَيْدٍ وَأَزِيدًا
- ٤ - ذَرَيْنِي أَكُنْ لِلْمَالِ رَبًّا وَلَا يَكُنْ لِي الْمَالُ رَبًّا تَحْمَدِي غِيَّهُ عَدَا
- ٥ - أَرِنِي جَوَادًا مَاتَ هَزْلًا لَعَلَّنِي أَرَى مَائِرَيْنِ أَوْ بَحِيلًا مُخَلَّدًا

الترجمة :

لم يترجم له أحد ، وسيأتي ذكره في ترجمة أخيه الأسود بن يعفر .

التفريع :

الآيات مع ثلاثة في الأغاني ١٣ : ٢٧ - ٢٨ ، المعنى : ١ ، ٣٧٠ ، الحماسة ٤ : ١٢٥ ( ماعدا ٤ ) . الآيات : ٤ ، ١ ، ٥ ، في السمط ٢ : ٧١٥ . الآيات : ٤ ، ٥ ، ٣ ، في المعون ٣ : ١٨١ . البيتان : ٤ ، ٥ ، مع ثالث في الأشباه ١ : ٨٤ ، الخزائن ١ : ١٩٥ - ١٩٦ ، وهما أيضا في الشعر والشعراء ١ : ٢٤٨ ، البيت : ٥ : فيه أيضا ١ : ٢٥٦ ، وهو لمن في ديوانه : ٤٩ : من قصيدة ، وهو لحاتم الطائي من قصيدة في ديوانه وقد مرت وفيها البيت في البصرية : ٦٤٣ ، هو غير منسوب في الأمال ٢ : ٧٧ .

\* في باقي النسخ الجربوعي ، مكان : أخو الأسود التهليلي ، ولم يرد فيها سوى البيتين : ٤ ، ٥ .  
( ١ ) رهم بنت العباب : هي أمه . وكانت قد عانته على جوده ( الأغاني ١٣ : ٢٧ ) وفي المعنى ( ١ : ٣٧١ ) هي امرأة من بني عجل من بطن منهم يقال لهم العباب - قال أبو رياش وليس في العرب عباب غيره - وابنة العباب هذه امرأة حطاططويوحريه : سليه . وقوله : مقعدا ، أي لم يبق لك ما يمكنك القعود له أو به .

( ٢ ) الصرمة : القطعة من الإبل . والمهجمة : القطعة من الإبل ، أكبر من الصرمة ، تقم على الثلاثين أو الأربعين . وقوله : كابين أمك أسود : أي كأخيك الأسود بن يعفر ، تعني : تسلك سبيل أخيك ، فتفنيها .

( ٣ ) زيد وأزبد : أخواه ( التبريزي ٤ : ١٢٥ ) .

( ٥ ) أثبت نون الوفاة مع لعل ، والأكثر فيه ترك النون ( المعنى ١ : ٣٧٤ ) .

وقال حسان بن ثابت الأنصاري \*

- ١ - أَصُونُ عِرْضِي بِمَالِي لَا أَدْنُسُهُ      لَا بَارَكَ اللَّهُ بَعْدَ الْعِرْضِي فِي الْمَالِ  
٢ - أَخْتَالُ لِلْمَالِ إِنْ أُودِيَ فَأَكْثِبُهُ      وَلَسْتُ لِلْعِرْضِي إِنْ أُودِيَ بِمُخْتَالِ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٤ .

التخريج :

البيتان في ديوانه : ٣٢٦ - ٣٢٧ من قصيدة عدد أبياتها ١٣ بيتا .

\* قوله : الأنصاري ، ليس في ن . وهذان البيتان ليسا في ع .

وقال كلثوم بن عمرو الثعلبي\*  
من شعراء الدولة العباسية

- ١ - إِنَّ الْكَرِيمَ لِيَحْفَى عَنْكَ عُسْرَتُهُ حَتَّى تَرَاهُ غَيِّبًا ، وَهُوَ مَجْهُودٌ  
٢ - وَلِلْبَخِيلِ عَلَى أَنْوَالِهِ عِلَلٌ زُرْقُ الْعُيُونِ عَلَيْهَا أُوجُهُ سُودٌ  
٣ - إِذَا تَكْرَّمْتَ عَنْ بَذْلِ الْقَلِيلِ وَلَكَمْ تَقْدِرْ عَلَى سَعَةٍ لَمْ يَظْهَرْ الْجُودُ  
٤ - بُثُّ التَّوَالٍ ، لَا تَمْنَعُكَ قِلَّتُهُ فِكْلٌ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهَوَ مَحْمُودٌ

السترجة :

هو كلثوم بن عمرو بن أيوب بن عبيد بن حبش بن أوس بن مسعود بن عمرو بن كلثوم - قاتل عمرو بن هند - بن مالك عتاب بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ، يكنى أبا عمرو . من شعراء الدولة العباسية ، من أهل قسرين . كان منقطعاً إلى الرامكة ، وبلغ عند الرشيد كل مبلغ ، ومدح المأمون وعبد الله بن طاهر . وكان منصور القري تلميذه وراوته ثم فسد ما بينهما . وهو شاعر بليغ مطبوع ، مقتدر ، منصرف في فنون الشعر ، وكاتب جيد الرسائل حاذق وقلماً يجتمع هذا الأحد . وله من الكتب : كتاب الآداب وكتاب فنون الحكم ، وكتاب الخيل ، وكتاب الألفاظ وكتاب المنطق . توفي في حدود ٢٢٠ .

ابن المعتز : ٢٦١ - ٢٦٣ ، الشعراء ٢ : ٨٦٣ ، الأغاني ١٣ : ١٠٩ - ١٢٥ ، معجم الشعراء ٢٤٤ - ٢٤٥ ، الفهرست : ١٢١ ، الفوات ٢ : ١٣٩ - ١٤٠ ، معجم الأدباء ٦ : ٢١٢ - ٢١٥ ، تاريخ بغداد ١٢ : ٤٨٨ - ٤٩٢ ، عيون التواريخ (حوادث سنة ٢٢٠) .

التخريج :

الآيات في تاريخ بغداد ١٢ : ٤٩١ ، ومع آخر في فضل المعطاء : ١٦ ، الأمال ١ : ١٣٢ ، فعلق البكري (٢ : ٧٥٩) على ذلك بقوله : وهذا غلط فاحش ، والشعر لبشار لا للعتابي يهجو به العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وأورد الآيات (ما عدا ٢) مع آخرين في التنبيه : ١٠٦ - ٢٠٧ ، وهي لبشار في ديوانه ٣ : ١٢٧ - ١٢٩ مع آخرين ، والأغاني ٣ : ١٩٥ ، والبيان ١ : ٤ ، في المتحمل : ١٠٧ ، وهي لحمداء مجرد مع خامس في العيون ٣ : ١٧٨ ، وفي العقد (ما عدا ٣) مع رابع : ١ : ٢٣٦ . والبيان ١ : ٢ ، مع ثالث في العقد ٦ : ١٩٤ .

\* جاءت الآيات مهملة النسبة في باقي النسخ .

## وقال قيس بن الخطيم

- ١ - إذا جاوزَ الإثنَينِ سِرٌّ فَإِنَّهُ بَنَتْ وَتَكْثِيرِ الْحَدِيثِ قَمِينُ  
 ٢ - وَإِنْ ضَيَّعَ الْإِخْوَانُ سِرًّا فَإِنِّي كَتَوْتُ لِأَسْرَارِ الْعَشِيرِ أَمِينُ  
 ٣ - أُنْبِئِ الدَّمَ لِي آبَاءُ تُنْمِي جُدُودَهُمْ وَفَعَلِي بِفَعْلِ الصَّالِحِينَ مُعِينُ  
 ٤ - سَلَى مَنْ جَلِيسِي فِي النَّدَى وَمَأْلَفِي وَمَنْ هُوَ لِي عِنْدَ الصَّفَاءِ خَدِينُ  
 ٥ - وَإِنِّي لِأَعْنَامِ الرِّجَالِ بَحْلُكُنِي إِلَى الرَّأْيِ فِي الْأَخْدَاتِ حِينَ تَحِينُ  
 ٦ - فَأُبْرِي لَهُمْ صَدْرِي، وَأُصْفِي مَوَدَّتِي، وَسِرُّكَ عِنْدِي بَعْدَ ذَلِكَ مَصُونُ  
 ٧ - أُمُرٌ عَلَى الْبَاغِي، وَيَعْلِظُ جَانِبِي وَذُو الْوُدِّ أَخْلَوْلِي لَهُ وَالْإِسْنُ

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٧ .

## التخريج :

الآيات (ما عدا : ٦) مع خمسة في ديوانه : ١٠٥ - ١٠٨ ، والتخريج هناك . والبيت السادس مع بيت الهامش في صلة الديوان : ١٧٤ ، وانظر أيضا البيت : ١ في ابن عساكر ٢٧٥ : غير منسوب ، الصنائع : ١٥١ ، جميل ، وانظر ديوان جميل : ٢٠٠ ، وهو بيت الهامش في المختار : ١٥٧ لقيس .

(١) النث : إفشاء الحديث .

(٤) في الأصل : الندى (يفتح الدال المشددة) ، خطأ . والندى : مجلس القوم . وفي باقي النسخ : في الندى ومؤالفي . وزاد بعده في ع :  
 أَجُودُ بِمَعْنَى الْإِلَادِ وَإِسْنِي بِسِرُّكَ عَنِّي مَالَتِي أَعْنِي

(٥) أعنام : اختار . والحلة : الصدقة . وإلى . بمعنى مع .

(٦) سرك : في الأصل غير مضبوطة ، وضبطت في ن بفتح الكاف .

(٧) في ن : أُمِرْ (على وزن أعمل) ، بعلظ (ككرم) وهما صحيحتان .

## وقال آخر

- ١ - لا يَغْلَمُ الْمَرْءُ لَيْلًا مَا يُصْبِحُهُ إِلَّا كَوَاذِبَ مِمَّا يُخْبِرُ الْفَالُ
- ٢ - والفَالُ وَالزُّجْرُ وَالْكُفْهَانُ كُلُّهُمْ يُضَلَّلُونَ ، وَدُونَ الْعَيْبِ أَقْفَالُ

---

المعرج :

البيتان في الحسن والأضداد : ٤٥ ، الكامل ١ : ٣٢٣ ، الخزانة ٤ : ٣٢٧ بدون نسبة فيها جميعا .  
(٢) في باقي النسخ : مضللون .



## وقال جبلة العذري عبد المسيح بن بَقِيلَةَ الغساني \*

- ١ - استَقْدِرَ اللهَ غَيْراً وارْضَينَ به فَبَيْنَمَا العُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَامِيرُ
- ٢ - ثَانِي أُمُورٍ فَمَا تَدْرِي أَعَاجِلُهَا خَيْرٌ لَتَفْسِكَ أَمْ مَا فِيهِ تَأْخِيرُ
- ٣ - وَبَيْنَمَا المَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطاً إِذْ صَارَ فِي الرُّمَسِ تَغْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ
- ٤ - يَبْكِي الغَرِيبَ عَلَيْهِ لَيْسَ يَغْرِفُهُ وَذُو قَرَانَتِهِ فِي الْحَيِّ مَسْبُورُ
- ٥ - حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تَذَكُّرُهُ وَالْدَّمَرُ أَيُّمَا حَالٍ ذَهَارِي
- ٦ - الْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ وَالْخَيْرُ مُتَّبِعُ وَالشَّرُّ مَحْذُورُ ٢١٧٩
- ٧ - وَالنَّاسُ أَوْلَادُ عِلَالٍ فَمَنْ عَلِمُوا أَنْ قَدْ أَقْلَ فَمَجْفُوهٌ وَمَحْفُورُ
- ٨ - وَهُمْ بَنُو الْأُمِّ إِنْ رَأَوْا لَهُ نَشَباً فَذَاكَ بِالْغَيْبِ مَحْفُوظٌ وَمَحْفُورُ

### الشرح :

هو عبد المسيح بن عمرو بن قيس بن حيان بن بَقِيلَةَ الغساني ، من نصاري الحيرة ، عمر عمرا طويلا ، أدرك الإسلام ولم يسلم ، وأرسله أهل الحيرة حين نزل بها خالد بن الوليد يتكلم معه ، وهو الذي أرسل إليه كسرى لما ارتج ليوانه ليلة ولد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأله تفسير ذلك .

المعمرون : ٤٧ - ٤٨ ، المرتضى : ١ - ٢٦٠ - ٢٦٣ ، المقد : ٢٨ - ٣١ .

### التحقيق :

في نسبة هذا الشعر خلاف . فلعبد المسيح الأبيات : ١ - ٣ - ٥ مع ثلاثة في المستجاد : ٢١١ - ٢١٢ . الأبيات : ٦ - ٨ مع أربعة في اللسان (سطح) . البيتان : ٧ ، ٦ مع أربعة في المقد : ٣٠ - ٣١ . البيتان : ٧ ، ٨ في المرتضى : ١ ، ٢٦٢ ، اللسان (علل) ، مجموعة المعاني : ٦٥ .

ونسب لحريث بن جبلة ، الأبيات : ١ - ٣ - ٥ في اللسان (دهر) ، معجم الأدباء : ١٢ ، الأبيات : ١ - ٤ في العيون : ٢ : ٣٠٥ . الأبيات : ١ ، ٣ ، ٥ ، ٤ مع خمسة في المقد : ٣ ، ١٩٢ ، البيت : ٣ في المعكزي : ١ : ٧٦ . ونسب لجبلة بن الحارث في اللباب : ١٢٤ الأبيات : ١ - ٣ - ٥ مع آخر . ونسب لعمر بن لبيد العذري ، الأبيات : ١ - ٥ مع آخرين في السيوطي : ٨٦ ونقل عن الموقيات أنها تنسب لابن كثير العذري ونسب لنويع بن لقيط الفقعسي ، البيت : ١ في المختار : ٢٦٧ . وغير منسوب ، الأبيات : ١ - ٥ مع آخر في الأمالي : ١٧٧ . الأبيات : ١ - ٣ - ٥ في البيهقي : ٢ : ١٨ - ١٩ . الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ في أسد الغابة : ٣ : ٣٥١ ، الدرر : ٣٣ . البيتان : ٣ ، ٥ في الشتري : ١ : ١٢٢ . البيت : ٥ في السمط : ٢ : ٨٠٠ ، سيويه : ١ : ١٢٢ .

(٣) الرمس : القبر .

(٥) الدهاري : أول الدهر في الزمان الماضي ، لا واحده ، وقيل : مفرده دهر ، أو دهور . ودهر دهاير : أى شديد ، كقولهم : ليلة ليلاء .

(٧) وأولاد العلات : أولاد من أمهات شتى من رجل واحد .

(٨) النشب : المال الأصيل من الناطق والصامت .

## وقال التَّيْمَر بن تَوْلَب

- ١ - أَعَاذِلْ إِنْ يُصْنِجْ صَدَائِ بَقْفَرَةٍ      بَعِيداً نَأْنِي صَاحِبِي وَقَرِيبِي  
 ٢ - تَرَى أَنَّ مَا أُبْقِيتُ لَمْ أَكُ رَبُّهُ      وَأَنَّ الَّذِي أُفْقْتُ كَانَ نَصِيبِي  
 ٣ - وَذِي إِبِلٍ يَسْنَعِي وَيُخْسِرُهَا لَهُ      أَحْيَى نَصَبٍ فِي رَغْبِهَا وَذُؤُوبِ  
 ٤ - غَدَتْ ، وَغَدَا رَبُّ سِوَاهُ يَسُوقُهَا      وَبُدِّلَ أَحْجَاراً وَجَالَ قَلْبِي

## الشرح :

مضت في البصرة : ٧٠٥

## التحريك :

الأميات في الأشباه : ٢ : ١٨ ، الكامل : ١ : ٣٧٣ ، ومع ثلاثة في البخله : ١٦٣ - ١٦٤ . البيتان : ١ : ٢ ، في ابن سلام :  
 ١٣٥ ، البيان : ١ : ٢٨٤ ، الأشباه : ١ : ١٦١ ، الأغاني : ١٩ : ١٦١ ، الخزائن : ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ١٦٤ . والبيتان : ٣ : ٤ ، في البحرى :  
 ٢٥٢ . والبيت : ٣ : في نهج البلاغة : ٤ : ٣٩٧ - ٣٩٨ مع آخر . والأميات لحاتم الطائي في الغنار : ١٣٤ .  
 (١) الصدى : جسد الميت . نَأْنِي : أصله نَأَى عَنِي ، فعداه بنفسه . وفي ع إزاء كلمة صاحبي ، كتب : ناصري .  
 (٢) الرب : المالك .

(٤) الجال : الجانب . والقلب : البئر ، أراد القبر . وانظر إلى قول بشار :  
 بُنْتُ عَلَى رَغْنِي وَمُسْخِطِي رُزْنِي      وَبُدِّلَ أَحْجَاراً وَجَالَ قَلْبِي

وقال أبو الأسود الدؤلي

- ١ - أَفْنَى الشُّبَابِ الَّذِي أُبْلِغَتْ جِدَّتُهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ مِنْ آتٍ وَمُنْطَلِقٍ  
٢ - لَمْ يَتْرُكَا لِي فِي طُؤُلِ اخْتِلَافِهِمَا شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْهِ لَذَعَةَ الْحَدَقِ

---

المرجعة :

مضت في البصرة : ٤٤٧

التخریج :

البيان في صله ديوانه : ٢٢٢ والتخریج هناك . ونظر أيضا البيتين في العمون ٤ : ١٩ ، الفاضل : ٧٢ .

(١) الجديدان : الليل والنهار .

## وقال مالك بن أنس الفزاري \*

- ١ - كَمَنْتُ شَيْئِي لِيَحْفَى بَعْدَ رَوْعَتِهِ      فَلَاحَ مِنْهُ وَيَمِضُ لَيْسَ يَنْكَبُتُمْ  
٢ - رَاعَ الْعَوَانِي ، فَمَا يَقْرَبَنَّ نَاجِيَةً      رَأَيْنَ فِيهَا بُرُوقَ الشَّيْبِ تَبْتَسِمُ

### الشرح :

هو مالك بن أنس بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري يكنى أبا الحسن . وفي قومه من فرارة البيت والشرف . وأبوه من سادات العرب (موت ترجمته في البصرة : ٢٩٠ هـ مئتي : ١) وتزوج الحجاج أخته هند بنت أنس وولاه أصبهان فظهرت منه خيانة فحسبه ، ثم فر وظل متوارها حتى مات الحجاج . وكان لذلك جمال يهر من براه ، مولعا بالشراب وشعره قليل جيد . الشعر والشعراء ٢ : ٧٨٢ - ٧٨٣ ، الأغاني (سابق) ١٦ : ٤٠ - ٤٤ ، السمط ١٥ - ١٧ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى

الشعراء) ٢ : ٢٩٣

### التعليق :

البيتان في البحري : ١٩٧ .

\* في باقي النسخ : من شعراء بني أمية ، مكان : الفزاري .

وقال الحارث بن كلدة الثقفي\*  
وتروى لغيلان بن سلمة الثقفي

- ١ - أَلَا أُبْلِغُ مُعَاتِيبِي وَقَوْلِي بَنِي عَمِّي ، فَقَدْ حَسُنَ الْعِنَابُ ١٧٩ ب
- ٢ - وَسَلَّ هَلْ كَانَ لِي ذَنْبٌ إِلَيْهِمْ هُمْ مِنْهُ ، فَأَعْتَبُهُمْ ، غِضَابُ
- ٣ - كَتَبْتُ إِلَيْهِمْ كُتُبًا مِرَارًا فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ هَا جَوَابُ
- ٤ - فَمَا أَذْرِي أُعَيَّرَهُمْ تَنَاءٍ وَطُولَ الْعَهْدِ ، أَمْ مَالٌ أَصَابُوا
- ٥ - فَمَنْ يَكُ لَا يَكْدُومُ لَهُ وَفَاءٌ وَفِيهِ حِينَ يَفْتَرِبُ انْقِلَابُ
- ٦ - فَعَهْدِي دَائِمٌ لَهُمْ وَوُدِّي عَلَى حَالٍ إِذَا شَهِدُوا وَغَابُوا

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٠

الشرح :

الآيات مع آخر في ابن الشجري : ٦٨ ، الأمل ٢ : ١١٦ لأعرابي .

\* في ع : أعرابي وقد خرج إلى الشام فكتب إلى بني عمه فلم يجيبوه . وهذا الخبر في ابن الشجري : ٦٨ عن الحارث بن كلدة . وفي ن : قال غيلان بن سلمة الثقفي ، وتروى للحارث بن كلدة الثقفي .

(٢) أعتب : أعطى العتي ، أي الرضا .

## وقال آخر

- ١ - وإذا صاحب فاصحب ماجدا : ذا حياء وعفاف وكرم
- ٢ - قوله للشئء: لا ، إن قلت : لا وإذا قلت : نعم ، قال : نعم

---

التخریج :

البيان في البحري : ٥٧ لعبد الله بن معاوية الطائبي ، الأملأ : ٢ : ١٧٨ ، الآداب : ٩٠ ، بهجة المجالس : ٢ : ١١٤ ، الصداقة : ٤٧ بدون نسبة فيهما .

(٧٩٤)

### وقال الحُطَيْئَةُ العَبْسِيُّ

- ١ - وَلَسْتُ أَرَى السَّعَادَةَ جَمَعَ مَالٍ      وَلَكِنْ الثَّقِيُّ هُوَ السَّعِيدُ
- ٢ - وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا      وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَثَقَى مَزِيدُ
- ٣ - وَمَا لِبَدُّ أَنْ يَأْتِيَ قَرِيبُ      وَلَكِنْ الَّذِي يَمْضِي بَعِيدُ

---

الفرجة :

مضت في البصرة : ٢٩٣ .

الطبرخ :

الآيات في صلة ديوانه : ١٠٧ ، والتخرج هناك . والبيتان ١ ، ٢ ، في البحري : ١٥٩ للنابعة الشيباني ، وسيأتان له في باب الزهد .

## وقال هُدَيْبَةُ بْنُ خُشَيْرٍ ، أَمَوَى الشَّعْرَ

- ١ — وَكُنْ مَعْقِلًا لِلْجَلَمِ ، وَاصْنَفْ عَنِ الْحَنَا      فَإِنَّكَ رَأَيْتَ مَا حَيَّيْتُ وَسَامِعْتُ  
 ٢ — فَأَحْبِبْ إِذَا أَحْبَبْتَ حُبًّا مُقَارِبًا      فَإِنَّكَ لَا تُدْرِي مَتَى أَنْتَ نَارِعُ ٢١٨٠  
 ٣ — وَأُبْغِضْ إِذَا أُبْغِضْتَ بُغْضًا مُقَارِبًا      فَإِنَّكَ لَا تُدْرِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٩٧

الصريح :

الآيات في الأمالي : ٢ : ٢٠٠ . وبدون نسبة في العقد : ٢ : ٢٨٦ .



## وقال الأغور الشئى جُهيم بن الحارث

من بنى عائِدةً بن شَن\*

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتُ عَمِيرَةَ أَنْ جَارَى ، إِذَا ضَنَّ الْمُثْمَرُ ، مِنْ عِيَالِي  
 ٢ - وَأَتَى لَا أَضْنُ عَلَى ابْنِ عَمَى بَنَصْرَى فِي الْخُطُوبِ وَلَا نَوَالِي  
 ٣ - وَلَسْتُ بِقَائِلٍ قَوْلًا لِأَخْطَلَى بِقَوْلٍ لَا يُصَدِّقُهُ فَعَالِي  
 ٤ - وَمَا التَّقْصِيرُ ، قَدْ عَلِمْتُ مَعْدُ وَأُخْلَاقُ الدَّيْنَةِ مِنْ خِلَالِي  
 ٥ - وَأَكْرَمُ مَا تُكُونُ عَلَى نَفْسِي إِذَا مَا قَلَّ مِنَ اللَّزَبَاتِ مَا لِي  
 ٦ - فَتَحْسُنُ نُصْرَتِي ، وَأَصُونُ عِرْضِي وَيَجْمَلُ عِنْدَ أَهْلِ الرُّأْيِ حَالِي  
 ٧ - وَإِنْ نَلْتُ الْغِنَى لَمْ أَغْلُ فِيهِ وَلَمْ أَتَخْصُصْ بِجَفَوَتِي الْمَوَالِي  
 ٨ - وَقَدْ أَصْبَحْتُ لَا أُحْتَاجُ مَمَّا بَلَوْتُ مِنَ الْأُمُورِ إِلَى سُؤَالِ  
 ٩ - وَذَلِكَ أَتَيْتُ أَذْنَبْتُ نَفْسِي وَمَا نَلْتُ الرَّجَالَ ذَوَى الْبِحَالِ  
 ١٠ - إِذَا مَا الْمَرْءُ قَصَرَ ثُمَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ الْأَرْبَعُونَ ، مِنْ الرِّجَالِ  
 ١١ - وَلَمْ يَلْحَقْ بِصَالِحِهِمْ فَذَعُهُ فَلَيْسَ بِلَاحِقٍ أُخْرَى اللَّيَالِي

ب ١٨٠

## الترجمة :

مفت في البصرية : ٦٢٥ .

## الصخر :

الآيات مع ثلاثة في الشعراء ٢ : ٦٣٩ - ٦٤٠ ، ومع آخر في الأمالي ٢ : ٢٠٤ للأغور ، وقال أبو عل : ويقال إنها لابن خذاف ، فعلق البكري ( ٢ : ٨٢٦ - ٨٢٧ ) بعد أن أورد البيت الأول : الشعر للأغور بلا امتراء إلا آياتا منه ، وإنما ليس الأمر على من قال إنها لابن خذاف من أجل شعر ابن خذاف الذي على الوزن والروي . والعريب أن البكري ( ١ : ٢٦٣ ) يورد البيتين : ١٠ ، ١١ وينسهما للأغور ثم يقول : ويروى هذا الشعر ليزيد بن خذاف . الآيات ١ - ٧ مع آخرين في المختار : ١٩١ . البيتان : ٧ ، ٨ ، في مجموعة المعاني : ٣٠ . البيتان : ٨ ، ٩ ، في البحري : ١٠٣ . البيتان : ١٠ ، ١١ في المؤلف : ٤٦ ، الأشباه ٢ : ١٢٧ ، ومع آخرين في البحري : ٢٣٥ . والبيت ٣ : فيه أيضا ١٤٤ مع آخر .

\* التصحيح أن اسمه : بشر بن منقذ . وفي باقي النسخ . الأغور الشئى .  
 (١) المثمر : الذي يشمر المال وينميه .

- (٥) اللزبات : جمع لزبة ، وهي الشدة والظيق . وكان في الأصل : في اللذات ، والتصحيح من باقي النسخ . وجاء في الأصل البيتان : ٥ ، ٦ مرتين بين البيت السادس والبيت السابع ، وكتب أمامهما : مكرر .  
 (٧) الموالى : جمع مولى . وهو ابن العم والخليف والجار .  
 (٩) انحال : الخيلة والمكر والمكابدة .

## وقال المُتَلَمِّس ، واسمه جَرِير

- ١ - وَأَعْلَمُ عِلْمَ حَقِّ غَيْرِ ظَنٍّ وَتَقْوَى اللَّهِ مِنْ خَيْرِ الْعِتَادِ  
 ٢ - لِحِفْظِ الْمَالِ خَيْرٍ مِنْ بُغَاهُ وَضَرْبِ فِي الْبِلَادِ بَغْيٍ زَادِ  
 ٣ - وَإِصْلَاحِ الْقَلِيلِ يَزِيدُ فِيهِ وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفَسَادِ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٩١

## التحقيق :

الآيات في الأغاني ٢١ : ١٣٦ ، الشعراء ١ : ١٨٤ ، البيهقي ١ : ٣٠٨ ، الحيوان ٣ : ٤٧ ، فصل المقال : ٢٢٩ ، العقد ٣ : ١٣٨ - ١٣٩ ، الخزائن ٣ : ٧٢ مع أربعة أوردتها ص : ٧١ ( وهذه الآيات الأربعة أوردتها ابن الشجري : ٢٤٩ ) . والبيتان : ٢ ، ٣ في الأغاني ٢١ : ١٣٧ ، البحري : ٢١٦ ، المحاسن والأضداد : ٥٣ ، العقد ٣ : ٣٤ ، ٥ : ٣٣٦ ، ٦ : ١٩٧ ، السيوطي : ٧٥ ، النويري ٣ : ٣١٤ . البيت : ٣ في النويري ٣ : ٣٤ ، البخلاء : ١٨١ ( غير منسوب ) . وانظر ديوانه : ١٧٢ - ١٧٣ .

### وقال الأفوه الأودي صلاة بن عمرو بن الحارث \*

- ١ — البَيْتُ لَا يُبْتَنَى إِلَّا لَهُ عَمَدٌ      وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْسَ أُوتَادُ
- ٢ — وَإِنْ تَجَمَّعَ أُوتَادٌ وَأَعْبَدَةٌ      وَسَاكِنٌ بَلَّغُوا الْأَمْرَ الَّذِي كَادُوا
- ٣ — لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ      وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِلُوهُمْ سَادُوا
- ٤ — تُلْفَى الْأُمُورُ بِأَهْلِ الرَّأْيِ مَا صَلَحَتْ      فَإِنْ تَوَلَّتْ فَبِالْأَشْرَارِ تَنَقَّدُ
- ٥ — إِذَا تَوَلَّى سَرَاةَ الْقَوْمِ أَمْرَهُمْ      نَمَى عَلَى ذَلِكَ أَمْرُ الْقَوْمِ وَازْدَادُوا
- ٦ — أَمَارَةُ الْعَيِّ أَنْ يُلْفَى الْجَمِيعُ لَدَى الْإِنْرَامِ لِلْأَمْرِ وَالْأَذْنَابِ أَكْثَادُ
- ٧ — كَيْفَ الرُّشَادُ إِذَا مَا كُنْتَ مِنْ نَفَرٍ      لَهُمْ عَنِ الرُّشْدِ أَغْلَالٌ وَأَقْبَادُ
- ٨ — أَغْطَوْا غَوَاتِهِمْ جَهْلًا مَقَادَتَهُمْ      فُكِّلْهُمْ فِي جِبَالِ الْعَيِّ مُنْقَادُ
- ٩ — حَانَ الرَّجِيلُ إِلَى قَوْمٍ وَإِنْ يُعْلُوا      فِيهِمْ صِلَاحٌ لِمُرْتَادٍ وَإِرْشَادُ
- ١٠ — فَسَوْفَ أُجْعَلُ بَعْدَ الْأَرْضِ دُونَكُمْ      وَإِنْ دَنْتَ رَجِمَ مِنْكُمْ وَمِيلَادُ

#### الترجمة :

مضت في البصرة : ١٠٩

#### التخریج :

الآيات مع سبعة في ديوانه : ٩ - ١٠ والتخریج هناك .

\* في باقي النسخ : الأفوه الأودي ، جاهل . وقوله الأودي ، خطأ .

(٢) كادوا : طلبوا وأرادوا .

(٥) هذا البيت ليس في ع .

(٦) أكثاد : جمع كَثَدَ ( يفتحون ) ، وهو مجتمع الكتفين من الإنسان ، ضربه مثلاً للأذنب والسفلة وقد صاروا في مقدمة القوم .

(٧) هذا البيت وتاليه ، لم ترد في باقي النسخ .

(٨) في الأصل : غواتهم ( يفتح أوله ) ، خطأ .

## وقال المغيرة بن حنبل

- ١ - خُذْ مِنْ أُحْبِكَ الْعَفْوَ وَاعْفِرْ ذُنُوبَهُ      وَلَا تَكُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِبُهُ  
 ٢ - فَإِنَّكَ لَنْ تَلْقَى أَحْسَالَكَ مُهَذَّبًا      وَأَيُّ أَمْرٍ يَنْجُو مِنَ الْعَيْبِ صَاحِبُهُ  
 ٣ - أُحْوِكَ الذِي لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهُ      وَلَا عِنْدَ صَرْفِ الدَّهْرِ يَزُورُ جَانِبُهُ  
 ٤ - وَلَيْسَ الذِي يَلْقَاكَ بِالْبَشْرِ وَالرَّضَى      وَإِنْ غَبَتْ عَنْهُ لَسَعَتَكَ عَقَارِبُهُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٧١٦

التحريك :

الآيات في الأمالي ٢ : ٢٢٧ - ٢٢٨ ، والمختار (ماعددا ٢) : ٢٨٢ لابن الزبير بن بدر . البيتان : ٣ ، ٤ في السمعط : ١ : ٢٧٢ .

( ١ ) في الأصل : من أليك ، والتصحيح من باقي النسخ .

( ٢ ) في الأصل : أن تلقى ، والتصحيح من باقي النسخ .

## وقال أيضا

## وتزوى للجمعاع الزيادي\*

- ١ - إذا المرء أولاك الهوان فأوليه هوانا ، وإن كانت قريبا أواصره
- ٢ - فإن أتت لم تقدر على أن تهينه فدعه إلى اليوم الذى أنت قادره
- ٣ - وقارب إذا لم تجد لك حيلة وصمم إذا أيقنت أنك عاقره
- ٤ - وإني لأجزى بالمودة أهلها وبالشر حتى يسأم الشر حافره
- ٥ - وأغضب للمولى فامنع ضيمه وإن كان غشا ما تجن ضميره
- ٦ - فأخلم ما لم ألق في الجلم ذلة وللجاهل العريض عندي زاجره

## الخراج :

لم أجد من نسبها للجمعاع : وهي للمغرة ( ما عدا : ١ ) مع خمسة في الأمال : ٢٢٨ . والأبيات ١ - ٣ مع آخرين في السط  
٢ : ٨٥٢ - ٨٥٣ ، معجم الشعراء : ٢٧٣ . والأبيات : ١ - ٣ لأوس بن حناء في الحماسة ٢ : ١٠١ ، وغير منسوبة في النويرى :  
٢٦٦ ، ٢٦٧ : ٦١ ، البيان : ٢ : ٣٥٧ ، الآداب : ١١١ . البيت : ١ مع آخر في البيان ٣ : ٦١ للأسد ، تذكرة ابن حمدون : ٢٣ بدون  
نسبة .

\* قوله « تزوى للجمعاع الزيادي » لم يرد في ع . وفى ن : آخر ومنهم من يرويه للجمعاع الزيادي . وقد أورد المصنف الأبيات : ١ -  
٣ مرة أخرى في ع برقم : ١٠٦ ، وفى ن برقم : ١١٥ من باب الحماسة ونسبها إلى أوس بن حناء فيها .  
( ٥ ) المولى : ابن العم ، الجار ، الخليف .  
( ٦ ) العريض : الذى يتعرض للناس بالشر .

وقال حاتم الطائي

- |     |   |   |
|-----|---|---|
| ١ - | أُمَاوِيٌّ قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ  | وَقَدْ عَذَّرْتَنِي فِي طَلَابِكُمْ الْمَذْرُ     |
| ٢ - | أُمَاوِيٌّ إِنَّ الْمَالَ غَادٍ وَرَائِيحُ      | وَيَقَى مِنَ الْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذَّكْرُ   |
| ٣ - | أُمَاوِيٌّ إِنْ يُصْبِحُ صَدَائٍ بِقَفْرَةٍ     | مِنَ الْأَرْضِ لَا مَالَ لَدَيَّ وَلَا خُمْرُ     |
| ٤ - | تَرَى أَنَّ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكْ ضَرَرْنِي  | وَأَنْ يَدِي مِمَّا بَحَلْتُ بِهِ صَفَرُ          |
| ٥ - | أُمَاوِيٌّ مَا يُغْنِي الثَّرَاءُ عَنِ الْفَقَى | إِذَا حَشَرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ  |
| ٦ - | وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا  | أَرَادَ ثَرَاءَ الْمَالِ كَانَ لَهُ وَفَرُ        |
| ٧ - | وَأَنِّي لَا أَلُو لِمَالِي صَنِيعَةً           | فَأَوَّلُهُ زَادَ وَآخِرُهُ ذُخْرُ                |
| ٨ - | يُمَلِّكُ بِهِ الْعَانِي وَيُسَكِّلُ طَبِيئًا   | وَلَا أَنْ تُعَرِّيَهُ الْقِدَاحُ وَلَا الْخُمْرُ |

الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٨١

### المناخية :

أَنَّى حَاتِمٌ مَّوْبَتٌ عَفَرَ بَطْخُهَا فَوَجَدَ عِنْدَهَا النَّابِغَةَ الذِّبَابِيَّ وَرَجُلًا مِنَ النَّبِيتِ بَطْخُهَا ، فَقَالَتْ سَمِ : افْعِلُوا إِلَى رَحَالِكُمْ وَلِئَلَّيْكُمْ كَلْ رَجُلٌ مِمَّنْ شَرَأَ يَذْكُرُ فِعَالَهُ وَمَنْصِبَهُ فَإِنِّي مَتْرُوحَةٌ أَكْرَمَكُمْ وَأَشْرَعُ كَمَا فَاطِلُكُمْ ، فَلَسْتُ يَا لَأَمَةِ هَا وَبَاتِبْتُمْ فَاطِلُهَا حَاتِمٌ أَحْسَنُ طَعَامٍ وَلَمْ يَفْعَلِ الْآخَرَانِ فَعَلَهُ . فَلَمَّا أَصْحَبُوا أَنْشَدُوهَا مَا قَالُوا فَفَضَّلْتُ حَاتِمًا لِهَذِهِ الْآيَاتِ ( الشعر والشعراء : ٢٤٤ : ٢٤٧ )

التخرج :

الأبيات مع تسعة في ديوانه: ٥٠ - ٥١، ومع سبعة في الأغاني (سائي)، ١٦ - ١٧، ومع ستة في الخزانة: ١٦٣ - ١٦٤. الأبيات: ٩٠٦، ٤٣، ٥٠٢، ١. مع ثمانية في القنطرة: ٢٩٠ - ٢٩٣. الأبيات: ٦٤٣، ٣٠، ٢. مع آخرين في الشعراء: ٢٤٦ - ٢٤٧. الأبيات: ٤٣، ٦٤، ٣. مع خامس في الأشباه: ١٧. الأبيات: ٤٤٥، ٢. مع آخر في الحصري: ٢. الأبيات: ٥١، ٦٤. مع آخر في أمالي الرضائي: ١٨ - ١٩. الأبيات: ٤٤٣، ٥. في ليل الآداب: ١٢٥. الأبيات: ٢٤، ٩. مع رابع في ذيل الأمالي: ٣٠. البيتان: ٦٠١. بدون نسبة، ١٦٧ - ١٦٨. البيتان: ٤٣٣ في الأشباه: ١٦٦ - ١٦٧. (١) العذر: جمع عذري، أي عاذر. وأصله بضمين. وهذا البيت لم يرد في باقي النسخ.

(٣) الصدى : جسد الميت .

(٤) صفر : خالية .

(٥) حشرجت : أراد الروح ، وإن لم يجر لها ذكر من قبل .

(٧) هذا البيت والذي بعده لم يردا في باقي النسخ .

(٨) العاني : الأسير . القдах : سهام المير .

- ٩ - غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَغُّلِكَ وَالْغِنَى وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ  
 ١٠ - وَمَا ضَرَّ جَارًا يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ فَاعْلَمِي يُجَاوِرُنِي أَنْ لَا يَكُونَ لَهُ مِثْرُ  
 ١١ - بَعِثْنِي عَنْ جَارَاتِ قَوْمِي غَفْلَةً وَفِي السَّمْعِ مِنِّي عَنْ حَدِيثِهِمْ وَقُرْ

---

(٩) جاء بعده في باقي النسخ :

فَمَا رَأَيْنَا بَعْدَ عِلَى ذِي قُرَائَةٍ غِنَانًا وَلَا أُرْزَى بِأَخْبَابِ الْفَقْرِ  
 (١١) الوفير : ثقل في الأذن .

## وقال عامر بن عمرو من بني البكاء

- ١ - تُحِذِي الْعَفْوَ مِثِّي تُسَدِّدِي مَوَدَّتِي وَلَا تَنْطِقِي فِي سَوَرِّي حِينَ أُغْضَبُ  
 ٢ - وَلَا تُقَرِّبِي نَقَرَكَ الدُّفَّ دَائِمًا فَإِنَّكَ لَا تَذَرِينَ كَيْفَ الْمُغَيَّبُ  
 ٣ - فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَذَى إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبِثِ الْحُبُّ يَذْهَبُ

## الترجمة :

لم أجد له ترجمة ، وبنو البكاء من قبائل ربيعة بن عامر ، انظر الاشتقاق : ٢٩٥ .

## التخريج :

الآيات لعامر في ابن الشجري : ٦٤ . ولأسماء بن خارجة في الأغاني ١٨ : ١٢٨ . والبيتان : ١ ، ٣ في الموشى : ١٤٩ ، الفوات  
 ١ : ١٢ . ولأبي الأسود الدؤلي البيتان : ١ ، ٣ في العيون : ٤ : ٧٧ ، البيت : ١ في الأغاني ١٨ : ١٣٢ ، وانظر صلة ديوانه : ٢٤٤ -  
 ٢٤٥ . ولشريح القاضي البيتان : ١ ، ٣ في الوحشيات : ١٨٥ ، العيون ٣ : ١١ ، والبيت : ٣ فيه أيضا : ٣١ . وبدون نسبة البيتان :  
 ١ ، ٣ في تهذيب ابن عساكر ٣ : ٤٣ ، البيت : ١ في ديوان المعاني .  
 (١) السورة : الحدة .



## وقال أغراي من بني قريع

- ١ - مَتَى مَا يَرِ النَّاسُ النَّيَّ ، وَجَارُهُ فَقَيْرٌ ، يَقُولُوا : عَاجِزٌ وَجَلِيلٌ ٢١٨٢  
 ٢ - وَلَيْسَ الْبَغْيُ وَالْفَقْرُ مِنْ حِيلَةِ الْفَتَى وَلَكِنْ أَحَاطَ قُسْمَتْ وَجَدُوذُ  
 ٣ - إِذَا الْمَرْءُ أُعْيِنَتْهُ السَّيَادَةُ نَاشِئاً فَمَطْلَبُهَا كَهْلًا عَلَيْهِ شَدِيدُ  
 ٤ - وَكَائِنْ رَأَيْنَا مِنْ غَيْنِي مُدْمِمْ وَصُغْلُوكِ قَوْمٌ مَاتَ وَهُوَ حَيِّدٌ

## التحقيق :

الآيات في الحماسة ٣ : ٨٨ لرجل من بني قريع ، الخزائة ١ : ٥٣٦ عن الحماسة ، ومع خامس في العيون ١ : ٢٤٦ - ٢٤٧ للمعلوط ، والبيتان : ١ ، ٢ في العيون ٣ : ١٨٩ له أيضا ، ومما مع ثالث في الحصري ١ : ٤٩٦ - ٤٩٧ لعبد الرحمن بن حسان ، ومما في البحترى : ١٥٧ ، البيهقي ١ : ٤٥٣ غير منسوين . الآيات : ١ - ٣ لرجل من قريع في تذكرة ابن همدون : ٣٣ .  
 (٣) قدم الحال على صاحبها المجرور بالحرف ، ف « كهلا » حال تقدمت على صاحبها وهو الماء في « عليه » ، انظر الخزائة ١ : ٥٣٦ (٤) كائِنْ : بمعنى كم الخيرية .

## وقال عَمَار بن جَابِر الهَلَالِي

- ١ - يَا رَبُّ قَائِلَةٌ يَوْمًا لِحَارَتِهَا : هل أَنْتِ مُخِيرَتِي مَا شَأْنُ عَمَارٍ  
 ٢ - قَالَتْ : أَرَى رَجُلًا عَارٍ أَشَاجِعُهُ كَأَنَّهُ نَاقَةٌ أَوْ يَضُّوْ أَسْفَارِ  
 ٣ - إِمَّا تَرْنِي لِحِسْمِي غَيْرَ مُحْتَشِدٍ فَأَنْتِ حَشِدٌ لِلضَّيْفِ وَالْجَارِ  
 ٤ - وَمَا عَلَى الْحُرِّ أَنْ تَعْرِى أَشَاجِعُهُ وَيَلْبَسُ الْحَلَقُ الْمَرْقُوعُ مِنْ عَارٍ

## المرجعة :

لم أجده ترجمه ، وفي الأشباه ( ١ : ١٢٥ ) عمار بن ثقيف الهلالى .

## التخرىج :

الآيات فى الأشباه ١ : ١٢٥ - ١٢٦ .

( ٢ ) الأشاجع : أصول الأصابع التى تتصل بعصب ظاهى الكف ، تصفه بقلة اللحم ، وهم يمدحون المزال . والنضو : المهزول . وكان فى الأصل : نضو (بضم أوله) ، خطأ .

( ٣ ) الحشد : المعين الذى لا يترك شيئا من النصرة والمال إلا حشده لمن استغاث به .

( ٤ ) الحلق : البالى .

## وقال آخر

- ١ - لِلْجِدِّ مَا خُلِقَ الْإِنْسَانُ ، فَالْتَمِسْنِ بِالْجِدِّ حَظَّكَ لَا بِاللَّهْوِ وَاللَّعِبِ  
٢ - لَا يَلْبِثُ الْهَزْلُ أَنْ يَجْنِيَ لِصَاحِبِهِ دَمًّا وَيُذْهِبَ عَنْهُ بَهْجَةَ الْأَدَبِ

## وقالت ميسون الكلبيّة \*

### لما تزوّج بها معاوية

- ١ - لَيْتُ تَحْفُو الأزواج فيه أَحْبُ إلى من قَصَرَ مُنِيف
- ٢ - وَأَصَوَاتُ الرّياح بكُلِّ فَجِّ أَحْبُ إلى من تَقَرَّ الدُّفُوف
- ٣ - وَكَلْبُ يَتَّبِعُ الْأَطْمَانَ صَعْبُ أَحْبُ إلى من هَرَّ أَلِيف
- ٤ - وَبُسُ عِبَاءَةٍ وَتَقَرَّ عَيْنى أَحْبُ إلى من بُسِ الشُّفُوف
- ٥ - وَخَرَقُ من بَنى عَمّى نَجِيبُ أَحْبُ إلى من عَلِجَ غَلِيف

فقال معاوية : ما كفى أن جَعَلْتَنِي عِلْجاً حَتَّى جَعَلْتَنِي غَلِيفاً ، ثم أَوْلَدها يزيد

### الشرح :

هي ميسون بنت بحدل بن أبي نافع من بني حارثة ، زوج معاوية بن أبي سفيان وأمّ ابنه يزيد بن معاوية . من بادية كلب . ولما نسرى عليها معاوية ضاقت نفسها فعذلها ، وقال : أنت في ملك عظيم وما تدرين ، وكنت قبل اليوم تلبسين العباءة . فقالت هذا الشعر . فقال : الحق بأهلك ، وقيل بل أراد بها إعجاباً وإلباساً .  
الاشتقاق : ٥٥٧ ، ابن الشجري : ١٦٦ - ١٦٧ ، الخزانة : ٣ : ٥٩٣ - ٥٩٤ .

### النسخ :

الآيات في الأشباه : ٢ : ١٣٧ ، ابن الشجري : ١٦٦ - ١٦٧ ، ابن الوردى : ١ : ١٧٤ - ١٧٥ ، السيوطي : ٢٤٤ ، ومع آخرين في الدرّة : ٢٤ ، المعنى : ٤ : ٣٩٧ ، ومع أربعة في الخزانة : ٣ : ٥٩٢ - ٥٩٣ . الآيات : ٤ ، ٣ ، ١ في بلاغات النساء لامرأة من ولد طلبة بن قيس بن عاصم . البيت : ٤ : في الخزانة : ٣ : ٦٢٢ ، سيويه والشتعري : ١ : ٤٢٦ ، الجعل : ١٩٩ غير منسوب .

\* في كل النسخ الكلبيّة ، خطأ  
(٣) الرواية المعروفة : وكلب يبيع الطراق عني . وفي ن : شعب ، مكان : صعب ، وأظنها : شعب ، وصف بالمصدر ، وفي باقي النسخ ألو . وفي باقي النسخ جاء هذا البيت آخر المقطوعة .  
(٤) «تقر» منصوبة بأن بعد واو العطف . (الخزانة : ٣ : ٦٢١) .  
(٥) الخرق : الفتي الحسن الكريم الخليفة . والمليح : المصلب الشديد . والعليف : المسمن بالعلف ، تعني معاوية لقوته وشدته مع سمته ونعمته .

## وقال آخر

- ١ - إني سأستر ما ذو العقل سائرُهُ مِن حاجة ، وأميئُ السرِّ كتماننا  
 ٢ - وحاجةٌ دونَ أُخرى قد سنحتُ بها جعلتُ للتي أخفيتُ عنوانا

## التعليق :

البيتان مع آخرين في الحماسة (التبريزي) ٣ : ١٧٠ . البيت : ١ : في العكبري ١ : ٣٢٧ . البيت : ٢ : في العقد ٤ : ١٥٩ ، تهذيب اللغة (سج) بدون نسبة فيهما ، اللسان (سج) لسوار بن المضرِب .  
 (١) في ن : نسياننا  
 (٢) سج بكذا : عرض ، يقول : رب حاجة عرضت لها وأظهرتها وفي النفس خلافها ، لأن جعلت المظهر في التوصل به إلى المضمحل كعنوان الكتاب الذي يظهر ، وما ينطوي عليه الكتاب مستور .

وقال مالك بن أسماء بن خارجة \*

وُزَوِيَ لأبي ذَهَبِلِ الجُمَحِيِّ ، والأوَّلُ أَكْثَرُ . وتروى لأَيْمَنَ بنِ حُرَيْمٍ

- ١ - أَتَانِي بِهَا يَحْيَى وَقَدْ نِمْتُ نَوْمَةً      وَقَدْ غَابَتِ الْجُوزَاءُ وَانْحَدَرَ النَّسْرُ
- ٢ - فَقُلْتُ : اصْطَبَحْتُهَا ، أَوْ لَغَيْرِي سَقَهَا ،      فَمَا أَنَا بَعْدَ الشَّيْبِ وَيَلِكِ وَالْحَمْرُ
- ٣ - إِذَا الْمَرْءُ وَفَى الْأَرْبَعِينَ وَلَمْ يَكُنْ      لَهُ دُونَ مَا يَأْتِي حَيَاءً وَلَا سِتْرُ
- ٤ - فَذَرَهُ وَلَا تَنْفَسْ عَلَيْهِ الذِّي أَتَى      وَلَوْ مَدَّ أَسْبَابَ الْحَيَاةِ لَهُ الدَّهْرُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٧٩١

التخريج :

لم أجد من نسبها لملك بن أسماء ، وليست في ديوان أبي ذهبل . وهي لأَيْمَنَ بنِ حُرَيْمٍ مع ثلاثة في الأمالي ١ : ٧٧ ، فعلق البكري على ذلك قائلا : الصحيح أن الشعر للأقشير (السمط ١ : ٢٦١) ، مع أربعة في الشريبي ٢ : ٢٢ - ٢٣ ، ومع آخرين في الأغاني (سأسي) ١٦ : ٤٤ ، ابن عساكر ٣ : ١٨٩ . البيتان : ٣ ، ٤ ، في الأشباه ٢ : ١٢٨ ولأقشير في البلدان (جرجان) مع أربعة وفيه : يقال لأَيْمَنَ حُرَيْمٍ ، ومع خامس في الشعر والشعراء ٢ : ٥٦٢ ، المقدم ٦ : ٣٦٥ ، البيتان : ٣ ، ٤ ، في مجموعة المعاني : ٢٩ - ٣٠ وللمنخل البيتان : ٣ ، ٤ في العبيدي : ١٠١ - ١٠٢ ولأعراني مع ثلاثة في الوحشيات : ١٧٢ .  
\* في الأصل : حسين بن حريم ، خطأ وقوله : وتروى .. إلخ لم يرد في ن . وجاءت الآيات في نسخة ع في باب النسب برقم : ١٦ .  
(١) الجوزاء : انظر ما سلف ، البصرية : ١٢ ، هامش : ١ . والنسر : انظر البصرية : ٥٣ ، هامش : ١٢ .  
(٢) ويك : ويك .

## وقال التَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ \*

- ١ — وَبِضَاءٍ مِثْلِ الرُّثْمِ، لَوْ شِئْتُ قَدْ صَبْتُ إِلَى ، وَفِيهَا لِلْمُخَاتِلِ مَلْعَبٌ ٢١٨٣
- ٢ — تَجَنَّبْتُهَا ، إِنِّي أَمُرُّ فِي شَيْئِي وَلَعَلَّيْتِي عَنْ جَانِبِ الْجَارِ أَجْنُبُ
- ٣ — وَصَهْنَاءَ لَا تُنْفِي الْقَذَى وَهِيَ دُونُهُ تُصَفِّقُ فِي رَأْوِوقِهَا ثُمَّ تُقْطَبُ
- ٤ — تَمَرُّزْتُهَا وَالذِّكُّ يَدْعُو صَبَاحَهُ إِذَا مَا بَنُو نَعَشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

## الترجمة :

معلت في الصرية : ٩ .

## التحريك :

الآيات من قصيدة في ديوانه ٣ - ١١ وعدد أبياتها : ٣٢ بيتا والتخرج هناك .

\* زاد في ن : محصور . وهذه الآيات جاءت في ع في باب السيب برقم : ٨ .

(١) الرَّمح : الظن الخالص البياض . وأخاتل : الخادع .

(٢) التلعب : تفاعل من اللعب .

(٣) الضهباء : الخمر . تصفق : تحول من إباء إلى إناء لتصفو . وفي ن : تصفق بكسر الفاء ، خطأ . والراووق : ناجود الشراب ، الذي يروق به فيصفي . وتقطب : تخرج .

(٤) تمرزها : تمصصها . في السمع ( ١ : ١٠١ ) جمع ابن كذا في كل ما لا يعقل يستوى بالوثيق فتقول في جمع بنت ليون : نسات ليون ، وفي جمع ابن أوبر : نسات أوبر ، وفي جمع ابن نعش : نسات نعش . أقول : هذا هو التابغة جمعه مذكرا ، وكذلك الحارث الباهلي في قوله : ( البحتري : ٢٠٨ )

فَنُتِ وَأُفِيْتُ الرُّثْمَانَ وَأَصْبَحْتُ لِدَائِي نَسُو نَعَشٍ وَرُثْرُ الْفَرَافِدِ

وانظر الحزانة ٣ : ٤٢٢ .

## وقال أبو الأسود الدؤلي \*

- ١ - دَعِ الحَمْرَ يَشْرَبْهَا العَوَا ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَخَاهَا مُعَيًّا لِمَكَانِهَا  
٢ - فَإِلَّا يَكُنْهَا أَوْ تَكُنْهُ ، فَإِنَّهُ أَخُوها غَدَتْهُ أُمُّهَا يَلْبِاسُهَا

### الترجمة :

مع - ان المصرية : ٤٤٧ .

### الملاحظة :

كان لأبي الأسود مولى يحمل نخارة له إلى الأهواز ، وكان إذا مضى إليها تناول شيبا من الشراب فاضطرب أمر البضاعة . فقال أبو الأسود هذا الشعر يباه عن شرب الخمر (الدويال : ١٨٩ ، الخزانة ٢ : ٤٢٦) .

### التخريج :

البيتان مع ثالث في ديوانه : ١٨٩٠ وأخرجهما هناك .

### \* البيتان ليسا في ع

(١) أنجوها : يعنى لبيد الزبيب ، يقوم مقام الخمر لأنهما من شجرة واحدة ، وقيل فيه خلاف ذلك (الخزانة ٢ : ٤٢٦ - ٤٢٧) .

(٢) يكتها ... يكتنه : وصل الضمير المنصوب مكان ، والقياس يكتن إليها (الخزانة ٢ : ٤٢٦) .



## وقال حارثة بن بدر \*

- ١ - إذا ما شَرِبْتُ الرَّاحَ أُبَدِّثُ مَكَارِمِي      وَجُدْتُ بِمَا حَازَتْ يَدَايَ مِنَ الْوَفْرِ  
 ٢ - وَإِنْ مَسَّنِي جَهْلًا نَدِيحِي لَمْ أُزِدْ      عَلَى : اشْرَبْ هَذَاكَ اللَّهُ ، طَيِّبَةَ النَّشْرِ  
 ٣ - أَرَى ذَاكَ حَقًّا وَاجِبًا لِمُنَادِي      إِذَا قَالَ لِي غَيْرَ الْجَمِيلِ مِنَ السُّكْرِ

المرجعة :

مضت في البصرية : ٧٢ .

النخريج :

الآيات في الأغاني ٢١ : ٣٠ .

\* الآيات جاءت في ع في باب النسيب برقم : ١٢ .

(١) الراح : الخمر .

(٢) النشر : الرائحة .

## وقال الأقيشير المغير بن عبد الله بن عمرو

- ١ - لا تَشْرَبَنَّ أَبْدًا راحاً مُسَارَقَةً إِلَّا مع الثَّرْ أُنْبَاءِ البَطَارِيقِ
- ٢ - أَفَنَى تِلْدَادِي وما جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ القَوَاقِيزِ أَقْوَاءُ الأَبَارِيقِ
- ٣ - كَانَهُنَّ وَأَيْدِي القَوْمِ مُعْمَلَةٌ إِذَا ثَلَاثَانَ فِي أَيْدِي القَرَانِيْقِ ١٨٣ ب
- ٤ - عَلَيْكَ كُلُّ فَتْنَى سَمَجٍ خَلَّاقُهُ مَخْضُ العُرُوقِ كَرِيمٍ غَيْرِ مَمْدُوقِ

### الشرح :

هو المغير بن عبد الله بن معرض بن عمرو بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر ، يكنى أبا معرض ، ويلقب بالأقيشير لأنه كان أحمر الوجه أفسر . عمره اطويلا ، فكان أقدم بني أسد نسباً ، وما أحلفه بأن يكون ولد في الجاهلية . ونشأ في الإسلام . وكان عتيبا مغرماً بالشراب حتى ليشرب بتيابه ، ميلا إلى الشر وهجاء الناس ، ماجنا خليعا . رثى مصعب بن الزبير ومدح بشر بن مروان ، ووفد على عبد الملك وله فيه هجاء . وانقطع إلى زكريا بن طلحة الفياض . وشعره جيد ، مات في حدود الثمانين مقتولا .  
الشعراء : ٢ : ٥٥٩ - ٥٦٢ ، الأغاني : ١١ : ٢٥١ - ٢٧٦ ، السمط : ١ : ٢٦١ - ٢٦٢ ، المؤلف : ٧١ ، معجم الشعراء : ٢٧٣ - ٢٧٤ ، العيني : ١ : ٣٧٣ ، الإصابة : ٣ : ٥٠٠ ، نوادر المخطوطات (كتاب أسماء المغتالين) : ٢ : ٢٤٩ - ٢٥٠ ، (كتاب كنى الشعراء) : ٢ : ٢٩١ ، (ألقاب الشعراء) : ٢ : ٣٠١ ، المعاهد : ٣ : ٢٤٣ - ٢٥٠ ، الخزانة : ٢ : ٢٨٠ - ٢٨٢ .

### التصريح :

الآيات مع ستة في العيني : ٣ : ٥٠٨ - ٥٠٩ ، وهي (ما عدا : ٣) مع آخر في الخزانة : ٢ : ٢٨٢ . البيت : ١ ، ٢ مع ثالث في الأغاني : ١١ : ٢٧٦ : البيت : ٢ ، ٣ ، الشعراء : ٢ : ٥٦١ مع ثالث . البيت : ١ : المؤلف : ٧١ .  
\* في ن : الأمسر ، خطأ ظاهر . وهذه الآيات جاءت في ع في باب السبب برقم ١٤ .  
(١) الراح : الحمر . والفر : جمع الأفر ، وهو الأبيض الفرة ، يعنى الشريف . والبطاريق : جمع بطريق ، وهو الذى في مرتبة دون مرتبة الملك .  
(٢) التلاد : المال القديم الموروث . والنشب : المال الثالث كالدار ، أو هو مطلق المال . والقوايقز : الكؤوس الصغار ، جمع قاقوزة . وقوايقز مخفوضة في اللفظ مرفوعة في المعنى . وفي ن : قرع (بالنصب) أقوأة (بالرفع) ، فتكون «القوايقز» هى المفعولة في المعنى ، و «أقوأة» هى الفاعلة ، انظر العيني : ٣ : ٥١١ - ٥١٢ .  
(٣) كانهن : خبرها في بيت لم يتخذه المصنف . والقرانيق : جمع غرائق وغرنوق ، وهو الشاب الناعم . وهذا البيت ليس في ن .  
(٤) اغضض : الخالض . والممدوق : من مذق ، أى خلط ، يعنى كريم النسب .

وقال بكر بن الطّاح بن أبي جمار الحنفي \*

- ١ - إذا ما طَوَى دُونِي امْرُؤٌ بَطْنًا كَفَّهُ      طَوَيْتُ يَمِينِي دُونَهُ وَثِيْمَالِيَا
- ٢ - يَبِينُ لَنَا ذُو الْجُلْمِ مِنْ حُلْمَائِنَا      إِذَا مَا تَعَايِنَا الرَّجَاجُ تَعَايِيَا
- ٣ - أَرَى الْكَاسَ تُهْدَى لِلْيَمِّ مَلَامَةً      وَتُشْرِكُ أُخْلَاقَ الْكَرِيمِ كَاهِيَا
- ٤ - رَأَيْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلًا إِذَا اتَّشَنَّى      أَقْلَهُمْ عَقْلًا إِذَا كَانَ صَاحِيَا

الترجمة :

مضت في العصرية : ٣٦٠ .

النسخ :

لم أجدها .

\* في ن : الطّاح بن جمار الحنفي ، خطأ . وهذه الأبيات ليست في ع .

( ٢ ) في ن : يبين ( عل وزن أقعل ) وهي صحيحة .

وقال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صَاحِبٍ  
وَنَسَبَهَا ثَقَلْبُ إِلَى طِيلَةَ (!) الْفَزَارِيِّ

- ١ - مَهْلًا أَعَاذِلْ قَدْ جَرَّيْتُ مِنْ خُلُقِي      أُنَى أُحُودَ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنَيْتُمْ
- ٢ - بِمِثْلِ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدِرَةً      لَوْ يُوزُنُونَ بِرِفِّ الرَّيْشِ مَا وَزَنُوا
- ٣ - مَالِي أَكْفَكِفُ عَنْ سَعْدٍ وَتَشْتِمُنِي      وَلَوْ شَتَّمْتُ بَنَى سَعْدٍ لَقَدْ سَكَنُوا
- ٤ - جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنَا عَنْ عَدُوهُمْ      لَيْسَتْ الْحُلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبُنُ
- ٥ - إِنْ يَسْمَعُوا رِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا      عَنِّي ، وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
- ٦ - وَمَنْدَ عَلِمْتُ عَلَى أُنَى أَعَاشِيرُهُمْ      لَا تَبْرَحُ الذَّهْرُ إِلَّا يَبْنِيْنَا إِحْنُ
- ٧ - كُلُّ يُدَاجِي عَلَى الْبُقْضَاءِ صَاحِبُهُ      وَلَنْ أَعَالِنَهُمْ إِلَّا كَمَا عَلَنُوا
- ٨ - وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي وَدَّهْمُ أَبَدًا      زُكِنْتُ مِنْ بَعْضِهِمْ وَمِثْلُ الَّذِي زَكَنُوا ٢١٨٤

الترجمة :

هو قَعْنَبُ بنُ ضَمْعَةَ ، وأُمُّ صَاحِبٍ : أمه ، ينسب إليها . وهو أحد بني عبد الله بن عطفان . كان في أيام الوليد بن عبد الملك .  
الحمامة (التخريز) ٤ : ١٢ ، السبط ١ : ٣٦٢ .

التخريج :

الآيات (ماعد) ٧ : من قصيدة عدد أبياتها ٢٢ بيتا في مختارات ابن الشجري ١ : ٦ - ٨ . الآيات : ٢ ، ٤ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ .  
مع ١١ بيتا في لباب الأدب : ٤٠٢ - ٤٠٤ . الآيات : ٦ - ٨ . في البحري : ١٧ وخمسة عمرو بن أم صاحب . البيتان : ٤ ، ٥ مع آخر في الحماسة ٤ - ١٢ ، السيوبي . ٣٢٦ عن الحماسة ، السبط ١ : ٣٦٢ ، ومع آخر في الغبيدي : ٤٧٠ - ٤٧١ . البيتان : ٦ ، ٧ في السبط ٢ : ٩٠٢ ، ومع ثالث في الاقصاف : ٢٩٢ ، البيت : ١٠ في السبط ١ : ٥٧٦ ، الصانعين : ١٥٠ . البيت ٤ في البحري : ٢٤٨ ، ومع آخرين في ابن الشجري : ٧٠ . البيت ٥ مع آخرين في الميقات : ٣ : ٨٤ ، ومع آخر في الأشباه ١ : ١١٩ لنيس ابن عاصم .

\* قوله : ونسبها .. إلخ ، لم يرد في ن . وجاءت الآيات : ٦ - ٨ ، ضبط في ج ، بهجمة السمة .

(٢) رف الريش : صغاره .

(٣) هذا البيت وتاليه لم ترد في ن . وقد أورد المصنف في لباب الأدب : ٤٠٢ مع رقم ٧٦ ، ون برقم ٢١٣ الآيات : ٢٠ ، ٤ ، ٥ .  
مع هذا البيت :

صُمِّمَ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ      وَإِلَّا لَيْسَ لِي شَأْنٌ عَمِلْتُهُ أَوْسَدَا

وَأَذْنُوا : استمعوا .

(٦) الإحن : جمع إحنة (بكسر فسكون) ، وهي الحقد .

(٨) زكنت من فلان كذا : أوى علمته .

## وقال آخر

- ١ - تَعْلَمُ ، فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُوَلَّدُ عَالِمًا      وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ  
 ٢ - وَإِنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ      صَغِيرٌ إِذَا التَّقَتْ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ

---

 الصخر :

البيان في المختار : ٢٨٠ ، نهج البلاغة ٤ : ٢٧٨ ، تحرير التحبير : ٤٠٩ . والبيت : ١ في المقد ٢ : ٢١١ بدون نسبة فيها .

### وقال الرَّبِّيع بن أُمِّي الحَقِيق الْيَهُودِيَّ\*

- ١ - إِنْ إِذَا مَا لَثَ دَوَاعِي الْهَوَى وَأُنْصَتَ السَّامِعُ لِلْقَائِلِ
- ٢ - وَاعْتَلَجَ الْقَوْمُ بِالْبَابِهِمْ نَقَضَى بِحُكْمٍ عَادِلٍ فَاصِلِ
- ٣ - نَكْرَهُ أَنْ نَسْفَهَ أَخْلَامَنَا فَتَحْمُلَ الدَّهْرَ مَعَ الْخَائِبِ
- ٤ - لَا نَتَحْمَلَ الْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا نَلِيطُ دُونَ الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ

#### الترجمة :

هو الربيع بن أُمِّي الحقيق ، من بني قريظة . وكان أحد الرؤساء في حرب بعثت ، وكان حليفاً للمخرجر هو وقومه فكانت رئاسة بني قريظة له ، وله مع النابغة الذبياني خبر . وشعره يدل على كبر همة ووفاء .  
ابن سلام : ٢٣٧ - ٢٣٨ ، الأغاني ٢١ : ٦١ - ٦٢ .

#### التخريج :

الآيات للربيع في المصعب : ٤٣ . والآيات مع تسعة في الأغاني ١٩ : ١٠٠ - ١٠١ لسبعة بن غريص ، ومع ستة في الخزانة ٣ : ٥٦٧ له أيضا ، ومع آخرين في ابن سلام : ٢٣٧ - ٢٣٨ ، ومع أسير في اللباب : ٣٥٨ ، البيان ١ : ٢١٣ . وهي (ماعدل : ٣) في العقد ٤ : ٤٠١ ، الأشباه ١ : ٧١ . وهي غير منسوبة في المواردي : ٢٥ - ٢٦ .  
\* في ن : ابن الحقيق ، خطأ ، وزاد فيها : وكان عبد الملك ينمثل بها .  
(٢) اعتلج القوم : تصارعوا .  
(٣) سفه حلمه : استخفه حتى طاش .  
(٤) نلط : نكمت ونغفى .

## وقال آخر\*

- ١ - أَلَمْ تَعْلَمْ ، جَزَاكَ اللَّهُ نَحِيرًا      بَأْنِ أَخَا الْمَكَارِمِ لَا يَحْثُونُ
- ٢ - وَحِلْفُ الْحَيْرِ مُؤْتَمَنٌ حَفُوظٌ      وَلَكِنْ قَلَّ فِي النَّاسِ الْأُمِينُ

---

الخرج :

لم أجدهما .

\* البيان جاءا في ع في باب السبب برقم ٣٦ .

## وقال آخر\*

- ١ - سَأَرْغَى كُلَّ مَا اسْتَوْدَعْتُ جُهْدِي      وَقَدْ يَزْعَى أُمَاتَهُ الْأُمَمِينَ  
 ٢ - وَذُو الْحَيْرِ الْمُؤْتَلِ ذُو وَفَاءٍ      كَرِيمٍ لَا يَمَلُّ وَلَا يَحْزُونُ

---

التخریج :

- البيتان في لباب الآداب : ٢٥٠ غير منسوبين .  
 \* البيتان جاء في ج في باب النسيب برقم : ٣٥ .  
 ( ٢ ) المؤتل : القديم المؤصل .



وقال حنيفة بن عُمير اليشكري \*  
وتروى لنهار ابن أخت مسيلة الكذاب

- ١ - اضرب النفس عند كل ملهم إن في الصبر حيلة المختال ١٨٤ ب  
٢ - لا تضيقن بالأمور فقد نكح شرف عماؤها بعير احتيال  
٣ - رُبما نكره النفوس من الأثم ر له فرجة كحل العقال

الترجمة :

نقل ابن حجر عن المازني أنه محضرم ، وأنه قال هذا الشعر لما قتل محكم بن الطفيل يوم البجعة . انظر الإصابة ٢ : ٦٧ ، السيوطي : ٢٤١ ، الخزانة ٢ : ٥٤٢ .

التخريج :

الآيات مع رابع في السيوطي : ٢٤١ ، وذكر الخلاف في نسبة البيت الثالث ، وأشار إلى نسبة البصري لها إلى حنيفة . ولعبيد بن الأبرص في ديوانه : ١١١ - ١١٢ . ولأمية بن أبي الصلت البتاني : ٢ ، ٣ في اللسان (فرج) . وأما البيت الثالث فقد تنازعه عدة شعراء أيضا . فهو لحنيفة في الإصابة ٢ : ٦٧ مع أربعة . وهو لأمية بن أبي الصلت في البحتري : ٢٢٣ ، سيبويه والشتري : ١ : ٢٧٠ ، الحيوان ٣ : ٤٩ على شك منه ، وللصولي في ديوانه : ١٧٨ وهو وهم ، وإنما نقل به الصولي ، انظر المرتضى ١ : ٤٨٦ . وأوردته البغدادى (الخزانة ٢ : ٥٤٣) في جملة أبيات ، وقال : ينسب إلى أمية بن أبي الصلت ، ولأبي قيس صرمة بن أبي أسن الأنصاري ، وحنيفة بن عمير ، وإلى نهار بن أخت مسيلة . والبيت غير منسوب في البيان ٣ : ٢٦٠ ، المختار ٣٦٧ ، معجم الأدباء ١ : ٣٧١ .  
\* نسبها في ن إلى عبید بن الأبرص ، وكذلك فعل في ع ولكنه أوردتها في باب النسيب برقم : ٣٤ .  
(٢) هذا البيت ليس في ن .  
(٣) « ما هنا نكرة لدخول رب عليها ، وصفت بجملة « نكره النفوس » انظر الخزانة ٢ : ٥٤١ .

وقال مالك بن قُرّة ، أموى الشعر \*

- ١ - وَذِي حَنَقٍ عَلَى يَوْدٍ أُنْسَى      أَتَى دُونِي الصَّفَائِحُ وَالتُّرَابُ  
٢ - تَرَكْتُ عِتَابَهُ وَصَفَحْتُ عَنْهُ      وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِنَابُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التصريح :

لم أجد ما .

\* البيتان جاءا في ع في باب النسيب برقم : ٣٧ .

(١) الصفائح : حجارة عراض ، يعنى يتمنى موته فيواري في القبر .

## وقال آخر\*

- ١ - إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا مَا كَانَ ذَا كَذِبٍ      شَانَ التَّكْرُمَ مِنْهُ ذَلِكَ الْكَذِبُ  
 ٢ - وَالصَّدَقُ أَفْضَلُ شَيْءٍ أَنْتَ فَاعِلُهُ      لَا شَيْءَ كَالصَّدَقِ لَا فَخْرٌ وَلَا حَسَبُ

التصريح :

لم أجدهما .

\* البيتان جاءا في ع في باب النسب برقم : ٣٨ .

(١) في ن : التكرم (بالرفع) ، خطأ .

## وقال الحجاج السلمي\*

- ١ — بِخَيْلٍ يَرَى فِي الْجُودِ عَارًا ، وَإِنَّمَا عَلَى الْمَرْءِ عَارٌ أَنْ يَضَنَّ وَيَخْلَا  
٢ — إِذَا الْمَرْءُ أَثْرَى ، ثُمَّ لَمْ يَرْجُ نَفْعُهُ صَدِيقٌ ، فَلَا تَقْهُ الْمَيِّتَةُ أُولَا

### الترجمة :

هو الحجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة بن جسر بن هلال بن عبد بن ظفر بن سعد بن عمرو بن نجيم بن بهز بن امرئ القيس بن بهثة ابن سليم ، يكنى أبا محمد . مملوك في أهل المدينة ، سكنها وبني بها دارًا ومسجدًا يعرف به ، شهد مع رسول الله ﷺ خيبر ، وكان مكثرًا من المال ، له معادن بني سليم ، ورخص له رسول الله ﷺ أَنْ يَقُولَ فِيهِ مَا يَشَاءُ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ مِنْ أَجْلِ مَالِهِ وَوَلَدِهِ بِهَا ، فَأَقْبَقَ وَقَالَ مَا قَالَتْ حَتَّى جَمَعَ مَالَهُ وَقَتَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وابنه نصر بن الحجاج الْمُتَشَتَّى ( مرث ترجمته في البصرية : ٢٧٧ ، هامش ١ ) ويقال إن جميلة المغنية المشهورة هي مولاته . وشعره قليل .

الاشتقاق : ٣٠٨ ، الأغاني : ٨ : ١٦٨ ( في ترجمة جميلة ) ، ابن حزم : ٢٦٢ ، السيرة : ٢ : ٣٤٥ - ٣٤٧ ، الاستيعاب : ١ : ٣٢٥ - ٣٢٦ .

### التصريح :

البيان في ابن السجري : ١٤٢ .

هذان البيتان جامعا في ع باب النسب برقم ٣٩ . وسيلذكرهما المصنف مرة أخرى في باب الهجاء برقم : ١٢٥٦ .  
( ٢ ) في ن : نفقه ( بالرفع ) ، خطأ .

(٨٢٣)

## وقال آخر\*

١ - وما أبالي إذا ضَيَّفَ تُضَيِّفَنِي ما كان عِنْدِي إذا أُعْطِيتُ مَجْهُودِي ٢١٨٥

---

الضريح :

البيت محمد بن يسير في الشعراء ٢ : ٨٨٠ ، وهو بيت الهامش مع ثالث في الورقة : ١١٢ ، وبيت الهامش مع آخر في الأغاني ١٤ : ٣٣ ، الإمتاع ٣ : ٢٧ محمد بن بشر (الصواب يسير) ، وهو بيت الهامش غير منسوبين في الحماسة ٤ : ١٣٧ ، العيون ٣ : ١٧٩ .  
(١) زاد بعده في ن :

جُرودُ المَيْلِ إذا أُعْطَاكَ مُصْطَفِيًّا      وَمُكَيَّرٌ مِنْ غُثَى سَيِّئَانِ فِي الْجُرُودِ  
وكذلك في ع ، غير أنه أوردتهما فهما في باب النسيب برقم : ٤٠ .

وقال امرؤ القيس بن حجر الكندي\*

- ١ - إذا ما لم تُكُنْ إِبْلَ فِمَعْدَى      كَأَنَّ قُرُونَ جَلَّتْهَا قِسَى
- ٢ - فَتَمَلَّأَ بَيْتَنَا أَقْطَا وَسَمْنَا      وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شِبَعٍ وَرَى
- ٣ - تَرَوْحُ كَأَنَّهَا مِمَّا أَصَابَتْ      مُعَلَّقَةً بِأَحْقِيبِهَا الدُّلَى

الترجمة :

مضت في البصرة : ١٠٤ .

المناسبة :

نزل امرؤ القيس بعد مقتل أبيه بالمعل بن تيم من جديلة . فعدا قوم منهم يقال لهم بنو زيد فطردوا إليه فخرج وإنزل بني نبهان من طيء ، فركبوا وراحله ليطلبوا له الإبل فأخذتهن جديلة فرجعوا إليه بلا شيء وأعطوه فُرْقًا من معرى فقال هذا الشعر (الأغاني ٩ : ٩٥) .

التخريج :

الآيات في ديوانه : ١٣٦ - ١٣٧ ، وانظر أيضاً : ٤١٩ . البيتان : ١ ، ٢ في العقد ٦ : ٢٣٧ ، الأغاني ٩ : ٩٥ ، الموشح : ٢٦ . البيت : ٢ في نقد الشعر : ٢٠ ، الأمالي ١ : ١٩ . البيت ٣ مع آخر في ابن سلام : ٧٦ .  
 \* الآيات ليست في ع .  
 (١) الجلة : جمع جليل ، وهو المسن من النعم وغيرها . والإبل عندهم أفضل الأموال وأنفسها ، والمرى أقلها وأدناها .  
 (٢) الأقط : شيء يصنع من اللبن المخيض على هيئة الجبن .  
 (٣) تروح : تعود آخر النهار . ومما أصابت : من الربيع فحفلت ضروعها باللبن . والأحقى : جمع حق ، وهو الحصر . والدلى : جمع دلو .

## وقال آخر\*

- ١ - أُجودُ بمالي دُونَ عِرْضِي ، وَمَنْ يُرِدْ رَزِيَّةَ عِرْضِي يَعْتَرِضْ دُونَهُ الْبُحْلُ  
 ٢ - إِذَا الْمَرْءُ أَثَرَى ثُمَّ ضَنَّ بِمَالِهِ أَبَى النَّاسُ يَوْمًا أَنْ يَكُونَ لَهُ الْقَضْلُ

---

التخريج :

- البيت : ١ من أبيات لمن مجرورة القافية ، والقافية فيها : بُحْلِي ، انظر ديوانه : ٦١ - ٦٣ .  
 \* البيتان جاءا في ع في باب النسب برقم : ٤١ .  
 (١) البخل : يعنى بعرضه .

## وقال الحكم بن عُبْدَلِ الأُسْدَى \*

- ١ - وَإِنِّي لَأَسْتَعْنِي فَمَا أُبْطِرُ الْعَيْنَى      وَأُبْذُلُ مَيْسُورِي لِمَنْ يَتَتَبَعُنِي فَرَضِي  
٢ - وَأَغْمِرُ أَحْيَاءًا فَتَشْتَدُّ عِزَّتِي      وَأَذْرِكُ مَيْسُورَ الْعَيْنَى وَمَعِي عَرْضِي

الترجمة :

مضت في البصرة : ٦٩٦ .

المقابلة :

اجتمع الشعراء بباب الحجاج وفيهم الحكم بن عبدل الأسدى ، فقالوا : أصلح الله الأمير ، إنما شعر هذا في الفأر وما أشبهه . قال : ما يقول هؤلاء يا ابن عبدل ؟ قال : اسمع أيها الأمير . قال : هات . فأنشده هذا الشعر ، حتى إذا أتى إلى قوله :  
وَلَسْتُ بِذِي وَجْهَيْنِ فِيمَنْ عَرَفْتَهُ      وَلَا الْبُخْلُ فاعْلَمْ مِنْ سَمْعَانٍ وَلَا أَرْضِي  
فضله الحجاج على الشعراء بمائة ألف درهم في كل مرة يعطيهم (الأملال ٢ : ٢٦٠ - ٢٦١) .

التصريح :

البيتان مع ١٢ بيتاً في الأملال ٢ : ٢٦٠ ، ومع ثالث في الأغاني ٢ : ٤٢٦ . البيت ١ في السمط ٢ : ٨٩٩ . البيت ٢ : في الأغاني ٢ : ٤٠٩ .

\* البيتان ليسا في باقي النسخ .



## وقال آخر\*

- ١ - تُعَلِّمُنِي بِالْعَيْشِ عَرْسِي كَأَنَّمَا تُعَلِّمُنِي الْأَمْرَ الَّذِي أَنَا جَاهِلُهُ
- ٢ - يَعِيشُ الْفَتَى بِالْفَقْرِ يَوْمًا وَبِالْغِنَى وَكَأَنَّ لَمْ يَلْقَ حِينَ يُزَايِلُهُ

---

التخريج :

لم أجدهما .

\* جاء البيتان في ع في باب السبب برقم : ٥ ونسبهما لجبرير ، وليس في ديوانه .

(١) عرس الرجل : امرأته ، ويقال أيضا للرجل : عرس المرأة .

## وقال الأقيشر الأسدي\*

- ١ - إِنْ كُنْتَ تَبْغِي الْعِلْمَ [أَوْ أَهْلَهُ] أَوْ شَاهِدًا يُخْبِرُ عَنْ غَائِبٍ ١٨٥ ب
- ٢ - فَاغْتَبِرِ الْأَرْضَ بِأَرْبَابِهَا وَاعْتَبِرِ الصَّاحِبَ بِالصَّاحِبِ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨١٢ .

التخريج :

البيتان مع ثالث في الأغاني : ١١ : ٢٥٨ ، الخزانة : ٢ : ٢٨٢ ، المعاهد : ٣ : ٢٤٩ ، الآداب : ١١٧ ، للأقيشر ، وبدون نسبة في  
العقد : ٢ : ٣١١ ، البيان : ١ : ٥٤ ، شرح المقصورة لابن هشام اللخمي : ١٥٩ .

\* البيتان جاءا في ع في باب السيب برقم : ٦ .

(١) ما بين المقوفين زيادة من ن .

(٢) في ن : بأسمائها ، مكان : بأربابها .

## وقال عُيَيْنَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ\*

- ١ - وما صاحبي عند الرُخَاءِ بِصَاحِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدِ  
 ٢ - إِذَا مَا رَأَى وَجْهِي فَأَهْلًا وَمَرْحَبًا وَيَرْمَى وَرَائِي بِالسَّهَامِ الْقَوَاصِدِ  
 ٣ - إِذَا اتَّقَدَ النَّاسُ الْكِرَامَ رَأَيْتُهُ يَطْرُقُ طَيْنِ الزَّنِيفِ فِي كَفِّ نَاقِدِ

## الترجمة :

لم أجد له ترجمة ولا ذكرا ، فعلمه عقوبة بن هبيرة الأسدي ، انظر نوادر المخطوطات ( كتاب أسماء المغتالين ) ٢ : ٢٦٣ - ٢٦٥ ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٩٢ ، المخر : ٢١٨ - ٢٢١ .

## المخرج :

لم أجدها .

\* جاءت الآيات في ع في باب النسب برقم : ٧ وذكر بعد هذه المقطوعة في الأصل بيتين نسبهما لعمدة بن الطيب وقد مرا من قبل في هذا الباب برقم : ٧٣٠ منسوبين لأوس بن حجر ، فأسقطتهما .  
 (٢) القوارض : من أقصد الهم ، إذا أصاب فقتل .

- ١ - لَقَدْ عَلِمْتُ ، وما الإشراف من خلقي  
٢ - أَسْعَى لَهُ فَيُعِينِي تَطَلُّبُهُ  
٣ - لَا أَرْكَبُ الْأَمْرَ تُزْرِي لِي عَوَائِدُهُ  
٤ - كَمْ مِنْ فَقِيرٍ غَنَى النَّفْسِ تَعْرِفُهُ  
٥ - إِيَّيْ لَأَنْطِقُ فِيمَا كَانَ مِنْ أَرْبَى  
٦ - لَا خَيْرَ فِي طَمَعٍ يُذْنِي إِلَى طَبَعٍ
- أَنَّ الذِي هُوَ رِزْقِي سَوْفَ يَأْتِينِي  
وَلَوْ قَعَدْتُ أَتَانِي لَا يُعِينِنِي  
وَلَا يُعَابُ بِهِ عِرْضِي وَلَا دِينِي  
وَمَنْ غَنَى فَقِيرِ النَّفْسِ مَسْكِينِ  
وَأَكْثَرُ الصَّمْتِ عَمَّا لَيْسَ بِعَيْنِي  
وَعُسْرٌ مِنْ كِفَافِ الْعَنْشِ تَكْفِينِي
- ١٨٦

هو عروة بن أذينة بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن راحل بن يعمر بن الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر  
ابن عبد مناف بن كنانة . يكنى أبا عامر ، كان شرفاً ثنياً ، معدوداً في الفقهاء والمحدثين ، يحمل عنه الحديث ، روى عنه مالك بن أنس وعبد الله  
ابن عمر ، وهو شاعر غزل مقدم من شعراء المدينة ، نثره كثير جيد بطل في أحكاماً . توفي عام : ١٣٠ .

الشعراء : ٥٧٩ - ٥٨٨ - الفوات : ٢١ - ١٠٥ - ١١١ المؤلفات : ٦٩ ، السبط : ١٣٦ - ١٣٧ ابن عسكار ج ٨ ورقة  
٢٩ - ٣٤ - القصدي ج ٢٠ ورقة ٤٦ ، الأغاني : ٣٥ -

**الفصل الثاني**

١ : ٢٠١ - ٢٠٣ . الأبيات مع أربعة في عيون التواريخ حوادث ١١٨ ، ومع ثلاثة في الصفدية  
ج : ٤٦ ورقة ٤٧ بيتا في المتنبي ١ : ٢٠١ - ٢٠٣ . الفوات ٢ : ٣٥ . الأبيات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ مع آخرين في مرآة الزمان ٩ :  
٣٩٢ . الأبيات : ٢١ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ : الحامس والأضداد :  
١٠ ( غير منسوب ) ، الشعراء ٢ : ٥٧٩ ، الأغاني ١ : ١٠٥ ، ١٠٧ ، المقدّم ٥ : ٢٠٥ ، ٢٠٩ : الحماسة ( التبريزي ) ٣ :  
١٤٣ ، ميوين ٣ : ١٨٥ ، المجالس ٣٣٣ ، البيهقي ١ : ٤٢٦ ( غير غرسيون ) ، ومع ثمانية في المرضع ١ : ٤٨٠ ، ٤٩٠ ، وما أيضًا  
في ابن خلكان ١ : ١٢١ ، شرح سقط الرند ٣ : ١٢٦ ، ابن عساكر ج : ٨ ورقة ٣٠ مع أبيات من قصيدة ثابت فطنة ( مضت في  
البحرية رقم ٦٨٧ ) ، شرح الدرّة ١٧٧ مع عشرة ( بينها بيتان من قصيدة ثابت فطنة ) ، وما أيضًا في الدرّة ٨٣ . البيت : ١ في  
العيون ٣ : ١٨٥ . البيت : ٢ في الموازنة ١ : ١٠٣ .

( ١ ) في باقي النسخ : الإسراف . وهي رواية شائعة ، نص المرضع يخطئها ( ١ : ٤٩٠ ) . والإشراف . التطلع .

( ٢ ) البيت وما بعده ليسا في ع .

( ٣ ) الطبع : الدنس والعيب . والغير : البقية .

### وقال أبو الرئيس الثعلبي \*

- ١ - أَيْ عَيْشَ عَيْشِي إِذَا كُنْتُ فِيهِ      بَيْنَ حَلٍّ وَبَيْنَ وَشَلٍّ رَحِيل  
٢ - كُلُّ فَجٍّ مِنَ الْبِلَادِ كَأَنْسَى      طَالِبَ بَعْضِ أَهْلِهِ بِدُحُولِ  
٣ - مَا أَرَى الْفَضْلَ وَالتَّكْرُمَ إِلَّا      تَرَكْتُ النَّفْسَ عَنْ طِلَابِ الْفُضُولِ  
٤ - وَبِلَاءَ حُمْلِ الْأَيَادِي وَأَنْ تَسْـ      جَمَعَ مَنَا تُؤْتِي بِهِ مِنْ مُيَسِّلِ

الترجمة :

هو عباد بن عباس بن عوف بن عبد الله بن أسد بن ناشب بن مُبَد بن رِزَام بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، يكنى أبا الرئيس .  
من شعراء الدولة الأموية . ذكره السكري في كتاب اللصوص وحكى له خبراً طريفاً مع عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .  
نودار المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ٢٨٤ ، الخزائن ٢ : ٥٣٢ - ٥٣٤ .

التخرُّج :

لم أجدها .

\* في الأصل ، ن : الثعلبي ، خطأ . وهذه الأبيات جاءت في ع في باب النسب برقم ٩ .

(١) في ن : بين هم .

(٢) الفج : الطريق بين جبلين . والدحول : جمع دحل ، وهو الثأر .

(٤) كلمة «منا» مكانها بياض في ن .

### وقال الأغور الشنّي \*

- ١ - أَلَمْ تَرِ مِفْتَاحَ الْفُؤَادِ لِسَانَهُ إِذَا هُوَ أَبْدَى مَا يَقُولُ مِنَ الْفَمِ
- ٢ - وَكَأَيِّنْ تَرَى مِنْ صَامِتٍ لَكَ مُعْجِبٍ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ
- ٣ - لِسَانُ الْفَتَى يَصِفُّ وَيَصِفُّ فُؤَادُهُ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالْدِّمِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦٢٥ .

التخريج :

الآيات للأغور في الموشى : ٨ . البيتان : ٢ ، ٣ لعبد الله بن معاوية الطالبي في البحرى : ١٣٥ ، ونسيان لرهير في بعض نسخ المعلقات ، انظر المعلقة في القرشى . الآيات غير منسوبة في ديوان المعاني ١ : ٦٧ ، البيهقى ٢ : ١٥٧ ، البيتان : ٢ ، ٣ في البيان ، ١ : ١٧١ ، الفاضل : ٦ .

\* الآيات جاءت في ع في باب النسيب رقم : ١١ .  
(٢) وكائن : بمعنى كم الخبرية .

## وقال جرير بن الخطفي \*

- ١ - وَكُنْتُ إِذَا عَلِقْتُ جِبَالَ قَوْمٍ صَجِبْتُهُمْ وَشِيَمَتِي الْوَفَاءُ  
 ٢ - فَأَحْسِنُ حِينَ يُحْسِنُ مُحْسِنُوهُمْ وَأُجْتَنِبُ الْإِسَاءَةَ إِنْ أَسَاءُوا  
 ٣ - وَأَنْظُرُ مَا بَعَيْنُهُمْ بَعَيْنِي عَلَيْهَا مِنْ عُيُوبِهِمْ غَطَاءُ

الرجعة :

مضت في البصرة : ١٩٠ .

الصخر :

الآيات ليست في ديوانه . وهي لعوف بن محلم في ابن المعتز : ١٩١ ، المعاهد : ٣٧٦ - ٣٧٧ ، السيوطي : ٢٧٩ .

\* الآيات جاءت في ع في باب النسب برقم : ١٣ . والبيت الأول ليس في ن ، وقد ذكرها في ن مرة أخرى برقم : ٢٢٨ . وزاد في ن : ابن عطية ، بعد : جرير .

## وقال فضالة بن زُيد العدواني وكان من المُعمرين

- ١ - إذا جَلَّ حَطَبٌ صُنْتُ بالمَالِ حَيْثَمَا تَوَجَّهْتُ مِنْ أَرْضِي فَصَيِّحْ وَأَغْجِمْ ٢١٨٦  
٢ - وَهَابَكَ أَقْوَامٌ وَإِنْ لَمْ تُصَيِّبْهُمْ بَنَفْعٌ ، وَمَنْ يَسْتَعْنِ بِخَمْدٍ وَيُكْرِمُ  
٣ - وَفِي الْفَقْرِ ذُلٌّ لِلرَّقَابِ ، وَطَالَمَا رَأَيْتُ فَقِيرًا غَيْرَ يَكْسُ مُدْمَمٌ  
٤ - يُبْلِغُ وَإِنْ كَانَ الصَّوَابُ بِكَفِّهِ وَتُخَمَدُ آلاءُ الْبَخِيلِ الْمُتَذَرِّهِمْ  
٥ - كَذَلِكَ هَذَا الدَّهْرُ يَرْفَعُ ذَا الْغَيْىِ بِلَا كَرَمٍ مِنْهُ وَلَا بِتَحَلُّمٍ

### الترجمة :

ذكر له أبو حاتم خيرا طويلا مع معاوية ، وهو جاهل عمر عمارا طويلا كانت له مائة وعشرون زمن معاوية . وشعره قليل ، يشكى فيه الكبر ، ويدل على علو همة وشجاعة .  
المعمرون : ١٠٣ - ١٠٦ ، الإحصاءة ٥ : ٢١٨ .  
المناسفة :

سأل معاوية فضالة أى الأشياء أحب إليك وأبها كنت أشد به اكتسابا . فقال يا أمير المؤمنين . لم يقطع الظهر قطع الولد شيء ، ولا دفع البلاء والمصائب مثل إفاضة المال ، إن المال يقع من القلب موقعا ما يقع شيء وإن الولد الصالح بمنزلة المال ، ولكن للمال فضيلة عليه وإن كان طالب المال إنما يجمعه لولده ، فإنه أثر عنده منه ، لأنه قد يمنحه المال إذا طلبه منه ، وإن كان يشره له فهو أحلى متاع الدنيا عند أهل الدنيا . فقال معاوية : ليس كل أحد على رأيك ، للمال حال ، وللولد حبة القلب ، لا خير في المال لمن لا ولد له إلا أن يكون مالا ينفقه في سبيل الله . فقال فضالة عندئذ هذا الشعر (المعمرون : ١٠٥) .

### التخرُّج :

- الآيات مع أربعة في المعمرون : ١٠٥ .  
\* الآيات جاءت في ع في باب النسب برقم : ١٨ .  
(١) صلت ، توجهت : في كل السخ بضم التاء (أى ضمير المتكلم) .  
(٢) النكس : المقصر عن غاية الكرم والنجدة .  
(٤) هذا البيت ليس في ن .



## وقال أبو جِلْدَة\*

- ١ - مَا يَسَّرَ اللَّهُ مِنْ خَيْرٍ قَنِعْتُ بِهِ      وَلَا أُمُوتُ عَلَى مَا فَاتَنِي جَزَعًا  
 ٢ - وَلَا أُخَاتِلُ جَارَ الْبَيْتِ غَفْلَتُهُ      وَلَا أَقُولُ لشيءٍ فَاتٍ مَا صَنَعَا

## الفرجة :

لا أدري أيهما أراد : أبا جِلْدَة اليشكري الأموي ، أم أبا جِلْدَة مُسَهِر بن النعمان المخضرم !  
 أما أبو جِلْدَة اليشكري فتجد ترجمته في الشعر والشعراء ٢ : ٧٣٣ ، الأغاني ١١ : ٣١٠ - ٣٢٢ ، المؤلف ١٠٦ - ١٠٧ .  
 وأما مسهر فترجمته في المؤلف ١٠٧ ، معجم الشعراء : ٣٣١ ، الإصابة ٦ : ١٧٤ ، الاشتقاق : ١٠٨ .

## التخريج :

- لم أجدهما .  
 \* البيتان ليسا في ع .  
 (٢) خاتله : خادعه .

## وقال زهير \*

- ١ - وَمَنْ لَا يُقَدِّمَ رَجْلَهُ مُطْمَئِنَّةً      فَيُثْبِتْهَا فِي مُسْتَوَى الْأَرْضِ تَزْلِقُ  
 ٢ - وَفِي الْجِلْمِ إِذْهَانٌ ، وَفِي الْعَفْوِ ذُرْبَةٌ      وَفِي الصَّدَقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ ، فَاصْدُقِ  
 ٣ - وَمَنْ يَلْتَمِسَ حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ      يَصُنْ عَرْضَهُ مِنْ كُلِّ شَتَعَاءٍ مُؤَبِّقِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٤٠

التخريج :

الآيات من قصيدته في ديوانه : ٢٤٥ - ٢٥٢ وعدد أبياتها ١٨ بيتا . البيت : ٢ في جمهرة الأمثال ١ : ٧٤ غير منسوب .  
 \* هذه الآيات ليست في باقي النسخ . وهي مهملة الضبط وغير معجمة .  
 (٢) إذهان : متاهة ومصانعة . والدربة : عادة وجرأة على الحرب وكل أمر .  
 (٣) أوبق : أهلك .

## وقال عبيد بن الأبرص\*

- ١- مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ      وسأئل الله لا يخيَّبُ  
 ٢- وَكُلُّ ذِي أُوْبَةٍ يُكُوْبُ      وغائب الموت لا يُكُوْبُ  
 ٣- أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدْ يُلْغُ بِالْ م      ضَعُفَ وَقَدْ يُخْدَعُ الْأَرِيْبُ  
 ٤- وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ فِي تَكْذِيبِ      طُوْلَ الْحَيَاةِ لَهُ تَغْذِيبُ

٢١٨٧

## آخِرُ بَابِ الْأَدَبِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٨٢ .

التصريح :

الآيات في ديوانه : ١٠ - ٢٠ من قصيدة عدد أبياتها ٥٠ بيتاً ، والتخرج هناك .

\* زاد في ن : جاهل وجاء البيتان ( ١ ، ٢ ) في ع في باب التسيب برقم : ١٧ ، وجاءت الآيات في ن برقم : ٢٣ ، وكان قد أورد قبل

البيتين : ٢ ، ١ برقم : ١٩٦ .

( ٣ ) في الأصل : بالضعيف ، خطأ .

## باب النسيب والغزل



وقال أبو ذؤاد عدي بن الرقاع ، أموى الشعر  
هو عدي بن زيد بن مالك بن عدي بن الرقاع \*

- ١ - تَوَلَّى الْحَيَاءُ وَأَنَّ رَأْسِي قَدْ عَسَا      فِيهِ الْمَشِيبُ لَزَزْتُ أُمَّ الْقَاسِمِ
- ٢ - فَكَأَنَّهُمَا بَيْنَ النَّسَاءِ أَعَارَهَا      عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَادِرِ جَاسِمِ
- ٣ - وَمَنَّانُ أَقْصَدَهُ الثُّعَاسُ فَرَّقَتْ      فِي عَيْنِيهِ سِنَّةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمِ
- ٤ - يَصْطَاذُ يَقْظَانُ الرَّجَالِ حَدِيثُهَا      وَتَطْلِيحُ لَذْنُهُ بِرُوحِ النَّائِمِ
- ٥ - وَمَنْ الضَّلَالَةِ بَعْدَمَا ذَهَبَ الصُّبَا      تَنْظَرِي إِلَى حُورِ الْعُيُونِ نَوَاعِمِ

المرجعة:

مفتى فى البصرة : ٣٠٤

التخريج:

الآيات (ما عدا الأخير) فى الوحشيات : ١٩٤ ، السمط : ٥٢١ ، الشعراء : ٢ : ٦٢٠ . الآيات : ١ - ٣ فى الكامل : ١ : ١٤٨ ، المرتضى : ١ : ٥١١ ، ابن السجرى : ١٩٤ ، المختار : ٢٧٠ ، البلدان (جاسم) ، ومع رابع فى الأغاني : ٩ : ٣١١ ، ومع سبعة فى السيوطى : ١٦٨ . البيت : ٢ ، ٣ فى الأمال : ١ : ٢٢٥ ، المصون : ١٥ ، الأشباه : ١ : ١٦٥ ، نثر القلوب : ٤٠٨ - ٤٠٩ ، الوساطة : ٣١ - ٣٢ ، البورى : ٢ : ٥٠ ، ديوان المعاني : ١ : ٢٣٥ ، الشريعتى : ٢ : ٢٨٠ ، مجموعة المعاني : ٢١٢ ، المرقصات : ٣٠ ، المستطرف : ٢ : ١٩ ، المعاهد : ١ : ٣٣٦ ، البيت : ١ فى الأغاني : ٩ : ٣١٢ ، ٣١٣ . البيت : ٣ فى الحماسة (التبريزى) ، ١ : ٧٢ ، المختار : ٢٤٩ غير منسوب فهما .

\* قوله «هو عدى .. إلخ» ليس فى ن . وفى ع : عدى بن الرقاع من شعراء الدولة الأموية .

(١) عسا : كثر وانتشر ، وأصله فى النبات ، إذا غلظ واشتد .

(٢) جاسم : قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ . وانظر ما قاله الثعالبي فى البار عن جاذر جاسم : ٤٠٨ - ٤٠٩ . والجاذر : جمع جؤذر ، وهو ولد البقرة الوحشية .

(٣) أقصده الثعاس : صرعه . ورتق النوم فى عينيه : خالطهما . وهذا البيت والذي بعده ليسا فى ع .

## وقال قيس بن الخطيم ، أموى الشعر \*

- ١ - تَبَدُّثُ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ      بَدَا حَاجِبٌ مِنْهَا وَصُنْتُ بِحَاجِبٍ  
٢ - وَلَمْ أَرَهَا إِلَّا ثَلَاثًا عَلَى مِئَى      وَأُخْبِسِنَ بِهَا عَذْرَاءَ ذَاتِ ذَوَائِبِ  
٣ - دِيَارُ السِّبْكِ كَادَتْ وَغْنُ عَلَى مِئَى      تُحْلِلُ بِنَا لَوْلَا نَجَاءُ الرُّكَّائِبِ

## السُّرُجَةُ :

مضت في البصرية : ٢٧

## التخرُّج :

الآيات في ديوانه ٣٧ - ٤٧ من قصيدة عدة أبياتها ٣٨ بيتا ، والتخرُّج هناك .  
\* قوله وأموى الشعر كذا بالأصل ، ن ، وهو خطأ بين . وهذه الآيات ليست في ع .  
( ١ ) تبدت : معنى عمرة ، ذكرها في مطلع القصيدة . وأظنها عمرة بنت رواحة ، أخت عبد الله بن رواحة ، وأم النعمان بن بشير ، وفيها يقول قيس أيضا :

وَعُسْرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ الشَّامِ      ءِ تَفْخَعُ بِالْيَسْلُوكِ أُرْدَانَهَا

انظر الأغاني ١٦ : ٢٨ . ويقال بل هي عمرة بنت صادر بن خالد امرأة لحسان ، وكان حسان قد ذكر ليلي بنت الخطيم ، أخت قيس ان الخطيم ، في شعره ، فذكر قيس امرأة حسان في شعره ( الأغاني ٣ : ١١ ) . والحاجب : الجانب ، أراد أنها أظهرت له بعض وجهها .  
( ٣ ) شرحه الأستاذ محمود شاكر ، قال : تحل بنا : تجعلنا نحل وننزل ، عاقبت الهمة الباء ، حل به المكان وأحله المكان : أنزله . والنجاء : سرعة السير . يقول : كادت عمرة أن تجعلني على الإقامة أبدا في مئى ، من شدة فتنى بها وحبى لها ، ولولا نفرة الناس عن مئى بعد قضاء حجبهم وتفرقهم إلى بلادهم لكنت خليقا أن أقيم ، ( ابن سلام : ١٩٠ ، هامش : ٣ ) .

## وقال أبو حية التميمي \*

- ١ - وأخبرك الواشون أن لا أجبكم بلى وسنور الله ذات المحارم ١٨٧ ب
- ٢ - أضد ، وما الصد الذي تعلمينه عزاء بنا إلا ابتلاغ العلاقم
- ٣ - حياء وبقيأ أن تشيع تميمه بنا وبكم ، أف لأهل التمام
- ٤ - وإن دما لو ثعلبين جنتيه على الحى جاني مثله غير سالم
- ٥ - أما إنه لو كان غيرك أرقلت إليه القنا بالراغفات اللهازم
- ٦ - ولكن لعمر الله ما طلل مسلما كغر الثايا واضحات الملازم
- ٧ - إذا هن ساقطن الأحاديث للفنى سقاط حصى المرجان من كف ناظم
- ٨ - رمين فأنقذن القلوب فلا ترى دما مائرا إلا جوى في الحيازم

## الشرح :

هو الهيم بن الربيع بن زرارة بن كثير بن جنب بن كعب بن مالك بن عامر بن نجير بن عامر بن صمصمة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، يكنى أبا حية . منزله البصرة ، من محضرى الدولتين ، مدح خلفاءها . وكان أهوج بخيلا كذا ذا لومة معروفا بذلك . روى عن الفرزدق . وهو شاعر مجيد مقدم ، فصيح راجز . قال ابن المعتز : ما رأيت ذكيا ولا عاقلا ولا كاتبيا طريقا إلا ويمثل من شعر أئ حية بشيء . توفي في حدود ثمانين ومائة .

ابن المعتز : ١٤٣ - ١٤٦ ، الشعر والشعراء : ٢ - ٧٧٤ - ٧٧٥ ، الأغاني : ١٦ - ٣٠٧ - ٣١٠ ، المؤلف : ١٤٥ ، السط : ٢٤٤ ، المرتضى : ١ - ٤٤٩ - ٤٥٠ ، الخزانة : ٤ - ٢٨٣ - ٢٨٤ ، المحصرى : ١ - ٢١٨ - ٢١٩

## النسخ :

الآيات في الأمال : ٢ : ٢٨١ ، المحصرى : ١ - ١٤ - ١٥ ، الزهرة : ١١ (غير منسوبة) ، ومع سنة في المرتضى : ١ - ٤٤٣ - ٤٤٤ ، السط (ما عدا : ٣) : ٢ - ٩٢٥ مع أربعة ، وهى (ما عدا : ٨) في الكامل : ١ - ٧١ - ٧٢ . الآيات : ٨ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ مع آخر في ابن الشجرى : ١٥٣ . البيتان : ٦ ، ٧ ، في المختار : ٣٨ . البيت : ٧ : في الأشباه : ١ - ٢٠٤ ، وأغرب صاحب ديوان العاني نفسه للبحرئ : ١ : ٢٣٨ ، البيت : ٨ : في شرح القصائد الجاهليات : ١٣٨ .

\* زاد في ن : أموى الشعر ، وهو قول غير دقيق .

(١) في باقى النسخ : وخبرك (بالتضعيف) .

(٢) هذا البيت والثلاثة التالية له ليست في ع .

(٥) أرقلت : أسرعت . والقتا : الرماح . والراغفات : الأنسة التى ترفع . والهازم : القواطع ، جمع لزم . وهذا البيت والذي بعده لم يردا في ن .

(٦) ظل : أبطل دمه . واضحات الملازم : قال المبرد : يريد العوارض ، وقال ثعلب : الملازم ، ما حول الفم (المرتضى : ١ : ٤٤٣) .

(٧) ساقط فلان الحديث : أن يتحدث ثم يسكت فيكلمه غيره ثم يسكت ، فيتكلم الأول ، وهكذا . فكانه بنال من حديثه شيئا بعد شيء .

(٨) المائر : السائل . والحيازم : ضلع الفؤاد وما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر .



وقال آخر  
وُزَوَى لِدَى الرُّمَّة \*

- ١ — وَإِنَّا لَيَجْرِي بَيْنَنَا حِينَ نَلْتَقَى حَدِيثٌ لَهُ وَشَى كَوْشَى الْمَطَارِفِ  
٢ — حَدِيثٌ كَوْقَعِ الْقَطْرِ فِي الْمَحِلِّ يُشْتَفَى بِهِ مِنْ جَوَى فِي دَاخِلِ الْقَلْبِ شَاعِفِ

---

التخریج :

- البيتان لیساً فی دیوانه . وماله فی النویری ٢ : ٧٠ . ولعمر فی التشبیہات : ١١٠ ، ولیسا فی دیوانه . وبدون نسبة فی الأشباه ٢ : ٢٠١ ، مجموعة المغانی : ١٧٩ . والبيت : ١ فی العقد ٥ : ٤١٧ .  
\* البيتان لیساً فی ع .  
( ٢ ) الغل : الجذب والقحط . والشاعف : الداحل إلى القلب المتمكن منه .

وقال حسان بن ثابت الأنصاري \*

- ١ - يالْقَوْمِى هل يَقْتُلُ الْمَرْءَ مِثْلِي      وَاهِنَ الْبَطْشِ وَالْعِظَامِ سَؤُومٌ
- ٢ - شَأْنُهَا الْعِطْرُ وَالْفِرَاشُ وَيَعْلُو      هَا لُجَيْنٌ وَلَوْ لَوْ مَنْظُومٌ
- ٣ - لو يَدُبُّ الْحَوْلِي مِنْ وَلَدِ الذَّرِّ م      عَلَيْهَا لَأْتَدَبْتُهَا الْكُلُومُ ٢١٨٨
- ٤ - نَمُ ثَقُفَهَا شَمْسُ النَّهَارِ بِشَيْءٍ      غَيْرَ أَنَّ الشَّابَابَ لَيْسَ يَدُومُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٤ .

التصريح :

الآبيات في ديوانه : ٣٧٦ - ٣٨٠ . وقد اختار البصري من هذه القصيدة أبياتا في باب الحماسة برقم : ١٠٧ ، والقصيدة أيضا في السيرة ٢ : ١٤٩ - ١٥٠ . والآيات في الزهرة : ٨٠ - ٨١ ، ومع عشرة في الخزانة ٤ : ٤٦٢ .  
\* هذه الآيات ليست في ع (٣) الحولى : الذى أتى عليه الحول . والذر : صغار النمل . وأتدبها : أثرت فيها ، من التدب ، وهو أثر الجرح . والكُلوم : جمع كلم ، وهو الجرح .

وقال جرير بن عطية بن الخطفي ، أموى الشعر  
واسم الخطفي حذيفة بن بدر الزبوعي \*

- ١ - إِنَّ الْعُمُونَ الَّتِي فِي طَرْفِهَا مَرَضٌ قَتَلْنَا ثُمَّ لَمْ يُحْيَيْنَ قَتْلَانَا
- ٢ - يَصْرَعْنَ ذَا اللَّبِّ حَتَّى لَا جِرَاكَ بِهِ وَهُنَّ أَضْعَفُ خَلْقِ اللَّهِ إِنْسَانَا
- ٣ - يَا حَبْدَا جَبَلِ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ وَحَبْدَا سَاكُنِ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَ
- ٤ - وَحَبْدَا نَفَحَاتٍ مِنْ يَمَانِيَةِ ثَابِتِكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أُخْيَانَا
- ٥ - هَبَّتْ شَمَالًا ، فِذْكُرَى مَا ذَكَرْتُكُمْ عِنْدَ الصَّفَاةِ الَّتِي شَرَفَتْ حَوْرَانَا
- ٦ - يَارُبُّ غَابِظْنَا لَوْ كَانَ يَطْلُبُكُمْ لَأَقَى مُبَاعَدَةً مِنْكُمْ وَجَرْمَانَا
- ٧ - مَا كُنْتُ أَوَّلَ مُشْتَقٍ أَحْيَى طَرِبَ هَاجَتْ لَهُ غَدَوَاتُ الْبَيْنِ أُخْرَانَا
- ٨ - حَيَّ الْمَنَازِلَ ، إِذْ لَا يُتَبَغَّى بَدَلًا بِالْذَّارِ دَارًا وَلَا الْجِرَانِ جِيرَانَا
- ٩ - هَلْ يَرْجِعَنَّ ، وَلَيْسَ الدَّهْرُ مُرْتَجِعًا ، عَيْشٌ بِهَا طَالَمَا أَخْلَوْنِي وَمَالَانَا

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٩

التخريج :

الآيات في ديوانه ٥٩٣ - ٥٩٨ من قصيدة عدة أبياتها ٧٢ بيتاً . والبيتان ١٠ : ٢ ، في الحماسة ٣ : ١٤ ، الأغاني ١٦ : ١٧١ ،  
المعقد ٦ : ٤٥٤ ( غير منسوب ) ، المختار : ٢٧٠ ، ديوان المعاني ١ : ٢٣٥ ، النويري ٢ : ٤٦ ، المرقعات ٢٩ : المصارع ٦٣ :  
٨٣ ( غير منسوب في الموضوع الأول ) ، ومع أربعة في الأغاني ٧ : ٣٠٧ - ٣٠٨ ، مع ثلاث فيه أيضاً ٨ : ٣٥٠ ، ١٠٠ : ١٠٠ ،  
الشريشي ٢ : ١٧١ . البيتان ٣ : ٤ ، في البلدان ( ريان ) . البيتان ٥ : ٩ ، فيه أيضاً ( جوران ) . البيت ١ : في الأغاني ٨ : ٤٢ ،  
الفاضل ١٠٩ : الكامل ١ : ٢٨٣ . البيت ٤ : فيه أيضاً ٣ : ٥٧ . البيت ٥ : فيه أيضاً ٣ : ٦٥ .  
\* قوله واسم .. إلخ ولم يرد في ن . وفي ع . آخر . وكان في الأصل : واسم جرير الخطفي ، خطأ .  
( ٣ ) الريان : جبل أسود عظيم في بلاد طيء ، إذا أوقدت النار عليه أبصرت من مسيرة ثلاثة أيام ، وقيل هو أطول جبال أجأ .  
( ٥ ) الصفاة : الحجر الصلد ، لا ينبت . وجوران : موضع مضى ذكره في البصرية : ١٠٥ ، هامش : ١٣ .  
( ٧ ) الطرب : خفة تعزى الإنسان من حزن أو فرح . في ن : نفحات البين ، وهي جيدة .  
( ٨ ) مالانا : أراد مالانا ، فسهل المهمة ، أتى ساعدنا وأعانتنا .

## وقال امرؤ القيس بن حُجر الكِنْدِي ، جاهلي \*

- ١ - كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْعَمَامَ      وَرِيحَ الْخُرَامِي وَنَشَرَ الْقَطْرَ  
 ٢ - يُعَلِّلُ بِهِ بَزْدَ أُيَابِهَا      إِذَا عَرَّدَ الطَّائِرُ الْمُسْتَجِرَ ١٨٨ ب  
 ٣ - فَلَمَّا ذَلَّوْثُ تَسَدَّتْهَا      فَتَوَّبَ نَسِيْتُ وَتَوَّبَ أَجْرَ  
 ٤ - وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْلَهَا : يَا هَنَا      هُ ، وَحَكَ أَلْحَقْتُ شَرًّا بِبَشَرِ

## الشرح :

مضت في البصرة : ١٠٤

## الخرج :

الآيات في ديوانه : ١٥٤ - ١٦٧ من قصيدة عدة أبياتها ٤٣ بيتا . والبيتان : ١ ، ٢ في ابن الشجري : ١٩٢ ، الشعر والشعراء  
 ١ : ١١٣ ، المختار : ٢٩٣ ، المحصرى : ١ ، ٢٣٧ ، تحرير التحرير : ١٦٣ ، اللسان ( سحر ، قطر ) ، ومع ثلث في لباب الآداب : ٣٧١ .  
 البيتان : ٤ ، ٣ مع آخر في الزهرة : ٧٥ . البيت ١ في اللسان ( نشر ، خزم ) وانظر صلة ديوان الأعشى : ٢٤١ ، حيث أورد البيت : ١  
 منسوباً إليه مع آخر . والبيت : ٤ في اللسان ( هتن ) .

\* قوله « الكندي ، جاهلي » ليس في ع .

(١) الخزامي : نبت طيب الريح . والنشر : الرائحة . والقطر : عود يتخير به .

(٢) العل : الشرب الثاني . والمستنجر : المصوت بالسحر .

(٣) تسديتها : علوتها . وهذا البيت والذي بعد ليسا في ع .

(٤) قوله : يا هَنَا ، أى يا رجل ، ولا يستعمل إلا في النداء . وقوله : أَلْحَقْتُ شَرًّا بِبَشَرِ : أى كنت متهما عند الناس ، فلما رأوك عندي

تزيدت التهمة .

## وقال جرير بن عطية بن الخطفي \*

- ١ - لَقَدْ طَالَ كَيْثَمَانِي أُمَامَةٌ حَبَّهَا فَهَذَا أَوَانُ الْحُبِّ تَبْدُو شَوَاكِلُهُ  
 ٢ - وَإِنِّي ، وَإِنْ لَمْ الْعَوَاذِلُ ، مُوَلِّعٌ بِحُبِّ الْعَصَا مِنْ حُبِّ مَنْ لَا يُرَايِلُهُ  
 ٣ - وَلَمَّا اسْتَقَرَّ الْحَيُّ الْقَيِّتِ الْعَصَا وَمَاتَ الْهَوَى لَمَّا أُصِيبَتْ مَقَاتِلُهُ  
 ٤ - وَقُلْنَ : تَرَوْخَ ، لَا نَكُنْ لَكَ حَاجَةً وَقَلْبُكَ لَا تَشْغَلُ ، وَهَنَّ شَوَاغِلُهُ

## المرجعة :

مضت في البصرية : ١٩

## التخريج :

الآيات من قصيدة في ديوانه ٤٧٧ - ٤٨٥ وعدة أبياتها ٩٦ بيتا ، النقاظ : ٢ : ٦٢٩ - ٦٨٤ (٩٦ بيتا أيضا) المتن : ١ : ٢٢٠ : (٩٥ بيتا) ، والآيات في الشريحي : ٢ : ٢٧٢ . البيت : ٣ : المرتضى : ٢ : ٦٧ ، الحماسة (المرزوق) ٣ : ١٣٨٣ ، ديوان المعاني : ٢ : ٢٢٦ (غير منسوب فيها) ، الفاضل : ١٠٩ .  
 \* هذه الآيات لم ترد في ع  
 (١) شواكله : أشباهه ونواحيه .  
 (٣) في ن : أَلَقْتُ فِي الْعَصَا .

### وقال جميل بن عبد الله بن قميّة العذري\*

- ١ - إني لأخفظ غيبيكم ويسرني لو تعلّمين بصالح أن تُذكرى
- ٢ - ويكون يوم لا أرى لك مُرسلاً أو نلتقى فيه على كأشهر
- ٣ - وكان طارِقها على علل الكرى والتجم وهنّا قد دنا لتغور
- ٤ - يستأنف ريح مُدامية مغلوّلة برضابٍ مُسلكٍ في ذكيّ العنبر
- ٥ - ياليتني ألقى الميئة بعثة إن كان يوم لقائكم لم يُفدِر
- ٦ - ما أنت والوعد الذي تعديتني إلا كبرقٍ سحابةٍ لم تُمطر

#### الترجمة :

انظرها في الشعر والشعراء ١ : ٤٣٤ - ٤٤٤ ، الأغاني ٨ : ٩٠ - ١٥٤ ، المؤلف : ٩٦ - ٩٧ ، ٢٥٤ ، السقط : ٢٩ - ٣٠ ، الموشح : ٣١١ - ٣١٥ ، ابن سلام : ٥٣٩ ، ٥٤٣ - ٥٤٤ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) : ٢٩٠ ، تاريخ الإسلام ٣ : ٣٤٧ - ٣٤٩ ، ابن خلكان ١ : ١١٥ - ١١٧ ، ابن عساكر ٣ : ٣٩٥ - ٤٠٥ ، التزيين : ٣٣ - ٣٩ ، المصارع : ٢ : ٥٩ - ٦٠ ، الخزائنة ١ : ١٩٠ - ١٩٢ .

#### التخرّج :

الآيات مع عشرة في ديوانه : ١٠٧ - ١٠٩ ، والتخرّج هناك .  
 \* اختار المصنف الآيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ برقم : ٦٦ في نسخة ع واختار قبل البيت : ٤ ، ٥ في نفس النسخة برقم ٣ .  
 (٣) الطارق : الآق ليلا . والوهن : نحو من نصف الليل . وغار النجم : مال وغاب .  
 (٤) استأنف : شم . مغلوّلة : من العمل ، وهو الشرب الثاني ، بعد الشرب الأول .

## وقال أيضا\*

- ١ - نَصُدُّ إِذَا مَا النَّاسُ بِالْقَوْلِ أَكْثَرُوا عَلَيْنَا ، وَتَجْرِي بِالصَّفَاءِ الرِّسَالُ ٢١٨٩
- ٢ - فَإِنْ غَفَلَ الْوَاشُونَ عُدْنَا لَوْصَلْنَا وَعَادَ التَّصَافِي بَيْنَنَا وَالتَّرَاسُلُ
- ٣ - فَيَا حُسْنَهَا إِذْ يَغْسِلُ الدَّمَعُ كُحْلَهَا وَإِذْ هِيَ تُذَرِّي الدَّمَعَ مِنْهَا الْأَنَامِلُ
- ٤ - أَلَا رَبُّ لَاحٍ لَوْ بَلَى الْحُبُّ لَمْ يَلَمْ وَلَكِنَّهُ مِنْ سَوْرَةِ الْحُبِّ جَاهِلُ

## التخریج :

الآيات مع ثلاثة في ديوانه : ١٥٧ - ١٥٨ ، والتخریج هناك . والبيت : ٣ (مع بيت الهامش) في عيار الشعر : ٨٣ .

\* هذه الآيات ليست في ع .

(٣) كان في الأصل : منها نحاول ولا معنى لها وأثبت رواية ن وهي رواية الديوان أيضا . وزاد بعده :

غشيئة قالت في العناب : فَنَلْتَنِي وَقَلِي بِمَا قَالَتْ هَذَاكَ تُحَاوِلُ (٤) سورة الحب : حديثه وسلطان .

## وقال قيس بن الملوّح

- ١ - وَلَمْ أَرِ لَيْلَى بَعْدَ مَوْفِقِ سَاعَةٍ      بِخَيْفٍ مَنِى تَرْمِي جِمَارَ الْمُخَصَّبِ
- ٢ - وَيُئِدِّي الْحَصَا مِنْهَا إِذَا قَذَفَتْ بِهِ      مِنْ الْبُرْدِ أَطْرَافَ الْبَنَانِ الْمُخَصَّبِ
- ٣ - فَأُصْبِحَتْ مِنْ لَيْلَى الْقَدَاةَ كَنَاطِرٍ      مَعَ الصُّبْحِ فِي أَغْقَابِ نَجْمٍ مُغْرِبٍ
- ٤ - أَلَا إِنَّمَا غَاذَرَتْ يَا أُمَّ مَالِكٍ      صَدَى أَيْتِمَاءَ ذَهَبَ بِهِ الرِّيحُ يَذْهَبِ

الترجمة :

انظرها في الشعر والشعراء ٢ : ٥٦٣ - ٥٧٣ ، الأغاني ٢ : ١ - ٩٥ ، معجم الشعراء : ٢٩٢ ، ٤٤٨ ، الموشح : ٣٢٤ - ٣٢٥ ، المؤلف : ٢٨٩ ، السمط : ١ : ٣٥٠ ، نوادر المخطوطات ( كتاب ألقاب الشعراء ) ٢ : ٣١٢ ، الفوات : ٢ : ١٣٦ - ١٣٨ ، المصارح : ٢ : ٤٦ - ٤٨ ، التزيين : ٥٢ - ٧٦ ، المعنى : ١ : ٣٧٤ - ٣٧٦ ، الخزانة : ٢ : ١٧٠ - ١٧٢ .

التخرّج :

الآيات في ديوانه : ٧٨ - ٨٠ من قصيدة عدد أبياتها ٢٢ بيتا ، والتخرّج هناك . وانظر أيضا الآيات مع ثلاثة في ابن الشجرى : ١٥٥ - ١٥٦ لعمد بن غمر الثقفي ، وهي أيضا في المرقصات : ٢٥ لعمد الله بن غمر الثقفي ، وقال : وتروى للمجنون . والبيت : ٣ في مجموعة المعاني : ١٥٨ .

(١) خيف منى : هو خيف بنى كنانة . والمخصب : موضع بين مكة ومنى ، وهو إلى منى أقرب .  
(٤) الصدى : الجسد ، وجسد الإنسان بعد أن يموت .



## وقال الكُمَيْت بن مَعْرُوف الأَسَدِيُّ ، أموى الشعر \*

- ١ - يَمْشِيْنَ مَشَى قَطَا الْبِطَاجِ تَأْوُداً قُبَّ الْبُطُونِ رَوَاجِحَ الْكُفَالِ
- ٢ - وَإِذَا أُرْدَنَ زِيَارَةً فَكَائِمْهَا يَنْقُلْنَ أَرْجُلُهُنَّ مِنْ أَوْحَالِ
- ٣ - مِنْ كُلِّ أَيْسَةِ الْحَدِيثِ حَيَّيَّةٍ لَيْسَتْ بِفَاجِشَةٍ وَلَا مِتْفَالِ
- ٤ - وَتَكُونُ رِيْقَتُهَا إِذَا نَبَّهَتْهَا كَالشَّهْدِ ، أَوْ كَسَلَاةِ الْجِرْيَالِ
- ٥ - أَقْصَى مَذَاهِبِهَا إِذَا لَاقَيْتَهَا فِي الشَّهْرِ بَيْنَ أُسَيْتَةٍ وَجِحَالِ ١٨٩ ب

### الترجمة :

هو الكُميت بن معروف بن الكُميت بن ثعلبة بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه ، يكنى أبا أيوب ، مخضرم . وهو من بيت شعر عريق : فأَمه سعدة شاعرة وأبوه شاعر ، وجده الكُميت الشاعر المشهور ، وأخوه خيمه أعشى بنى أسد شاعر . والكُميت بن معروف أشعر الكُميت الثلاثة قريضة ، والكُميت بن زيد أكثرهم شعرا ، وكلهم ابن بنى أب . جعله ابن سلام في الطبقة العاشرة من الشعراء المجاهلين .

ابن سلام : ١٥٩ ، ١٦٣ - ١٦٤ ، الأغاني ١٩ : ١٠٩ - ١١٠ ، معجم الشعراء : ٢٣٧ - ٢٣٨ ، المؤلف : ٢٥٧ ، الإصابة : ٥ : ٣٢٤ .

### التصريح :

الآيات مع ستة في الأغاني (ساحي) ١٥ : ١٠٨ للكُميت بن زيد (ومن هذه القصيدة آيات مضت في باب المديح رقم : ٢٨٢) . البيتان : ١ : ٢ في باب الآداب : ٣٧١ ، المستطرف ٢ : ٢٩ (غير منسوبين) . والبيت : ١ في الحيوان : ٥ : ٢١٧ ، ٥٧٦ للكُميت (!) ومع آخر في الأغاني ١٦ : ٢١١ ، معجم الشعراء : ٢٣٩ ونسب فيها للكُميت بن زيد ، وهو أيضا في النويري ٢ : ١٠٦ (غير منسوب) .

\* قوله : أموى الشعر ، لم يرد في ع ، وهو قول غير دقيق ، فهو مخضرم .

(١) قب البطون : ضوامر البطون .

(٣) المتفال : المتغيرة الرائحة .

(٤) السلافة : الخمر . والجريال : الخمر أيضا ، أو لونها ، وهذا كما قالوا : رجع العبار ، وحمام الموت .

(٥) الحجال : جمع حجلة ، وهو ستر العروس .

وقال الأعشى ميمون بن قيس  
من قيس بن ثعلبة ، جاهل \*

- ١ - غَرَاءُ قَرَعَاءٍ مَصْقُولٍ عَوَارِضُهَا تَمْشِي الهَوَيْي كَمَا يَمْشِي الْوَجِي الرَّجُلُ  
٢ - كَأَنَّ مِشْيَتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَا رَيْثٌ وَلَا عَجَلُ  
٣ - صِفْرُ الْوِشَاحِ ، وَمِلءُ الدَّرْعِ ، بَهْكَنَةٌ ، إِذَا تَأْتَى يَكَاذُ الْحَصْرِ يُنْخَرِلُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٧٤ .

التخريج :

الآيات من معلقته المشهورة ، وقد اختار منها البصري أبياتا في باب الحماسة برقم : ١٨٧ .

\* هذه الآيات ليست في ع : وفي ن : من قيس بن ثعلب ، خطأ .

( ١ ) غراء : بيضاء . وفرعاء : طويلة الشعر . والعوارض : الأسنان . والوجي : الذي حفى قدمه أو حافره .  
( ٢ ) صفر : الخال . والوشاح : آدم عريض يوضع بالجواهر تشبه المرأة بين عاتقها وكشحها ، أراد أنه رقيقة الخصر ، ضامرة البطن ،  
ناحدة الصدر . والدرع : القميص ، يعنى أنها كبيرة الأرداف ، غلا ثوبا . وبهكنة : الضخمة . وهذا البيت ليس في ن .

## وقال [ابن] أبي بن مفضل \*

- ١ - يَمْشِينَ هَيْلَ النَّفَا مَالَتْ جَوَائِئُهُ      يَنْهَالُ حِينَا ، وَيَنْهَاهُ النَّدَى حِينَا
- ٢ - يَهْزُزْنَ لِلْمَشْيِ أُعْطَافًا مُنْعَمَةً      هَرَّ الْجَنُوبِ ضُحَى عِيدَانٍ يَبْرِينَا
- ٣ - أَوْ كَاهِزَازٍ رُدْنِيَّ تَجَادَبَهُ      أُيْدِي الْكَمَاةِ فَرَادَتْ مَتْنُهُ لِينَا
- ٤ - يَبِضُّ يَجْرُدْنَ مِنَ الْحَاطِظِينَ لَنَا      يَبِضًّا ، وَيُعْمِدْنَ مَا جَرَدْنَهُ فِينَا
- ٥ - إِذَا نَطَقْنَ رَأَيْتِ الدَّرَّ مُنْتَبِرًا      وَإِنْ صَمَتْنَ رَأَيْتِ الدَّرَّ مَكُونَا

## الترجمة :

انظرها في : ابن سلام : ١١٩ - ١٢٥ ، الشعر والشعراء : ٤٥٥ - ٤٥٨ ، السطوط : ٦٨ ، نوادر المخطوطات (كتاب كنى الشعراء) : ٢ ، ٢٨٩ ، الخمر : ٣٢٦ ، الإصابة : ١ - ١٩٥ ، ١٩٦ ، الخزائن : ١ ، ١١٣ .

## التصريح :

الآيات في ديوانه : ٣١٥ - ٣٣٤ من قصيدة عدة أبياتها ٥٥ بيتا ، والتصريح هناك ، وهي إحدى المشبوبات . وانظر أيضا الآيات : ٢ ، ٣ ، ١٠ ، في النوى : ٢ : ١٠٧ . والبيان : ٢ ، ٣ ، في المحاضرات : ٢ : ١٨١ ، ١٨٤ .  
 \* كان في الأصل : أتى بن مفضل ، وكذا في ن ، خطأ وفي ع : ابن مفضل ، ولم يرد فيها إلا البيان : ٢ ، ١ .  
 (١) الحيل من الرمال : الذي لا يثبت مكانه . والنفا : الكتيب من الرمال .  
 (٢) الجنوب : ريح الجنوب . والعيدان : طولال النخل . ويبرين : موضع مضى ذكره في البصرية : ١٠٠ ، هامش ٢ .  
 (٣) الرديني : الرمح ، ينسب إلى ردينة ، امرأة بهجر كانت تقوم الرماح . والكمأة : جمع كمي ، وهو المتوارى بالسلاح . وفي هامش ن : « يروي : أهدى التجار » .  
 (٤) البيض (في الموضع الثاني) : السيوف . وفي ن : يُعْمِدْنَ (عل وزن أفعَل) وهي صحيحة .

## وقال آخر

- ١ - أُبْتُ الرُّوَادِفَ وَالثَّدِيَّ لُقْمَصِهَا      مَسَّ البُطُونِ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورَا  
٢ - وَإِذَا الرِّيحُ تَنَافَحَتْ بِتَسْمِيهَا      تَبْهَنَ حَاسِدَةٌ وَهَجَنَ غُيُورَا

---

التخريج :

البيتان في الحماسة ٣ : ١٣٩ ، الأمل ١ : ٢٣ ، العقد ٣ : ٤٦٢ ، ٦ : ١٠٨ ، أخبار النساء : ٢٤٠ ، ديوان المعاني ٢ : ٢٥٢ ، المحاضرات ٢ : ١٣٨ ، صلة ديوان عمر : ٢٣٤ ، ومع آخرين في السمع ١ : ١٠٧ وقال البكري : لا أعلم أحدا نسب هذا الشعر .

(٢) تناوحت : تقابلت . وفي ع : «وإذا الرِّيحُ مع الغنشي تَنَافَحَتْ»

## وقال رجل من بني كلاب\*

- ١ — أَلَا يَاسَنَّا بَرْقِ عَلَا قُلُلِ الْجَمَى لَهْنُكَ مِنْ بَرْقِ عَلَى كَرِيمٍ ٢١٩٠  
 ٢ — لَمَعَتْ اقْتِذَاءَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمِ هُجَع فَهَيَّجَتْ أَخْرَانَا وَأَنْتَ سَلِيمٌ  
 ٣ — فَبِتُّ بَحْدُ الْمِرْفَقَيْنِ أَشِيمُهُ كَأَنِّي لِبَرْقِ السُّتَارِ حَيِّمٌ  
 ٤ — فَهَلْ مِنْ مُعِيرِ طَرْفِ عَيْنِ جَلِيلَةٍ فَإِنْسَانُ طَرْفِ الْعَامِرِيِّ سَقِيمٌ  
 ٥ — رَمَى قَلْبُهُ السَّرِقَ الْمُلَائِي رَمِيَةً بِذِكْرِ الْجَمَى وَهَذَا قَبَاكَ يَهِيمٌ

## التخريج :

الآيات في المجالس ٩٣ لفتى من بني كلاب ، الأضواء ٢ : ١٥٧ ، المصارع ٢ : ١٠٠ - ١٠١ ، سقط الزند ٤ : ١٥١٣ ، الزهرة : ٢٢٧ ، السيوطي : ٢٠٥ ، الأمالي (ماعدة : ٢) : ١ ، ديوان المعاني ٢ : ١٩٢ ، الخزائن ٤ : ٣٣٩ ، والبيتان : ١ : ٢ ، في تنقيف اللسان : ٦٤ ، اللسان (لحن ، قذى) البيتان : ٥ ، ٤ : المرتضى ١ : ٤٣٦ . البيت : ٥ : في السمط ١ : ٥١٢ ، اللسان (ملى) بدون نسبة فيها جميعا .

\* في ع : آخر .

(١) القل : جمع قَلَّة ، وقلة كل شيء أعلاه . في الأصل : لهتك ، والتصحيح من باقى النسخ . وحذف اللام من خبر «لهتك» حيث لم يقل : لعل كريم (الخزائن ٤ : ٣٣٩) . ولهتك : لغة في لَانَك .

(٢) اقتضى الطائر : فتح عنه ثم أغعض إغماضة .

(٣) شام البرق : نظر أن يكون مصابه ، ونزول مطره . الستار : يطلق على جبال ومواقع مختلفة ، انظر معجم البلدان .

(٥) في باقى النسخ : المألء . والوهن : نحو من منتصف الليل .

## وقال أغرابي من طيء

- ١ - خَلِيلِي بِاللَّهِ أَقْعَدَا فَنَبِيْنَا      وَمِيزَا أَرَى الظُّلْمَاءَ عَنْهُ تَقَدَّدُ  
 ٢ - يُكَشِّفُ أَغْرَاضَ السَّحَابِ كَأَنَّهُ      صَفِيحَةً هِنْدِي تُسَلُّ وَتُعَمَدُ  
 ٣ - فَبِتُّ عَلَى الْأَجْبَالِ لَيْلًا أَشِيمُهُ      أَقُومُ لَهُ حَتَّى الصَّجَاجِ وَأَقْعُدُ

التخريج :

لم أجِد الأبيات .

( ٢ ) الصفيحة : السيف العريض .

( ٣ ) شام البرق : نظراً إلى يقصد .

## وقال آخر

- ١ - صَبَا الْبَرْقُ نَجْدِيًّا فَهَاجَ صَبَائِي كَأَنِّي لِنَجْدِي الْبُرُوقِ نَسِيبُ  
 ٢ - بَدَا كَأَنصِدَاعِ اللَّيْلِ عَنْ وَجْهِ صُبْحِهِ وَطُورُهُ بَيْنَ الْأَرَاكِ جُنُوبُ  
 ٣ - فَطُورًا نَرَاهُ ضَاحِكًا فِي ابْتِسَامَةٍ وَطُورًا نَرَاهُ قَدْ عَلَاهُ قُطُوبُ  
 ٤ - إِذَا هَاجَ بَرْقُ الْعَوْرِ غَوْرَ تِهَامَةٍ تَهَيَّجَ مِنْ شَوْقِي عَلَى ضُرُوبُ

## وقال سَحِيمُ بنُ الْمُخَرَّمِ \*

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الْبَرُّ ، الذی باتَ يَرْتَقِي وَيَجْلُو دُجَى الظُّلَمَاءِ ، أَذْكَرْتَنِي نَجْدًا ١٩٠ ب
- ٢ - وَهَيَّجَتْنِي مِنْ أَذْرَعَاتٍ وَلَا أَرَى بَنَجِدٍ عَلَى ذِي حَاجَةٍ طَرِبَ بُعْدًا
- ٣ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّيْلَ يَقْصُرُ طَوْلُهُ بَنَجِدٍ وَتَزْدَادُ الرِّيَاحُ بِهِ بَرْدًا
- ٤ - فَأَشْهَدُ لَوْلَا أَنْتَ قَدْ تَعْلَمِيَنَّهُ وَحُبِّكَ مَا يَأْلَيْتُ أَنْ لَا أَرَى نَجْدًا

## الترجمة :

ترجم له ابن عساكر ( ٦ : ٦٥ ) ترجمة مختصرة ، وفيه : المغم ، وقال : هو شاعر بدوي سكن أذرعات من أعمال الشام ، ولم يذكر له شعرا سوى هذه الأبيات الدالية .

## التخريج :

الأبيات في ابن عساكر ٦ : ٦٥ ( ماعدا الأخير ) ، ابن الشجري : ١٦٩ بدون نسبة . الأبيات مع أربعة في البلدان ( وجرة ) لبعض الأعراب ( وهذه الأربعة سنأت في البصرية : ١٠٥٠ لداود بن بشر ) ، البيتان : ١ ، ٣ فيه أيضا ( نجد ) .

\* جاءت الأبيات في ع مهملة النسبة .

( ١ ) في ع : أبها القلب ، خطأ .

( ٢ ) أذرعات : موضع معنى ذكره البصرية ١٠٦ هامش : ١٣ . وفي الأصل : طرب ( بفتح الراء ) خطأ . والطرب : الذي اعتراه الطرب ، وهو خفة تصيب الإنسان من فرح أو حزن .

( ٤ ) هذا البيت لم يرد في ع .



## وقال آخر

- ١ - فَوَاكِيدِي مِمَّا أُحِسُّ مِنَ الْهَوَى إِذَا مَا بَدَأَ بَرْقٌ مِنَ اللَّيْلِ يَلْمَحُ  
٢ - لَيْثُنَ كَانَ هَذَا الدَّهْرُ نَائِيًا وَغُرْبَةً عَنْ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ ، فَالْمَوْتُ أَرْوَحُ

---

التخریج :

البيتان في « صلة ديوان ابن الدمينية : ٢١٢ عن عيون التواريخ .  
(٢) في ع : فالوت أُولُح ، ولا معنى له ههنا .

## وقال جامع الكلابي\*

- ١ - أُعِنِّي عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِضْهُ      تُضِيءُ دُجَنَاتِ الظَّلَامِ لَوَامِعُهُ  
٢ - إِذَا اكْتَحَلْتَ عَيْنًا مُجِبَّ بَضْوَتِهِ      تَجَافَتْ بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ مَضَاجِعُهُ  
٣ - فَبَاكَ وَسَادَى سَاعِدٍ قَلَّ لَحْمُهُ      عَنْ الْعَظِيمِ حَتَّى كَادَ يَبْدُو أَشَاجِعُهُ

### الترجمة :

لم أجد عنه سوى ما ذكره أبو الفرج ( ٩ : ١٤٦ - ١٤٧ ) في ترجمة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : فهو جامع بن مُزَيْنَةَ الكلابي ، حجازي ، من شعراء الدولة الأموية ، فقد أنشده عبيد الله - أحد فقهاء المدينة السبعة المشهورين - شعرا لنفسه ، فأبدى جامع إعجابه به ، فسر عبيد الله فكساها وحمله . وذكر له أبو الفرج شيئا من الشعر يسيرا .

### الشرح :

الآيات مع ثلاثة في الأغاني ١ : ٣٢٧ - ٣٢٨ لنصيب ، ومع رابع في الأشباه ٢ : ١٢٧ لابن الدميعة ، وألفها محقق الديوان بصلته : ١٩٤ ، والآيات في الزهرة : ٢٣٢ بدون نسبة . والبيتان ١ ، ٢ مع ثالث في سقط الزند ٤ : ١٥١٣ غير منسوبين .

\* هذه الآيات ليست في ع .

الآيات مع ثلاثة في الأغاني ١ : ٣٢٧ - ٣٢٨ لنصيب ، ومع رابع في الأشباه ٢ : ١٢٧ لابن الدميعة ، وألفها محقق الديوان بصلته : ١٩٤ ، والآيات في الزهرة : ٢٣٢ بدون نسبة . والبيتان ١ ، ٢ مع ثالث في سقط الزند ٤ : ١٥١٣ غير منسوبين .

\* هذه الآيات ليست في ع .

( ١ ) الدجئات : جمع دُجَنَةٍ ( بضم الدال والجرم وتشديد النون ) ، وهي الظلمة .

( ٢ ) تَجَافَى به المضجع : نجا به فلم يلائمه .

( ٣ ) الْأَشَاجِعُ : أصول الأصابع التي تتصل بعصب ظاهرها الكف ، والعرب تمدح الحزال ، وتكره السمين .

وقال أغرابي  
قُدِّمَ لثُضْرَبِ عُنُقِهِ \*

- ١ - تَأَلَّقَ الْبَرْقُ نَجِيداً ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَيُّهَا الْبَرْقُ إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولٌ  
٢ - أَلَيْسَ يَكْفِيكَ هَذَا نَائِرٌ حَنِقٌ فِي كَفِّهِ صَارِمٌ كَالْمِلْحِ مَسْلُولٌ

#### التخریج :

البيتان في معجم البلدان ( نجد ) بدون نسبة ، وانظر شعر الخوارج : ٢٠٣ حيث ألحقتهما الدكتور إحسان بشعر الخوارج .  
والبيت : ١ في الزهرة : ٣٥٣ ( غير منسوب ) .  
\* البيتان ليسا في ع . وجاء في معجم البلدان ( نجد ) : أدخل على عبد الملك بن مروان عشرة من الخوارج ، فأمر بضرب رقابهم . وكان يوم غيم ومطر ورعد وبرق فضربت رقاب تسعة منهم ، وقدم العاشر لثضرب عنقه ، فبرقت برق ، فقال هذا الشعر . فقال له عبد الملك : ما أحسبك إلا وقد حننت إلى وطنك وأهلك ، وقد كنت عاشقاً . قال : نعم يا أمير المؤمنين : قال : لو سبق شرك قبل أصحابك لوهبناهم لك ، خلوا سبيله فخلوه .

## وقال جميل بن مَعْمَر

- ١ - أَلَا إِنَّ نَارًا دُونَهَا رَمْلٌ عَالِجٌ      وَهَضْبُ النَّقَا مِنْ مَنْظَرٍ لَبِيعِدُ ٢١٩١  
 ٢ - تَبَدَّدْتُ كَمَا يَمُوتُ السُّهَاءُ غَيْرَ أَنَّهَا      أَنْارَتْ بِيَبْضٍ عَيْشُهُنَّ رَغِيدُ  
 ٣ - يُمَيِّنُنَا وَصَلًا بَعِيدًا قَرِيبُهُ      وَأَكْثَرُ وَصَلِ الْغَايَاتِ صُدُودُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٤٦

التيخسرج :

الآيات في ديوانه : ٦٨ عن الحماسة البصرية .

(١) عالج : رمل يحيط بأكثر بلاد العرب ، يصل إلى الدهناء بين اليمامة والبصرة ، وانظر البيت الأول من المقطوعة القادمة .

(٢) السها : كوكب خفي من بنات نعش الصغرى

وقال قيس بن الملوّح العذري \*

- ١ - وإني لِنارٍ ، دُونَهَا رَمْلٌ عالِجٌ      على ما يَعتَني مِن قَدَى ، لَبِصِيرُ  
 ٢ - كَأَنَّ نَحِيمَ الرِّيحِ حِينَ يُنِيرُهَا      كَنَجْمٍ خَفِيَ فِي الظَّلَامِ يُنِيرُ  
 ٣ - متى تُذَكِّرِي للقلبِ يَنْهَضُ بِرَوْعَةٍ      جَنَاحُ الهَوَى حَتَّى يَكَاذَ يَطِيرُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٤٨

النسخ :

الآيات في ديوانه : ١٤٢ عن الحماسة البصرية . وانظر أيضا البيت : ١ في الأمل : ٢ ، ٢٠٢ ، السمط : ٨٢٥ مع آخرين ، وقال البكري : اختلف في هذا البيت ، فقليل للقلاح بن حزن المنقرى وقيل لمينول الغوى .

\* قوله « العذري » لم يرد في ع .

( ١ ) رمل عالج : انظر البيت الأول من البصرية السابقة .

( ٣ ) هذا البيت ليس في ع . وفي الأصل : تذكري القلب ، خطأ .

وقال الشَّمَّاح بن ضِرَار\*  
وَتُرْوَى لِأَخِيهِ مُرَرَّد

- ١ — لِلَّيْلِ بِالْعَنِيَّةِ ضَوْءُ نَارٍ تُلَوِّحُ كَأَنَّهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ  
٢ — إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ خَمَبْتُ ، زَهَاها سَوَادُ اللَّيْلِ وَالرَّيْحُ الدُّبُورُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٥٧

التخریج :

البيتان من قصيدة في ديوانه : ١٥١ - ١٥٧ وعدة أبياتها ٢٣ بيتا ، والتخریج هناك . والبيتان ليسا في ديوان مررد ، ولأعرف أحدا رواهما له .

\* البيتان ليسا في ع .

(١) العنيزة : موضع بين البصرة ومكة . والشعرى العبور : نعم ، مضى ذكره في البصرية : ٥٣ ، هامش : ٦ .  
(٢) زهاها : رفعها . والدبور : ريح تأتي من وسط المغربين ، تهب في الشتاء والصيف وليس من الريحاح شيء أكثر عجاجا ، ولا أكثر سخايا ولا مطرا فيه منها ، تيبس الأرض ، وتخرق العود .

## وقال كُثَيْرُ بْنُ أَبِي جُمُعَةَ الْخَزَاعِيَّ\*

- ١ - نَظَرْتُ وَأَصْحَابِي بِأَيْلَةٍ مَوْهِنًا      وَقَدْ حَانَ مِنْ نَجْمِ الثُّرَيَّا نَصُوبُ
- ٢ - لِعِزَّةٍ نَارًا مَا يُبْوِخُ كَأَنَّهَا      إِذَا مَا رَمَقْنَاهَا مِنَ الْبُعْدِ كَوَكْبُ
- ٣ - إِذَا مَا حَبَّتْ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَبْوَةً      أُعِيدَ لَهَا بِالْمَنْدَلِيِّ فَتَقَبُّ

### الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٧٣

### التخريج :

الآبيات في ديوانه ١ : ٩٥ من قصيدة عدة أبياتها ١٨ بيتا ، والقصيدة بأنتم من هذا في المتنبي : ١ : ٣٣٥ - ٣٣٧ ( ٣٠ بيتا ) ، والآبيات مع ثلاثة في البلدان ( أيلة ) ، وهي أيضا في كتابات الجرجاني : ١٢٢ لجميل ، وليست في ديوانه . والبيتان ١ ، ٢ في الزهرة : ٢٣٤ ، ابن الشجري : ١٩٧ . البيت : ٣ في التنبيهات : ١٥٩ .

\* الآبيات ليست في ع .

- (١) أيلة : من رضوى ، وهو جبل . والموهن : نحو من نصف الليل . والثريا : نجم ، مضى الحديث عنه في البصرية : ١٢ ، هامش : ١ .  
(٢) في ن : نار ( بالرفع ) ، لا وجه لها . وباحت النار : سكنت وهدأت .  
(٣) المندل : عود ينسب إلى مندل ، وهو موضع بالهند يجلب منه العود . وتتقب : تنقد .

## وقال عبد الله بن الدُمينة

- ١ - أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الَّذِينَ دَلِيلُهُمْ سُهَيْلٌ ، أَمَا مِنْكُمْ عَلَى دَلِيلٍ ١٩١ ب  
٢ - أَلِمُّوا بِأَهْلِ الْأَثَرَيْنِ فَسَلُّمُوا وَذَلِكَ لِأَهْلِ الْأَثَرَيْنِ قَلِيلٌ

## الترجمة :

انظروا في الشعر والشعراء ٢ : ٧٣١ - ٧٣٢ ، الأغاني ( ساسي ) ١٥ : ١٤٤ - ١٥١ ، نوادر المخطوطات ( كتاب من نسب إلى أمه ) ١ : ٨٨ ( كتاب أسماء المغتالين ) ٢ : ٢٦٩ - ٢٧٠ ، ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٩٢ ، السمط ١ : ١٣٦ ، الأنشاه : ٥٦ - ٦٠ ، ٦٣ - ٦٨ ، ٧٥ - ٨٤ ، عيون التواريخ ( حوادث سنة ١٤٣ ) ، السيوطي : ١٤٥ .

## التخريج :

البيتان في صلة ديوانه : ٢٠١ - ٢٠٢ عن الحماسة البصرية ، والتخريج هناك .  
( ١ ) سهيل : كوكب يمانى ، يرى في الحجاز وفي جميع أرض العرب ، ولا يرى بغراسان وأرمينية .  
( ٢ ) في البلدان : إذا جامعوا بالأثريين في شعرهم هكذا مننى ، فأكثر ما يريدون به أثري حجر الجمامة ، وهو منزل على طريق مكة من البصرة بعد رميلة للقاصد مكة ومنها إلى فلجة .



## وقال أيضا

- ١ - إذا ما سُهَيْلٌ أَبْرَزَتْهُ عَمَامَةٌ      على مَنْكِبٍ وَبِجَانِبِ الطُّورِ يُلْمَعُ
- ٢ - دَعَا بَعْضُنَا بَعْضًا فَيُنْشَا كَانُنَا      رَأَيْنَا حَبِيبًا كَانَ يَنْشَأُ وَيُنْزَحُ
- ٣ - وَذَلِكَ أَنَا وَاتَّقُونَ بِقُرْبِكُمْ      وَأَنَّ النَّوَى عَمَّا قَلِيلٍ تَزْحَرْحُ

---

التخرُّج :

البيتان في صلة ديوانه : ٢٠٢ عن الحماسة البصرية ، والتخرُّج هناك .

(١) سهيل : انظر البصرية السابقة ، هامش : ١ . والطور : الجبل ، وقيل لا يسمى الجبل طورا إلا إذا كان ذا شجر .

(٣) ترحرح : حذف إحدى التاءين .

وقال عبد الله بن شبيب \*

- ١ - هَوَى صَاحِبِي رِيحَ الشَّمَالِ إِذَا جَرَتْ      وَأَهْوَى لِنَفْسِي أَنْ تَهْبَّ جَنُوبُ  
٢ - يَقُولُونَ : لَوْ عَزَيْتَ قَلْبَكَ لَارْعَوَى ،      فَقُلْتُ : وَهَلْ لِلْعَاشِقِينَ قُلُوبُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التحقيق :

لم ينسب أحد هذا الشعر إلى عبد الله هذا . وإنما نسب لبشار في ديوانه ١ : ١٧٩ حيث جاء البيت الأول ضمن قصيدة عدة أبياتها ٢٧ بيتاً ، وجاء البيت الثاني في ديوانه أيضاً ١ : ١٨٦ من قصيدة أخرى عدة أبياتها ٣٨ ، والبيتان له أيضاً مع ثلاثة في الأغاني ٣ : ١٧٧ ، والبيت الأول مع آخر له أيضاً في الأغاني ٣ : ٢١٥ . ونسباً للمجنون في ديوانه : ٥٨ - ٥٩ من قصيدة عدة أبياتها ١٧ بيتاً ، وتغريبهما منسويين إليه هناك . زغبر منسويين في المجالس : ٥١٥ مع ثالث ، الزهرة : ٢٢٢ مع آخرين .  
\* البيتان ليسا في ع .

## وقال الأفرع بن مُعَاذ العامِرِيَّ\* وَيُكْنَى أبا جُوَّةَ

- ١ - إِذَا رَاحَ رَكَبٌ مُصْعِدُونَ ، فَقَلْبُهُ      مع الرَّائِحِينَ الْمُصْعِدِينَ جَنِيبُ  
٢ - وَإِنْ هَبَّ عُلوِيُّ الرِّيَاحِ وَجَدْتُنِي      كَأَنِّي لِعُلُويَاتِهِنَّ نَسِيبُ

### الترجمة :

هو الأشيم بن معاذ بن سنان بن عبد الله بن حزن ، وقيل : هو معاذ بن كليب بن معاوية بن حفاجة بن عمرو بن عقيل . يلقب بالأفرع لبيت قاله . ويعرف بأعشى عقيل . كان في أيام هشام بن عبد الملك ، وكان يناقض جعفر بن عتبة الحارثي (مقت ترجمته في البصرية : ٩٩) وأخل ديوان الأعشين بشعره . ومن المعروف أن الجنون يسمى الأفرع بن معاذ . معجم الشعراء : ٢٩١ - ٢٩٢ ، المؤلف : ١٩ ، نواذر المخطوطات (كتاب ألقاب الشعراء) ٢ : ٣١٢ .

### التحقيق :

لم أجد من نسب الشعر للأفرع ، وهما مع آخرين في الأمال ٢ : ٣٩ لرجل من بني قحس ، ديوان العائى ٢ : ١٩٣ لأعرابي ، ومع أربعة في السقط ٢ : ٦٧٦ للعيسى ، ومع خمسة في الزهرة : ٢٢٢ - ٢٢٣ للورد بن الورد . البيت : ١ مع آخرين (بينهما بيت الماشق) في ابن الشجري : ١٦٣ بدون نسبة ، البيت مع آخرين في ديوان الجنون : ٦٢ ومع ستة في البلدان (علوى) للمرار القحصى .  
\* هذه الآيات لم ترد في ن

(١) جنب : فاعل بمعنى مفعول ، من جنبه إذا قاده إلى جنبه .

(٢) علوى : نسبة إلى عالية نجد ، على غير قياس . وزاد بعده في ع  
ولاختير في الدنيا إذا أنت لم تُؤرَّحْ خبيباً ولم يَقْرَبْ إليك خبيبٌ

## وقال قيس بن الملوّح \*

- ١ - أَيَا جَبَلَى نَعْمَانَ بِاللّهِ خَلِّيا طَرِيقَ الصَّبَا يَخْلُصْ إِلَى نَسِيمِهَا  
 ٢ - أَجْدُ بَرْدَهَا ، أَوْ تُشْفِ مَنَى صَبَابَةٍ عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَيِّمُهَا ٢١٩٢  
 ٣ - فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمتْ عَلَى نَفْسٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا  
 ٤ - أَلَا إِنَّ أَهْوَايَ بَلِيلى قَدِيمَةٍ وَأَقْتُلُ أَذْواءَ الرِّجَالِ قَدِيمُهَا

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٤٨

## التخريج :

الآيات مع ستة في ديوانه : ٢٥١-٢٥٢ والتخريج هناك . وانظر أيضا الآيات في السيوطي : ٢٢ عن الحماسة البصرية ، ومع خامس في ابن الشجري : ١٦٨ ، المعنى ١ : ٣٧٤ . الآيات : ١ ، ٣ ، ٢ في أخبار النساء : ٢٣ . البيت : ٣ في شرح القصائد الجاهليات : ٣٠ .

\* الآيات ليست في ع .  
 (١) نعمان : واد في طريق الطائف يخرج إلى عرفات يقال له نعمان الأراك . والصبا : ريح جميلة ، تهب من جهة الشرق .

## وقال عبد الله بن الدُمَيْنَة

- ١ - أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هَجَّتْ مِنْ نَجْدٍ      لَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكِ وَجَدًّا عَلَى وَجْدٍ  
 ٢ - أَلَا هَتَفَتْ وَرَقَاءُ فِي رَوْنَقِ الضُّحَى      عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرُّيْدِ  
 ٣ - بَكَيْتَ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ ، وَلَمْ تَكُنْ      جَلِيدًا ، وَأُبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي  
 ٤ - وَقَدْ رَعَمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا      يَمَلُّ ، وَأَنَّ الثَّأِيَّ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ  
 ٥ - بِكُلِّ تَدَاوَيْنَا ، فَلَمْ يُشَفِّ مَا بَنَا      عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِنَ الْبُعْدِ  
 ٦ - عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ      إِذَا كَانَ مَنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وَدِّ

الترجمة:

مضت في البصرة : ٨٦٤

التخريج :

الآيات في ديوانه : ٨٠ - ٨٦ من قصيدة عدة أبياتها ٢٥ بيتا ، والتخريج منها : ٤ ، ٦ في شرح بانت سعاد : ١٠٤ ، وانظر أيضا ديوان الجنون ١١٢ ففيه الآيات .  
 ( ٢ ) الورقاء : الحمامة التي لونها إلى السواد . والرونق : البياض . وفي ن : في فنن الضحى ، خطأ . والفن : الغصن المستقيم . والزند : الآس .

## وقال القتال: الكلابي

- ١ - إذا هَبَّتِ الأزواحُ ، كان أُحِبُّهَا إلىَّ التي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ هُبُوبُهَا  
 ٢ - وإِذْ ، لَتَدْعُونِي إلى طَاعَةِ الهَوَى كَوَاعِبُ أَثْرَابٍ مِراضُ قُلُوبُهَا  
 ٣ - كَأَنَّ الشِّفَاءَ الحَوَّ مِنْهُنَّ حُمِلَتْ ذَرَى بَرْدٍ يَنْهَلُ مِنْهَا غُرُوبُهَا  
 ٤ - يَهْنُ مِنَ الدَّاءِ الذِي أَنَا عَارِفٌ وما يَعْرِفُ الأَدْوَاءَ إِلَّا طَبِيبُهَا

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٧٥

## التخریج :

- الآيات مع خمسة في دبراته : ٣٠ - ٣١ ، والتخریج هناك . والبيت : ٤ ضمن أبيات لابن الدمية في صلة ديوانه : ١٨٦ .  
 (٢) الكواعب : جمع كاعب ، وهي الفتاة نهد ثديها .  
 (٣) الحو : جمع حواء ، وهي المائلة للسواد . والذرى : ما نفخته الريح من البرد . وكان في السخ : ذرى مُبَرَّد ، والتصحيح من الديوان .  
 والغروب : جمع غرب ، وهو الماء الذى يجرى على الأستان .

## وقال جحدر العكلى \*

- ١ - رَأَيْتُ بِذِي الْمَجَازَةِ ضَوْءَ نَارٍ  
٢ - فَشَبَّهَ صَاحِبَائِي بِهَا سُهَيْلًا  
٣ - أَنَارًا أَوْقَدْتُ لِتَنُورَاهَا  
٤ - كَأَنَّ الرِّيحَ تَرْفَعُ مِنْ سَنَاهَا  
٥ - وَمِمَّا هَاجَنِي فَازْدَدْتُ شَوْقًا  
٦ - تُجَاوِزُهَا بَلَحُنْ عَجَبِي  
٧ - فَكَانَ الْبَانُ أَنْ بَانَتْ سُلَيْمَى  
٨ - أَلَيْسَ اللَّيْلُ يَجْمَعُ أُمَّ عَمْرٍو  
٩ - نَعَسَمَ ، وَتَرَى الْهَلَالَ كَأَرَاهُ
- تَلَّالًا وَهِيَ نَازِحَةُ الْمَكَانِ ١٩٢ ب  
قُلْتُ : تَبَيَّنَا مَا تَنْظُرَانِ  
بَدْتُ لَكُمْ أُمَّ الْبَرْقِ الْيَمَانِي  
بَنَائِقُ حُلَّةٍ مِنْ أَرْجُوانِ  
بُكَاءِ حَمَامَتَيْنِ تُجَاوِبَانِ  
عَلَى غُصْنَيْنِ مِنْ غَرْبٍ وَبَانِ  
وَفِي الْغَرْبِ اغْتِرَابٌ غَيْرُ دَانِ  
وَإِيَّانَا ، فَذَاكَ لَنَا ثَدَانِ  
وَيَعْلُوهُا النَّهَارُ كَمَا عَلَانِي

## السرجة :

جحدر بن مالك - وقيل معاوية - من أهل البصرة . وكان لصا فاتكا شجاعا فارسا . أغار على حجر وأفحش على أهلها ونواحيها ، فكتب الحجاج فيه إلى عامله ، فما زال به حتى طفر به وأرسله إلى الحجاج . فقبله بالحديد ووضعه في حائر فيه أسد ضار جائع ، فحمل عليه جحدر بالسيف فقتله ، فكتب الحجاج ومن حضر ، وقال له : إن أحببت أحقتك ببلاك ، وإن أحببت أن تقم عندنا أقمت . فقال : أختار صحبة الأمير ، وهو شاعر لسن ، له شيء من رجز . السمت ١ : ٦١٨ - ٦١٩ ، المؤلف : ١٥٧ ، المحاسن والأضداد : ٦٨ - ٦٩ ، ابن عساکر ٤ : ٦٣ - ٦٥ ، السوطي : ١٣٩ - ١٤٠ ، الخزائن ٣ : ٣٤٢ - ٣٤٣ .

## التحريج :

الآيات ١ - ٤ في ابن السجري : ١٩٧ لصالح بن عبد الله الفقعسي . والآيات ٥ - ٩ مع ١٦ بيتا في الأملال ١ : ٢٧٧ - ٢٧٨ ، السوطي : ١٣٩ - ١٤٠ ، الخزائن ٤ : ٤٨٣ - ٤٨٤ ، وقال البكري ( ١ : ٦١٩ ) معلقا على نسبة أبي إلى الشعر إلى جحدر : أدخل أبو علي آيات جحدر هذه في قصيدة سوار بن المضرب ، أقول : وقصيدة سوار هذه هي الأصمعي رقم : ٩١ ، وفيها من آيات جحدر الآيات ٥ - ٧ ( وسأقي منها آيات برقم : ٩٤٦ ) . والآيات ٥ - ٩ في البلدان ( حجر ) مع ١٢ بيتا لجحدر ، ومع أربعة في ابن عساکر ٤ : ٦٣ - ٦٤ . الآيات ٥ : ٧ - في الكامل ١ : ١٤٦ ، النوري ٢ : ٢٦٤ ، العقد ٥ : ٤١٤ لجحدر ، الوحيات ١٨٣ : ( غير منسوبة ) . البيتان ٥ ، ٦ في اللسان ( جوب ) لجحدر . البيتان ٦ ، ٧ في الزهرة : ٢٤٠ لجحدر ، مع ثلاثة ، وهما أيضا في العيون ١ : ١٤٩ للمعلوط ، الحيوان ٣ : ٤٤٠ - ٤٤١ ، المغاني الكبير ١ : ٢٦٤ لسوار بن المضرب فهما . البيتان ٨ ، ٩ في السمت ١ : ٦١٧ ، الشعر والشعراء ١ : ٤٤٢ ، النوري ٢ : ٢٥٨ للمعلوط فهما ، العيون ٢ : ١٩٤ بدون نسبة ، المحاضرات ٢ : ٧٠ ليس ابن ذرغ ومنه في ديوانه ، ١٥١ ، وهما أيضا في ديوان الجنون : ٢٧٧ ، وغير منسوبين في الترين : ٢١٦ ، ديوان الصباية : ١٧٠ ، ولجحدر في بحر العلوم : ٤٩ .

\* أوردتها في ع برقم : ١٣٩ ، وكان قد أورد قبل برقم ٥٧ البيتين : ٨ ، ٩ ونسبهما للمجنون .

( ١ ) ذو المجازة : واد وقرية من أرض البصرة .

( ٢ ) سهيل : كوكب : ، انظر البصرة : ٨٦٤ ، هامش : ١ .

( ٣ ) في الأصل : لتنوراه ، ولم أجد منه فعل ( بالضعيف ) فأنيت ما في ن ، وتنورها : نظرت إليها من بعيد . وزاد بعده في ع :

فَكَيْفَ وَذُوْنَهَا هَضْبَاتٌ سَلْعٌ وَأَغْلَامُ الْآبَارِ يُتَلَمَّسَانِ

( ٤ ) سناها : ضوءها . البيتان : جمع بنية ، وهي طوق الثوب الذي يضم النحر وما حوله . وقيل فيه غير ذلك .

( ٦ ) العرب : شجرة حجازية ضخمة . والبان : جمع بانه ، وهي شجرة هائلة تربب بأقاربه الطيب ، ولأستواء بانها وبنات أفانها وطوها ونعمتها شبت بها المرأة الناعمة الطويلة المعتدلة الجسم ، فقيل : كأنها بانه ، وكأنها غصن بان .

## وقال آخر في معناه \*

- ١ - رَأَيْتُ غُرَابًا سَاقِطًا فَوْقَ هَضْبَةٍ مِنْ الْقَضْبِ لَمْ يَنْبُتْ لَهُ وَرَقٌ نَضْرُ
- ٢ - فَقُلْتُ : غُرَابٌ لَاغْتِرَابٌ ، وَقَضْبَةٌ لِقَضْبِ الثَّوَى ، هَذِي الْعِيفَةُ وَالزَّجْرُ

## التخريج :

البيتان في المحصرى ١ : ٤٧٨ وفيه : قال أبو العباس محمد بن يزيد : أنشدني . أعرابي في قصيدة ذى الرمة : ألا يا اسلمي ، (تأق  
برقم ١١٣٧) هذين البيتين ، ولم يروهما الرواة في دبرانه ، وهما أيضا في الكامل ١ : ١٤٦ ، العقد ٥ : ٤١٦ . البيت ٢ : مع آخرين في  
الميلادي ١ : ٢٥٩ ، التنبيه : ١٦٥ .

\* البيتان ليسا في ع .

(١) القضب : شجر له ورق كورق الكمثرى : ألا أنه أرق منه وأنعم .



## وقال أبو صخر الهذلي

- ١ - بَيْدَ الَّذِي شَعَفَ الْفُؤَادَ بِكُمْ تَفْرِيجُ مَا أَلْقَى مِنَ الْهَمِّ
- ٢ - وَيُقِرُّ عَيْنِي وَهِيَ نَارُ حَتَّى مَا لَا يُقِرُّ بَعَيْنِي ذِي الْجِلْمِ ٢١٩٣
- ٣ - أُمِّي أَرَى وَأُظُنُّ أَنَّ سَـمْتَرَى وَصَحَّ النَّهَارِ وَعَالِي النَّجْمِ
- ٤ - وَلَلَّيْلَةُ مِنْهَا تُعَوِّدُ لَنَا فِي غَمِيرٍ مَا رَفَّتْ وَلَا إِنْهَمِ
- ٥ - أَشْتَهِي إِلَى نَفْسِي وَلَوْ نَزَحَتْ مِمَّا مَلَكَتْ وَمِنْ بَنَى سَهْمِ
- ٦ - قَدْ كَانَ صُرْمٌ فِي الْمَمَاتِ لَنَا فَعَجَلَتْ قَبْلَ الْمَوْتِ بِالْصُّرْمِ
- ٧ - وَلَمَّا بَقِيَتْ لَيِّقَتَيْنِ جَوَى بَيْنَ الْجَوَانِحِ مُضْزِعُ جِسْمِي
- ٨ - فَتَعَلَّمِي أَنَّ قَدْ كَلَفْتُ بِكُمْ ثُمَّ أَفْعَلِي مَا شِئْتُ عَنْ عِلْمِ

## الترجمة :

انظرها في ديوان الهذليين ٢ : ٩١٥ وما بعدها ، الأغاني (سأسي) ٢١ : ٩٤ - ١٠٠ ، السمط ١ : ٣٩٣ ، نوادر الخطوط (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ٢٨٣ ، الميني ١ : ١٦٢ ، السيوطي : ٦٢ ، الخزائن ١ : ٥٥٣ - ٥٥٦

## التخريج :

الآيات في ديوان الهذليين ٢ : ٩٧٢ - ٩٧٥ من قصيدة عدة آياتها ٣٥ بيتا والتخريج هناك . والبيتان : ٢ ، ٣ لقيس بن ذريح في ديوانه : ١٤٧ وتخرجهما منسوبين له هناك .  
 (١) شعف بها : غشى حباً قلبه .  
 (٥) بنو سهم : قومه ، انظر سياق نسبة في مصادر ترجمته .  
 (٦) في ن ، فجعلت (بضم التاء) ، خطأ .  
 (٧) مضزع : مضجع .  
 (٨) تعلمي : اعلمي .

### وقال جَبِيل بن مَعْمَر العُدْرِيّ

- ١ - ولأى لأرضى من بُيْتَنَة بالذى      لَوِ ائْتَقَهُ الوَاشِي لَقَرَّتْ بِلَابِلُهُ  
٢ - يَلا ، وبأن لا أَسْتَطِيعُ ، وبالمُنَى ،      وبالأَمَلِ المَرْجُوّ قد خَابَ آمِلُهُ  
٣ - وبالنَّظَرَةِ العَجَلَى ، وبالحَوْلِ تَنْقُضِي      أوَاخِرُهُ لا تَلْتَقِي أوَاوِلُهُ

#### الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٤٦

#### التخريج :

الآيات يتنازعها جميل وكثير والمجنون وابن الدمينه . فهي لجميل في ديوانه ١٦٨ ، وانظر أيضا روضة المحبين : ٣٧٦ ، صموعة المعاني : ١٦٥ ففيهما الآيات له ، ولكثير في ديوانه ١ : ٢٥٨ البتآن : ٢ ، ١ ، مع تسعة ، والآيات كلها له أيضا في محاضرات الأدباء ٢ : ٧٠ . وللمجنون في ديوانه : ٢٢٥ ، وأيضا في الوحشيات : ١٨٩ ، ولابن الدمينه في صلة ديوانه : ١٩٣ - ١٩٤ عن الأشباه ٢ : ٨٢ . وغير منسوبة في الزهرة : ٩٨ ، البلوى ١ : ٣٣٤ (١) في ع : منك بائن بالذى .

## وقال قيس بن الخطيم \*

- ١ - رَدَّ الْخَلِيطُ الْجِمَالَ فَأَنْصَرَفُوا      ماذا عليهم لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا
- ٢ - لَوْ وَقَفُوا سَاعَةً نُسَائِلُهُمْ      رَيْتَ يُضْحَى جِمَالَهُ السَّلَفُ
- ٣ - فِيهِمْ رَقُودُ الْعِشَاءِ ، آيَسُهُ الدَّمَ لَ ،      عَرُوبٌ يَسُوءُهَا الْخُلْفُ
- ٤ - تَعْتَرِقُ الطَّرْفُ وَهِيَ لَاهِيَةٌ      كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نَزْفُ ١٩٣ ب
- ٥ - بَيْنَ شُكُولِ النَّسَاءِ خِلَقَتُهَا      حَذَوًا ، فَلَا جَبَلَةٌ وَلَا قَصَفُ
- ٦ - قَضَى لَهَا اللَّهُ حِينَ صَوَّرَهَا الـ      خَالِقُ الْأَلَّا يُجَنِّهَا سَدَفُ
- ٧ - تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا ، فَإِذَا      قَامَتْ تَمَشَّى تَكَاذُ تُعْتَرِفُ
- ٨ - خَوْدٌ ، يَغِثُ الْحَدِيثُ مَا صَمَتَتْ ،      وَهُوَ يَفِيصُهَا ذُو لَذَّةٍ طَرِفُ

## الترجمة :

مقتضى في البصرية : ٢٧

## التخریج :

هذا الشعر يتداخل فيه أبيات لمعرو بن امرئ القيس ، ودرهم بن زيد ، ومالك بن العجلان ، انظر الخزانة ٢ : ١٩٣ . والأبيات في ديوان قيس بن الخطيم : ٥٣ - ٥٦ من قصيدة عدة أبياتها ٢٨ بيتا والتخریج هناك . وانظر أيضا الأبيات ٤ : ٥ ، ٧ في تفسير القرطبي ١٢ : ٢٣٥ - ٢٣٦ . والبيت ١٠ في خلق الإنسان للأصمعي : ٢٠١ ، وخلق الإنسان لثابت : ٢٠٥ . والبيت ٦ : في شرح القصائد الجاهليات : ٦٧ .

## \* الأبيات ليست في ع .

- (١) الخليط : وهو جمع ، الخالط هم في الدار ، وردوا جواهرهم : أى من المرعى .
- (٢) يضحى : من الضحاء وهو أن ترعى الإبل ضحى . والسلف : القوم الذين يتقدمون الطعن ، ينفضون الطريق .
- (٣) العروب : المرأة الضحاكة ، أو العاشقة لزوجها المظهرة له ذلك .
- (٤) تعترق الطرف : أى من نظر إليها استغرقت بصره لجمالها . وهى لاهية : أى غافلة . والنزف : كأن دم وجهها ودمها قد نزف ، أى أن لو نها مع البياض صفرة .
- (٥) الشكول : الضروب ، جمع شكل . والجبله : العليظة . والقصف : قلة اللحم .
- (٦) السدف : الظلمة ، أى إذا كانت في الظلام ، لا يسرها الظلام . بل تضيقه ، فيصيرها الناظر .
- (٧) قوله : تنام عن كبر شأنها : أى لجلال شأنها ، ولأن لها من يكفيها الأمور . وقوله : تنقطع لنعمتها ، ورقة خصرها ونقل أردافها .
- (٨) الخود : الحسنة الخلق الشابة ، الناعمة .

- ٩- تَحْزَنُهُ ، وَهُوَ مُشْتَهَى حَسَنٌ وَهُوَ إِذَا مَا تَكَلَّمْتُ أَنْفُ  
 ١٠- حَوْرَاءُ ، جِيدَاءُ ، يُسْتَضَاءُ بِهَا ، كَأَنَّهَا حُوطٌ بَانَةٌ قَصِيفُ  
 ١١- كَأَنَّهَا دُرَّةٌ أَحَاطَ بِهَا الد- عَوَاصُ ، يَجْلُو عَنْ وَجْهِهَا الصَّدْفُ  
 ١٢- وَاللَّهُ ذِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا تُخْفُ  
 ١٣- إِنِّي لِأَهْوَاكِ غَيْرَ مَا كَذِبِ قَدْ شَفَّ مِنْ الْأَحْشَاءِ وَالشَّغَفِ  
 ١٤- إِنِّي عَلَى مَاتَرَيْنِ مِنْ كِبَرِي أُغْلَمُ مِنْ أَيْنِ تُؤْكَلُ الْكَفِّ  
 ١٥- يَارَبِّ لَا تُبْعِدَنَّ دِيَارَ بَنِي عُدْرَةَ حَيْثُ انْصَرَفْتُ وَانْصَرَفُوا

(٩) أَنفُ : مُشْتَهَى ، يريد أنها ترسل الحديث من فيض طبيعتها دون تكلف ومن غير سابق إعداد وتدبير ، انظر ديوان فيس : ٥٩ ، هامش : ٣ .

(١٠) جِيدَاءُ : طويلة المنق . وفي ن : حصداء ، أى فتية الجسم ، ليس لحمها يترهل ، والأصل فيه : الدرع المحكمة . الحوط : العود . والبانة : مضى تفسيرها ، البصرية : ٨٧١ ، هامش : ٦ . وقصص : خوار ناعم يتشى .

(١١) الصدف : فاعل يجلو ، ضمن مجلو معنى ينشق .

(١٢) في الأصل : حلل ، خطأ . والجنة : ضَرْبٌ من برود الجن . وخفف : جمع خفيف ، والخفيف : جنس من الكنان ردىء . وأراد أن لها جوانب وجوانبي . وكان في الأصل : حنف ، خطأ .

(١٣) الشَّغَفُ : غلاف القلب .

## وقال أبو ذؤيب الهذلي\*

- ١ - وإنَّ حَدِيثًا مِنْكَ لَوْ تَبَذَّلْنَاهُ جَنَى التَّحْلِ فِي الْبَانِ عُوذُ مَطَافِلِ  
 ٢ - لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَأَقْعَدُ فِي أَقْيَاسِهِ بِالْأَصَائِلِ  
 ٣ - وَمَا صَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَارِلِ ١٩٤  
 ٤ - بِأَطْيَبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جِئْتُ طَارِقًا وَأَشْهَى إِذَا نَامَتْ كِلَابُ الْأَسَائِلِ  
 ٥ - وَتِلْكَ الَّتِي لَا يَنْرُحُ الْقَلْبُ حُبُّهَا وَلَا ذِكْرُهَا مَا أَرْزَمْتَ أُمَّ حَائِلِ  
 ٦ - وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِطَانِ كِلَاهُمَا وَيُنْشَرَ فِي الْقَتْلِ كُلِّيَّ لَوَائِلِ

## الترجمة :

مقتت في البصرية : ٥٥٣

## التخمسوج :

الآبيات في ديوان الهذليين : ١٤٠ - ١٤٧ من قصيدة عدة أبياتها ٢٣ بيتا ، والتخرج هناك .

## \* الآبيات ليست في ع .

(١) العوذ : جمع عائد ، وهي الحديقة العهد بالنجاح . والمطافل : التي معها أولادها ، المفرد : مُطْفِل . وهو أطيّب لأبائها أن تكون نتجت حديثا .

(٢) الأقياء : جمع فيء ، وهو الظل ولا يكون الفيء إلا بالعنى . والأصائل : العشيات .

(٣) الضرب : العمل اشتد يباضه وغلف شيئا . ومليكها : يمسوها وفحلها . والطنف : رأس الجبل .

(٤) جئت طارقا : أتى ليلا . والأسافل : أراد أسافل الأودية ، لأن هذيلًا كانت تنزل أسافل هامة .

(٥) أرزمت : حنت وصوتت . وأم حائل : الناقة ، ويقال لولد الناقة أول ما تضعه إذا كان أنثى . حائل .

(٦) القارطان : في السمس ( ١ : ٩٩ - ١٠٠ ) : هما عامر بن رُهم العنزي ، ويُذكر بن عزة بن أسد بن ربيعة بن نزار . وفي المبداء

( ٢٨٨ : ) : هما يذكر بن عزة ورهم . وفي الكامل ( ١ : ١٦٩ ) : هما رجل من القر بن قاسط والآخر من عزة ، وفي فصل المقال

( ٢٧٤ - ٢٧٣ ) : وجهرة الأمثال ( ١ : ٨٢ - ٨٣ ) : هما يذكر بن عزة ورهم بن عامر . وفي المعارف ( ٦١٧ ) والأغاني ( ١٣ : ١٣ )

( ٨٠ - ٧٨ ) : هما يذكر وأبو رهم . وفي الاشتقاق ( ٩٠ ) : هما يُقدّم بن عزة ورهم بن عامر من عزة ، فأما يذكر فله قصة : خرج يطلب

القرظ مع خزيمة بن نهد فقتله خزيمة لما كان من رفضه تزويجه ابنته . وأما الآخر فلا يعرف سوى أنه خرج يطلب القرظ فلم يعد . والعرب

تضرب بهما المثل في الشيء يذهب ولا يعود . وذكر ابن سلام ( ١٥٠ ) وأبو عبيدة ( ديوان الهذليين : ١ : ١٤٧ ) أنه رجل واحد من عزة

واستدل بيئت بشر بن أبي خازم ( مر في البصرية : ١٤٢ ) . وكليب وأثل : معنى الكلام عنه في البصرية : ٥٣ هامش : ١٧ .

## وقال ذو الرِّمَّة

- ١ - وَقَفْنَا فَقُلْنَا : إِيَّه عَنْ أُمِّ سَالِمٍ      وما بالُ تَكْلِيمِ الدِّيارِ الْبَلَّاقِمْ  
 ٢ - فَمَا كَلَّمْتُنَا دَارَهَا غَيْرَ أَتْهَاجَا      نَتُّ هَاجِسَاتٍ مِنْ خَبَالٍ مُرَاجِعِ  
 ٣ - هِيَ الشَّمْسُ إِشْرَاقًا إِذَا مَا تَزَيَّيْتُ      وَشِبْهُ النِّقَا مُعْتَرَّةً فِي الْمَوَادِعِ  
 ٤ - وَلَمَّا ثَلَاثَيْنَا جَرَتْ مِنْ عُيُونِنَا      دُمُوعٌ كَفَفْنَا مَاءَهَا بِالْأَصَابِعِ  
 ٥ - وَنَلْنَا سِقَاطًا مِنْ حَدِيثٍ كَأَنَّهُ      جَنَى التَّحْلِيلِ مَمْزُوجًا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ

## الترجمة :

مصت في البصرية : ٢٦٢

## التخريج :

الآيات في ديوانه : ٣٥٥ - ٣٧١ من قصيدة عدة أبياتها ٦٩ بيتا . والبيتان : ٥٠٤ : ٥٠٥ في الحماسة ( الرزوقي ) ٣ : ١٣٨٣ ،  
 ( التبريزي ) ٣ : ١٧٧ ، المصارع ٢ : ١٩ ، الويزي ٢ : ٧٠ ، ومع آخر في ابن الشجري : ١٩٥ . البيت : ١ في الأساس ، اللسان ،  
 التاج ( أیه ) ، ومع آخرين في الخزانة ٣ : ١٩٩ : ٥ في ابن سلام : ٤٦٦ ، المرتضى ١ : ٢٥٩ ، الاقتضاب : ١٠٢ ، الأساس والتاج  
 ( سقط ) ، التاج ( وقع ) .

( ١ ) قوله : « إيه » غير منون ، مع أنه موصول بما بعده ، لأن الشاعر نوى الوقف ( الخزانة ٣ : ١٩ ) وإيه : أى امض في حديثك .  
 والبالع : المقفلة .

( ٢ ) هجس الشيء في نفسه : خطر بباله فحدث به نفسه . والخيال : الهلاك ، خيل الحب قلبه : أفسده . والمراجع : المعاود .

( ٣ ) النقا : الكتيب من الرمل . مغتره : غافله ، لم تنبها ولم تنأهب . والمواضع : جمع ميدع وهو الثوب . وزاد بعده في ن :

فَمَا الْقَرْبُ يُشْفِي بِنِ هَوَى أُمِّ سَالِمٍ      وَمَا الْبُغْدُ يَنْهَسُ مِنْ دَوَاءٍ بِنَافِعِ

( ٥ ) سقاط الحديث : مضى تفسيره في البصرية : ٨٤٠ ، هامش : ٧ . والوقائع : جمع وقع ووقعة ، وهي مكان صلب ، يمسك الماء  
 فيستنقع فيه زمانا فيصفو ، وتظهر به الريح فيبرد . وهو ألد ماء تشر به في الوادي ، يصف حلاوة حديثها ، كذا شرحه الأستاذ محمود محمد  
 شاكر ( ابن سلام : ٤٦٦ ، هامش : ١ ) .

## وقال أيضا\*

- ١ - وما يَرْجِعُ الْوَجْدُ الرُّمَانَ الَّذِي مَضَى      وَلَا لَلْفَتَى مِنْ دِمْنَةِ الدَّارِ مَجْزَعُ
- ٢ - عَشِيَّةً مَالِي حِيلَةً غَيْرَ أَكْنَى      يَلْقُطُ الْحَصَى وَالْحَطَّ فِي التُّرْبِ مُوَلِّعُ
- ٣ - أُحْطُ وَأُمْحُو الْخَطَّ ثُمَّ أُعِيدُهُ      بِكَفِّي ، وَالْغِرْبَانُ فِي الدَّارِ وَقُّعُ
- ٤ - لِيَالِي لَا مَتَى بَعِيدَ مَزَارِهَا      وَلَا قَلْبُهُ شَتَّى الْهَوَى مُتَشَتِّعُ
- ٥ - وَثِيصُكُمْ عَنْ غَذَبٍ كَأَنَّ غُرُوبَهُ      أَقَاجِ تَرَوَاهَا مِنَ الرَّمْلِ أَجْرَعُ ١٩٤ ب
- ٦ - كَأَنَّ السُّلَافَ الْمَحْضَ مِنْهُمْ طَعْمُهُ      إِذَا جَعَلَتْ أَيْدَى الْكَوَاكِبِ تَضَعُهُ

## التخرُّج :

بعض هذا الشعر يتنازع ذو الرمة وجبران العود والمجنون . فالأبيات من قصيدة لذى الرمة في ديوانه : ٣٤١ - ٣٥٢ وعدة أبياتها ٤٨ بيتا . والبيتان : ٢ ، ٣ في الحيوان ١ : ٦٣ ، المخصص ١٣ : ٢٠٧ . والبيتان : ٦ ، ٥ مع آخرين في المختار : ٢٩٠ . والبيت ٢ في غمار القلوب : ٢٦٩ . ولجبران العود الأبيات ١ - ٣ مع أربعة في الزهرة : ١٩٥ . وقال من الناس من يرونها لذى الرمة ، البيتان : ٢ ، ٣ مع آخرين في ديوانه : ٣١ - ٣٢ . وللمجنون البيتان : ٢ ، ٣ في ديوانه : ١٨٨ ، كتابات الجرجاني : ٢٢٥ ، نهج البلاغة ٤ : ٥١٣ وبدون نسبة البيتان : ٢ ، ٣ في المصارع ١ : ١٤٤

\* الأبيات ليست في ع .

(١) في الأصل : مرجع ، خطأ .

(٢) في ن : في الدار مولع .

(٣) في غمار القلوب ( ٢٦٩ ) : ابنا عيان ، ضرب من الزجر ، وهو أن يخط الناظر في أمر بإصبعه ثم بإصبع أخرى ويقول : ابنا عيان ، أسرع بالبيان : ثم يغير بما يرى وهو مشتق من قولك : أربنى ما أريد عيانا . وهذا معنى بيت ذى الرمة ( ١ ) .

(٤) شتى الهوى : متفرق . ومتشيع : مقسم .

(٥) الغروب : جمع غرب ، والغرب : الحد ، أى جد الأسنان ، وإنما أراد الأسنان والقمم . والأجرع : الرمل في الأرض المستوية .

(٦) السلاف : الحمر . والمحض : الخالص . وتضع : تميل للمغيب . وفي ن : تفضع . أى في آخر الليل ، وهو الوقت الذى يتغير فيه طعم الأقواء ، يكون لريقها طعم الحمر .

## وقال أبو صخر الهذلي

- ١ — ألا أيها الركب المخبئون هل لكم بساكن أجراع الحمى بعدنا خبر
- ٢ — فقالوا : طويئذا ذاك كيلاً ، وإن يكن به بعض من تهوى فما شمر السفر
- ٣ — أما وأخيا ، والذي أُمرة الأُمُر أليفين منها لا يروعهما الذغر
- ٤ — لقد تركتني أحسد الوحش أن أرى هجرتك ، حتى قيل : لا يعرف الهوى
- ٥ — وإني لتعروني لذكرك رعدة كما اتقص الغصفور بللة القطر
- ٦ — فياهجر ليلى قد بلغت بي المدى وزدت على ما لم يكن بلبع الهجر
- ٧ — فياهجر زدي جوى كل ليلى وباسلوة الأيام موعذك الحشر
- ٨ — عجب لي لسعي الدهر بيني وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
- ٩ — لقد كنت آتيها وفي النفس هجرها بتائاً لأخرى الدهر ما طلع الفجر
- ١٠ — فما هو إلا أن أراها فجاءة فأنهت ، لا عرف لدي ولا نكر
- ١١ — وأنسى الذي قد كنت فيه هجرتها كما قد تنسى لب شاربها الخمر
- ١٢ — تكاذ يدي نئدي إذا ما لمستها وينبت في أطرافها الورق الخضر
- ١٣ —

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٧٣ .

## التخريج :

الآيات ( ماعدا : ١ ، ٢ ، ١٠ ) في ديوان الهذليين : ٢ : ٩٥٦ - ٩٥٩ من قصيدة عدد آياتها ٣١ بيتاً ، وانظر زيادات شعره : ٣ : ١٣٣١ ، والتخريج هناك : ٣ : ١٤٧٧ - ١٤٧٨ . وانظر ديوان الخنوع : ١٣٠ - ١٣١ حيث تنسب إليه بعض هذه الآيات ، وانظر أيضاً ديوان الأحوص : ٢١٣ .

( ١ ) الأجرع : جمع جرع ( بفتح الجيم ) ، والجرع : الرملة الطيبة الملبت التي لا وعوثة فيها .

( ٢ ) في ن : من تهوى ، لا أظنها صواباً . والسفر : المسافرين .

( ٦ ) في ع : بعضه ، مكان ، رعدة ، ليس بشيء .

( ١٢ ) هذا البيت لم يرد في ع .



## وقال قيس بن ذريح

- ١ - أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْتِ مَا لَكَ كُلَّمَا تَذَكَّرْتُ لُبَّتِي طَرْتُ لِي عَنْ شِمَالِيَا
- ٢ - أَعِنْدَكَ عِلْمُ الْغَيْبِ ، أَمْ أَنْتَ مُحْصِرِي عَنْ الْحَيِّ إِلَّا بِالذِّى قَدْ بَدَأَ لِيَا
- ٣ - فَلَا حَمَلَتْ رَجُلًا لَكَ عُشًّا لِيَبْطِئَةَ وَلَا زَالَ عَظْمٌ مِنْ جَنَاحِكَ وَاهِيَا
- ٤ - أَجِبْ مِنْ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ اسْمَهَا وَأُشْبِهَهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا
- ٥ - وَمَا ذُكِرْتُ عِنْدِي لَهَا مِنْ سَمِيَّةٍ مِنْ النَّاسِ إِلَّا بَلَّ دَمْعِي رِدَائِيَا
- ٦ - سَلَى النَّاسَ هَلْ خَبِرْتُ سِرَّكَ مِنْهُمْ أَخَا ثِقَةٍ أَوْ ظَاهَرَ الْعِشِّ بِأَدِيَا
- ٧ - وَأَخْرُجُ مِنْ بَيْتِي الْيُسُوتَ لَعَلَّنِي أُحَدِّثُ عَنْكَ النَّفْسَ فِي السَّرِّ خَالِيَا
- ٨ - وَإِنِّي لَأَسْتَعْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا
- ٩ - أَقُولُ إِذَا نَفْسِي مِنَ الْوَجْدِ أَصْعَدْتُ بِهَا زَفْرَةً تَعْنَادُهَا هِيَ مَا هِيَا
- ١٠ - أَشَوْفًا وَلَمَّا تَمْضُ لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ رُوَيْدَ الْهَوَى حَتَّى يَغُبَّ لَيْلِيَا
- ١١ - ثُمَّ الرُّلْيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَرَى غَرَامِي بِكُمْ يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا
- ١٢ - فَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَمَا يَظُنَّانِ كُلُّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا
- ١٣ - تَسَاقَطُ نَفْسِي حِينَ الْقَالِكِ أَنْفُسًا يَرِدُنْ فَمَا يَصْدُرُنْ إِلَّا صَوَادِيَا
- ١٤ - فَإِنْ أَخَى أَوْ أَهْلِكَ فَلَسْتُ بِزَائِلٍ لَكُمْ حَافِظًا مَا بَلَّ رِيْقُ لِسَانِيَا ١٩٥ ب

## الترجمة:

انظرها في الشعر والشعراء ٢: ٦٢٨ - ٦٢٩ ، الأغاني ٩: ١٨٠ - ٢٢٠ ، المؤلف: ١٧٤ ، السمعطى ١: ٣٧٩ ، ٢: ٧١٠ - ٧١١ ، الموشح: ٣٢٣ ، الصفدى الجزء السابع ، تاريخ دمشق ج: ٢٧ ، الفوات ٢: ١٣٤ - ١٣٦ ، تزيين الأسواق: ٤٤ - ٥٢ ، السيوطى: ١٨٣ - ١٨٤ .

## التحريج:

الآيات مع ١٣ بيتا في ديوانه: ١٦٠ - ١٦٢ والتحريج هناك . وتختلط بعض آياتها بآيات للمجنون ، انظر ديوانه: ٢٩٢ -

٣٠١ .

(١٠) بعب: بمكث ، وأصله بيت .

(١٣) ورد الماء أتاه ، وصدر عنه: رجع . والصدى: العطش .

## وقال أيضا

- ١ - فَأَقِيمْ مَا عُمَشُ الْعُيُونِ شَوَارِفَ رَوَائِمُ بُوَ حَائِمَاتٍ عَلَى سَقَبِ
- ٢ - بِأَوْجَدِ مَتَى يَوْمَ وَلَّتْ حُمُولُهَا وَقَدْ طَلَعَتْ أُولَى الرِّكَابِ مِنَ الثَّقَبِ
- ٣ - وَكُلَّ مُلِمَاتِ الزَّمَانِ وَجَدْتُهَا ، سِوَى فُرْقَةِ الْأُخْبَابِ ، هَيْبَةَ الْحَطَبِ
- ٤ - وَقَلْتُ لِقَلْبِي حِينَ لَجَّ بِي الْهَوَى وَكَلَّفَنِي مَا لَا يُطِيقُ مِنَ الْحُبِّ
- ٥ - أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي قَادَهُ الْهَوَى أَفِقْ ، لَا أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَكَ مِنْ قَلْبِ

## التخریج :

- الآیات مع خمسة فی دیوانه : ٦٥ - ٦٧ والتخریج هناك .  
 (١) الشوارف . جمع شارفة ، وهی المسنة من النوى . وق ع : شوارق ، تحریف . وروایم : جمع رائمة ، وهی التي تعطف علی ولدها والبو : جلد ولد الناقة یحشى تبناً أو ثمناً ، لتعطف علیه أمه فندر . والسقب : ولد الناقة ، أول ما یولد إذا كان ذكراً .  
 .. (٢) الثقب : الطريق فی الجبل ، أو هو عام .  
 (٤) هذا البيت والذي بعده لیس فی باقی النسخ .

## وقال مُضَرَّسُ بْنُ قُرْطُ الْمُرَيْي

- ١ - أُرْدُ سَوَامَ الطَّرْفِ غَنَّاكَ ، وَمَالُهُ  
 ٢ - فَلَوْ تَعْلَمِينَ الْغَيْبَ أَتَيْتُ أَتْنِي  
 ٣ - تَتَوَقُّ إِلَيْكَ النَّفْسُ ، ثُمَّ أُرْدُهَا  
 ٤ - سَلَى هَلْ قَلَانِي مِنْ عَشِيرِ صَحْبَتِهِ  
 ٥ - سَعَى الدَّهْرُ وَالوَاشُونَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا  
 ٦ - تَكَاذُ بِلَادِ اللَّهِ يَا أُمَّ مَعْمَرٍ  
 ٧ - وَهَيَّجَنِي لِلْوَصْلِ أَيُّامُنَا الْأَلَى  
 ٨ - أَتَجَمُّعُ قَلْبًا بِالْعِرَاقِ فَرِيقُهُ  
 ٩ - فَكَيْفَ بِهَا ، لَا الدَّارُ جَامِعَةُ الْهَوَى  
 ١٠ - صَبَّوْجِي إِذَا مَادَرَّتِ الشَّمْسُ ذِكْرُكُمْ  
 ١١ - وَخَبَّرْتَنِي يَا قَلْبُ أَنَّكَ صَابِرٌ  
 ١٢ - فَمَتَّ كَمَدًا ، أَوْ عَيْشَ وَحِيدًا ، فَإِنَّمَا
- إِلَى أَحَدٍ إِلَّا إِلَيْكَ طَسْرِي  
 وَرَبَّ الْهَدَايَا الْمُشْتَرَعَاتِ صَدُوقِ  
 حَيَاءٌ ، وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ حَقِيقُ  
 وَهَلْ دَمَ رَحَلِي فِي الرَّحَالِ رَفِيقُ  
 فَقَطَّعَ حَبْلَ الْوَصْلِ وَهُوَ وَثِيقُ  
 بِمَا رَحِبْتُ يَوْمًا عَلَى تَضَرُّعِي  
 مَرَزَنَ غَائِنَا وَالزَّيْمَانَ وَرَبِيقُ  
 وَمِنْهُ بِأَطْلَالِ الْأَرَاكِ فَرِيقُ  
 وَلَا أَنْتَ يَوْمًا عَنْ هَوَاكَ تُفِيقُ  
 وَلِي ذِكْرُكُمْ عِنْدَ الْمَسَاءِ غَبُوقُ  
 عَلَى الْبُعْدِ مِنْ سَعْدِي ، فَسَوْفَ تَدُوقُ  
 أَرَاكَ تُكَلِّفُنِي مَالًا أَرَاكَ تُطِيقُ

١٩٩٦

## الترجمة :

في اسم أبيه خلاف ، ذكره أسامة بنتل ما هنا فقال : مضرس بن قرط بن حارث المزني ( الباب : ٤١١ ) ، وكذلك قال أبو الفرج ( الأغاني : ٥ : ١٩٣ ) ، وأبو علي ( الأغاني : ٢ : ٢٥٦ ) ، فلعن البكري على ذلك قائلا : المخطوط مضرس بن قرط . وفي المؤلف ( ٢٩٢ ) وعنه في الخزائن ( ١ : ٢٩٣ ) : مضرس بن قُرْطَة . وفي الزهرة ( ٤١ ) : مضرس بن بطر الهذلي ! ومضرس شاعر إسلامي ، مقل محمد بن .

## التحقيق :

بعض هذه الأبيات يتنازعها قيس بن ذريح والجنون وجبرير . ولمضرس الأبيات ( ماعدا ٨ ، ٩ ) في الأمالي : ٢ : ٢٥٦ - ٢٥٨ . من قصيدة عدة أبياتا ٢٨ بيتا . والأبيات : ٢ : ٦٠ ، ١ ، ٢ مع آخرين في الباب : ٤١١ . الأبيات : ١ ، ٦ - ٣ في الزهرة : ٤١ : البيتان : ٤ ، ٢ مع آخر في الأغاني : ٥ : ١٩٣ . البيتان : ٣ ، ١ مع آخر في مجموعة المعاني : ٢٠٨ - ٢٠٩ . ولقيس بن ذريح الأبيات ( ماعدا : ٩ ، ٨ ) في ديوانه : ١٢٧ - ١٣١ من قصيدة عدة أبياتا ٢٨ بيتا ، وتخريجها منسوبة إليه هناك . وللمجنون الأبيات ٦ ، ٧ ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ مع عشرة في ديوانه : ٢٠٦ - ٢٠٧ . وتخريجها منسوبة إليه هناك . ولجبرير البيتان : ٨ ، ٩ في ديوانه : ٣٩٧ - ٣٩٩ من قصيدة عدة أبياتا ٢٢ بيتا والبيت : ٨ مع آخرين في العيون : ٤ : ١٤١ .

( ١ ) في باقي النسخ : أفود سوام . وسوام طرفه : نظره هنا وهناك ، أخذته من سوام الإبل ، وهي التي ترضى حرة .  
 ( ٢ ) الهدايا : ما يقدم إلى الكعبة من العم . والمشعرات : المعلمات ، لأنهم كانوا يطعنونها في سنامها الأيمن حتى يسيل منها الدم ، ويعرف أنها هدايا .

( ٩ ) في باقي النسخ : من هواك .

( ١٠ ) الصبوح : ما يشرب في الصباح ، والغبوق : ما يشرب في العشي .

## وقال ابن ميادة \*

- ١ - تُرَى إِنْ حَجَجْنَا نَلْتَقَى يَا أُمَّ مَالِكٍ وَتَجْمَعُنَا وَالتَّحْلَتَيْنِ طَرِيقُ  
٢ - وَتَضَطَّلُ أَغْنَاكَ الْمِطْيُ وَبَيْنَنَا حَدِيثٌ وَسِرٌّ لَمْ يُدْعُهُ صَدِيقُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٠٤

المخرج :

البيتان في الأغاني : ٢ : ٢٧٥ ، الفاضل : ٢٧ غير منسويين ( مع اختلاف في الرواية ) .

\* زاد في ن : في بعض الروايات .

( ١ ) التحلتان : واديان عن عجين بستان ابن عامر وشماله ، يقال هما النخلة الجانية ، والنخلة الشامية .

### وقال المَضْرَبُ عُقْبَةَ بنِ كَعْبِ بنِ زُهَيْرٍ \*

- ١ - وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِئَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَاسِجٌ  
 ٢ - وَشَدَّتْ عَلَى حُدُبِ الْمَطَايَا رِحَالُنَا وَلَا يَنْظُرُ الْغَادِي الَّذِي هُوَ رَائِحٌ  
 ٣ - أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ يَتْنَا وَسَالَتْ بِأَغْنَاكِ الْمَطْيِ الْأَبَاطِحُ

#### الترجمة :

هو عقبة بن كعب بن زهير بن أبي سلمى . يلقب بالمضرب ، لأنه شيب بامرأة من بني أسد فضربه أخوها بالسيف ، فلم يمت . وهو من بيت شعر عريق ، وإليه العوام بن عقبة شاعر أيضا (تأني ترجمته في البصرية : ١٠٨٨) .  
 المؤلف : ٢٧٨ ، نوادر المخطوطات (كتاب ألقاب الشعراء) ٢ : ٣٠١ ، الشعر والشعراء ١ : ١٤٢ .

#### التفريع :

لعقبة الأبيات مع خمسة في المرتضى ١ : ٤٥٨ . ولكن في ديوانه ١ : ٧٩ من قصيدة هذه أبياتها ١٨ بيتا ، ومع آخرين في المحصرى ١ : ٣٤٩ . والبيتان : ١ ، ٣ في المرفصات ٢٧ . ولأين الطغرية البيت : ٣ في الوساطة : ٣٥ . وبدون نسبة الأبيات في الشعر والشعراء ١ : ٦٦ ، عيار الشعر : ٨٤ ، الصناعيتين : ٥٩ ، أسرار البلاغة : ١٦ ، الوجشيات : ١٨٧ . والبيتان : ١ ، ٢ في ذيل الأملال : ١٦٦ ، الخصائص : ١ : ٢٨ ، ٢١٨ . البيتان : ١ ، ٣ في البلدان (منى) ، اللسان (طرف) . البيت : ١ في المرتضى ٢ : ٣٥٩ .  
 \* في الأصل ، ن : أبو المضرب ، خطأ ، فأبو المضرب هو كعب ، يكنى بانه عقبة المضرب . ونسبها في ع : لكثير بن عبد الرحمن .  
 (٣) الأباطح : جمع أبطح ، وهو مسيل فيه دفاق الحصى . وهذا البيت أكثر البلاغيون وغيرهم الحديث عنه ، لما فيه من رائع الاستعارة .

وقال آخر \*

- ١ - وَلَمَّا قَضَيْنَا مِنْ مِثْي كُلِّ حَاجَةٍ      وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الرِّكَائِبُ  
٢ - وَقَفْنَا فَسَلَّمْنَا سَلَامَ مُوَدِّعٍ      فَرَدَّتْ عَلَيْنَا أُعْيُنٌ وَحَوَاجِبُ

---

الخرج :

لم أجدهما .

\* هذان البيتان ليسا في ع .

## وقال كثير بن أبي جُمعة\*

- ١ - رَمْتَنِي عَلَى بُعْدِ بَيْتَةٍ بَعْدَمَا تَوَلَّى شَبَابِي وَارْجَحَنَّ شَبَابَهَا ١٩٦ ب  
 ٢ - بَعَيْنَيْنِ نَجْلَاوَيْنِ لَوْ رَفَقَتْهُمَا لِنَوَى الثَّرِيَا لاسْتَهَلَّ سَحَابَهَا  
 ٣ - وَلَكِنَّمَا تَرْمِيَنَ نَفْسًا كَرِيمَةً لِعِزَّةٍ مِنْهَا صَفُوْهَا وَلِبَابُهَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٧٣ ..

المناجاة :

قالت عزة لبينة : تصدى لكثير وأطمعني في نفسك حتى أجمع ما يجيبك به . فأقبلت إليه وعرة قمشي ورايها عنقية . فعرضت عليه الوصل فقاربها ، وقال البيت الأول وأبيانا أخرى تتلوه . فكشفت عزة عن وجهها ، فادارها الكلام وقال البيت الأخير . فقالت عزة : أولى لك بها ، قد نجوت . وانصرفنا تنضاحكان (الأغاني ٩ : ٣٦) .

التخرج :

الآيات مع آخر في ديوانه ١ : ١٠١ ، والآيات أيضا في الأشباه ٢ : ٢٢٩ ، البيتان : ١ ، ٢ ، في الفاضل : ٢٨ ، الزهرة : ١٣ -

١٤ . البيتان : ١ ، ٣ ، في الأغاني ٩ : ٣٦ .

\* زاد في ع : الخنعمي ، خطأ ، فهو خزاعي .

(١) ارجحن : مال ، وامرأة مرجحة ، إذا كانت مميّنة ، فإذا كانت تغيّات في مشيتها .

(٢) النوى : انظر ما مضى في البصرة : ٣٠٤ ، هامش : ١ .

## وَقَالَ سَوَادَةُ بْنُ كِلَابٍ الْقُشَيْرِيُّ\*

- ١ — أَلَا جَبَّذَا الْوَادِي الَّذِي قَابَلَ النَّقَا وَيَا جَبَّذَا مِنْ أَجْلِ ظَمِيَاءَ حَاضِرُهُ  
 ٢ — إِذَا انْتَسَمَتْ ظَمِيَاءُ وَاللَّيْلُ مُسْدِفٌ تَجَلَّى ظِلَامُ اللَّيْلِ حِينَ ثُبَاشِرُهُ  
 ٣ — أَلَمْتُ بِأَصْحَابِ الرُّكَابِ فَتَبَّهْتُ بِنَفْحَةِ مِسْكِ أَرْقَ الرُّكْبَ تَاجِرُهُ  
 ٤ — لَوْ سَأَلْتُ لِلنَّاسِ يَوْمًا بَوَجهَهَا سَحَابَ الثُّرَيَّا لَاسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التخريج :

الآيات : ٢٠١ ، ٤ ، في الأضواء : ٢٢٩ لابن الدميّة ، وألحقها الخفّق بصلة الديوان : ١٩٦ . البيتان : ١ ، ٤ ، في الزهرة :

٢٦٨ لبعض بني كلاب .

\* نسبها في ع إلى ابن الدميّة .

(١) الحاضر : القوم النازلون على ماء دائم .

(٢) مسدّف : مظلم .

(٣) هذا البيت ليس في ع .

(٤) في ع : سألت ظمياء . والثريا : نجم ، انظر ما سلف في البصرية : ١٢ ، هامش : ١ ، والبصرية : ٣٠٤ ، هامش : ١ .



## وقال الرَّمَّاح بن مَيَّادَة \*

- ١ - وما اُخْتَلَجَتْ عَيْنَايَ إِلَّا رَأَيْتُهَا      على رَغَمٍ وَاشْيَئِهَا وَغَبِطَ الْمُكَاشِحِ  
 ٢ - فَيَأْتِيَتْ عَيْنِي طَالَ مَنِهَا اُخْتِلَاجُهَا      فَكَمْ يَوْمٍ لَهْوٍ لِي بِذَلِكَ صَالِحِ

---

 الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٠٤ .

التخريج :

لم أجدهما .

\* في ع : ابن ميادة ، أموى الشعر

( ١ ) المكاشح : المضمر العداوة .

## وقال الأقيصر \*

- ١ - أيا صاحبي أبشيرُ بزورِتنا الحمى وأهل الحمى من مُبغضٍ وودودٍ  
 ٢ - قد اختلجت عيني فذلَّ اختلاجها على حُسنٍ وصلٍ بعدَ قُبْحٍ صُدودٍ



الترجمة :

مضت في البصرية : ٨١٢ .

التخرُّج :

لم أجدهما .

\* زاد في ع : أموى الشعر .

## وقال الأقيشر أيضا\*

- ١ - وما حَدِثَ رِجْلَايَ إِلَّا ذَكَرْتُكُمْ      فَيَذْهَبُ عَنْ رِجْلَيَّ مَا تَجِدَانِ P١٩٧  
 ٢ - وما اخْتَلَجْتُ عَيْنَايَ إِلَّا تَبَادَرْتَ      دُمُوعُهُمَا بِالسَّحْجِ وَالْهَمَلَانِ  
 ٣ - سُرُورًا بِمَا جَرَّبْتُهُ مِنْ لِقَائِكُمْ      إِذَا اخْتَلَجْتُ عَيْنَايَ كُلَّ أَوَانِ

التخرُّج :

لم أجِد الأبيات .

\* جاءت الأبيات في ع مَهْمَلَة النسيبة .

( ١ ) في الأصل : عن رِجْلَايَ ، والتصحيح من باق النسخ .

## وقال جميل بن مَعْمَر العُدْرِي

- ١ - أَلَا لَيْتَ أَتْيَاكَ الصَّنَاءِ جَدِيدُ وَدَهْرٌ تَوَلَّى يَا بُيْتِنَ يَعُودُ
- ٢ - عَقَبْتُ الْهَوَى مِنْهَا وَلَيْدًا فَلَمْ يَزَلْ إِلَى الْيَوْمِ يَنْبِي حُبُّهَا وَيَزِيدُ
- ٣ - وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي انْتِظَارِ نَوَالِهَا وَأَقُتْ بِذَلِكَ الدَّهْرَ وَهُوَ جَدِيدُ
- ٤ - فَلَا أَنَا مُرْدُودٌ بِمَا جِئْتُ طَالِبًا وَلَا حُبُّهَا فِيمَا يَبِيدُ يَبِيدُ
- ٥ - إِذَا قُلْتُ : مَا بِي يَا بَيْتَنُ قَاتِلِي مِنَ الْحُبِّ ، قَالَتْ : ثَابِتٌ وَيَزِيدُ
- ٦ - وَإِنْ قُلْتُ : رُدِّي بَعْضَ عَقْلِي أَعْشَ بِهِ مَعَ النَّاسِ ، قَالَتْ : ذَلِكَ مِنْكَ بَعِيدُ
- ٧ - يَمُوتُ الْهَوَى مَتَى إِذَا مَا لَقَيْتُهَا وَيَحْيَا إِذَا فَارَقْتُهَا وَيَعُودُ
- ٨ - وَمَا أَنَسَ مِنْ أَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلُهَا ، وَقَدْ قَرَّبْتُ نَضْوَى : أَمْضَرَ ثَرِيدُ
- ٩ - وَلَا قَوْلُهَا : لَوْلَا الْعُيُونُ الَّتِي تَرَى لُزْزْتُكَ ، فَاعْدِرْنِي فَدَثْنُكَ جُدُودُ
- ١٠ - خَلِيلِي مَا أَخْفَى مِنَ الْوَجْدِ ظَاهِرُ وَدَمَعِي بِمَا قُلْتُ الْغَدَاةَ شَهِيدُ
- ١١ - لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بَشَاشَةٌ وَكُلِّ قَتِيلٍ بَيْنَهُنَّ شَهِيدُ
- ١٢ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنَنَّ لَيْلَةً بِوَادِي الْقَرَى إِنْ لَسَعِيدُ
- ١٣ - وَهَلْ أَلْقَيْنَ سَعْدَى مِنَ الدَّهْرِ لَقِيَةً وَمَا رَثَ مِنْ حَبْلِ الْوَصَالِ جَدِيدُ
- ١٤ - فَقَدْ تَلْتَقَى الْأَهْوَاءُ بَعْدَ تَفَاوُتٍ وَقَدْ تُطْلَبُ الْحَاجَاتُ وَهِيَ بَعِيدُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٤٦ .

التحريج :

الآيات في ديوانه : ٦١ - ٦٧ من قصيدة عدة آياتها ٤٢ بيتاً ، والنخريج هناك . والآيات : ١٢ ، ١١ ، ٥ ، ٦ ، ٤ ، ٧ مع آخر في البيهقي ١ : ٣٥٣ - ٣٥٤ غير منسوبة . الآيات : ٢ - ٤ في ابن الشحرى : ١٥٩ . البيت : ١ في الخالصة : ٥٢٩ غير منسوب .

\* قوله : العذري لم يرد في ع .

(١) جديد : لم يؤت لها ، هي صفة لأيام ، لأنها على فعل ، في معنى مفعول .

(٨) اللغزو : البعير المهرول من الأسفار .

(٩) في ع : لولا الوشاة .

(١٢) وادي القرى : بين تيماء وخيبر على الطريق بين الشام والمدينة .

وقال آخر\*

- ١ - وَلَمَّا شَكَّوْتُ الْحُبَّ، قَالَتْ: أَمَا تَرَى مَنَاطَ الثَّرَيَّا، وَهِيَ مِنْكَ بَعِيدُ  
٢ - فَقُلْتُ لَهَا: إِنَّ الثَّرَيَّا وَإِنْ تَأْتَتْ يَصُوبُ مِرَارًا تَوُّوْهَا فَيَجُودُ

---

الشرح :

لم أجدهما .

\* البيتان ليسا في ع .

(١) في الأصل : شكوت الوصل ، ولا معنى لها ، وأثبت رواية ن . وللتريا : انظر ما سلف في البصرية : ١٢ ، هامش : ١ . ولئونها :

انظر البصرية : ٣٠٤ ، هامش ١ .

## وقال عبد الله بن الدُمَيْتَةِ

- ١ - قِنِي يَا أُمِّمِ الْقَلْبِ نَقَرَ نَجِيَّةً  
 ٢ - سَلَى الْبَانَةَ الْغَنَاءَ بِالْأَجْرَعِ الَّذِي  
 ٣ - وَهَلْ قُمْتُ فِي أَطْلَالِهِنَّ عَشِيَّةً  
 ٤ - وَهَلْ هَمَلْتُ غِنَايَ فِي الدَّارِ غَدَوَةً  
 ٥ - أَيَا بَانَةَ الْوَادِي أَلَيْسَ مُصْرِيَّةً  
 ٦ - أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبِيعَ وَإِنَّمَا  
 ٧ - أَرَى النَّاسَ يَخْشَوْنَ السَّيْنَ وَإِنَّمَا  
 ٨ - تَعَالَلْتُ كَيَ أَشْجَى ، وَمَا بَكَ عِلَّةُ  
 ٩ - وَقَوْلِكَ لِلْعُوَادِ : كَيْفَ تَرَوْنَهُ ؟  
 ١٠ - لَيْنَ سَاعَتِي أَنْ نَلْتَمِسَ بَمَسَاءَةٍ  
 ١١ - عِدْمَتِكَ مِنْ نَفْسٍ ، فَأَنْتَ سَقَيْتَنِي  
 ١٢ - وَمَتَيْتَنِي لَقِيَانٍ مَنْ لَسْتُ لَاقِيًا  
 ١٣ - لِيَهْنِكَ إِنْ سَاكَى بِكَفِّي عَلَى الْحَشَا  
 ١٤ - فَلَوْ قُلْتُ : طَأْ فِي النَّارِ ، أَعْلَمُ أَنَّهُ  
 ١٥ - لَقَدِمْتُ رَجُلِي نَحْوَهَا فَوَطِئْتُهَا  
 ١٦ - فَوَاللَّهِ مَا مَتَيْتَنَا مِنْكَ مَحْرَمًا
- وَنَشْتُكَ الْهَوَى ، ثُمَّ أَفْعَلِي مَا بَدَأَ لَكَ  
 بِهِ الْبَانُ هَلْ حَيَّيْتُ أَطْلَالَ دَارِكَ  
 مَقَامَ أَحَى الْبِائِسَاءِ وَاخْتَرْتُ ذَلِكَ  
 بِدَمْعٍ كَنَظْمِ اللَّوْلُؤِ الْمُتَهَالِكِ  
 مِنْ اللَّهِ أَنْ تُحْمَى عَلَيَّ ظِلَالُكَ  
 رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو جَدَى مِنْ نَوَالِكَ  
 سِينِي الَّتِي أُخْشَى صُرُوفَ احْتِمَالِكَ  
 تُرِيدِينَ قَتْلِي ، قَدْ ظَفَرْتُ بِذَلِكَ  
 فَقَالُوا : قَتِيلًا ، قُلْتُ : أَهْوَنَ هَالِكَ  
 لَقَدْ سَرَرْنِي أُنِّي خَطَرْتُ بِهَالِكَ  
 بِكَاسِ الْهَوَى مِنْ حُبٍّ مَنْ لَمْ يَبَالِكِ  
 نَهَارِي وَلَا لَيْلِي وَلَا بَيْنَ ذَلِكَ  
 وَرَقْرَاقَ عَيْنِي رَهْبَةً مِنْ زِيَالِكَ  
 رَضَى مِنْكَ أَوْ مُدِنَ لَنَا مِنْ وَصَالِكَ  
 هُدَى مِنْكَ لِي أَوْ ضَلَّةً مِنْ ضَلَالِكَ  
 وَلَكِنَّمَا أَطْمَعُنَا فِي حَالَالِكَ

٢١٩٨

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٦٤

## التخريج :

- الآيات في ديوانه : ١٣ - ١٨ من قصيدة عدة أبياتها عشرون بيتا ، وبعضها عن الحماسة البصرية . وانظر أيضا ص : ١٦٥ -  
 ١٦٨ ، والتخريج هناك . وانظر أيضا البيت : ٢ في شرح القصائد الجاهليات : ٣٨٠ . والبيت : ١٠ في البحر المحيط : ١ ، خزانة  
 الحموى : ٨٦ .  
 (٢) البانة : انظر ما سلف في البصرية : ٨٧١ ، هامش : ٦ . والأجرج : الرمل في الأرض المستوية .  
 (٧) السنون : أراد السنين المجددة . والصروف : المصائب . والاحتال : الرحيل .  
 (٨) في الأصل : تعاللت (بضم التاء) ، خطأ . وهذا البيت ليس في ع .  
 (٩) العواد : جمع عائد ، وهو الزائر للمريض .  
 (١٣) في ق : ورفراق دمعى .

## وقال أيضاً

- ١ - أَيَا رَبِّ أَذْعُوكَ الْعَمِيَّةَ مُخْلِصًا لِنَعْمَوْ عَنْ نَفْسٍ كَثِيرٍ ذُنُوبُهَا
- ٢ - فَضَيْتَ لَهَا بِالْبُخْلِ ثُمَّ ابْتَلَيْتَهَا بِحُبِّ الْعَرَانِي ، ثُمَّ أَنْتَ حَسْبُهَا
- ٣ - خَلِيلِي مَا مِنْ حَوْبَةٍ تَعْلَمَانِهَا بِجَسَمِي إِلَّا أُمُّ عَمْرٍو طَبِئُهَا
- ٤ - وَقَدْ رَعَمُوا أَنَّ الرِّيَّاحَ إِذَا جَرَتْ يَمَانِيَّةً يَنْدُفِي الْمُجَبَّ ذَيْبُهَا
- ٥ - وَقَدْ كَذَبُوا ، لَا ، بَلْ يَزِيدُ صَبَابَةً إِذَا كَانَ مِنْ نَحْوِ الْحَبِيبِ هُبُوبُهَا
- ٦ - أَهْمُ بَجَذِ الْحَبْلِ ثُمَّ يُرْدِيهِ مِنَ الْقَصْدِ رَيًّا أُمُّ عَمْرٍو وَطَبِئُهَا

## التخریج :

- الآیات مع آخرین فی صیلة دیوانه : ١٨٤ - ١٨٥ ، والتخریج هناك .  
 (٢) حسیب : فعیل بمعنی مفاعل ، أى محاسب  
 (٣) الحوبة : الأُم والوجع .  
 (٤) هذا البيت جاء فی نسخة ع مکان البيت الأخير ، وجاء الأخير مكانه .  
 (٦) الریا : الرائحة الطيبة . والشطر الثاني مقطوس فی ن .

## وقال ثوبة بن الحمير

- ١ - وَأُعْطُ مِنْ لَيْلَى بِمَا لَا أَنَالُهُ      أَلَا كُلُّ مَا قَرَّرْتُ بِهِ الْعَيْنُ صَالِحُ ١٩٨ ب  
٢ - فَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأُخْيَالِيَّةَ سَلَّمَتْ      عَلَيَّ وَدُونِي جَنْدَلٌ وَصَفَائِحُ  
٣ - لَسَلَّمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ ، أَوْ زَقَا      إِلَيْهَا صَدَى مِنْ جَانِبِ الثَّرِبِ صَائِحُ  
٤ - فَهَلْ فِي عِدِّ ، إِنْ كَانَ فِي الْيَوْمِ عِلَّةٌ ،      شِفَاءً لِمَا تَلْقَى النُّفُوسُ الطَّوَامِحُ  
٥ - وَهَلْ تُكَيِّنُ لَيْلَى إِذَا مِتُّ قَبْلَهَا      وَقَامَ عَلَى قَبْرِى النَّسَاءُ التَّوَائِحُ  
٦ - كَمَا لَوْ أَصَابَ الْمَوْتُ لَيْلَى بِكَيْتِهَا      وَجَادَ أَهْلُهَا جَارٍ مِنَ الدَّمْعِ سَافِحُ

## السرجة :

هو توبة بن الحمير بن حزم بن كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، يكنى أبا حرب . وهو صاحب ليل الأحيالية . وكان فارساً مغواراً بعيد الغارات ، قتل ثور بن أقي سمعان ، فقتله بنو عوف بن عامر به في خير طويل ، ووقع بينهم وبين بني خفاجة رهط ثوبه كثير - وهم جميعاً من بني عامر بن صعصعة - فناشدوا مروان بن الحكم وهو والى المدينة أن يفرق جمعهم . فعقل توبة ومن قتل معه مائة من الإبل أدبها بنو عامر . وخرج عوف بن عامر فقلة توبة إلى الجبيرة . ولتوبة أخ فارس شاعر يقال له عبد الله . وللليل توبة رثاء كثير جيد . وتوبة جيد الشعر .

الشعر والشعراء ١ : ٤٤٥ - ٤٤٧ ، الأغاني ١١ : ٢٠٤ - ٢٤٩ ، نوادر المخطوطات (كتاب أسماء المغتالين) ٢ : ٢٥٠ - ٢٥٥ ، السمت ١ : ١٢٠ ، ٢ : ٧٥٧ ، تاريخ الإسلام ٣ : ١٤٢ ، المؤلفات ٩١ ، ١٢٩ ، الفوات ١ : ٩٥ - ٩٦ ، التزوين ٩٦ - ١٠١ ، السيوطي : ٧٠ . وانظر أيضاً سائر ما ذكرت من مصادر في ترجمة ليل الأحيالية (البصرية) ٢٦ .

## التفريح :

الآيات في الأشباه ٢ : ١٦٧ ، ومع سبعة في المتنبي ١ : ٣٥ - ٣٦ ، التزوين ٩٨ - ٩٩ ، السيوطي (ما عدا : ٤) مع ثمانية . الآيات ١ : ٣ - في الأغاني ١١ : ٢٤٤ ، الخماسة ٣ : ١٥٠ ، الفوات ١ : ٩٦ ، المعنى ٤ : ٣٥٣ ، البيتان ٢ : ٣ ، في السمت ١ : ١٢٠ ، ٢٨٣ ، الزهرة ٣٦٥ : ٢ ، الحصري ٩٣٥ : ٢ ، الحيوان ٢٩٩ : ٢ ، الثثار ٩٧ : ٢ ، المحاضرات ٢ : ٢٨ ، الدميري ٢ : ٥٠ ، ٧١ ، ومع ثالث في المحاسن والأضداد : ١٢٥ ، والشعر والشعراء ١ : ٤٤٦ .

(٢) الصفائح : حجارة عريضة ، يعنى القبر . وهذا البيت تكرر في ع .  
(٣) لهذا البيت خبر عجيب : مرت ليل بقبر توبة ومعها زوجها وهى في هودج لها فقالت : والله لا أفرح حتى أسلم على توبة . فقصدت أكمة عليها قبره . فقالت : السلام عليكم يا توبة ، ثم التفت إلى من معها ، وقالت : ما عرفت له كذبة قط قبل هذا ، ألم يقل فَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأُخْيَالِيَّةَ ... فما باله لم يسلم . وكانت إلى جانب القبر بومة كامنة ، فلما رأت الهودج واضطرابه فرغت وطارت في وجه الحمل ففر فرمى ببلل على رأسها ، فماتت ودفت إلى جانب توبة (الأغاني ١١ : ٢٤٤) . وزاد بعده في باقي النسخ :  
وَلَوْ أَنَّ لَيْسَى فِي السُّعْمَاءِ لَصَاعَدَتْ      بِطَرْفِي إِلَى لَيْسَى الْعَيْنِ الطَّوَامِغِ



وقال مَعْقِل بن جَنَاب  
وتروى لجَعْدَةَ بن مُعَاوِيَةَ الْعَقَيْلِي \*

- ١ - أَقُولُ لَصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي      بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضُّمَارِ
- ٢ - تَمَتَّعَ مِنْ شَجِيمِ عَرَارٍ نَجِدُ      فَمَا بَعْدَ الْعَثِيَّةِ مِنْ عَرَارِ
- ٣ - أَلَا يَا حَبِذَا نَفَحَاتُ نَجِدُ      وَرَبِّمَا رَوْضِهِ غِبِّ الْقِطَارِ
- ٤ - وَأَهْلُكَ إِذْ يَحُلُّ الْحَيُّ نَبْدًا      وَأَنْتَ عَلَى زَمَانِكَ غَيْرُ زَارِ
- ٥ - شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا      بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارِ

المرجعة :

لم أجده له ترجمة .

التخريج :

لم أعرف أحدا نسبها إلى معقل أو إلى جعدة . وأكثر ما نغىء غير منسوبة ، فهي في الأمال ١ : ٣١ - ٣٢ ، الحماسة (التبريزي) ٣ : ١٢٢ - ١٢٣ ، الحصري ٢ : ٦٨٥ ، الزهرة ٦٠ ، ومع سادس في الوساطة : ٣٣ ، المثل السائر ١ : ٢٤٧ ، البلدان : الضمار .  
والأبيات : ١ - ٣ ، ٥ ، في اللسان (عز) .  
الأبيات : ٢ - ٤ مع آخر في رسائل الجاحظ (رسالة الخنن إلى الأوطان) ٢ : ٤٠١ - ٤٠٢ .  
البيتان : ١ ، ٢ في البلدان (المنيفة) .  
البيت : ١ في السمط ١ : ١٤٠ (وزعم البكري أن أبا تمام نسبها للضمة القشيري ! ) .  
البيت : ٢ في المختار : ٣٢٨ ، المضارع ١ : ٤٤ .  
والشعر غير منسوب في كل هذه المصادر . ونسبت الأبيات للمجنون فهي في ديوانه مع سادس : ١٥٠ .

\* نسبها في ع إلى آخر

- (١) العيس : الإبل . المنيفة ماء يجم على فليح ، وهو بين نجد واليامة . والضمار : موضع بين نجد واليامة .
- (٢) الشميم : مصدر شم . والعرار : بقلة صفراء ناعمة طيبة الرائحة ، الواحدة : عرارة .
- (٣) الربا : الرائحة . والقطار : جمع قطرة ، أراد المطر .
- (٤) في الأصل : غير (بالنصب) ، خطأ .
- (٥) السرار : آخر الشهر ، لأن القمر يستمر فيه . وفي ع : سرار (بفتح السين) ، وهي أعلى وأكثر .

## وقال شيّان بن الحارث

- ١ - نَصَدْتُ بِأَسْبَابِ الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا      فَلَمَّا حَوَتْ قَلْبِي ثَنَتْ بِصُدُورِ <sup>P١٩٩</sup>
- ٢ - فَلَوْ شِئْتُ يَا ذَا الْعَرْشِ حِينَ خَلَقْتَنِي      شَقِيًّا بِمَنْ أَهْوَاهُ غَيْرَ سَعِيدِ
- ٣ - عَطَفْتُ عَلَى الْقَلْبِ مِنْهَا بِرَحْمَةٍ      وَلَوْ كَانَ أَقْسَى مِنْ صَفَاً وَحْدِيدِ

## الترجمة :

لم يترجم له - فيما أعلم - إلا ابن عساكر ، وقال إنه من غطفان ، وذكر أنه ورد مع جماعة من الشعراء على يزيد بن عبد الملك ، وشرح كل واحد منهم حاله في أبيات رفعها إلى يزيد ، فرد يزيد على كل واحد منهم بأبيات . والأبيات التي ههنا هي التي كتبها شيّان إلى يزيد (ابن عساكر ٦ : ٣٤٤ - ٣٤٦)

## التخريج :

الأبيات مع ثلاثة في ابن عساكر ٦ : ٣٤٦ ، ومع آخر في الزهرة : ٤٩ لعمر بن الحارث .  
(٣) الصفا : جمع صفاة ، وهو الحجر الصلب ، لا ينبت .

## وقال الرَّمَّاحُ بن مَيَّادَةَ ، أَمَوَى الشعر

- ١ - يُمْنُونِي مِنْكَ اللَّقَاءَ وَإِنِّي لَا عَلَمُ مَا أَفَّاكَ مِنْ دُونِ قَابِلٍ
- ٢ - وَلَمْ يَقْ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا مِنْ الْوُدِّ إِلَّا مُحْفَيَاتُ الرِّسَائِلِ
- ٣ - فَمَا أَتَسَّ مِلَّ أَشْيَاءٍ لَا أَتَسَّ قَوْلَهَا وَأَذْمُعُهَا يُذْرِيَنَّ حَشَوَ الْمَكَاحِلِ
- ٤ - تَمْتَنِعُ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهِيْنُ بَأْيَامِ الشُّهُورِ الْأَطْوَلِ
- ٥ - وَعَظَلْتُ قَوْسَ اللَّهْوِ مِنْ شَرَاعَتِهَا وَعَادَتْ سِيَهَايِي بَيْنَ رَثٍّ وَنَاصِلِ

### الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٠٤

### التخريج :

الآيات مع خمسة في الأغاني ٢ : ٢٩٢ - ٢٩٤ ، وأورد ص : ٢٨١ - ٢٨٢ البيت الأول مع ثمانية . والآيات (ما عدا ٢) مع ثلاثة في ابن المعتز : ١٠٨ . الآيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، في لباب الآداب : ٤١٧ ، البيتان : ٣ ، ٤ ، في الحماسة ٣ : ١٦٧ ، الأمل ١ : ١٥٩ (غير منسوين) ، السمط : ١ : ٤٢٣ (وزعم أن أبا تمام نسبهما إلى قيس بن ذريح !) والمحققان محقق ديوانه به : ١٤٢ ، المصون : ٧٠ ، المؤلف : ١٨٠ ، العيديد : ٢٥٢ ، الزهرة : ١٨٧ غير منسوين ، الموازنة ٢ : ٣٢ ، ومع آخر في ذيل زهر الآداب : ٤٧ . والبيت : ١ مع ثمانية في ابن عساکر ٥ : ٣٣٠ . البيت : ٥ في اللسان (سرع ، زول) ، المخصص ٦ : ٤٦ غير منسوب .

(١) في ن : من دون قاتل ، ليس بشيء .

(٥) في ع : عن سرعاتها ، وهي جيدة ، والسرعان : وتر يعمل من عقب المتن ، وهو أطول من العقب . أما الشرعات : فهي الأوتار ، المفرد شرعة . والناصل : السهم نزاع بنصله .

## وقال أيضا

- ١ - وَكَوَاعِبٍ قَدْ قُلْنَ يَوْمَ تَوَاعَدِ قَوْلَ الْمُجِدِّ وَهَنَّ كَالْمُرَّاجِ
- ٢ - يَا لَيْتَنِي مِنْ غَيْرِ أَمْرِ نَائِرٍ طَلَعَتْ عَلَيْنَا الْعَيْسُ بِالرَّمَاكِ
- ٣ - يَبْنِيَا كَذَاكَ رَأَيْتَنِي مُتَعَصِّبًا بِالْبِرِّ فَوْقَ جُلَالَةِ سِرْدَاكِ
- ٤ - فِيهِنَّ صَفَرَاءُ التَّرَائِبِ طِفْلَةٌ يَبْضَاءُ مِثْلَ غَرِيضَةِ الثُّفَاجِ
- ٥ - فَتَنْظَرَنَ مِنْ خَلَلِ السُّنُورِ بِأَعْيُنٍ مَرَضَى مُخَالِطُهَا السَّقَامِ صِحَاجِ
- ٦ - وَارْتَشَشْنَ ، حِينَ أُرْدَنَ أَنْ يَرْمِيَنِي ، ثَبَلًا مُقَدَّذَةً بِعَمِيرِ قِدَاجِ

## التخريج :

- الآيات مع أربعة في الأغاني ٢ : ٣٢٢ - ٣٢٣ ، الكامل ١ : ٤٦ . الأضياء ٢ : ٢٩٨ .
- (١) الكواعب : جمع كاعب ، وهي الفتاة نهد ثدياها .
- (٢) العيس : الإبل ، يخالط بياضها شقرة .
- (٣) الجلالة : الناقة العظيمة . والسرداج : الطويلة .
- (٤) الترائب : جمع تريبة . وهي ما بين الثديين والترفوتين . وبياض المرأة يخالطه صفرة محبوب عندهم . والطفلة : الرقيقة البشرة الناعمة .
- (٥) الغريضة : الطرية . وكان في الأصل : غريضة .
- (٦) راش السهم وارتاشه : ركب فيه الريش . وفي ع : أن يرميننا . والمقذذة : الحسنة القذذ ، والقذذ : ريش السهم . والقداح : جمع قذح ، وهو السهم قبل أن يراش ويصل .

## وقال أيضا \*

- ١ - وإِنِّي لأُحْشَى أَنْ أَلْفَى مِنَ الْهَوَى      وَمِنْ زَفَرَاتِ الْحُبِّ حِينَ تَزُولُ  
 ٢ - كَمَا كَانَ لَأَلْفَى فِي الزَّمَانِ الَّذِي مَضَى      عُرْيُهُ مِنْ شَحْطِ النَّوَى وَجَبِيلُ  
 ٣ - وإِنِّي لأَهْوَى ، وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةٌ ،      وَفَاتِنِي إِذَا قِيلَ الْحَبِيبُ يَزُولُ  
 ٤ - وَتَحْتَصُّ مِنْ دُونِي بِهِ عَرْبَةُ النَّوَى      وَيُضْمِرُهُ بَعْدَ الدُّنُو رَحِيلُ  
 ٥ - فَإِنْ سَقَتْ قَبْلَ الْبِعَادِ مَنِيَّتِي      فَأِنِّي ، وَأَرْيَابَ الْعَرَامِ ، نَبِيلُ

التخرُّج :

لم أجدها .

\* لم ترد هذه المقطوعة في ع ، وجاء منها في ن البيتان الأولان فقط .

(٢) عربة : تصغير عروة ، وهو عروة ، بن حزام (سأقّي ترجمته في البصرية : ١٠٣٢) . وجميل : هو جميل بن معمر (مضت ترجمته في البصرية : ٨٤٦) .

(٥) قوله : وَأَرْيَابَ الْعَرَامِ ، كذا في الأصل .

## وقال أيضا

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ إِلَى أُمِّ جَحْدَرٍ سَبِيلٌ ، فَأَمَّا الصَّبْرُ عَنْهَا فَلَا صَبْرًا
- ٢ - يَمِيلُ بِنَا شَحْطُ السَّوَى ثُمَّ تَلْتَقِي عِدَادَ الثَّرَيَّا صَادَفَتْ لَيْلَةً بَدْرًا
- ٣ - وَإِنِّي لَأَسْتَنْشِي الْحَدِيثَ مِنْ أَجْلِهَا لَأَسْمَعَ مِنْهَا ، وَهِيَ نَازِحَةٌ ، ذِكْرًا
- ٤ - فَبَهْرًا لِقَوْمِي إِذْ يَبْعُونَ مُهَجَّتِي بِغَائِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا

## التخریج :

الآيات من قصيدة له مشهورة ، أوردها أبو الفرج في مواضع متفرقة ٢ : ٢٧٠ - ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٨٧ . والآيات مع ١٤ بيتا في الغندجاني : ٢٧ - ٢٨ . والبيتان : ١ ، ٣ مع ثلاثة في أمالي ابن الشجري ٢ : ٣٥٠ . البيتان : ٢ ، ٣ في المنار للأحوص مع ثلاثة ، وهو خطأ ، وانظر ديوان الأحوص : ٢٢٠ . البيت : ١ في سيويه والشتنمري ١ : ١٩٣ ، اللسان ( بهر ) ، الناج ( بهر ، فقد ) ، ومع ثلاثة في الحصري ٢ : ٦٩٨ ، السيوطي : ٢٩٦ - ٢٩٧ . البيت : ٤ في سيويه والشتنمري ١ : ١٥٧ ، إصلاح المطلق : ١٣٠ ، الإنصاف : ١٥٠ ، الموشح : ٣١٧ غير منسوب .

(١) أم جحدر : هي بنت حسان المرية ، إحدى نساء بني جذيمة . ولما شيب بها ابن ميادة حلف أبوها ليخرجها إلى رجل من غير عشيرته ، وزوجها من رجل شامي ( الأغاني ٢ : ٢٧٠ ) . نصب ( الصبر ) على المفعول له ، والتقدير : مهما ذكرت للصبر ومن أجله فلا صبر ل .

(٢) الثريا : انظر ما سلف في البصرية : ١٢ ، هامش : ١

(٣) أستنشي الحديث : أتعرفه وأتحدث عنه .

(٤) ع : لقوم لا يبيعون ، خطأ . نصب المصدر ( بهرا ) بفعل مضمر إظهاره غير مستعمل ، كقولك : سقيا ورعيا ، أي ينزل عليهم من الأمور ما يبرهمهم .

(٩٠٢)

### وقال غزوة بن أذينة القرشي \*

- ١ - يَبِضُّ نَوَاعِمُ مَا هَمَّ مَنْ بِرِيَّةٍ      كَطَبَاءِ مَكَّةَ صَيْدُهُنَّ حَرَامُ
- ٢ - يُحَسِّنُ مِنْ لَيْنِ الْكَلَامِ زَوَانِيأً      وَيَصُدُّهُنَّ عَنِ الْخَنَا الْإِسْلَامُ

---

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٣٠

التخريج :

لم أجد من نسبهما إليه . وهما لبشار في البيان : ١ : ٢٧٦ ، ولعبد الله بن حسن بن حسن في الناز : ٤٠٨ ولجربير في بهجة المجالس : ٣٠١ ، وليسا في ديوانه : وغير منسوبين في الموشى : ٩٢ ، الزهرة : ٦٨ ، المصارع : ٢ : ١٧٧ ، روضة المحبين : ٢٤١ ، ٣٣٢ ، التزيين : ٢٤٥ .

\* نسبهما في ع لجربير .

(١) في غار القلوب ( ٤٠٨ ) : طباء مكة ، يضرب بها المثل في الأمن لأنها لا تحتاج ولا تصاد لمجاورتها الحرم .

## وقال إسماعيل بن يسار ، من مخضرمي الدولتين \*

- ١ - أوفى بما قُلت ولا تُتدبى إنَّ الوَفَى القَوْل لا يُتَدَم  
 ٢ - آيَةً ما جئتُ على رِقْبَةٍ بَعْدَ الكَرَى ، والحَيَّ قد هَوُمُوا  
 ٣ - حَتَّى دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَاسْتَدْرَفْتُ مِنْ شَفَقِ عَيْنَاكَ لِي تَسْجُمَ ٢٢٠٠  
 ٤ - ثُمَّ انْجَلَى الْحُزْنُ وَرَوَّعَاتُهُ وَغُيِبَ الكَاشِحُ وَالْمُنِيرُ  
 ٥ - وَلَيْسَ إِلَّا اللَّهُ لِي صَاحِبٌ إِلَيْكُمْ وَالصَّارِمُ اللَّهُدُم  
 ٦ - فَبِتُّ فِيمَا شِفْتُ مِنْ غِبْطَةٍ يَمْنَحِينِيهَا نَحْرُهَا وَالْقَمُ  
 ٧ - حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ بَدَا ضَوْؤُهُ وَغَابَتِ الْجُوزَاءُ وَالْمِرْزَمُ  
 ٨ - حَرَجْتُ ، وَالْوَطءُ خَفِي ، كَمَا . يَنْسَابُ مِنْ مَكْمِهِ الْأَرْقَمُ

## الترجمة :

هو إسماعيل بن يسار النسائي ، مولى بنى تميم بن مرة - تميم قريش ، يكنى أبا فائد ، والنسائي لقب لأبيه لأنه كان يصنع طعام العرس ويبيعه . من شعراء الدولة الأموية ، عمر حتى شهد آخرها ولم يدرك الدولة العباسية . كان منقطعاً إلى عروة بن الزبير ، يصانع بنى أمية على كره . وكان شعوبياً شديداً المنصب للعجم . وله شعر كثير يفخر بهم فيه ، وكاد هشام بن عبد الملك يقضى عليه لما سمع من شعره . وهو من بيت شعر ، فأبوه يسار شاعر وابنه محمد بن إسماعيل شاعر وابن ابنه عبيد الله بن محمد بن إسماعيل شاعر . وكان إسماعيل مليحاً مندراً ، جيد الشعر .

الأغاني ٤ : ٤٠٨ - ٤٢٧ ، معجم الشعراء : ٣٤٦

## التصريح :

- الآيات مع ثمانية في الأغاني ٤ : ٤١٦ - ٤١٧ . البيتان ٧ ، ٨ ، فيه أيضاً ٤ : ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٩ : ٢٨٩ - ٢٩٠ ، العقد ٦ : ٥٣ ( غير منسوبين في الموضوعين الآخرين ) .  
 \* قوله : « من مخضرمي الدولتين » ليس في ع ، وهو خطأ .  
 (٢) هوم : هر رأسه من العباس .  
 (٤) الكاشح : المغض . والميرم : المجلس الثقيل .  
 (٥) واللهمذم : القاطع .  
 (٧) المرزم : أكثر ما يستعمل بصيغة المنى ، فيقال : المرزمان . والمرزم : من نجوم المطر .  
 (٨) والأرقم : أحييت الحيات .



## وقال وَصَّاحُ الْيَمَنِ\*

- ١ - قَالَتْ : لَقَدْ أُعْيَيْتَنَا حُجَّةٌ فَأَبَتْ إِذَا هَجَعَ السَّامِرُ  
٢ - وَاسْقُطْ عَلَيْنَا كُسْفُوطَ النَّدَى لَيْلَةَ لَنَاوِهِ وَلَا أَمِيرُ

## الترجمة :

هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد بن أبي جند ، ثم يختلف في نسبه ، فيقال : إنه من أولاد الفرس الذين قدموا اليمن مع هرز ، ويقال : إنه من آل خولان الحميريين . ووصاح اليمن لقب له ، لقب به لجماله فكان يتقنع خوفا من العيون . ويقال إن أم البنين زوجة الوليد بن عبد الملك هويته ، فشيب بها وصاح ، وشيب أيضا بأختها فاطمة فأخذه الوليد فقتله سنة ٩٣ . وشعره سلس جميل . الأغاني ٦ : ٢٠٩ - ٢٣٩ ، ابن عساكر ٧ : ٢٩٥ - ٢٩٧ ، الفوات ١ : ٢٥٣ - ٢٥٥ ، النجوم الزاهرة ١ : ٢٢٦ .

## التضريح :

البيتان مع ثمانية في الأغاني ٦ : ٢١٦ ، ومع سبعة في ابن عساكر ٧ : ٢٩٦ - ٢٩٧ ، ومع ستة في الفوات ١ : ٢٥٣ - ٢٥٤ ، ديوان المعاني ٢ : ٢٢٦ ، النويري ٢ : ٢٦٥ - ٢٦٦ . وهما أيضا في المرقصات ٤ : الشريشي ٢ : ١٦٩ .

\* زاد في ع : من قصيدة .

(١) قالت : يعني روضة ، وهي امرأة من بنات الفرس ، ويقال من كندة ، هوبيا وصاح وذهبت به كل مذنب ، فخطبها فرفض قوسها تزويجه إياها ، وزوجها غيره ( الأغاني ٦ : ٢١٢ ) ولوصاح فيها أشعار كثيرة حسان .

وقال عُمر بن أبي ربيعة القرشي\*

- ١ - حتّى إذا ما اللَّيْلُ جَنَّ ظَلامُهُ      ونَظَرْتُ غَفْلَةً كاشِحَ أَنْ يَغْفُلَا
- ٢ - واسْتَمْتَكَحَ النَّوْمُ الَّذِينَ نَحَافُهُمْ      وَسَقَى الْكَرَى بَوَابَهُمْ فاستَغْفِلَا
- ٣ - خَرَجَتْ تَأَطَّرُ فِي الثَّيَابِ كَأَنَّهَا      أَيْمٌ يَسِيبُ عَلَى كَثِيبٍ أَهْيَلَا

الترجمة :

انظرها في الشعر والشعراء ٢ : ٥٥٣ - ٥٥٨ ، الأغاني ١ : ٦٠ - ٢٤٨ ، الموشح : ٣١٥ - ٣٢٣ ، نوادر المخطوطات ( كتاب كنى الشعراء ) ٢ : ٢٩١ ، ابن خلكان ١ : ٣٧٨ ، الياقوتى ١ : ١٨٢ ، ابن العماد ١ : ٤٠ ، العيني ١ : ٣١٤ - ٣١٦ ، الخزانة ١ : ٢٣٨ - ٢٤٠ .

التخريج :

الآيات مع تسعة في ديوانه : ١٣٤ ، والآيات أيضا في الأغاني ١ : ١٤٢ . والبيتان ١ : ٣ ، مع سبعة فيه أيضا : ٢٠٧ - ٢٠٨ ومن ثلاثة : ٢٨٢ .

\* في ع : جاءت مهملة النسبة .

( ٢ ) استكح النوم العيون : غلبها .

( ٣ ) خرجت : بمعنى لباية بنت عبد الله بن العباس ، امرأة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ( الأغاني ١ : ٢٠٧ ) . وتأطر : حذف إحدى الناعين ، أى تنشى . والأيم : الأعمى . والأهيل : المنهال ، لا يهأسك .

## وقال أيضا

- ١ — أُمِنَ آلٌ نَعِمَ أَنْتَ غَادٍ فُمُبَكِّرُ      غَدَاةَ غَدٍ أَمْ رَائِحُ فُمُهَجَّرُ  
٢ — نَهَيْهِ إِلَى نَعِمٍ ، فَلَا الشَّمْلُ جَامِعُ ،      وَلَا الْحَبْلُ مَوْصُولُ ، وَلَا الْقَلْبُ مُقْصِرُ ٢٠٠  
٣ — وَلَا قُرْبُ نَعِمٍ إِنْ دَنَتْ لَكَ نَافِعُ ،      وَلَا بُعْدُهَا يُسْلِي ، وَلَا أَنْتَ تَصِيرُ  
٤ — إِذَا زُرْتُ نَعْمًا لَمْ يَزَلْ ذُو قَرَابَةِ      لَهَا كُلَّمَا لَاقَيْتُهَا يَتَمَرُّ  
٥ — أَشَارَتْ بِمَدْرَاهَا وَقَالَتْ لِيَرْبِهَا :      أَهَذَا الْمُعْصِرِيُّ الَّذِي كَانَ يُذَكِّرُ  
٦ — فَقَالَتْ : نَعَمْ ، لِأَشْكَ غَيْرَ لَوْثُهُ      سُرَى اللَّيْلِ يُحْيِي نَصَّهْ وَالتَّهَجُّرُ  
٧ — أَلَيْنَ كَانَ إِيَّاهُ لَقَدْ حَالَ بَعْدَنَا      عَنِ الْعَهْدِ ، وَالْإِنْسَانُ قَدْ يَتَغَيَّرُ  
٨ — رَأْتُ رَجُلًا أَمَّا إِذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ      فَيَضْحَى ، وَأَمَّا بِالْعَشَى فَيَحْصَرُ  
٩ — أَحَا سَفَرٍ ، جَوَابَ أَرْضٍ ، تَقَادَفَتْ      بِهِ فَلَوَاتٌ فَهَوَ أَثْنَعْتُ أَغْبِرُ  
١٠ — قَلِيلٌ عَلَى ظَهْرِ الْمَطِيَّةِ ظَا      مَيَّوَى مَا نَفَى عَنْهُ الرَّدَاءُ الْمُحَبَّرُ

## الشرح :

الآيات ( ما عدا : ١٩ ، ٣٣ ) من القصيدة الأولى في ديوانه ، وعدة أبياتها ٧٣ بيتا ، العيني : ٣١٦ - ٣٢٣ مع الشرح ، وكلها في المخزاة ٢ : ٤٢١ - ٤٢٤ . الآيات : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ مع ثلاثة في أيضا ٣ : ٣١٣ - ٣١٤ . الآيات : ٨ - ١٢ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ مع خمسة في العقد ٥ : ٤٠١ - ٤٠٢ . الآيات : ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٦ مع ستة في الكامل ٢ : ٢٤٦ - ٢٤٨ مع بعض الشروح . الآيات : ١٢ ، ١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ مع ثلاثة في الزين ٣٥ - ٣٦ . الآيات : ١ : ٨ - مع ستة في الكامل : ٢٢٨ - ٢٢٩ ، الصحيح المنسب : ٢٤ - وقال : هي ثمانون بيتا . الآيات : ١ - ٤ ، ٦ ، ١٠ مع خمسة في السبوطي ٦٣ - ٦٤ : الآيات : ١ ، ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٢٨ مع آخر في الأغاني ١ : ٧٩ - ٨٠ . والآيات : ٥ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٤ : الآيات : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٤ : الآيات : ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٤ : السط : ١ : ٢٧٥ . الآيات : ٨ - ١٠ مع الكامل : ٢٩٣ . البيت : ٨ ، ١ : الفاضل : ١١ ، الأغاني : ١ : ٧٢ . البيت : ٨ ، ٨ : مع آخرين فيه أيضا : ١ : ٨٢ . البيت : ٨ ، ١٠ : السط : ٢ : ٦٧٣ . البيت : ٩ ، ١٠ : الشعر والشعراء : ٢ : ٥٥٦ . البيت : ٢١ ، ٢٢ : في المحصر : ١ : ٢٣٥ ، المختار : ٢٩٩ . البيت : ٣٥ ، ٥ : في الأغاني : ١ : ٨٣ . البيت : ٨ : في الأغاني : ١ : ١٧٣ ، الموشح : ٣١٨ . والبيت : ١٢ : فيه أيضا : ٣٢٢ . البيت : ٣٥ : في العقد ٢ : ٤٨٤ ( غير منسوب ) .

- (١) الراح : المذهب آخر النهار . والمهجر : السائر في الهجرة ، وقت اشتداد الشمس .  
(٥) المدرى : المشط . وكان في الأصل : بمذربا . والمغري : نسبة إلى جده المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .  
(٦) سرى الليل : سيرة . والنس : السير السريع .  
(٧) حال : تغير ، وجاء خبر كان منفصلا في قوله : لئن كان إياه .  
(٨) يضحى : يظهر للشمس ، لا يستتر من حرها . وخصر الرجل : آله البرد في أطرافه .  
(١٠) الغير : المزين ، والشطر الثاني متعلق بالبيت الثامن متصل به .

- ١١ — فَلَمَّا فَقَدْتُ الصَّوْتِ مِنْهُمْ، وَأَطِفْتُ  
 ١٢ — وَغَابَ قُمْصِي كَيْتُ أَهْوَى غُيُوبِهِ  
 ١٣ — وَبَاثُ قُلُوصِي بِالْعَرَاءِ، وَرَحَلُهَا  
 ١٤ — وَتَفَضُّتُ عَنِّي النَّوْمُ أَقْبَلْتُ مِثْلِيَّةَ الدَّ  
 ١٥ — وَقَالَتْ، وَعَضَّتْ بِالْبَنَانِ: فَضَحْتَنِي  
 ١٦ — أُرَيْتُكَ إِذْ هُنَا عَلَيْكَ، أَلَمْ تَخَفْ  
 ١٧ — فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى أَتَعْجِيزُ حَاجَةَ  
 ١٨ — فَقُلْتُ لَهَا: بَلْ قَادَنِي الشَّقُّوقُ وَالْهَوَى  
 ١٩ — فَبَيْتُ قَرِيرِ الْعَيْنِ أُعْطِيتُ حَاجَتِي  
 ٢٠ — فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ تَقَاصَرَ طُوبُوهُ  
 ٢١ — يَمُجُّ ذِكْيُ الْمِسْكِ مِنْهَا مُفْلَجُ  
 ٢٢ — يَرِفُ إِذَا تَفَرَّتْ عَنْهُ كَأَنَّهُ  
 ٢٣ — وَتَرْنُو بِعَيْنَيْهَا إِلَيَّ كَمَا رَنَا  
 ٢٤ — فَلَمَّا تَقَضَّى اللَّيْلُ إِلَّا أَقْلَهُ
- مَصَابِيحُ شُبَّتْ بِالْعِشَاءِ وَأَنْسُورُ  
 وَرَوْحُ رُغْيَانٍ، وَنَوْمٌ سُمُورُ  
 لِطَارِقٍ لَيْلٍ أَوْ لَمَنْ جَاءَ مُعْصِرُ  
 حُبَابٍ وَرُكْنِي خِيفَةَ الْحَيِّ أَزُورُ  
 وَأَنْتَ امْرُوءٌ مَيْسُورٌ أَمْرِكَ أَعْسُرُ  
 رَقِيبًا، وَحَوْلِي مِنْ عَدُوِّكَ خُضْرُ ٢٢٠١  
 سَرَتْ بِكَ أَمْ قَدْ نَامَ مَنْ كُنْتُ تَحْذَرُ  
 إِلَيْكَ، وَمَا عَيْنٌ مِنَ النَّاسِ تَنْظُرُ  
 أَقْبَلُ فَاهَا فِي الْخَلَاءِ فَأُخْبِرُ  
 وَمَا كَانَ لَيْلِي قَبْلَ ذَلِكَ يَقْصُرُ  
 رَفِيقُ الْحَوَاشِي دُوْ غُرُوبٍ مُشْرِرُ  
 حَصَى بَرْدٍ أَوْ أَقْحَوَانٍ مُنْسُورُ  
 إِلَى رَبِّ رِبِّ وَسَطِ الْحَوِيلَةِ جُوْدُرُ  
 وَكَادَتْ تَوَالِي نَجْوَاهُ تَتَغَوَّرُ

(١١) شبت : أوقدت .

(١٢) في باقي النسخ : أرجو غيوبه . والرعيان : جمع راع .

(١٣) القلوص : النافقة الشابة . والطارق : الآتي ليلاً . ومعور : ظاهر مكشوف .

(١٤) الحباب : الحية . وأزور : مائل . وزاد بعده في ع :

فَحَيَّتْ إِذْ فَاجَأَتْهَا فَتَوَلَّيْتُ وَكَادَتْ بِمُخْلُوضِ الثَّجْبَةِ تَشْهَرُ

(١٩) هذا البيت ليس في سائر النسخ .

(٢١) المفلح : الثغر المتباعد الأسنان . والغروب : جمع غرب ، وغرب كل شيء : حده ، يعنى الأسنان . وموشر : من الوشر ، وهو أن تحدد المرأة أسنانها وترققها .

(٢٢) يرف : يرق ويتلألأ . والأقحوان : نبات طيب الريح ، حوالبه ورق أبيض ووسطه أصفر . ومنور : ظهر نوره .

(٢٣) ترنو . تنظر مع سكنون الطرف . والربرب : القطيع من البقر الوحشي . والجوذر : ولد البقرة الوحشية .

(٢٤) التوالى : التوابع . وتتغور : تغور فتذهب .

- ٢٥ - أَشَارَتْ بَأَنَّ الْحَيَّ قَدْ حَانَ مِنْهُمْ هُبُوبٌ ، وَلَكِنْ مَوْعِدُكَ عَزُورٌ  
 ٢٦ - فَمَا رَاعَيْتِ إِلَّا مُنَادٍ بِرَحْلَةٍ وَقَدْ لَاحَ مَفْتُوقٌ مِنَ الصُّبْحِ أَشْفَرُ  
 ٢٧ - فَلَمَّا رَأَتْ مَنْ قَدْ تَنَبَّهَ مِنْهُمْ وَأَيَّاقَظَهُمْ ، قَالَتْ : أَشِيرُ كَيْفَ تَأْمُرُ  
 ٢٨ - فَقُلْتُ : أَبَادِيهِمْ ، فَيَأْمَأُ أَفْوَئُهُمْ وَإِنَّمَا يَسْأَلُ السَّيْفُ ثَأْرًا فَيَثْبَارُ  
 ٢٩ - فَقَالَتْ : أَتُحْقِيقًا لِمَا قَالَ كَاشِحٌ عَلَيْنَا ، وَتُصَدِّقًا لِمَا كَانَ يُؤَثَّرُ  
 ٣٠ - فَإِنْ كَانَ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ ، فَغَيِّرْهُ مِنْ الْأَمْرِ أَذْنَى لِلْخَفَاءِ وَأَسْتَرُّ  
 ٣١ - أَقْصُ عَلَى أُخْتَيَّ بَدَاءَ حَدِيثِنَا وَمَالِي مِنْ أَنْ تَعْلَمَا مُتَأَخَّرُ ٢٠١ ب  
 ٣٢ - فَقَالَتْ لِأُخْتَيْهَا أُعِينَا عَلَى فِتْنَى أَتَى زَائِرًا ، وَالْأَمْرُ لِلْأَمْرِ يُقَدَّرُ  
 ٣٣ - فَقَالَتْ لَهَا الصُّغْرَى سَاعِطِيهِ مُطَرَفِي وَبُرْدِي وَهَذَا الدَّرْعُ ، إِنْ كَانَ يَحْدُرُ  
 ٣٤ - يَقُومُ فَيَمْسِي بَيْنَنَا مُتَنَكِّرًا فَلَا سِرْنَا يَفْشُو وَلَا هُوَ يُبْعَثُ  
 ٣٥ - فَكَانَ مَجْنَى دُونَ مَنْ كُنْتُ أَتَقَى ثَلَاثُ شُخُوصٍ كَاعِبَانِ وَمُعْصِرُ  
 ٣٦ - فَلَمَّا أَجْرُنَا سَاحَةَ الرُّكْبِ قُلْنَا لِي : أَمَا تَتَّقِي الْأَعْدَاءَ وَاللَّيْلَ مُقْبِرُ

(٢٥) عزور : موضع قرب مكة .

(٢٦) أَيَّاقَظَهُمْ : جمع يَقَظُ ( يفتحون ) .

(٢٨) أَبَادِيهِمْ : أَبْدُو لَهُمْ ، يعنى يجرى طلبا للفرار .

(٢٩) أَتُحْقِيقًا : أى أَفْعَلْ هذا تحقيقا . والكاشح : المضمحل العداوة .

(٣٣) المطرف : رداء من خز مربع ذو أعلام . والدرع : القميص .

(٣٥) الخين : الترس . الكاعب : الفتاة نهد ثدياها . المعصر : الفتاة أول ما أدركت . وجرده علامة التأنيث من عدد المثنى المعنوى ، على اعتبار المعنى ، فإنه جرد « ثلاث شخوص » من التاء ، لكون « شخوص » بمعنى : نساء ( الحزاةة ٣ : ١٣٣ ) وهذا البيت جاء فى ع مكان الأخير ، والأخير مكانه .

## وقال عُيَيْدُ بنُ أَوْسِ الطَّائِيَّ في أُمِّ عَدَى بنِ أَوْسِ \*

- ١ - قَالَتْ : وَعَيْشِي أُخِي وَخُرْمَةُ الْوَدَى      لَا تُبْهِنَنَّ الْحَيَّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ
- ٢ - فَخَرَجْتُ خَوْفَ يَمِينِهَا ، فَتَبَسَّمتُ      فَعَلِمْتُ أَنَّ يَمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ
- ٣ - وَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ      بِمُخَضَّبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْتَجِّحِ
- ٤ - فَلَتَمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا      شَرِبْتُ التَّزْيِيفَ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التخريج :

لا أعرف أحدا نسب هذا الشعر لعبيد بن أوس إلا الجاحظ في الحيوان ٦ : ١٨٣ حيث أورد الأبيات مع ثلاثة . ولعمر الأبيات في الأغاني ١ : ١٩١ ، السيوطي : ١١٠ ، ومع آخرين في الطراز : ١١٩ - ١٢٠ ، ومع خامس في العيني ٣ : ٢٧٩ - ٢٨٠ وقال الصحيح أنها لجميل ، وهي (ماعدة : ٢) مع آخرين في الخامس والأضداد : ٢٢٤ ، (ماعدة : ٣) في اللسان : حشرج ، ومع آخرين في العقد ٥٢ : ٥٢ . وقال : ويروي لجميل . والأبيات مع أحد عشر بيتا في صلة ديوان عمر : ٢٢٨ - ٢٢٩ . ولجميل في ابن عساكر ٣ : ٤٠٣ . مع آخر ، ومع آخرين في ابن خلكان ١ : ١١٦ ، وعنه في ديوانه : ٤١ - ٤٢ ، الشعر والشعراء (ماعدة : ٣) مع آخرين ١ : ٤٤١ . البيت : ٣ في اللسان والناج (شنج) . البيت : ٤ في اللسان (لثم) ، الناج (لثم) ، حشرج . ولعروة بن أذينة في الكامل (أوروبا) ١ : ١٦٥ مع خامس . وغير منسوبة في العيون ٤ : ٩٣ - ٩٤ مع آخر ، الأبيات : ١ ، ٢ ، ٤ في المحاضرات ٢ : ٦٩ .

\* نسبها في ع إلى عمر بن أبي ربيعة .

(٢) لم تخرج : لم تضق ولم تكن جادة في حلفها فلا تأثم إذا لم تير بها .

(٣) مشتج : متقبض .

(٤) الباء قد تكون للتبعض ، وذلك في قوله «بقرونها» انظر العيني ٣ : ٢٨٢ . والتزيف : من عطش حتى جف لسانه . والحشرج : الفقرة في الجبل يجتمع فيه الماء ، يستنقع زما فيصفو ، وتضربه الريح فيبرد ، وهو أطيب ماء تشربه في البوادي .

## وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ\*

- ١ - اللَّهُمَّ، إِنَّ دَارَ الرَّبَابِ تَبَاعَدَتْ      أَوْ اثْبَتْتَ حَبْلٌ، أَنْ قَلْبَكَ طَائِرُ  
 ٢ - أَفِقْ، قَدْ أَفَاقَ الْعَاشِقُونَ وَفَارَقُوا الدَّ      هَوَى وَاسْتَمَرَّتْ بِالرُّجَالِ الْمَرَاثِرُ  
 ٣ - أُمِثْ حُبَّهَا، وَاجْعَلْ قَدِيمَ وَصَالِهَا      وَعِشْرَتِهَا كَمَغْضٍ مَنْ لَا تُعَاثِرُ  
 ٤ - زَجِ الْقَلْبَ، وَاسْتَبْقِ الْحَيَاءَ، فَإِنَّمَا      تُبَاعِدُ أَوْ تُذْنِي الرَّبَابَ الْمَقَادِرُ  
 ٥ - وَهَبْهَا كَشْيءٍ لَمْ يَكُنْ، أَوْ كَسَارِجِ      بِهِ الدَّارُ، أَوْ مَنْ غَيَّبَتْهُ الْمَقَابِرُ ٢٢٠١  
 ٦ - وَكَالنَّاسِ عُقَّتْ الرَّبَابَ، فَلَا تُكُنْ      أَحَادِيثَ مَنْ يَبْدُو وَمَنْ هُوَ حَاضِرُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٩٠٥ .

التحريج :

الآيات مع أربعة في ديوانه ٧-٨ ، الأغاني ١ : ١٢٣ . وقال : وهذه الآيات يرويه بعض أهل الحجاز لكثير ، ويرويه الكوفيون للكثيرين بن معروف . وقد ألحقها محقق ديوان كثير به ٢ : ١٩٩ - ٢٠٠ . الآيات ١ ، ٢ ، ٥ ، في الموشح : ٢٤٤ لحمل ثم أوردتها مرة أخرى ٤٥ : لسان بن يسار ، وانظر ديوان جميل : ٨٣ .  
 \* لم يأت منها في ع إلا البيتان : ٥٠٣ .  
 (٢) استمرت مبرته : قوى واستحكم .  
 (٤) هذا البيت لم يرد في ن .  
 (٦) من يبدو : أى يقيم في البادية . والحاضر : المقيم في الحضر .

## وقال النجاشي الحارثي\*

- ١ — وَكَذَّبْتُ طَرْفِي فِيكَ، وَالطَّرْفُ صَادِقٌ وَأَسْمَعْتُ أُذُنِي عَنْكَ مَا لَيْسَ يُسْمَعُ  
 ٢ — وَلَمْ أَسْكُنِ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكُنُهَا إِلَّا يَقُولُوا: صَابِرٌ لَيْسَ يَجْزَعُ  
 ٣ — فَلَا كَمَدِي يَفْنَى، وَلَا لِكَ رِقَّةٌ، وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ، وَلَا فِيكَ مَطْمَعٌ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٢٢ .

التخريج :

الآيات مع آخرين في الأغاني (سامي) ١٧ : ١٥٥ ، والبيان : ١ ، ٣ فيه أيضا : ١٥٣ مع آخرين ليكر بن النطاح .

\* زاد في ن : أموى الشعر .



## وقال قيس بن ذريح

- ١ - فَإِنْ تَكُنِ الدُّنْيَا بُلْبُنَى تَقَلَّبَتْ      فَلِلدَّهْرِ والدُّنْيَا بَطُونٌ وَأُظْهَرُ  
 ٢ - لَقَدْ كَانَ فِيهَا لِلْأَمَانَةِ مَوْضِعٌ ،      وَلِلْكَفِّ مُرْتَادٌ ، وَلِلْعَيْنِ مَنَظَرُ  
 ٣ - وَلِلْحَائِمِ الصَّدْيَانِ رِيٌّ بِقُرْبِهَا      وَلِلْمَرَجِ الدِّيَالِ طِيبٌ وَمُسْكِرُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٨٠ .

التخریج :

الآيات مع ثلاثة في ديوانه : ٨٦ - ٨٧ ، والتخریج هناك . وانظر أيضا الآيات مع ثلاثة في العندجاني ورقة : ٢٠ . والبيتان : ١ ،

٢ في المرقصات : ٢٥ .

(٣) الصديان : المعطشان . والذبال : المتبختر في مشيته .

وقال قيس بن معاذ  
ويروى لثبيب بن رباح ، والأول أكثر

- ١ - كَانَ الْقَلْبَ لَيْلَةً قِيلَ يُغْدَى      بِلَيْلَى الْعَامِرِيَّةِ أَوْ يُرَاحُ
- ٢ - قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَاكَ فَبَاءَتْ      تُجَاذِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ
- ٣ - لَهَا فَرَحَانٍ قَدْ تَرَكَهَا بَوَاكِرٍ      فَعَشَّتُهُمَا تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ
- ٤ - إِذَا سَمِعَا هُبُوبَ الرِّيحِ نَصَّأَا      وَقَدْ أُودِيَ بِهَا الْقَدَرُ الْمُتَاحُ ٢٠١ ب
- ٥ - فَلَا فِي اللَّيْلِ نَالٌ مَا تَمَنَّيْتُ      وَلَا فِي الصُّبْحِ كَانَ لَهَا بَرَاخُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٤٨ .

التخریج :

الآيات مع أربعة في ديوانه : ٩٠ - ٩١ والتخریج هناك . وأما نسبة الشعر لثبيب ففي الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ١٥١ ، وعنه في شروح سقط الزند ١ : ٢٠٧ . والبيتان : ١ ، ٢ لقيس بن ذريح في ديوانه : ٧٣ - ٧٤ ، وتخرجهما منسوبين إليه هناك . والآيات أيضا لنوبة بن الحمر في المختار : ١١ ، التشبيهات : ٢١٢ .

(٢) عزها : غلبها .

(٣) تصفقه : تضربه .

(٤) نصا : رفعا عنقهما .

## وقال [ابن] عجلان التَّهْدِي

- ١ - حِجَازِيُّ الْهَوَى عَلِيقُ بَنَجِيدٍ ضَمِينٌ لَا يَعْيشُ وَلَا يَمُوتُ  
٢ - تَخَالُ فُؤَادُهُ كَفَى طَرِيدٍ كَانَهُمَا بِشَاطِئِ الْبَحْرِ حُوتُ

## الترجمة :

هو عبد الله بن العجلان بن عبد الأجب بن عامر بن كعب من صباح بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة .  
أحد المخين الجاهليين الذين أطلق الرواة عليهم اسم (المتبين) . أحب هنداً وتزوجها ، ولكنها كانت عاقراً ، فاجتمع عليه أبوه وإخوته  
وأبناؤهم وما زالوا به حتى طلقها ، ثم ندم أشد الندم . وظل يبكى حتى مات . وقد أكثر الشعراء من ذكره في أشعارهم .  
الشعر والشعراء ٢ : ٧١٦ - ٧١٧ ، الأغاني (سأى) ١٩ : ١٠٢ - ١٠٥ ، الموشى : ٦٩ وما بعدها ، المصارع ٢ : ٢٧ ،  
التزيين : ٧٦ - ٧٨ .

## الصخرع :

لم أجدهما .

(١) ضمين : من في جمده داء من كسر أو بلاء ، وجمع هذا الحرف ضمنى (كقتلى) كسر على فعل وإن كانت إثنا بكسر بها ، انفعول كقتلى  
وأسرى ، ولكنهم يجوزوه على لفظ فاعل أو فعل (يفتح فكسر) على تصور معنى مفعول .

## وقال بشار بن بُرْد

- ١ - أَقُولُ ، وَلَيْتَنِي تَزْدَادُ طُولا :
- أما لِلَّيْلِ بَعْدَهُمْ نَهَارُ
- ٢ - جَفْتُ عَيْنِي عَنِ التَّغْمِيزِ حَتَّى
- كَأَنَّ جُفُونَهَا عَنْهَا قِصَارُ
- ٣ - كَانَ جُفُونَهَا كُحِلَتْ بِشَوْكٍ
- فَلَيْسَ لِيُوسِنَةَ فِيهَا قَرَارُ
- ٤ - تَخَالُ فُؤَادَهُ كُرَّةً تَنْزَى
- جِدَارَ الْبَيْتِ ، لَوْ نَفَعَ الْجِدَارُ
- ٥ - يُرْوَعُهُ السَّرَارُ بِكُلِّ شَيْءٍ
- مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ بِهِ السَّرَارُ

## الترجمة :

مضت في البصرية .

## التخرُّج :

الآيات في ديوانه ٣ : ٢٤٧ - ٢٥٧ من قصيدة عدة أبياتها ٧٤ بيتا . والآيات في الحصري ٧ : ٧٤٦ - ٧٤٧ ، الشعر والشعراء ٢ : ٧٥٩ - ٧٦٠ ، ومع آخرين في المختار ٧ : وهي في الكامل (ماعد) ٣ : ٤٧ . الآيات : ٤ ، ٢ ، ٥ ، في الحيوان ٥ : ٢٤١ ، ابن المعتز : ٢٩ مع خمسة . الآيات : ٤ ، ٢ ، ١ ، في الأمل ٢ : ٥٩ ، اللسان (نزا) . البيتان : ١ ، ٢ ، في ابن الشجري : ٢١٤ ، التشبيهات : ٢٠٩ العقد ٥ : ٤١٣ . البيتان : ٢ ، ٥ ، في الموشح : ٣٨٩ ، العميون ٢ : ١٩١ ، الصبح المنى : ٣٣٠ . البيتان : ٤ ، ٢ ، في التشبيهات : ٢١٢ . البيتان : ٤ ، ٥ ، في السمط ١ : ٦٩٥ ، الزهرة : ٨٣ . البيت : ١ ، في الحصري : ٢ : ٩٤٦ . البيت : ٤ ، في الأشباه ١ : ٥٢ . البيت : ٥ ، في الأغاني ٣ : ٢٢٣ ، الغيث : ٢ : ١٨٦ .

(٣) هذا البيت لم يرد في باقي النسخ .

(٤) تنزى : حذف إحدى التاعين ، أي تنب .

(٥) السرار : أن تُسِر لشخص بكلام بصوت خفيض .

## وقال المومل بن أميل المحاربى

## من شعراء المنصور

- ١ - شَفَّ المومل يومَ الحيرةَ النَّظَرُ لَيْتَ الموملَ لم يُخلَقْ له بَصَرُ
- ٢ - صِفْ للأحبةَ ما لاقيتَ مِن سَهَرٍ إِنَّ الأحبةَ لا يَدْرُونَ ما السَّهَرُ
- ٣ - إِنَّ كُنْتَ جاهِلَةً بالحبِّ فانطَلِقِي إلى القُبُورِ ، ففى مَن حَلَّها عِبرُ
- ٤ - اُتَمَسَّيتَ أَحسَنَ خَلْقِ الله كُلَّهُم فَخَيَّرَنا اشمسُ أُنْتُ أَمْ قَمَرُ <sup>٢٢٠٣</sup>
- ٥ - لا تُحَسِّبْنِي غَيِّبًا عن مَحَبَّتِكُمْ إِنِّى إِلَيْك ، وَأَنْ أُسِرْتُ ، مُفْتَقِرُ
- ٦ - إِنَّ الحَبِيبَ يُريدُ السَّيرَ فى صَفَرٍ لَيْتَ الشُّهُورَ هَوَى مِنْ بَيْنِها صَفَرُ
- ٧ - حَسْبُ الخَلِيلِينَ فى الدُّنيا عَذَابُهُم وَاللهُ لا عَذَابَ لَهُم بَعْدَها سَقَرُ
- ٨ - لَمَّا رَمَتْ مُهَجَّتِي قَالَتْ لِجَارَتِها : إِنِّى قَتَلْتُ قَتِيلًا ما لَهُ حَظَرُ

## الترجمة :

هو المومل بن أميل بن أسيد الحارثي ، من محارب بن خصفة بن قيس عيلان يقال له البارء . من مخضرمى الدولتين ، وشهرته فى العباسية أكثر . كان من الجند المرتقة . مدح المهدي فى حياة أبيه ، وله مع المنصور خير . وهو صالح المذهب فى شعره ، ليس من الموزنين الفحول ولا المزدوليين ، وفى شعره لين وطبع . توفى فى حدود التسعين ومائة .

الأغاني : ١٩ : ١٤٧ - ١٥٠ ، معجم الشعراء : ٢٩٨ - ٢٩٩ ، السمت : ١ : ٥٢٤ ، معجم الأدباء : ٧ : ١٩٥ - ١٩٧ ، تاريخ بغداد : ١٣ : ١٧٧ - ١٨٠ ، نكت الهيمان : ٢٩٩ - ٣٠٠ ، الخزانة : ٣ : ٥٢٣ - ٥٢٥ .

## التحريج :

الآيات : ١ ، ٧ - ٩ ، ١١ مع آخرين فى الزهرة : ١٣٤ . الآيات : ١ ، ٧ ، ٩ فى الأغاني : ١٩ : ١٥٠ . الخزانة : ٣ : ٥٢٣ . الآيات : ١ ، ١٠ ، ١١ ، ٥ فى معجم الشعراء : ٢٩٨ مع آخر . الآيات : ٨ - ١٠ مع آخر فى الموشى : ٩٥ - ٩٦ . البيت : ١ ، ٧ فى نكت الهيمات : ٢٩٩ . البيت : ٢ ، ٧ فى الموشى : ٧٢ . البيت : ٨ ، ٩ فى العكرى : ٢ : ١٣٩ . البيت : ١ فى الأغاني : ١٩ : ١٤٧ ، الموشى : ٣٢٥ ، تاريخ بغداد : ١٣ : ١٨٠ ، البيت : ٥ مع آخر فى البورى : ٣ : ٩٢ البيت : ١٠ مع آخر فى الزهرة : ٤٨ - ٤٩ .

\* نسبها فى ع إلى آخر .

(٣) هذا البيت ليس فى ن .

(٤) هذا البيت والذي بعده ليسا فى ع .

(٧) هذا البيت ليس فى ع .

(٨) ما له حطر . يقال فلان ليس له حطير ولا له حطر ، أى نظير ومشابه ، ومنه الحديث : ألا هل مشمر للجنة ، فإن الجنة لا حطير لها ، أى لا عوض عنها ولا مثل لها .

- ٩ - قَتَلْتُ شَاعِرَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ مُضَرٍ      وَاللَّهِ يَعْلَمُ مَا تَرْضَى بِذَا مُضَرٍ  
١٠ - شَكَوْتُ مَا بَيَّ مِنْ هِنْدٍ فَمَا اكْتَرَثُ      يَا قَلْبَهَا أُحْدِيدُ أَنْتَ أَمْ حَجَرُ  
١١ - أَحْبَبْتُ مِنْ أَجْلِهَا قَوْمًا ذَوِي إِحْنٍ      بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الثِّيَرَانُ تَسْتَعِرُّ

---

(١٠) هند : امرأة من أهل الحيرة كان يهواها ، انظر مصادر ترجمته .  
(١١) الإحن : إحنة (يكسر فسكون) ، أى الحقد . وهذا البيت ليس في ع .

وقال عبد الله بن عمرو القرَجِيّ ، أموى الشعر \*

- ١ - مَحْجُوبَةٌ سَمِعْتُ صَوْتِي فَأَرْقَهَا مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ لَمَّا مَسَّهَا السَّحَرُ
- ٢ - تَنْثِيى عَلَى جِيدِهَا نِثْيَى مُعْصَفَرَةٍ وَالْحَلَى مِنْهَا عَلَى لَبَاتِهَا خَصِرُ
- ٣ - لَمْ يَحْجُبِ الصَّوْتُ أَخْرَاسٌ وَلَا حَلَقٌ فَذَمُّعُهَا لَطُرُوقِ الصَّوْتِ مُتَحَدِرُ
- ٤ - فِي لَيْلَةِ النَّصْفِ لَا يَذِرَى مُضَاجِعُهَا أَوْجُهَا عِنْدَهُ أُبْهَى أُمَ الْقَمَرُ
- ٥ - لَوْ حُلَيْثٌ لَمَسْتُ نَحْوَى عَلَى قَدَمٍ تَكَادُ مِنْ رِقَّةٍ لِلْمَشْيِ تَنْقَطِرُ

الصرحة :

انظرها في الشعر والشعراء ٢ : ٥٧٤ - ٥٧٦ ، الأغاني ١ : ٣٨٣ - ٤١٧ ، السمط ١ : ٤٢٢ - ٤٢٣ ، نوادر المحفوظات (كتاب ألقاب الشعراء) ٢ : ٢٩٩ ، أنساب الأشراف ٥ : ١١٢ - ١١٥ ، معجم البلدان (عرج) ، الاشتقاق : ٧٨ .

التصريح :

الآيات ليست في ديوانه ولا في صلته . وهي في الملاحى ٣٠ - ٣١ ، وفي العقد ٦ : ٦٨ ، بدون نسبة ، وهي (ماعدة : ٣) في ابن الشجري ١٨٧ . وهي (ماعدة : ٢) في المستطرف ٢ : ١٨٩ . (ماعدة : ٣) في الأغاني ٤ : ٢٧٥ بدون نسبة فيها ، البيتان : ١ ، ٤ في جبهة الأمثال ١ : ٢٨٩ .

\* في ع : آخر .

(٢) في الأصل : تنثى معصفرة ، والتصويب من ن . ثنى الشيء : ما انثنى من قواه وطاقاته . والخصر البارد .

(٣) في الأصل : أخراس ، ولا معنى له ، والتصحيح من باقى النسخ ، وهو جمع أخارس .

## وقال آخر

ومنه من ينسبها إلى يزيد بن معاوية\*

- ١ - وسِرِبَ نِسَاءٍ مِنْ عُقَيْلٍ وَجَدْنِي وَرَاءَ بُيُوتِ الْحَيِّ مُرْتَجِزًا أَثْنُو ٢٠٣ ب  
 ٢ - وفيهِنَّ هُنْدٌ ، وَهِيَ حَوْذُ غَرِيرَةٍ وَمُتَيْةٌ قَلْبِي ، دُونَ أَثْرَابِهَا ، هُنْدُ  
 ٣ - فَتَنَّدَنَ أَحْصَاصَ الْبُيُوتِ بِأَعْيُنٍ حَكَتْ قَضْبًا فِي كُلِّ قَلْبٍ لَهَا عَمْدُ  
 ٤ - وَقُلْنَ : أَلَا مِنْ أَيْنَ أَقْبَلَ ذَا الْفَتَى وَمُنْشَوُّهُ إِمَّا تِهَامَةٌ أَوْ نَجْدُ  
 ٥ - وَفِي لَفْظِهِ عُلُوبَةٌ مِنْ فَصَاحَةٍ وَقَدْ كَادَ مِنْ أُعْطَافِهِ يَفْطُرُ الْمَجْدُ

التخریج :

لم أجد الأبيات .

\* هذه الأبيات ليست في ع .

(١) في الأصل ، ن : عقيل (يفتح فكسر) خطأ .

(٢) الخوذ : الحسنة الخلق الشابة .

(٣) الأحصاص : جمع حصص . والخص : بيت من شجر أو قصب ، أو البيت يسقف عليه بخشبة على هيئة الأراج . والقضب : السيوف .

(٥) علوبة : نسبة إلى العالوية على غير قياس . وهي ما فوق أرض نجد إلى أرض نعامه وإلى ما وراء مكة .



## وقال أيضاً\*

- ١ - وسِرِّبَ كَعِينِ الرَّمْلِ ، يَمِيلُ إِلَى الصُّبَا رَوَادِعَ الْجَادِي ، حُورِ الْمَدَامِجِ
- ٢ - إِذَا مَا تَنَازَعْنَ الْحَدِيثَ عَنِ الصُّبَا تَبَسَّمْنَ إِمَامَضَ الْبُرُوقِ اللَّوَامِجِ
- ٣ - سَمِعْنَ غِنَائِي بَعْدَمَا نَمَنَّ نَوْمَةً مِنَ اللَّيْلِ فَاقْلَوْلَيْنَ فَوْقَ الْمُصَاحِجِ
- ٤ - قَبِعْتُ بِطَئِفٍ مِنْ خِيَالِ بَعَثُهُ وَكُنْتُ بِوَضْعٍ مِنْهُمْ غَيْرَ قَانِعِ
- ٥ - إِذَا رُمْتُ مِنْ لَيْلَى عَلَى الْبُعْدِ نَظْرَةً لِنُطْفِي جَوَى بَيْنَ الْحَشَا وَالْأَضَالِجِ
- ٦ - يَقُولُ رِجَالُ الْحَيِّ : نَطْمَعُ أَنْ تَرَى مَحَاسِنَ لَيْلَى ، مَثَ بَدَاءِ الْمَطَامِجِ
- ٧ - وَتَلْتَقِدُ مِنْهَا بِالْحَدِيثِ وَقَدْ جَرَى حَدِيثُ سِوَاهَا فِي خُرُوتِ الْمَسَامِجِ
- ٨ - وَكَيْفَ تَرَى لَيْلَى بَعَيْنَ تَرَى بِهَا سِوَاهَا وَمَا طَهَّرَتْهَا بِالْمَدَامِجِ
- ٩ - أَجْلُكَ يَا لَيْلَى عَنِ الْعَيْنِ إِنَّمَا أَرَاكَ بِقَلْبٍ خَاشِعٍ لَكَ خَاضِجِ

## التخريج :

- الآيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ٩ مع آخرين في الثمرات ٢ : ١٢٤ - ١٢٥ . وقال : وهي عزيزة الوجود . والآيات : ٥ - ٩ في ابن خلكان ١ : ٥٠٨ . والآيات : ١ - ٣ في ابن الشجري : ١٨٧ مع آخر . البيتان : ١ ، ٣ ، في الخصائص ١ : ٦ .
- \* لم ترد هذه الآيات في ع .
- (١) العين : جمع عيناء ، وهي البقرة الوحشية . والروادع : جمع رادعة ، وردعت المرأة ثوبها بالطيب : لطلخته به . والجادي : الزعفران .
- (٢) أو مضى البرق : لم لهما خفياً ولم يعترض في نواحي الغيم .
- (٣) اقلولي : قلبي ونحائي .
- (٤) كان في الأصل : قَبِعْتُ .. بعثته .
- (٧) الحُرُوت : جمع حُرْت (يفتح فسكون) ، وهو الثقب في الأذن .

### وقال جميل بن مَعْمَر العُدْرِيّ \*

- ١ - إذا ما تَرَجَعْنَا الذى كان بَيْنَنَا جَرَى الدَّمْعُ مِنْ عَيْنِي بُيُوتَهُ بالكُحْلِ ٢٠٤  
 ٢ - كِلَانَا بَكَى ، أَوْ كَادَ يُبْكِي ، صَبَابَةٌ إِلَى الْفِهِ ، وَاسْتَعَجَلَتْ عَبْرَةٌ قَبْلِي  
 ٣ - فَلَوْ تَرَكْتُ عَقْلِي مَعِيَ مَا طَلَبْتُهَا وَلَكِنْ طَلَبْتُهَا لِمَا فَاتَ مِنْ عَقْلِي  
 ٤ - فَيَا وَنَحْ نَفْسِي حَسْبُ نَفْسِي الذى بِهَا وَيَا وَنَحْ أَهْلِي مَا أُصِيبَ بِهِ أَهْلِي  
 ٥ - خَلِيلِي فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا قَتِيلًا بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي  
 ٦ - تَدَاعَيْنِ ، وَاسْتَعَجَلَنْ مَشْيًا بِذِي الْعَصَا ذَيْبَ الْقَطَا الْكُدْرِيّ فِي الدِّمِثِ السَّهْلِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٤٦ .

التخریج :

الآيات في ديوانه : ١٧٤ - ١٧٧ من قصيدة عدة أبياتها ٢٢ بيتاً ، والتخریج هناك . وانظر أيضاً البيت ٥ : مع ثلاثة في البيهقي ١ :

٣٥٣ .

\* قوله « العُدْرِي » ليس في ع .

(٣) في باقي النسخ : تركت (بفتح التاء الأخيرة) ، خطأ .

(٦) ذو الغضا : موضع في ديار بني نعيم ، أو في ديار بني كلاب ، أو هو واد بنجد . والكُدْرِي : في لونه كدرة .

## وقال أيضا

- ١ - ألا يا حليل النفس هل أنت قائلٌ لِيُثْنَةَ سِرًّا : هل إليك سَبِيلُ  
٢ - فإن هي قالت : لا سَبِيلُ ، فقل لها : عَنَاءُ الْفَتَى الْعُذْرَى مِنْكِ طَوِيلُ

## المناسبة :

كان قوم بئينة يذكرون أن جميلًا إنما يبيع أمة لهم ، لا بئينة . فواعد جميل بئينة حين لقيها ببرقاء ذي ضال فتحدثا طويلا حتى أسحرا . ثم قال لها : هل لك أن ترفدى ، فوسد لها جانبها ثم اضطجعا ونامت ، فذهب هو ، فلم يزع الخى إلا بها راقدة عند مناح راحلة جميل ، وقال في ذلك .

فَعَنْ بَلْكَ فِي حُسَى بئينة يُعْتَسِرَى فُسْرَقَاءُ ذِي ضَالٍ عَلَى شَيْهِيْدٍ

وعلمت بئينة ما أرادها بها ، قالت ألا تظهر له ، فقال هذا الشعر ( الأغاني ٨ : ١٢٧ ) .

## التخریج :

البيتان مع ثالث في ديوانه : ١٦٣ والتخریج هناك .

(١) في ع : حليل ( بالهملة ) وإسقاط ( أنت ) ، خطأ ظاهر .

(٢) في ع : منك قليل ، ليس بشيء .

## وقال آخر

- ١ - وَآيَسَ الْمُعْنَى بِالَّذِي لَا يَهِيْجُهُ إِلَى الشُّوقِ إِلَّا الْهَاتِفَاتُ السَّوَاجِعُ
- ٢ - وَلَا بِالَّذِي إِنْ بَانَ يَوْمًا حَبِيْبُهُ يَقُولُ ، وَيُبْدِي الصَّبْرَ : إِنْئَى جَارِعُ
- ٣ - وَلَكِنَّهُ سَقَمَ الْهَوَى وَمِطَالُهُ وَطُولُ الْجَوَى ثُمَّ الشُّوْنُ الدَّوَامُ
- ٤ - رِشَاشًا وَتَوَكَّافًا وَوَبْلًا وَدِيْمَةً فَذَلِكَ يُبْدِي مَا تُجِنُّ الْأَضَالِعُ ٢٠٤ ب

## التخریج :

الآیات لأی صخر المذلل فی دیوان المذللین ٢ : ٩٣٤ - ٩٣٥ من قصیدة عدة آیاتها ٢١ بیتا ، والتخریج هناك ٣ : ١٤٧٥ ، وانظر أيضا الآیات کلها فی الزهرة : ٢٤٠ . وترجمة أی صخر مضت فی البصرية : ٨٧٣ .

- (٢) فی ع : إنی لجارِع .
- (٣) کان فی الأصل : مطال (بفتح أوله) ، المطال : المطالاة . والشون : جمع شأن ، وهو مجرى الدمع إلى العين . وهذا البيت تكرر مرة أخرى فی الأصل ، فأسقطته .
- (٤) شبه توالی دموعه بضروب الأمطار ، فالرِشاش والتوکاف : القليل من المطر . والوبل : المطر الشديد الضخم القطر . والديجة : مطر يدوم .

(٩٢١)

### وقال امرؤ القيس \*

- ١ - أَمِنْ أَجْلِ نَبْهَانِيَّةٍ حَلَّ أَهْلُهَا بِجِزْعِ الْمَلَا عَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ
- ٢ - فَدَمَعَهُمَا سَكَبٌ وَسَحٌّ وَدِيمَةٌ وَوَبْلٌ وَتَوَكَّافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٠٤ .

التخرج :

البيتان من قصيدة في ديوانه : ٨٥ - ٨٨ من قصيدة عدة أبياتها ١٧ بيتا . البيت : ٢ في الصناعتين : ٤٠٤ بدون نسبة .

\* زاد في ع : في معناه . وزاد في ن : ابن حجر .

(١) نهانية : نسبة إلى نهان ، قبيلة من طيء . وكان امرؤ القيس نازلا فيهم (الديوان ٨٨) . والملا : الصحراء . وجزعه : منعطفه .

(٢) شبه توالى دموعه بضروب المطر ، فالسكب والسح : الصب الشديد . والديمة : مطر يدوم . والوبل والتوكاف : مضى تفسيرا في

البصرية السابقة ، هامش : ٤ .

## وقال أبو حية التميمي\*

- ١ - نَظَرْتُ كَأَنِّي مِنْ وَرَاءِ زُجَاجَةٍ إِلَى الدَّارِ مِنْ مَاءِ الصَّبَابَةِ أَنْظُرُ  
 ٢ - فَعَيْنَايَ طَوْرًا تَعْرِقَانِ مِنَ الْبُكَاءِ فَأَعْشَى ، وَجِئْنَا تَحْسِرَانِ فَأَبْصُرُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٤٠

التخريج :

البيتان في المرتضى ١ : ٤٤٩ ، ومع ثالث في السمعط ١ : ٢٦٥ ، ٤٩٦ لأبي حية . وهما في الحصري ٢ : ٩٤٢ للمجنون ، وانظر ديوانه ١٣٥ فهما فيه مع ثالث ، وتقرجهما منسوبين إليه هناك . والبيتان بدون نسبة في في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ١٧٣ ، الزهرة : ٢٩٥ ، الأمل ١ : ٢٠٦ ، نكت الهميان : ٤٣ ، ومع آخرين في التشبيهات : ٧٩ . البيت : ١ في ديوان المعاني ١ : ٢٥٦ .  
 \* في ع : آخر .

## وقال جميل بن مَعْمَر العُدْرِيّ \*

- ١ - وَمَا شَجَانِي أَنِّهَا يَوْمَ وَدَعْتُ      تَوَلَّتْ ، وَمَاءُ الْعَيْنِ فِي الْجَفْنِ حَائِزُ  
٢ - فَلَمَّا أَعَادَتْ مِنْ بَعِيدٍ بَنْظَرَةَ      إِلَيَّ الْتِفَاتًا أَسْلَمَتْهُ الْمَحَاجِرُ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٤٦

التخرُّج :

البيتان مع آخرين في ديوانه : ٨٢ ، والتخرُّج هناك .. وما أيضا في الحصرى ٢ : ٩٤٢ ، المختار : ٣٠١ بدون نسبة ، المحاضرات ٢ : ٣٦ وكأنهما لكثير ( ١ ) ، الزهرة : ٢٩٤ غير منسوبين . وما أيضا للمجنون في ديوانه : ١٢٣ .  
\* في ع : آخر .  
( ١ ) حار الدمع والماء : تغير في موضعه وقد ملأه ، فلاموضع له .  
( ٢ ) أسلمته : خذلته .

## وقال آخر\*

- ١ - وَكَتَّ مَنَى أَرْسَلَتْ طَرْفَكَ رَائِدًا      لِقَلْبِكَ يَوْمًا أُتْعِبَتْكَ الْمَنَاطِرُ  
٢ - رَأَيْتَ الَّذِي لَا كُلُّهُ أَنْتَ قَادِرٌ      عَلَيْهِ ، وَلَا عَنْ بَعْضِهِ أَنْتَ صَابِرٌ

---

التخرع :

البيتان في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ١٢٢ المحاضرات ٢ : ٦٥ ، بهجة المجالس ٢ : ٢١ بدون نسبة فيها جميعا .

\* البيتان ليسا في ع .

( ١ ) في الأصل : كتَّ ، أرسلت ( بضم التاء فيهما ) وأثبت رواية ن .



وقال كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخُزَاعِي أُمَوِي  
وفيهما أبيات تروى لجَبِيل

- ١ — إلى الله أَتَشْكُو ، لا إلى النَّاسِ ، حُبِّها ولا بُدَّ من شَكْوَى حَبِيبٍ يُودَعُ ١٢٠٥
- ٢ — إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أُسْلُو ذَكَرْتُهَا فَظَلْتُ لَهَا نَفْسِي تُشَوِّقُ وَتَنْزِعُ
- ٣ — أَلَا تَتَقَبَّلُ اللهَ فِي حُبِّ عَاشِقِي لَهُ كَيْدَ حَرَى عَلَيْكَ تَصَدَّعُ
- ٤ — غَرِيبٌ مَشْهُوقٌ مُوَلَّعٌ بِأَذْكَارِكُمْ وَكُلُّ غَرِيبِ الدَّارِ بِالشَّوْقِ مُوَلَّعٌ
- ٥ — وَجَدْتُ عَدَاةَ الْبَيْتِ إِذْ بَنَيْتَ زَفَرَةً كَادَتْ لَهَا نَفْسِي عَلَيْكَ تَقْطَعُ
- ٦ — وَأَصْبَحْتُ مِمَّا أَحْدَثَ الدَّهْرُ خَاشِعًا وَكُنْتُ لَرَيْبِ الدَّهْرِ لَا تُنْصَغِفُ
- ٧ — فَمَا فِي حَيَاةٍ بَعْدَ مَوْتِكَ رَغْبَةً وَلَا فِي وَصَالٍ بَعْدَ هَجْرِكَ مَطْمَعُ
- ٨ — وَمَا لِلْمَهْوَى وَالْحُبِّ بَعْدَكَ لَذَّةٌ وَمَاتَ الْمَهْوَى وَالْحُبُّ بَعْدَكَ أَجْمَعُ
- ٩ — فَإِنْ يَلِكُ جُثْمَانِي بِأَرْضِ سِوَاكُمُ فَإِنَّ فُؤَادِي عِنْدَكَ الدَّهْرُ أَجْمَعُ
- ١٠ — إِذَا قُلْتُ هَذَا حِينَ أُسْلُو وَأُجْعَلِي عَلَى هَجْرِهَا ظَلْتُ لَهَا النَّفْسُ تُشْفَعُ
- ١١ — وَإِنْ رُمْتُ نَفْسِي كَيْفَ آتَى لِهَجْرِهَا وَرُمْتُ صُدُودًا ظَلْتُ الْعَيْنُ تُدْمَعُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٧٣ ، وترجمة جبيل مضت في البصرية : ٨٤٦ .

التحريج :

الآبيات : ١٣ ، ٩ ، ١٤ ، ١٥ فقط في ديوانه : ٢٦ - ٣٥ من قصيدة عدة آبيات ٢٩ بيتا . وأما الآبيات التي تروى لجبيل فهي : ٩ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٧ - ١١٨ من قصيدة عدة آبيات ١٥ ، وتخرئجها منسوبة إليه هناك . وفيها أيضا أبيات تروى للأخوص وهي : ١ ، ٢ ، ١٢ في ديوانه برقم : ٨٣ مع خمسة أبيات وتخرئجها منسوبة إليه هناك . وانظر البيتين : ١٤ ، ١٥ مع آخرين في المصارع : ٨١ لكثير ، فاصلحته ، وقوله : « وفيها .. إلخ » لم يرد في ع .

\* في جميع النسخ : الختمعي ، فاصلحته ، وقوله : « وفيها .. إلخ » لم يرد في ع .  
(١) كذا في جميع النسخ : يودع ، ولا معنى له . وفي ديوان جبيل : يُرْعُ ، وهي أشبه بالصواب .

(٢) نزح : حَنَ واشتاق .

(٩) في ن : بأرض (بالكسر لا التنوين) . والى هاتين الروايتين أشار البكري في السمعط (١ : ٥٠٥) . قال : يروى بأرض سواكم على الإضافة وهذا بين ، ويروى بأرض سواكم ، منون ، يريد بأرض سوى أرضكم ، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه . انتقل الضمير من متعلق الظرف إلى الظرف ، وهو « عندك » ، ووجه الدلالة أنه ليس قبل « أجمع » ما يوضح أن يحمل عليه إلا اسم « إن » والضمير الذي في الظرف و « الدهر » . فاسم « إن » و « الدهر » منصوبان ، ففي جملة على المضمر في « عندك » ، انظر الخزانة : ١ : ١٩٠ .

- ١٢ - يَا قَلْبُ حَبِّبِي وَلَسْتَ بِفَاعِلٍ إِذَا لَمْ تُنَلِّ وَاسْتَأْثَرْتَ ، كَيْفَ تَصْنَعُ  
 ١٣ - وَقَدْ قَرَعَ الْوَاشُونَ مِنْهَا يَدَ الْعَصَا وَإِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لِذِي الْجِلْمِ تُقْرَعُ  
 ١٤ - وَأَعْجَبَنِي يَا عَزُّ مِنْكَ خَلَائِقُ كِرَامٍ ، إِذَا عُدَّ الْخَلَائِقُ ، أَرْبَعُ  
 ١٥ - دُنُوكَ حَتَّى يَرْفَعَ الْجَاهِلُ الصَّبَا وَرَفَعَكَ أَسْبَابَ الْهَوَى جِئْنَ يَطْمَعُ  
 ١٦ - يَا رَبِّ حَبِّبِي إِلَيْهَا ، وَأَعْطِنِي الـ مَوَدَّةَ مِنْهَا ، أَنْتَ تُعْطِي وَتَمْنَعُ ٢٠٥ ب

(١٣) في باقي النسخ : لك العصا . وذو الجلم وفرع العصا له ، مضى حديثه في البصرية : ٩١ .  
 (١٥) في الأصل : يرفع (بالرفع) ، خطأ .

## وقال أيضا

- ١ - حَيْثُكَ عَزَّةُ يَوْمَ الْبَيْنِ وَانْصَرَفَتْ فَحَيَّ وَيُحَكِّ مَنْ حَيَّاكَ يَا جَمَلُ  
 ٢ - لَوْ كُنْتُ حَيِّتُهَا مَا زِلْتُ ذَا مَقَّةٍ مِنْ عِنْدِي وَمَا مَسَّكَ الْإِذْلَاجُ وَالْعَمَلُ  
 ٣ - لَيْتَ الشَّجِيَّةَ كَانَتْ لِي فَأَشْكُرُهَا مَكَانَ يَا جَمَلُ حُيَّتَ يَا رَجُلُ  
 ٤ - فَحَنٌّ مِنْ جَزَعٍ إِذْ قُلْتُ ذَاكَ لَهُ وَرَأَى تَكْلِيمَهَا لَوْ تَنْطَلِقُ الْإِبِلُ

## التخريج :

- الآيات مع خامس في ديوانه ١ : ١٥٨ - ١٥٩ ، عن المعنى ٤ : ٢١٤ . والآيات : ١ - ٣ في الشعر والشعراء ١ : ٥١١ ، الأغاني ٩ : ٣٣ ، التزيين : ٤٢ .  
 (١) حيثك يعنى الجميل ، حيا كثير عزة ، فقالت : عليك السلام يا جمل (الشعر والشعراء ١ : ٥١١) .  
 (٢) المقة : الحبة . والاذلاج : سير الليل .  
 (٣) قوله «يا جمل» نوته مضموما ، ويروى يا جمل بالنصب ، والمشهور الضم (المعنى ٤ : ٢١٥) ، ورواية النصب هذه في باقي النسخ .  
 (٤) هذا البيت ليس في باقي النسخ .

- التخريج :**

- 049 -

- ١٠ - هَيْبَةً مَرِيئًا غَيْرَ دَائٍ مُخَامِرٍ  
لِعِزَّةٍ مِنْ أَغْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ  
١١ - فَوَاللَّهِ مَا قَارَبْتُ إِلَّا ثَبَاعًا دَثَّ  
بَصُرُكُمْ وَلَا أَكْثَرْتُ إِلَّا أَقْلًا لَبِثَ  
١٢ - فَإِنْ تَكُنِ الْعُنْبَى فَاهْلًا وَمَرْحَبًا  
وَحَقَّتْ لَهَا الْعُنْبَى لَدَيْنَا وَقَلَّتْ  
١٣ - وَإِنْ تَكُنِ الْأُخْرَى فَإِنَّ وَرَاءَنَا  
مَنَادِحَ لَوْ سَارَتْ بِهَا الْعِيسُ كُلَّتِ  
لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَّةٌ إِنْ تَقَلَّلَتْ  
١٤ - أُسِئِي بِنَا أَوْ أُخْسِنِي لَا مَلُومَةٌ  
بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةٌ فَتَجَلَّلَتْ  
١٥ - فَلَا يَحْسِبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَاتِي  
وَلَا بَعْدَهَا مِنْ حُلَّةٍ حَيْثُ حَلَّتِ  
١٦ - فَوَاللَّهِ ثُمَّ اللَّهُ مَا حَلَّ قَبْلُهَا  
وَلِلنَّفْسِ لَمَّا وَطَنْتُ كَيْفَ ذَلَّتْ  
١٧ - فَيَا عَجَبًا لِلْقَلْبِ كَيْفَ اصْطَبَارُهُ  
تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّلَتْ  
١٨ - وَإِنِّي وَثَيْمِي بِعِزَّةٍ بَعْدَمَا  
كَلَامُ تَرْجِي ظِلَّ الْعِمَامَةِ كُلَّمَا  
١٩ - كَأَنِّي وَإِيَّاهَا سَحَابَةٌ مُمَجِّلٌ  
رَجَاهَا ، فَلَمَّا جَاوَزْتُهُ اسْتَهْلَتْ  
٢٠ -

(١٠) الخامر : المخالط .

(١٢) العنبي : الرضا .

(١٣) المادح : الأرائض الواسعة البعيدة . والعيس : الإبل البيض يخالط بياضها شقرة .

(١٦) الحلة : الخيلة .

(٢٠) الممجل : أراد بلد محجل ، أى محجب .

## وقال عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْبَعَةَ الْقُرَشِيُّ \*

- ١ - وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْحَدِيثَ ، وَأُسْفِرَتْ  
وُجُوهُ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَعَا  
٢ - تِبَالَهُنَّ بِالْعِرْفَانِ لَمَّا عَرَفْتُنِي  
وَقُلْنَ إِمْرُؤُ بَاغٍ أَكَلٌ وَأَوْضَعَا  
٣ - وَقَرَّرِينَ أَسْبَابَ الْهَوَى لِمَتِّمْ  
يَقِيسُ ذِرَاعًا كُلَّمَا قَسَنَ إِصْبَعَا ٢٠٦ ب  
٤ - وَقُلْتُ لِمُطَرِّبِهِنَّ بِالْحُسْنِ : إِمَّا  
صَرَزَتْ ، فَهَلْ تَسْتَطِيعُ نَفْعًا تَتَقَنَعَا

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٩٠٥ .

## التخريج :

الآيات من قصيدة في ديوانه : ٤٧ - ٤٨ وعدة آياتها ٢٤ بيتا ، المحاسن والأضداد : ٢١٤ - ٢١٥ ( عشرون بيتا ) . الحصري  
١ : ٥٥ - ٥٧ ( ٢١ بيتا ) ، الأمل : ٤٨ - ٤٩ ( ٢٢ بيتا ) ، الآيات في الكامل : ٢ : ١٠٤ ، الحماسة ( التبريزي ) : ٣ : ١٢٧ ،  
الزهرة : ١١ - ١٢ . الآيات : ١ - ٣ في ديوان المعاني : ١ : ٢٣٠ ، ومع خمسة في الأغاني ١ : ١٧٦ - ١٧٧ . البيت : ١ في المرتضى  
١ : ٤١ ، الكامل : ٢ : ٢٠٣ ، السمط : ٢ : ٦٨٤ . البيت : ٣ في الأغاني : ١ : ١٣٩ .

\* قوله « القرشي » ليس في ع .

- ( ١ ) في باقي النسخ : فلما توافقنا . وزهاها : استخفها . وأن تتقنعا . أى من أن تتقنعا .  
( ٢ ) تبالهن : أى وعمن أنهن لم يعرفنني . وأكل : أعبأ وأتعب . وأوضع : أسرع ، وكان الوجه أن يقول : أوضع فأكل .  
( ٤ ) أطرى فلان فلانا : مدحه بأحسن ما يقدر عليه . وهذا البيت ليس في ع .

## وقال أيضا

- ١ - نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مِيْنَى وَلِي نَظَرٌ ، لَوْلَا التَّحَرُّجُ ، عَارِمٌ
- ٢ - فقلتُ : أَشْمَسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ بَدَتْ لَكَ تَخْلَفَ السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمٌ
- ٣ - بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ ، إِمَّا لَتَوْفَلُ أَبُوهَا ، وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمٌ
- ٤ - وَمَدُّ عَلَيْهَا السَّجْفَ يَوْمَ لَقِيْتُهَا عَلَى عَجَلٍ ثَبَّاعُهَا وَالْخَوَادِمُ
- ٥ - فَلَمْ أُسْتَطِعْهَا ، غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَأَ لَنَا عَشِيَّةً رَحْنًا وَجْهَهَا وَالْمَعَاصِمُ
- ٦ - مَعَاصِمٌ لَمْ تُضْرِبْ عَلَى الْبَهِيمِ بِالضُّحَى غَصَاهَا ، وَوَجْهٌ لَمْ تُلْحَهُ السَّمَائِمُ
- ٧ - إِذَا مَا دَعَتْ أَثَرَاهَا فَاسْتَفْتَنَاهَا ثَمَائِلِنَ ، أَوْ مَالَتْ بِهِنَّ الْمَاكِمُ
- ٨ - طَلَبِينَ الصُّبَا ، حَتَّى إِذَا مَا أَصْبَتْهُ نَزَعَنَ ، وَهُنَّ الْبَادِئَاتُ الظَّوَالِمُ

## الماسية :

خرج عمر مع رفقاء له من مكة يريد مدني ، فمروا بمنزل رجل من بني عبد مناف ، فأبصر فيه بنتا للرجل ، من أجل النساء ، فقال لها جواربها : هذا عمر بن أبي ربيعة فرفعت رأسها تنظر إليه ثم سترتها الجوارى والولائد حتى دخلت ، فقال عمر هذا الشعر ( الأغاني ١ : ٢٦٠ )

## التخرُّج :

الآيات مع ثمانية في ديوانه : ٦٢ - ٦٣ ، ومع تاسع في الأغاني ١ : ١٢٧ ، ٢٦٠ . وهي أيضا في البلدان ( المحصب ) . الآيات : ٣ - ٨ ، ٨ ، في الزهرة : ٦٧ . الآيات ١ - ٣ فيه أيضا : ٢٦٤ ، المقد ٦ : ٥١ - ٥٢ البيت : ١ في المحاضرات ٢ : ٦٥ . (٢) البيعة : مكان تعبد النصارى . والسجف : الستر . ووردت في كل النسخ مهملة الضبط . (٣) بعيدة مهوى القرط : أى طويلة العنق . وفي كل النسخ : لتوفل ( بالجر ) ، خطأ . (٦) البهم : جمع بهمة ، وهي الصغير من أولاد الضأن والمعز والبقر . ولم تلحه : لم تغره . والسمايم : جمع السموم ، وهي الرخح الحارة ، تكون غالبا بالتيار .

## حازم بن مزداس

- ١ - إلى الله أشكو طول شوقي إني أهِيمُ بَقَيْدٍ في الكُؤُولِ أَسِيرُ
- ٢ - أَسِيرُ أُنَى إِلَّا الصَّابَةَ وَالْهَوَى لَهُ عَبْرَاتٌ نَحْوَكُمْ وَزَفِيرُ
- ٣ - إِذَا رَامَ بَابَ السَّجْنِ أُرْتَجَ دُونُهُ وَسُدَّ بِأَغْلَاقٍ لَهُنَّ صَرِيرُ
- ٤ - وَإِنْ رَامَ مِنْهُ مَطْلَعًا رَدَّ شَاوُهُ أُمَيْنَانِ فِي السَّاقَيْنِ فَهُوَ حَصِيرُ ٢٢٠٧
- ٥ - فَيَأْتِي أَنَّ الرِّيحَ عِنْدَ هُبُوبِهَا مُسَحَّرَةٌ لِي حَيْثُ شِئْتُ تَسِيرُ
- ٦ - فَتُبْلِغُنِي التَّكْبَاءُ عَنْكُمْ رِسَالَةً وَتُبْلِغُكُمْ مِنِّي السَّلَامَ دُبُورُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التحريج :

لم أجد الأبيات .

(١) الكؤول : جمع كبل (يفتح فسكون) ، وهو القيد .

(٤) الحَصِيرُ : الضيق الصدر .

(٦) التَّكْبَاءُ : ريح تأتي بين ريحين ، معنى الكلام عنها في البصرية : ٢٦٤ ، هامش : ٢ . والدُبُورُ : ريح تقابل الصبا . وهذا البيت ليس

في ع .



وقالت رَيَّا الْعَقِيلَةَ  
وَتُرْوى لِضاحِيَةِ الْهَلَالِيَّةِ\*

- ١ - فما وَجَدَ مَعْلُولَ بَيْتِماءَ مُوثِقِ بِسَاقَيْهِ مِنْ ضَرْبِ الْقَيْونِ كُبُولُ
- ٢ - قَلِيلِ الْمَوَالِي ، مُسْلَمَ بَجْرِيرَةٍ ، لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعُيُونِ عَوِيلُ
- ٣ - يَقُولُ لَهُ الْبَوَّابُ : أَنْتَ مُعَذَّبٌ غَدَاةَ غَدٍ ، أَوْ مُسْلَمٌ فَقَتِيلُ
- ٤ - بِأَكْثَرِ مَنَى أَلْوَعَةٍ يَوْمَ بَنانَ لِي فِرَاقُ حَبِيبٍ مَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
- ٥ - عَشِيَّةَ أَمْشِي الْقَصْدَ ، ثُمَّ يَرُدُّنِي عَنِ الْقَصْدِ رَوْعَاتُ الْهَوَى فَاْمِيلُ

الترجمة :

لم أجد لها ترجمة .

التخريج :

الآيات في الأمالي ١ : ١٦١ - ١٦٢ بدون نسبة . الآيات ٥ ، ١ ، ٢ ، ٤ في المرتضى ٢ : ٢٤٢ - ٢٤٣ . والآيات ١ ، ٢ ، ٤ في بلاغات النساء : ١٩٨ ، ونسبت في كليهما إلى ضاحية الهلالية . الآيات ١ - ٤ للمجنون في ديوانه : ٢٢٢ وتخريجها منسوبة إليه هناك .

\* قوله : « وتروى ... إلخ » ليس في ن . وفي ع : آخر .

(١) القيون : جمع قين ، وهو الحداد . والكيول : جمع كيل ، وهو القيد .

(٢) الموالى : جمع مولى ، وهو ابن العم ، والحليف . والمسلم : المخدول .

(٤) في ع : غزال حبيب ، ليس بشيء .

## وقال جعفر بن غلبية الحارثي

- ١ - هَوَّاءُ مع الرُّكْبِ اليمانيِّنَ مُصْعَدٌ      جَنِيْبٌ وَجُمَانِي بِمَكَّةَ مُوَلِّقُ  
 ٢ - عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنْتَى تَخْلُصْتُ      إِلَيَّ ، وَبَابُ السَّحْنِ دُونِي مُعْلَقُ  
 ٣ - أَلَمْتُ فَحَيْثُ نُمُ قَامْتُ فَوَدَّعْتُ      فَلَمَّا تَوَلَّيْتُ كَادَتِ النَّفْسُ تَرْهَقُ  
 ٤ - فَلَا تُحْسِبِي أَنِّي تَحُشَّعْتُ بَعْدَكُمْ      بِشَيْءٍ ، وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ  
 ٥ - وَلَا أَنَّ نَفْسِي يَزْدْهِبُهَا وَعَيْدُكُمْ      وَلَا أَنَّنِي بِالْمَشْيِ فِي الْقَيْدِ أُخْرَقُ  
 ٦ - وَلَكِنْ عَرَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ      كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذْ أَنَا مُطْلَقُ ٢٠٧ ب

## الصرحة :

مضت في البصرية : ٩٩ .

## التخریج :

الآيات في الحماسة (التبريزي) ١ : ٢٥ - ٢٨ ، المعاهد ١ : ١٢٠ ، ومع آخر في الزهرة : ٢٦٢ ، الخزائن ٤ : ٣٢١ . الأغاني (ماعدل) ١ : مع آخرين ١٣ : ٥١ ، والبيتان : ٢ ، فيه أيضًا : ٤٤ .  
 (١) أضعُد في الأرض : أبعُد . والجَنِيْب : المَجْذُوب ، أَيْ يَقَادُ وَيَجْتَبِ .  
 (٢) لَحِرَ سَجْنُهُ وَمَقْتَلُهُ ، انْظُرْ مَا مَضَى فِي تَرْجُمَتِهِ بِرَقْم : ٩٩ .  
 (٤) أَفْرَقُ : أَخَافُ .  
 (٥) يَزْدْهِبُهَا : يَسْتَخْفِيهَا . وَالْأُخْرَى : الْقَلِيلُ الرَّفَقُ بِالشَّيْءِ .

## وقال محمد بن صالح العَلَوِيُّ ، متأخر\*

- ١ - وَبَدَأَ لَهُ ، مِنْ بَعْدِ مَا انْتَمَلَ الْهَوَى ، بَرَقَ تَالِقٌ مَوْهِنًا لَمَعَانُهُ
- ٢ - يَثْبُتُو كَحَاشِيَةِ الرِّدَاءِ ، وَدُونَهُ صَعْبُ الذَّرَى مُتَمَنِّعٌ أَرْكَانُهُ
- ٣ - وَدَنَا لِيَنْظُرَ أَيْنَ لَاحَ فَلَمْ يُطِيقْ نَظْرًا إِلَيْهِ ، وَرَدَّهُ سَجَانُهُ
- ٤ - فَالْتَأَرَّ مَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ ضُلُوعُهُ وَالْمَاءُ مَا سَمَحَتْ بِهِ أَجْفَانُهُ

## الترجمة :

هو محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب ، يكنى أبا عبد الله . حجازي ، خرج على المتوكل ، فظفر به أبو الساج وحمله إلى سر من رأى فحبسه المتوكل بها ثلاث سنين ، ثم مدحه ، فأطلقه على ألا يرح سر من رأى ، فأقام بها إلى أن مات بالجدري . وجده موسى بن عبد الله أخو محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن حسن من الحجازيين الخارجين في أيام المنصور . ومحمد من شعراء أهل بيته المتقدمين وكان حلو اللسان ، ظريفاً أديباً . توفي في أيام المنتصر .  
الأغاني ١٦ : ٣٦٠ - ٣٧٢ ، المقال ٦٠٠ - ٦١٤ ، معجم الشعراء : ٣٨٠ ، الفوات ٢ : ٢٢٠ - ٢٢١ ، التزوين : ١٢٨ - ١٢٩ .

## التخریج :

الآيات في ابن خلكان ٢ : ١٤١ ، الفوات ٢ : ٢٢١ ، المحاسن والأضداد : ٢٥٢ غير منسوبة ، الأغاني (ماعدًا : ٣) مع آخر ١٦ : ٣٥٩ ، وهي فيه أيضاً مع تسعة : ٣٦١ - ٣٦٢ ، المقال ٦٠١ - ٦٠٢ ، ومع سبعة في ذيل الأمالي : ١٨٣ ، ومع أربعة في التزوين : ١٢٩ ، ومع خامس في أنوار الربيع : ٤٧٢ . والآيات (ماعدًا ٣) في المرقصات : ٣٨ . البيت : ١ في الأغاني ١٦ : ٣٧٠ ، المقال : ٦٠٨ .

\* في ن : فأحسن من المحدثين محمد بن صالح العلوي .  
(١) الموهن : نحو من نصف الليل .

وقال سُخَيْمُ عَبْدُ بَنِي الْحَسَناس ، إسلامي \*

- ١ - عُمَيْرَةَ وَدَّعَ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَادِيَا      كَفَى الشَّيْبَ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاجِيَا
- ٢ - ثُرَيْكَ عَدَاةَ الْيَمِينِ كَفَا وَمِعْصَمًا      وَوَجْهًا كِدِينَارِ الْهَرَقْلِيِّ صَافِيَا
- ٣ - كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا      وَجَمْرَ غَضَى مَثَلَهُ الرِّيحُ ذَاكِيا
- ٤ - فَمَا بَيْضَةُ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفَهَا      وَيَرْفَعُ عَنْهَا جُوجُؤًا مُتَجَانِفَا
- ٥ - بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ : أُرَاتِحُ      مَعَ الرَّكْبِ أَمْ ثَاوِ لَدَيْنَا لَيَالِيَا
- ٦ - فَإِنْ ثَلَوِ لَا تُثْمَلُ ، وَإِنْ تُضْنَجْ غَادِيَا      تُزَوِّدُ ، وَتُرْجَعُ عَنْ عُمَيْرَةَ رَاضِيَا
- ٧ - أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرَكَ اللَّهُ يَا فَتَى      بَآيَةَ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا
- ٨ - تَهَادَى سَبِيلَ مِنْ أَبَاطِحِ سَهْلَةٍ      إِذَا مَا عَلَا صَمْدًا تَفَرَّغَ وَادِيَا
- ٩ - أَمِيلُ بِهَا مَيْلَ التَّزْيِيفِ ، وَأَتَقَى      بِهَا الْبَرْدَ وَالشَّقَانَ مِنْ عَن شِمَالِيَا ٢٠٨

الترجمة :

مضت في البصرة : ٦٦٥ .

التخریج :

الآيات في ديوانه : ١٦ - ٣٣ من القصيدة البائية المشهورة ، وكان المفضل يسميها الديباج الخسرواني ، وتخرجهما هناك . البيت :

١١ في الانقباض : ٣٨٢ ، الجواليقي : ١٥٣ .

\* قوله : إسلامي ، لم يرد في باقي النسخ .

(١) عميرة : تصغير عمرة . قال أبو عبيدة : كانت صاحبتها التي شغف بها تسمى غالية ، وهي من أشرف تميم ، ولم يتجاسر على ذكر اسمها (الديوان : ١٦) .

(٣) الثريا : انظر ما سلف في البصرة : ١٢ ، هامش : ١ . والغضا : شجر ، وهو من أجود أنواع الوقود ، ومنه يقال : نار غاضية ، أي عظيمة مضية .

(٤) الظالم : الذكر من النعام . والجوجؤ : الصدر .

(٥) في ن : قالت لثريا ، ليس بيء . وانظر إلى قول الأخوص (ديوانه رقم : ١٢٥) :

فَمَا بَيْضَةُ بَاتِ الظَّلِيمِ يَحْفَهَا      وَيَحْفَهَا بَيْنَ الْجَنَاحِ وَخَوْصَلَةٍ

(٧) ألكني : أئى أبلغها عنى رسالة . وفي الأصل : الله (بالرفع) ، خطأ ، وفيه أيضا : ناقتي ، مكان : يافتي . تحريف ، والتصحيح من باقي النسخ .

(٨) الأباطح : جمع أبطح ، وهي الأرض السهلة بين جبلين . والصمد : الصلب من الأرض ، أو ما ارتفع منها .

(٩) التزييف : العطشان ، السكران ، والشقان : الرغ الباردة . وكان في كل النسخ : الشقان ، تحريف .

- ١٠- تُوسِدُنِي كَفًّا ، وَتُنِيبِي بِمَعْصَمٍ  
 ١١- فَمَا زَالَ بُرْدِي طَيِّبًا مِنْ نِيَابِهَا  
 ١٢- وَهَبْتُ شِمَالًا آخِرَ اللَّيْلِ قَرَّةً  
 ١٣- أَلَا يَا طَيِّبَ الْجَنِّ بِاللَّهِ دَاوِنِي  
 ١٤- فَقَالَ : ذَوَاءُ الْحُبِّ أَنْ تَلْصَقَ الْحَشَا  
 ١٥- تَجْمَعْنَ مِنْ شَتَى ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا  
 ١٦- سُلَيْمَى وَسَلَمَى وَالرَّيَابُ وَرَيْبُ  
 ١٧- وَأَقْبَلْنَ مِنْ أَقْصَى الْخِيَامِ يُعَذِّنِي  
 ١٨- يُعَذِّنُ مَرِيضًا هُنَّ هَيَّجْنَ ذَاءَهُ  
 ١٩- أَلَا أَيُّهَا الْوَادِي الذِي ضَمَّ سَيْلُهُ  
 ٢٠- فَيَالَيْتَنِي وَالْعَامِرِيَّةَ نَلْتَقَى  
 ٢١- أَلَا نَادٍ فِي آثَارِهِنَّ الْعَوَانِيَا  
 ٢٢- أَشَارَتْ بِمِذْرَاهَا ، وَقَالَتْ لِيَرْبِهَا :  
 ٢٣- رَأْتُ قَتْبًا رَثًّا وَسَحَقَ عِمَامَةً  
 ٢٤- فَلَوْ كُنْتُ وَرَدًا لَوْنُهُ لَعَشِيقَتِنِي  
 ٢٥- يُرْجَلَنَ أَقْوَامًا وَيَتْرَكُنَ لِمَتِي  
 ٢٦- وَرَاهُنَ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْتَنِي
- وَعَلَى ، وَتَحْنُو رِجْلَهَا مِنْ وَارِثِيَا  
 إِلَى الْحَوْلِ ، حَتَّى أَتُهَجَّ الْبُرْدُ بَالِيَا  
 وَلَا تَنْوِبُ إِلَّا بُرْدَهَا وَرِدَائِيَا  
 فَإِنَّ طَيِّبَ الْإِنْسِ أَغْيَاهُ دَائِيَا  
 بِأَحْشَاءٍ مَنْ تَهْوَى إِذَا كُنْتَ خَالِيَا  
 وَوَاحِدَةً حَتَّى كَمَلْنَ ثَمَانِيَا  
 وَرِيًّا وَأَرْوَى وَالْمُنَى وَقَطَامِيَا  
 نَوَاهِدَ لَا يَعْرِفُنَ خَلْقًا سِوَايَا  
 أَلَا إِنَّمَا بَعْضُ الْعَوَائِدِ دَائِيَا  
 إِلَيْنَا تَوَى ظِلْمَاءَ حَيَّتْ وَادِيَا  
 تَرُودُ لِأَهْلِينَا الرِّيَاضَ الْحَوَالِيَا  
 سَقَيْنَ سِيمَامًا ، مَا لَهْنُ وَمَالِيَا  
 أَعْبُدُ بَنَى الْحَسْحَاسِ يَرْجِي الْقَوَايَا  
 وَأَسْوَدَ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ عَارِيَا  
 وَلَكِنْ رَبِّي شَانِي بِسَوَادِيَا  
 وَذَلِكَ هَوَانٌ ظَاهَرٌ قَدْ بَدَأَ لِيَا  
 وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَارِيَا

٢٠٨ ب

(١١) أُنِيجَ الْبَرْدُ : بَلَى .

(١٢) قَرَّةٌ : بَارِدَةٌ .

(١٤) فِي الْأَصْلِ : تَلْصَقُ (بِكسر عينه) ، خَطَأً . وَفِي ن : تَلْصَقُ (عَلَى زَنَةِ أَفْعَل) .

(١٧) يَعَذِّنِي : يَزْنِي . وَكَانَ فِي الْأَصْلِ : يَعَذِّنِي (مُضَارِعٌ وَعَدٌ) ، خَطَأً . وَالسَّوَاءُ : مَدْمُودٌ ، كَسَى مَقْصُورٌ .

(١٩) التَّوَى : الدَّارُ .

(٢٠) تَرُودُ : يَقَالُ هَذَا رَائِدُ الْقَوْمِ ، أَيِ الذِّي يَتَقَدَّمُهُمْ لِيَتَخَيَّرَ لَهُمُ الْمَنَازِلُ .

(٢١) الْعَوَانِيَا : جَمْعُ غَانِيَةٍ ، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي غَنِيَتْ بِحَسْبِهَا عَنِ الرِّزْقِ . وَالسَّامُ : جَمْعُ سَمٍ .

(٢٢) الْمَدْرَى : الْمَشْطُ .

(٢٣) الْقَتْبُ : رَجُلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدْرِ السَّامِ . وَالسَّحَقُ : الْبَالُ .

(٢٤) ذَكَرَ فِي الْأَصْلِ الْبَيْتَ الْحَادِي وَالْعَشْرُونَ مَكَرَّرًا بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ ، فَأَسْقَطْنَاهُ .

(٢٦) الْوَرَى : دَاءٌ يَلْصِقُ بِالرَّأَةِ فَيَقْتُلُ صَاحِبَهُ .

## وقال إسحق بن إبراهيم الموصلي

- ١ - حَيَّ طَيْفًا مِنَ الْأَجْبَةِ زَارَا بَعْدَ مَا صَرَّعَ الْكَرَى السُّمَّارَا
- ٢ - طَارِقًا فِي الظَّلَامِ تَحْتَ دُجَى اللَّيْلِ لِي بَخِيلًا بَأَن يَزُورَ نَهَارَا
- ٣ - قُلْتُ : مَا بَالُنَا جُفِينَا وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ الْأُسْمَاعَ وَالْأَبْصَارَا
- ٤ - قَالَ : إِنَّا كَمَا عَهِدْتُ ، وَلَكِنْ شَعَلَ الْحَلَى أَهْلُهُ أَنْ يُعَارَا

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٦٧١ .

## التخریج :

لم أجدها منسوبة إليه ، وهي في ذيل ديوان عمر : ٢٣٤ - ٢٣٥ ، مجمع الأمثال (طبعة أنى الفضل) ١ : ٥٤٣ غير منسوبة ، ابن خلكان ١ : ٣٧٨ ، معجم الأدباء ١ : ٤٠٤ بدون نسبة .  
(٣) في الأصل : حفيبا (بالحاء) ، خطأ .  
(٤) في الأصل : الحلَى أهله (ينصب الحلَى ورفع أهله) ، خطأ ، والصواب ما أثبت . وهو مثل ، أى أن أهل الحلَى احتاجوا أن يعلقوه على أنفسهم فلذلك لا يعرفونه (الميداني ١ : ٣٣٠) يعنى أن شغل بأمري يمنعني عن الالتفات إلى الناس .

وقال محمد بن بشير الحارثي من بني خارجة من الأنصار \*

### وَرَوَى لِأَبِي ذُهَيْلِ الْجُمَحِيِّ

- ١ - يَا أَحْسَنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ نَائِلَهَا قَدْ مَا لَمْ يَنْتَعِ مَعْرِفَهَا ، عَسِرُ
- ٢ - هَلْ تَذْكُرِينَ كَمَا لَمْ أَتَسَّ عَهْدَكُمْ وَقَدْ يَدُومُ لِيُوصِلَ الْخُلَّةَ الذَّكْرُ
- ٣ - قَوْلِي ، وَرَكَبِكَ قَدْ مَالَتْ عَمَائِمُهُمْ وَقَدْ سَقَى الْقَوْمَ كَأْسَ التَّعَسَةِ السَّهْرُ
- ٤ - يَا لَيْتَ أَنِّي بَأْتُوَابِي وَرَاحِلَتِي عَبْدٌ لَأَهْلِكَ طَوْلَ الذَّهْرِ مُؤْتَجِرُ
- ٥ - جَنِيَّةٌ أَوْ لَهَا جِنٌّ يُعَلِّمُهَا رَمَى الْقُلُوبِ بِقَوْسٍ مَالَهَا وَتَرُ ٢٠٩
- ٦ - وَقَدْ نَظَرْتُ فَمَا أَفْقَيْتُ مِنْ أَحَدٍ يَغْنَاؤُهُ الشَّقُوقُ إِلَّا بَدُوهُ النَّظَرُ
- ٧ - تَقْضِيْنَ فِيَّ وَلَا أَقْضِيْ عَلَيْكَ كَمَا يَقْضِي الْمَلِيكُ عَلَى الْمَمْلُوكِ يَفْتَسِرُ
- ٨ - إِنْ كَانَ ذَا قَدْرًا يُعْطِيكَ نَافِلَةً مِنَّا وَيَحْرِمُنَا مَا أَنْصَفَ الْقَدْرُ

الصرخة :

مضت في البصرية : ٥٣٩ . وأبو دهيل مضت ترجمته في البصرية : ٣٧٤ .

الصرخ :

لأبي بشير في الأغاني ١٦ : ١١٨ - ١١٩ من قصيدة عدة أبياتها ٢٢ بيتا . ولأبي دهيل في الحماسة ٣ : ١٦٦ ، حيث أورد أبو تمام الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٥ ، فعلق التبريزي على ذلك قائلا : قال أبو محمد الأعرابي : ليس قوله : « يا ليتني أنى » لأبي دهيل ، وإنما وقع في ديوانه مع ثلاثة أبيات آخر والصحاح أنها ل محمد بن بشير ، ثم أورد الأبيات ١ - ٣ مع آخر . الأبيات : ٣ ، ٤ ، ٨ ، ٧ في ديوان أبي دهيل : ٣٠ .

\* قوله « من بني خارجة من الأنصار » لم يرد في ع ، وهو ليس أنصاريا .

(١) هذا البيت والذي بعده لم يرد في ع .

(٢) الخلة : الصداقة ، وأيضا الصديق .

(٣) في ع : أقول وركبك ، خطأ .

(٥) جنية : أى حسنها وشكلها مابين الحسن والإنس . وزاد بعده ف ع :

إِنْ هَبَّتِ الرِّيحُ خَشَّتْ فِي وَصَالِهَا كَمَا يُحَادِثُ عُودَ الْفَنَّةِ الْوَسْرُ

## وقال آخر

- ١ - لَعَمْرَكَ إِنِّي يَوْمَ بَأْسُوا فَلَمْ أُمْتُ      خُفَاءًا عَلَى آثَارِهِمْ لَصَبُورُ
- ٢ - غَدَاةَ الْمُنْقَى إِذْ رُمِيتْ بِنَظْرَةٍ      وَغُنُ عَلَى مَتْنِ الطَّرِيقِ نَسِيرُ
- ٣ - ففَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ حَتَّى كَانَتْهَا      لِنَاطِرِهَا غُصْنُ بُرَاحٍ مَطِيرُ
- ٤ - فَقُلْتُ لِقَلْبِي حِينَ خَفَّ بِهِ الْهَوَى      وَكَادَ مِنَ الْوَجْدِ الْمُبِيرِ يَطِيرُ
- ٥ - فَهَذَا وَلَمَّا تَمَضَى لِي غَيْرُ لَيْلَةٍ      فَكَيْفَ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهِ شُهُورُ
- ٦ - وَأَصْبَحَ أَعْلَامُ الْأَجْيَةِ دُونَهَا      مِنْ الْأَرْضِ غَوْلٌ نَارِجٌ وَمَسِيرُ
- ٧ - وَأَصْبَحْتُ تَجِدِي الْهَوَى مُتَبِعَهُمُ النَّوَى      أَزِيدُ اشْتِيَاقًا أَنْ يَحِنَّ بَعِيرُ
- ٨ - عَسَى اللَّهُ ، نَعْدَ النَّأْيِ ، أَنْ يُصِيبَ النَّوَى      وَيُجْمَعَ شَمْلُ بَعْدَهَا وَسُرُورُ

## التخریج :

- الآیات فی الأمالی ٢ : ٢٦٧ - ٢٦٨ ، ابن الشحرى ( ماعدا : ٣ ) : ١٦١ - ١٦٢ ، المرتضى ١ : ٥٠٠ ، اختار ( ماعدا : ٧ ) : ٣٠٤ غير منسوبة فيها جميعا .
- ( ١ ) مات فلان خفانا . أى فحاة .
- ( ٢ ) المنقى : موضع بين أحد والمدنية .
- ( ٣ ) يراح : تضربه الرياح .
- ( ٤ ) المير : المَهْلِك .
- ( ٥ ) عليه : كذا فى السخ ، وإحدى نسخ الأمالی ، والأشبه : عليك .
- ( ٦ ) الأعلام : جمع علم ، وهو ما نصب فى الطريق ليهتدى به ، وهو أيضا الجبل . والغول : بعد المفارقة . والنارح : البعيد .
- ( ٧ ) منهم : نسبة إلى تامة .
- ( ٨ ) فى الأصل ، ن : يصعب ( يسمع ) ، والصواب على زنة أفعل ، أى يقرب . النوى : الدار .



## وقال كُثِيرٌ عَزَّةَ

- ١ - وَقَدْ زَعَمْتُ أَنِّي تَغَيَّرْتُ بَعْدَهَا وَمَنْ ذَا الذِي يَا عَزُّ لَا يَتَغَيَّرُ  
 ٢ - تَغَيَّرَ جِسْمِي ، وَالْخَلِيقَةُ كَالنِّي عَهْدَتِ ، وَلَمْ يُحْبَرْ بِسِرِّكَ مُحْبَرٌ ٢٠٩ ب

---

الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٧٣ .

التخريج :

البيتان مع ثالث في ديوانه : ٦٠ - ٦٢ وهما أيضا في الأغاني : ٢٧ ، الموشى : ١٣٨ ، الحمصى : ٢٤٦ : ١ ، ابن حلكان : ١ :

٤٣٤ ، التزيين : ٤١ . البيت : ١ في البيهقى : ١٣ .

(٢) الخليفة : الطبيعة . وفى ن : غير ( على وزن اسم الفاعل ) ، خطأ .

## وقال آخر

- ١ - تَعْطَلْنَ إِلَّا مِنْ مَحَاسِنِ أُوجِهٍ      فَهِنَّ خَوَالٍ فِي الصِّفَاتِ عَوَاطِلُ  
 ٢ - كَوَاسٍ عَوَارٍ صَامِتَاتٍ نَوَاطِقُ      بَعْفُ الْكَلَامِ بِإِذْلَاتٍ بَوَاطِلُ  
 ٣ - بَرَزْنَ عَفَافًا ، وَاحْتَجَبْنَ تَسْتُرًا ،      وَشِيبَ بَقُولِ الْحَقِّ مِنْهُنَّ بَاطِلُ  
 ٤ - فَذُو الْجِلْمِ مُرْتَابٌ ، وَذُو الْجَهْلِ طَامِعٌ ،      وَهُنَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ حَيْدٌ نَوَاطِلُ

## التخریج :

- الآیات ( ماعدا : ١ ) فی الحماسة ( المرزوق ) ٣ : ١٣٠ ، ( التبریزی ) ٣ : ١٤٦ ، العیادی : ٢٥١ غیر منسوبة فیها جمیعاً .  
 ( ١ ) فی کل النسخ : حوال ( بالحاء المهملة ) ، ولا معنی له .  
 ( ٢ ) فی ن : بإذلات نواحل ، والأصل أعل .  
 ( ٤ ) حید : من حاد عن الشيء . ونواكل : من نكل عن الشيء .

## وقال آخر

- ١ - أَلَا هَلْ إِلَى أَجْبَالٍ سَلَمَى بِذِي اللَّوَى      لِسَوَى الرَّمْلِ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادُ
- ٢ - بِلَادُ بِهَا كُنَّا وَنَحْنُ نُجْبِهَا      إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِلَادُ

## التخريج :

البيتان في الأغاني ( ساسي ) ١٨ : ١٩٤ ، ١٩٥ لرجل من عاد ( ! ) ، السيوطي : ٣٢٠ عن الحماسة البصرية وأشار إلى نسبة صاحب الأغاني لها إلى رجل من عاد ، البلدان : ( أجبال صبح ، شمع )  
( ٢ ) انظر إلى قول أخى عاد ( النويري ٧ : ٢٦٤ ، الفلقشندى ١ : ٤٥٩ )  
بِلَادُ بِهَا كُنَّا وَنَحْنُ نُجْبِهَا      إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالزَّمَانُ زَمَانُ

## وقال كُثِيرُ عَزَّة\*

- ١ - وَأَذْنَيْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي بِقَوْلٍ يُجِلُّ الْعُصْمَ سَهْلَ الْأَبَاطِجِ  
 ٢ - تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حِيلَةٌ وَعَلَفَتْ مَا خَلَفَتْ بَيْنَ الْجَوَانِحِ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٢٧٣ .

## النسخ :

البيتان مع آخرين في ديوانه ١٠٧ - ١٠٨ ، وهما أيضا في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ١٤٦ ، معجم الشعراء : ٢٤٣ ، العدة : ٩٤ ، خاص الخاص : ٨٤ ، الأشباه : ١ : ٢٠٢ ، الأمل : ٢ : ٢٢٦ ، المختار : ٣٤ - ٣٥ ، العبدى : ٢٥٠ ، المرقصات : ٢٧ ، المحاضرات : ٢ : ٤٣ ، التزيين : ٤١ ، السمط : ٢ : ٨٥٠ وقال روى هذا الشعر للمجنون . وهما في ديوان المجنون مع ثالث : ٩٤ وتخرجهما منسويين إليه هناك ، وانظرهما أيضا منسويين إليه في الحصرى : ١ : ٥٦٧ ، العيون : ٤ : ١٣٩ .

\* البيتان ليسا في باقي النسخ .

(١) العصم : من الظباء والوعول ما في ذراعيه بياض وسائر أسود أو أحمر ، والمفرد : أعصم وعصماء . والأباطج : جمع أبطج ، وهو مسبل فيه دفاق الحصى .

## وقال آخر

- ١ - أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنْعِجٍ إِلَى وَسَلْمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابُهَا  
 ٢ - بِلَادٌ بِهَا نِيْطُتْ عَلَى تَمَائِيْ وَوُلُّ أَرْضِ مَسَّ جِلْدِي تَرَاهَا

## التخريج :

البيتان بدون نسبة أو لأعرابي في الأملالي ١ : ٨٢ ، الخصري ٢ : ٦٨٢ ، ومع ثلاث في الكامل ٢ : ٢٨٠ ، ٣ : ٣٨٠ ، المصون : ٣٠٦ ، البلدان ( منعج ) ، ولامرأة من طيء في بلاغات النساء : ١٩٩ ، السمط ١ : ٢٧٢ ، ولرفاع بن قيس الأسدي في اللسان والتاج ( نوط ، تمم ) البيت الثاني فقط .  
 (١) منعج : مكان ، مضى ذكره في البصرية : ١٥٩ ، هامش : ٤ .

## وقال آخر

- ١ - ذَكَرْتُ بِلَادِي فَاسْتَهَلَّتْ مَدَامِعِي لَشَوْقِي إِلَى عَهْدِ الصَّبَا الْمُتَقَادِمِ ٢٢١٠
- ٢ - حَنَنْتُ إِلَى أَرْضِ بِهَا اخْضَرَ شَارِبِي وَقُطِّعَ عَنِّي قَبْلُ عَقْدُ التَّمَائِمِ

## التخرُّج :

البيتان ( باختلاف في الرواية ) مع ثالث في البيهقي ١ : ٤٩١ ، المخاسن : ٧٨ - ٦٩ غير منسوبة ، وهما أيضا في الحصري ٢ : ٦٨٤ لبعض الأعراب ، الشريفي ١ : ٢٥٦ غير منسوبين . البيت ١ مع آخرين في رسائل الجاحظ ( رسالة الحنين إلى الأوطان ) ٢ : ٢٨٥ غير منسوبة .

## وقال منظور بن عبيد بن مزيد\*

## وثرى لابن ميادة

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّثُ لَيْلَةً      بِحَرَّةٍ لَيْلَى حَيْثُ رَبَّتْنِي أَهْلِي  
٢ - بِلَادٍ بِهَا نِطَطٌ عَلَيَّ تَمَائِمِي      وَقُطْعَنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكْنِي عَقْلِي  
٣ - فَإِنْ كُنْتُ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ حَاسِي      فَاَفْشِ عَلَيَّ الرُّزْقَ وَاجْمَعْ إِذَنْ شَمْلِي

## الترجمة:

لم أجِدْ له ترجمة ، أما ابن ميادة فمضت ترجمته في البصرية : ٢٠٤ .

## التخريج:

الآيات في الحصري ٢ : ٦٨٥ ، ومع رابع في ابن المعتز : ١٠٦ ، الشعر والشعراء ٢ : ٧٧٢ ، الأغاني ٢ : ٣١٠ ، ابن السجري : ١٦٦ ، المصون : ٢٠٧ ، البلدان ( حرة ليل ) . البيتان : ١ : ٢٠١ في السمعاني ، الأرملة ١ : ٢٧٣ ، الأرملة ١ : ٢٠٧ ، ٢٥١ : ٢ : ٥٣ ( غير مسويين ) ، ومع خمسة في الأغاني ٢ : ٣٢٤ . البيت : ١ في نوادر المخطوطات ( كتاب من نسب إلى أمه ) ١ : ٨١ ، ومع ستة أبيات تقاض بنت مسعود في الأمالي ٢ : ٣٠ . وهو أيضا في نقائص جرير والأخطل : ٣٠ لابن هرمة ( ! ) . البيت ٢ مع أربعة لشداد بن عقبة في الأغاني ٢ : ٣١١ .

\* في ع : امرأة من بني عذرة .  
( ١ ) الحرة : أرض ذات حجارة سود . وفي ديار العرب حرات كثيرة ، أكثرها حوالى المدينة إلى الشام ، ومنها حرة ليلي هذه ، وهى في ديار بني مرة بن عوف من غطفان ، يطلوها الحاج في طريقهم إلى المدينة ، وأورد ياقوت - عن السكري - أن حرة ليلي في بلاد بني كلاب واستشهد بأبيات ابن ميادة هذه . وروته : ورواه بهني .  
( ٣ ) يخاطب الوليد بن يزيد ، وكان مقبلا معه فأنتشده بعض شعره ، فقال الوليد : كأنك غرضت من قربا ، فقال هذه الأبيات وفيها هذا البيت :

وَعَلَّ أَنْسَمَعُ الدُّهْرَ أَصْوَاتَ حُجْمَةٍ      تُطَالَعُ مِنْ حُجْلٍ نَحْصِبُ إِلَى حُجْلٍ  
فقال الوليد : كم الهجمة ؟ فقال ابن ميادة : مائة ناقة ، فقال : قد صَدَّرْتُ بها كلها عشرة ( الأغاني ٢ : ٣٠٩ - ٣١٠ )

## وقال بلال بن حمّامة\*

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً      بَقَعُ وَحَوْلِي إِذْخَرُ وَجَلِيلُ  
٢ - وَهَلْ أُرِدُنْ يَوْمًا مِثْلَ مَجَنَّةٍ      وَهَلْ يَبْدُونُ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

### الترجمة :

هو بلال بن رباح ، الصحابي الجليل ، مؤذن سيدنا رسول الله ﷺ ، وحمّامة أمه . أشهر من أن يعرف .

### المحاسبة :

لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال ، فقال بلال هذا الشعر ، فأبانت عائشة رضي الله عنها النبي عليه السلام فقال :  
إنهم يهدون وما يعقلون من شدة الحمى . اللهم حبيب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد ، اللهم وصحبها وبارك لنا في صاعها ومُدّها وانقل  
حُماها ( السورة : ١ - ٥٥٨ - ٥٨٩ ) .

### التخرّيج :

البيتان في السورة : ١ : ٥٨٩ ، السط : ١ : ٥٥٧ - ٥٥٨ ، الأزرق : ١ : ١٩١ ، فصح البلدان : ٢٥ : البلى : ١ : ٢٩١ ، العقد  
٥ : ٢٨٢ ، ابن عسّاك : ٣ : ٣٠٦ ، معجم البلدان ( شامة ، مجنة ، مكة ) ، الأرملة : ١٣٨ ، وديوان الغزاليين : ١ : ٩٤ ، شفاء الغرام  
٢ : ٢٨٣ . البيت : ١ : في الأمالي : ٢٤٣ ( غير منسوب ) ، النهاية : ١ : ٢٨٩ .

\* البيتان ليسا في ع .

( ١ ) فتح : واد بمكة ، والإذخر : نبات طيبة الرائحة . والجليل : الثام . وانظر إلى قول عمرو بن لحي ( الأزرق : ١ : ١٠١ ) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أُبَيِّنُ لَيْلَةً      وَأَفْلَحُ مَعَا بِالتَّارِسَيْنِ حُلُولُ

( ٢ ) مجنة : سوق بأسفل مكة على بريد منها ، وهي سوق للكنانة ، وشامة وطفيل : جبلان مشرفان على مجنة .



### وقال سَوَّارُ بْنُ الْمُضَرَّبِ السَّعْدِيُّ\*

- ١ - سَقَى اللَّهَ الْيَمَامَةَ مِنْ بِلَادٍ      تَوَافَّجَهَا كَأُرْوَاجِ الْعَوَانِي  
 ٢ - بِهَا سُقْتُ الشُّبَابَ إِلَى مَشْيِي      فَفُتِّحَ عِنْدَهُ حُسْنُ الزَّمَانِ  
 ٣ - وَجَوُّ زَاهِرٍ لِلرَّيْحِ فِيهِ      نَسِيمٌ لَا يَرُوعُ الثَّرْبَ وَإِنْ

#### الترجمة :

هو سوار بن المضرب السعدي ، أحد بني ربيعة بن كعب بن زيد مناة بن تميم . بصرى ، هرب من الحجاج لما ندب الناس لقتال الخوارج سنة ٧٥ . وأخوه العوام بن المضرب شاعر .  
 المؤلف : ٢٧٩ ، معجم الشعراء : ١٦٤ ، السط : ١ : ٦١٨ ، الحماسة ( التبريزي ) ١ : ٦٥ ، الكامل ٢ : ١٠٢ ، ٣ : ٣٦٧ .

#### التحريج :

الآيات في المرتضى ٢ : ١٥١ - ١٥٢ ، المحصرى ٢ : ٦٨٥ ، ولا يوجد منها في الأصمعية : ٩١ إلا البيت : ٣ . وهذه الأصمعية تختلط بآيات جحدر العكل الماضية برقم : ٨٧١ .  
 \* قوله «السعدي» لم يرد في باقي النسخ . وفي ن : ابن الضرب ، خطأ .  
 (١) في ع : نوافجها ، وهما بمعنى ، وهى الريح إذا هبت . والأرواح : جمع ريح .  
 (٢) هذا البيت ليس في باقي النسخ .

## وقال أبو عديّ الغيليّ ، أموى الشعر\*

- ١ - أُحِنُّ إِلَى وَادِي الْأَرَاكِ صَبَابَةً لَعَهْدِ الصُّبَا وَتَذْكَارُ أَوَّلِ ٢١٠ ب  
 ٢ - كَانَ نَسِيمَ الرِّيحِ فِي جَنَبَاتِهِ نَسِيمُ حَبِيبٍ أَوْ لِقَاءِ مُؤَمِّلٍ  
 ٣ - فَلَيْلِهِ مِنْ أَرْضِيهَا ذَرٌّ شَارِقِي حَيَاةٍ لِيذِي هُلُكٍ وَخُصْبٍ لِمُحِلِّ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٥٨٢ .

التخريج :

البيتان : ١ ، ٢ في الحصرى ٢ : ٦٨٤ لرجاء بن هارون .

\* قوله : أموى الشعر ، لم يرد في ع . وهو قول غردقيق ، فالعلى من شعراء الدولتين .

(١) وادى الأراك : قرب مكة .

(٣) الممحّل : المجدب .

## وقال آخر

- ١ - أَلَا حَبَّذَا نَجَدَ وَطِيبُ نَرَى بِهِ تُصَافِحُهُ أَيْدَى الرِّيَاحِ الْغَرَائِبِ  
 ٢ - وَغَهْدُ صَبَا فِيهِ يُنَارِعُكَ الْهَوَى بِهِ لَكَ أَثْرَابُ عَذَابِ الْمَشَارِبِ  
 ٣ - تَنَالُ الرُّضَى مِنْهُنَّ فِي كُلِّ مَطْلَبٍ عَذَابُ الثَّنَايَا وَارِدَاتُ الدَّوَائِبِ

---

التخریج :

الآیات فی القصی ٢ : ٦٨٥ لأعرابی .  
 (٣) الوارد من الشعر : الطویل المفسرسل .

## وقال بشار بن برد

- ١ - مَتَى تُعْرِفِ الدَّارَ الَّتِي بَانَ أَهْلُهَا      بُسْعَدَى ، فَإِنَّ الْعَهْدَ مِنْكَ قَرِيبُ
- ٢ - تُذَكِّرُكَ الْأَهْوَاءُ إِذْ أَنْتَ يَانِعٌ      لَدَيْهَا ، فَمَعْنَاهَا إِلَيْكَ حَبِيبُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٤ .

الصخر :

البيان في ديوانه ١ : ١٨٤ من قصيدة عدة أبياتها ٣٨ بيتا ، ومما أيضا في المختار : ٣٢٢ - ٣٢٣ ، الحصري ٢ : ٦٨٤ .

(١) بان : بعد .

(٢) المعنى : المكان غنى به أهله .

(٩٥٠)

وقال مَرَار بن هَبَّاش الطَّائِي\*  
وتروى للصِّمَّة القُشَيْرِي

- ١ - سَقَى الله أَطْلَالَاً بِأُكْيَبَةِ الْجَمَى      وإنْ كُنْ قد أَبْدَيْنَ لِلنَّاسِ دَائِيَا  
٢ - مَنَازِلُ لَوْ مَرَّتْ بِهِنَّ جَنَازَتِي      لَقَالَ الصَّدَى : يَا حَامِلِي أَرْبَعَا يِيَا

---

الترجمة :

لم أجده ، وفي المَرْزَبَانِي شاعر اسمه : مُرَار بن هَبَّاش ، فلعله هو (معجم الشعراء : ٤٤٥) . والصمة القشيري تألّى ترجمته في  
البرية : ٩٦٠ .

التحقيق :

لم أجدهما .

\* نسبهما في ن للصمة القشيري ، ولم يرَدا في ع .

(٢) الصدى : جسد الإنسان بعد أن يموت . ربع : وقف وانتظر ، وبالمكان نزل وأقام .

## وقال أبو قطيفة\*

- ١ - أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا بَقِيعُ الْمُصَلَّى ، أَمْ كَعَهْدِي الْقَرَائِنُ  
 ٢ - وَهَلْ أَذُورُ حَوْلَ الْبَلَاطِ عَوَايِرُ كَمَا كُنْ ، أَمْ هَلْ بِالْمَدِينَةِ سَاكِنُ ٢٢١١  
 ٣ - أُحِنُّ إِلَى تِلْكَ الْبِلَادِ وَأَهْلِهَا كَأَنِّي أَسِيرُ فِي السَّلَاسِلِ رَاهِنُ  
 ٤ - بِلَادٌ بِهَا أَهْلِي وَلَهْوِي وَمَوْلِدِي جَرَتْ لِي طُيُورُ السَّعْدِ فِيهَا الْيَامِنُ  
 ٥ - إِذَا بَرَّقَتْ نَحْوَ الْحِجَازِ غَمَامَةٌ دَعَا الشُّوقُ مِنِّي بِرَفْهَا الْمُتَيَامِنُ  
 ٦ - وَمَا إِنِّ خَرَجْنَا رَغْبَةً عَنْ بِلَادِنَا وَلَكِنَّهُ مَا قَلَدَّرَ اللَّهُ كَالْئِنَّ  
 ٧ - لَعَلَّ قُرَيْشًا أَنْ تُثُوبَ حُلُومُهَا فَتَعْمُرُ بِالسَّادَاتِ مِنْهَا الْمَوَاطِنُ

## الترجمة :

هو عمرو بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف . وأبو قطيفة لقب له ، ويكنى أبا الوليد ، وأبوه الوليد ( مرت ترجمته برقم : ٢٤٢ ) أخو عثمان بن عفان لأمه . أخرجه ابن الزبير من المدينة مع من أخرج من بني أمية ونفاهم إلى الشام . وله شعر كثير في الحنين إلى المدينة . وشعره جيد .  
 الأغاني ١ : ١٢ - ٣٥ ، معجم الشعراء : ٦٧ ، نسب قريش : ١٤٦ ، نوادر المخطوطات ( كتاب ألقاب الشعراء ) ٢ : ٢٩٩ .

## التصريح :

الآيات ( ماعدا : ٤ ) في ابن الشجري : ١٦٥ مع آخر . والآيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٦ في معجم الشعراء : ٦٧ - ٦٨ .  
 الآيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ في الأغاني ١ : ٣٠ . والآيات : ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٣ في البلدان ( البلاط ) .

\* الآيات ليست في ع .

( ١ ) البقيع : أعلى أودية العقيق .

( ٢ ) في الأصل ، ن : أدر ، والتصحيح عن الأغاني ، وهي جمع دار . والبلاط : موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله ﷺ

وبين سوق المدينة .

( ٧ ) تنوب : ترجع .

## وقال عبدالله بن الدُمَيْتَةِ\*

- ١ - رِدا ماء حُزْوَى فائْتَسَحَا بَضْوَيْكُمَا      على حِينِ يُحْلِي ماء حُزْوَى رَقِيبُهَا
- ٢ - وَسُوفَا التَّرَى حَتَّى يُحْلِيَّ عَنْكُمَا      غَلِيلَ الصَّدَى بَرْدُ الْحِياضِ وَطِيبُهَا
- ٣ - فَإِنَّ عَلَى الْمَاءِ الَّذِي تَرِدَانِهِ      مُفْلَجَةُ الْأَثْيَابِ دُرْمٌ كُعُوبُهَا
- ٤ - فَمَا مُزْنَةُ بَيْنَ السَّمَائَيْنِ أَوْ مَضَتْ      مِنَ الْعَوْرِ ثُمَّ اسْتَعْرَضَتْهَا جَنُوبُهَا
- ٥ - بِأَحْسَنَ مِنْهَا يَوْمَ قَالَتْ وَخَوَّلَنَا      مِنَ النَّاسِ أَوْبَاشٌ يُخَافُ شُغُوبُهَا
- ٦ - تَعَانَيْتُ فَاسْتَعْنَيْتُ عَنَّا بَعْثِيرَنَا      هَيْنًا لِمَنْ فِي السَّرِّ أَنْتَ حَبِيبُهَا
- ٧ - فَقُلْتُ لَهَا : أَنْتِ الْحَبِيبَةُ فَاغْلِمِي      إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى كُلَّ نَفْسٍ حَسِيبُهَا
- ٨ - وَدِدْتُ ، بَلَا مَقَتٍ مِنَ اللَّهِ ، أَنْهَا      نَصْرِي مِنَ الدُّنْيَا وَأَنْتِ نَصْرِيهَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٨٦٤ .

التفريغ :

- الآيات في صلة ديوانه عن الحماسة البصرية : ٢٠٧ - ٢٠٨ . والآيات : ٣ - ٥ ، ٨ مع آخر في ديوان جميل : ٣٠ - ٣١ ، والآيات : ٣ - ٥ مع آخر في ابن الشجري : ١٥١ غير منسوبة .
- \* الآيات ليست في باقي النسخ .
- (١) حزوى : موضع يتجدد في ديار بني تميم ، أو تغل بالجماعة . ونشج بعيره : سقاء شيبا يسيرا ، ولم يروه . والنضوة : الناقة المهزولة .
- (٢) ساف الشيء : نجه . وحلاه عن الماء : منعه ورده . والصدى : العطش .
- (٣) مفلجة الأثياب : متباعدة الأسنان . وكان في الأصل : مطلحة الأثياب . والدرم : جمع أدرم ، وهو المستوى ، أو المتلاء .
- (٤) المزنة : السحابة البيضاء . والسماكان : نجمان ، مضى الحديث عنهما في البصرة : ٣٠٨ ، هامش : ٠٢ . أو مضت : لمع فيها البرق .
- والجنوب : يعنى ريح الجنوب .
- (٥) في الأصل : يوم مالت ، خطأ . الأرباش : جمع وبش ( يفتح الواو وفتح الباء أو سكونها ) ، وهم الأخطا من الناس . ويقال هو جمع مقولوب من البوش ( يفتح فسكون ) .
- (٧) حسيبها : محاسنها .

## وقال ثعلبة بن أوس الكلابي\*

- ١ - يَقْرُ بَعِيْنِي أَنْ أَرَى مَكَائُهُ ذُرَى عَقْدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ ٢١١ ب  
٢ - وَإِنْ أَرَدَ الْمَاءَ الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ سَلِمَى ، وَقَدْ مَلَّ السَّرَى كُلُّ وَاحِدٍ  
٣ - وَالصِّقُّ أَخْشَائِي بِبَرْدِ ثَرَابِهِ وَإِنْ كَانَ مَخْلُوطًا بِسُمِّ الْأَسَاوِدِ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التحريج :

لم أجد من نسب إليه الأبيات . وهي في الكامل ١ : ٥٠ لنهبان بن عكبي العيشي ، وله أيضا في السمط ١ : ٢٢٦ ، وفي الحصري ٢ : ٩٤١ لخليمة الحضرية ، وأشار إلى نسبة المرد لها إلى نهبان وقال : وهو أشبه ، وغير منسوبة في الأمل ١ : ٦٢ ، العيون ١ : ١٣٨ ، الزهرة : ٩٩ ، المحاضرات ٢ : ٧٠ ، رسائل الجاحظ ( رسالة الحنين إلى الأوطان ) ٢ : ٣٨٤ .

\* نسبها في ع إلى نهبان العيشي .

(١) العقدات : ما انعقد وصلب من الرمل ، الواحدة : عقدة ( يفتح فـ كسر ففتح ) . والأبرق : حجارة بخالطها رمل وطين . والمتقاود : المتقاد المستقيم .

(٢) السرى : سير الليل . وواحد : من الوحد ، وهو السير الشديد .

(٣) الأساود : جمع أسود ، وأسود ههنا نعت ولكنه غالب ، فلذلك جرى مجرى الأسماء لأنه يدل على الحية . و « أقمل » إذا كان نعتا فجمعه « قمل » ، أما : إذا جرى مجرى الأسماء فجمعه « أفاعل » كأجادل وأباهم .



## وقال عُرْوَةُ بن جَالِي العَجْلَانِي

- ١ - أَرِحْنِي إِلَى أَرْضِي الْحِجَازِ ، وَحَاجَتِي      بَنَجِدْ ، بِلَادَ دُونِهَا الطَّرْفُ يَقْصُرُ  
 ٢ - وَمَا نَظَرِي مِنْ نَحْوِ نَجْدِ بِنَافِئِي      أَجَلْ لَا ، وَلَكِنِّي عَلَى ذَاكَ أَنْظُرُ  
 ٣ - أَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةً ثُمَّ عَبْرَةً      لَعَيْنِكَ حَتَّى مَاؤُهَا يَتَحَدَّرُ  
 ٤ - مَتَى تَسْتَرِيحُ ، الْقَلْبُ إِذَا مُجَاوِرُ      حَزِينٌ وَإِنَّمَا نَازِحٌ يَتَذَكَّرُ

---

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

النسخ :

الآيات في المحاسن : ٧٩ ، البيهقي ١ : ٤٩١ ، المختار : ٣٠٦ ، المعصرى ١ : ٤١١ . ومع ثلاثة في البلدان ( نجد ) ، غير منسوبة

فيها جميعا .

( ١ ) في ع : خيام بنجد دونها .

( ٣ ) في ع : لعينيك .

### وقالت عُليّة بنت المهدي \*

- ١ - وَمُعْتَرِبٍ بِالْمَرْجِ يَكِي لَشَجْوِهِ      وَقَدْ غَابَ عَنْهُ الْمُسْعِدُونَ عَلَى الْحُبِّ  
٢ - إِذَا مَا أَتَاهُ الرُّكْبُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهِ      تَنْشَقُّ يَسْتَشْفِي بِرَائِحَةِ الرُّكْبِ

#### الترجمة :

هي بنت المهدي ، وأخت الرشيد أمير المؤمنين . وكانت من أحسن الناس غناء وأطرفهم ، تقول الشعر الجيد وتصوغ فيه الألقان الحسنة ، وكانت حسنة الدين ، تقرأ القرآن . وأخوها إبراهيم بن المهدي المكنى المشهور ، وأخوها يعقوب كان من أحقق الناس بالزمر . توفيت سنة ٢٠٨ ، أو ٢٠٩ ولها شعر كثير في كتاب الأوراق .  
الأغاني ١٠ : ١٦٢ - ١٨٥ ، الأوراق ( قسم أشعار أولاد الخلفاء ) ٥٥ - ٨٣ .

#### التحريج :

البيتان في الأغاني ١٠ : ١٨٣ ، الأوراق ( قسم أشعار أولاد الخلفاء ) : ٦٠ ، نزهة الجلساء : ٨٣ ، البلدان ( مرج القلعة ) .  
\* البيتان ليسا في ع .  
( ١ ) المرج : هو مرج القلعة ، قريب من حلوان إلى جهة همدان . وكان الرشيد لما خرج إلى الري أخذ معه عليّة ، فلما صارت بالمرج قالت : هذا الشعر وصاغته فيه لخنا غت به ، فعلم الرشيد أنها اشتاقت إلى العراق وأهلها فأمر بردها ( الأغاني ١٠ : ١٨٢ - ١٨٣ ) .  
وأُسعد : أعان .

## وقالت أيضا\*

- ١ - إذا كنت لا يسليكَ عَمَّنْ تُحِبُّهُ نِئَاءٍ ، ولا يَمْنُفِيكَ طَوْلُ تَلَاقٍ  
 ٢ - فما أنتَ إِلَّا مُسْتَعِيرٌ حُشَاةٌ لِمُهْجَةِ نَفْسٍ آذَتْ بِفِرَاقٍ

---

الصخرع :

البيتان لها في الأوراق ( قسم أشعار أولاد الخلفاء ) : ٦٦ ، وللعباس بن الأحنف في ديوانه : ٢٠٣ عن المقد ٥ : ٣٤٤ ، وغير  
 منسوبين في مجموعة المعاني : ٢١٠ .  
 \* نسبهما في ع إلى آخر .  
 (١) في ع : عمن توده .

## وقال يَحْيَى بن طَالِبِ الْحَقْفَى ، من مخضرمى الدولتين\*

- ١ - أَحَقُّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ نَاطِرًا إِلَى قَرُقَرَى يَوْمًا وَأَعْلَامُهَا الْغُسْبَرُ ٢٢١٢
- ٢ - كَانَ فُؤَادِي كُلَّمَا مَرَّ رَاكِبٌ جَنَاحُ غُرَابٍ رَامَ نَهْضًا إِلَى وَكْرٍ
- ٣ - إِذَا ارْتَحَلْتُ نَحْوَ الْيَمَامَةِ رُقْفَةً دَعَاكَ الْهَوَى وَاهْتَاَجَ قَلْبُكَ لِلذَّبْكَرِ
- ٤ - فِيا رَاكِبِ الْوَجْنَاءِ أَتَيْتَ مُسَلِّمًا وَلَا زِلْتَ مِنْ رَيْبِ الْحَوَادِثِ فِي سَبْرِ
- ٥ - إِذَا مَا أَتَيْتَ الْعَرَضَ فَاهْتَفِ بِجَوِّهِ سُمِّيَتْ عَلَى شَحْطِ النَّوَى سَبَلُ الْقَطْرِ
- ٦ - فَإِنَّكَ مِنْ وَادٍ إِلَى مُرَحَّبٍ وَإِنْ كُنْتُ لَا تَزْدَارُ إِلَّا عَلَى غُفْرِ
- ٧ - فَقَالَ: لَقَدْ يَشْفِي الْبُكَاءُ مِنَ الْجَوَى وَلَا شَيْءَ أَجْدَى مِنْ غَزَاءٍ وَمِنْ صَبْرِ

### الترجمة :

لم أجد من رفع نسيه بأكثر من هذا ، وهو شيء قديم ، قال أبو الفرج : لم يقع إلى نسيه ، وهو من بنى حنيفة . ولم أجد من ذكر أنه من مخضرمى الدولتين ، وإنما هو عباسي وله مع الرشيد خبر . وكان يحيى جوادًا حمالًا لأنقال قومه ومعارفهم ، فارسًا . وهو شاعر فصيح ، غزل مقل . مات في خلافة الرشيد .  
الأغاني ٢٠ : ١٤٩ - ١٥١ ، السمط ١ : ٣٤٨ - الأمال ١ : ١٢١ - ١٢٣ ، البلدان ( قرقرى ) .

### التبريح :

الآيات ( ما عدا الأخير ) في الأمال ١ : ١١٦ ، السمط ١ : ٣٤٨ وقال البكري : خلط أبو علي بين شعر ليحيى وشعر للمجنون وأن الآيات ٣ - ٦ إنما هي للمجنون . ( والآيات في ديوان المجنون : ١٦٠ - ١٦١ عن السمط ) ، وقال مثل ذلك أيضًا في التنبية : ٤٦ - ٤٧ حيث أورد أبيات يحيى وأبيات المجنون ، وقد أورد الفال مرة أخرى : ١ : ١٢٢ البيت ١ ، ٣ مع ثمانية ليحيى ، وليس فيها أبيات المجنون ، وهي أيضًا ليحيى في البلدان ( قرقرى ) ، المصارح ١ : ٣٢٥ - ٣٢٦ عن الأمال ، ومع آخرين المعنى ١ : ٣٠٥ - ٣٠٦ ، البيتان ٣ ، ١ ، في ابن الشجري ١ : ١٦٢ - ١٦٣ بدون نسبة .

\* الآيات ليست في ع .

(١) قرقرى : بأرض اليمامة . والأعلام : الجبال .

(٤) الوجناء : الناقة الصلبة الغليظة .

(٥) العرض : الوادي فيه قرى ومياه أو نخيل ، وواد باليمامة . وجو : واد باليمامة . والسبل : ما سال من ماء المطر .

(٦) على عفر : أى على بعد من اللقاء .

## وقال آخر\*

- ١ - سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا لَسْنُ رُجْعًا      وَسَقَىا لِعَصْرِ الْعَامِرِيَّةِ مِنْ عَصْرِ  
٢ - لِيَالِي أُعْطِيتُ الْبَطَالَةَ مَقْوَدِي      تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا نَذْرِي

## التخريج :

البيتان في ديوان الجنون : ١٥٧ من قصيدة عدة أبياتها ١٩ بيتا ، والتخريج هناك . وانظر أيضا البيتين في السمط : ٢ : ٧٦٣ ونسبهما لطلحة بن أبي الصفى الفقعسي . وهما بدون نسبة في الأمل : ٢ : ١٣٦ ، الحصري : ٢ : ٦٨٦ . ولمسلم بن الوليد في صلة ديوانه : ٣٢٠ .  
\* جاء البيتان في ع مرتين : مرة برقم : ١٢٠ ، وأخرى برقم : ١٥٥ .  
( ٢ ) في الأصل : أُعْطِيتُ ( بالياء للمجهول ) ، خطأ .

## وقال سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ الْعُكْلِيُّ

- ١ - خَلِيلِي قُومًا فِي عَطَالَةٍ فَانْظُرَا أَنَا أَرَأَيْتَ مِنْ نَحْوِ يَبْرِينَ أُمُّ بَرْقَا  
٢ - وَخَطًّا عَلَى الْأَطْلَالِ رَحْلِي إِنَّهَا لِأَوَّلِ أَطْلَالٍ عَرَفْتُ بِهَا الْعِشْقَا

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٢٦ .

التخريج :

البيت ١ : مع ثلاثة في ابن سلام : ١٤٨ - ١٤٩ ، الأغاني ١٢ : ٣٣٩ ، البلدان ( عطالة ) ، ومع تسعة في الأشباه ٢ : ١٥٠ ، وهو أيضا في الحماسة ( التبريزي ) ٢ : ٥٦ بدون نسبة ، شرح القصائد الجاهليات : ١٦ لامرئ القيس ، خطأ .  
( ١ ) في جميع النسخ : في العكاظة ، خطأ وعطالة : جبل منيف في بلاد بني تميم . وفي الأصل : من نحو مابين ، والرواية المعروفة من ذى أباين ، وأثبت رواية باقي النسخ ، ويبرهن موضع مضى ذكره ، البصرية : ١٠٠ هامش : ٣ وزاد بعده في ع .  
فإن تلك نزاراً فهن في مُشَجِرَةٍ من الرُّبْع تَذُرُوها وتُصِفُهَا صَفًّا  
وفي هذه الرواية تخليط وصوصب الإنشاد :

فإن بك برقا فهن في مُشَجِرَةٍ تُسَادِرُ ماءً لاقليلاً ولاطَرَقَا  
وإن تلك نزاراً فهن نزارٌ بِمُتَقَفَى من الرُّبْع تُسَيِّبُها وتُصِفُهَا صَفًّا  
انظر المصادر المذكورة في التخريج .

## وقال الصَّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ

- ١ - سَقَى اللهُ أَيَّاماً لَنَا وَلِيَالِيَا      لَهُنَّ بَأْكُفِ الشَّبَابِ مَلَاعِبُ  
٢ - إِذِ الْعَيْشُ غَضُّ . وَالزَّمَانُ بَغِيطَةٌ ،      وشاهدُ آفَاتِ الْمُحِبِّينَ غَائِبُ

## الترجمة :

هو الصممة بن عبد الله بن الطفيل بن قره بن هيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن . من شعراء الدولة الأموية ، أحد العشاق الذين تيممهم الحب ، أحب ابنة عم له يقال لها العامرية ، ورفض أبوها أن يزوجه لها فهام عشقا . وكان ناسكا عابدا شريفا ، عالما بأيام العرب ووقائعها ومواضعها . وهو شاعر بدوي مقل ، يقال إنه مات بطبرستان ، وكان قد خرج في غزى من المسلمين .

الأغاني ٦ : ١ - ٨ ، السمت ١ : ٤٦١ - ٤٦٢ ، المؤلف : ٢١٤ ، التزيين : ٨٧ - ٨٨ ، الخزانة ١ : ٤٦٤ .

## التصريح :

لم أجد البيتين .

## وقال أيضا\*

- ١ — حَنَنْتُ إِلَى رِيًّا ، وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ مَزَارَكَ مِنْ رِيًّا وَشُعْبَاكُمَا مَعَا
- ٢ — فَمَا حَسَنَ أَنْ تَأْتِيَ الْأُمَرَ طَائِعًا وَتَجْزَعَ إِنْ دَاعَى الصَّبَابَةَ أَسْمَعَا
- ٣ — قِفَا وَدَّعَا نَجْدًا وَمَنْ حَلَّ بِالْحِمَى وَقَلَّ لَتَجْدِ عِنْدَنَا أَنْ يُوَدَّعَا
- ٤ — وَلَمَّا رَأَيْتُ الْبِشْرَ أَعْرَضَ دُونَنَا وَجَالَتْ بَنَاتُ الشَّقَوِقِ يَحْنِنَنَّ نَزْعَا
- ٥ — ثَلُفْتُ نَحْوَ الْحَى حَتَّى وَجَدْتُنِي وَجِئْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لِيْتَا وَأُخْدَعَا
- ٦ — بَكَتْ عَيْنِي الْيُمْنَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا عَنْ الْجَهْلِ بَعْدَ الْجَلْمِ أَسْبَلْنَا مَعَا
- ٧ — وَأَذْكُرُ أَيَّامَ الْحِمَى ثُمَّ أَتُئْنِي عَلَى كِبِيدِي مِنْ حَشَشِيَّةٍ أَنْ تُصَدَّعَا
- ٨ — فَلَيْسَتْ عَشِيرَاتُ الْحِمَى بِرَوَاجِعِ عَلَيْكَ ، وَلَكِنْ خَلَّ عَيْنُكَ تَذْمَعَا
- ٩ — وَلَمْ أَرْ مِثْلَ الْعَامِرِيَّةِ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا يَوْمَ ارْتَحَلْنَا مُودَّعَا
- ١٠ — تُرِيكَ غَدَاةَ الْبَحْنِ مُقْلَةً شَادِنٍ وَجِيْدَ غَزَالٍ فِي الْقَلَائِدِ أَثْلَعَا

## التخرُّج :

هذه الأبيات من عينية الصمة المعروفة ، أوردها الميمنى فى الطرائف : ٧٧ - ٨٠ فى ستين بيتا . وتختلط أبيتها اختلاطا شديدا بأبيات ليزيد بن الظفيرة ، كما ينسب بعضها للمجنون فى ديوانه : ١٩٨ - ١٩٩ ، وإلى قيس بن ذريح فى ديوانه : ١٢١ - ١٢٢ . وللتخرُّج انظر هذه الدواوين الثلاثة ، وانظر أيضا القضية : ١ : ١٢٩ . فيه الأبيات : ١ ، ٢ ، ٧ ، ٦ ، ٨ ، لقيس بن ذريح .

\* فى ع : دريد بن الصمة القشبرى ، خطا عَضُ ، فدريد بن الصمة شاعر آخر ، مضت ترجمته فى البصرية : ٤٨٠ . (١) ربا : هى ربا بنت مسعود بن رقاش ، وكانت ذات ظرف وقراسة ومعرفة وحسن ، نشأت مع الصمة صغيرين فتمكنت منه (الزئير : ٨٧) وسيدكرها مرة أخرى باسم العامرية فى البيت : ٩ : فانظر ما أقوله هناك . والشعب : الحلى العظيم .

(٤) البشر : جبل يمتد من عرض إلى الفرات من أرض الشام من جهة البادية . وفى ع : حالت .

(٥) الإصغاء : الميل . والميت : صفحة العنق . والأخدع : عرق فى العنق .

(٧) فى الأصل : حشية (بالحاء ، وبالضبط) ، خطا .

(٩) العامرية : ابنة عمه ، خطبها فاشتط عليه أبوها فى المهر ، فسأل أباه أن يعينه فأبى ، فأعانته عشيرته . وأبى عمه أن يقبلها ، وقال : لا أقبلها إلا ما مال أباك . فعاود أباه فمنعه ، فتحمل راحلا ، فقالت بنت عمه لما رآته راحلا : تالله ما رأيت كاليوم فتى باعته عشيرته بأبيرة . ولما مضى وطال بقاؤه بعدا قال هذا الشعر يحن إليها (الأغاني : ١ : ٧ ، السمت : ٤٦١ - ٤٦٢) . وانظر ما قلته فى البيت : ١٠ .

(١٠) الشادان : الظى ، وجميع ولد الظلف والحف والخافر إذا قوى وسنغنى عن أمه . والأثلع : الطويل العنق .



١١ - فَلَيْتَ جَمَالَ الْحَيِّ يَوْمَ تَرَحَّلُوا بِذِي سَلَمٍ أَضَحَّتْ مَزَاحِيفُ ظُلُّعَا

١٢ - كَأَنَّكَ بِذُعٍّ لَمْ تَرَ الْبَيْنَ قَبْلَهَا وَلَمْ تَكُ بِالْأَلْفِ قَبْلُ مُفَجَّعَا

---

(١١) مزاحيف : زحف البعير إذا أعبا . والظلع : التي تطلع في مشيها ، أى تغمر .

## وقال قيس بن الحُدَّادِيةَ الخزاعِيَّ\*

- ١ - بَكَتْ مِنْ حَدِيثِ نَمَّةٍ وَأَشَاعَهُ وَلَفَّقَهُ وَاشٍ مِنَ الْقَوْمِ رَاضِعٌ ٢٢١٣
- ٢ - وَقَالَتْ ، وَعَيْنَاهَا تَفِيضَانِ بِالْبُكَاءِ مِنْ الْوَجْدِ : تَحَبَّرَنِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعُ
- ٣ - فَقُلْتُ لَهَا : تَاللَّهِ يَنْدَرِي مُسَافِرٌ ، إِذَا أَضْمَرْتُهُ الْأَرْضُ ، مَا اللَّهُ صَابِعُ
- ٤ - فَلَا يَسْمَعُنْ سِرِّي وَسِرِّكَ ثَالِثٌ فَكُلُّ حَدِيثٍ جَاوَزَ الْإِثْنَيْنِ شَائِعُ
- ٥ - وَكَيْفَ يَشِيعُ السَّرُّ مِنِّي وَدُونَهُ حِجَابٌ ، وَمِنْ دُونِ الْحِجَابِ الْأَضَالِعُ

## الترجمة :

هو قيس بن منقذ بن عمرو بن عبيد بن ضاطر بن صالح بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة - وهو خزاعة ، والحداذية : أمه ، جاهل ، أخذ الضعاليك ، خلعه خزاعة بسوق عكاظ . فكان قيس يغير على بني قمبر بن حبشية لأنهم كانوا أكثرهم قولا في خلعه ، وكان شجاعا فاتكا . وهو جيد الشعر . قتله قوم من مزينة .  
الأغاني ١٤ : ١٤٤ - ١٦٠ ، معجم الشعراء : ٢٠٢ ، الاشتقاق : ٤٧٠

## التفريع :

- الآيات من قصيدته العينية الذائعة : في الأغاني ١٤ : ١٥٤ - ١٥٨ في ٤٤ بيتا وذكرها قبل : ١٤٣ ( ماعدا : ١ ) مع خمسة .  
الآيات في أمالي الزبيدي : ٢٥٣ . الآيات : ٢ - ٤ في معجم الشعراء : ٢٠٢ ، البيتان : ١ ، ٤ مع ثالث في الموشى : ٤٦ . البيتان : ٢ ، ٣ مع آخرين في الزهرة : ١٨٩ . البيت : ٤ ينسب لجميل ، وهو في ديوانه : ١١٥ وتخرجه منسوباً إليه هناك .  
( ١ ) الراضع : اللبم .  
( ٢ ) يدري مسافر : أى لا يدري مسافر ، حذف اللام كما في قوله تعالى ﴿ تَاللَّهِ تَفْتَرُوا تَذْكُرُ يُونُسَ ﴾ . انظر تفصيل ذلك في تفسير الطبري : ١٦ : ٢٢١ .  
( ٤ ) الألف في التين ألف وصل ، فإذا جعلت مقطوعة فهو شاذ . انظر اللسان ( شى ) ، وكذلك استعملها قيس بن الخطيم ، انظر ق : ١٣ - ب : ١ في ديوانه .  
( ٥ ) في الأصل : يشيع الشر ، تحريف .

## وقال محمد بن عبد الأزدى \*

## وثرؤى لرجل من بنى كلاب

- ١ - وَلَمَّا قَضَيْنَا غُصَّةً مِنْ حَدِيثِنَا وَقَدْ فَاضَ مِنْ بَعْدِ الْحَدِيثِ الْمَدَامُغُ  
 ٢ - جَرَى بَيْنَنَا مَنَا رَسِيسٌ يَزِيدُنَا سَقَامًا إِذَا مَا اسْتَيْقَنَتْهُ الْمَسَامُغُ  
 ٣ - فَهَلْ مِثْلُ أَيَّامٍ تَسْلَفَنَّ بِالْجِمَى عَوَائِدُ أَوْ غَيْثُ السَّتَارَيْنِ وَاقِعُ  
 ٤ - وَإِنَّ نَسِيمَ الرِّيحِ مِنْ مَذْرَجِ الصُّبَا لِأُورَابِ قَلْبٍ شَفَّهُ الْحُبُّ نَافِعُ

## الترجمة :

لم أجد شيئاً عنه ، ولعله محمد بن عبيد بن عوف الأزدى الذى ترجم له المرزبانى ( معجم الشعراء : ٣٥٢ ) وقد يؤيد ذلك أنه روى له أبياتا غيبية ، لعلها من هذه القصيدة .

## التخريج :

الآبيات فى الأمالى : ١ : ١٢٣ لرجل من بنى كلاب ، وعنه فى المضارع : ٢٩٥ . والبيتان : ١ ، ٤ فى السمعط : ١ : ٣٦٤ لرجل من بنى كلاب .

\* هذه الآيات ليست فى ع .

( ٢ ) الرسيس : الشيء من الخير .

( ٣ ) الستاران : واديان فى ديار بنى ربيعة يقال لهما السوداء ، ويقال لأحدهما الستار الأعبر وللآخر الستار الجابرى .

( ٤ ) الأوراب : جمع ورب ( يفتح فسكون ) ، وهو فساد يكون فى القلب وفى غير ذلك .

## وقال كُثَيِّر بن أُمَي جُمُعَةُ الْخَزَاعِي \*

- ١ - إِذَا قِيلَ : هَذَا بَيْتُ عَزَّةَ ، قَاذَنِي إِلَيْهِ الْهَوَى وَاسْتَعَجَلْتَنِي الْبَوَادِرُ  
 ٢ - عَجِبْتُ لَصَوْنِي الْوُدَّ فِي مُضْمَرِ الْحَشَا لِمَنْ هُوَ فِيمَا قَدْ حَلَا لِي وَإِثْرُ  
 ٣ - أَلَا لَيْتَ حَطَى مِنْكَ يَا عَزُّ أُنْثَى إِذَا بَنَيْتَ بَاعَ الصَّبْرِ لِي عَنْكَ تَاكِجْرُ  
 ٤ - وَأَنْتِ الَّتِي حَبَّبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَيَّ ، وَلَمْ تَشْعُرْ بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ ٢١٣ ب  
 ٥ - عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْجِجَالِ ، وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخُطَا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَائِرُ

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٧٣ .

## التخریج :

- البيتان : ١ ، ٣ في ديوانه ١ : ٩٠ مع تسعة أبيات . والبيتان : ٤ ، ٥ فيه أيضا ١ : ٢٣٠ من قصيدة عدة أبياتها ٢٦ بيتا .  
 \* كان في الأصل ، وكذا في ن : الخنعمي ، خطأ ، ولم يرد ذلك في ع . وزاد فيها : ابن عبد الرحمن ، بعد : « كثير » .  
 (٢) في باقي النسخ : خلال ، خطأ .  
 (٤) امرأة قصيرة : تلازم البيت لا تخرج .  
 (٥) الجبال : جمع حجلة ، وهي موضع يجعل للعروس . والبحائر : جمع بخر ( يضم فسكون ) ، وهو القصير المجتمع الخلق .

## وقال آخر\*

- ١ - يا صاحبي فَدَتْ نَفْسِي نَفُوسَكُمَا      وَحَيْثُمَا كُنْتُمَا لَقِيْتُمَا رَشْدَا  
 ٢ - إِنْ تَحْمِلَا حَاجَةً لِي خَفَّ مَحْمَلُهَا      تَسْتَوْجِبَانِ نِعْمَةً مِنِّي بِهَا وَيَدَا  
 ٣ - أَنْ تُقْرَأَ عَلَى أَسْمَاءَ وَيَحْكُمَا      مِنِّي السَّلَامُ وَأَنْ لَا تُخْبِرَا أَحَدَا

## التخريج:

الآيات في أضداد ابن الأنباري : ١٢٣ ، السيوطي : ٣٧ غير منسوبة . البيت : ٣ في المعنى ١ : ٣٠ غير منسوب أيضا .  
 \* الآيات ليست في ع .  
 (٣) هـ أن هـ في قوله هـ أن تقرأ هـ عند الكوفيين مخففة من الثقيلة ، وشذ اتصاها بالفعل . أما البصريون فيرون أنها هـ أن هـ الناصبة ، أمملت حملا على ما هـ أختها المصدرية . انظر المعنى ١ : ٣٠ .

## وقال الفرزدق همام\*

- ١ - هل تُذَكِّرِينَ إِذَ الرِّكَّابُ مُنَاخَةً بِرِحَالِهَا لِرِوَاكِ أَهْلِ الْمَوْسِمِ  
 ٢ - إِذْ نَحْنُ نَسْتَرْقِي الْحَدِيثَ وَفَوْقَنَا مِثْلُ الظَّلَامِ مِنَ الْغُبَارِ الْأَفْتَمِ  
 ٣ - وَنَظْلُ نَظْهِرٍ بِالْحَوَاجِبِ بَيْنَنَا مَا فِي التُّفُوسِ وَنَحْنُ لَمْ نَتَكَلَّمْ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٦

التخريج :

الآيات في ديوانه : ٧٨٠ من قصيدة عدة أبياتها ٣٨ بيتا ، والآيات أيضا في ذيل الأمل : ٨٢ ، ولابن الدميعة في صلة ديوانه :

٢١١ عن هيون التواريخ .

\* في الأصل ، ن : الفرزدق بن همام ، خطأ . ونسبها في ع إلى عبد الله بن الدميعة .

(٣) في ن : وتظل تظهر ، وما في الأصل أجود .

وقال عُمَرُ بن أَبِي رَيْعَةَ المَحْزُومِيَّ\*

- ١ - أَشَارَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ خِيفَةً أَهْلِهَا      إِشَارَةً مَذْعُورٍ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ  
٢ - فَأَيْقَنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قَدْ قَالَ مَرْحَبًا      وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالْحَبِيبِ الْمُتَمِّمِ

الترجمة :

مضت في الصبرية : ٩٠٥

التخریج :

البيتان في ديوانه : ٦٠ من قصيدة عدة أبياتها ١٩ بيتا ، والبيتان مع ثالث في الأغاني ( ساسي ) ٢١ : ٣ ، وهما بدون نسبة في البيان  
١ : ٧٨ ، ٢١٩ ، الزهرة : ٩٥ .

\* في الأصل : من ربيعة ، خطأ ظاهر ، وجاءت الأبيات في ع مهملة النسبة .  
( ١ ) في ع : إشارة محزون .

## وقال آخر

- ١ - إذا ما التَقَيْنَا ، والوشاةُ بمَجْلِسِ فآلَسُنَا حَرْبٌ وَأُعِينَا سِلْمٌ ٢٢١٤
- ٢ - وَتَحْتَ مَجَارِي الصُّدْرِ مِنَّا مَوَدَّةٌ تَطْلُعُ سِرًّا حَيْثُ لَا يَذْهَبُ الْوَهْمُ

---

التخريج :

لم أجِد البيتين .

(١) في ن : الوشاةُ ( بالنصب ) ، وهي صحيحة .



## وقال عدي بن الرقاع

## وترى لنصيب بن رباح

- ١ - وَبَّهْ شَوْقِي ، بَعْدَ مَا كَانَ نَائِمًا ، هَتُوفُ الضُّحَى مَشْغُوفَةٌ بِالْتَّرْتُّمِ  
 ٢ - بَكَتْ شَجْوَهَا حَتَّى الدُّجَى فَتَسَاجَمَتْ إِلَيْهَا غُرُوبُ الدَّمْعِ مِنْ كُلِّ مَسْجَمِ  
 ٣ - فَلَوْ قَبْلَ مَبَاكَهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بَسُغْدَى شَفَيْتُ النَّفْسَ قَبْلَ التَّنْدِمِ  
 ٤ - وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي ، فَهَيَّجَ لِي الْبُكَاءُ ، فَقُلْتُ : الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ

## الترجمة :

مضت في البصرية : ٣٠٤ ، وترجمة نصيب مضت في البصرية : ٣٤٣ .

## التحريج :

- روى الشعر لعدي في الكامل ٣ : ١٢٥ ( البيتان : ٤ ، ٣ مع آخرين ) وفيه : قال الأحفش : الصحيح أنه لنصيب ، الشريشي : ١٦ ( البيت ١ مع آخر ) المروزي في الحماسة ٣ : ١٢٩٠ على شكل منه ( البيتان : ٤ ، ٣ ) . ونسب الشعر لنصيب في الحيوان ٣ : ٢٠٦ ( البيتان : ٤ ، ٣ ) ، المرتضى ١ : ٣٣٠ ( البيت : ١ مع آخر ) . وغير منسوب في الحماسة ( التبريزي ) ٣ : ١٤٢ ، الأضياء ١ : ١ ( البيتان : ٤ ، ٣ في الموضعين ) ، الزهرة : ٢٤٥ ( الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ مع آخر ) ، بغية الوعاة ١ : ١١٠ ( البيتان : ٤ ، ٣ ) .  
 \* نسبها في ع لعدي بن الرقاع فقط . وهذه المقطوعة تكررت في الأصل مرة أخرى هي والثلاثة التالية لها بعد رقم ٩٩٢ فأسقطتها .  
 ( ١ ) في ن : مشعوفة ، وهما بمعنى .  
 ( ٢ ) الغروب : جمع غرب ، والغرب : انهمال الدمع من العين ، يقال : بعينه غرب ، إذا كانت تسيل ولا تنقطع دموعها .

## وقال زياد الأعجم

- ١ - تَعْنِي ، أَنْتِ فِي ذِمِّي وَعَهْدِي      وَذِمَّةُ الْبَدَى أَنْ لَنْ تُضَارِي  
 ٢ - وَيُثْلِكُ فَاصْلِحِيهِ وَلَا تَخَافِي      عَلَى رُغْبٍ مُصْعَرَةٍ صِغَارٍ  
 ٣ - فَإِنَّكَ كُلَّمَا غَنَيْتِ صَوْتًا      ذَكَرْتُ أَجَبْتِي وَذَكَرْتُ دَارِي  
 ٤ - وَإِنَّا يَفْتُلُوكَ طَلَبْتُ ثَارًا      لَهُ تَبَأٌ لَأَنَّكَ فِي جِوَارِي

## الترجمة :

مضت في البصرة : ١١

## المادة :

هذه الأبيات خير طريف : كان زياد في مجلس حبيب بن المهلب فسجعت حمامة ، فقال هذا الشعر . فرمى حبيب الحمامة بسهم ، فاستعدى عليه زيادُ المهلبُ بن أفي صفرة وأخبره الخبر . فقال المهلب لابنه : أعطُ زيادًا دية جارية ألف دينار . فقال : أطال الله بقاء الأمير ، إنما كنت ألعب . فقال : أعطه كما أمرتك . فأعطاه على كره ( الأغاني ١٥ : ٣٨٣ - ٣٨٤ )

## التحقيق :

الأبيات في الأغاني ١٥ : ٣٨٣ ، المستجاد : ٢٠٤ - ٢٠٥ . الأبيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، في ابن الشجري : ١٧٣ ، الخزائنة : ٤ : ١٩٤ ، لباب الآداب : ٢٦٤ .

( ٢ ) الرغب : من الرغب ، وهو أول ما يبدو من الريش على الفرخ . والمصعرة : التي فيها صعر أي ميل ، وذلك لصغرها . وانظرها إلى قول الشاعر ( اللسان : صعر )

وَنَحْتُكَ أُمْلِجِيهِ وَلَا تُدَافِي      عَلَى رُغْبٍ مُصْعَرَةٍ صِغَارٍ

## وقال طارق بن نابی

وفیها آیات تروی لابن الدّمینة وهی « وما وَجَدُ أَعْرَابِیة .. » وطاریق کان فی زمن الرّشید .

- ١ — أَلَا قَاتِلَ اللَّهِ الْحَمَامَةَ غُدُوَّةً      على الْعُصْنِ مَاذَا هَبَّجَتْ حِينَ عَنَّتِ ٢١٤ ب
- ٢ — تَعَنَّتْ بِصَوْتٍ أُعْجِمِي ، وَهَبَّجَتْ      جَوَائِىَ الَّذِى كَانَتْ ضُلُوعِي أُجْنَتِ
- ٣ — فَيَا مُنْشِرَ الْمَوْتِى أَعْنِى عَلَى الَّتِى      بِهَا نَهَلْتُ نَفْسِي سَقَامًا وَعَلَّتِ
- ٤ — لَقَدْ بَخِلْتُ حَتَّى لَوْ آتَى سَأَلْتُهَا      قَدَى الْعَيْنِ مِنْ سَافِى التُّرَابِ لَضَنَّتِ
- ٥ — خَلَفْتُ لَهَا بِاللَّهِ مَا أُمُّ وَاحِدٍ      إِذَا ذَكَرْتُهُ آخِرَ اللَّيْلِ خَنَّتِ
- ٦ — وَمَا وَجَدُ أَعْرَابِيَّةٍ قَذَفْتُ بِهَا      صُرُوفَ النَّوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ تَكْ ظَنَّتِ
- ٧ — تَمَنَّتْ أَحَالِيْبَ الرُّعَاءِ وَخَيْمَةَ      بَنَجِدٍ فَلَمْ يَقْدِرْ لَهَا مَا تَمَنَّتِ
- ٨ — إِذَا ذَكَرْتُ مَاءَ الْعِضَاءِ وَطَيْبُهُ      وَبَرْدَ الْحَصَى مِنْ بَطْنِ خَبْتِ أُرْنَتِ
- ٩ — بِأَعْظَمَ مِنِّى لَوْعَةً غَيْرَ أُتْنِى      أَجْمِجُمُ أَحْشَائِي عَلَى مَا أُجْنَتِ
- ١٠ — وَكَانَتْ رِيَّاحٌ تَحْمِلُ الْحَاجَّ بَيْنَنَا      فَقَدْ بَخِلْتُ تِلْكَ الرِّيَّاحَ وَضَنَّتِ

الترجمة :

لم أجِدْ له ترجمة .

التخريج :

لم أجِدْ أحدًا نسبها إلى طارق هذا ولا إلى ابن الدّمينة ، والآيات ألحقها المحقق بصلة الديوان : ٢٠٢ - ٢٠٤ والتخريج هناك . وانظر أيضا الأُمالي ١ : ١٣٠ ففيه البيتان : ١ ، ٢ مع ثالث بدون نسبة ، ومع آخرين في السط ١ : ٣٧٣ بدون نسبة ، الزهرة : ٢٤١ . والآيات : ٥ - ٩ مع آخرين في المصنّعي : ٨٣ بدون نسبة . والآيات كلها ( ماعدا الأخير ) مع أربعة في معجم الأديب ٢ : ٢١٦ - ٢١٧ لأعرابي . والبيتان : ١ ، ٢ مع ثالث في معجم البلدان ( بريقان ) . البيت : ١ مع آخر في الموازنة ٢ : ١٥٣ .

\* جاءت في ع مهملة النسبة .

(٢) في الأصل : جوارى ، خطأ . وأجن الشيء : ستره وأخفاه .

(٤) سفت الريح التراب : حملته وذرته .

(٧) أحاليب : جمع إحلابة ، وهى ما يخلبه الرجل لأهله .

(٨) بطن خبت : الخبت علم على مواضع كثيرة ، انظر ياقوت . أُرْنَت : صاحبت بصوت حزين .

(٩) مججم الشيء في صدره : أخفاه .

(١٠) الحاج : جمع الحاجة .

## وقال آخر .

- ١ - أَحَقُّ يَا حَمَامَةَ بَطْنِ وَجٍّ بِهَذَا النُّوجِ أَتُكِّى أَتُكِّى أَتُكِّى  
 ٢ - فَأَيُّ مِثْلٍ مَا تَجِدِينَ وَجِدِي وَلَكِنِّي أُسِيرُ وَتُعْلِينَا ٢٢١٥  
 ٣ - عَلَيَّكَ بِالْبُكَاءِ بَأَنَّ لَيْلِي أَوَاصِلُهُ وَأَتُكِّى تَهْجِينَا  
 ٤ - وَأَيُّ أَشْئِكِي فَأَقُولُ حَقًّا وَأَتُكِّى تَشْتَكِينَ فَكُذِّبِينَا

التخریج :

البيت الثاني فقط في الحماسة (التبريزي) ٣ : ١٤٢ مع آخرين غير منسوبة ، ولكن المرزوقي (٣ : ١٢٩٠ - ١٢٩١) نسبها إلى الشمايط الطغافى ، الزهرة : ٢٥٥ ( باختلاف في الرواية ) .

(٢) انظر إلى قول التابعة الجعدي (الفاضل : ٤٥)

فلسبت وإن خنبت أشد . شوقاً ولكني أسير وتعلينا

## وقال عبد الله بن الدَمِيْنَة\*

- ١ - أَلَيْسَ عَظِيْمًا أَنْ نَكُوْنَ بِبَلَدَةٍ كَلَانَا بِهَا شَاوٍ وَلَا تَتَكَلَّمُ
- ٢ - أَمِنَا أَنَا فِي الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا فَرَاذُوا عَلَيْنَا فِي الْحَدِيثِ وَأَوْهَمُوا
- ٣ - وَقَالُوا لَنَا مَا لَمْ يُقَلْ ، ثُمَّ أَكْثَرُوا عَلَيْنَا ، وَبَاخُوا بِالذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
- ٤ - وَقَدْ مُنِحَتْ عَيْنِي الْقَذَى لِفِرَاقِكُمْ وَعَادَ لَهَا تَهْتَاتُهَا فَهِيَ تَسْجُمُ
- ٥ - مُنْعَمَةٌ لَوْ دَبَّ ذُرٌّ بِجِلْدِهَا لَكَانَ دَبِيبُ التَّمَلِّ بِالْجِلْدِ يَكْلُمُ

الترجمة :

مصت في البصرية : ٨٦٤ .

التخریج :

الآبيات في صلة ديوانه ٢٠٨ - ٢٠٩ عن الحماسة البصرية ، والتخریج هناك ، وتنسب إلى عمر بن أبي ربيعة في ديوانه ٦٦ مع آخرين ، الأغاني ٧ : ١١٩ - ١٢٠ إلى دهيل الجمحي ، ومع آخر فيه أيضا ١٤٢ - ١٤٣ إلى دهيل أيضا . والبيت ١ : مع أربعة في ديوان المصنوع : ٢٤٢ .

\* وفي ن : قال أبو دهيل الجمحي ، وتروى لعمر بن أبي ربيعة . ولم ترد الآبيات في ع .

(١) الثاوي : المقيم .

(٢) أوهم فلان في الحديث : أسقط منه .

(٤) التبتان : الانسكاب .

(٥) الذر : صغار التمل . وبكلم : يجرح .

## وقال إبراهيم بن هرمة القرشي

- ١ — تقول ، والعيس قد شئت بأرحلنا : الحق أنك منّا اليوم مُنْطَلِقُ  
 ٢ — قلت: نعم فأخطي، قالت: وما جلدي وما أظن اجتماعاً حين تفسرُ  
 ٣ — فارقتها لا فؤادي من تذكّرها سالى الهُموم ، ولا حيلى لها خلُق  
 ٤ — فاضت على إثرهم عينك أدمعها كما تتابع تجرى اللؤلؤ النسق  
 ٥ — فاستبق عينك لا يودى البكاء بها واكفف مدامع من عينك تستبق  
 ٦ — ليس الشؤن ، وإن جاذت بإقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق

ب ٢١٥

## الترجمة :

مضت في البصرة : ٢١٦ .

## التخرّج :

ذكر أبو الفرج أن هذه الأبيات تتداخل في أبيات لطريح الثقفى ، فأبيات لطريح يمدح بها الوليد ، وأبيات ابن هرمة يمدح بها عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك ، ولكن المغنين خلطوا بينهما ، وذكر أن الأبيات : ١ - ٤ لطريح ، وأن البيتين الأخيرين لابن هرمة ، انظر الأغانى ١٠٠ : ١٠٤ ، وانظر الأبيات في ديوانه ٢٦٩ - ٢٧٠ والتخرّج هناك .  
 (١) العيس : الإبل البيض يخالط يابضها شقرة . والأرحل : جمع رحل .  
 (٢) خلق : بال متقطع .  
 (٣) النسق : المتتابع بعضه في إثر بعض .  
 (٤) الشؤن : جمع شأن ، وهو مجرى الدمع إلى العين ، أراد الدموع .

وقال آخر ، ليزيد

- ١ - أَقُولُ لَعْنَتِي حِينَ جَاءَتْ بِمَائِهَا      وَإِنْسَانُهَا فِي لُجَّةِ الْمَاءِ يَغْرُقُ  
٢ - تُحْذِي بِصَيْبٍ مِنْ مُحَامِبِينَ وَجْهَهَا ،      دَعَى الدَّمْعَ لِلْيَوْمِ الَّذِي تَتَفَرَّقُ

## وقال عمرو بن شأس\*

- ١ - إذا نحنُ أذلجنا وأنتُ أماننا      كفى لِمَطايانا بِرؤياك هاديا
- ٢ - أليسَ يَريدُ العيسَ خِفةً أذُرُج ،      وإن كُنَّ حَسْرَى ، أن تُكوني أُمَاميا
- ٣ - ذَكَرْتُكَ بِالذَّيْرَيْنِ يَوْمًا فَأَشْرَفْتُ      بَنَاتُ الْهَوَى حَتَّى بَلَغْنَ الرَّاقِيا
- ٤ - أَعُدُّ اللَّيَالِي ثَلَاثَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ      وَقَدْ عِشْتُ ذَهْرًا لَا أَعُدُّ اللَّيَالِيا
- ٥ - إِذَا مَا طَوَاكَ الذَّهْرُ يَا أُمَّ مَالِسِكَ      فَشَانَ الْمَنَيا الْقَاضِيَاتِ وَشَانِيا
- ٦ - فَمَا مَسَّ جِلْدِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا      وَإِلَّا وَجَدْتُ طِبِيهَا فِي ثِيَابِيا

## الترجمة :

هو عمرو بن شأس بن عباد بن ثعلبة بن ذؤيبة بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دؤنان بن أسد بن خزيمه ، يكنى أبا عرار . جاهل ، أدرك الإسلام وشهد القادسية . وكان فارساً شجاعاً ذا لبدة . وذا قدر وشرف ومزلة في قومه . جعله ابن سلام في الطبقة العاشرة من الشعراء الجاهلين ، وقرنه بأمية بن حنثان وحرث بن عوف والكهيت بن معروف بن الكميت وقال : كثير الشعر في الجاهلية والإسلام ، وأكثر أهل طيفته شعراً .

ابن سلام : ١٥٩ ، ١٦٤ - ١٦٨ ، الشعر والشعراء ١ : ٢٢٥ - ٢٦٠ ، الأغاني ١١ : ١٩٦ - ٢٠٢ ، معجم الشعراء : ٢٢ - ٢٣ ، السمط : ٧٥٠ - ٧٥١ ، نوادر الخطوط (كتاب كنى الشعراء) ٢ : ٢٨٨ ، الاستيعاب ٣ : ١١٨٠ - ١١٨٣ ، أسد الغابة ٤ : ١١٣ - ١١٤ ، الإصالة ٤ : ٣٠٤ - ٣٠٥ ، ١١٦ : ١٤٩ ، العيني ٣ : ٥٩٦ - ٥٩٧ .

## التحريج :

البيتان ١ ، ٢ في الحصري ١ : ٥٠٨ ، ديوان المعاني ١ : ٢٢٤ ، الرسالة الموضحة : ١٤ ، الاستيعاب ٣ : ٢٢٨٢ ، معجم الشعراء : ٢٢ ، الإصالة ٥ : ١١٦ ، أسد الغابة ٤ : ١١٣ ، ومع خمسة في الأغاني ١١ : ٢٠١ - ٢٠٢ ، والأبيات : ٤ ، ١ ، ٥ للمحون صحن قصيدته المعروفة بالمؤنسة ، ديوانه : ٢٩٧ - ٢٩٨ ، البيت ١ في معرفة القراء : ٣٣٧ غير منسوب ، السمط : ٢ : ٨٢٦ ، ومع ثلاثة في ابن سلام : ١٦٥ .

\* الأبيات ليست في ع .

(١) أدخل : سار الليل .

(٢) في الأصل : يريد السير ، خطأ . والعيس : انظر البصرية ٩٧٤ ، هامش : ١ . وحسرى : جمع حسير : وهو المعنى .

(٣) الديوان : مضى ، انظر البصرية : ١٠٠ ، هامش : ١ .



وقال الوليد بن يزيد الأموي \*

- ١ - لَا أَسْأَلُ اللَّهَ تَغْيِيرًا لِمَا صَنَعْتُ نَامَتْ ، وَإِنْ سَهَرْتُ عَيْنَيَّ ، عَيْنَاهَا  
٢ - فَالَلَّيْلُ أَطْوَلُ شَيْءٍ حِينَ أَفْقِدُهَا وَاللَّيْلُ أَقْصَرُ شَيْءٍ حِينَ أَلْقَاهَا

الترجمة :

هو الخليفة الأموي (١٢٥ - ١٢٦) وترجم له أبو الفرج ترجمة مفضولة في أول الجزء السابع .

التخريج :

البيتان في ديوانه : ٣٤ ، الحصري ٢ : ٧٤٩ ، المختار : ٢١ ، السمط : ١ : ٣١٢ ، الويرى : ١ : ١٣٥ ، النار : ٢٣ ، العكبري  
١ : ٤٠ . البيت : ١ في المرفقات : ٣٠ .  
\* البيتان ليسا في ع .  
(١) في ن : سهر (فتح عينه) ، خطأ .

وقال يَزِيد بن عَبْدِ الْمَلِكِ

لما وَقَفَ على قَبْرِ حَبَابَةَ\*

- ١ - وَكُلُّ غَلِيلٍ رَأَى فهُوَ قَائِلٌ : مَن أَجَلِكْ هَذَا هَامَةَ الْيَوْمِ أَوْ عَدِ ٢٢١٦  
٢ - فَإِنْ تَسَلَّ عَنْكَ النَّفْسُ أَوْ تَدْعُ الصَّبَا فَبِالْيَأْسِ تَسْلُو عَنْكَ لَا بِالتَّجَلُّدِ

الترجمة :

هو الخليفة الأموي (١٠١ - ١٠٥)

التصريح :

البيتان لكثير في ديوانه ١ : ١١١ مع أحد عشر بيتا ، وهما أيضا في الأغاني ١٥ : ١٤٤ ، النويري ٥ : ٦٣ ، التريين : ١٢١ ، الكامل ٢ : ٢٥٤ ، العقد ٤ : ٤٤٤ ، ٦ : ٦٢ ، البيت ٢ : فيه أيضا ٥ : ٣٤٤ ، الزهرة : ٣٤٦ - ٣٤٧ مع آخرين ، والبيت ١ : في الكامل ٣ : ٣٦٠ .

\* البيتان ليسا في باقي النسخ . وحبابة : من مولدات المدينة ، لرجل يدعى ابن رمانة ، خرجها وأدبها . وكانت جميلة الوجه طريفة حسنة الغناء ، ضاربة بالعود . أخذت الغناء عن ابن سريج وابن محرز ومالك ومعيد . اشتراها يزيد بن عبد الملك وكان اسمها العالية . فسمها حبابة وكلف بها وانقطع إليها حتى ترك الظهور وشهود الجمعة - فيما يقال . ولما ماتت حزن عليها حزنا شديدا ، وأبقاها ثلاثا لا يدفنها حتى تغيرت ، ثم أذن بدفنها ، ووقف على قبرها وقفل بهذا الشعر لكثير . وما أقام إلا خمس عشرة ليلة حتى مات (الأغاني ١٥ : ١٢٢ - ١٤٥ ، النويري ٥ : ٥٨ - ٦٣ ، الكامل ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥) .

(١) قوله : راعى ، يريد : رأى ، ولكنه قلب ، فأخر المخرمة . هامة : ميت ، يقال فلان هامة ، أى يصير في قبره .

## وقال آخر \*

- ١ - أيا ربَّ إنَّ المَالِكِيَّةَ حَاجَتِي وَأَنْتَ عَلَى أَنْ تَجْمَعَ الشَّمْلَ قَادِرٌ  
 ٢ - وَلَمْ أَزْهَا إِلَّا بِنِعْمَانِ مَرَّةً وَقَدْ غَطَّرْتُ مِنْهَا الْبُرَى وَالضَّمْفَائِرُ  
 ٣ - يَقُولُونَ لِي زُرْ حَاجِرًا وَأَقْضِ حَقَّهَا وَإِنْ لَمْ تَزُرْهَا قِيلَ إِنَّكَ غَادِرٌ  
 ٤ - وَمَا حَاجِرٌ إِلَّا بَلِيلِي وَأَهْلُهَا إِذَا لَمْ تُكُنْ أَيْلَى فَلَا كَانَ حَاجِرٌ

التخرُّج :

لم أجدها .

\* الأبيات ليست في ع .

( ٢ ) نعمان : وادي بين مكة والطائف ، والبرى : جمع برة ( بضم فتحة ) ، وهي كل حلقة من سوار وقرط وخنخال ، أراد عطرت موضع

هذا الخلل . وفي ن : البرى ، خطأ .

( ٣ ) حاجر : موضع قبل معدن القرة .

## وقال عبد الله بن الدُمَيْمَةِ\*

- ١ - أَلَا يَا حِمَامَاتِ اللَّوَى عُذْنٌ عَوْدَةٌ      فَإِنِّي إِلَى أَصْوَاتِكُنَّ حَزِينٌ  
 ٢ - فَعُذْنٌ ، فَلَمَّا عُذْنٌ كِذْنٌ يُمْتَنِي ،      وَكِذْتُ بِأَسْرَارِي لَهُنَّ أُبِينُ  
 ٣ - وَعُذْنٌ بِفَرْقَارِ الْهَيْدِيرِ كَأَمَّا      شَرِّينَ حُمَيَّا أَوْ بِهِنَّ جُنُونُ  
 ٤ - فَلَمْ تَرَ عَيْنِي قَبْلَهُنَّ حَمَائِمًا      بَكَيْنَ وَلَمْ تَدْمَعْ لَهُنَّ عُيُونُ  
 ٥ - وَإِنِّي لِأَهْوَى النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسَةٍ      لَعَلَّ لِقَاءَ فِي الْمَنَامِ يَكُونُ  
 ٦ - تُحَدِّثُنِي الْأَحْلَامُ أَنِّي أَرَاكُمْ      فَيَأْتِي أَحْلَامُ الْمَنَامِ يَقِينُ  
 ٧ - شَهِدْتُ بِأَنِّي لَمْ أُحِلْ عَنْ مَوْدَةٍ      وَأَنِّي بِكُمْ لَوْ تَعْلَمِينَ ضَنِينُ  
 ٨ - وَأَنْ فُؤَادِي لَا يَلِينُ إِلَى هَوًى      سِوَاكَ ، وَإِنْ قَالُوا : بَلَى سَيَلِينُ ٢١٦ ب

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٦٤ .

التخرُّج :

- الآيات ١ - ٤ مع آخرين في ديوانه : ٣٩ - ٤٠ والباقي عن الحماسة البصرية . والآيات تسبب أيضا للمجنون ، فالآيات : ١ - ٤ مع سبعة في ديوانه : ٢٦٣ - ٢٦٤ ، والآيات : ٥ - ٨ فيه أيضا : ٢٦٥ مع آخر . والآيات : ٥ - ٨ في ديوان قيس بن ذريح : ١٤٩ - ١٥٠ . والآيات : ٧ ، ٨ ، ٥ في ديوان جميل ، انظر التخرُّج في الديوانين الأربعة .  
 \* أورد في ع الآيات : ٥ - ٨ برقم : ٦٠ وبسببها لقيس بن ذريح ، ثم أورد الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ ناسبا إليها لابن الدُمَيْمَةِ .  
 ( ١ ) اللوى : مسترى الرمل ، وهو طرفه حيث ينقطع .  
 ( ٣ ) الفرقار : صوت الحمام . والحميا : سورة الكاس .  
 ( ٧ ) حال : تغير .

## وقال أيضاً\*

- ١ - وإذا عَتَبْتَ عَلَيَّ بِتُّ كَأُنْسِي بِاللَّيْلِ مُحْتَئَسُّ الرُّفَادِ سَلِيمٌ
- ٢ - وَلَقَدْ أَرَدْتُ الصَّبْرَ عَلَيْكَ فَعَاقَنِي عَلَقٌ بِقَلْبِي مِنْ هَوَاكِ قَدِيمٌ
- ٣ - يَبْقَى عَلَى حَدِّ الزَّمَانِ وَرَيْبِهِ وَعَلَى جَفَائِكَ ، إِنَّهُ لَكَرِيمٌ

## التخريج :

الآيات مع أربعة في ديوانه : ٤٨ - ٤٩ ، والتخريج هناك . والبيتان : ٢ ، ٣ مع آخرين في ديوان قيس بن ذريح : ١٤٦ ، وانظر ما ذكر هناك من تخريج . والشعر ينسب أيضاً إلى محمد بن بشير الخارجي (الأغاني ١٦ / ١٢٠ - ١٢١) .  
 \* لم ترد الآيات في باقي النسخ .  
 (١) السليم : المملوغ ، سموه كذلك تيمناً بشغافه وسلامته .  
 (٢) العلق : الغمة اللازمة .

وقالت وَجِهَةٌ بنت أوس الضَّيِّية\*

- ١ - وعاذِلَةٌ هَبَّتْ بَلَّيْلٌ تُلُومِي عَلَى الشَّوْقِ ، لَمْ تَمُحِ الصَّبَابَةَ مِنْ قَلْبِي
- ٢ - فما لِيْ إِنْ أُحْبِبْتُ أَرْضَ عَشِيرَتِي وَأُبْعَضْتُ طَرْفَاءَ الْقَصِيَّةِ مِنْ ذَنْبٍ
- ٣ - فَلَوْ أَنَّ رِيحًا بَلَّغَتْ وَحْيَ مُرْسِلٍ حَقِيْ لَنَاجَيْتُ الْجَنُوبَ عَلَى النَّقَبِ
- ٤ - وقلْتُ لها : أَدَى إِلَيْهِمْ نَجِيَّتِي وَلَا تُخْلِطِهَا ، طَالَ سَعْدُكَ ، بِالْثَّرِبِ
- ٥ - فَأَيُّ إِذَا هَبَّتْ شَمَالًا سَأَلْتُهَا هَلْ أَزْدَادَ صَدَاحِ الثُّمَيْرَةِ مِنْ قُرْبٍ

الترجمة :

لم أجِد لها ترجمة .

التخريج :

الآيات في الحماسة (البريزي) ١٨٧/٣ - ١٨٨ ، معجم البلدان : (القضية) . والبيان : ١ ، ٢ في الزهرة : ٣٢٥ .

\* الآيات ليست في ع .

(٢) القضية : مكان قرب خير .

(٣) الوحي : مصدر وحيث له بغير ، أى أخبرت . والحفي : المبالغ في السؤال ، المظهر الاهتمام . والجنوب : أراد رخ الجنوب ، وهى

تهب من قبل اليمن ، وقلما تنرى بالليل ، وهى مباركة . والنقب : الطريق في الجبل .

(٥) صداح الثميرة : قبل المراد بصداح الثميرة : الدبك ، وقيل : أهلها ، وقيل حادى إليها ، وقيل : موضع (البريزي ٣ : ١٨٨) .

## وقال غُرُوة بن أُذْيَةَ الْفُرَشِيِّ \*

- ١- إِنَّ التِّي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّهَا تُخِلِّقَتْ هَوَاكَ ، كَمَا تُخِلِّقَتْ هَوَى لَهَا
- ٢- فَبِكَ الَّذِي زَعَمْتَ بِهَا ، وَكَلَاكُمَا أُبْدَى لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا
- ٣- بَيِّضَاءُ ، بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاعَهَا بَلْبَاقَةٍ ، فَأَذَقَهَا وَأَجَلَّهَا
- ٤- لَمَّا عَرَضْتُ مُسْلَمًا فِي حَاجَةٍ أَرْجُو مُعَوَّنَتَهَا وَأُخْشَى ذُلَّهَا ٢٢١٧
- ٥- حَبَبَتْ نَحِيَّتَهَا ، فَقُلْتُ لِصَاحِبِي : مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَبَهَا
- ٦- وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاسَ سَلْوَةٍ شَفَعَ الضَّمِيرُ إِلَى الْفُؤَادِ فَسَلَّهَا
- ٧- وَبَيِّتُ نَيْنَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَبَهَا
- ٨- وَلَعَمْرُهَا لَوْ كَانَ حُبُّكَ فَوْقَهَا ، يَوْمًا وَقَدْ ضَجَّيْتُ ، إِذَنْ لِأُظْلَلَهَا

الترجمة :

مضت في البصرة ٨٣١ .

التحقيق :

الآيات مع آخر في الأعاقى (سابق) ١٠٩/٢١ ، تاريخ ابن عساكر جلد ٨ ورقة ٣١ ، الحصري (ماعد: ١٦٦/١) ، وذيله : ٣٨- ٣٩ ، (ماعد: الأخير) في المرتضى ٤١١/١- ٤١٢ مع آخر ، والآيات : ١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٨- في عيون التواريخ ( حوادث سنة ١١٨ ) . الآيات : ١ ، ٥ ، ٣ ، ٦ ، في الحماسة / ١٢١ ، ٣ ، النمل السائر / ٢٤٧ ، ١ ، الأمل / ١٥٤ (غير منسوبة) . الآيات : ١ ، ٣ ، ٥- مع آخر في ديوانه الصبابة : ١٣١ . الآيات ١- ٦ ، ٣ ، في العيون / ٢٩- ٣٠ ، البيان : ١ ، ٥ ، في الزهرة : ١٠٢ ، (غير منسوبة) . البيان : ٧ ، ٨ ، في ديوان المعاني / ٢٢٣ . البيت : ١ في ديوان الصبابة : ١٨ (غير منسوب) . السمعط / ٤٠٩ . وقال : ويروى لبشار . والآيات في ديوان المhton : ٢٣٦ عن الشعر والشعراء ٥٧٢/٢ .

\* قوله : الفرشي ، لم يرد في ع .

(٧) في ع : فوق جوانحي . وأقلها : حملها .

(٨) في ع : كان عمرك ، خطأ . وضحي : برزت الشمس .

## وقال أبو الشَّيْبِ الحَزَاعِي

- ١ - وَقَفَ الْهَوَى بِى حَيْثُ أَتَيْتُ، فَلَيْسَ لِي مُتَأَخَّرٌ عَنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمٌ
- ٢ - أَجِدُ الْمَلَامَةَ فِي هَوَاكِ لَذِيذَةً حُبًّا لِدُكْرِكَ، فَلْيَلْمِنِي اللَّوْمُ
- ٣ - أَشْبَهْتَ أَعْدَائِي فَصَبْرْتُ أَجِبُهُمْ إِذْ كَانَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي مِنْهُمْ
- ٤ - وَأَهْنَيْتَنِي، فَأَهَنْتُ نَفْسِي صَاحِرًا مَا مَنْ يَهُونَ عَلَيْكَ مِمَّنْ يُكْرَمُ

الترجمة :

مضت في البصرية ٦٢٨ .

التخریج :

الآيات في ديوانه ٩٢ - ٩٣ ، والتخریج هناك . وانظر أيضاً الآيات في الموشى : ٢٣١ ، العبدى : ٢٥٧ ، السبكى : ٨ : ٢٨٧ .  
 (٤) في ع : عامدا ، مكان : صاغراً .



## وقال حميد بن ثور الهلالي

- ١ - وما هاجَ هذا الشُّوقُ إِلَّا حَمَامَةً دَعَتْ ساقَ حُرٍّ في حَمَامٍ تَرْتَمَا
- ٢ - مِنَ الْوُوقِ، حَمَاءُ الْعِلَاطَيْنِ بَاكَرَتْ عَسِيبَ أَشَاءٍ مَطْلِعَ الشَّمْسِ أَسْحَمَا
- ٣ - إِذَا زَعَزَعْتُهُ الرِّيحُ أَوْ لَعِبَتْ بِهِ أُرْتُتَ عَلَيْهِ مَائِلًا وَمُقَوَّمَا
- ٤ - إِذَا شِغَتْ عَنَّتَيْي بِأَجْرَاعِ بَيْشَةٍ أَوْ الثُّخِيلِ مِنْ ثَثْلِيثٍ أَوْ مِنْ يَنْبَمَا
- ٥ - تُبَادِي حَمَامَ الْجَلْهَتَيْنِ وَتُرْعَوِي إِلَى ابْنِ ثَلَاثٍ بَيْنَ عُودَيْنِ أَعْجَمَا
- ٦ - كَانَ عَلَى أَشْدَاقِهِ نُورٌ خَنَوَةٌ إِذَا هُوَ مَدَّ الْجِدَّ مِنْهُ لِيَطْقَمَا
- ٧ - مُحَلَّلَةٌ طَوِيقٌ لَمْ يَكُنْ عَنْ جَعِيلَةٍ وَلَا ضَرْبِ صَوَاغٍ بِكَفِّيهِ ذَرْهَمَا ٢١٧ ب
- ٨ - فَلَمَّا اكْتَسَى الرِّيشَ السُّخَامَ وَلَمْ تَجِدْ لَهُ مَعَهَا فِي سَاحَةِ الْعُشِّ مَجْنَمَا
- ٩ - أَتَيْحَ لَهَا صَقْرٌ مُسَيِّفٌ فَلَمْ يَدْعُ بِمَوْضِعِهِ إِلَّا رِمَامًا وَأَعْظَمَا

الترجمة :

مضت في البصرة : ٦٥٨ .

التخریج :

- الآيات من موطئته المحبة المشهورة في أول ديوانه ، والتخریج هناك .
- (١) ساق حر : أصله صوت القمارى . ويطلق على الذكر من القمارى تسمية له باسم صوته .
- (٢) الورك : الحمام يميل لونه إلى السواد . والحمام : السوداء . والعلاطان : الرقمتان في أعناق الطير . والسبيب : جريدة النخلة .
- (٣) أرنت : صوت .
- (٤) الأجرع : جمع جرع ، وهو الوادى ، أو ما انعطف منه . وبيشة : واد في طريق مكة . وثلاث . موضع ، مضى ذكره في البصرة : ٥٢٩ ، هامش : ٣ . وبينم : واد قبل ثلاث .
- (٥) الجلّهتان : جانبى الوادى . وبين عودين : أراد عشه . وفي باقى النسخ : أقمها ، مكان أعجما .
- (٦) الخنوة : نبت .
- (٧) الجعيلة : كالجمالة ، وهو ما نجعله للفره أجرا على عمل أو قول .
- (٨) السخام : اللين .
- (٩) في باقى النسخ : صقر منيف . والمسف : الذى يذنو من الأرض في طوانه .

- ١٠- تَعَنَّتْ عَلَى غُصْنِ عِشَاءَ ، فَلَمْ تَدَعْ  
 ١١- عَجِبْتُ لَهَا أَنَّى يَكُونُ غِنَاؤُهَا  
 ١٢- فَلَمْ أَرْ مِثْلِي شَاقَهُ صَوْتُ مِثْلِهَا  
 ١٣- وَأَسْمَاءُ مَا أَسْمَاءُ لَيْلَةٍ أَذْلَجَتْ  
 ١٤- مُنْعَمَةً ، لَوْ يُصْبِحُ الدُّرُّ سَارِيًا  
 ١٥- أَرَى بَصِيرِي قَدْ خَائِنَنِي بَعْدَ جِدَّةٍ  
 لِنَائِحَةٍ فِي نَوَجِهَا مُتَلَوِّمَا  
 فَصِيحًا ، وَلَمْ تَفْعَرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا  
 وَلَا عَرَبِيًّا شَاقَهُ صَوْتُ أَعْجَمًا  
 إِلَيَّ ، وَأَصْحَابِي بِأَيِّ وَأَيْتِمَا  
 عَلَى جِلْدِهَا بَضَّتْ مَدَارِجُهُ دَمًا  
 وَحَسْبُكَ دَاءٌ أَنْ تُصِيحَ وَتُسَلِّمَا

(١٠) في ع : لباكية في شجوها .

(١٢) في ع : فلم أر محرونا له مثل شجوها . وشاقه : هاجه .

(١٣) في م : يوم لقيتها ... بأى . وأذلجت : سارت في الليل . وأينما : يعنى أى مكان نزلت وأين رعت . وإذا جهل الإنسان المكان قالهما تساءل عنه بهما .

(١٤) الدر : صغار الفحل . وبض الشيء : خرج ماؤه .

## وقال محمد بن يزيد الأموي

- ١ - أَشَاقَكَ بَرْقٌ أَمْ شَجَّكَ حَمَامَةٌ      لَهَا فَوْقَ أَغْصَانِ الْأَرَاكِ نَيْمٌ  
٢ - أَضَافَ إِلَيْهَا الْهَمَّ فَقَدَانُ آلِيفٍ      وَلَيْلٌ يَسْنُوُ الْخَافِقَيْنِ بِهِمِ  
٣ - أَنَاثٌ عَلَى سَائِقٍ بَلِيلٍ فَرَجَعَتْ      وَلِلْوَجْدِ مِنْهَا مَقْعِدٌ وَمُقِيمٌ  
٤ - تَبِيدُ إِذَا مَا الْعُصْنُ مَادَتْ مُتَوْنُهُ      كَمَا مَادَ مِنْ رَأْيِ الْمُدَامِ نَدِيمِ  
٥ - فَبَاتَتْ ثَنَادِيهِ ، وَأَتَى يُجِيبُهَا      مُنَوِّطٌ بِأَطْرَافِ الرِّمَاجِ سَهِيمِ  
٦ - أَتَيْخَ لَهُ رَامٍ بِصَفْرَاءِ نَبْعَةٍ      عَلَى عَجْسِهَا مَاضِي الشَّبَابِ صَمِيمِ  
٧ - رَمَاهُ فَاضْمَاهُ ، فَطَارَتْ وَلَمْ يَطِرْ ،      فَظَلَّ لَهَا ظِلٌّ عَلَيْهِ يَحُومُ  
٨ - فَرَاخَتْ بِهِمْ لَوْ تَضَمَّنَ مِثْلُهُ      حَشَى آدَمِيٍّ رَاحَ وَهُوَ رَمِيمِ  
٩ - وَظَلَّتْ بِأَجْزَاعِ الْغَدِيرِ نَهَارَهَا      مُرْتَهَنَةً كُلَّ الْمَرَامِ تَرُومِ  
١٠ - وَلِلْبَرْقِ إِيمَاضٌ ، وَلِلدَّمَغِ وَاكِفٌ ،      وَلِلرَّيْحِ مِنْ نَحْوِ الْعِرَاقِ نَسِيمِ  
١١ - فَطَوَّرَا أَشْيِيمَ الْبَرْقِ أَيْنَ مَصَابُهُ      وَطَوَّرَا إِلَى إِغْوَالِ تِلْكَ أَهْيِمِ  
١٢ - فَمِنْ دُونِ ذَا يَشْتَأَقُ مَنْ كَانَ ذَا هَوَى      وَيَعْرَبُ عَنْهُ الْجِلْمُ وَهُوَ حَلِيمِ

المرجعة :

مضت في البصرية : ٥٩٠ .

التخریج :

الآيات مع آخر في النثر : ٧٩ ، الآيات (ما عدا ٦ ، ٩) مع ثلاثة في الأشباه ٣١٩/٢ - ٣٢٠ محمد بن يزيد الجصني ، وكذلك نسبتها إليه في نسخة ع وهو غير محمد بن يزيد الأموي هذا ، وإن كان من ولد مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، ترجم له ابن المعتز : ٢٩٩ - ٣٠١ ، والمزني : ٣٥٥ - ٣٥٦ .

(١) النجم : الصوت الضعيف .

(٥) السهم : كأن بها فعل في معنى مفعول ، سهم الرجل : تغير لونه وضمر لعارض ألم به .

(٦) البعثة : شجرة يتخذ منها السهام والقسي ، وعنى القوس ههنا . والعجس : مفيض القوس . والشياة : الحد .

(٧) أضواء : قتله مكانه .

(٩) هذا البيت والبيتان : ١١ ، ١٢ لم ترد في ع .

(١١) شام البرق : نظر أين هو . في ن إلى أهوال .

(١٢) ويعرب : يبعد .

وقال بَحْثَرَى بن عُدَايِر الجَرْشَسَى

- ١ - اُنْ هَتَفْتُ يَوْمًا بَوَادِ حَمَامَةٍ بَكَيْتَ ، وَلَمْ يَعْدِرْكَ بِالْجَهْلِ عَاذِرُ
- ٢ - دَعَتْ سَاقَ حُرٍّ بَعْدَ مَا عَلَتِ الضُّحَى فَهَاجَ لَكَ الْأَحْزَانُ أَنْ نَاحَ طَائِرُ
- ٣ - تُعْنَى الضُّحَى وَالصُّبْحُ فِي مُرْجَحِنَةٍ كَثَافِ الْأَعَالَى تَحْتَهَا الْمَاءُ حَائِرُ
- ٤ - كَانَ لَمْ يَكُنْ بِالغَيْلِ أَوْ بَطْنِ وَجْرَةٍ أَوْ الْجِزْعِ مِنْ أَهْلِ الْأَشَاءِ حَاضِرُ
- ٥ - وَإِنِّي وَإِنْ غَالَ التَّقَادُمُ حَاجَتِي مُلِمٌّ عَلَى أَوْطَانِ لَبَّاسِي فَنَاطِرُ

الترجمة :

لم أجد له ترجمة .

التحريج :

لا أعرف أحدا نسبها إليه ، وهي مع آخر للمجنون في ديوانه : ١٢٥ ، والتحريج هناك ، وهي منسوبة له في نسخة ع .

(٢) ساق حر : أصله صوت القمارى ، ويطلق على الذكر من القمارى تسمية له باسم صوته ، وهو المراد ههنا .

(٣) المرجحنة : المهتزة المائلة . والحائر : الماء المجمع ، وفي باقي النسخ : الماء خائر .

(٤) الغيل ، اسم يقع على مواضع كثيرة . ووجرة : مكان بينه وبين مكة مرحلتان . والأشاة : انظر البصرية : ٣٥٩ ، هامش ٤ .

وقال رزين بن علي الخزاعي ، أخو دغيل \*

- ١ - فَوَاحَسَرَتَا لَمْ أَقْضِ مِنْكُمْ لُبَانَةً وَلَمْ أُمْتَنَّعْ بِالْجَوَارِ وَالْقُرْبِ  
 ٢ - يَقُولُونَ : هذا آخِرُ الْعَهْدِ مِنْكُمْ فَقُلْتُ : هذا آخِرُ الْعَهْدِ مِنْ قَلْبِي ٢١٨ ب  
 ٣ - أَلَا يَا حَمَامَ الشُّعْبِ شِعْبِ مُرَيْقِي سَقَلَتْ الْعَوَادِي مِنْ حَمَامٍ وَمِنْ شِعْبِ

الصرجة :

لم أجد له ترجمة وقد ذكره ابن طيفور في كتاب بغداد : ١٦٢ وأورد له شيئا من الشعر يسيرا . ودعيل مضت ترجمته في البصرية : ٣٩٧ .

النخري :

الآيات في الأغاني ٧ : ٢٩٥ للصلة الفشيري ، ١١ : ٣٣٧ بدون نسبة . البيت ١ مع آخر في الوحشيات ١٨٧ بدون نسبة .  
 البيت ٣ مع آخرين في البلدان (مريفي) .  
 \* نسبها في ع : للصلة الفشيري . وهذه القطعة تكررت في الأصل بعد رقم ١١١٤ فأسقطتها .  
 (١) اللبابة : الحاجة .  
 (٢) مريفي : قرية في باعلة من أرض الحامة . وفي باقي النسخ : موري ، وموري موضع بأرض فارس . والعوادي : جمع غادية ، وهي السحابة تنشأ غدوة .

## وقال قيس بن الملوّح وتروى لنصيب\*

- ١ - لَقَدْ هَتَفْتُ فِي جُنْحِ لَيْلِ حَمَامَةٍ عَلَى فَنَنْ غَضٌّ ، وَإِنِّي لَنَائِمٌ  
 ٢ - فَقُلْتُ اغْتِذَارًا عِنْدَ ذَاكَ ، وَإِنِّي لِنَفْسِي مِمَّا قَدْ رَأَيْتُ لَلْأَيْمِ  
 ٣ - أَلْزَعُمُ أَنِّي عَاشِقٌ ذُو صَبَابَةٍ بِسُعْدَى ، وَلَا أُبْكِي وَتُبْكِي الْبَهَائِمُ  
 ٤ - كَذَبْتُ ، وَبَيْتَ اللَّهِ ، لَوْ كُنْتُ عَاشِقًا لَمَا سَبَقْتَنِي بِالْبُكَاءِ الْحَمَائِمُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٤٨ .

التخريج :

الآيات في ديوانه : ٢٣٨ ، والتخرج هناك ، وانظر أيضا الآيات ( ماعدا : ٢ ) في الشريشي ١٩/١ غير منسوبة . والبيتان : ١ ،

٤ في السمطري ٣٤٧/١ لنصيب .

\* قوله « وتروى لنصيب » لم يرد في ع .

( ١ ) الفتن : العفن المستقيم . وفي ع : وهنًا ، مكان : غض . والوهن : نحو من نصف الليل .

وقال شقيق بن سليك الغاصري من بني أسد

- ١ - لَقَدْ هَجَجْتُ مَنَى حَمَامَةَ أُيْكَةٍ      مِنْ الْوَجْدِ وَجَدًا كُنْتُ أَكْتُمُهُ وَخَدِي  
٢ - تُنَادِي هَدِيدًا فَوْقَ أَخْضَرَ نَاعِمٍ      غَدَاهُ رَيْبَعٌ بَاكِرٌ فِي تَرَى جَعْدٍ  
٣ - قُفْتُ: هَلُمِّي ثَبْلَكِ مِنْ ذِكْرِ مَاخِلَا      وَنُظْهَرُ مِنْهُ مَا نُسِرُ وَمَا تُبْدِي  
٤ - فَإِنْ تُسْعِدِينِي تُجَرِّعِينِي مَعَا      وَإِلَّا فَإِنِّي سَوْفَ أَسْفَحُهَا وَخَدِي  
٥ - فَإِنْ رِداءَ الْحُبِّ مُرْدٍ ، فَأَقْبِلِي      عَلَى ذَلِكَ مِنِّي يَا أُمَامَةَ أَوْ صُدِّي  
٦ - وَإِنِّي لَا أَتُفْسِكُ مِنْ غَيْرِ رِيَّةٍ      أَهِيْمُ بِكُمْ حَتَّى أَوْسَدَ لِي لَخْدِي  
٧ - وَإِنِّي لَا أَتُفْسِكُ أَتْبَعُ قَائِدِي      إِلَيْكَ ، فَارْجِي مِنْ وَثَاقِي أَوْ شُدِّي  
٨ - وَقُلْتُ لِيوَاشِ جَدِّ فَيْكِ يُلُومُنِي      تَنَكَّبُ ، فَلَا عَنَى عَلَيْكَ وَلَا رُشْدِي  
٩ - أَلَا أَيُّهَا الرِّكْبُ الْمُكَلُّونَ هَلْ لَكُمْ      بَأْتَحْتَ بَنِي تَهْدٍ أُمَامَةَ مِنْ عَهْدِ ٢٢١٩  
١٠ - أَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا التَّوَى      بَارُضِ بَنِي قَابُوسَ أَمْ طَعَنْتَ بَعْدِي  
١١ - سَقَاهَا مِنَ الْوَسْبِيِّ كُلِّ مُجْلَجِلٍ      سَكُوبِ الْعَزَالِي صَادِقِ الْبَرْقِ وَالرَّغْدِ

الترجمة :

ذكره في التاج ( سلك )

التخرُّج :

الآيات ١ - ٤ مع آخر في الزهرة : ٢٣٩ - ٢٤٠ ، النثار : ٧٥ له .

\* في ع : شاذ ، بن مليل ، خطأ .

( ١ ) في ع : أكتمه جهدي ، وهي أجود .

( ٢ ) المبدل : فوخ كان على عهد نوح - فيما تزعم الأعراب - مات ضيعة وعطشا ، فيقولون : ليس من حماة إلا وهي تنكي عليه وتناديه ، والربيع : المطر ههنا . وكان في النسخ : غداة ربيع باكر ، والنصح من الزهرة . والمجد : المبلد .

( ٤ ) أمعد : أمعان .

( ٥ ) في ع : رداء الشيب ، لا أظنها صوابا .

( ٨ ) تنكب : تبع واتبع .

( ٩ ) المكَلُون : المتعبون . وفي ع : الركب البائسون .

( ١١ ) الوسبي : المطر يكون في أول الربيع . وسحاب مجلجل : شديد الصوت . والعزالي : مصب الماء من الراوية ونحوها . وفي ع : سكوب ، صادق ( بالرفع ) .

## وقال أبو كبير الهذلي\*

- ١ - ألا يا حمام الأنيك إلفك حاضرٌ      وعُصْنُكَ مَيَّادَ فَنِيمٍ تُنَوِّحُ  
 ٢ - أُنِقْ ، لا تُنْشِخْ في غَيْرِ شَيْءٍ فَإِنِّي      بَكَيْتُ زَمَانًا ، وَالْفَوَادُ صَحِيحُ  
 ٣ - وَلَوْعًا فَشَطَطُ غُرْبَةٍ دَارُ زَيْنِبُ      فَهَا أَنَا أَبْكِى وَالْفَوَادُ قَرِيحُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ١٢٨ .

التخرُّج :

الآيات في زيادات شعره عن الحماسة البصرية انظر ديوان الهذليين ١٣٣٣ / ٣ ، والتخرُّج هناك . وانظر أيضا الآيات في معجم الأدباء ٩٧ / ٦ ، تاريخ بغداد ٩ / ٤٨٦ ، الفوات ١١٩ / ٢ ، المعاهد ١ / ٣٧٥ - ٣٧٦ . البيتان : ١ ، ٢ في الزهرة ٢٤١ / غير منسوبين . البيت / ١ في النجوم ١٩٩ / ٢ ، ووجه المبرد فنسب الآيات لعوف بن علم ( الكامل ٣ / ١٢٤ ) شبه عليه لأن لعوف أبا تانا على وزن هذه الآيات وقافيتها ، ولأن هذه الآيات تذكر في ترجمة عوف كما سيأتى في البصرية القادمة ، ووجه أيضا البكرى فجعلها مع أبيات من قصيدة عوف القادمة ونسبها إليه ( السط ١ / ٣٧٢ ) . وهو أيضا لعوف في العقد ٥ / ٤١٤ .

\* الآيات ليست في ع .

( ٣ ) غربة : بعيدة .



## وقال عوف بن مُحَلَم السَّعْدِي\*

- ١ - أفي كُلِّ يَوْمٍ غُرْبَةً وَنُزُوحَ      أَمَا لِلنَّوَى مِنْ وَثِيَّةٍ فَتُرِيحُ
- ٢ - لَقَدْ طَلَّحَ الْبَيْنُ الْمُشِثُ رَكَابِي      فَهَلْ أَرَيْنَ الْبَيْنَ وَهُوَ طَلِيحُ
- ٣ - وَأَرْقَنِي بِالرَّيِّ صَوْتُ حَمَامَةٍ      فَتُحْتُ ، وَذُو الشَّجْوِ الْعَرِيبُ يَنُوحُ
- ٤ - عَلَى أَنَّهَا نَاحَتْ وَلَمْ تُذِرْ غَيْرَةً      وَتُحْتُ وَأَسْرَابُ الدُّمُوعِ سُفُوحُ
- ٥ - وَنَاحَتْ وَفَرَّخَاها بِحَيْثُ تَرَاهُمَا      وَمِنْ دُونِ أَقْرَانِي مَهَامُهُ فِيحُ
- ٦ - عَمَى جُودُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ يَعْكِسَ النَّوَى      فَتُضْجِي غَصَا الشَّيَارِ وَهِيَ طَرِيحُ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٤٢٥ .

المناسبة :

كان عبدالله بن طاهر يقرب عوف ولا يسمح له بالذهاب إلى أهله ، فسمعا مرة غناء حمامة فأنشد عبدالله بيت أبي كبير : ألا يا حمام ... هو البيت الأول من المقطوعة السابقة ( وقال : أجز يا عوف ! فقال عوف هذه الأبيات ، فرق له عبدالله ، وأذن له بالرجوع إلى أهله ( ابن المعتز ١٨٦ - ١٨٨ ) .

التفريع :

الآيات مع سابع في الأمال ١/ ١٢٩ ، النثر ٨١ - ٨٢ ، البلدان ( الرى ) ، ومع آخرين ( بينها البيت الأول من أبيات أبي كبير في البصرية السابقة ) في ابن المعتز/ ١٨٧ ، الفوات ٢/ ١١٩ ، المعاهد ١/ ٣٧٦ ، السيوطي/ ٢٧٩ ، تاريخ بغداد ٩/ ٤٨٦ ، معجم الأدباء ٦/ ٩٥ ، البيان/ ١ ، ٥ مع أربعة ( فيها أبيات أبي كبير الثلاثة المذكورة في البصرية السابقة ) في السسط ١/ ٣٧٢ . البيت : ١ في العقد ٥/ ٤١٤ . البيت : ٥ مع آخر ( وهو الأول من مقطوعة أبي كبير السابقة ) في الموازنة ٢/ ١٤٨ .  
\* في الأصل ، ن : الشيباني ، خطأ ، فالشيباني شاعر آخر ( ابن المعتز ١٨٦ ) والتصحيح من ع ، غير أن فيها أبو محلم ، خطأ . وكان في الأصل أيضا : محكم ، خطأ .

(١) الوتية : السكون والفترة ، وأيضا التعب ، ضد .

(٢) طلح : أعيأ وهول .

(٣) الرى : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا .

(٤) المهامه : جمع مهمة ، والمهمه : الأرض الفقير . والفيح : جمع فيحاء ، وهي الواسعة .

(٥) هذا البيت ليس في ع .

## وقال عبدالله بن الدُمَيْتَةِ\*

- ١ - ذَكَرْتُكَ وَالتَّجْمُ الْيَمَانِي كَأَنَّهُ وَقَدْ عَارَضَ الشُّعْرَى قَرِيعُ هِجَانٍ
- ٢ - فَقُلْتُ لأَصْحَابِي ، وَلاَحَتْ غَمَامَةٌ بِجُحْدٍ : أَلَا اللَّهُ مَا تَرِيَانِ
- ٣ - فَقَالَا : نَرَى بَرَقًا تَقْطَعُ دُونَهُ مِنْ الطَّرَفِ أَبْصَارَ لَهْنٍ رَوَانِي ٢٢٠ ب
- ٤ - أَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ رَامَ بِلَادَهَا بِعَيْنَيْنِ إِنْسَانَاهُمَا غَرْقَانِ
- ٥ - فَمَعْنِي ، يَا عَيْتِي حَتَّامَ أَتْمَا بِهِجْرَانٍ أُمُ الْعَمْرِ تَخْتَلِجَانِ
- ٦ - أَمَا أَتْمَا إِلَّا عَلَى طَلِيعَةٍ عَلَى قُرْبِ أَعْدَائِي وَبُعْدِ مَكَانِي
- ٧ - إِذَا اغْرُورَقْتَ غَيْنَايَ قَالَتْ صَحَابَتِي : إِلَى كَمْ تُرَى غَيْنَاكَ تَبْتَدِرَانِ
- ٨ - عَذْرَتُكَ يَا عَيْتِي الصَّحِيحَةَ بِالْبُكَأِ فَمَا لَكَ يَا عَزْوَاءُ وَالْهَمْلَانِ
- ٩ - أَلَا فَاحْمِلَانِي بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمَا ، إِلَى حَاضِرِي الْمَاءِ الَّذِي تَدِرَانِ
- ١٠ - فَإِنَّ\* عَلَى الْمَاءِ الَّذِي تَدِرَانِي عَرِيْمًا لَوَانِي الدُّنْيَ مِنْذُ زَمَانِ
- ١١ - لَطِيفُ الْحَشَا ، عَذْبُ اللَّيْ طِيبُ النَّثَا لَهُ عِلَلٌ مَا تَنْقُضِي لِأَوَانِ

الترجمة :

مضت في البصرية : ٨٦٤ .

التحريج :

هذه الأبيات من قصيدة شديدة اختلاف الروايات ، انظر لها ديوانه ٢٨ - ٣٤ ، ١٦٨ - ١٧١ ، والتحريج هناك .

\* الأبيات ليست في ع .

(١) النجم الجمالي : بريد سهيل . والشعري : نجم ، وقد مضى الحديث عنهما في البصرية : ٥٣ . والقرع : الفحل . والمجان : الإبل البيض .

(٣) في الأصل : فقا لاري ، والتصحيح من ن .

(٨) هذا البيت ذكر المصنف في حواشي السمط ( ٤٦٢ / ١ - ٤٦٣ ) أنه للنصمة القشيري ، فقد كان أعور . وذلك صحيح ، فليس معروفاً

عن ابن الدمينة أنه كان أعور ، وكيف يكون ذلك وأمية صاحبه تقول له .

أَبَا حَسَنِ الْعَيْنَيْنِ أَنْتَ قَلَقْنِي وَبَا فَاوَيْنِ الْخُلَيْنِ أَنْتَ شِعَالِيَا

(١٠) الغريم : المدين . ولواه : مطلقه .

(١١) المي : سيرة تكون في الشغفين . والثا : ما حدثت به عن شخص من خير أو شر .

وقالت أمّ المثلّم الهذليّة  
وتروى لكريمة بنت أسد ، وتروى للصّمة القشيريّة \*

- ١ - وَحَنَّتْ قُلُوصِي بَعْدَ هَذِهِ صَبَابَةً      فَيَا رَوْعَةً مَا رَاغَ قَلْبِي حَنِئُهَا
- ٢ - حَنَّتْ فِي عِقَائِهَا ، وَشَبَّ لَعِينُهَا      سَنَا بَارِقٍ يَسْرِي ، فَجُنَّ جُنُوءُهَا
- ٣ - فَقُلْتُ لَهَا : صَبْرًا فَكُلْ قَرِينَةً      مُفَارِقُهَا لَا بُدَّ يَوْمًا قَرِيئُهَا
- ٤ - فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى ارْعَوَيْنَا لِصَوْتِهَا      وَحَتَّى انْتَبَرَى مِنَّا مُعِينٌ يُعِينُهَا
- ٥ - فَقُلْتُ لَهَا : حَتَّى رُوَيْدًا فَأُنْتِي      وَإِيَّاكَ تُبْدِي عَوْلَةً سُنْبِيئُهَا ٢٢٢١

الترجمة :

لم أجد ترجمة لأم المثلّم ولعلها أم المثلّم الهذلي . ولا لكريمة ، أما الصّمة فقد مضت ترجمته في البصرية : ٩٦٠ .

الصّريح :

الآيات : ١ ، ٢ ، ٤ مع آخر في ابن الشجري : ١٧٤ ، ومع آخرين في الزهرة : ٢٥٥ غير منسوبة في الموضوعين . البيتان : ١ ، ٣ في ابن خلكان ٢ / ٣٠١ لابن الطبرية .

\* الأبيات لم ترد في ع .

(٣) حنت : أظنه خففها ، وذلك جائز في المضعف ، جاء في اللسان ( حسن ) قال ابن الأعرابي : سمعت أبا الحسن يقول : حَنَّتْ وَحَسِنَتْ ، وَوَدَّتْ وَوَدَّدَتْ ، وَهَمَّتْ وَهَمَّمَتْ ، وفي حديث عوف بن مالك: فهجمت على رجلين فقلت هل حسنتما من شيء ؟

(١٩٥)

### وقالت سَالِمَةُ الْكَلْبِيَّةُ\*

- ١ - أَلَا لَا تُلُومَانِي عَلَى الشُّوقِ ، وَانْظُرَا      إِلَى الْعُجْمِ يُبْدِينَ الصَّبَابَةَ مِنْ قَبْلِي  
٢ - لَقَدْ هَاجَ لِي شَوْقًا وَغَالِ صَبَابَةٌ      حَيْنُ قُلُوصِي حَيْثُ حَنَّتْ بِدَى الْأَثَلِ

---

الترجمة :

لم أجِدْ لها ترجمة .

التحريج :

لم أجدهما .

\* البيتان ليسا في ع .

(٢) القلوصى : الناقة الشابة . ذو الأثَل : موضع في بلاد تيم الله بن ثعلبة .

## وقال الشَّماخ بن ضِرار\*

- ١ - ماذا يَهْجُجُكَ مِنْ ذِكْرِ ابْنَةِ الرَّاقِي إِذْ لَا تَزَالُ عَلَى هَوْلِ وَإِشْفَاقٍ  
 ٢ - قَامَتْ ثُرَيْكُ أَثِيتَ الثَّبِتِ مُنْسَدِلًا مِثْلَ الْأَسَاوِدِ قَدْ مُسَّخَنَ بِالْفَاقِ  
 ٣ - حَرْفَ صَمُوْتُ السَّرَى إِلَّا تَلَفَّتْهَا بِاللَّيْلِ فِي خَرَسٍ مِنْهَا وَإِطْرَاقِ  
 ٤ - حَنْتَ عَلَى سِكَّةِ السَّارَى فَجَاوَبَهَا صَلِيَّةٌ مِنْ حَمَامٍ ذَاتِ أَطْوَاقِ  
 ٥ - كَادَتْ تُسَاقِطُنِي وَالرَّحْلُ أَنْ تَطْلُقَتْ حَمَامَةٌ فَدَعَتْ سَاقًا عَلَى سَاقِ

الترجمة :

مضت في البصرة : ٢٥٧ .

الشرح :

الآيات في ديوانه : ٢٥٣ - ٢٥٦ من قصيدة عدة أبياتها ٢١ بيتا ، والشرح هناك . وقد سبق للمصنف أن اختار منها أبياتا في باب المدح برقم ٣٠٣ .

\* هذه الآيات ليست في ع .

(١) هذا البيت والذي بعده لم ير في ن .

(٢) أثيت البت : يعني شعرها الغزير . والأساود : الحيات ، وانظر ما ذكرته عن هذا الجمع في البصرة : ٩٥٣ ، هامش : ٣ .

والفاق : الزيت المطبوع ، أو الغض منه .

(٣) حرف : ضامرة . في خرس : لا يسمع لها رغاء ، ومنه ناقة خرساء .

(٤) السكة : الطريق المستوى . والسارى : يصح أن يكون موضعا ، ذكره باقوت ولم يحدده . والصلية : يقال امرأة صليبة ، أى كريمة

المنصب عريضة ، كذا قال في الأساس واستشهد بيت الشماخ هذا .

(٥) الساق الأولى : صوت القمارى ، ويطلق على الذكر من القمارى ، من تسمية الشيء باسم صوته . والساق الثانية : ساق الشجرة .

## وقال إبراهيم بن العباس الصُّوليّ \*

- ١ - ظَلْتُ تُشَوِّقُنِي بِرَجْعِ حَيْنِهَا وَأَزِيدُهَا شَوْقًا بِرَجْعِ حَيْنِي  
 ٢ - نَضَوَيْنِ مُعْتَرِبَيْنِ بَيْنَ مَهَامِهِ طَوَيَا الضُّلُوعَ عَلَى هَوَى مَكْنُونِ  
 ٣ - لَوْ سُؤِلْتُ عَنَّا الْقُلُوصُ لَأُخْبِرْتُ عَنْ مُسْتَقَرِّ صَبَابَةِ الْمَحْزُونِ

## الترجمة :

انظرها في الأغاني /١٠- ٤٣- ٦٨ ، المرتضى /١- ٤٨٢- ٤٨٨ ، الحصري /٢- ١٠١٩- ١٠٢٢ ، معجم الأدباء /١- ٢٦٠- ٢٧٧ ، تاريخ بغداد /٦- ١١٧- ١١٨ ، ابن خلكان /١- ٩- ١١ ، المروج /٤- ٥٦- ٥٩ ، نزعة المجلس /٢- ٣٦٥- ٣٦٩ ، إعجاب الكتاب /١٤٦- ١٥٢ .

## التحريج :

الآيات في ديوانه ١٥١ ، والتخريج هناك . والآيات أيضا في الزهرة : ٢٥٤ غير منسوبة .  
 \* الآيات ليست في ع .  
 (٢) في الأصل : نضوين ( يفتح أوله ) ، خطأ ، والنضو : المهزول . المهامة : جمع مهمه ، والمهمه الأرض القفر .  
 (٢) القلوص : الناقة الشابة .

## وقال مالك بن عمرو الهذلي\*

- ١ - فإِذَا تُعْرِضُنَّ أُمَيْمَ عَنِّي وَيَنْزِعُكَ الْوُشَاةُ أَوَّلُو السَّيَاطِ  
 ٢ - فَحُورٌ قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنِ نَوَاعِمَ فِي الْبُرُودِ فِي الرِّيَاطِ  
 ٣ - أَيْبْتُ عَلَى مَعَارِي فَاحْصِرَاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ الْعِبَاطِ ٢٢١ ب  
 ٤ - يُقَالُ لَهُنَّ مِنْ كَرَمٍ وَحُسْنٍ ظِبَاءُ تِبَالَةِ الْأُدَمِ الْعَوَاطِي

الترجمة :

هو المتنخل الهذلي ، وقد مضت ترجمته في البصرية : ٥٢٤ .

التفريع :

الآبيات في ديوان الهذليين ٣ : ١٢٦٦ - ١٢٧٦ من قصيدة عدة أبياتها أربعون بيتا . والتفريع هناك ٣ : ١٥١٤ - ١٥١٦ .

\* في ع : المتنخل مالك بن عمرو بن عثم الهذلي جاهل .

(١) ينزعك : يودونك ويقرضونك . وقوله : أولو السياط ، أى لكلامهم وقع السياط . وفي باقي النسخ : أولو السباط ، أى الذين يستخرجون الأخبار ويستنبطونها .

(٢) والعين : جمع عيناء ، وهى الواسعة العينين ، وأصل العين : البقر الوحشى .

(٣) معارى : جمع معرى . والمملوب : المظلل بالطيب الملاب . والعباط : جمع عبيط ، وهو ماذبح من غير مرض ، فدمه صاف .

(٤) تباله : موضع ببلاد اليمن ، بينه وبين مكة نحو مسيرة ثمانية أيام ، وبينه وبين الطائف ستة أيام . والأدم : المفرد ، أدماء . والعواطى : اللواتى يتناولن أطراف الشجر ، الواحدة : عاطية .

وقال آخر

- ١ - أَتُرْجَلُ عَنْ حَبِيبِكَ ثُمَّ تَبْكُيَ عَلَيْهِ فَمَا دَعَاكَ إِلَى الْفِرَاقِ
- ٢ - كَأَنَّكَ لَمْ تَذُقِ لِلْبَيْنِ طَعْمًا فَتَعَلَّمَ أَنَّهُ مُرُّ الْمَذَاقِ

---

التخريج :

البيان في الأمل ١ : ١٦٥ مع آخرين بدون نسبة ، أو كأن الشعر لنوبة بن الحمير .



(١٠٠٠)

## وقال عُمر بن أَبِي رَيْعَةَ الْقُرَشِيُّ

- ١ - أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَا سُهَيْلًا عَمْرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ  
٢ - هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهَيْلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِي

الترجمة :

مضت في البصرة : ٩٠٥ .

المناسبة :

كان عمر بن أبي ربيعة يهوى الثريا ويلج عليها باهوى ، فشق ذلك على أهلها فزوجوها سهيل بن عبد العزيز بن مروان وحُبِطَتْ إليه وهو مصر ، فقال عمر هذا الشعر (الأغاني : ١ - ٣٢٣ - ٣٢٤) .

التخرُّج :

البيتان مع آخرين في صلة ديوان عمر : ٢٤٧ ، الخزانة : ٢٣٨ ، الأغاني : ١ - ٢٣٤ - ٢٣٥ ، وهما أيضا في ١ : ١٢٢ ، الشعر والشعراء : ٢ : ٥٥٨ ، الكامل : ٥ : ٢٣٥ ، الحصري : ١ : ٢٤٥ ، ابن خلكان : ١ : ٣٧٨ ، ابن حزم : ٧٦ ، المصعب : ١٥١ .  
(١) الثريا : هي الثريا بنت علي بن عبد الله بن الحارث بن أمية الأصغر بن عبد خمس وكانت جميلة (ابن خلكان : ١ : ٣٨٧ ، المصعب : ١٥١ ، ابن حزم : ٧٦) وأُمها قبيلة بنت النضر بن الحارث ، صاحبة الأبيات القافية المشهورة التي رثت بها أباهَا وأشدتها رسول الله ﷺ (مضت ترجمتها في البصرة : ٤٧٢) . وسهيل والثريا : نجمان ، مضى الحديث عنهما في البصرة : ٥٣ . «عمرَكَ الله» يستعمل في القسم السؤال ويكون جوابه ما فيه الطلب وهو هنا جملة «كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ» . انظر الخزانة : ١ : ٢٣٨ .

# الفهرس

## باب التأبين والرثاء

القافية	القائل	رقم القطعة
الرسول	المغيرة أبو سفيان بن الحارث	٤٤٠
فاجع	عبد الله بن أنيس	٤٤١
وإصبعها	عمرو بن سالم	٤٤٢
فَعَلَا	حسان بن ثابت	٤٤٣
المعزق	الشماس بن ضرار	٤٤٤
يراقبه	الوليد بن عقبة	٤٤٥
ساق	للى الأخيلية	٤٤٦
الشامتينا	أبو الأسود الدؤلى	٤٤٧
العرصات	دعبل بن على	٤٤٨
حَلَّتْ	سليمان بن قتة	٤٤٩
ترفع	دعبل الخزاعي	٤٥٠
العويل	حسان بن ثابت	٤٥١
هديلا	جرير بن الخطفي	٤٥٢
مَصْرَعُ	جرير بن الخطفي	٤٥٣
وأصبرا	عاتكة بنت نفيل	٤٥٤
النحيب	عاتكة بنت نفيل	٤٥٥
معرد	عاتكة بنت نفيل	٤٥٦
الأعداء	عاتكة بنت نفيل	٤٥٧
قبيح	آدم عليه السلام	٤٥٨
وذبور	بعض أولاد روح بن زنباع	٤٥٩
الرائع	زياد الأعجم	٤٦٠
مادح	أشجع بن عمرو السلمى	٤٦١
الطلحات	عبيد الله بن قيس الرقيات	٤٦٢

القائل	رقم القطعة
عبدۃ بن الطيب	٤٦٣
مروان بن ألى حفصة	٤٦٤
الحسين بن مطير	٤٦٥
ليبد بن ربيعة	٤٦٦
ليبد بن ربيعة	٤٦٧
متمم بن نويرۃ	٤٦٨
متمم بن نويرۃ	٤٦٩
متمم بن نويرۃ	٤٧٠
أبو خراش الهذلى	٤٧١
قتيلة بنت النضر	٤٧٢
مليل بن دهقانة التغلبى	٤٧٣
العطوى	٤٧٤
آخر	٤٧٥
أبو خراش	٤٧٦
قس بن ساعدة	٤٧٧
الطرماح	٤٧٨
آخر	٤٧٩
دريد بن الصمة	٤٨٠
آخر	٤٨١
عبد الرحمن بن زيد	٤٨٢
الخنساء بنت الشريد	٤٨٣
الخنساء	٤٨٤
الخنساء	٤٨٥
الخنساء	٤٨٦
الخنساء	٤٨٧
القافية	
يترحمَا	
ثَنَالَا	
مَرَبَعَا	
والمصانع	
والأسد	
السوافك	
فأَوْجَعَا	
وجعُ	
جليل	
مَوْقُ	
بِعِيرُ	
تَقَصَّفُ	
الإِظْلَامُ	
بَعْضُ	
كَرَأَكُمَا	
قُدَمَا	
رَاغِبُ	
شَهْدَى	
يَنْدِمُ	
تَنْجَلَى	
وَعَمْرَا	
عَارُ	
رَمْسَى	
اقْشَعَرَّتْ	
أَثْقَالَهَا	

رقم القطعة	القائل	القافية
٤٨٨	الخنساء	معاويا
٤٨٩	الخنساء	الندى
٤٩٠	الفارعة بنت شداد	صاڊى
٤٩١	ليلى الأحيلىة	المعايرُ
٤٩٢	ليلى الأحيلىة	عامرٍ
٤٩٣	ليلى الأحيلىة	قاتلُهُ
٤٩٤	زينب بنت الطثرىة	غواثِلُهُ
٤٩٥	الشمردل اليربوعى	ورواحلُهُ
٤٩٦	جنوب أخت عمرو ذى الكلب	السؤالَا
٤٩٧	الخنساء	صحْرٍ
٤٩٨	الخنساء	المتهلِّل
٤٩٩	عمرة الخثعمية	وابأباهُما
٥٠٠	صفية الباهلىة	الشجرُ
٥٠١	الخرنق بنت هقان	الجُرزِرِ
٥٠٢	امراة	مهيّب
٥٠٣	زهراء الكلابية	وصفيحُ
٥٠٤	فاطمة بنت الأحجم	الجراج
٥٠٥	الخرنق بنت قحافة	ربقى
٥٠٦	ليلى بنت طريف	مُنيف
٥٠٧	أبو ذويب الهذلى	يَجْزَعُ
٥٠٨	منقذ بن عبد الرحمن	الدهرُ
٥٠٩	الشمردل اللثى	مُجِيرُ
٥١٠	النابغة الذبيالى	مالِ
٥١١	ربيعة بن عبيد	كِلابِ
٥١٢	مكرز بن حفص	بدنُوبِ

رقم القطعة	القاتل	القافية
٥١٣	كعب الأشقرى	تنفرينا
٥١٤	الأزرق بن المكبر	عمرو
٥١٥	كعب بن سعد الغنوى	طبيب
٥١٦	مهلهل	المَجْلِسُ
٥١٧	يحيى بن زياد الحارثى	مُرَوَّعا
٥١٨	أبو تمام حبيب بن أوس	بَلَقَعا
٥١٩	ماوية بنت الأحت	تَهَدَّما
٥٢٠	أبو مكنف	عُدْرُ
٥٢١	أبو تمام حبيب بن أوس	عُدْرُ
٥٢٢	عبد السلام بن رغبان	مذهبُ
٥٢٣	أبو ذؤيب الهذلى	الحِمْيَرِيُّ
٥٢٤	المتنخل مالك بن غنم	والرَّجُلُ
٥٢٥	أبو الهيثام عامر بن عمارة	الوِثْرا
٥٢٦	عقيل بن علفة	ابن عَقِيل
٥٢٧	طريف أبو وهب العيسى	عمرو
٥٢٨	شقران العذرى	سُجُومُ
٥٢٩	أبو قحفان ، الأعشى الباهلى	سَحَرُ
٥٣٠	الخطيئة	الحبائِلُ
٥٣١	خلف بن خليفة	حَزِينُ
٥٣٢	عبد الملك بن عبد الرحيم	المقابرِ
٥٣٣	سلمة بن يزيد	والصَّبْرُ
٥٣٤	مروان بن أنى حفصة	المقابرِ
٥٣٥	امرأة من بلحراث بن كعب	وَكَلُ
٥٣٦	عبد الأعلى بن كنامة	القَدْرُ
٥٣٧	.....	أَذْهَما

رقم القطعة	القائل	القافية
٥٣٨	النابعة الذبياني	الحرام
٥٣٩	محمد بن بشير	الأيام
٥٤٠	حاطب بن قيس	فتسَلَّم
٥٤١	الربيع بن زياد	الساري
٥٤٢	عكرشة العيسى	القَطْرِ
٥٤٣	مُرّة بن مالك العذري	عُرمها
٥٤٤	عدى بن ربيعة	الأواقى
٥٤٥	نهار بن توسعة	المهلَّب
٥٤٦	سلم الخاسر	المَقَابِرُ
٥٤٧	آخر - على عليه السلام	قليلُ
٥٤٨	كعب بن جعيل	والْبَدْرَا
٥٤٩	ابن أم حزنّة	الْوَمُ
٥٥٠	الضحاك بن عقيل	إِفْضَالِ
٥٥١	الضحاك بن عقيل	المُحَوُّ
٥٥٢	آخر	المشارِبِ
٥٥٣	الغَطَمَش الضبي	الدَّهْرُ
٥٥٤	توبة بن مضر	فَرْدُ
٥٥٥	آخر	وَعَطِيبُ
٥٥٦	أبو عطاء السندی	سيارِ
٥٥٧	أهبان بن همام	الرواعدُ
٥٥٨	الفضل بن عبد الصمد	لاتنأَمُ
٥٥٩	أوس بن حجر	وَقَعَا
٥٦٠	مسلم بن الوليد	النَّصْلُ
٥٦١	مره بن منقذ	اتَّقَاءُ
٥٦٢	عدى بن الرقاع	المُسَيِّلِ

القائل	رقم القطعة
رجل من بني تميم	٥٦٣
الفرزدق	٥٦٤
آخر	٥٦٥
الصيني	٥٦٦
الصيني	٥٦٧
عكرشة أبو الشعب	٥٦٨
آخر	٥٦٩
حارثة بن بدر	٥٧٠
امرأة في زوجها	٥٧١
امرأة في أخيها	٥٧٢
امرأة من بني عذرة	٥٧٣
آخر	٥٧٤
آخر	٥٧٥
لبيد بن ربيعة	٥٧٦
لبيد بن ربيعة	٥٧٧
كثير بن أبي جمعة	٥٧٨
عتيك بن قيس	٥٧٩
عمرو بن أحر	٥٨٠
أبو حزابة الحنظلي	٥٨١
أبو عدى العبلي	٥٨٢
أبو محمد التيمي	٥٨٣
يعقوب بن حارثة	٥٨٤
ديك الجن	٥٨٥
آخر	٥٨٦
أشجع السلمي	٥٨٧
القافية	
أُمنع	
ماليا	
يجور	
أمور	
دارها	
مُضَرُّ	
بعدوا	
المور	
خُتَعَمَا	
بزائريه	
شُزَّر	
اتَّفَاق	
الزَّمان	
أَعْصَب	
جعفر	
شيداد	
وناعلي	
اختيالاً	
أُزْهَرا	
الأنفس	
المُشِيد	
عُمَرى	
تموتينا	
التخضُّعاً	
فَقِيد	

رقم القطعة	القائل	القافية
٥٨٨	آخر	المُتَبَدِّل
٥٨٩	الحكمي	ناشير
٥٩٠	محمد بن يزيد	تَجَرَّى
٥٩١	الفرزدق	يزيد
٥٩٢	الأبيرد بن المعذر	الجَمْرُ
٥٩٣	الغَطَمَش الضبي	تذهبُ
٥٩٤	الأشهب بن رميلة	خالد
٥٩٥	الحارث بن ضرار	وَارِيحُ
٥٩٦	ذو الإصبع العدواني	الأَرْضِ
٥٩٧	آخر	الظَلِيمُ
٥٩٨	العباس بن الأحنف	الصبرُ
٥٩٩	آخر	الحمارِ
٦٠٠	أبو العتاهية	وَطَيَّا
٦٠١	الفرزدق	الأناميلِ
٦٠٢	جرير بن الخطفي	وَاغْتَمَرَا
٦٠٣	النابعة الجعدي	سَأَلْ
٦٠٤	أعرابي	وَيُولَدُ
٦٠٥	ديك الجن	ودموع
٦٠٦	إسحق بن خلف	مرتكمُ
٦٠٧	إسحق بن خلف	تذري
٦٠٨	آخر	صوالحُ
٦٠٩	عمران بن حطان	الضعافِ
٦١٠	إسحق بن خلف	الظُّلَمِ
٦١١	حطان بن المعلّى	تُخْفَضِي
٦١٢	بشير بن النكت	والدهرِ



رقم القطعة	القائل	القافية
٦١٣	جرير بن الخطفي	يُزارُ
٦١٤	ثابت قطنة	وسارُوا
٦١٥	آخر	السحابا
٦١٦	أبو دؤاد الإيادي	الإعدامُ
٦١٧	مالك بن الريب	النواجيا
٦١٨	عمرو بن أحمر	المكاويا
٦١٩	أبو الطمحان القيني	الجوانخ
٦٢٠	ليبد بن ربيعة	مُضَرَّ
٦٢١	هذبة بن خشرم	بأثَرعا
٦٢٢	عبدة بن الطبيب	مُسْتَمْتَعُ
٦٢٣	أراكة بن عبد الله	أَجْرٍ



## باب الأدب

القافية	القائل	رقم القطعة
الرجيب	علي بن أبي طالب	٦٢٤
مقاديرها	الأعور الشنئ	٦٢٥
فرجا	آخر	٦٢٦
والدُّلج	أبو طالب بن عبد المطلب	٦٢٧
مَعَه	الأضبط بن قريع	٦٢٨
الحزَن	دعبل بن رزين	٦٢٩
مقبلا	أوس بن حجر	٦٣٠
فضَّلها	المقتع الكندي	٦٣١
لأقوام	عبيد الله بن زياد	٦٣٢
العسير	آخر - الزبير بن عبد المطلب	٦٣٣
العَصْر	أبو البلاد الطهوي	٦٣٤
حال	آخر	٦٣٥
المراميا	إياس بن القائف	٦٣٦
أَوَّل	معن بن أوس	٦٣٧
مزير	العباس بن مرداس	٦٣٨
اللقبا	رجل من بني فزارة	٦٣٩
مشهور	القتال الكلاني	٦٤٠
المنافع	مالك بن النعمان	٦٤١
ملوما	حاتم بن عبد الله الطائي	٦٤٢
فعردا	حاتم بن عبد الله الطائي	٦٤٣
بالصخر	حاتم بن عبد الله الطائي	٦٤٤
بلاء	قيس بن الخطيم	٦٤٥
شقاء	النابعة الشيباني	٦٤٦

القائل	رقم القطعة
جميل بن المعلّى	٦٤٧
عبد الله بن كريز	٦٤٨
الشنفرى	٦٤٩
.....	٦٥٠
.....	٦٥١
.....	٦٥٢
.....	٦٥٣
.....	٦٥٤
جوية بن النضر	٦٥٥
الفرزدق	٦٥٦
تأبط شرا	٦٥٧
حميد بن ثور	٦٥٨
الحسين بن مطير	٦٥٩
العُدَيْلُ العَجَلِي	٦٦٠
المنقب العبدى	٦٦١
المتوكل الليثى	٦٦٢
عمرو بن الأهم	٦٦٣
كثير بن أنى جمعة	٦٦٤
سحيم عبد بنى الحساس	٦٦٥
عبد القيس بن خفاف	٦٦٦
مهلهل بن مالك	٦٦٧
يزيد بن الحكم	٦٦٨
البخترى بن أبى صفرة	٦٦٩
محمد بن حازم	٦٧٠
إسحق بن إبراهيم الموصلى	٦٧١
القافية	
انطواء	
ودعة	
وماكل	
وضح	
وعثر	
مخسب	
مال	
اغتياؤها	
خرق	
ومقام	
باق	
بزوبرا	
وخيرها	
صفرا	
نعم	
عظيم	
الثعالب	
عائب	
صفرا	
فاغجل	
الكريم	
واقع	
روادع	
أربع	
سبيل	

رقم القطعة	القائل	القافية
٦٧٢	آخر	مذهب
٦٧٣	آخر	مُعَرَّم
٦٧٤	طريح بن إسماعيل النفقى	الجَرْبُ
٦٧٥	عصام بن عبيدة	أقوام
٦٧٦	الأعور الشنى	والرهبا
٦٧٧	آخر	حاجبُ
٦٧٨	مسعود بن شيبان	بمعتام
٦٧٩	أبو المياح العبدى	فتحول
٦٨٠	كعب بن زهير	القدرُ
٦٨١	الحارث بن خالد	بيدُ
٦٨٢	أنس بن زنيم	والأدانيا
٦٨٣	الحجاج كليب بن يوسف	كواكبة
٦٨٤	الحارث بن خالد	ألومها
٦٨٥	آخر	بالنوافل
٦٨٦	آخر	النواب
٦٨٧	ثابت قطنة	يعصيني
٦٨٨	امرأة من بنى سليم	تسألُ
٦٨٩	آخر	الخبرُ
٦٩٠	حاتم الطائى	ثوقدُ
٦٩١	عبد الله بن عبد السلام	زُحل
٦٩٢	القطامى عمير بن شميم	يطمَعُ
٦٩٣	كعب بن بلال	موجع
٦٩٤	كثير عزة	الصنائع
٦٩٥	المرار بن سعيد	والششم
٦٩٦	الحكم بن عبدل	الطبّا

رقم القطعة	القائل	القافية
٩٦٧	آخر	المتهدد
٦٩٨	المقنع الكندي	حمدا
٦٩٩	القطامي	تنتقل
٧٠٠	محمد بن أمية	وبالباطل
٧٠١	عبد الله بن عبد الأعلى	الشهيد
٧٠٢	آخر	لغيم
٧٠٣	الأبهرد الرياحي	واصف
٧٠٤	المرقش الأسغر	ظالما
٧٠٥	التمر بن تولى	فاهجي
٧٠٦	شمير بن مقدام	راقيد
٧٠٧	آخر	متعلقا
٧٠٨	بشار بن برد	جانبه
٧٠٩	مسكين الدارمي	استأعها
٧١٠	امراة	الأعنة
٧١١	الأقرع بن حابس	حاليه
٧١٢	معن بن أوس	جلهم
٧١٣	نهشل بن حري	قصير
٧١٤	الأحوص عبد الله بن محمد	مطمعي
٧١٥	عمرو بن أمية	ويغفلا
٧١٦	المغيرة بن حبناء	رجلي
٧١٧	حاتم الطائي	راكب
٧١٨	عمارة بن عقيل	تغيرا
٧١٩	الأخطل غياث بن غوث	أكثر
٧٢٠	معن بن أوس	رجلي
٧٢١	عاصم بن هلال	رعوم

القافية	القائل	رقم القطعة
ويعظمُ	صالح بن عبد القدوس	٧٢٢
نفسِه	صالح بن عبد القدوس	٧٢٣
لهوان	صالح بن عبد القدوس	٧٢٤
نُصِّلُ	صالح بن جناح	٧٢٥
سهجى	محلم بن بشامة	٧٢٦
تعويدُ	آخر	٧٢٧
خال	أخينة بن الجلاح	٧٢٨
يَعِيلُ	أحيحة بن الجلاح	٧٢٩
عُقوفى	أبو دؤاد الإيادى	٧٣٠
لعازبُ	عبد الله بن المُخارق	٧٣١
وَجَلَا	عبد الله بن معاوية	٧٣٢
البغاثُ	آخر	٧٣٣
زيميلى	مالك بن حريم	٧٣٤
وعزاء	عدى بن الرقاع	٧٣٥
شجائى	آخر	٧٣٦
ثُبِلَا	آخر	٧٣٧
كذوبها	آخر	٧٣٨
قَدَحُوا	آخر	٧٣٩
لَهْدَمُ	زهير بن أفى سلمى	٧٤٠
تزودُ	طرفة بن العبد	٧٤١
رقيبُ	الحسن بن عمرو الإياضى	٧٤٢
الهجرِ	آخر	٧٤٣
الطريقُ	آخر	٧٤٤
تركبُ	مسلم بن الوليد	٧٤٥
متكبرُ	الممّزق العبدى	٧٤٦
أقصدي	عدى بن زيد	٧٤٧

رقم القطعة	القائل	القافية
٧٤٨	عدى بن زيد	عائِد
٧٤٩	أوس بن حجر	تقَاتِلُ
٧٥٠	سالم بن وابصة	وَقُرا
٧٥١	قتادة بن جرير	طائِعُ
٧٥٢	نصيب بن رباح	ذائِقَةُ
٧٥٣	سحيم عبد بنى الحسحاس	الوَرِقِ
٧٥٤	الأحوص	حَبِيبُ
٧٥٥	قراد بن أقرم	تَجِيمُ
٧٥٦	آخر	صاِحِبُ
٧٥٧	عقيل بن علفة	أُخْلَقا
٧٥٨	آخر	أَتَكَلَّمُ
٧٥٩	آخر	حَكِيمُ
٧٦٠	أبو الوليد الكنانى	المجْدِيدِ
٧٦١	ابن الحمام الأزدي	الراقِعِ
٧٦٢	أبو الأسود الدؤلى	بِباطِلِ
٧٦٣	عروة بن لقيط الأزدي	عوَائِدِا
٧٦٤	مويال بن جهم	بِخَيْلُ
٧٦٥	المغيرة بن حبناء	النارِ
٧٦٦	عبد الله بن معاوية	راضِيا
٧٦٧	والبة بن الحباب	غُبُوقِ
٧٦٨	زرافة بن سُبَيْع	مَرَكِبِ
٧٦٩	ضائى بن الحارث	لَغَرِيبُ
٧٧٠	طرفه بن العبد	تَصَبُّبُ
٧٧١	أبو جعفر المنصور	تَتَرَدُّدا
٧٧٢	بشار بن برد	حازِمِ

رقم القطعة	القائل	القافية
٧٧٣	عبد الله بن جعفر	مُكْتَبَا
٧٧٤	عبد الله بن جعفر	تُوصِيهِ
٧٧٥	أبو المنهال بقلبة الأكبر	حُمَقَا
٧٧٦	حمّار بن عدى	الخطَلِ
٧٧٧	قيس بن عاصم النقرى	سَلَاج
٧٧٨	عقيل بن هاشم	يَنْجِيرُ
٧٧٩	الهيثم بن الأسود النخعى	الأقَارِبِ
٧٨٠	يحيى بن زياد الحارثى	الدَّهْرُ
٧٨١	الأعشى ميمون	وَمَسْحَبَا
٧٨٢	الأحوص	مَطْمَعُ
٧٨٣	حطائط بن يعفر	مَقْعَدَا
٧٨٤	حسان بن ثابت	المَالِ
٧٨٥	كلثوم بن عمرو التغلبى	مَجْهُودُ
٧٨٦	قيس بن الخطيم	قَمِينُ
٧٨٧	آخر	الْفَالِ
٧٨٨	جبلّة العذرى	مِيَا سِيرُ
٧٨٩	الثَّوْر بن ثَوَلْب	وَقَرِيبِ
٧٩٠	أبو الأسود الدؤلى	وَمَنْطَلِقِ
٧٩١	مالك بن أسماء	يَنْكُتُمُ
٧٩٢	الحارث بك كَلْدَة	العَتَابُ
٧٩٣	آخر	وَكَرَمُ
٧٩٤	الخطيئة العيسى	السَّعِيدُ
٧٩٥	هدبة بن خشرم	وَسَامِعُ
٧٩٦	الأعور الشنى	عِيَالِى
٧٩٧	المتلمّس	العِتَادِ



القافية	القائل	رقم القطعة
أوتاد	الأفوه الأودى	٧٩٨
معانيئة	المغيرة بن حبناء	٧٩٩
أواصرة	المغيرة بن حبناء	٨٠٠
العُدُر	حاتم الطائي	٨٠١
أَغْضَبُ	عامر بن عمرو	٨٠٢
وجليد	أعراني	٨٠٣
عمار	عمار بن جابر	٨٠٤
واللعب	آخر	٨٠٥
مُنيِف	ميسون الكلبيّة	٨٠٦
كتماننا	آخر	٨٠٧
النَّسْرُ	مالك بن أسماء	٨٠٨
مَلْعَبُ	النابعة الجعدى	٨٠٩
لمكانها	أبو الأسود الدؤلى	٨١٠
الوفر	حارثة بن بدر	٨١١
البطاريق	الأقيشر	٨١٢
وشماليا	بكر بن النطاح	٨١٣
ضننوا	قعنب بن أم صاحب	٨١٤
جاهل	آخر	٨١٥
للقائل	الربيع بن أوى الحقيق	٨١٦
يخون	آخر	٨١٧
الأمين	آخر	٨١٨
المحتالي	حنيف بن عُمير	٨١٩
والتراب	مالك بن قرّة	٨٢٠
الكذب	آخر	٨٢١
ويخلا	الحجاج السلمى	٨٢٢

القافية	القصائل	رقم القطعة
مجهودي	آخر	٨٢٣
قسي	امرؤ القيس	٨٢٤
البخل	آخر	٨٢٥
قضي	الحكم بن عبدل	٨٢٦
جاهله	آخر	٨٢٧
غائب	الأقشير	٨٢٨
الشدائد	عينه بن هبيرة	٨٢٩
يأتيني	عروة بن أذينة	٨٣٠
رحيل	أبو الرئيس الثعلبي	٨٣١
الفم	الأعور الشني	٨٣٢
الوفاء	جرير بن الحطفي	٨٣٣
وأعجم	فضالة بن زيد	٨٣٤
جرعا	أبو جلدة	٨٣٥
تزلني	زهير	٨٣٦
يخيب	عبيد بن الأبرص	٨٣٧

## باب النسيب والغزل

القافية	القائل	رقم القطعة
القاسم	أبو دود ، عدى بن الرقاع	٨٣٨
بحاجب	قيس بن الخطيم	٨٣٩
المحارم	أبو حية التميمي	٨٤٠
المطارف	آخر	٨٤١
سؤوم	حسان بن ثابت	٨٤٢
قتلانا	جرير بن عطية	٨٤٣
القطر	امرؤ القيس بن حجر	٨٤٤
شواكلة	جرير بن عطية	٨٤٥
تذكرى	جميل بن عبد الله	٨٤٦
الرسائل	جميل بن عبد الله	٨٤٧
المخصب	قيس بن الملوّح	٨٤٨
الأكفال	الكميت بن معروف	٨٤٩
الوحد	الأعشى ميمون	٨٥٠
حيناً	ابن أبي بن مقبل	٨٥١
ظهورا	آخر	٨٥٢
كريم	رجل من بني كلاب	٨٥٣
تقدّد	أعراني من طيء	٨٥٤
نسيب	آخر	٨٥٥
نجداً	سحيم بن المخرم	٨٥٦
يلمح	آخر	٨٥٧
لوايمة	جامع الكلابي	٨٥٨
مشغول	أعراني	٨٥٩
لبعيد	جميل بن معمر	٨٦٠

القافية	القائل	رقم القطعة
لبصيرُ	قيس بن الملوح	٨٦١
العُبورُ	الشماع بن ضرار	٨٦٢
تصوُّبُ	كثير بن أبي جمعة	٨٦٣
دليلُ	عبد الله بن الدمينه	٨٦٤
يلمحُ	عبد الله بن الدمينه	٨٦٥
جُئوبُ	عبد الله بن شبيب	٨٦٦
جنيبُ	الأقرع بن معاذ	٨٦٧
نسيمها	قيس بن الملوح	٨٦٨
وجِدُ	عبد الله بن الدمينه	٨٦٩
هيوُّبها	القتال الكلابي	٨٧٠
المكانُ	جحدر العكلي	٨٧١
نَضْرُ	آخر	٨٧٢
الهَمُّ	أبو صخر الهذلي	٨٧٣
بلايلُهُ	جميل بن معمر	٨٧٤
وقفُوا	قيس بن الخطيم	٨٧٥
مطافيلُ	أبو ذؤيب الهذلي	٨٧٦
البلاقعُ	ذو الرمة	٨٧٧
مَجَزَعُ	ذو الرمة	٨٧٨
حُبْرُ	أبو الصخر الهذلي	٨٧٩
شماليا	قيس بن ذريح	٨٨٠
سَقْبُ	قيس بن ذريح	٨٨١
طريقُ	مضرس بن قرط	٨٨٢
طريقُ	ابن ميادة	٨٨٣
ماسحُ	المضرب عقبة بن كعب	٨٨٤
الركائبُ	آخر	٨٨٥

القافية	القائل	رقم القطعة
شبابها	كثير	٨٨٦
حاضرة	سودة بن كلاب	٨٨٧
المكاشيح	ابن ميادة	٨٨٨
وودود	الأقيشر	٨٨٩
تجدان	الأقيشر	٨٩٠
يعود	جميل بن معمر	٨٩١
بعيد	آخر	٨٩٢
بدالك	عبد الله بن المدينة	٨٩٣
ذنوبها	عبد الله بن المدينة	٨٩٤
صالح	توبة بن الحمير	٨٩٥
فالضمار	معقل بن جناب	٨٩٦
بصدود	شبيان بن الحارث	٨٩٧
قابل	ابن ميادة	٨٩٨
المزاج	ابن ميادة	٨٩٩
تزول	ابن ميادة	٩٠٠
صبرا	ابن ميادة	٩٠١
حرام	عروة بن أذينة	٩٠٢
يندم	إسماعيل بن يسار	٩٠٣
السامير	وضاح اليمن	٩٠٤
يغفلا	عمر بن أبي ربيعة	٩٠٥
فمهجر	عمر بن أبي ربيعة	٩٠٦
تخرج	عبيد بن أوس	٩٠٧
طائر	عمر بن أبي ربيعة	٩٠٨
يسمع	النجاشي الحارثي	٩٠٩
وأظهر	قيس بن ذريح	٩١٠

رقم القطعة	القائل	القافية
٩١١	قيس بن معاذ	يرأح
٩١٢	ابن عجلان النهدي	يموث
٩١٣	بشار بن برد	نهار
٩١٤	المؤمل بن أميل	بصر
٩١٥	عبد الله بن عمرو العرجي	السحر
٩١٦	آخر	أشدو
٩١٧	آخر	المدامع
٩١٨	جميل بن مَعمر	بالكحل
٩١٩	جميل بن نَعمر	سيل
٩٢٠	آخر	السواجع
٩٢١	امرؤ القيس	تبتدران
٩٢٢	أبو حية التميمي	أنظر
٩٢٣	جميل بن معمر	حائر
٩٢٤	آخر	المناطر
٩٢٥	كثير بن عبد الرحمن	يودع
٩٢٦	كثير	بالجمل
٦٢٧	كثير	حلت
٦٢٨	عمر بن أبي ربيعة	تتقعا
٩٢٩	عمر بن أبي ربيعة	عارم
٩٣٠	حازم بن مرداس	أسير
٩٣١	ربيع الغنيلي	كبول
٩٣٢	جعفر بن علبة	موتق
٩٣٣	محمد بن صالح العلوي	لمعائه
٩٣٤	سحيم عبد بنى الحساس	ناهيا
٦٣٥	إسحق بن إبراهيم الموصلي	السمارا

رقم القطعة	القائل	القافية
٩٣٦	محمد بن بشير الخارجي	عَسِيرُ
٩٣٧	آخر	لصبورُ
٩٣٨	كثير عزة	يتغيرُ
٩٣٩	آخر	عواطلُ
٩٤٠	آخر	مَعَادُ
٩٤١	كثير عزة	الأباطحُ
٩٤٢	آخر	سحابها
٩٤٣	آخر	التقادمُ
٩٤٤	منظور بن عبيد	أَهْلِي
٩٤٥	بلال بن حمامة	وجليلُ
٩٤٦	سوار بن المضرب	الغواني
٩٤٧	أبو عديّ العبلي	أُولُ
٩٤٨	آخر	الغرائبُ
٩٤٩	بشار بن برد	قريبُ
٩٥٠	مَرَار بن هَبَّاش	دائِيا
٩٥١	أبو قطيفة	القرائنُ
٩٥٢	عبد الله بن الدمينه	رقيها
٩٥٣	ثعلبة بن أوس	التقاوِدُ
٩٥٤	عروة بن جاف	يقصُرُ
٩٥٥	عليّة بنت المهدي	الحُبُ
٩٥٦	عليه بنت المهدي	تلاقُ
٩٥٧	يحيى بن طالب الحنفى	العُصْبُ
٩٥٨	آخر	عَصْبُ
٩٥٩	سويد بن كراع	برقا
٩٦٠	الصمة القشيري	ملاعِبُ

القافية	القائل	رقم القطعة
معا	الصمة القشيري	٩٦١
راضعُ	قيس بن الخدادية	٩٦٢
المدامعُ	محمد بن عبد الأزدي	٩٦٣
البوادِرُ	كثير بن أبي جمعة	٩٦٤
رشدًا	آخر	٩٦٥
الموسمُ	الفرزدق	٩٦٦
تتكلمُ	عمر بن أبي ربيعة	٩٦٧
سيلمُ	آخر	٩٦٨
بالترُّمُ	عدي بن الرقاع	٩٦٩
تضارِي	زياد الأعجم	٩٧٠
غنَّتْ	طارق بن نائى	٩٧١
تصدّقينا	آخر	٩٧٢
نتكلّمُ	عبد الله بن الدمينية	٩٧٣
منطلقُ	إبراهيم بن هرمة	٩٧٤
يغرُقُ	آخر	٩٧٥
هاديا	عمرو بن شأس	٩٧٦
عَينَها	الوليد بن يزيد	٩٧٧
عَدِ	يزيد بن عبد الملك	٩٧٨
قادرُ	آخر	٩٧٩
حزِينُ	عبد الله بن الدمينية	٩٨٠
سليمُ	عبد الله بن الدمينية	٩٨١
قلبي	وجيه بنت أوس	٩٨٢
لَهَا	عروة بن أذينة	٩٨٣
متقدّمُ	أبو الشنيص الخزاعي	٩٨٤
ترثُما	حميد بن ثور	٩٨٥



القافية	القائل	رقم القطعة
نَيْيْمُ	محمد بن يزيد الأموي	٩٨٦
عَاذِرُ	بختري بن عذافر	٩٨٧
وَالْقُرْبُ	رزين بن علي على الخزاعي	٩٨٨
لِنَائِمُ	قيس بن الملوح	٩٨٩
وَحِيدِي	شقيق بن سليك الغاضري	٩٩٠
تُشَوِّحُ	أبو كبير الهذلي	٩٩١
فَتَرِيحُ	عوف بن محمّل السعدي	٩٩٢
هَجَايِ	عبد الله بن الدمينّة	٩٩٣
حَنِئُهَا	أم المثلّم الهذليّة	٩٩٤
قَبْلِي	سالمة الكلبيّة	٩٩٥
وَأَشْفَاقِي	الشمّاخ بن ضرار	٩٩٦
حَنِينِي	إبراهيم بن العباس الصّولي	٩٩٧
السيّاطِ	مالك بن عمرو الهذلي	٩٩٨
الفراقِ	آخر	٩٩٩
يلتقيانِ	عمر بن ربيعة	١٠٠٠

• • •

رقم الايداع ١٩٨٧/٣٤٥٧

مطابع الأوقفت  
بشركة الإعلانات الشرقية

